

- قراءة
- بلاغة
- أدب
- نصوص
- نحو
- تعبير
- قصة



التطبيق التفاعلي
للتعلم عن بعد

الامتحانات

الجزء الأول
شرح وأسئلة

اللغة العربية

1
الموسم

الثنوي ar

الفصل الدراسي الأول

www.nqdir.com



موقع نقدر التعليمي

- قراءة
- بلاغة
- أدب
- نصوص
- نحو
- تعبير
- قصة



التطبيق التفاعلي
للتعلم عن بُعد

اللغة العربية

1 الصف

ar الثانوى
الفصل الدراسي الأول

الامتحان

الجزء الأول
شرح وأسئلة

2022

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

لا يجوز بأي صورة من الصور، التوصل (النقل) المباشر أو غير المباشر لأي مما ورد في هذا الكتاب أو نسخه أو تصويره أو ترجمته أو تحويله أو الاقتباس منه أو تحويله رقمياً أو إتاحتها عبر شبكة الإنترنت إلا بإذن كتابي مسبق من الناشر. كما لا يجوز بأي صورة من الصور استخدام العلامة التجارية (الامتحان) المسجلة باسم الناشر. ومن يخالف ذلك يتعرض للمساءلة القانونية طبقاً لأحكام القانون ٨٢ لسنة ٢٠٠٢ الخاص بحماية الملكية الفكرية.

www.nqdir.com



موقع نقدر التعليمي

بطاقة فهرسة

فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة
لدار الكتب والوثائق القومية إدارة الشؤون الفنية

سلسلة الامتحان في اللغة العربية / إعداد نخبة من خبراء التعليم.

ط ١ - القاهرة : الدولية للطبع والنشر والتوزيع ، ٢٠٢١ - ٢٠٢٢

(٢ مج) سلسلة الامتحان.

«لصف الأول الثانوى - الفصل الدراسى الأول».

تدمك : ٣ - ٧٥١ - ٤٧٥ - ٩٧٧ - ٩٧٨

١ - اللغة العربية - تعليم وتدریس .

٢ - التعليم الثانوى .

٤١٨,٢

رقم الإيداع : ١٥٨٣١ / ٢٠٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

أعزاءنا المعلمين، أولياء الأمور، الطلاب...،
بناءً على ثقتكم الغالية التي منحتمونا إيّاها، فقد حملنا على
عاتقنا أن نوافيكم بهذا المؤلف، حريصين على تقديم كل ما هو
جديد ونافع لكم.
والله نسأل أن يفى هذا المؤلف بالغرض المرجو.

والله ولي التوفيق
أسرة سلسلة الامتحان

سياستنا تحديث، وتطوير مستمر.

هدفتنا تفوق، وليس مجرد لجاج.

شعارنا معنا دائماً في المقدمة.



معك
Ma3ak App

جديد
التطبيق التفاعلي للتعلم عن بُعد



استمتع

بتجربة التعلم التفاعلي لجميع المواد الدراسية
وإحصل مجاناً على جميع مزايا التطبيق من...

الامتحان

الامتحان

www.nqdir.com



موقع نقدر التعليمي

كيفية استخدام التطبيق

١ قُم بتنزيل التطبيق من



٢ قُم بإنشاء الحساب الخاص بك

٣ أدخل كودك الشخصي الموجود في ظهر الغلاف أو امسح علامة الباركود من خلال التطبيق



حساب معلم

- تواصل مع مجموعة من طلابك وأرسل لهم مواد تعليمية واختبارات خاصة بك.
- قيّم مستوى طلابك من خلال متابعة أنشطتهم وتواصلهم المباشر معك.



حساب ولي أمر

- تابع مستوى أولادك من خلال تقارير أنشطتهم على التطبيق.
- تعرّف على كل جديد في العملية التعليمية.



حساب طالب

- شرح الدروس بأحدث وسائل الإيضاح.
- اختبارات وامتحانات تفاعلية.
- تقارير وإحصائيات.
- أسأل الامتحان - المذاكرة.
- ألعاب وأنشطة تعليمية.
- مزايا متعددة طوال العام.



توزيع منهج اللغة العربية للصف الأول الثانوي العام الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢

الشهر	النص	قائله	النوع	العدد	المطلوب	الأدب	البلاغة	النحو	القصة	القراءة
سبتمبر و أكتوبر ٢٠٢١	١- شباب تسامى للعلا وكهول. ٢- قيم الحياة التروجية.	السموال. أم سامة بنت الحارث.	شعر نثر	٩ أبيات ١٢ سطرًا	دراسة حفظ (من أول الوصية إلى من حسن التدبير) والباقي دراسة	* الشعر في العصر الجاهلي. * النثر في العصر الجاهلي.	* الحقيقة والمجاز * التشبيه.	١- الأفعال الناقصة والناهية. ٢- أفعال المقاربة والرجاء والشروع.	الفصول ١ ٢ ٣	١- مكارم الأخلاق وحاتم العطار.
نوفمبر ٢٠٢١	٣- العفو مأمول. ٤- من أجل حياة كريمة.	كعب بن زهير. قرآن كريم.	شعر نثر	١٠ أبيات سورة الأنعام الآيات ١٥١ - ١٥٢	حفظ دراسة	* الشعر في عصر صدر الإسلام. * النثر في عصر صدر الإسلام.	* الاستعارة المكنية.	٣- إعمال اسم الفاعل. ٤- إعمال صيغ المبالغة.	الفصلان ٤ ٥	٢- قيم اجتماعية. د/ شوق ضيف.
ديسمبر ٢٠٢١	٥- أبدأ ببنفسك. ٦- آداب صناعة الكتاب.	أبو الأسود الدؤلي. عبد الحميد ابن يحيى الكاتب.	شعر نثر	٩ أبيات ١٩ سطرًا	حفظ دراسة	* الشعر في العصر الأموي. * النثر في العصر الأموي.	* الاستعارة التصريحية.	٥- إعمال اسم المفعول.	الفصول ٦ ٧ ٨	٣- تكنولوجيا المعلومات. د/ نبيل علي.
يناير ٢٠٢٢										

* التعبير : ستة موضوعات، والتطبيق ستة تطبيقات : (٢) تعبير - ٢ تطبيق (٢) في شهر أكتوبر، (٢) تعبير - ٢ تطبيق (٢) في شهر نوفمبر، (٢) تعبير - ٢ تطبيق (٢) في شهر ديسمبر.

مراجعات



مع التطورات التي تقودها الدولة في مجال التعليم، رأى القائمون على إعداد كتاب الامتحانات أن من دواعي تلك المرحلة أن يُسائر الكتاب تلك التطورات.

عزيزي الطالب



اسئلة الكتاب المدرسي
مشار إليها
بالعلامة

أولاً مجال القراءة

ثانياً مجال البلاغة

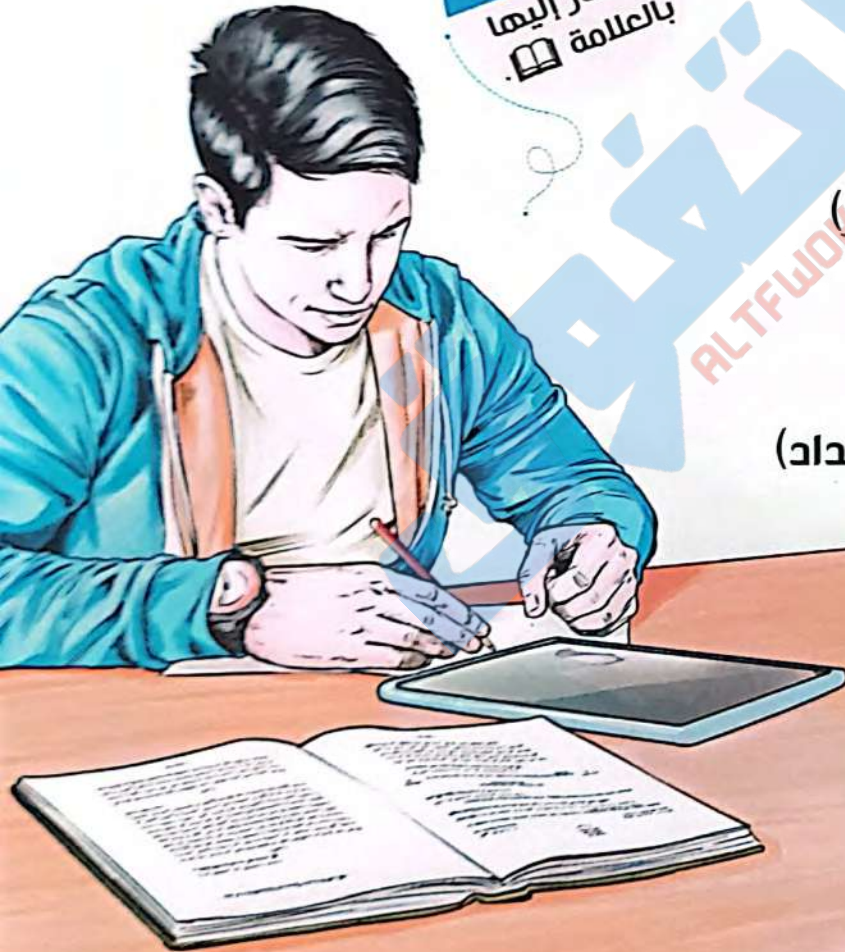
ثالثاً مجال الأدب

رابعاً مجال النصوص الأدبية

خامساً مجال النحو

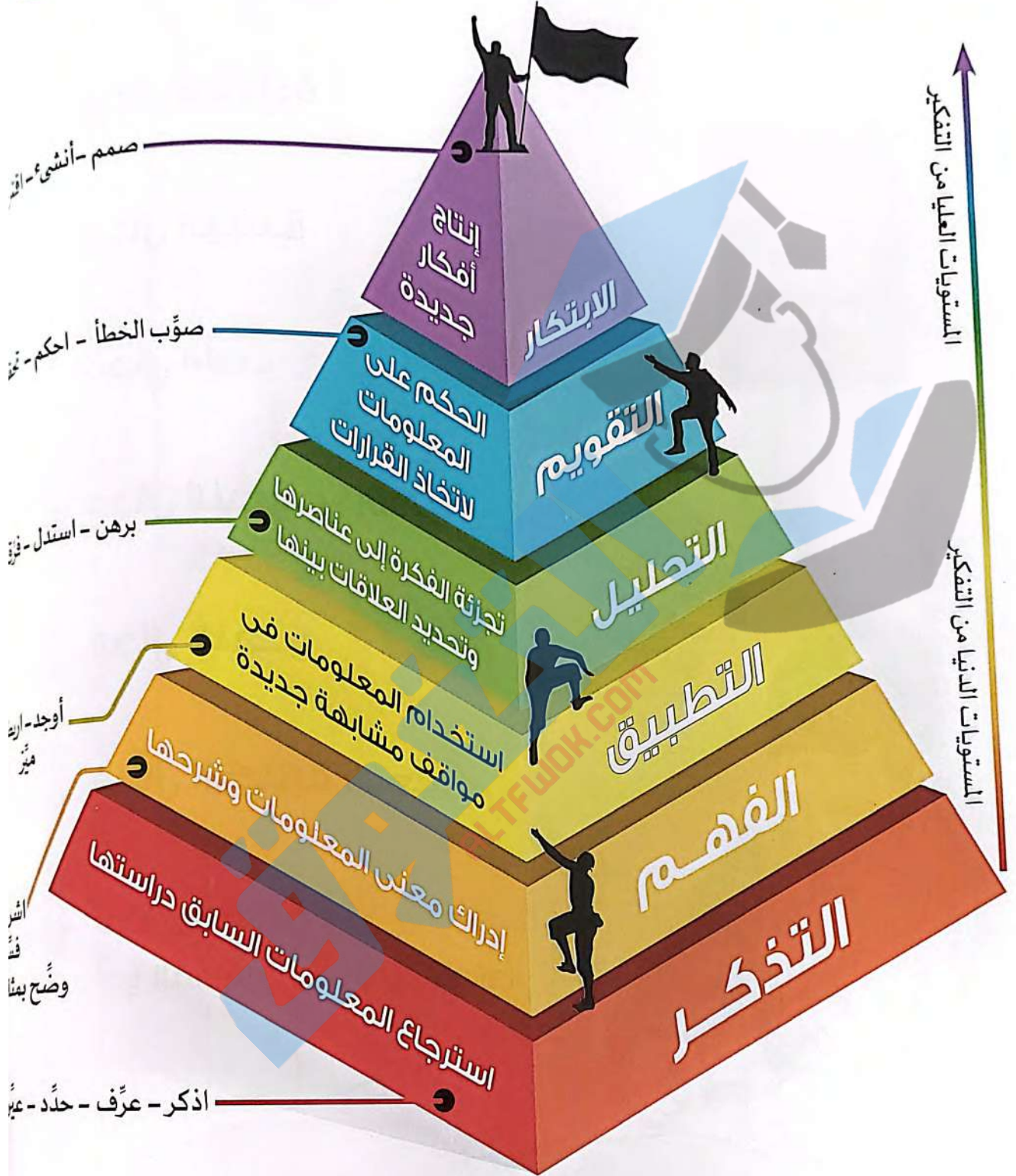
سادساً مجال الكتابة (التعبير)

سابعاً مجال القصة
(أبو الفوارس عنتر بن شداد)



اقترح هذا التصنيف العالم بليامين بلوم، ثم تم تحديثه ليشمل ستة مستويات معرفية،
متدرجة في شكل هرمي من الأيسر إلى اليمين كالتالي :

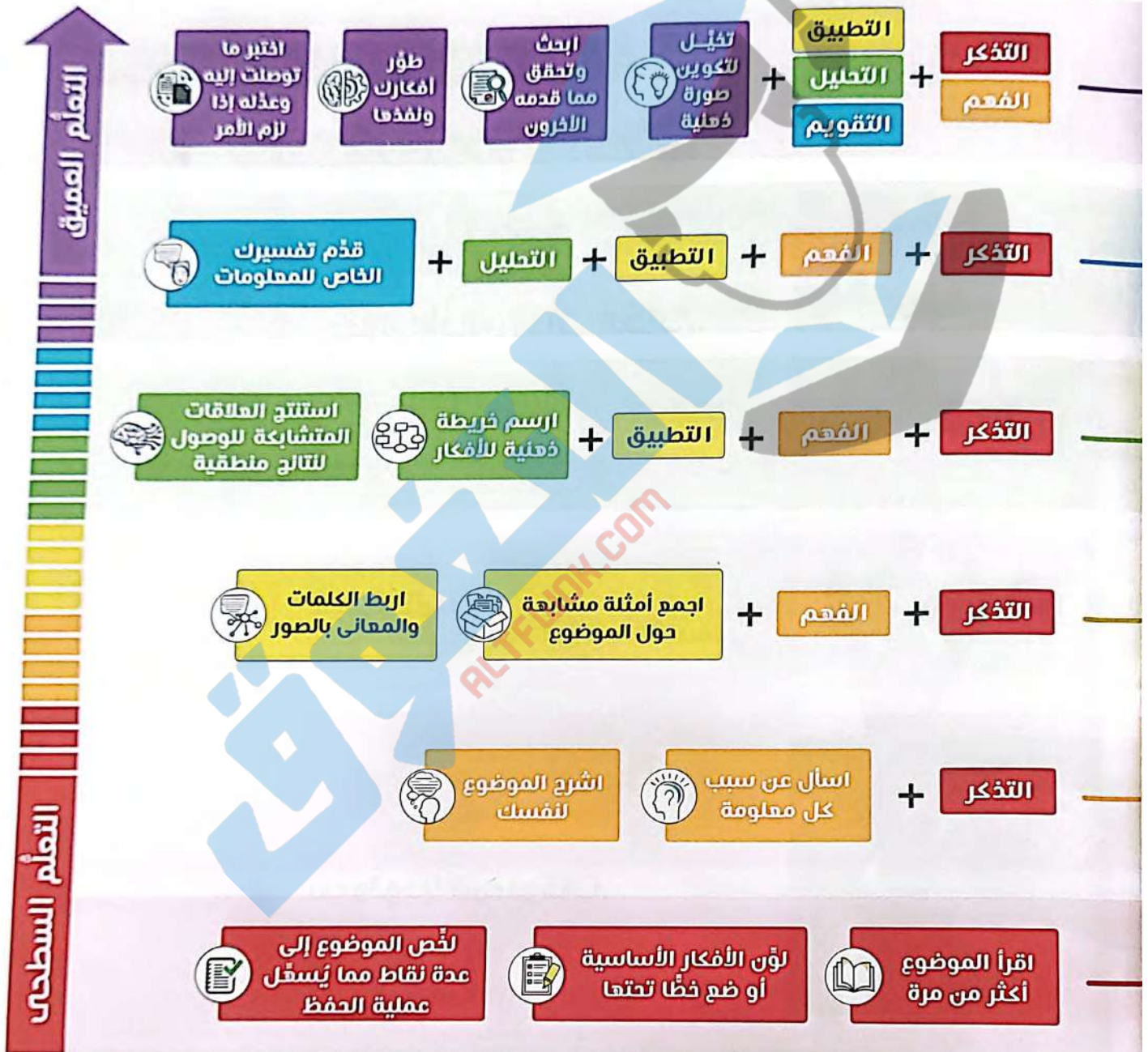
التذكر ← الفهم ← التطبيق ← التحليل ← التقويم ← الابتكار



النموذج الحديث لهرم بلوم

استراتيجيات المذاكرة المناسبة لارتقاء هرم بلوم

يوضح هرم بلوم أن كل مستوى معرفي يعتمد على المستويات التي تسبقه ويلزم لتحقيق التعلّم العميق الوصول إلى المستويات العليا من التفكير، ويتم ذلك بالتمكّن أولاً من المستويات الدنيا من التفكير. وفيما يلي بعض استراتيجيات المذاكرة المناسبة التي يمكنك من تحقيق هدف كل مستوى.



ملاحظة: تم تصنيف الأسئلة بداخل كل درس طبقاً لمستويات هرم بلوم والإشارة لها كالتالي:

● تذكر ● فهم ● تطبيق ● تحليل ● تقويم ● ابتكار

الامتحان لغة عربية / أولى ثانوي / ترم أول / ج ١ (٢:٢)

www.nqdir.com



موقع نقدر التعليمي

يتضمن هذا المجال :

شرح نواتج التعلم الخاصة بمجال القراءة

تحليل دروس المنهج في ضوء نواتج التعلم :



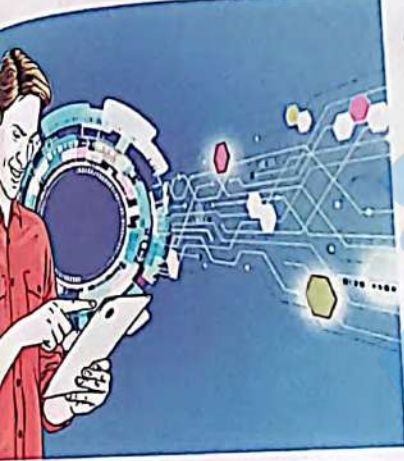
مكارم الأخلاق وحاتم الطائي.

الدرس الأول



قيم اجتماعية.

الدرس الثاني



تكنولوجيا المعلومات.

الدرس الثالث

أسئلة متحررة المحتوى بعد كل درس للتطبيق على نواتج التعلم



* يجب على الطالب - في هذا المجال - أن يكون قادرًا على :

أولاً فهم الموضوع

عن طريق :

١ تفسير معنى أو مضاد كلمة.

٢ اقتراح عنوان للموضوع.

و استنتاج :

٣ الفكرة العامة للموضوع.

٤ الفكرة الرئيسية لكل فقرة.

٥ الفجر الجزئية (الفرعية) لكل فقرة.

وتحديد :

٦ تفصيلات وردت في الموضوع.

٧ العلاقات الضمنية في الموضوع.

ثانياً تذوق الموضوع ونقده

١ تذوق الموضوع (عن طريق) :

١ استنتاج المغزى الضمني للموضوع.

٢ الاستدلال على موضوعية الكاتب أو تحيزه.

٣ التمييز بين الحقائق والآراء والادعاءات.



٢ نقد الموضوع (عن طريق) :

١ إبداء الرأي تجاه أحداث أو أفكار.

٢ دعم أو تفنيد فكرة أو موقف أو رأي معين.

٣ اقتراح حلول لمشكلة ما.



• سيتم قياس ذلك من خلال بعض الأسئلة التي تتطلب الآتي :

ويفهم المعنى من السياق،
وليس من المعرفة السابقة للكلمة.

١) تفسير معنى أو مضاد كلمة وردت في الموضوع

٢) نزل الرجل في المدينة.

مثل ١) نزل المطر غزيراً.

• في المثال ١) «سقط»، ومضادها «ارتفع».

• في المثال ٢) «أقام»، ومضادها «رحل».

• فالمعنى والمضاد يختلفان تبعاً لاختلاف السياق.

تجد أن معنى
«نزل»:

إليك بعض الملاحظات التي تعينك على تحديد معنى الكلمات التي
قد يتعذر عليك فهمها :

عزيزي الطالب

التحليل

أمثلة

الملاحظة

تجد أن الفعل «مال إلى» بمعنى «أحب»
والفعل «مال عن» بمعنى «كره».

المؤمن مال إلى الخير،
ومال عن الشر

١) حرف الجر أحياناً يؤثر
في معنى الكلمة،

تجد أن «يعثر» ذكر بعدها مضادها
«ينهض»، فيكون المراد بها: «يقع».

من لا يعثر لا ينهض

ب) بعض الكلمات الغامضة قد
يُذكر قبلها أو بعدها ما يُضادها،

تجد أن «تقوّض» عُطفت على
«تهدّم»، فهي بنفس معناها.

إذا ضاعت الأخلاق تهدّم
بناء المجتمع وتقوّض

ج) بعض الكلمات الغامضة قد
تُعطف على ما يُرادفها في المعنى،

تجد أن معنى «البروج»: «النجوم»؛
حيث وضح معناها ذكرها مع كلمة
«السماء».

تمتلئ السماء بالبروج

د) بعض الكلمات الغامضة يُذكر
معها ما يلازمها عقلاً أو عادة،

تجد أن معنى «معترك»: «متصارع»
وذلك من خلال الرجوع لأصل مادتها
اللغوية «عرك».

يعيش الإنسان في مجتمع معترك

هـ) الرجوع لأصل الكلمة
(بالكشف عن مادتها في المعجم)
يُعينك على معرفة معناها،



٢ **اقتراح عنوان للموضوع** يكون كلمة أو جملة أو سؤالاً معبراً عن الموضوع، ولا بد أن يكون جذاباً للمتلقى، (الربيع - اختراعات عربية - كيف تخطط لمستقبلك؟).

٣ **استنتاج الفكرة العامة للموضوع** وهي جملة مفيدة مختصرة تعبر عن مضمون الموضوع كله ويمكن تحديدها عن طريق تجميع الفكر الرئيسية لفقرات الموضوع ثم التعبير عنها بجملة مفيدة مختصرة، (الربيع فصل البهجة - اختراعات عربية وصلت للعالمية).

«لاحظ أن: الفكرة تختلف عن العنوان، حيث تكون جملة تامة تحمل معنى واضحاً».

٤ **استنتاج الفكرة الرئيسة لكل فقرة** وهي التي تعبر عن مضمون فقرة (*) من فقرات الموضوع. * نستدل عليها من خلال: • تأكيد الكاتب لها بتكرارها أو بوسائل التوكيد (قد - إن - ...). • تقديم الكاتب أدلة وأمثلة وشواهد عليها.

مثلاً «إذا نظرت إلى حبة القمح حسبت أنها قطعة من الجمارد الأصم الأخرس، وقلما يطوف بذهنيك أن أمامك خزانة اختزن طاقة حيوية جبارة، تنتظر الظروف المواتية، ومعها مشيئة الخالق، جلت قدرته وتدييره وحكمته، إذا بحبة القمح تفتح عن عودٍ حي».

حدد الفكرة الرئيسة للفقرة السابقة.

قدرة الله تتجلى في حبة القمح.

٥ **استنتاج الفكر الجزئية (الفرعية) لكل فقرة** وهي التي تعبر عن المعاني الجزئية داخل كل فقرة من فقرات الموضوع.

حدد الفكر الجزئية للفقرة السابقة.

- حبة القمح كائن حي وليست جماداً.

- حبة القمح تحتوى طاقة حيوية جبارة.

- حبة القمح تحتاج عوامل للإنبات.

واليك نموذجاً للتفريق بين العنوان والفكرة العامة والرئيسة والفرعية:

مكارم الأخلاق وحاتم الطائي

حاتم الطائي الكريم بلا منافس

العنوان

الفكرة العامة للموضوع

١ التعريف بحاتم الطائي:

«حاتم الطائي شاعر جاهلي معروف من أهل نجد، فارس جواد من قبيلة طي، مضرب القتل في الجود والكرم، كان رئيساً مطاعاً في قومه، وشريفاً مقصوداً من معاصريه، وسيداً مهاجراً من ملوك عصره...».

الفكرة الرئيسة لكل فقرة

٢ أخلاق تحلى بها حاتم الطائي:

• الكرم والإحسان والشعور بالآخر: «كان بخراً يفيض عطاؤه، ولا يغيض سخاؤه، لا يظلم وأرداه، ولا يمتنع سائله، وكان لا ينتظر السائل حتى يأتيه...».

الفكرتان الفرعيتان للفكرة الرئيسة

• إيثاره الآخرين على أهله:

«وقد هجرته زوجته ماوية، وأكثرت زوجته نوار من لوميه، وأطالت في غذيه، ورأت أن أهله وعياله أحق بما يعطيه الناس...».



٦ تحديد تفصيلات وردت في الموضوع

تفصيلات مباشرة وهي معلومات ذُكرت صراحة في الموضوع.

مثل «دعا الإسلام الإنسان لإعمال الفكر، وهَيَّأَهُ لِحَيَاةٍ رُوحِيَّةٍ سَامِيَّةٍ، كَمَا هَيَّأَهُ لِحَيَاةٍ اجْتِمَاعِيَّةٍ عَادِلَةٍ تَقُومُ عَلَى الْخَيْرِ».

لاحظ أن : الفقرة احتوت على تفصيلات مباشرة تتعلق بكيفية إعلاء الإسلام لشأن الإنسان عقلياً وروحياً واجتماعياً.

تفصيلات غير مباشرة وهي معلومات استنتاجية.

مثل «الدين المعاملة».

نستنتج منها أن تعاليم الإسلام ليست قاصرة على العبادات بل تنعكس على جميع المعاملات الدنيوية.

٧ تحديد العلاقات الضمنية في الموضوع : ومن أهمها :

العلاقة	كيفية التعرف عليها	المثال
النتيجة	غالباً ما تأتي في : ١) جملة جواب الشرط.	إِذَا كَثُرَتْ الْمَطَالِبَةُ بِالْحَقُوقِ قَلَّ الْعَمَلُ بِالْوَاجِبِ . أداة شرط ← جملة الشرط ← جملة جواب الشرط (نتيجة للشرط قبلها)
	٢) جملة جواب الطلب : (أمر - نهى - استفهام...).	أَحْسِنُوا جَوَارِكُمْ يَحْسُنْ ثَنَاؤَكُمْ . طلب (أمر) ← جملة جواب الطلب (نتيجة لما قبلها)
السبب (التعليل)	بأن تكون جملة سبباً لحدوث جملة أخرى، ويأتي بعد الأدوات التالية : (كى - حتى - لام التعليل...).	الدول العظمى تقدمت ؛ لأنها اهتمت بالعلم . تعليل لما قبلها
التفصيل بعد الإجمال	يكون بذكر الشيء إجمالاً، ثم سرد تفصيلاته.	الدهرُ يومان : يومٌ لك ، ويومٌ عليك . إجمال ← تفصيل
الإجمال بعد التفصيل	يكون بسرد تفصيلات الشيء أولاً، ثم ذكره مجملاً.	العلمُ والمالُ والأخلاقُ تلك هي حظوظُ الناسِ في الدنيا . تفصيل ← إجمال
التوضيح بعد الإبهام	هو تفسير للفظ أو جملة غمض معناها.	مررت بأرضٍ أريضةٍ كثيرة المياه والعشب . توضيح

تطبيق شامل على نواتج التعلم الخاصة بفهم الموضوع

«العدلُ القرآنيُّ أن يُصَرَّفَ الإنسانُ أمورَ نفسه، وأمورَ الناسِ على قانونٍ لا عوجَ فيه ولا زيغ، وأن يُسَيَّرَ أعماله على قانونٍ إلهيٍّ لا تبدلَ فيه ولا تحوِيلَ، وكذلك أمرَ الله الناسَ أن تكونَ أعمالهم على هذه الشاكلة؛ لتستقيمَ أمورهم، فليسَ عدلُ اللهِ أمرًا يسيرًا تتصرفُ فيه الأهواءُ، وإنما نظامٌ لا يستقيمُ شيءٌ بدونه، ويبينُ القرآنُ أن اللهَ جعلَ العدلَ نظامًا للعالمِ، وقيامًا للخلقِ، وأمَر به في كثيرٍ من آياته، وحثَّ المؤمنين أن يكونَ دينهم القيامَ بالعدلِ بينَ الناسِ، وأن يُنزَهُوا العدلَ عن الهوى، فلا يُميلهم عنه حُبٌ ولا كرهٌ».

س١ ميز من بين البدائل التالية معنى كلمة «يُصَرَّفَ» :

أ) يدبّر. ب) يُيسّر. ج) يُحوّل. د) يدير.

ج

تم الاختيار لأن :

• يُيسّر، بمعنى : «يُسَهِّلُ». • يُحوّل، بمعنى : «يغيّر». • يدير، بمعنى : «يتّراس، ويقود».

س٢ حدّد مما يلي العنوان الأنسب للموضوع :

أ) صور العدل في القرآن. ب) العدل في القرآن الكريم.
ج) كيفية تطبيق العدل. د) الأعمال القائمة على العدل.
ب) العدل في القرآن الكريم.

ج

س٣ ميز من بين البدائل التالية الفكرة العامة للموضوع :

أ) تطبيق العدل ضرورة. ب) العدل ذو قيمة عظيمة.
ج) للعدل مفاهيم متعددة. د) تحقيق العدل له مقومات.
أ) تطبيق العدل ضرورة.

ج

س٤ ميز من بين البدائل التالية : علاقة «لتستقيم أمورهم» بما قبلها :

أ) تعليل. ب) نتيجة. ج) تفصيل. د) توضيح.

ج

س٥ بيّن المقصود بـ : «العدل القرآني».

ج أن يُصَرَّفَ الإنسانُ أمورَ نفسه، وأمورَ الناسِ على قانونٍ لا عوجَ فيه ولا زيغ.

س٦ ما أثر اتباع الهوى على العدل ؟

ج يؤدي إلى فساد المجتمع وضياع الحقوق، ويصير المجتمع غابة الحُكْم فيها للأقوى.



١ / تذوق الموضوع سيتم قياس ذلك من خلال بعض الأسئلة التي تتطلب الاتي :

١ استنتاج المغزى الضمني للموضوع وهو الهدف الذي يريد الكاتب أن يوصله إلى القارئ بشكل غير مباشر.

مثال «... الخلق هو شعور المرء بأنه مسئول أمام ضميره عما يجب أن يفعل؛ لذلك لا أسمى الكريم كريماً حتى تستوى عنده صدقة السر وصدقة العلانية، ولا الرحيم رحيمًا حتى يبكي قلبه قبل أن تبكي عيناه، ولا العادل عادلاً حتى يقضى على نفسه قضاءه على غيره».

س حدد المغزى الضمني للفقرة السابقة.

ج عدم الحكم على السلوكيات من ظاهرها بل لا بد من التفكر في جوهر الشيء.

٢ الاستدلال على موضوعية الكاتب أو تحيزه وذلك بالبحث عن أدلة استند إليها الكاتب لتأكيد رأيه.

- فإذا وجدت أدلة في الموضوع، فالكاتب موضوعي (غير متحيز).
- وإذا لم توجد أدلة أو كانت الأدلة مصطنعة أو في غير محلها وتبني الكاتب رأياً معيناً لأسباب نفسية أو دينية أو قومية، فالكاتب غير موضوعي (متحيز).

مثال (أ) من مقال للدكتور طه حسين في نقده لقصيدة شوقي «مفاخر الفراعنة» :

«إنها قصيدة فيها الكثير من الجيد، وليس تخلص من الرديء :

* فمن جيدها : قفي يا أخت يوشع^(٥) خبرينا .: أحاديث القرون الغابرينا فهو يستوقف الشمس لتحدثه وقد وقفت وحديثه في أعذب لفظ وأجمل أسلوب.

* ومن رديئها : وتاج من فرائده «ابن سیتی» .: ومن خرزاته «خوفو» و «مينا» فأعتر إلى شوقي إذا استثقلت هذا البيت؛ لأنه نظم أسماء الفراعنة نظم الخرز بلا شاعرية».

(ب) نقد العقاد والمازني قصيدة لعبد الرحمن شكري جاء في مطلعها :

خيني إلى وجه الحبيب جنون .: جنون يثير القلب وهو شجون فجا في نقدهما تحت عنوان «صنم الألعيب» :

«إن ذهن شكري متجه أبداً إلى خاطر الجنون، وأن فكرة الجنون مسيطرة على حياته، وأنه حتى في طعامه يتوخم ما يقال أنه يبقى من الجنون كالسّمك والبيض والمخ، وهو لا يعطى نفسه حظاً من الراحة ولا يعرف لجسمه ولا لجهازه العصبي حقهما عليه».

س دَلَّ على موضوعية أو تحيز الكاتبين في ضوء فهمك للفقرتين السابقتين.

- ج
- الفقرة (أ) : لقد كان طه حسين موضوعياً في نقده، وظهر ذلك فيما يلي :
- ذكر مثلاً لما يعجبه في القصيدة ودعّم كلامه بأدلة.
- ذكر مثلاً لما لا يعجبه في القصيدة ودعّم ذلك بأدلة.

الفقرة (ب) : لقد كان العقاد والمازني متحيزين وانعدمت الموضوعية لديهما، واعتمدا على أدلة في غير محلها حيث صباً نقدهما على شخصية شكرى وليس على نتاجه الأدبي فتعرّضا لطلعاه وشرايه وأسلوب حياته.

٣ التمييز بين الحقائق والآراء والادعاءات

- الحقيقة : قول مؤكّد، مدعم بالأدلة والشواهد والإحصاءات.
- الرأى : قول ناتج عن اجتهاد شخصى، ويحتوى على ألفاظ تؤكد على ذلك، مثل : (أرى، أزعّم، أعتقد، ...).
- الادعاء : قول يقدمه الكاتب مؤكداً لكن لا يقدم عليه أى دليل أو شاهد أو إحصاء يؤيده.

مثال (أ) يقول أحمد حسن الزيات :

"عالج الإسلام الفقر... وقد أوشك هذا العلاج أن يكون بعد توحيد الله أرفع أركان الإسلام شأنًا... وحسبك أن تعلم أن آى الصيام فى الكتاب أربع، وآى الحج بضع عشرة، وآى الصلاة لا تبلغ الثلاثين، أمآ آى الزكاة والصدقات فإنها تربو على الخمسين".

(ب) يقول أحد النقاد :

"أعتقد أن أغلب أعمال شعراء الجيل تقوم على المفاجأة والإبهام؛ ربّما لأنهم كانوا مبهورين بالصورة الشعرية، وأزعّم أن هذه التقنية أفسدت قصائد عديدة لشعراء السبعينيات، ودمّرت عددًا من الشعراء".

(ج) يقول أحد النقاد عن الشعراء المعاصرين :

"لقد أفسد أولئك الأدعياء الشعر، ودمّروا اللغة والتصوير ولم يبنوا إلا الخيال السقيم المريض، فما أجرأهم على لغة القرآن! وما أشدّ عقوقهم للغة البيان وأصل اللغات!".

س ما أورده كل كاتب فى الفقرات الثلاثة السابقة يُعدُّ حقيقة أم رأياً أم ادعاء ؟

ج الفقرة (أ) : حقيقة مؤكدة؛ حيث إن الكاتب أكد كلامه بـ (قد - أن)، وقدم إحصاء لعدد آيات الصيام والحج والصلاة والزكاة.

الفقرة (ب) : مجرد رأى؛ لأنه ذكر من الألفاظ ما يوحى بذلك، مثل : (أعتقد - ربما - أزعّم).

الفقرة (ج) : ادعاء؛ فعلى الرغم من أن الكاتب نسب عدة تهم لمخالفيه وأكد كلامه بـ (قد، والنفى والاستثناء)، إلا أنه لم يقدم عليها أى دليل أو شاهد أو إحصاء.



ب/ نقد الموضوع . سيتم قياس ذلك من خلال بعض الأسئلة التي تتطلب الآتي :

١ إبداء الرأي تجاه أحداث أو أفكار دُكرت في الموضوع

مثال

«كان جمالُ الرجلِ - عندَ العربِ - وثيقُ الصُّلةِ بفصاحةِ لسانِهِ ورَجَاحةِ عقلِهِ، ولم يكنِ العربُ بغافلين عن صلةِ اللُغةِ بالفكرِ».

سر

هل ترى أن هناك علاقة وثيقة بين اللغة والفكر؟ فسّر ما تقول.

ج

نعم، هناك علاقة وثيقة بين اللغة والفكر، فكلام المرء برهان أصله، وترجمان عقله، والإنسان لا يستطيع الانتقال من فكرة إلى أخرى بغير الألفاظ؛ فاللغة للفكر كالروح للجسد.

٢ دعم أو تفنيد فكرة أو موقف أو رأي معين

مثال

عليك أن تستعين بالأدلة العقلية والشواهد الواقعية المتعلقة بالموضوع.

«وليس للعرب فضلٌ يُذكرُ في رُقَى الحضارة الإنسانية قديماً أو حديثاً».

سر

بعد قراءة تلك للعبارة السابقة، هل كان الكاتب مُحقّقاً فيما عرضه؟ وضّح إجابتك.

ج

لا، الكاتب ليس مُحقّقاً فيما عرضه، فالعرب كان لهم دور بارز في نهضة الحضارة الإنسانية، فلا يُذكر علم الطب دون اسم العالم ابن سينا، ولا يُذكر الجبردون الخوارزمي، وقد ظلت كتب العلماء العرب تُدرس في أوروبا قرونًا عديدة.

٣ اقتراح حلول لمشكلة ما تم عرضها

مثال

«المعروفُ أن متوسّطَ النموِّ الاقتصاديّ لكثيرٍ من الدولِ الناميةِ لا يتعدّى المعدلاتِ العاليةِ الحاليةَ للنموِّ السكانيّ، ويُخشى أن كثيراً من تلك الدولِ يمكنُ أن تظلَّ باقيةً في مرحلةِ النموِّ السكانيّ».

سر

اقترح حلولاً لمشكلة الزيادة السكانية التي أثارها الكاتب في الفقرة السابقة.

ج

حل هذه المشكلة يكمن في :

- استغلال الموارد البشرية المتاحة في خدمة المجتمع.

- التوعية الأسرية بأهمية تنظيم النسل.

- عمل حملات إعلانية تحذر من تضخم النمو السكاني بما لا يتناسب مع الموارد المتاحة.



تطبيق شامل على نواتج التعلم الخاصة بتذوق الموضوع ولقده

«أنت سيد قَرارك.. فبكلمة منك تَسْتَطِيعُ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ هَذَا السُّجْنِ اللُّعِينِ، الذي أَصْبَحْتَ فِيهِ عَبْدًا لِلسَّيْجَارَةِ»، وَحَقْلًا خَضَبًا لِكُلِّ الكَوَارِثِ وَالْمَصَائِبِ الَّتِي تَفْعَلُهَا فِي صَدْرِكَ، وَقَلْبِكَ، وَضَغْطِكَ، وَمَقَاصِلِكَ، وَأَعْصَابِكَ.

وَأَنَا أَعْرِفُ مُدَخِّنِينَ مُعَانِدِينَ يُصْرُونَ عَلَى هَذِهِ الْعَادَةِ السَّيِّئَةِ. وَهُنَاكَ مُدَخِّنُونَ يَتَمَنُّونَ أَنْ يَأْتِيَ اليَوْمُ الَّذِي يَسْتَطِيعُونَ فِيهِ التَّخَلُّصَ مِنَ "السَّيْجَارَةِ"، وَلَكِنَّهُمْ فِي حَاجَةٍ إِلَى مَنْ يُسَاعِدُهُمْ وَيَشَجِّعُهُمْ، وَيَدُلُّهُمْ عَلَى هَذِهِ الْوَسِيلَةِ الَّتِي يَحَقِّقُونَ بِهَا أَمَلَهُمْ... وَهؤلاءِ المُدخِنونَ، يَعتَقِدُونَ أَنَّ الامْتِنَاعَ عَنِ التَّدخِينِ مُسْتَحِيلٌ، وَلَكِنَّا نَقُولُ لَهُمْ: إِنْ مَنَاتِ الْآلَافِ اسْتَظَاعُوا أَنْ يَفْعَلُوا مَا يَحْلُمُونَ هُمْ بِتَحْقِيقِهِ.

س١ اقترح حلولاً فعّالة للقضاء على مشكلة التدخين.

- ج١** - إطلاق برامج إعلامية للتوعية بأضرار التدخين وكيفية الإقلاع عنه.
- توجيه الشباب لممارسة الأنشطة الرياضية والدينية والثقافية؛ للارتقاء بهم بدنياً وروحياً وفكرياً.

س٢ «أنت سيد قَرارك». هل تدعم رأي الكاتب بأن قرار الإقلاع عن التدخين يبدأ من المدخن نفسه؟ فسّر ما تقول.

- ج٢** نعم أدمعه؛ حيث إن وسائل التوعية مهما كثفت جهودها للقضاء على التدخين فلن تستطيع إجبار أي مدخن على الإقلاع عن التدخين، فينبغي أن يكون القرار نابغاً من نفس المدخن أولاً.

س٣ هل ترى أن الكاتب محقٌّ في معارضته للتدخين، أم ترى أنه حرية شخصية؟ فسّر ما تقول.

- ج٣** أرى أن الكاتب محقٌّ في معارضته للتدخين؛ لأن الأمراض الناتجة عن التدخين لا تصيب المدخنين فقط بل يمتد أثرها ليشمل غير المدخنين أيضاً.

س٤ حدّد المغزى الضمني الذي يريده الكاتب من الفقرة السابقة.

- ج٤** الشعور بالآخرين ومساعدتهم للتخلص من معاناتهم.

س٥ حكم الكاتب على المدخنين بأنهم معاندون. دلّل على موضوعية أو تحيُّز الكاتب في حكمه.

- ج٥** الكاتب موضوعي؛ حيث إنه اعتمد في إصدار حكمه على إصرار المدخنين على هذه العادة السيئة، ولم يناقش أية صفات شخصية أخرى (إيجابية أو سلبية).



مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ وَحَاتِمُ الطَّائِي

الدرس
الأول



أخذ الدرس بتصرف من يحيى بن مدرك الطائي :

(ديوان شعر حاتم بن عبدالله الطائي وأخباره).



« حَاتِمُ الطَّائِي شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ مَعْرُوفٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ، فَارَسَ جَوَادُ مِنْ قَبِيلَةِ طَلِيٍّ، مَضْرِبُ الْمَثَلِ فِي الْجُودِ وَالْكَرَمِ، كَانَ رَئِيسًا مُطَاعًا فِي قَوْمِهِ، وَشَرِيفًا مَقْصُودًا مِنْ مُعَاصِرِيهِ، وَسَيِّدًا مُهَابًا مِنْ مُلُوكِ عَصْرِهِ، وَأَجْدَادُهُ جَمِيعًا سَادَةٌ نَجْبَاءَ، تَزَوَّجَ مَاوِيَّةَ بِنْتِ حِجْرِ الْغَسَّانِيَّةِ، وَالنَّوَارِ بِنْتِ ثُرْمَلَةَ الْبُخْتَرِيَّةِ. لَهُ دِيوَانٌ وَاحِدٌ فِي الشُّعْرِ، وَيُكْنَى أَبَا سَفَّانَةَ وَأَبَا عَدِيٍّ، كَانَ بَحْرًا يَفِيضُ عَطَاؤُهُ، وَلَا يَغِيضُ^(١) سَخَاؤُهُ، لَا يَظْمَأُ وَارِدُهُ، وَلَا يُمْنَعُ سَائِلُهُ، وَكَانَ لَا يَنْتَظِرُ السَّائِلَ حَتَّى يَأْتِيَهُ، فَحِينَ يَشْتَدُّ الْقَحْطُ وَيَعِزُّ الْقَرَى^(٢) فِي كَلْبِ الشَّتَاءِ^(٣)، وَتَعَصِفُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ بِأَطْنَابِ^(٤) الْخِيَامِ، وَيَزِيدُ الْبَرْدُ مِنْ شُعُورِ الْإِنْسَانِ بِالطَّوَى^(٥) حَتَّى كَرَبَ يُقْضَى عَلَيْهِ، يُدْرِكُ حَاتِمٌ مَا يُقَاسِيهِ النَّاسُ، فَيُرْسِلُ إِلَيْهِمْ - دُونَ أَنْ يَسْأَلُوهُ - مَا يَدْفَعُ عَنْهُمْ عَادِيَةَ الْجُوعِ، وَيَأْمُرُ غُلَامَهُ أَنْ يُوقِدَ نَارًا فِي بَقَاعِ مِنَ الْأَرْضِ، عَسَى السَّائِرُ لِيَلَّا أَنْ يَهْتَدِيَ إِلَيْهَا :

أَوْقِدْ فَإِنَّ اللَّيْلَ لَيْلٌ قَرٌّ . . . وَالرِّيحُ يَا مُوقِدَ رِيحٍ صِرٌّ^(٦)
عَسَى يَرَى نَارَكَ مَنْ يَمُرُّ . . . إِنْ جَلَبْتَ ضَيْفًا فَأَنْتَ حُرٌّ

كَانَ الْجُوعُ يَنْهَشُ الْأَمْعَاءَ، وَكَادَ الْفَقْرُ يَفْتِكُ بِالْبُسْطَاءِ فِي بَيْتَةِ صَخْرَاوِيَّةٍ قَاجِلَةٍ، وَظُرُوفِ مُنَاحِيَّةٍ قَاسِيَةٍ، وَحُرُوبِ وَنَزَاعَاتِ مُسْتَمِرَّةٍ، فَقَدَّرَ حَاتِمٌ مَعْنَى الْإِنْسَانِيَّةِ، وَقَدَّمَ لِلْسَّائِلِ وَغَيْرِ السَّائِلِ، الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ، مَا يَحْفَظُ عَلَيْهِ حَيَاتَهُ، أَوْ يَسُدُّ رَمَقَهُ، أَوْ يَرَوِي غُلَّتَهُ، وَقَدْ هَجَرَتْهُ زَوْجَتُهُ مَاوِيَّةُ، وَأَكْثَرَتْ زَوْجَتُهُ نَوَارٌ مِنْ لَوْمِهِ، وَأَطَالَتْ فِي عَذْلِهِ، وَرَأَتْ أَنَّ أَهْلَهُ وَعِيَالَهُ أَحَقُّ بِمَا يُعْطِيهِ النَّاسُ، وَهَنَا أَخَذَ حَاتِمٌ يَنْصَحُ زَوْجَتَهُ نَوَارَ بِالْإِقْلَالِ مِنْ لَوْمِهِ، قَائِلًا لَهَا : مَهْلًا يَا نَوَارُ، إِنَّ الْمَالَ الَّذِي أُبْقِيهِ سَيَأْخُذُهُ غَيْرِي إِذَا مِتُّ، وَلَنْ يَبْقَى لِي سِوَى سُوءِ الثَّنَاءِ».

(١) يغيض	ينقص، ويقل.	(٢) القرى	ما يُقَدَّم للضيف.
(٣) كلب الشتاء	حدته، وشدته.	(٤) أطناب	جبال.
(٥) الطوى	الجوع.	(٦) صرٌّ	شديدة البرد.

٢ «وكان حاتم صفوحاً، يغفر زلات قومه استبقاءً لوذهم، وحفاظاً على صداقاتهم، وهو في سبيل ذلك قد شق على نفسه وكلفها فوق طاقتها، ولكنه يذرك أن الجلم كفيلاً يدفع أذاهم، وكنم من مرة صككت سمعه كلمة قبيحة من شخص، فأعارها أذناً صمماً تنزيهاً لنفسه وتكريماً لها، وكان عفيفاً، عفاً عن كل ما يشين، وكف نفسه عن المظالم وصانها عن فعل الدنياه، وبلغ من استحياء حاتم من جارائه وحفاظه على شرفهن، وعدم خدش حيانهن، أنه ما مر بإخذهن إلا وتغافل أو تعامى، كأنه لا يراها أو لا يعرفها، ومن فضائل الكريم اللازمة - أيضاً - الصدق، وحاتم كان إذا حدث صدق، وإذا وعد أوفى بوعده، فالكريم حريص على سمعته، والإنسان رهين بأعماله».

٣ «وحاتم رجل مجب للسلام في عصر اتسم بالقوة، عصر لا تكاد الحروب فيه تتوقف، وأوشكت القبائل أن تتفانى، فاعتزل حاتم حرب الفساد التي سقط فيها خيرة قومه، ونزل في بني بدر؛ لأنه كان يكره العنف، ويغزف عن الشر؛ وكان ينصح ابنه عدياً قائلاً: "إذا رأيت الشر يتركك فتركه"، وهو سيد في قومه، مرموق المكانة، ولكنه متواضع لا يتباهى^(٧)، ولا يرى نفسه فوق الناس، وليس من العسير أن يمتاز رجل بالجوهر، وآخر بالعفة، وثالث بالصفح والتسامح والتواضع، لكن من العسير أن تجتمع كل هذه السمات لرجل واحد، فإن اجتمعت له فهو الكريم بلا منافس».

٤ «فليقرأ شباب العرب سيرة أرباب القيم، وذوى مكارم الأخلاق، حرى أن يتحلوا بهذه الصفات، وعسى الأمة العربية أن تربي أبناءها على هذه القيم الرفيعة، والصفات النبيلة».

(٧) يتكبر، المضاد: يتواضع.

باستخدام أسئلة تقيس فهم الموضوع. أولاً: فهم الموضوع. ثانياً: تذوق الموضوع ونقده.

تحليل الموضوع

أولاً فهم الموضوع

١ تفسير معنى أو مضاد بعض الكلمات الواردة في الموضوع

في هذا السؤال يُطلب تحديد معنى أو مضاد كلمة من خلال السياق، ويتم الاختيار من بدائل أربعة أو خمسة، ولكي تجيب عن هذا السؤال عليك أن تضع كل كلمة من البدائل مكان الكلمة المطلوبة، فالكلمة التي تعطي نفس المعنى هي الكلمة الصواب.

میزمن بين البدائل التالية :

(١) «كاد الفقر يفتك بالبسطاء» معنى كلمة «يفتك» :

(أ) يشتد. (ب) يقتل. (ج) يمحو. (د) يؤذى.

تم الاختيار؛ لأن :

• يشتد، بمعنى : «يزداد». • يمحو، بمعنى : «يزيل». • يؤذى، بمعنى : «يضر».

(٢) «يروى غلته» معنى كلمة «غلته» :

(أ) جوعه. (ب) حقهه. (ج) غضبه. (د) عطشه.

(٣) «كان حاتم صفوحاً يغفر زلات قومه» معنى كلمة «صفوحاً» :

(أ) مُسالماً. (ب) متسامحاً. (ج) مستجيباً. (د) صبوراً.

(٤) «عَفَّ عن كل ما يشين» معنى كلمة «يشين» :

(أ) يضعف. (ب) يكره. (ج) يعيب. (د) يؤلم.

(٥) «يدفع عنهم عادية الجوع» مضاد كلمة «يدفع» :

(أ) يأخذ. (ب) يُقَرَّب. (ج) يُنَبِّط. (د) يُغَيِّر.

تم الاختيار؛ لأن :

• يأخذ، مضادها : «يعطى». • ينبت، مضادها : «يشجع». • يُغَيِّر، مضادها : «يُثَبِّت».

(٦) «تربى أبناءها على هذه القيم الرفيعة» مضاد كلمة «الرفيعة» :

(أ) الضخمة. (ب) البغيضة. (ج) الوضيعة. (د) المندثرة.

(ج) الوضيعة.



(٧) «بلغ من استحياء حاتم من جاراته...» **مضاد كلمة** «استحياء» :
 (أ) استبقاء. (ب) استماتة. (ج) تعنت. (د) وقاحة.

ج د وقاحة.

(٨) «يغزف عن الشر» **مضاد كلمة** «يغزف» :
 (أ) يُقبل. (ب) ينوح. (ج) يؤيد. (د) يحب.
 (أ) يُقبل.

ج أ يُقبل.

٢ **اقترح عنوان للموضوع** وهو قول معبر عن الموضوع كله، وقد يتكون من كلمة أو أكثر.

س **حدّد مما يلي عنواناً آخر للموضوع :**
 (أ) صفات حميدة. (ب) كرم، وحياء. (ج) حب للسلام. (د) مجد، وسيادة.
 (أ) صفات حميدة.

ج أ صفات حميدة.

٣ **استنتاج الفكرة العامة للموضوع** وهي تعبر عن مضمون الموضوع كله تعبيراً صادقاً.

س **ميّز من بين البدائل التالية الفكرة العامة للموضوع :**
 (أ) كراهية حاتم الطائي للحرب. (ب) تحلى حاتم بمكارم الأخلاق.
 (ج) افتخار حاتم بشجاعته. (د) حرص حاتم على الصدق.
 (ب) تحلى حاتم بمكارم الأخلاق.
 تمّ الاختيار؛ لأن الموضوع عرض مكارم الأخلاق التي تحلى بها حاتم كالكرم والإحسان والصفح.

ج ب تحلى حاتم بمكارم الأخلاق.

٤ **استنتاج الفكرة الرئيسية لكل فقرة** وهي تعبر عن مضمون فقرة في الموضوع.

س **حدّد مما يلي الفكرة الرئيسية للفقرة (٤) من الموضوع :**
 (أ) القراءة مفيدة للشباب. (ب) العرب يوقرون العظماء.
 (ج) العرب أهل الكرم. (د) الاقتداء بأرياب القيم ضرورة.
 (د) الاقتداء بأرياب القيم ضرورة.
 تمّ الاختيار؛ لأن الكاتب نصح الشباب بالاطلاع على سيرة أرياب القيم؛ كي يقتدوا بهم ويتحلوا بأخلاقهم.

ج د الاقتداء بأرياب القيم ضرورة.

٥ **استنتاج الفكر الجزئية (الفرعية) لكل فقرة** وهي تعبر عن معانٍ جزئية داخل كل فقرة من فقرات الموضوع.

س **حدّد مما يلي فكرتين جزئيتين للفقرة (١) من الموضوع.**
 (أ) حاتم مضرب المثل في الجود والكرم. (ب) هجر حاتم لزوجته.
 (ج) زوجة حاتم تكثر من لومه وعتابه. (د) تسامح حاتم الطائي.
 (هـ) حب حاتم لأهله وعباله. (و) حاتم مضرب المثل في الجود والكرم.
 (ج) زوجة حاتم تكثر من لومه وعتابه.

ج أ حاتم مضرب المثل في الجود والكرم.

٦ تحديد تفصيلات وردت في الموضوع «مباشرة - غير مباشرة».

١ تفصيلات مباشرة معلومات ذكرت صراحة في الموضوع.

س١ بين من الفقرة (١) العوامل التي أدت إلى تحلى حاتم بصفة الكرم في هذه البيئة.

- ج - الجوع الذي ينهش الأمعاء.
- ج - البيئة الصحراوية القاحلة.
- ج - الحروب والنزاعات المستمرة.
- ج - الفقر الذي يفتك بالبسطاء.
- ج - الظروف المناخية القاسية.

س٢ دَلَّ على تحلى حاتم الطائي بصفة العفة.

ج كان عندما يمر بأحدى جاراته يتغافل أو يتعامى كأنه لا يراها أو لا يعرفها حفاظًا على شرفهن، وعدم خدش حيائهن.

ب تفصيلات غير مباشرة معلومات استنتاجية.

س٣ دَلَّ على أن حاتم الطائي كان نموذجًا يُقتدى به في التكافل الاجتماعي.

ج حيث كان يرسل للناس دون أن يسألوه، ويقدم للسائل وغير السائل، القريب والبعيد ما يحتاج إليه من طعام وشراب.

٧ تحديد العلاقات الضمنية في الموضوع وأهمها:

(الطباق أو المقابلة - التفصيل بعد الإجمال - النتيجة - التعليل - التوضيح - الترادف).

س٤ ميّز من بين البدائل التالية العلاقة الضمنية لما تحته خط:

(١) «كان حاتم صفوحًا، يغفر زلات قومه؛ استبقاءً لوذّهم...».

- أ) تفصيل بعد إجمال.
- ب) توضيح.
- ج) تعليل.
- د) نتيجة.

ج تعليل.

(٢) «حاتم الطائي شاعر جاهلي... مضرب المثل في الجود والكرم...».

- أ) توضيح.
- ب) طباق.
- ج) تفسير.
- د) ترادف.

ج ترادف.

(٣) «كان عفيفًا، عفا عن كل ما يشين، وكف نفسه عن المطامع...».

- أ) تعليل.
- ب) توضيح.
- ج) نتيجة.
- د) إجمال بعده تفصيل.

ج توضيح.



(٤) «فحين يشتد القحط ويعز القرى... يدرك حاتم ما يقاسيه الناس».

(أ) نتيجة. (ب) تفصيل. (ج) مقابلة. (د) توضيح.

(أ) نتيجة.

ثانياً تذوق الموضوع ولقده

١ استنتاج المغزى الظلي للموضوع

وهو الهدف البعيد (غير الظاهر) الذي يريد الكاتب أن يوصله إلى القارئ بشكل غير مباشر

سر استنتج المغزى الضمني الذي يريد الكاتب توصيله إليك من هذا الموضوع.

التحلى بالصفات الطيبة يكسب الإنسان محبة الآخرين ويرفع مكانته ويخلد ذكره في سجل الشرف والرفعة

٢ التمييز بين الحقائق والآراء والادعاءات الموجودة في الموضوع

«حاتم رجلٌ مُجِبٌّ للسلام في عَصْرٍ اتَّسَمَ بالقوة، عصرٌ لا تكادُ الحروبُ فيه تتوقف، وأوشكتُ القبائلُ أن تتفاني، فاعتزلَ حاتمُ حربَ الفسادِ التي سَقَطَ فيها خيرةُ قومه، ونزلَ في بني بدرٍ؛ لأنه كان يكرهُ العنفَ، ويعزُّفُ عن الشرِّ؛ وكانَ ينصحُ ابنهَ عدياً قائلاً: إِذَا رَأَيْتَ الشَّرَّ يَتْرُكُكَ فَاتْرُكْهُ».

سر ما أورده الكاتب في الفقرة السابقة يُعدُّ:

(أ) حقيقة. (ب) ادعاء. (ج) رأياً. (د) زعمًا.

(أ) حقيقة.

تمَّ الاختيار؛ لأن الكاتب ذكر حب حاتم للسلام وكرهه للعنف، ثم أورد الأدلة باعتزاله حرب الفساد، ونزوله في بني بدر، ونصحه لابنه بترك الشر.

٣ ابداء رأيك تجاه أحداث أو أفكار ذكرت مباشرة في الموضوع

سر كان لحاتم الطائي وزوجته «نوار» موقفان متعارضان تجاه إنفاق المال، فأى الموقفين صواب في رأيك؟
علل لما تقول.

الصواب: موقف حاتم الطائي؛ لأن إنفاقه للمال في مساعدة الفقراء والمحتاجين جلب له حب قومه وتقديرهم، وصار بذلك سيِّداً بينهم، وبقي له حسن الثناء بعد موته.



الأسئلة نماذج قراءة متحررة المحتوى

مجاب عنها

فهم • تطبيق • تحليل • تقويم

أ اقرأ، ثم اجب

«كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ مِنْ أَجْوَادِ الْعَرَبِ، وَكَانَ مَنْصَرَفًا مِنَ الشَّامِ إِلَى الْحِجَازِ، فَنَزَلَ مَنْزِلًا فِي الطَّرِيقِ، وَطَلَبَ مِنْ غُلَامَيْنِ طَعَامًا فَلَمْ يَجِدُوا، فَقَالَ لَهُمْ: اذْهَبُوا فِي هَذِهِ الْبَرِّيَّةِ فَلَعَلَّكُمْ تَجِدُونَ رَاعِيًا أَوْ حَيًّا فِيهِ لَبْنٌ أَوْ طَعَامٌ.

فَمَضَى الْغُلَامَانُ، فَرَأَوْا عَجُوزًا فِي حَيٍّ، فَقَالُوا لَهَا: أَعِنْدِكَ طَعَامٌ نَبْتَاغُهُ؟ قَالَتْ: أَمَّا الْبَيْعُ فَلَا، وَلَكِنْ عِنْدِي مَا لِي وَلِأَبْنَائِي بِهِ حَاجَةٌ، قَالُوا: فَأَيْنَ بَنُوكِ؟ قَالَتْ: فِي رِعِيٍ لَهُمْ وَهَذَا أَوَّانُ عَوْدَتِهِمْ. قَالُوا: فَمَا أَعَدَدْتِ لَهُمْ وَلَكِ؟ قَالَتْ: خَبِزَةٌ تَحْتَ مَلْتَهَا. قَالُوا: وَمَا عِنْدِكَ غَيْرُ هَذَا؟ قَالَتْ: لَا شَيْءَ. قَالُوا: فَجُودِي عَلَيْنَا بِشَطْرِهَا. فَقَالَتْ: أَمَّا الشَّطْرُ فَلَا أَجُودُ بِهِ، وَأَمَّا الْكُلُّ فَخَذُوهُ. قَالُوا: تَمْنَعِينَ الشَّطْرَ وَتَجُودِينَ بِالْكُلِّ؟ قَالَتْ: نَعَمْ؛ لِأَنَّ إِعْطَاءَ الشَّطْرِ نَقِيسَةٌ وَإِعْطَاءَ الْكُلِّ كِمَالٌ وَفَضِيلَةٌ. فَأَنَا أَمْنَعُ مَا يَضَعُنِي، وَأَمْنَحُ مَا يَرْفَعُنِي. فَأَخَذُوا الْخَبِزَةَ، وَمَضَوْا، وَلَمْ تَسْأَلْهُمْ مَنْ هُمْ، وَلَا مِنْ أَيْنَ جَاءُوا. فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ وَأَخْبَرُوهُ خَبْرَهَا عَجِبَ مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: أَحْمِلُوهَا إِلَيَّ السَّاعَةَ. فَرَجَعُوا إِلَيْهَا وَقَالُوا لَهَا: انْطَلِقِي مَعَنَا إِلَى صَاحِبِنَا. فَقَالَتْ: وَمَنْ صَاحِبِكُمْ؟ قَالُوا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ. قَالَتْ: وَاللَّهِ إِنَّ هَذَا لَهُو الشَّرْفُ الْعَالِي! وَمَاذَا يَرِيدُ مِنِّي؟ قَالُوا مَكَافَأَتَكَ وَبَرَكَ. فَقَالَتْ: وَاللَّهِ لَوْ كَانَ مَا فَعَلْتُ مَعْرُوفًا مَا أَخَذْتُ لَهُ بَدَلًا، فَكَيْفَ وَهُوَ شَيْءٌ يُجِبُّ عَلَى الْخَلْقِ أَنْ يَشَارَكَ فِيهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا؟ فَلَمَّا وَصَلَتْ إِلَيْهِ... قَرَّبَ مَجْلِسَهَا، ثُمَّ قَالَ لَهَا: كَيْفَ حَالُكَ؟ قَالَتْ: أَسْهَرُ الْيَسِيرَ وَأَنَا مُمْكَّرٌ أَكْثَرَ اللَّيْلِ، وَأَرَى قِرَّةَ عَيْنِي فِي أَوْلَادِي؛ فَلَمْ يَكُنْ مِنَ الدُّنْيَا شَيْءٌ إِلَّا وَجَدْتُهُ فِيهِمْ».

سؤال حدد الإجابة الصحيحة فيما يلي :

(١) المراد بـ «قرة عيني» في الفقرة الثالثة :

أ) تفاؤلي. ب) هدوئي. ج) سعادتي. د) أملي.

(٢) القيمة الأخلاقية التي يرسخها المقال :

أ) التواضع. ب) التعاون. ج) التسامح. د) الإيثار.

(٣) العنوان الأنسب للمقال :

أ) مشقة السفر في الصحراء. ب) ضرورة إكرام الضيف. ج) رد الإحسان بالإحسان. د) طلب المساعدة عند الحاجة.

(٤) «تمنعين الشطر»، «تجودين بالكل» العلاقة بينهما :

أ) ترادف. ب) تعليل. ج) توضيح. د) مقابلة.

سؤال استنتج من الفقرة الثانية ما يتفق مع قول حاتم الطائي :

يقولون لي أهلكت مالك فاقْتَصِدْ. : وما كنت لولا ما تقولون سيِّدًا



ب) اقرأ، ثم اجب

«إنه مُصابٌ بفيروس! من المصاب؟ وما سبيلُ العناية به؟ وما العلاجُ اللازمُ له؟ المصابُ هو عقلُ العصر، وخازنُ معلوماته، ومستودعُ أفكاره، وأمينُ أسرارِه إنَّه الحاسوبُ، اخترعه الإنسانُ بعد رحلةٍ طويلةٍ من البحثِ والتجريبِ، عرَّفَ فيها وسائلَ عديدةً ومتنوعةً للعلم والحساب، فأسندَ إليه إجراءَ العملياتِ الحسابيةِ وحلَّ أعقدِ المسائلِ الرياضيةِ، ثمَّ أخذَ يطوِّرُ ويرقِّيه مُستغرفاً في ذلك سنواتٍ طويلةٍ من الإبداعِ الفكريِّ حتى أصبحَ الحاسوبُ قادراً على التعاملِ مع قدرِهائلٍ من المعلوماتِ والبياناتِ؛ ليستوعبها ويحوِّلها - بسرعةٍ فائقةٍ ودقةٍ لا تكادُ تُخفقُ - إلى معلوماتٍ أكثرَ فائدةً وأعمَّ نفعاً، فتعددت المهامُ وبقي الاسمُ: الحاسوبُ، وغزاً أرجاءَ العالمِ. لقد فاقت استخداماتُ الحاسوبِ كلَّ خيالٍ وتجاوزتِ الآمالَ.

الحاسوبُ في مجالِ التعليمِ أداةٌ ووسيلةٌ للمعلمِ تساعدُه وترفعُ من كفايةِ أدائه، وهو كذلك معلمٌ بارعٌ يوفرُ المعلوماتَ ويعرضُ الرسومِ والأشكالَ ويلقى الأسئلةَ ويراجعُ الإجاباتِ ويقدرُ الدرجاتِ، وفي مجالِ علومِ الفضاءِ وبمساعدةِ الحاسباتِ تمكَّنَ الإنسانُ من ارتيادِ الفضاءِ وتوجيهِ السفنِ والمركباتِ الفضائيةِ وتحديدِ مساراتِ الأقمارِ الصناعيةِ والتقاطِ ما تُرسلُه من إشاراتٍ فيترجمها ويتفاعلُ معها. وعلى الرُّغمِ من أنَّ الحاسوبَ جهازٌ أصمُّ إلا أنَّه يمكنُ أن يصيبه فيروسٌ ويعتريه العطبُ وذلك بواسطةِ برامجٍ صُمِّمتْ لمسحِ أو تعديلِ بياناتٍ أو معلوماتٍ أو إقحامِ رسائلٍ غيرِ صحيحةٍ إلى نظامِ التشغيلِ».

سؤال حدد الإجابة الصحيحة فيما يلي :

- (١) مرادف كلمة «تخفق» في الفقرة الأولى :
 - أ) تفضل.
 - ب) تضعف.
 - ج) تضطرب.
 - د) تنتهي.
- (٢) مضاد كلمة «العطب» في الفقرة الثانية :
 - أ) القوة.
 - ب) النشاط.
 - ج) السلامة.
 - د) السرعة.
- (٣) علاقة الفقرة الثانية بالفقرة الأولى :
 - أ) تعليل.
 - ب) تفصيل.
 - ج) نتيجة.
 - د) تأكيد.
- (٤) من الحقائق الواردة في المقال :
 - أ) الحاسوب لا يمكن الاستغناء عنه.
 - ب) الحاسوب يسيطر على كل شيء.
 - ج) الحاسوب حلَّ محلَّ المعلم.
 - د) الحاسوب يساعد في اكتشاف الفضاء.
- (٥) يتعامل الحاسوب مع قدرهائل من المعلومات والبيانات بسبب :
 - أ) تعدد مهامه، وتنوعها.
 - ب) سرعته، ودقته.
 - ج) استيعابه لها، وكفاية أدائه.
 - د) تطوره، ورقيه.
- (٦) ما يدل على أن الحاسوب جهاز غير آمن تماماً :
 - أ) تحديده مسارات الأقمار.
 - ب) إمكانية إدخال رسائل خطأ إليه.
 - ج) أنه جهاز أصم.
 - د) تعامله مع قدرهائل من المعلومات.

سؤال في ضوء فهمك للفقرة الثانية، وضِّح دور الحاسوب في تطوير التعليم.



ج. اقرأ، ثم اجب : قال أحمد أمين

« هذا أنت أيها الربيع، أقبلت فأقبلت معك الحياة بجميع صنوفها وألوانها : الأشجار تُورق وتُزهَرُ والحمامُ يهدلُ والأغصانُ تتمايلُ والطيورُ تشدو وتُغرُدُ، وكلُّ شيءٍ يُشعرُ بالحياة، فإن كان الزمانُ جسداً فأنت روحه، وإن كانَ عمراً فأنت شبابه، قد جعلت الدنيا ملءَ العيونِ بما أبدعته من ألوانٍ، وميَّلتَ من أغصانٍ وما صنعت من جمالٍ، فأبيضُ ناصعٌ في أخضرَ زاوٍ، وتعاريجُ سود في زهرةٍ صفراءٍ أو حمراءٍ، وأشكالٌ مهندسةٌ فيها العجبُ وتأخذُ باللبِّ.

وكما جعلت الدنيا ملءَ العينِ جعلتها ملءَ السمعِ. رأت الأطيَّارُ ما أبدعته في الأرض من الجمالِ، فحرَّكَ أشجانها وأطلقَ أصواتها فاستحالت موسيقى عذبة النغماتِ، متعددة الألحانِ، فهذا البلبلُ يغردُ ضاحكاً، وهذا الحمامُ ينوحُ باكياً، كانت بكماءَ فأفصحت في أيامك، وكانت خرساءً فانطقها جمالك، فلما غنَّت حرَّكت قلبَ الإنسانِ وأوحى إليه بالمعاني الجسَّانِ، فأفاض الشعراءُ في وصفها وبكوا لبكاؤها وتغنَّوا بغنائها.

هذا أنت قد ملأتَ الجوَّ عطراً بأزهارك الطيبة، وثمارك العطرة فأنعشت النفوسَ، وبعثت الأملَ، فلما خافَ الناسُ غيبتك وانقطاعَ جمالك وعطرك أمعنوا في الفكرِ للاحتفاظِ برائحتك فاستخرجوا الروائحَ من أزهارك، وتحايَلوا للانتفاع بها في غيابك، ليت الزمانُ كان ربيعاً كله ! إذا لتذوقَ الناسُ الجمالَ كما ينبغي، فكان كلُّ ما يصدرُ عنهم جميلاً لا قبح فيه وخيراً لا شرف فيه، وهل الفضيلةُ إلا جمالٌ كجمالِ الربيعِ ؟! ».

س1. حدد الإجابة الصحيحة فيما يلي :

- (١) مرادف «أوحى إليه» في الفقرة الثانية :
- (أ) ساعدته. (ب) ألهمته. (ج) نصحته. (د) نبهته.
- (٢) علاقة قوله : « فأقبلت معك الحياة » في الفقرة الأولى بما قبله :
- (أ) تعليل. (ب) تفصيل. (ج) توكيد. (د) نتيجة.
- (٣) العنوان الأنسب للمقال :
- (أ) زهور الربيع. (ب) سعادة الطيور بالربيع. (ج) الحدائق في الربيع. (د) جمال الطبيعة في الربيع.
- (٤) المغزى الضمني للفقرة الأخيرة :
- (أ) حب الناس للربيع. (ب) تأثير الإنسان بالبيئة المحيطة به. (ج) الأزهار مصدر للروائح الذكية. (د) ثمار الربيع تنعش النفوس.
- (٥) التعبيرات الآتية ملائمة لغرض المقال، ما عدا :
- (أ) هذا البلبل يغرد ضاحكاً. (ب) هل الفضيلة إلا جمال. (ج) ليت الزمان كان ربيعاً كله. (د) هذا الحمام ينوح باكياً.

س٢. استنتج من المقال ما يدل على رغبة الناس في بقاء الربيع.



د اقرأ، ثم اجب، من كتاب (فيض الخاطر) لآحمد أمين بتصرف

« لا شئ يَصِيحُ مَلَكَاتِ الشَّخْصِ وَمَزَايَاهُ كَتَشَاؤُمِهِ فِي الْحَيَاةِ، وَلَا شئٌ يَبْنَعُ الْأَمَلَ وَيَقْرِبُ مِنَ النِّجَاحِ وَيَنْمَى الْمَلَكَاتِ، وَيَبْنَعُ عَلَى الْعَمَلِ النَّافِعِ لِصَاحِبِهِ وَلِلنَّاسِ كَالِابْتِسَامِ لِلْحَيَاةِ. فَلَيْسَ الْمُبْتَسِمُونَ لِلْحَيَاةِ سَعْدَاءَ فَحَسَبَ، بَلْ هُمْ كَذَلِكَ أَقْدَرُ عَلَى الْعَمَلِ وَأَكْثَرُ تَحْمُلًا لِلْمَسْئُولِيَّةِ، وَأَضْلَحُ لِمُوَاجَهَةِ الشَّدَائِدِ وَمُعَالَجَةِ الصَّعَابِ.

أما المتشائمون الذين عَبَسَتْ نَفْسُهُمْ وَأظْلَمَتْ قُلُوبُهُمْ فَهَمْ يَعِيشُونَ سَجْنَاءَ لِفِكْرَةِ الْخَوْفِ مِنَ الْمَوْتِ، يَنْظُرُونَ فَقَطْ لِلْجَانِبِ الْمَظْلَمِ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَتَعْمَى عَيْونُهُمْ عَنِ رُؤْيَا الْجَانِبِ الْمَضِيءِ كَمَنْ يَنْظُرُ إِلَى الْوَرُودِ فَيَرَى الشُّوكَ فِيهَا وَيَغْفُلُ عَنِ رُؤْيَا مَا بَهَا مِنْ جَمَالِ كَالْأَلْوَانِ الزَّاهِيَةِ الْبَرَّاقَةِ وَقَطْرَاتِ النَّدى الَّتِي تُتَوَجُّ الْأوراقِ.

فَكُلُّ إِنْسَانٍ يَرَى الدُّنْيَا مِنْ جِلالِ عَمَلِهِ وَفِكْرِهِ. وَهَنَّاكَ نَفْسٌ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَخْلُقَ مِنْ كُلِّ شئٍ سَعَادَةً، وَخَيْرٌ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَجِدَ فِي وَضْعِ التَّفَاوُلِ وَالْأَمَلِ وَالْحَبِّ فِي حَيَاتِهِ كَمَا يَجِدُ فِي جَمْعِ الْمَالِ، فَالْفُرْصَةُ سَائِحَةٌ لَكَ، وَالنَّجَاحُ مَفْتُوحٌ بَابُهُ، فَعَوِّدْ عَقْلَكَ أَنْ يُقْبَلَ عَلَى الْحَيَاةِ تَلَقُّ السَّعَادَةَ دَائِمًا.»

س١ مَيِّرْ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ :

(١) مرادف كلمة «يبعث» في الفقرة الأولى :

- أ) يُحْيِي. ب) يَقْوَى. ج) يَشْجَعُ. د) يَزِيدُ.

(٢) مضاد كلمة «يغفل» في الفقرة الثانية :

- أ) يَمَيِّزُ. ب) يَدَقِّقُ. ج) يَرْكُزُ. د) يَنْتَبِهُ.

(٣) الفكرة العامة للمقال :

- أ) إتقان العمل واجب. ب) سعادة الإنسان في جمع المال.
ج) للتفاؤل أهمية عظيمة. د) من الضروري تحمُّل المسؤولية.

(٤) «تلق السعادة دائمًا». علاقتها بما قبلها في الفقرة الثالثة :

- أ) تعليل. ب) توكيد. ج) نتيجة. د) تفصيل.

س٢ بَيِّنْ مِمِيزَاتِ الْمِتْفَانِلِينَ كَمَا فَهَمْتَ مِنَ الْمَقَالِ.

س٣ قال الشاعر :

إِنَّ شَرَّ الْجُنَاةِ فِي الْأَرْضِ نَفْسٌ .: تَتَوَقَّى قَبْلَ الرَّحِيلِ الرَّحِيلًا

بَيِّنْ إِلَى أَيِّ مَدَى يَتَّفَقُ قَوْلُ الشَّاعِرِ مَعَ مَا جَاءَ فِي الْمَقَالِ.



(* د / شوقي ضيف

- ◀ **مولده:** وُلِدَ في قرية أولاد حمام بمحافظة دمياط عام ١٩١٠م.
- ◀ **شهرته:** اشتهر بكونه أديبًا وعالمًا لغويًا.
- ◀ **وظيفته:** شغل منصب رئيس مجمع اللغة العربية المصري.
- ◀ **أعماله:** ألف عددًا من الكتب في مجالات الأدب العربي، أشهرها (سلسلة تاريخ الأدب العربي).
- ◀ **وفاته:** تُوفِيَ عام ٢٠٠٥م.

الموضوع

«كَانَ الْعَرَبُ يَعِيشُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَبَائِلَ مُتَنَابِذَةً^(١)، لَا يَعْرِفُونَ فِكْرَةَ الْأُمَّةِ، إِنَّمَا يَعْرِفُونَ فِكْرَةَ الْقَبِيلَةِ وَمَا يَرِبُطُ بَيْنَ أُنْبَائِهَا مِنْ نَسَبٍ، وَكُلُّ قَبِيلَةٍ تَتَعَصَّبُ لِأَفْرَادِهَا تَعَصُّبًا شَدِيدًا، فَإِذَا جَنَى أَحَدُهُمْ جِنَايَةً شَارَكَتُهُ فِي مَسْئُولِيَّتِهَا، وَإِذَا قُتِلَ لَهَا أَحَدٌ أُنْبَائِهَا هَبَّتْ لِلأَخْذِ بِثَأْرِهِ هَبَّةً وَاحِدَةً فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَخَذَ يُضْعِفُ مِنْ شَأْنِ الْقَبِيلَةِ وَيُحِلُّ مَحَلَّهَا فِكْرَةَ الْأُمَّةِ، يَقُولُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾^(٢) ويقول: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ وهي أُمَّةٌ يَغْلُو فِيهَا السُّلْطَانُ الْإِلَهِيُّ عَلَى السُّلْطَانِ الْقَبَلِيِّ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

وَكَانَ أَوَّلَ مَا وَضَعَهُ الْإِسْلَامُ لِإِحْكَامِ هَذِهِ الرَّابِطَةِ أَنْ نَقَلَ حَقَّ الأَخْذِ بِالثَّأْرِ مِنَ الْقَبِيلَةِ إِلَى الدَّوْلَةِ، وَبِذَلِكَ لَمْ يَعْذِ الثَّأْرُ - كَمَا كَانَ الشَّأْنُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ - يَجْرُثَانَا فِي سِلْسِلَةٍ لَا تَنْتَهِي مِنَ الحُرُوبِ وَالْمَعَارِكِ الدَّمَوِيَّةِ، بَلْ أَضْبَحَ عِقَابًا بِالْمِثْلِ، وَأَضْبَحَ وَاجِبًا عَلَى الْقَبِيلَةِ أَنْ تُقَدِّمَ الْقَاتِلَ لِأُولَى الأَمْرِ حَتَّى يَلْقَى جَزَاءَهُ، فَالْقَبَائِلُ المُسَاعِدَةُ أُولَى الأَمْرِ أَضْحَتْ مُسْتَجِيبَةً لِفِكْرَةِ الدَّوْلَةِ وَمُنْصَهَرَةً فِيهَا.

وَأَخَذَ الْإِسْلَامُ يُرْسِي^(٢) القَوَاعِدَ الاجْتِمَاعِيَّةَ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ، بِحَيْثُ تَكُونُ أُمَّةً مِثَالِيَّةً يَتَعَاوَنُ أَفْرَادُهَا عَلَى الْخَيْرِ أَمْرِينَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَاهِينَ عَنِ الْمُنْكَرِ، يَسُودُهُمُ الْبِرُّ وَالتَّعَاطُفُ، حَتَّى لَكَانَتْهُمْ أَسْرَةً وَاحِدَةً، مُحِيتٌ بَيْنَ أَفْرَادِهَا كُلِّ الْفَوَارِقِ الْقَبَلِيَّةِ وَالْجِنْسِيَّةِ، وَأَيْضًا فَوَارِقُ الشَّرَفِ وَالسِّيَادَةِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَالنَّاسُ جَمِيعًا سَوَاءٌ فِي الصَّلَاةِ وَجَمِيعِ الْمَنَاسِكِ وَفِي الْحُقُوقِ وَالْوَاجِبَاتِ، وَيَتَبَغَى أَنْ يَعُودُوا إِخْوَةً، يَشْعُرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِمَشَاعِرِ أَخِيهِ، بِإِذْلَالِهِ لَهُ وَلِمُضْلِحَةِ هَذِهِ الْأُمَّةِ كُلِّ مَا يَسْتَطِيعُ.

وَلَمْ يُعَنَّ الْإِسْلَامُ فَقَطْ بِتَنْظِيمِ الْعِلَاقَةِ بَيْنَ الْغَنِيِّ مِنْ جِهَةٍ وَالْفَقِيرِ وَالصَّالِحِ الْعَامِّ مِنْ جِهَةٍ ثَانِيَّةٍ، بَلْ عُنِيَ أَيْضًا بِتَنْظِيمِ الْعِلَاقَاتِ الْعَامَّةِ كَالْمِيرَاثِ وَتَنْظِيمِ الْمُعَامَلَاتِ كَالتَّجَارَةِ وَالزَّرَاعَةِ وَالصَّنَاعَةِ، فَقَدْ أُوجِبَ لِلْعَامِلِ أَجْرًا يَتَّقَاضَاهُ جَزَاءَ عَمَلِهِ، وَأُوجِبَ عَلَى التَّاجِرِ أَلَّا يَسْتَغِلَّ النَّاسَ بِأَيِّ وَجْهِ مِنَ الْوُجُوهِ، سَوَاءٌ فِي الْكَيْلِ وَالْمِيزَانِ أَوْ فِي التَّعَامُلِ الْمَالِيِّ».

(١) متنازعة، ومتفارقة، ومتعادية. (٢) يرسى | يثبت.



«لَقَدْ كَفَّلَ (٣) الْإِسْلَامُ حُقُوقَ الْمَرَأَةِ، فَمَا مُنَظَّمُ حُقُوقِ الْمَرَأَةِ إِلَّا الْإِسْلَامُ، فَقَدْ رَعَاهَا خَيْرَ رِعَايَةٍ، إِذْ كَانَتْ مَهْضُومَةَ الْحُقُوقِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَرَدَّ إِلَيْهَا حُقُوقَهَا، وَجَعَلَهَا كُفْلًا لِلرَّجُلِ، لَهَا مَا لَهُ مِنَ الْحُقُوقِ، يَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾، وَأَيْضًا لَهُنَّ مِثْلُ مَا لِلرِّجَالِ مِنَ السَّغْيِ فِي الْأَرْضِ وَالْعَمَلِ وَالتَّجَارَةِ، يَقُولُ عَزَّ شَأْنُهُ: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ﴾، وَنَظَّمَ الرِّوَاجَ وَجَعَلَهُ فَرِيضَةً مُحَبَّبَةً إِلَى اللَّهِ وَنِعْمَةً مِنْ نِعَمِهِ ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾، وَدَعَا فِي غَيْرِ آيَةٍ إِلَى مُعَامَلَةِ الرِّوَجَاتِ بِالْمَعْرُوفِ. وَلَقَدْ كَفَّلَ الْإِسْلَامُ لِلْمَرَأَةِ حُقُوقَهَا وَأَوْجَبَ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَرَعَاهَا وَأَنْ يَقُومَ بِهَا خَيْرَ قِيَامٍ، وَالْإِسْلَامُ يُجِلُّ الْمَرَأَةَ وَيَرْفَعُ قَدْرَهَا حَتَّى لَنَرَاهَا فِي الصِّدْرِ الْأَوَّلِ - مِنَ الْعَصْرِ الْإِسْلَامِيِّ تُشَارِكُ فِي الْأَحْدَاثِ السِّيَاسِيَّةِ».

«وَالْإِسْلَامُ رَاعٍ حُقُوقَ الْإِنْسَانِ وَمُخْتَرِمُهَا فِي الدِّينِ نَفْسِهِ إِذْ نَصَّتْ آيَةٌ كَرِيمَةٌ عَلَى أَنَّهُ: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾، فَالِنَّاسُ لَا يُكْرَهُونَ عَلَى الدُّخُولِ فِي الْإِسْلَامِ، بَلْ يُتْرَكُونَ أَخْرَارًا وَمَا اخْتَارُوا لِأَنْفُسِهِمْ. وَبِذَلِكَ يَضْرِبُ الْإِسْلَامُ أَرْوَاعَ مَثَلٍ لِلتَّسَامُحِ الدِّيْنِيِّ، يَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾».

فَالْإِسْلَامُ دِينُ سَلَامٍ لِلبَشَرِيَّةِ يُرِيدُ أَنْ تُرْفَرَفَ عَلَيْهَا الْوَيْةُ الْأَمْنِ وَالطَّمَأْنِينَةُ؛ فَقَدْ كَفَّلَ لِلنَّاسِ حُرِّيَّتَهُمْ لَا لِاتِّبَاعِهِ وَحَدَّهُمْ، بَلْ لِكُلِّ مَنْ عَاشُوا فِي ظِلَالِهِ، مُسْلِمِينَ وَغَيْرِ مُسْلِمِينَ، وَكَأَنَّهُ أَرَادَ وَحْدَةَ النُّوعِ الْإِنْسَانِيِّ، وَحْدَةَ يَعْمُهَا الْعَدْلُ وَالرِّخَاءُ وَالسَّلَامُ».

(٣) كفل ضمن.



تحليل الموضوع باستخدام أسئلة قياس الفهم والتخوق والنقد

«كَانَ الْعَرَبُ يَعِشُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَبَائِلَ مُتَنَابِذَةً، لَا يَعْرِفُونَ فِكْرَةَ الْأُمَّةِ، إِنَّمَا يَعْرِفُونَ فِكْرَةَ الْقَبِيلَةِ وَمَا يَرِيطُ بَيْنَ أُنْبَائِهَا مِنْ نَسَبٍ، وَكُلُّ قَبِيلَةٍ تَتَعَصَّبُ لِأَفْرَادِهَا تَعَصَّبًا شَدِيدًا، فَإِذَا جَنِيَ أَحَدُهُمْ جِنَايَةً شَارَكَتُهُ فِي مَسْئُولِيَّتِهَا، وَإِذَا قُتِلَ لَهَا أَحَدٌ أُنْبَائِهَا هَبَّتْ لِلأَخْذِ بِثَأْرِهِ هَبَّةً وَاحِدَةً، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَخَذَ يُضَعِّفُ مِنْ شَأْنِ الْقَبِيلَةِ وَيُحِلُّ مَحَلَّهَا فِكْرَةَ الْأُمَّةِ، يَقُولُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾ (١٣) ويقول: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ وهى أُمَّةٌ يَغْلُو فِيهَا السُّلْطَانُ الْإِلَهِيُّ عَلَى السُّلْطَانِ الْقَبَلِيِّ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ.»

وَكَانَ أَوَّلَ مَا وَضَعَهُ الْإِسْلَامُ لِإِحْكَامِ هَذِهِ الرِّابِطَةِ أَنْ نَقَلَ حَقَّ الأَخْذِ بِالثَّأْرِ مِنَ الْقَبِيلَةِ إِلَى الدَّوْلَةِ، وَبِذَلِكَ لَمْ يَعِْدِ الثَّأْرَ - كَمَا كَانَ الشَّأْنُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ - يَجْرُثَاثًا فِي سِلْسِلَةٍ لَا تَنْتَهِي مِنَ الحُرُوبِ وَالمَعَارِكِ الدَّمَوِيَّةِ، بَلْ أَصْبَحَ عِقَابًا بِالمِثْلِ، وَأَصْبَحَ وَاجِبًا عَلَى الْقَبِيلَةِ أَنْ تُقَدِّمَ القَاتِلَ لِأولى الأُمْرِ حَتَّى يَلْقَى جَزَاءَهُ، فَالْقَبَائِلُ المُسَاعِدَةُ أَولى الأُمْرِ أَضْحَتْ مُسْتَجِيبَةً لِفِكْرَةِ الدَّوْلَةِ وَمُنْصَهَرَةً فِيهَا.

وَأَخَذَ الْإِسْلَامُ يُرْسِي القَوَاعِدَ الاجْتِمَاعِيَّةَ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ، بِحَيْثُ تَكُونُ أُمَّةً مِثَالِيَّةً يَتَعَاوَنُ أَفْرَادُهَا عَلَى الخَيْرِ أَمْرَيْنِ بِالمَعْرُوفِ وَنَاهِيْنَ عَنِ المُنْكَرِ، يَسُودُهُمُ البِرُّ وَالتَّعَاطُفُ، حَتَّى لَكَانَتْهُمْ أُسْرَةً وَاحِدَةً، مُجِيتَ بَيْنَ أَفْرَادِهَا كُلِّ الفَوَارِقِ الْقَبِيلِيَّةِ وَالجِنْسِيَّةِ، وَأَيْضًا فَوَارِقَ الشَّرَفِ وَالسِّيَادَةِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَالنَّاسُ جَمِيعًا سَوَاءٌ فِي الصَّلَاةِ وَجَمِيعِ المَنَاسِكِ وَفِي الحُقُوقِ وَالمَوجِبَاتِ، وَيَتَبَغَى أَنْ يَعودُوا إِخْوَةً، يَشْعُرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِمَشَاعِرِ أَخِيهِ، بِأَدْلَالِهِ وَلِمُصْلَحَةِ هَذِهِ الْأُمَّةِ كُلِّ مَا يَسْتَطِيعُ.

وَلَمْ يُعْنِ الْإِسْلَامُ فَقَطْ بِتَنْظِيمِ العَلَاقَةِ بَيْنَ الغِنَى مِنْ جِهَةٍ وَالفَقِيرِ وَالمُصَالِحِ العَامِّ مِنْ جِهَةٍ ثَانِيَّةٍ، بَلْ عُنِيَ أَيْضًا بِتَنْظِيمِ العَلَاقَاتِ العَامَّةِ كَالْمِيرَاثِ وَتَنْظِيمِ المَعَامَلَاتِ كَالتَّجَارَةِ وَالمُزَاعَاةِ وَالمُصْنَاعَةِ، فَقَدْ أُوجِبَ لِلْعَامِلِ أَجْرًا يَتَقَاضَاهُ جَزَاءَ عَمَلِهِ، وَأُوجِبَ عَلَى التَّاجِرِ أَلَّا يَسْتَغِلَّ النَّاسَ بِأَى وَجْهِ مِنَ الوُجُوهِ، سَوَاءً فِي الكَيْلِ وَالمِيزَانِ أَوْ فِي التَّعَامُلِ المَالِيِّ.»

ميز من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «جنى» في الفقرة الأولى :

(أ) حصد. (ب) اصطنع. (ج) شهد. (د) ارتكب.

(٢) المراد من كلمة «السلطان» في الفقرة الأولى :

(أ) العدل. (ب) القانون. (ج) الملك. (د) الدين.



(٣) مضاد كلمة «هبت» في الفقرة الأولى :

- ① خمدت. ② ضعفت. ③ تكاسلت. ④ اطمأنت.

(٤) مضاد كلمة «أوجب» في الفقرة الأخيرة :

- ① أرخى. ② حرّم. ③ منع. ④ خيّر.

- ج (١) د (٢) ج (٣) د (٤)

س٢ حدد مما يلي الفكرة الرئيسية للفقرة الأولى :

① الانتقال من فكرة القبيلة إلى فكرة الأمة. ② دور القبائل في إنهاء فكرة الثأر.

ج حياة العرب قبل الإسلام. ④ وصف الأمة الإسلامية.

ا الانتقال من فكرة القبيلة إلى فكرة الأمة.

س٣ حدّد فكرتين جزئيتين للفقرة الأولى.

- العرب في الجاهلية لم يعرفوا فكرة الأمة.

- تعصّب العرب في الجاهلية لفكرة الثأر.

س٤ قدّم دليلاً على التخلّي عن فكرة القبيلة.

أصبحت القبائل تقدم القاتل لأولى الأمر حتى يلقي جزاءه.

س٥ «وكان أول ما وضعه الإسلام لإحكام هذه الرابطة» علاقة ما تحته خط بما قبله :

① توضيح. ② تعليل. ③ نتيجة. ④ توكيد.

ب تعليل.

س٦ «تنظيم العلاقات كالتجارة والزراعة والصناعة» علاقة ما تحته خط بما قبله :

① توكيد. ② تعليل. ③ نتيجة. ④ تفصيل بعد الإجمال.

د تفصيل بعد الإجمال.

س٧ لا يرى الكاتب للعرب أية فضيلة قبل الإسلام. هل توافقه هذا الرأي؟ علل لما تقول.

لا أوافقه هذا الرأي؛ لأن العرب في الجاهلية كانت لهم فضائل منها: إكرام الضيف، والوفاء بالعهد،

والعفو عند المقدرة، وحماية الجار.

س٨ استنتج المغزى الضمني للفقرة السابقة.

أن تسود القيم السامية في المجتمع، ومنها: الاتحاد، والعدل، والمساواة.

٢

«لَقَدْ كَفَّلَ الْإِسْلَامُ حُقُوقَ الْمَرْأَةِ، فَمَا مُنَظَّمُ حُقُوقِ الْمَرْأَةِ إِلَّا الْإِسْلَامُ، فَقَدْ رَعَاهَا خَيْرَ رِعَائِيَةٍ. إِذْ كَانَتْ مَهْضُومَةَ الْحُقُوقِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَرَدَّ إِلَيْهَا حُقُوقَهَا، وَجَعَلَهَا كُفْنًا لِلرَّجُلِ، لَهَا مَا لَهُ مِنْ الْحُقُوقِ، يَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿وَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾، وَأَيْضًا لَهِنَّ مِثْلُ مَا لِلرَّجَالِ مِنَ السَّعْيِ فِي الْأَرْضِ وَالْعَمَلِ وَالتَّجَارَةِ، يَقُولُ عَزَّ شَأْنُهُ : ﴿لِلرَّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا آكَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا آكَسَبْنَ﴾، وَنَظَّمَ الزَّوْجَ وَجَعَلَهُ فَرِيضَةً مُحَبَّبَةً إِلَى اللَّهِ وَنِعْمَةً مِنْ نِعْمِهِ ﴿وَمَنْ ءَايَتِي أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾. وَدَعَا فِي غَيْرِ آيَةٍ إِلَى مُعَامَلَةِ الزَّوْجَاتِ بِالْمَعْرُوفِ. وَلَقَدْ كَفَّلَ الْإِسْلَامُ لِلْمَرْأَةِ حُقُوقَهَا وَأَوْجَبَ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَرْعَاهَا وَأَنْ يَقُومَ بِهَا خَيْرَ قِيَامٍ، وَالْإِسْلَامُ يُجِلُّ الْمَرْأَةَ وَيَرْفَعُ قَدْرَهَا حَتَّى لِنَرَاهَا فِي الصَّدْرِ الْأَوَّلِ - مِنَ الْعَصْرِ الْإِسْلَامِيِّ تُشَارِكُ فِي الْأَحْدَاثِ السِّيَاسِيَّةِ».

س٢ مَيِّزْ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ :

(١) مرادف كلمة «رَدَّ» في الفقرة :

(أ) أجاب. (ب) أعاد. (ج) أسند. (د) قدم.

(٢) مضاد «يقوم بها» في الفقرة :

(أ) يحقرها. (ب) يجهلها. (ج) يضعها. (د) يهملها.

ج (١) ب (٢) د

س٣ العنوان الأنسب للفقرة :

(أ) الحقوق السياسية في الإسلام.

(ب) حقوق المرأة في الإسلام.

(ج) معاملة الأزواج في الإسلام.

(د) التسامح في الإسلام.

ج (ب) حقوق المرأة في الإسلام.

س٤ دَلِّلْ عَلَى مِشَارَكَةِ الْمَرْأَةِ فِي الْحَيَاةِ الْعَامَّةِ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ.

ج أن المرأة كانت تشارك في الأحداث السياسية في الصدر الأول من العصر الإسلامي.

س٥ «جعلها كفناً للرجل، لها ما له من الحقوق» علاقة ما تحته خط بما قبله :

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (ج) توضيح. (د) مقابلة.

ج (ج) توضيح.



«وَالْإِسْلَامُ رَاعٍ حُقُوقَ الْإِنْسَانِ وَمُخْتَرِمُهَا فِي الدِّينِ نَفْسِهِ إِذْ نَصَّتْ آيَةٌ كَرِيمَةٌ عَلَى أَنَّهُ : ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ ، فَالْإِسْلَامُ لَا يُكْرَهُونَ عَلَى الدُّخُولِ فِي الْإِسْلَامِ ، بَلْ يَتْرَكُونَ أَحْرَارًا وَمَا اخْتَارُوا لِأَنْفُسِهِمْ . وَبِذَلِكَ يَضْرِبُ الْإِسْلَامُ أَرْوَاعَ مَثَلٍ لِلتَّسَامُحِ الدِّينِيِّ ، يَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ (١١) .

فَالْإِسْلَامُ دِينُ سَلَامٍ لِلْبَشَرِيَّةِ يُرِيدُ أَنْ تُتْرَفَرَ عَلَيْهَا أَلْوِيَّةُ الْأَمْنِ وَالطَّمَأْنِينَةِ ؛ فَقَدْ كَفَلَ لِلنَّاسِ حُرِّيَّتَهُمْ لَا لِاتِّبَاعِهِ وَخَدِّهِمْ ، بَلْ لِكُلِّ مَنْ عَاشُوا فِي ظُلَالِهِ ، مُسْلِمِينَ وَغَيْرِ مُسْلِمِينَ ، وَكَأَنَّهُ أَرَادَ وَخَدَّةَ النُّوعِ الْإِنْسَانِيِّ ، وَخَدَّةَ يَعْمُهَا الْعَدْلُ وَالرِّخَاءُ وَالسَّلَامُ» .

س١ مَيِّزَ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ :

(١) المراد بكلمة «ظلاله» في الفقرة الثانية :

- (أ) قوته . (ب) حمايته . (ج) وصايته . (د) تعاليمه .

(٢) مضاد كلمة «الطمأنينة» في الفقرة الثانية :

- (أ) القلق . (ب) اليأس . (ج) الضعف . (د) الذل .

ج (١) ب (٢) ا

س٢ «لكل من عاشوا في ظلاله، مسلمين وغير مسلمين» علاقة ما تحته خط بما قبله :

- (أ) توكيد . (ب) تعليل . (ج) تفصيل بعد إجمال . (د) مقابلة .

ج تفصيل بعد إجمال .

س٣ «فالناس لا يكرهون على الدخول في الإسلام، بل يتركون أحراراً» علاقة ما تحته خط بما قبله :

- (أ) تعليل . (ب) توكيد . (ج) نتيجة . (د) مقابلة .

ج توكيد .

س٤ دَلِّلْ مِنْ خِلَالِ قِرَاءَتِكَ لِلْمَقَالِ السَّابِقِ عَلَى مَوْضُوعِيَةِ الْكَاتِبِ فِي عَرْضِ احْتِرَامِ الْإِسْلَامِ لِحُرِّيَّةِ الْعَقِيدَةِ .

حَيْثُ لَجَأَ إِلَى الدَّلِيلِ الْقُرْآنِيِّ فَقَدْ تَرَكَ الْإِسْلَامُ النَّاسَ أَحْرَارًا وَمَا اخْتَارُوا لِأَنْفُسِهِمْ فَقَدْ قَالَ تَعَالَى :

﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ .



اقرأ ثم اجب

«فرض الإسلام للفقراء في أموال الأغنياء حقًا معلومًا، يفيض به الأغنياء على الفقراء؛ سدًا لحاجة المعدم، وتفريجًا لكربة الغارم، وتحريرًا لرقاب المستعبدين، وتيسيرًا لأبناء السبيل، ولم يحث الإسلام على شيء حثه على الإنفاق من الأموال في سبيل الخير، وكثيرًا ما جعله عنوان الإيمان ودليل الاهتداء إلى الصراط المستقيم، فانتزع بذلك ضغائن أهل الفقر، ومحصّ صدورهم من الأحقاد على من فضّلهم الله عليهم في الرزق، وأشعر قلوب الأغنياء محبة هؤلاء المساكين. وساق الرحمة في نفوسهم على أولئك البائسين فاستقرت الطمأنينة بذلك في نفوسهم أجمعين. وأغلق الإسلام بابي الشر وسدّ ينبوع الفساد: فساد العقل، وفساد المال، بتحريمه الخمر والربا تحريمًا باتًا لا هوادة فيه، ولم يدع الإسلام أصلًا من أصول الفضائل إلا دعا إليه، ولا أمًا من أمهات الأعمال الصالحات إلا أحياها، ولا قاعدة من قواعد النظام إلا قررها، فاجتمع للإنسان عند بلوغ رُشدِه حرية الفكر، واستقلال العقل في النظر والتأمّل، وتوفر له ما فيه صلاح أخلاقه، واستقامة طبعه، وما فيه إنهاض العزائم إلى العمل وسوقها في سبيل السعي.

لهذا حُتِمَت النبوات بنبوّة محمد (ﷺ)، وانتهت الرسالات برسالته كما صرّح بذلك القرآن وأيدته السنّة الصحيحة، واطمئنأن العالم بما وصل إليه من العلم إلى أن لا سبيل بعد ذلك لقبول دعوة يزعم صاحبها أنه يتلقى من الله وحيًا، أو يحدث عن الله بشرع».

سؤال ميّز مما يلي الإجابة الصحيحة :

- (١) معنى كلمة «ضغائن» في الفقرة الأولى :
- أ) مساوئ. ب) شرور. ج) أوهام. د) أحقاد.
- (٢) مضاد كلمة «صرّح» في الفقرة الثالثة :
- أ) أغفل. ب) أزال. ج) كتم. د) نفر.
- (٣) علاقة «سدًا لحاجة المعدم» في الفقرة الأولى بما قبلها :
- أ) تعليل. ب) توكيد. ج) نتيجة. د) توضيح.
- (٤) العنوان الأنسب للفقرة الأولى من المقال :
- أ) ختام الرسالات السماوية. ب) مظاهر الرحمة في الإسلام.
- ج) الإسلام دين التكافل. د) تحريم الربا في الإسلام.
- (٥) الفكرة الرئيسة للفقرة الأخيرة :
- أ) نبوءة محمد خاتمة النبوات. ب) الإسلام يشجع على العلم.
- ج) السنة مصدر التشريع. د) اهتمام الإسلام بالفضائل.

استخرج من الفقرة الثانية دليلاً على حرص الإسلام على استقلال العقل وسلامته.



ب) اقرأ، ثم اجب

«الوطنية الصادقة هي أن يجد الوطن من أبنائه قوى متكافلة، وأمدادًا يتلاحق للوطن نفعها؛ فلا يكون فيها الضعيف والمتعطل ولا يكثر من يأخذ ولا يعطي؛ فإن البلية أن يعد أبناء الوطن بالألوف والملايين حتى إذا جاء يوم العمل فرؤوا من ميدانه إلى الخمول والكسل، وإن أحق من يجب أن يقدروا الوطنية حق قدرها، ويعرفوا تفسيرها الحق، هم التلاميذ، غرس اليوم وثمر الغد، وموضع الرجاء، ومناط الأمل؛ فهؤلاء أول من يلقي على عاتقهم عبء نهضة الأمة وأجدر الناس أن يتحرروا سبل الهداية في طريقهم العلمي.

وطنية التلميذ هي أن يكون تلميذًا كاملًا، حتى إذا تقدمت به السن كان رجلًا نافعًا، وإذا جاء أوان العمل كان في مقدمة العاملين، غير وان ولا متخلف، والتلميذ إذا خرج من مدرسته ظافرًا، تلقته الحياة باسمه، ووجد الميدان أمامه فسيحًا لمتابعة العمل لرفعة الوطن والجهاد في سبيله بما أعدته له المدرسة من وسائل النجاح. لقد صار واجبًا أن يعرف التلميذ حق المعرفة أن لكل وطنية ميدانًا، وأن الميدان الصحيح لوطنية التلميذ هو المدرسة.

والويل كل الويل للطالب الذي تغريه مظاهر الحياة من حوله فتتطلع نفسه إلى أن يسبق زمنه، وأن يحاول أن يشترك فيما ليس من عمله مما لا تؤهله له سنه وثقافته، وسرعان ما يؤثر ذلك أثره السيئ في كيانه المدرسي، وتضطرب حياته العلمية ثم لا يلبث أن تفتتح له الحقائق، فإذا هو قد تخلف عن القافلة، وسار في وادٍ مظلم قد التوت مسالكه، فلا يهتدي سواء السبيل».

س١) ميّر الصواب من بين البدائل التالية فيما يلي :

- (١) معنى كلمة «يتلاحق» في الفقرة الأولى :
- (أ) يتسابق. (ب) يتتابع. (ج) يتسارع. (د) يتنافس.
- (٢) علاقة «فتتطلع نفسه» في الفقرة الثالثة بما قبلها :
- (أ) توكيد. (ب) نتيجة. (ج) تعليل. (د) تفسير.
- (٣) العنوان الأنسب للمقال :
- (أ) أسباب السعادة في الحياة. (ب) ثمرة الاجتهاد في الدراسة. (ج) حب التلاميذ للوطن. (د) ميدان وطنية التلميذ.
- (٤) التلاميذ هم الأحق أن يقدروا الوطنية حق تقديرها؛ لأنهم :
- (أ) قوى متكافلة، وأمداد نافعة. (ب) موضع الرجاء، ومناط الأمل. (ج) أهل النشاط والاستعداد. (د) أصحاب البذل والعطاء.

س٢) استنتج المغزى الضمني الذي أراده الكاتب في الفقرة الثانية، ودل عليه من خلالها.



ج ا ق ر ا ث م ا ج ب

«عنت الأمم بتعليم الرياضة البدنية في مدارسها، لا فرق في ذلك بين البنين والبنات، فإن العقل السليم في الجسم السليم، ولا بد للإنسان في مستقبل عمره من قوة جسمه وعقله جميعاً؛ ليجد منهما مساعداً له على مزاولة أعماله، وسعادة نفسه وأسرته، وللرياضة البدنية صلةً متينة بالأخلاق الفاضلة؛ إذ هي تعلم الإنسان حبَّ التعاون، والاتحاد مع غيره في تذليل الصعاب، وتخطف العقبات، وترشده إلى ما يجب عليه نحو أبناء جنسه من معاملتهم بالشرف والكرامة، والاعتراف لهم بما يمتازون به من فضل، ويفوزون به من ظفر.

والرياضة البدنية هي التي تجعل الإنسان رجلاً قادراً على مزاولة الصعاب؛ يجعل النظام رائده، والصبر عُدته، وتعوده أن يعنى بجسمه العناية اللائقة في غذائه ورياضته وراحته؛ ليعتاد الأعمال النافعة، وتعلمه كيف يسلك سبيل الحياة في نشاطٍ وجدٍّ، ويجعل لجسمه نصيباً ولعمله نصيباً، في نظام ثابتٍ وصورة مرتبة.

وللرياضة أثرٌ بيّن في رقيّ الفنون والصناعات، حيث تجلّت قدرة الإنسان القويّ بعقله وجسمه في اختراع الأشياء النافعة التي ذلّل بها الطريق لنجاحه فيها بثباته وعزمه، وفي كثير من البلاد تكونت للرياضة البدنية جماعاتٌ وأندية، ينضمُّ إليها كثيرٌ من الشباب، فيزاولون فيها أنواع الرياضة المختلفة، ويشغلون بها أوقات فراغهم، فيملئون أجسامهم قوةً وعزيمةً وعقولهم ذكاءً ونشاطاً».

س١ حدّد من البدائل التالية الإجابة الصحيحة :

(١) المراد من كلمة «تجلت» في الفقرة الثالثة :

- (أ) عظمت. (ب) ساعدت. (ج) ظهرت. (د) شملت.

(٢) مضاد كلمة «يجد» في الفقرة الأولى :

- (أ) يترك. (ب) يبعد. (ج) يفقد. (د) يزيل.

(٣) علاقة «إذ هي تعلم الإنسان حب التعاون» في الفقرة الأولى بما قبلها :

- (أ) تعليل. (ب) نتيجة. (ج) تفصيل بعد إجمال. (د) مقابلة.

(٤) العنوان الأنسب للمقال :

- (أ) اهتمام الدول بالرياضة البدنية. (ب) التعليم يعتمد على الرياضة البدنية.

- (ج) حب الإنسان للرياضة. (د) أثر الرياضة في تكوين الأخلاق.

(٥) الفكرة التي لم ترد في المقال هي أن الرياضة :

- (أ) تفيد العقل. (ب) تعلم النظام. (ج) ترقى بالصناعة. (د) تقوى الصداقة.

(٦) الرسالة التي وجهها الكاتب في الفقرة الأخيرة :

- (أ) للرياضة أثر في رقي الفنون والصناعات. (ب) بناء الجسد يساعد في اختراع أشياء نافعة.

- (ج) ضرورة إنشاء الأندية الرياضية. (د) لا بد من استثمار أوقات الفراغ.

س٢ دُلّ من خلال المقال على أهمية الرياضة في حياة الأمم.



د اقرأ ثم اجب

«إِذَا أَصَابَ الْمَرَضُ عُضْوًا مِنْ أَعْضَاءِ الْإِنْسَانِ يَتَأَلَّمُ لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ، وَلَا يَتَّقَصِرُ الْأَلَمُ عَلَى الْعَضْوِ الْمَرِيضِ، وَقَدْ يَنْتَهِي ذَلِكَ بِالْمَوْتِ، فَأَعْضَاءُ الْجِسْمِ كُلُّهَا مُتَضَامِنَةٌ، يَتَأَثَّرُ سَائِرُهَا بِمَا يُصِيبُ أَحَدَهَا. فَكُلُّ عُضْوٍ فِي الْجِسْمِ يَنْفَعُ سَائِرَ الْأَعْضَاءِ وَيَنْتَفِعُ مِنْهَا، وَيَضُرُّ سَائِرَ الْأَعْضَاءِ وَيَتَضَرَّرُ مِنْهَا، كَذَلِكَ الْحَالُ فِي جِسْمِ الْأُمَّةِ، فَالْمُعَلِّمُونَ وَالْأَطِبَّاءُ وَالْمُرَارِعُونَ وَالتَّجَارُ وَغَيْرُهُمْ أَعْضَاءٌ يَكُونُونَ جِسْمَ الْأُمَّةِ، وَكُلُّ فَرْدٍ عُضْوٌ فِي أُمَّتِهِ يُؤَثِّرُ فِيهَا أَثْرًا صَالِحًا أَوْ سَيِّئًا. وَمِنَ الْمُجْتَمَعِ يَسْتَمِدُّ الْفَرْدُ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ مَأْكَلٍ وَمَلْبَسٍ وَمَسْكَنٍ وَعِلْمٍ وَخُلُقٍ، وَلَوْ جَرَّدَ الْإِنْسَانُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ نَالَهُ مِنَ الْمُجْتَمَعِ مَا بَقِيَ لَهُ شَيْءٌ. وَكَمَا أَنَّ الْعَضْوَ إِذَا انفَصَلَ مِنَ الْجِسْمِ مَاتَ وَلَمْ تَعُدْ لَهُ حَيَاةٌ، وَالْوَرَقَةَ تَفَارِقُ الشَّجَرَةَ، فَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ إِذَا انفَصَلَ مِنْ مُجْتَمَعِهِ أَذْرَكَهُ الْفَنَاءُ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ قِيَمَةٌ؛ لِأَنَّ أَعْمَالَ الْإِنْسَانِ وَأَعْرَاضَهُ وَعَادَاتِهِ لَا تَقُومُ إِلَّا بِالنَّظَرِ إِلَى الْمُجْتَمَعِ، فَلَيْسَ الصِّدْقُ خَيْرًا وَلَا الْكَذِبُ شَرًّا إِلَّا لِلْإِنْسَانِ يَعْيشُ فِي مُجْتَمَعٍ.»

س١ حدّد الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) المراد من كلمة «أدركه» في الفقرة الثانية :

- ① أصابه. ② هزمه. ③ أزاله. ④ أضره.

(٢) مضاد كلمة «انفصل» في الفقرة الثانية :

- ① اكتمل. ② اتصل. ③ اقترب. ④ استقر.

(٣) الفكرة العامة للمقال :

- ① قضايا المجتمع. ② مشكلات الأمة.

- ③ العلاقة بين الفرد والمجتمع. ④ أثر المرض على الإنسان.

(٤) علاقة جملة «يتألم له سائر الجسد» في الفقرة الأولى بما قبلها :

- ① توكيد. ② تفصيل بعد إجمال. ③ تعليل. ④ نتيجة.

س٢ قال رسول الله (ﷺ) : «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ

عَضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى.»

بيّن إلى أي مدى يتفق ما جاء بالمقال مع مضمون الحديث الشريف.



تكنولوجيا المعلومات

من كتاب الثقافة العربية وعصر المعلومات،

للدكتور: نبيل على

الدرس
الثالث



(*) د / نبيل على

- ◀ **مولده:** وُلد في مصر عام ١٩٣٨م.
- ◀ **درجته العلمية:** حصل على البكالوريوس في هندسة الطيران عام ١٩٦٠م، ثم على الماجستير والدكتوراه في نفس المجال عام ١٩٧١م.
- ◀ **مهنته:** عمل في الفترة بين عامي ١٩٦١م و١٩٧٢م ضابطاً مهندساً بالقوات الجوية المصرية في مجالي الصيانة والتدريب، ثم انتقل إلى مجال الكمبيوتر عام ١٩٧٢م.
- ◀ **أعماله:** ألف كتباً منها: (الثقافة العربية وعصر المعلومات، والعقل العربي ومجتمع المعرفة).



«إِنَّ مَلْحَمَةَ تَطَوُّرِ تَكْنُولُوجِيَا المَعْلُومَاتِ، عَلَى مَدَى نِصْفِ القَرْنِ الأَخِيرِ، لَتُوكِّدُ أَنَّ بِقُدْرَةِ الصَّغِيرِ السَّرِيعِ القَضَاءِ عَلَى الكَبِيرِ البَطِيءِ، الذِي يَعْوُقُ انْطِلَاقَهُ ثِقَلُ تَنْظِيمَاتِهِ، وَتَصَلُّبُ أَفْكَارِهِ، وَتَفْضِيلُ إِدَارَتِهِ - عَادَةً - نَمَطِ التَّطَوُّرِ المُتَدَرِّجِ عَلَى النَّمَطِ الثَّوْرِيِّ المُنْدَفِعِ لِمُنَافَسَةِ الصَّغِيرِ السَّرِيعِ، وَالصَّغِيرِ هُنَا لَا يَغْنَى الصَّغِيرِ التَّنْظِيمِيَّ وَالِاسْتِثْمَارِيَّ فَقَطْ، بَلْ يَغْنَى أَيْضًا الصَّغِيرِ سِنًا، فَصِنَاعَةُ المَعْلُومَاتِ تَقُومُ عَلَى أَكْتَاثِ الشَّبَابِ، إِدَارَةٌ وَتَضْمِيمًا وَبَرْمَجَةٌ وَتَشْغِيلًا.

وَتَدِينُ^(١) تَكْنُولُوجِيَا المَعْلُومَاتِ بِالْفَضْلِ فِي تَطَوُّرِهَا إِلَى إِبْدَاعِ الشَّبَابِ، فَعَلَى سَبِيلِ المِثَالِ لَا الحَضْرَ: كَانَ الشَّبَابُ مُخْتَرِعِي الدَّوَائِرِ المُتَكَامِلَةِ وَأَسْلُوبِ البَرْمَجَةِ الجَدُولِيَّةِ، وَقَنْطَرَةِ جِيفرسونِ لِلتَّوْصِيلَةِ الكَهْرَبِيَّةِ الفَائِقَةِ ذَاتِ الأَهْمِيَّةِ القُصُوى فِي بِنَاءِ السُّوْبَرِ كُمْبِيُوتَرِ فَهَلْ لَنَا - فِي ضَوْءِ ذَلِكَ - أَنْ نَسْتَسْمِحَ شُيُوخَنَا فِي أَنْ يُفْسِحُوا الطَّرِيقَ أَمَامَ شَبَابِنَا.

وَهُنَا يَبْرُزُ التَّحْدِي الحَقِيقِيُّ أَمَامَنَا، وَهُوَ: هَلْ يُمَكِّنُ أَنْ نَخْلُقَ هَذِهِ النُّوعِيَّةَ مِنَ التَّنْظِيمَاتِ وَقِيَادَتِهَا الشَّابَّةَ القَادِرَةَ عَلَى مُلَاحَقَةِ هَذَا المَسَارِ المُتَسَارِعِ لِلتَّطَوُّرِ التَكْنُولُوجِيِّ - الثَّقَافِي؟ وَلَا تُورَةُ بِلَا ثَوَارٍ، وَلَا أَمَلٍ لَدَيْنَا إِلَّا تِلْكَ الطُّيُورِ النَّادِرَةُ مِنَ (دِينَامُوهَاتِ) التَّغْيِيرِ، الَّتِي آثَرَتْ حَتَّى الآنَ - لِأَسْبَابِ عِدَّةٍ - مَبْدَأَ السَّلَامَةِ، أَوْ عَلَى الأَقْلُ مَبْدَأُ (انْتِظَرِ لِنَتْرَى)، وَأَيْنَ لَنَا مِثْلُ هَذَا الانْتِظَارِ!

إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ نُدْرِكَ مَدَى اخْتِلَافِ تَكْنُولُوجِيَا المَعْلُومَاتِ عَن سَوَابِقِهَا، وَمَدَى خُطُورَةِ أَنْ نَنْظُرَ إِلَيْهَا بِالتَّالِي، بِصِفَتِهَا مُجَرَّدَ مَرَحَلَةٍ مِنَ مَرَاجِلِ التَّطَوُّرِ التَكْنُولُوجِيَّةِ سَوْفَ يَسْرِي^(٢) عَلَيْهَا مَا سَرَى عَلَى مَا قَبْلَهَا. وَكَمَا تَكَيَّفْنَا مَعَ مَا سَبَقَ سَنَتَكَيَّفُ بِالمِثْلِ مَعَ مَا سَيَجِيءُ، وَيَا لَهُ مِنْ مَوْقِفِ مُتَحَاذِلٍ!«.

يمضى، ويذهب، المراد: يُطَبَّقُ.

(٢) يسرى

تخضع، وتذل، المراد: تُقَرُّ، وتُعترف.

(١) تدين



«وَمِنْ وَجْهَةٍ نَظَرٍ أُخْرَى، لَيْسَ بِقُدْرَتِنَا أَنْ نَخُوضَ بِمَوَارِدِنَا المَخْدُودَةَ، وَتَحْتَ صَفْعِ الوُقُوفِ الشَّدِيدِ، جَمِيعَ مَجَالَاتِ التَّنْمِيَةِ المَعْلُومَاتِيَّةِ، وَيَقْتَرِحُ الكَاتِبُ هُنَا التَّرْكِيزَ عَلَى شِقِّ البَرْمِجِيَّاتِ لِكُونِهَا - كَمَا أَوْضَحْنَا - الرُّكْنَ الرِّكِيْنَ فِي مَنظُومَةِ تِكْنُولُوجِيَا المَعْلُومَاتِ، خَاصَّةً بَعْدَ أَنْ أَصْبَحَتْ صِنَاعَةُ العِتَادِ والاتِّصَالَاتِ مُحْتَكِرَةً مِنْ قِبَلِ حَفْنَةٍ^(٣) قَلِيلَةٍ مِنَ الشَّرِكَاتِ المُنْعَدَّةِ الجِنْسِيَّةِ؛ مِمَّا يَتَعَدَّرُ عَلَيْنَا الدُّخُولُ فِي مِضْمَارِهَا.

وَفِي المُقَابِلِ، عَلَيْنَا أَنْ نَقِفَ بِحَزْمٍ ضِدَّ اخْتِكَارِ صِنَاعَةِ البَرْمِجِيَّاتِ الَّتِي تُشِيرُ دَلَائِلُ عِدَّةٍ إِلَى تَحْرِكِهَا هِيَ الأُخْرَى صَوْبَ الاحْتِكَارِيَّةِ، وَإِنْ اسْتَسَلَمْنَا لِذَلِكَ فَنتَيِّجَتُهُ - عَلَى المَدَى القَرِيبِ لَا البَعِيدِ - أَنْ يُصْبِحَ إِعْلَامُنَا وَتَعْلِيمُنَا وَإِبْدَاعُنَا وَتِرَائِنُنَا وَلُغَتُنَا تَحْتَ رَحْمَةِ (عَوْلَمَةِ البَرْمِجِيَّاتِ)، وَهُنَا مَكْمَنُ^(٤) الحَظَرِ الحَقِيقِيِّ».

موضع يُخْتَفَى فِيهِ.

(٤) مَكْمَنُ

المراد: مجموعة.

(٣) حَفْنَةٌ



تحليل الموضوع باستخدام أسئلة قياس الفهم والتذوق والنقد.

١

«إِنَّ مَلْحَمَةَ تَطَوُّرٍ تُكْنُو لُوجِيَا الْمَعْلُومَاتِ، عَلَى مَدَى نِصْفِ الْقَرْنِ الْأَخِيرِ، لَتُوكَّدُ أَنَّ بِقُدْرَةِ الصَّغِيرِ السَّرِيعِ الْقَضَاءِ عَلَى الْكَبِيرِ الْبَطِيءِ، الَّذِي يَعُوقُ انْطِلَاقَهُ ثِقَلُ تَنْظِيمَاتِهِ، وَتَصَلُّبُ أَفْكَارِهِ، وَتَفْضِيلُ إِدَارَتِهِ - عَادَةً - نَمَطِ التَّطَوُّرِ الْمُتَدَرِّجِ عَلَى النَّمَطِ الثَّوْرِيِّ الْمُنْدَفِعِ لِمُنَافَسَةِ الصَّغِيرِ السَّرِيعِ، وَالصَّغِيرُ هُنَا لَا يَعْنِي الصَّغِيرَ التَّنْظِيمِيَّ وَالْإِسْتِثْمَارِيَّ فَقَطْ، بَلْ يَعْنِي أَيْضًا الصَّغِيرَ سِنًا، فَصِنَاعَةُ الْمَعْلُومَاتِ تَقُومُ عَلَى أَكْتَاثِ الشَّبَابِ، إِدَارَةٌ وَتَضَمِيمًا وَبِرْمَجَّةً وَتَشْغِيلًا. وَتَدِينُ تُكْنُو لُوجِيَا الْمَعْلُومَاتِ بِالْفَضْلِ فِي تَطَوُّرِهَا إِلَى إِبْدَاعِ الشَّبَابِ، فَعَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ لَا الْخَضِرِ: كَانَ الشَّبَابُ مُخْتَرِعِي الدَّوَائِرِ الْمُتَكَامِلَةِ وَأَسْلُوبِ الْبِرْمَجَّةِ الْجَدْوَلِيَّةِ، وَقَنْظَرَةِ جِيفِرْسُونِ لِلتَّوْصِيلَةِ الْكَهْرَبِيَّةِ الْفَائِقَةِ ذَاتِ الْأَهْمِيَّةِ الْقُصْوَى فِي بِنَاءِ السُّوْبَرِ كُمْبِيُوتَرِ فَهَلْ لَنَا - فِي ضَوْءِ ذَلِكَ - أَنْ نَسْتَسْمِحَ شَيْوَحْنَا فِي أَنْ يُفْسِحُوا الطَّرِيقَ أَمَامَ شَبَابِنَا.

وَهُنَا يَبْرُزُ التَّحْدِي الْحَقِيقِيُّ أَمَامَنَا، وَهُوَ: هَلْ يُمَكِّنُ أَنْ نَخْلُقَ هَذِهِ النُّوعِيَّةَ مِنَ التَّنْظِيمَاتِ وَقِيَادَتِهَا الشَّابَّةِ الْقَادِرَةِ عَلَى مُلَاحَقَةِ هَذَا الْمَسَارِ الْمُتَسَارِعِ لِلتَّطَوُّرِ التَّكْنُولُوجِيِّ - الثَّقَافِيِّ؟ وَلَا ثَوْرَةَ بِلَا ثَوَارٍ، وَلَا أَمَلَ لَدَيْنَا إِلَّا تِلْكَ الطُّيُورُ النَّادِرَةُ مِنْ (دِينَامُوهَاتِ) التَّغْيِيرِ، الَّتِي آثَرَتْ حَتَّى الْآنَ - لِأَسْبَابٍ عِدَّةٍ - مَبْدَأَ السَّلَامَةِ، أَوْ عَلَى الْأَقْلَ مَبْدَأَ (انْتِظَرِ لِيَتْرَى)، وَأَيْنَ لَنَا مِثْلُ هَذَا الْإِنْتِظَارِ!

إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ نُدْرِكَ مَدَى اخْتِلَافِ تَكْنُولُوجِيَا الْمَعْلُومَاتِ عَنْ سَوَابِقِهَا، وَمَدَى خُطُورَةِ أَنْ نَنْظُرَ إِلَيْهَا بِالتَّالِي، بِصِفَتِهَا مُجْرَدَ مَرَحَلَةٍ مِنْ مَرَاجِلِ التَّطَوُّرِ التَّكْنُولُوجِيَّةِ سَوْفَ يَسْرِي عَلَيْهَا مَا سَرَى عَلَى مَا قَبْلَهَا. وَكَمَا تَكَيْفْنَا مَعَ مَا سَبَقَ سَنَتَكَيْفُ بِالْمِثْلِ مَعَ مَا سَيَجِيءُ، وَيَا لَهُ مِنْ مَوْقِفٍ مُتَخَاذِلٍ!«.

س١ مَيِّزْ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ :

(١) مرادف كلمة «الفضل» في الفقرة الثانية :

① الزيادة. ② الرخاء. ③ الرفاهية. ④ الإحسان.

(٢) مرادف كلمة «يعوق» في الفقرة الأولى :

① يمنع. ② يقلل. ③ يهدد. ④ يبطل.



(٣) مضاد كلمة «النادرة» في الفقرة الثالثة :

- ١ المتغيرة. ٢ الضخمة. ٣ المؤلفوة. ٤ الكثيرة.

ج (١) د (٢) ا (٣) ب (٤)

س٢ ماذا تؤكد ملحمة تطور تكنولوجيا المعلومات على مدى نصف القرن الأخير؟

تؤكد أن بقدرة الصغير السريع القضاء على الكبير البطيء.

س٣ سبب إيثار الشباب مبدأ السلامة :

- ١ مزاحمة الشيوخ لهم، وعدم إعطائهم فرصة.
٢ صغرسن الشباب وخبرتهم القليلة.
٣ تفضيل الشباب نمط التطور المتدرج.
٤ قلة القيادات الشابة.
٥ مزاحمة الشيوخ لهم، وعدم إعطائهم فرصة.

س٤ السلوك الصحيح الذي دعا إليه الكاتب في الفقرة :

- ١ تفضيل النمط الثوري المندفع.
٢ صناعة المعلومات تقوم على أكتاف الشباب.
٣ مزاحمة الشيوخ للشباب.
٤ السماح للشباب بملاحقة التطور.
٥ السماح للشباب بملاحقة التطور.

س٥ العلاقة بين «المتدرج» و «الثوري» في الفقرة الأولى :

- ١ تعليل. ٢ ترادف. ٣ طباق. ٤ نتيجة.

ج (١) د (٢) ب (٣) ا (٤)

س٦ «صناعة المعلومات تقوم على أكتاف الشباب، إدارة وتصميمًا...» علاقة ما تحته خط بما قبله :

- ١ تعليل. ٢ نتيجة. ٣ تفصيل بعد إجمال. ٤ توضيح.

ج (١) د (٢) ب (٣) ا (٤)

س٧ استنتج المغزى الضمني من الفقرة.

ضرورة خلق قيادة شابة قادرة على ملاحقة التطور التكنولوجي.

«وَمِنْ وَجْهَةٍ نَظَرٍ أُخْرَى، لَيْسَ بِقُدْرَتِنَا أَنْ نَحُوضَ بِمَوَارِدِنَا الْمَخْدُودَةِ، وَتَحْتَ ضَغْطِ الْوَقْتِ الشَّدِيدِ، جَمِيعَ مَجَالَاتِ التَّنْمِيَةِ الْمَعْلُومَاتِيَّةِ، وَيَقْتَرِحُ الْكَاتِبُ هُنَا التَّرْكِيزَ عَلَى شِقِّ الْبَرْمَجِيَّاتِ لِكُونِهَا - كَمَا أَوْضَحْنَا - الرُّكْنَ الرَّكِيْنَ فِي مَنْظُومَةِ تِكْنُولُوجِيَا الْمَعْلُومَاتِ، خَاصَّةً بَعْدَ أَنْ أَصْبَحَتْ صِنَاعَةُ الْعَتَادِ وَالْإِتِّصَالَاتِ مُحْتَكِرَةً مِنْ قِبَلِ حَفْنَةٍ قَلِيلَةٍ مِنَ الشَّرَكَاتِ الْمُتَعَدِّدَةِ الْجِنْسِيَّةِ؛ مِمَّا يَتَعَدَّرُ عَلَيْنَا الدُّخُولُ فِي مِضْمَارِهَا.

وَفِي الْمُقَابِلِ، عَلَيْنَا أَنْ نَقْفَ بِحَرْمِ ضِدِّ اخْتِكَارِ صِنَاعَةِ الْبَرْمَجِيَّاتِ الَّتِي تُشِيرُ دَلَائِلُ عِدَّةٍ إِلَى تَحْرُكِهَا هِيَ الْأُخْرَى صَوْبَ الْإِحْتِكَارِيَّةِ، وَإِنْ اسْتَسَلَّمْنَا لِذَلِكَ فَنتَيِّجَتُهُ عَلَى الْمَدَى الْقَرِيبِ لَا الْبَعِيدِ أَنْ يُصْبِحَ إِعْلَامُنَا وَتَعْلِيمُنَا وَإِبْدَاعُنَا وَتَرَاثُنَا وَلَعْنُنَا تَحْتَ رَحْمَةِ (عَوْلَمَةِ الْبَرْمَجِيَّاتِ)، وَهُنَا مَكْمَنُ الْخَطَرِ الْحَقِيقِيِّ».

س٤ مَيَّرَ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ :

(١) مرادف كلمة «الركين» في الفقرة الأولى :

(أ) الكبير. (ب) الثابت. (ج) الضخم. (د) الخطير.

(٢) مضاد كلمة «نحوض» في الفقرة الأولى :

(أ) تتراجع. (ب) ندافع. (ج) نخاف. (د) نبعد.

(٣) مضاد كلمة «يتعذر» في الفقرة الأولى :

(أ) يقرب. (ب) يرجى. (ج) يسهل. (د) يحسن.

ج (١) ب (٢) أ (٣) ج

س٥ «من التعذر الدخول في صناعة العتاد والاتصالات». دليل على صواب هذا الرأي.

هذا الرأي صحيح؛ فقد أصبحت تلك الصناعة محتكرة من قِبَلِ مجموعة قليلة من الشركات المتعددة الجنسية.

س٦ «... التركيز على شق البرمجيات لكونها الركن الركين» علاقة ما تحته خط بما قبله :

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (ج) توضيح. (د) مقابلة.

ج (أ) تعليل.

س٧ اقترح حلاً آخر لمشكلة احتكار صناعة البرمجيات.

إنشاء مركز مهمته دراسة الوقائع والتطبيقات المحتملة وإجراء الاختبارات البسيطة ووضع المعايير.

س٨ يبين المغزى الضمني المراد من الفقرة.

ضرورة مواجهة احتكار صناعة البرمجيات لحماية ثقافتنا وهويتنا.

1 اقرأ، ثم اجب : من مقال للدكتور عبدالمحسن صالح

«إن الدارسَ لنشأة المجتمعات البشرية، وأنماط سلوكها، وضروب أفكارها، سوف يضع يديه على حصيلة هائلة من الأفكار الغريبة، والتقاليد المثيرة، ومعظمها - بلا شك - قد نبع من تفاعل الإنسان مع البيئة الطبيعية التي يعيش فيها، فقد رأى الإنسان القديم من الظواهر الطبيعية أموراً حيرته، وأثارت مخاوفه، ومن ثم بدأ في استنباط تفسيرات تتلاءم مع إدراكه البدائي، ومن هذه التفسيرات غير الصحيحة نبتت الخرافات وانتشرت الأساطير.

لقد اصطدم الإنسان القديم بظواهر طبيعية وفلكية كالتى نراها الآن فرأى برقاً يلمع ورعداً يجلجل، ومياهاً تندفع طوفاناً يُغرق ويدمر، وإذا بالأرض بين حينٍ وحينٍ ترتجف تحت قدميه، فتَهتَزُّ الجبال، وتنشق الصخور، كلُّ هذه الأمور وغيرها - لا ريب - أنها أفزعته؛ لأنه لا يدرك حقيقتها كما ندركها الآن، ومن هنا تجسدت في خياله صور لقوى أسطورية أغتت منه، فأرجع ما رآه غالباً إلى أرواح خفية أسلم لها عقله، وفتح لها قلبه.

ويبدو أن بعض العقول المعاصرة مثلها كمثل عقول المجتمعات البدائية لا تزال تؤمن بالخرافات، ولكن مع اختلاف جوهري، فهذه العقول العصرية تحاول أن تُزَوج بين العلم والخرافة، فتبدو الخرافة للإنسان حتى المثقف والمتعلم وكأنما هي علم له قواعد وأصول يقوم عليها».

ميز من بين البدائل الآتية الإجابة الصحيحة :

(١) المراد بكلمة «تزوج» في الفقرة الثالثة :

- (أ) تسوى. (ب) تربط. (ج) توازن. (د) توالى.

(٢) مضاد كلمة «انتشرت» في الفقرة الأولى :

- (أ) انحصرت. (ب) انصرفت. (ج) انحسرت. (د) انعدمت.

(٣) علاقة «فأرجع ما رآه غالباً إلى أرواح خفية» في الفقرة الثانية بما قبلها :

- (أ) تفصيل. (ب) ترادف. (ج) تعليل. (د) نتيجة.

(٤) المغزى الضمني في الفقرة الثالثة :

- (أ) المجتمعات البدائية تؤمن بالخرافات. (ب) الخرافة لا ترتبط بعصر. (ج) اختلاف المجتمعات البدائية عن العصرية. (د) الخرافة حديثاً علم له قواعد وأصول.

(٥) العنوان الأنسب للمقال :

- (أ) أثر الخرافات على المجتمع. (ب) بحث الإنسان عن الخرافات. (ج) التخلص من الخرافات. (د) حيرة الإنسان بين الخرافة والعلم.

بين الدور الإيجابي لوسائل الإعلام في مواجهة الخرافة، ثم أدل برأيك.

ب) اقرأ، ثم اجب

«مرَّ العالمُ بعدةِ ثوراتٍ علميةٍ كانَ لها أثرٌ كبيرٌ على مجالاتِ الحياةِ المختلفةِ : الاقتصاديةِ والسياسيةِ والاجتماعيةِ، فجاءتِ الثورةُ الصناعيةُ الكبرى في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، ثم جاءتِ الثورةُ الإلكترونيةُ في القرن العشرين، والتي أدَّتْ إلى تطوُّرِ هائلٍ في صناعةِ الآلاتِ والحاسباتِ والبرمجياتِ والأقمارِ الصناعيةِ.

وفي نهايةِ القرنِ الماضي والقرنِ الحالي جاءتِ الثورةُ اللاسلكيةُ في مجالِ الاتصالاتِ؛ حيث ظهرَ الهاتفُ المحمولُ الذي انتشرَ بسرعةٍ فائقةٍ وأعدادٍ هائلةٍ في العالمِ كُلِّه، وأصبحتِ الأسرُ والمجتمعاتُ تعتمدُ عليه اعتمادًا كبيرًا في كثيرٍ من شؤونِ حياتها اليوميةِ.

إنَّ تأثيرَ تلكِ الثورةِ العلميةِ امتدَّ ليشملَ العمليةَ التربويةَ والتعليميةَ، فلم يَعدِ النموذجُ التقليديُّ في التعليمِ - الذي يعتمدُ على الحفظِ والتلقينِ والمُعَلِّمِ كمحورٍ للعمليةِ التعليميةِ، والكتابِ المدرسيِّ كمصدرٍ وحيدٍ للمعرفةِ - النموذجَ المناسبَ للحياةِ العصريةِ الحديثةِ، بلْ كانَ للتطوُّرِ التقنيِّ والمعلوماتيِّ الفضلُ في جعلِ التعليمِ عن بعدٍ أمرًا ممكنًا عن طريقِ استخدامِ الحاسبِ الآليِّ، وشبكاتِ الاتصالِ المحليةِ والعالميةِ».

ميِّز من بين البدائل التالية الإجابة الصحيحة :

(١) المراد بكلمة «محور» في الفقرة الثالثة :

- (أ) محرك.
(ب) مساعد.
(ج) أساس.
(د) ركن.

(٢) علاقة «الاقتصادية والسياسية والاجتماعية» في الفقرة الأولى بما قبلها :

- (أ) تفصيل بعد إجمال.
(ب) تحليل.
(ج) نتيجة.
(د) توضيح.

(٣) الفكرة التي لم يتناولها المقال الثورة :

- (أ) اللاسلكية.
(ب) الصناعية.
(ج) المعلوماتية.
(د) الاجتماعية.

(٤) الفكرة الرئيسة للفقرة الثالثة :

- (أ) تغير نمط التعلم.
(ب) موازنة بين أنواع التعلم.
(ج) انتهاء النموذج التقليدي للتعلم.
(د) استخدام التقنية الحديثة في التعلم.

استنتج من الفقرة الثانية ما يدل على الأهمية الاجتماعية للهاتف المحمول.



اقرأ، ثم اجب : بقول مصطفى لطفى المفلوطى

«مررت ليلة أمس برجلٍ بانسٍ فرأيتُهُ يشكو ألمًا، فرثيتُ لحاله وسألته : ما باله ؟ فشكا إلى الجوع، فسكنتُ غيظَه ببعض ما قدرتُ عليه، ثم تركته وذهبتُ إلى زيارة صديق لي من أرباب الثراء والنعمة، فأدهشنى أنى رأيتَه واضعًا يده على بطنه، وأنه يشكو من الألم ما يشكو ذلك البائس الفقير، فسألته عما به فشكا إلى البطنة، فقلتُ : يا للعجب ! لو أعطى ذلك الغنى ذلك الفقير ما فضلَ عن حاجتِه من الطعام ما شكا واحدٌ منهما سقمًا ولا ألمًا.

لقد كانَ جديرًا به أن يتناولَ من الطعام ما يُشبعُ جوعته، ويطفىءُ غلته؛ ولكنه كانَ مُجيبًا لنفسه، مغاليًا بها، فضمَّ إلى مائدته ما اختلَسَه من صحفةِ الفقيرِ فعاقبه الله على قسوته بالبطنة، حتى لا يهنا للظالمِ ظلمه ولا يطيبَ عيشه. وهكذا يصدقُ المثلُ القائلُ : بطنة الغنى انتقامٌ لجوع الفقير. ليتنى أملكُ ذلك العقلَ الذى يملكُه هؤلاء الناسُ. فأستطيعُ أن أتصورَ كما يتصورون، ما أظلم هؤلاء الناسُ ! وما أقسى قلوبهم ! ينامُ أحدهم ملء جفنيه على فراشه الوثير، ولا يقلقه فى مضجعه أنه يسمعُ أنينَ جاره، ويجلسُ هو أمامٌ مائدةِ حافلةٍ بصنوفِ الطعامِ قديده وشوائبه، حلوه وحامضه ولا يُنغصُ عليه شهوته علمه أن بينَ أقربائه وذوى رَحِمِهِ مَنْ يسيلُ لعابه؛ تلهفًا على فضلاتِ تلك المائدة. بل إنَّ بينهم مَنْ لا تخالطُ الرحمةُ قلبه ولا يعقدُ الحياءُ لسانه، فيظلُّ يسردُ على مسمعِ الفقيرِ أحاديثَ نعمته، وربما استعانَ به على عدِّ ما تشتملُ خزائنه من الذهبِ وصناديقه من الجواهرِ وغرفه من الأثاثِ والریش؛ ليكسرَ قلبه ويُنغصَ عليه عيشه ويبغضَ إليه حياته وكأنه يقولُ له فى كلِّ كلمةٍ من كلماتِه وحركةٍ من حركاتِه : أنا سعيدٌ لأننى غنى، وأنتَ شقى لأنك فقيرٌ».

حدِّد الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «يسرد» فى الفقرة الثالثة :

- (أ) يزود. (ب) يتابع. (ج) يحكى. (د) يقدم.

(٢) علاقة «تلهفًا على فضلات تلك المائدة» فى الفقرة الثالثة بما قبلها :

- (أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) تفصيل بعد إجمال. (د) توضيح.

(٣) يعدد الغنى نعمته على مسامع الفقير :

- (أ) يطفىء غلته. (ب) يكسر قلبه. (ج) يطيب عيشه. (د) يسمع أنين جاره.

(٤) المغزى الضمنى الذى يريده الكاتب من المقال :

- (أ) التكافل الاجتماعى لا غنى عنه فى المجتمع. (ب) للبخل عواقب وخيمة. (ج) الجزاء من جنس العمل. (د) الفقير يحيا حياة بائسة.

التضامن الاجتماعى سبب لراحة الجميع. أين تجد ذلك فى المقال ؟



د ا ق ر ا ثم اجب

«أدى التطور العلمي والتكنولوجي إلى التحول من العمل الجسدي إلى العمل القائم على المعرفة، فأصبحت التكنولوجيا والمعرفة العاملين الرئيسيين للنمو والتنمية، إذ إن الثروة الحقيقية للأمم تكمن اليوم في العقول بالدرجة الأولى، ثم تأتي بعدها الثروات المادية الكامنة في باطن الأرض أو على سطحها، فالأبحاث العلمية أصبحت اليوم أشبه بمناجم الذهب، ولكنها غير قابلة للنضوب، وغدت ربحيتها وجدوى الاستثمار فيها مسألة لا شك فيها.

لقد كان للتطور العلمي الكبير في الميادين الإلكترونية والنووية والفيزيائية والكيميائية والبيولوجية والفضائية التأثير الأكبر في إحداث تغييرات حادة وجذرية في حياة الناس والمجتمعات، وجاءت الثورة المعلوماتية لتقلب هذه الحياة رأساً على عقب، كل ذلك عمق الفجوة بين البلدان الصناعية وغير الصناعية، وأوجد تفاوتاً في مستويات التطور بين البلدان الصناعية نفسها، حيث نجح بعضها في ولوج مرحلة ما بعد الصناعية، بينما يسعى بعضها الآخر جاهداً إلى تحقيق ذلك. أما الغالبية الساحقة من بلدان ما يسمى العالم الثالث، فإنها لا تزال تتخبط في محاولات التخلص من قيود التخلف وضعف التطور، وتعمقت الفجوة المغربية بين بلدانه».

س١ حدّد الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

- (١) مرادف كلمة «ولوج» في الفقرة الثانية :
- (أ) دخول. (ب) تخطى. (ج) ترك. (د) إنهاء.
- (٢) الثروة الحقيقية للأمم تكمن في :
- (أ) العقول. (ب) المال. (ج) القوة. (د) النفوذ.
- (٣) علاقة قوله : «لتقلب هذه الحياة» بما قبله في الفقرة الثانية :
- (أ) تفسير. (ب) نتيجة. (ج) تحليل. (د) تفصيل بعد إجمال.
- (٤) سبب عمق الفجوة بين البلدان الصناعية وغير الصناعية :
- (أ) الثروات المادية. (ب) التطور العلمي الكبير.
- (ج) الرقى الاجتماعي بين السكان. (د) التطبيق الأمثل للقانون.

س٢ للأبحاث العلمية دور مهم في النمو والتنمية. ناقش في ضوء فهمك المقال.

س٣ وضّح مقترحاتك لتخلص بلدان العالم الثالث من قيود التخلف والضعف.



مجال البلاغة

ثانيًا

موضوعات المنهج المقررة

تمهيد لمحمة بلاغية.

الدرس الأول الحقيقة والمجاز.

الدرس الثاني علم البيان.

إضافات كتاب الامتحان

الدرس الثالث علم البديع.

الدرس الرابع علم المعاني.

إرشادات كتاب الامتحان للإجابة عن سؤال البلاغة

تدريبات شاملة



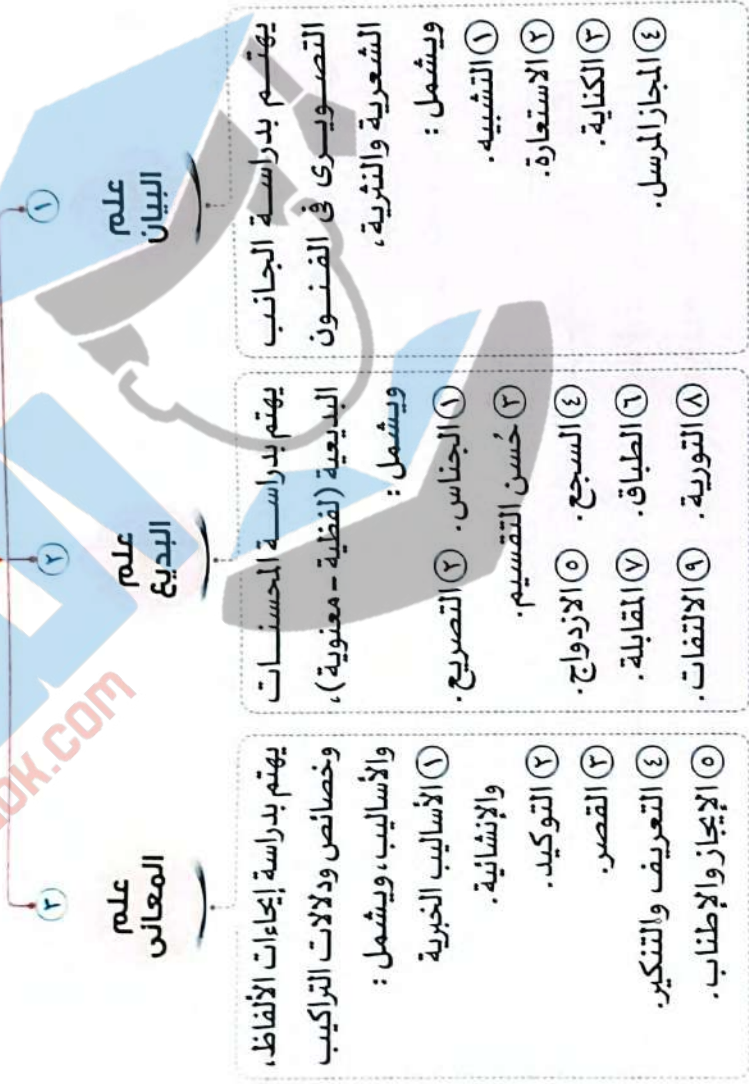
* تعريف البلاغة :

- هي التعبير عن المعنى الذي يحس به الإنسان (الأديب) بأسلوب رفيع وعبارات فصيحة، لها في النفس أثر جذاب مع ملاءمة تعبير الأديب لـ:
- الموقف الذي تُقال فيه العبارات.
 - الأشخاص الذين تُوجّه إليهم هذه العبارات.

* أهمية دراسة البلاغة :

- تساعدنا على تذوق الجمال في اللغة، وإدراك عبقريتها.
- تبيّن لنا الفرق بين أساليب الكلام المختلفة.
- نستطيع من خلالها أن نحكم على مواطن التميز وأوجه القصور في العمل الأدبي.

أقسام علم البلاغة



* وفيما يلي تعرف أقسام علم البلاغة بشيء من التفصيل :

* المعنى الواحد يمكن التعبير عنه بطريقة حقيقية، كما يمكن التعبير عنه بطريقة مجازية.

* الفرق بين الحقيقة و المجاز :

التعبير المجازي (الخيالي)	التعبير الحقيقي
تُستخدم فيه الألفاظ في غير معانيها الحقيقية لعلاقة المشابهة أو اللزوم أو غيرهما.	تُستخدم فيه الألفاظ في معانيها الحقيقية.
الأمثلة	
① الفتاة قمر. استُخدمت في غير معناها الحقيقي؛ فالفتاة ليست قمرًا، ولكننا شبهناها بالقمر؛ لعلاقة المشابهة بينها وبين القمر في الجمال.	① الفتاة جميلة. استُخدمت في معناها الحقيقي، وهو أن الفتاة جميلة.
② عبر الأسود القناة. استُخدمت في غير معناها الحقيقي؛ فالأسود لا تعبر القناة، ولكننا صورنا الجنود بالأسود؛ لعلاقة المشابهة بين الجنود والأسود في القوة والشجاعة.	② عبر الجنود القناة. استُخدمت في معناها الحقيقي، وهو أن الجنود عبروا القناة.
③ هذا رجل لا يمد يده في جيبه. استُخدمت في غير معناها الحقيقي؛ فلا يوجد رجل لا يمد يده في جيبه، ولكننا عبرنا بجملة «لا يمد يده في جيبه»؛ لعلاقة ملازمة صفة البخل للرجل.	③ هذا رجل بخيل. استُخدمت في معناها الحقيقي، وهو أن الرجل بخيل.
④ ألقى الخطيب كلمة. استُخدمت في غير معناها الحقيقي؛ فالخطيب لم يُلقِ كلمة واحدة فقط، ولكننا ذكرنا «كلمة» وهي جزء، وأردنا «خطبة» وهي الكل.	④ ألقى الخطيب خطبة. استُخدمت في معناها الحقيقي، وهو أن الخطيب ألقى خطبة.



سر ميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) تَغْيِبِينَ عَنِّي وَكَمْ مِنْ قَرِيبٍ .: يَغِيْبُ وَإِنْ كَانَ مِْلَاءَ الْمَكَانِ
فَلَا الْبُعْدُ يَعْْنِي غِيَابَ الْوَجْهِ .: وَلَا الشُّوقُ يَعْرِفُ قَيْدَ الزَّمَانِ
التعبير الحقيقي في البيتين السابقين :

- (أ) تغيبين عني .
(ب) الشوق يعرف .
(ج) غياب الوجوه .
(د) قيد الزمان .

(٢) عِنْدَمَا تَبْدُو النُّجُومُ .: فِي السَّمَاءِ مِثْلَ اللَّائِي
اسْأَلُوا هَلْ مِنْ حَبِيبٍ .: عِنْدَهُ عِلْمٌ بِحَالِي ؟
التعبير المجازي في البيتين السابقين :

- (أ) تبدو النجوم .
(ب) اسألوا .
(ج) النجوم... مثل اللآلي .
(د) حبيب عنده علم .

(٣) قال شوقي في مدح رسول الله (ﷺ) :

وَلِدَ الْهُدَى فَالْكَائِنَاتُ ضِيَاءٌ .: وَفَمُ الزَّمَانِ تَبَسُّمٌ وَتَنَاءٌ
التعبير في البيت السابق :

- (أ) حقيقي .
(ب) مجازي .
(ج) إنشائي .
(د) طلي .

(٤) يَا لَيْلُ طُلْ، يَا نَوْمُ زُلْ .: يَا صُبْحُ قِفْ، لَا تَطْلُعْ
التعبير في البيت السابق :

- (أ) إنشائي غير طلي .
(ب) علمي .
(ج) حقيقي .
(د) مجازي .

(٥) وَمَنْ يَظْلِمِ الْأَوْطَانَ أَوْ يَنْسِ حَقَّهَا .: تَجِيءُ فَنُونَ الْحَادِثَاتِ بِأَظْلَمِ
التعبير في البيت السابق :

- (أ) مجازي .
(ب) حقيقي .
(ج) خطابي .
(د) علمي .

(٦) التعبير الحقيقي عن معنى كلمة الحب :

- (أ) الحب طائر يرفرف بين جوانحنا .
(ب) الحب شعور إنساني بالفترة .
(ج) الحب قيود تجذبنا خلف من نحب .
(د) الحب لهيب وقت الفراق .

(٧) التعبير المجازي عن النجاح :

- (ب) حصل الطالب على الدرجة النهائية.
(د) سعد الطالب بنجاحه.

- (أ) حطّم الطالب الدرجات.
(ج) نجح الطالب في الامتحان.

س١ وازن بين كل تعبيرين من حيث الحقيقة والمجاز :

التعبير الأول	التعبير الثاني
(أ) هزم جيشنا العدو.	حطّم جيشنا غرور العدو.
(ب) العمل شرف، والبطالة عار.	العمل أهم ما يميز الإنسان.
(ج) أخي مشهور.	أخي يُشار إليه بالبنان.

س٢ عبّر عن كل معنى مما يأتي بالحقيقة مرة، وبالمجاز مرة أخرى :

(٣) التعاون.

(٢) الكتاب.

(١) الصداقة.

س٣ هناك فرق بين الحقيقة والمجاز. هات ثلاثة أساليب تعبيرية حقيقية، ومثلها مجازية لتوضيح الفرق بين العالم والجاهل.

علم البيان

* هو علم يهتم بدراسة الجانب التصويري (المجازي) في الفنون الشعرية والنثرية، ويشمل :
(التشبيه - الاستعارة - الكناية - المجاز المرسل).

نتعرفهما في الفصل الدراسي الثاني.

التشبيه

هو عقد مشاركة أو مشابهة بين شيئين (المشبه - المشبه به) في صفة مشتركة بينهما (وجه الشبه)،
وذلك عن طريق أداة تُسمى (أداة التشبيه)،
مثل : سناء مثل العروس في جمالها.



أركان التشبيه

- (١) المشبه.
- (٢) المشبه به.
- (٣) وجه الشبه : هو الصفة المشتركة بين المشبه والمشبه به. (يجب أن تكون الصفة أقوى وأظهر في المشبه به).
- (٤) أداة التشبيه : وقد تكون :
 - اسمًا، مثل : (مثل - مثيل - مماثل - شبه - شبيه - مشابه - نظير).
 - فعلًا، مثل : (يمائل - يشبه - يناظر - يضارع - يحاكي).
 - حرفًا، مثل : (الكاف - كأن).



* قد يكون المشبه محذوفًا للعلم به، ولكن يُقدَّر في الإعراب، وهذا التقدير بمثابة وجوده،

مثل : كيف مريضكم ؟

نقول : كالزهرة الذابلة.

والتقدير : هو كالزهرة الذابلة.

* إذا كان المشبه (ضميرًا مستترًا) نعتبه موجودًا،

مثل : كن نورًا يهدي الحائرين.



* «كأن» قد لا تفيد التشبيه، وذلك إذا جاء خبرها جملة فعلية، والكلام حينئذٍ يكون على الظن،

مثل : كأننا نشعر بقرب زيارة المسجد الأقصى.



◆ أنواع التشبيه

أ تشبيه مَقْضَل تُذَكِّرُ فِيهِ الْأَرْكَانَ الْأَرْبَعَةَ، مِثْلُ: الْمَصْرِيِّونَ كَالْأَهْرَامِ فِي شَمُوخِهِمْ.



٤ أركان = ١ + ١ + ١ + ١

ب تشبيه مُجَمَّل يُحَذِّفُ مِنْهُ وَجْهَ الشَّبْهِ أَوْ أَدَاةَ التَّشْبِيهِ، مِثْلُ:

• الْمَصْرِيُّونَ أَهْرَامٌ فِي شَمُوخِهِمْ.



٣ أركان = ١ + ١ + ١

• الْمَصْرِيُّونَ كَالْأَهْرَامِ.



٣ أركان = ١ + ١ + ١

ج تشبيه بَلِيغٌ يُحَذِّفُ مِنْهُ أَدَاةَ التَّشْبِيهِ، وَوَجْهَ الشَّبْهِ، مِثْلُ: الْمَصْرِيُّونَ أَهْرَامٌ.

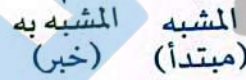


٢ ركنان = ١ + ١

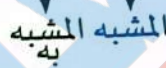
◆ صور التشبيه البليغ

يَأْتِي التَّشْبِيهُ الْبَلِيغُ عَلَى أَرْبَعِ صُورٍ، وَهِيَ:

(١) الْمَبْتَدَأُ وَالْخَبْرُ، مِثْلُ: فَالْأَرْضُ يَاقُوتَةٌ وَالْجَوْ لَوْلُؤَةٌ. ∴ وَالنَّبْتُ فَيَرْوِجُ وَالْمَاءُ بَلُورٌ



(٢) الْحَالُ وَصَاحِبُهَا، مِثْلُ: وَعَيْنُ الْفَجْرِ تُذْرِي الدَّمَعَ طَلًّا (*). ∴ وَتَمْسُحُهُ بِمَنْدِيلِ الصَّبَاحِ

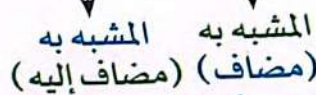


(٣) الْمَفْعُولُ الْمَطْلُوقُ الْمَبِينُ لِلنَّوْعِ، مِثْلُ: إِنِّي لَتَطْرُبُنِي الْخَلَالَ كَرِيمَةً. ∴ طَرِبَ الْغَرِيبُ بِأَوْبَةٍ وَتَلَاقٍ



(٤) إِضَافَةُ الْمَشْبَهِ بِهِ إِلَى الْمَشْبَهِ، مِثْلُ:

أَصْبَحْتُ أَطْلُبُ طَرِقَ الصَّبْرِ أَسْلُكُهَا. ∴ هِيَهَاتَ قَدْ خَفِيَتْ عَنِّي مَنَاهِجُهُ



(٥) أَنْ يَتَقَدَّمَ الْمَشْبَهُ بِهِ، وَيَأْتِي الْمَشْبَهُ مَجْرُورًا بِمَنْ، مِثْلُ:

بَصُرْتُ بِالرَّاحَةِ الْكُبْرَى فَلَمْ تَرَهَا. ∴ تُنَالُ إِلَّا عَلَى جَسْرٍ مِنَ التَّعَبِ



(*) طَلًّا: المَطْرُ الْخَفِيفُ.



د تشبيه تمثيل نشبه فيه حالة بحالة، ولا يكون وجه الشبه فيه مفردًا، وإنما يكون صورة مركبة منتزعة من عدة أمور، مثل :

• قوله تعالى :

﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ ﴾

- المشبه : حالة الأموال التي تُنْفَقُ في سبيل الله .
- المشبه به : حالة حبة القمح التي أثمرت فأخرجت سبع سنابل، في كل سنبله مائة حبة .
- وجه الشبه : نمو أموال الصدقات وتضاعفها .
- أداة التشبيه : الكاف .

• قوله (ﷺ) : «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرَ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى» .

- المشبه : حالة المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم .
- المشبه به : حالة الجسد عندما يتألم منه عضو، فإن بقية الأعضاء تشاركه الألم .
- وجه الشبه : حالة الترابط والمشاركة بين المؤمنين كحالة الترابط والمشاركة بين أعضاء الجسد .
- أداة التشبيه : الكاف .

ه تشبيه ضمنى يفهم من مضمون الكلام، مثل :

• تَهْوَنُ عَلَيْنَا فِي الْمَعَالِي نَفُوسُنَا .: وَمَنْ يَخْطُبُ الْحَسَنَاءَ لَمْ يُغْلِبْهَا الْمَهْرُ

شبه الشاعر هوان أنفسنا علينا من أجل الوصول إلى المجد بهوان أموالنا من أجل خطبة فتاة حسناء .

• مَا كُلُّ مَا يَتَمَنَّى الْمَرْءُ يُدْرِكُهُ .: تَجْرِي الرِّيَّاحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي السُّفُنُ

شبه الشاعر عدم قدرة الإنسان على تحقيق كل أمنياته بعدم قدرة السفن على تحقيق ما تشتهيه نتيجة هبوب الرياح عليها .



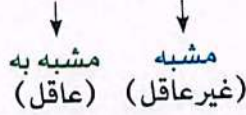


* التشبيه الضمني :

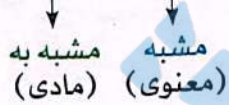
- الجزء الأول (المشبه) يمثل قضية، والجزء الثاني (المشبه به) يمثل دليلاً للإقناع بصحة تلك القضية، ولا توجد أداة تشبيهية.
- يأتي بعد فكرة ليؤكد لها (فقد أكد الشطر الثاني فكرة الشطر الأول في البيتين).
- العلاقة بين المشبه والمشبه به تبدو في الظاهر بعيدة، فنحس أن الشاعر انتقل من موضوع إلى موضوع آخر، ولكن عند إعادة النظر والتأمل ندرك من مضمون الكلام أن بينهما علاقة خفية.
- يأتي في صورة حكمة غالبًا.
- يقارن بين حالتين.

◆ أسرار جمال التشبيه

التشخيص : حين نشبه غير العاقل بالعاقل، مثل : العُمر مثل الضيف.

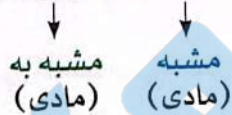


التجسيم : حين نشبه المعنوي بالمادى، مثل : الصحة تـاج على رءوس الأصحاء.



التوضيح : حين نشبه المعنوي بالمادى أو المادى بالمادى،

مثل : • العدل حلم يسعى الجميع لتحقيقه. • الندى مثل الإكليل فوق الزهر.



* سر جمال التشبيه التمثيلي أو الضمني : التوضيح.



الأسئلة

مجاب علها

تطبيق

سراج ميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) أَجَلٌ .. إِنَّ ذَا يَوْمٍ لَنْ يَفْتَدِي مِصْرًا .: فمصرُ هي المحرابُ والجنةُ الكبرى المشبه به في البيت السابق :

① يوم . ② مصر . ③ هي . ④ المحراب .

(٢) لَكَ سِيرَةٌ كَصِحْفَةِ الْ .: أْبْرَارٍ طَاهِرَةٌ نَقِيَّةٌ نوع التشبيه في البيت السابق :

① مجمل . ② مفصل . ③ بليغ . ④ تمثيل .

(٣) النَّشْرُ^(١) مِثْلُ الْوُجُوهِ دَنَا .: نَيْرٌ وَأَطْرَافُ الْأَكْفِ عَنَّمِ^(٢) نوع التشبيهات في البيت السابق :

① مجمل . ② بليغ . ③ مفصل . ④ تمثيل .

(٤) الْعَالِمُ سِرَاجٌ أَمْتُهُ فِي الْهُدَايَةِ ، وَتَبْدِيدُ الظَّلامِ . وجه الشبه في العبارة السابقة :

① الهداية . ② أمته . ③ سراج . ④ الظلام .

(٥) الرَّجُلُ ذُو الْمَرْوَةِ يُكْرَمُ عَلَى غَيْرِمَالٍ كَالْأَسَدِ يُهَابُ رَابِضًا . نوع التشبيه في العبارة السابقة :

① مجمل . ② ضمني . ③ تمثيل . ④ مفصل .

(٦) إِنَّ الْقُلُوبَ إِذَا تَنَافَرَ وَدَّهَا .: مِثْلُ الزَّجَاجَةِ كَسْرُهَا لَا يُجْبَرُ نوع التشبيه في البيت السابق :

① مجمل . ② ضمني . ③ تمثيل . ④ مفصل .

(٧) وَمَنْ يَأْمَنُ الدُّنْيَا يَكُنْ مِثْلَ قَابِضٍ .: عَلَى الْمَاءِ خَانَتُهُ فَرُوجُ الْأَصَابِعِ نوع التشبيه في البيت السابق :

① مجمل . ② ضمني . ③ تمثيل . ④ مفصل .

(٨) فَلَا تَرْجُ السَّمَاحَةَ مِنْ بَخِيلٍ .: فَمَا فِي النَّارِ لِلظَّمَانِ مَاءٌ نوع التشبيه في البيت السابق :

① مجمل . ② ضمني . ③ تمثيل . ④ مفصل .

(١) النَّشْرُ : الرائحة الطيبة . (٢) عَنَّمِ : شجر لئين الأغصان له تمر لونه أحمر .



س٢ بين نوع التشبيه، وسر جماله فيما يلي :

- (١) أهلاً وسهلاً بالمشيب فإنه .: سمة العفيف وجلية المتحرج
وكان شيبى نظم دُرُّ زاهر .: فى تاج ذى ملك أغرُّ مشرِّج
- (٢) اضبر على كيد الحسود .: فإن صبرك قاتله
فالنار تاكل بعضها .: إن لم تجد ما تأكله
- (٣) سيدك رنى قومى إذا جدَّ جدُّهم .: وفى الليلة الظلماء يُفتقد البدر
- (٤) من يهن يسهل الهوان عليه .: ما لجرح بميت إيلام
- (٥) ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها .: إن السفينة لا تجرى على اليبس
- (٦) قال تعالى : ﴿ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ ﴾
- (٧) قال تعالى : ﴿ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴾ (٣)

الجبال.

(٣) الأعلام



٢ الاستعارة

هي تشبيهه بليغ حُذِفَ أحد طرفيه (المشبه أو المشبه به) بشرط أن توجد قرينة، أي: **صفة - لازمة** من لوازم المحذوف تدل عليه.

◆ أنواع الاستعارة

١ الاستعارة المكنية

هي في الأصل تشبيهه بليغ حُذِفَ أحد طرفيه وهو «المشبه به»، ودل عليه بشيء من لوازمه (بصفة من صفاته)، مثل:

• لا تَعْجَبِي يَا سَلْمُ مِنْ رَجُلٍ .: ضَحِكَ الْمَشِيبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَى

«ضحك المشيب»: لاحظ أن المشيب لا يضحك، وإنما الضحك صفة من صفات الإنسان. وقد صور الشاعر المشيب بإنسان يضحك، وحذف المشبه به (الإنسان)، ودل عليه بشيء من لوازمه «ضحك».

• فَإِنِّي لَوُتُّعَانِدُنِي شِمَالِي .: عِنَادُكَ مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي

«تعاندي شمالي»: لاحظ أن اليد الشمال لا تُعاند، وإنما العناد صفة من صفات الإنسان. وقد صور الشاعر اليد الشمال بإنسان يعاند، وحذف المشبه به (الإنسان)، ودل عليه بشيء من لوازمه «تعاندي».

• «إِنِّي لَأَرَى رُءُوسًا قَدْ أَيْنَعَتْ وَحَانَ قِطَافُهَا».

«رءوسا قد أينعت»: لاحظ أن الرءوس لا تنضج، وإنما النضج صفة من صفات الثمار. وقد صور الحجاج الرءوس بثمار تنضج، وحذف المشبه به (الثمار)، ودل عليه بشيء من لوازمه «أينعت أي: نضجت».

ب الاستعارة التصريحية

هي في الأصل تشبيهه بليغ حُذِفَ أحد طرفيه وهو «المشبه»، وصرَّحَ بالمشبه به، مثل:

• قوله تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾.

«حبل الله»: لاحظ أن المقصود بالحبل هنا الدين. وقد صورت الآية الكريمة الدين بحبل يجب الاعتصام به، وحذف المشبه (الدين)، وصرَّحَ بالمشبه به «حبل».



• إذا الشعب يوماً أراد الحياة : فلا بُدَّ أن يستجيبَ القدرُ
ولا بُدَّ لليل أن ينجلي : ولا بُدَّ للقيد أن ينكسر

«لا بد لليل أن ينجلي» : لاحظ أن المقصود بالليل هنا الاستعمار.
وقد صور الشاعر الاستعمار بالليل الذي يجب إجلأؤه، وحذف المشبه (الاستعمار)، وصرَّح بالمشبه به «الليل».

• أمر القائد أسوده بالهجوم على مواقع العدو.

«أمر القائد أسوده» : لاحظ أن المقصود بالأسود هنا الجنود الشجعان.
وقد صوّرت العبارة الجنود الشجعان بالأسود، وحذف المشبه (الجنود الشجعان)، وصرَّح بالمشبه به «الأسود».

الفرق بين الاستعارة المكنية، والاستعارة التصريحية

الاستعارة التصريحية		الاستعارة المكنية	
المشبه به (موجود)	المشبه (محذوف)	المشبه به (محذوف)	المشبه (موجود)

♦ أسرار جمال الاستعارة (تطابق أسرار جمال التشبيه).

التشخيص : حين نشبه غير العاقل بالعاقل.

التجسيم : حين نشبه المعنوي بالمادى.

التوضيح : حين نشبه المعنوي بالمعنى أو المادى بالمادى.

إيحاءات (*) الاستعارة

* لكل استعارة إيحاء يفهم من خلال المعنى، ومن أمثلة ذلك :

• والعلم إن لم تكتنفه شمائلٌ : تُعليه كان مطية الإخفاق

«تكتنفه شمائل» استعارة مكنية، صور الأخلاق بسور يحيط بالعلم، وصرَّح بها التوسيم، وتوحي بأهمية الأخلاق وأثرها الطيب في حماية العلم.

• أعد الله للشعراء منى : صواعق يخضعون لها الرقابا

«صواعق» استعارة تصريحية، صور أبيات شعره بالصواعق، وصرَّح بها التوضيح، وتوحي بقوة هجاء الشاعر وبراعته في نظم الشعر.

(*) الإيحاء : يقصد به دلالة الكلمة داخل الجملة.



① عند تحديد طرفي التشبيه نبدأ بما يتحدث عنه الأديب في الواقع ونجعله **مشبهًا**، أما الخيال فنجعله **مشبهًا به**، مثل: أعجبت نور العلم.

الأديب في المثال السابق يتحدث في الواقع عن العلم وقد تخيله مثل النور، فنقول في شرح التشبيه: شبه العلم (مشبه) بالنور (مشبه به).

② الاستعارة التصريحية (كلمة)، والاستعارة المكنية (جملة)؛ لأننا في الاستعارة التصريحية نحذف الحقيقة (الواقع المعروف) (المشبه)؛ لأننا نعرفه ولسنا بحاجة إليه ونترك المشبه به، أما في الاستعارة المكنية فنترك المشبه ونحذف المشبه به، والمشبه به (خيال) لا يعرفه السامع، فنترك بدلًا عنه شيئًا من لوازمه.

③ إذا ذكر الأديب المشبه به ذاته (الأسد - البحر - السحاب - ... إلخ) تكون الاستعارة تصريحية، وإذا ذكر صفة من صفات المشبه به (الافتراس - الغزارة - الرفعة - ... إلخ) تكون الاستعارة مكنية.

لاستخراج الاستعارة

- ① نبحث عن الخيال.
- ② نبدأ بالحقيقة التي يتحدث عنها الشاعر ونجعلها (المشبه)، والخيال نجعله (المشبه به).
- ③ نلاحظ ما حذف من الجملة.

تطبيق ①

ومن يظلم الأوطانَ أو ينسَ حقَّها .: تجئهُ فنونُ الحادثاتِ بأظلمِ

الخيال في جملة «يظلم الأوطان»، والشاعر يتحدث في الحقيقة عن (الأوطان) فنجعله المشبه، فنقول: شبه الأوطان (المشبه) بإنسان يظلم (المشبه به)، وعند الرجوع للجملة الأصلية «يظلم الأوطان» نجد أن المشبه (الأوطان) موجود، وحذف المشبه به (الإنسان)، وأتى بشيء من لوازمه (الظلم)؛ لذا فهي استعارة مكنية.

تطبيق ②

قال (ابن سناء الملك) يصف جيش صلاح الدين:

وجيشٌ به أسدُ الكريهة^(١) غضبٌ .: وإن شئت عُقبان^(٢) المنية^(٣) حومٌ

الخيال في كلمة «أسد»، فالواقع والحقيقة أن الجيش به جنود وليس أسود، فنبدأ بالحقيقة (الجنود) ونجعلها المشبه، فنقول: شبه الجنود (المشبه) بالأسود (المشبه به)، وحذف المشبه (الجنود) وصرح بالمشبه به «أسد»؛ لذا فهي استعارة تصريحية.

(١) الكريهة الحرب. (٢) عقبان طيور جارحة. (٣) المنية الموت.



سرا مئز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا .: أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفُسُ
نوع الصورة البيانية في البيت السابق :

- (أ) تشبيه بليغ .
(ب) استعارة مكنية .
(ج) تشبيه مجمل .
(د) استعارة تصریحية .

(٢) وَإِذَا الْعِنَايَةُ لَأَحْظَتْكَ عُيُونُهَا .: نَمَّ فَالْمَخَافِ كُلُّهُنَّ أَمَانُ
نوع الصورة البيانية في البيت السابق :

- (أ) استعارة تصریحية .
(ب) تشبيه مجمل .
(ج) استعارة مكنية .
(د) تشبيه بليغ .

(٣) قال المتنبي يصف دخول (سفير الروم) على (سيف الدولة) : سر اليمان = التوضيح

وَأَقْبَلَ يَمْشِي فِي الْبِساطِ فَمَا دَرَى .: إِلَى الْبَحْرِ يَمْشِي أُمُّ إِلَى الْبَدْرِ يَرْتَقِي
نوع الخيال في البيت السابق :

- (أ) تشبيه بليغ .
(ب) استعارة تصریحية .
(ج) استعارة مكنية .
(د) تشبيه مجمل .

(٤) السَّمْجُدُ عُوفَى إِذْ عُوفِيَتْ وَالْكَرْمُ .: وَزَالَ عَنْكَ إِلَى أَعْدَائِكَ الْأَلَمُ
ما يمثل استعارة في البيت السابق :

- (أ) الكرم .
(ب) عُوفيت .
(ج) أعدائك .
(د) زال الألم .

(٥) قال تعالى : ﴿ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ﴾ .: استعارة تصریحية
سرجمال الاستعارة الواردة في الآية :

- (أ) التوضيح .
(ب) التجسيم .
(ج) التشخيص .
(د) التوكيد .

(٦) قال تعالى : ﴿ كَتَبْنَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴾ .
نوع الصورة في الآية :

- (أ) تشبيه بليغ .
(ب) تشبيه مجمل .
(ج) استعارة مكنية .
(د) استعارة تصریحية .

حدّد الاستعارة، وبيّن نوعها، وسر جمالها فيما يلي :

(١) قال تعالى : ﴿ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ ﴾ .

(٢) يقول الشاعر محمد إبراهيم أبو سنة عن الضعفاء والجبنةاء :

الأزانبُ ... تأكلُ طعامها بالفِرارِ .

(٣) الأسود تحرس ثغور الوطن .

(٤) انقضّت النسور من السماء تمزق صفوف الأعداء .

(٥) قال حافظ إبراهيم مادحاً (شوقي) :

أهلاً بشمس المشرقين ومرحباً .: بالأبلج المرجو من إخوانه

التلفيق
ALTFWOK.COM



* يهتم بدراسة المحسنات البديعية (لفظية - معنوية)، ويشمل :

أولاً المحسنات اللفظية

١ الجناس هو تماثل الكلمتين أو تقاربهما في اللفظ مع اختلافهما في المعنى، وهو نوعان :

أ جناس تام هو ما اتفق فيه الكلمتان في أربعة أمور، وهي :

(١) نوع الحروف . (٢) شكل الحروف . (٣) عدد الحروف . (٤) ترتيب الحروف

مثل : • يقينى بالله يقينى .

↓ إيمانى ↓ يحفظنى

• وسلاً مِصْرَ، هل سَلا القلبُ عنها .: أو أسَا جُرْحَه الزَّمانُ المؤسَّى ؟

↓ نسى ↓ أسالا

ب جناس ناقص هو ما اختلف فيه الكلمتان في أمر من الأمور الأربعة السابقة، وهي :

(١) نوع الحروف، مثل قوله تعالى : ﴿ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْعُونَ عَنْهُ ﴾ .

(٢) شكل الحروف، مثل :

يَا لَلْغُرُوبِ، وَمَا بِهِ مِنْ عَبْرَةٍ .: لِلْمُسْتَهَامِ، وَعِبْرَةٌ لِلرَّائِي !

(٣) عدد الحروف، مثل :

أَكَلَّ الدَّهْرَ حَلًّا وَارْتِحَالَ .: أَمَا يُبْقَى عَلَيَّ وَمَا يَقِينِي ؟

(٤) ترتيب الحروف، مثل :

بِيضُ الصَّفَائِحِ، لَأَسْوَدُ الصَّحَائِفِ .: فِي مُتُونِهِنَّ جَلَاءُ الشُّكِّ وَالرَّيْبِ

* أثر الجناس : يعطى نغماً موسيقياً تستريح له النفس، وتطرب له الأذن.

٢ التصريع هو اتفاق شطرى البيت الأول من القصيدة في الحرف الأخير وحركته،

مثل : • أَتُنْكِرُ مَا بِي مِنْ هَوَاهَا لَهَا الْعُدْرُ .: زَاهَا الصَّبَا وَالْحُسْنُ وَالْحَسْبُ الْوَفْرُ

• لِمِصْرَ أَمْ لِرُبُوعِ الشَّامِ تَنْتَسِبُ .: هُنَا الْعُلَا وَهُنَاكَ الْمَجْدُ وَالْحَسْبُ

* أثر التصريع : يعطى نغماً موسيقياً تستريح له النفس، وتطرب له الأذن.



٢ حسن التقسيم هو تقطيع البيت تقطيعاً موسيقياً متوازناً.

مثل : • مُتْفَرِّدٌ بِضَابَاتِي، مُتْفَرِّدٌ .: بِكَأَبَتِي، مُتْفَرِّدٌ بِعَنَانِي
• فَفِي كُلِّ يَوْمٍ لِي حَنِينٌ مُجَدِّدٌ .: وَفِي كُلِّ أَرْضٍ لِي حَبِيبٌ مُفَارِقٌ
* أثر حسن التقسيم : يعطى نغماً موسيقياً تستريح له النفس، وتطرب له الأذن.

٤ السجع هو اتفاق نهايات الجمل في الحرف الأخير وحركته.

مثل : • «إن طبيعة العصر الذي نحن فيه مُنافرةٌ للاستبداد، مُعاديةٌ للاستعباد».
• «الصدقُ منجاةٌ، والكذبُ مهوأةٌ».

* أثر السجع : يعطى نغماً موسيقياً تستريح له النفس، وتطرب له الأذن.

٥ الازدواج هو تقطيع الجمل تقطيعاً موسيقياً متوازناً.

مثل : • «الحزمُ مركبٌ صعبٌ، والعجزُ مركبٌ وطيءٌ».
• «... أن يكون حليماً في موضع الحلم، فهيماً في موضع الحكم».
* أثر الازدواج : يعطى نغماً موسيقياً تستريح له النفس، وتطرب له الأذن.

ثانياً المحسنات المعنوية

١ الطباق هو الجمع بين كلمتين كل منهما عكس الأخرى في المعنى، وهو نوعان :

أ طباق إيجاب هو الجمع بين الكلمة وعكسها في المعنى،

مثل : • أحب الصدق لا الكذب.

• فَإِنِّي لَوْ تُعَانِدُنِي شِمَالِي .: عِنَادِكَ مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي

ب طباق سلب هو الجمع بين الكلمة وعكسها عن طريق النفي، أو الجمع بين الأمر والنهي.

مثل : • قوله تعالى : ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

• اسأل الله ولا تسأل الناس.

* أثر الطباق : يوضّح المعنى ويؤكدّه، ويجذب الانتباه للفكرة.



٢ المقابلة هي الجمع بين جملتين كل منهما عكس الأخرى في المعنى،

مثل : • قوله تعالى : ﴿ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا ﴾ .

• فإذا حازبوا أذلوا وأغزوا . وإذا سالموا أغزوا ذلوا .

* أثر المقابلة : توضيح المعنى وتؤكدده .

٣ التورية

هي كلمة لها معنيان، أحدهما قريب ظاهر غير مراد، والآخر بعيد خفي وهو المراد،

مثل : • أَيُّهَا الْمُعْرِضُ عَنَّا . : حَسْبُكَ اللَّهُ تَعَالَى

علا وارتفع
أقبل
(معنى غير مراد) (المعنى المراد)

• قول (ابن سناء الملك) في مدح صلاح الدين الأيوبي :

وَلَا بَرِحْتَ مِصْرَ أَحَقِّ بِيُوسُفٍ . : مِّنَ الشَّامِ لَكِنَّ الْحِظْوَةَ تَقْسِمُ

سيدنا يوسف
صلاح الدين الأيوبي
(معنى غير مراد) (المعنى المراد)

* أثر التورية : تثير الذهن، وتجذب الانتباه .

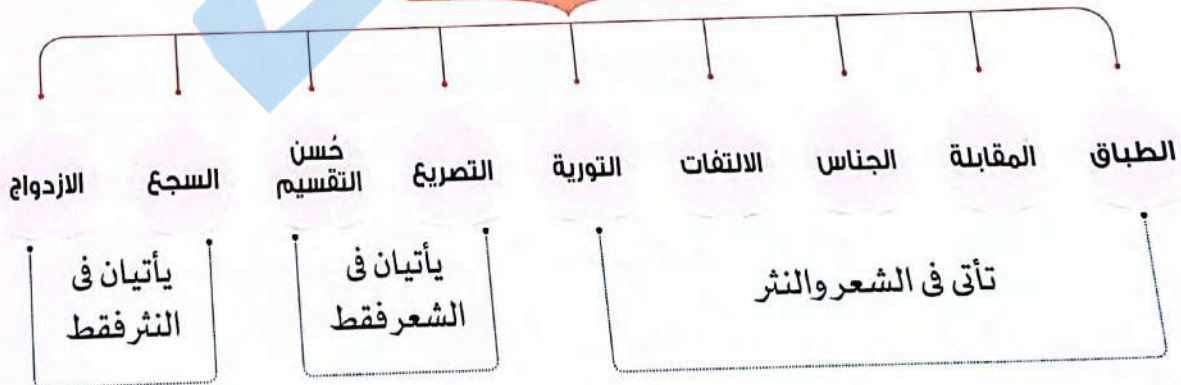
٤ الالتفات هو الانتقال من ضمير إلى آخر، والمقصود منهما شيء واحد،

مثل : أَلَحَّ عَلَيْهِ النَّزْفُ حَتَّى أَحَالَهُ . : إِلَى صُفْرَةِ الْجَادِيِّ عَنِ حُمْرَةِ الْوَرْدِ
أَلَامٌ لِمَا أَبْدَى عَلَيْكَ مِنَ الْأَسَى . : وَإِنِّي لِأُخْفِي مِنْهُ أَضْعَافَ مَا أَبْدَى

انتقل الشاعر من ضمير الغيبة في قوله : « عليه - أحاله » إلى ضمير المخاطب « عليك » ، والمقصود من الضميرين شيء واحد، وهو ابنه .

* أثر الالتفات : يثير الذهن، ويجذب الانتباه .

ملخص علم البديع



س١ ميّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) اِخْتِلَافُ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ يُنْسَى .: اذْكَرَ لِي الصُّبَا وَأَيَّامَ أَنْسَى
نوع البديع في البيت السابق :

(أ) تصرّيع . (ب) سجع . (ج) طباق سلب . (د) جناس تام .

(٢) قَد مَاتَ قَوْمٌ وَمَا مَاتَتْ مَكَارِمُهُمْ .: وَعَاشَ قَوْمٌ وَهَمَّ فِي النَّاسِ أَمْوَاتٌ
نوع البديع في الشطر الأول من البيت السابق :

(أ) جناس تام . (ب) جناس ناقص . (ج) طباق إيجاب . (د) طباق سلب .

(٣) إِنَّ الْبِكْءَ هُوَ الشُّفَا .: ءُ مِنَ الْجَوَى بَيْنَ الْجَوَانِحِ
المحسن البديعي في البيت السابق :

(أ) طباق . (ب) جناس تام . (ج) جناس ناقص . (د) مقابلة .

(٤) فَيَا صَخْرَةً جَمَعْتَ مُهْجَتَيْنِ .: أَفَاءٌ^(١) إِلَى حُسْنِهَا الْمُنتَقَى
نوع البديع في البيت السابق :

(أ) تورية . (ب) التفات . (ج) طباق . (د) جناس .

(٥) «الْعَجْزُ مِفْتَاحُ الْفَقْرِ، وَخَيْرُ الْأُمُورِ الصَّبْرُ» .

المحسن البديعي في العبارة السابقة :

(أ) حسن تقسيم . (ب) ازدواج . (ج) مقابلة . (د) جناس .

س٢ استخرج المحسن البديعي، وبيّن نوعه، وأثره فيما يلي :

(١) فَتَى كَانَ فِيهِ مَا يَسُرُّ صَدِيقَهُ .: عَلَى أَنَّ فِيهِ مَا يَسُوءُ الْأَعَادِيَا

(٢) هَلَا نَهَاكَ نُهَاكَ عَنْ لَوْمِ امْرِئٍ .: لَمْ يُلَفَّ غَيْرُ مَنْعَمٍ بِشَقَاءِ

(٣) يَا أُمَّةَ كَانَ قُبْحُ الْجَوْرِ^(٢) يُسْخِطُهَا .: دَهْرًا فَأَصْبَحَ حُسْنُ الْعَدْلِ يُرْضِيهَا

(٤) قال تعالى : ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ ﴾ .

(٥) «إِنَّ أَفْضَلَ الْأَشْيَاءِ أَعَالِيهَا، وَأَعْلَى الرِّجَالِ مُلُوكُهَا» .

(٦) «قَدْ نَظَرَ فِي كُلِّ فَنٍّ مِنْ فُنُونِ الْعِلْمِ فَأَحْكَمَهُ، وَإِنْ لَمْ يُحْكَمْهُ أَخَذَ مِنْهُ بِمِقْدَارٍ» .

(١) أفاء	رجعا .	(٢) الجور	الظلم .
----------	--------	-----------	---------

* يهتم بدراسة إحياءات الألفاظ والتراكيب والأساليب، ويشمل :

١ الأساليب الخبرية والإنشائية

أ الأسلوب الخبري هو ما يحتمل الصدق أو الكذب لذاته.

* أغراضه :

(١) حقيقية، لا تدخل في نطاق البلاغة، وإنما هدفها إخبار السامع أو القارئ بشيء،

مثل : تسير الكشوف البترولية في مصر سيرًا حثيثًا.

(٢) بلاغية، تدخل في نطاق البلاغة، ولها أغراض متعددة؛ لتقرير وتأكيد الفكرة،

مثل قول المتنبي :

أنا الذي نظرت الأعمى إلى أدبي . : . وأسَمَعْتَ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمٌ
غرضه هنا تقرير الفخر والاعتزاز بقوة أدبه.

ب الأسلوب الإنشائي هو ما لا يحتمل الصدق والكذب لذاته، وله أغراض متعددة، وهو نوعان :

١ طلبى وله خمس صيغ :

الأمر، مثل : فاتركُ مَجَاراةَ السَّفِيهِ فَإِنَّهَا . : . نَدَمٌ وَغِيبٌ بَعْدَ ذَاكَ وَخِيمٌ

النهي، مثل : لا تَنهَ عن خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ . : . عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ

الاستفهام، مثل : مَا لِي أُكْتَمُ حُبًّا قَدْ بَرَى جَسَدِي . : . وَتَدْعِي حُبَّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الْأُمِّمِ ؟

النداء، مثل : أَيَا قَبْرٍ هَذَا الضَّيْفُ آمَالُ أُمَّةٍ . : . فَهَلُّلٌ وَكَبْرٌ وَالْقَ ضَيْفَكَ جَائِيَا

التمنى، مثل : أَلَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا . : . فَأُخْبِرُهُ بِمَا فَعَلَ الْمَشِيبُ

٢ غير طلبى وله خمس صيغ :

القَسَم، مثل : وَأَقْسِمُ مَا فَارَقْتُ فِي الْأَرْضِ مَنْزِلًا . : . وَيُذَكِّرُ إِلَّا وَالدَّمُوعُ سَوَابِقُ

التعجب، مثل : مَا أَحْسَنَ الدِّينَ وَالدُّنْيَا إِذَا اجْتَمَعَا . : . وَأَقْبَحَ الْكُفْرَ وَالْإِفْلَاسَ بِالرَّجُلِ !



الرجاء، مثل: عسى الكرب الذي أمسيت فيه .: يكون وراءه فرج قريب
 كم الخبرية، مثل: كم ليلة من ليالى العمر داجية (*) .: تنام عيني ويضني عينك الأرق
 المدح أو الذم، مثل: ألا حبذا عيد تلاقى به المنى .: فجدد من عهد الشباب مشيب



* هناك أسلوب آخر يُسمى (الأسلوب الخبرى لفظاً الإنشائي معنى)، وهو ما كان فيه الكلام خبرياً في لفظه لكن معناه إنشائي، وغالباً ما يكون غرضه الدعاء، مثل:

• فرحمة الله على شاعرٍ .: مات قتيلاً للأمانى الطوال
 • معلّتي بالوصل والموت دونه .: إذا مت ظمناً فلا نزل القطر

٢ أسلوب التوكيد

أدوات التوكيد

إِنَّ، مثل: إِنَّ المعارف للمعالي سُلِّم .: وأولو المعارف يجهدون لينعموا
 أَنْ، مثل: ما كانت الأيام تُسَلِّبُ بهجة .: لو أن حُسنَ الروض كان يُعَمَّرُ
 (إِنَّ، واللام)،

مثل قوله (ﷺ): «إِنَّ الْعَالَمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ حَتَّى الْحَيْتَانُ فِي الْمَاءِ».

لام الابتداء، مثل: قوله تعالى: ﴿لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ﴾.

قد، مثل: تَرِيَا نَهَارًا مُشْمِسًا قَدْ شَابَهُ .: زَهْرُ الرَّبِّا فَكَأَنَّمَا هُوَ مُقْمَرُ

لقد، مثل: لقد أُنجزت فيه المنايا وعيدها .: وأخلفت الآمال ما كان من وعد

نون التوكيد، مثل: لا تَحْسَبَنَّ الْعِلْمَ يَنْفَعُ وَحْدَهُ .: مَا لَمْ يُتَوَجَّ رُؤُهُ بِخَلْقِ

التوكيد اللفظي، مثل: «فَالاتِّئَادَ الْإِتِّئَادَ، وَالتَّثْبُتَ التَّثْبُتَ».

التوكيد المعنوي، مثل: أرى البين يشكوه المحبون كلهم .: فياربِّ قَرَّبْ دَارَ كُلِّ حَبِيبِ

(*) داجية مظلمة.



المصدر الذي يؤكد فعله، مثل: دع العبرات تنهمرُ انهمازا .: ونازُ الوجد تستعزُ استعمال
 القسَم، مثل: فأقسِمُ ما تركي عتابك عن قلبي .: وَلَكِنْ لِعَلِمَى أَنَّهُ غَيْرُ نَافِلٍ
 أسلوب القصر، مثل: دنيا معاش للورى حتى إذا .: جَلِيَّ الرَّبِيعِ فَإِنَّمَا هِيَ مَنْظَرٌ
 حرف الجر الزائد، مثل: ولستُ بعلام الغيوب وإنما .: أَرَى بِلِحَاظِ الرَّأْيِ مَا هُوَ وَاقِعٌ
 الألفاظ الدالة على التوكيد (حقًا، لا ريب، لا شك...)، مثل: .
 النَّاسُ بِالنَّاسِ مَا دَامَ الْحَيَاءُ بِهِمْ .: وَالسَّعْدُ - لَا شَكَّ - تَارَاتُ وَهَبَاتُ

* أثر التوكيد: يعطى الكلام قوة، ويزيد من قدرته على الإقناع والتأثير.

أسلوب القصر

من أساليب التوكيد والتخصيص، والتوكيد فيه ناشئ من قُصر شيء على شيء وتخصيصه به،
 مثل: لا إله إلا الله.
 فقد قصرنا الألوهية على الله الواحد الأحد، وخصصناها وأكدناها له.

وسائل أسلوب القصر

النفي والاستثناء، مثل قوله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾.
 إنما، مثل: إنما الصحة عنوان الحياة .: فانشروها نضرة فوق الجباه
 العطف بـ (لكن - بل - لا)، مثل:
 • وما ارتحالكَ في كَسْبِ العِنْيِ سَفَرًا .: لَكِنْ مَقَامُكَ فِي ضَرِّ هُوَ السَّفَرُ
 • مَا جِئْتُ بِأَبِكَ مَادِحًا بَلْ دَاعِيًا .: وَمِنَ المَدِيحِ تَضَرُّعٌ وَدُعَاءُ
 • يهتزُّ عطفاه عند الحمدِ يسمعه .: من هِزَّةِ المَجْدِ لَا مِن هِزَّةِ الطَّرِبِ
 تعريف طرفي الجملة الاسمية، مثل:
 يا أعدلَ النَّاسِ إِلَّا فِي معاملتى .: فيكَ الخِصَامُ وَأَنْتَ الخِصْمُ والحَكْمُ
 تقديم ما حقه التأخير، مثل قوله تعالى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فليتوكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾.

* غرض أسلوب القصر: التخصيص والتوكيد.



س1 مميّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) إِذَا بَلَغَ الْفِطَامَ لَنَا صَبِيٌّ .: تَخَرُّلَهُ الْجَبَابِرُ سَاجِدِينَ
نوع الأسلوب في البيت السابق :

- Ⓐ خبري .
Ⓑ إنشائي طلبي .
Ⓒ خبري لفظًا إنشائي معنًى .
Ⓓ إنشائي غير طلبي .

(٢) وَأَفْضَلُ النَّاسِ مَا بَيْنَ الْوَرَى رَجُلٌ .: تُقْضَى عَلَى يَدِهِ لِلنَّاسِ حَاجَاتٌ
وسيلة القصر في الشطر الثاني من البيت السابق :

- Ⓐ النفي والاستثناء .
Ⓑ العطف بـ «لا» .
Ⓒ تعريف طرفي الجملة .
Ⓓ تقديم ما حقه التأخير .

(٣) أَخَاكَ أَخَاكَ إِنَّ مَنْ لَا أَحَالَه .: كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْجَا بِغَيْرِ سَلَاحٍ
وسيلة التوكيد في البيت السابق :

- Ⓐ التوكيد المعنوي .
Ⓑ حرف الجر الزائد .
Ⓒ التوكيد اللفظي .
Ⓓ إن .

(٤) فَلَيْتَ اللَّيْلِ فِيهِ كَانَ شَهْرًا .: وَمَرَّ نَهَارُهُ مَرَّ السَّحَابِ
نوع الأسلوب في البيت السابق :

- Ⓐ خبري .
Ⓑ إنشائي طلبي .
Ⓒ خبري لفظًا إنشائي معنًى .
Ⓓ إنشائي غير طلبي .

(٥) أَنَا الْعَبْدُ الَّذِي خُبِّرْتَهُ عَنْهُ .: وَقَدْ عَايَنْتَنِي فِدَعِ السَّمَاغَا
وسيلة القصر في البيت السابق :

- Ⓐ النفي والاستثناء .
Ⓑ العطف بـ «بل» .
Ⓒ تعريف طرفي الجملة .
Ⓓ تقديم ما حقه التأخير .

(٦) وَلَيْسَ بَعَامِرَ بَنِيَانٍ قَوْمٌ .: إِذَا كَانَتْ أَخْلَاقُهُمْ خَرَابَا
وسيلة التوكيد في البيت السابق :

- Ⓐ التوكيد المعنوي .
Ⓑ حرف الجر الزائد .
Ⓒ التوكيد اللفظي .
Ⓓ القسم .

(٧) يَا رَافِعًا رَايَةَ الشُّورَى وَحَارَسَهَا .: جَزَاكَ رَبُّكَ خَيْرًا عَنْ مُحْبِيهَا
نوع الأسلوب في الشطر الثاني من البيت السابق :

- Ⓐ خبري .
Ⓑ إنشائي طلبي .
Ⓒ خبري لفظًا إنشائي معنًى .
Ⓓ إنشائي غير طلبي .

سر

بين نوع الأسلوب (خبرى - إنشائي) فيما يلي :

- (١) هل الدهر إلا غمرة وانجلاؤها .: وشيكا، والأضيقة وانفراجها؛
- (٢) يارب إن عظمت ذنوبي كثرة .: فقد علمت بأن عفوك أعظم
- (٣) عيش عزيزاً أو مت وأنت كريم .: بين طعن القنا وخفق البسود
- (٤) وما ارتحالك في كسب الغنى سفراً .: لكن مقامك في ضر هو السفر

سر

عين أسلوب التوكيد فيما يلي، وبين وسيلته :

- (١) يخفى لواعجه والشوق يفضحه .: فقد تساوى لديه السر والعلن
- (٢) إن الزمان ليجرى في تصرفه .: على مرادك منه غير متهم
- (٣) «وإن كان من إخوان الدنيا فليكن حراً ليس بجاهل».

(٥) والله لأذاكرن دروسى .

(٤) علمت أن الحق منتصر.

(٧) فاز الطلاب كلهم فى المسابقة الدينية .

(٦) نجح الطالب نجاحاً .

(٨) العلم نور نور.

سر

عين أساليب القصر، ووسائلها، وسر جمالها فيما يلي :

- (١) إلى الله أشكو لا إلى الناس أننى .: أرى الأرض تبقى والأخلاء تذهب
- (٢) وما المرء إلا كالهلال وضوئه .: يوافقى تمام الشهر ثم يغيب
- (٣) ليس التعجب من مواهب ماله .: بل من سلامتها إلى أوقاتها
- (٤) يا أعدل الناس إلا فى معاملتى .: فيك الخصام وأنت الخصم والحكم
- (٥) قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾.
- (٦) قال تعالى: ﴿ يَاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾.



إرشادات كتاب الامتحان للإجابة عن سؤال البلاغة

السؤال	كيفية الإجابة منه
<p>□ استخراج : (صورة بلاغية - صورة بيانية - لونًا بيانياً - صورة خيالية - لونًا خياليًا)، وبيّن سر جمالها.</p>	<p>ابحث عن : (تشبيه - استعارة - كناية - مجاز مرسل)، ثم اذكر سر جمال الصورة التي تأتي بها.</p>
<p>□ استخراج : (محسنًا بديعًا - لونًا بديعًا)، وبيّن أثره.</p>	<p>ابحث عن : (جناس - التفتات - تصريح - حُسن تقسيم - سجع - ازدواج - طباق - مقابلة - تورية)، ثم اذكر أثر المحسن البديعي الذي تأتي به.</p>
<p>□ استخراج : أسلوب قصر، وبيّن وسيلته، وغرضه.</p>	<p>ابحث عن : • جملة تشتمل على النفي والاستثناء. • جملة تشتمل على حروف العطف : (لكن - بل - لا). • جملة تبدأ بـ: (إنما). • جملة بها تقديم. • جملة اسمية جاء فيها الطرفان (المبتدأ - الخبر) معرفة. ثم اذكر غرضه، وهو التخصيص والتوكيد.</p>
<p>□ استخراج أسلوبًا إنشائيًا، وبيّن نوعه، وغرضه.</p>	<p>ابحث عن : (أمر - نهى - استفهام - نداء - تمنّ)، ثم اذكر غرضه البلاغي.</p>
<p>□ استخراج أسلوبًا خبريًا، وبيّن غرضه البلاغي.</p>	<p>ابحث عن أي أسلوب غير الأساليب الإنشائية السابقة، ثم اذكر غرضه، وهو التقرير والتأكيد.</p>
<p>□ علل : استخدم الشاعر الأسلوب الإنشائي.</p>	<p>لإثارة الذهن، وجذب الانتباه.</p>
<p>□ علل : استخدم الشاعر الأسلوب الخبري.</p>	<p>ليؤكد أن أفكاره حقيقة ثابتة لا تقبل الشك.</p>
<p>□ علل : نوع الشاعر بين الخبر والإنشاء.</p>	<p>لتأكيد الفكرة، وإثارة الذهن وجذب الانتباه، ودفع الملل عن القارئ.</p>

تدريبات شاملة

موجب
علها

سرا قال عنتر بن شداد مفتخرًا بنفسه :

أثنى عليّ بما علمتِ فإنني .: سمحّ مخالفتي إذا لم أظلم
وإذا ظلمتُ فإنّ ظلمي باسلٌ .: مُرّ مذاقته كطعم العلقم
هلاً^(١) سألت الخيل يا ابنة مالك .: إن كنتِ جاهلةً بما لم تعلمي
يُخبرك من شهد الوقعة أننى .: أغشى الرغى^(٢) وأعفُّ عند المغنم

(أ) ميّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) «ظلمي باسل» في البيت الثاني تعبير:

(أ) حقيقى. (ب) مجازى. (ج) إنشائى. (د) علمى.

(٢) المحسن البديعى في البيت الثالث :

(أ) طباق. (ب) حسن تقسيم. (ج) جناس تام. (د) جناس ناقص.

(٣) نوع الخيال في قوله : «سألت الخيل» في البيت الثالث :

(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية. (ج) تشبيه مجمل. (د) استعارة تصريحية.

(ب) استنتج نوع التشبيه وحدّد أركانه، وسرجماله في البيت الثاني في قوله : «مُرّ مذاقته كطعم العلقم».

سرا قال السموأل مفتخرًا بقبيلته :

وإنّا لقومٌ لا نرى القتلَ سبّةً .: إذا ما رأتهُ عامرٌ وسلولُ
يقربُّ حبُّ الموتِ آجالنا لنا .: وتكرهه آجالهم فتطولُ
وننكرُ إن شئنا على الناس قولهم .: ولا يُنكرون القول حين نقولُ

(أ) ميّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) المحسن البديعى الشائع في الأبيات الثلاثة السابقة :

(أ) الجناس. (ب) التصريح. (ج) الطباق. (د) حسن التقسيم.

(٢) «ننكر... على الناس قولهم» في البيت الثالث تعبير:

(أ) مجازى. (ب) حقيقى. (ج) إنشائى. (د) علمى.

(ب) استنتج نوع الصورة البيانية في البيت الثاني، وبين سرجمالها.

(١) هلاً حرف تحضيض (تشجيع) مكوّن من : هل + لا. (٢) الوغى الحرب.



قال عنتر بن شداد مفتخرًا بنفسه :

لا يحمل الحقد من تعلو به الرتب .: ولا ينال الغلامن طبعه الغضب
والخيل تشهد لي أنى أكفكفها^(١) .: والطعن مثل شرار النار يلتهب
إذا التقيت الأعادي يوم معركة .: تركت جمعهم المغرور ينتهب
لي النفوس وللطير اللحوم ولد .: وحش العظام وللخيالة السلب

(أ) ميّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) المحسن البديعي في البيت الرابع :

(أ) طباق.

(ب) جناس.

(ج) تصريح.

(د) حسن تقسيم.

(٢) التركيب الذي يحتوي على استعارة مكنية :

(أ) طبعه الغضب.

(ب) يحمل الحقد.

(ج) جمعهم المغرور.

(د) للوحش العظام.

(٣) نوع التشبيه في البيت الثاني :

(أ) مجمل.

(ب) تمثيل.

(ج) مفضل.

(د) بليغ.

(ب) استنتج نوع الصورة البيانية، وسر جمالها في البيت الأول في قوله : «ينال العلا».

قال النابغة الجعدي ردًا على هجاء الأخطل له :

ألا أبلغ بني خلفٍ رسولاً^(١) .: أحقًا أن أخطلكم هجانى !
ألا زعمت بنو كعبٍ بأنى .: - ألا كذبوا - كبير السن فانى
مضت مئة لعامٍ ولدت فيه .: وعشر بعد ذاك وحجتان^(٢)
فقد أبقت صروف^(٤) الدهر منى .: كما أبقت من السيف اليماني

(أ) ميّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) «أبقت صروف الدهر» في البيت الرابع تعبير:

(أ) إنشائي.

(ب) مجازي.

(ج) طلبي.

(د) حقيقي.

(٢) «أبلغ بني خلف» في البيت الأول تعبير:

(أ) إنشائي غير طلبي.

(ب) مجازي.

(ج) علمي.

(د) حقيقي.

(ب) استنتج نوع التشبيه في البيت الأخير، وبين سر جماله.

(١) أكفكفها	أمنعها عن السير.	(٢) رسولاً	المراد: رسالة.
(٣) حجتان	سنتان.	(٤) صروف	مصائب.



سره قال جرير يهجو الفرزدق :

أعد الله للشعراء منى .: صواعق يخضعون لها الرقابا
أنا البازي^(١) المدل^(٢) على نمير .: أكت من السماء لها انصبا
ولو وزنت حلوم^(٣) بنى نمير .: على الميزان ما وزنت ذبابا

(١) ميّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) نوع الصورة البيانية في البيت الأول في قوله : «صواعق» :

- (أ) تشبيه بليغ .
(ب) تشبيه مجمل .
(ج) استعارة مكنية .
(د) استعارة تصرّحية .

(٢) المحسن البديعي في البيت الأخير :

- (أ) جناس .
(ب) طباق إيجاب .
(ج) طباق سلب .
(د) حسن تقسيم

(ب) استنتج نوع الصورة البيانية، وسر جمالها في البيت الثالث.

سره قال الصّلتان العبدى في شعر الحكمة :

أشاب الصّغير وأفنى الكبير .: كز الغداة ومز العشى
إذا ليلة هرمت يومها .: أتى بعد ذلك يوم ففى
نروح ونغدو لحاجتنا .: وحاجة من عاش لا تنقضى
تموت مع المرء حاجته .: وتبقى له حاجة ما بقى

(١) ميّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) المحسن البديعي في البيت الأول :

- (أ) التفتات .
(ب) طباق .
(ج) تصرّيع .
(د) جناس تام .

(٢) «ليلة هرمت» في البيت الثانى صورة بيانية نوعها :

- (أ) تشبيه بليغ .
(ب) تشبيه مجمل .
(ج) استعارة مكنية .
(د) استعارة تصرّحية .

(ب) استنتج نوع الصورة البيانية، وسر جمالها في البيت الرابع في قوله : «تموت مع المرء حاجته» .

(١) البازي	نوع من الطيور الجارحة .	(٢) المدل	المفتخر .
(٣) حلوم	عقول .		



قال أبو تمام يمدح أبا عبد الله أحمد :

نفسى فداؤك أئى باب مُلِّمة^(١) .: لم يُرْم فيه إليك بالإقْلِيد^(٢)
 لما أظلتنى غمامك^(٣) أصبحت .: تلك الشُّهُودُ علىّ وهى شُهُودى
 وإذا أراد الله نشرَ فضيلة .: طُويت أتاح لها لسان حَسود
 لولا اشتعال النار فيما جاوِرت .: ما كان يُعرَفُ منها طيبُ عِزِّى^(٤) العود

(١) حدّد الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) نوع الصورة البيانية في البيت الثانى فى قوله : « غمامك » :

أ تشبيه بليغ . (ب) تشبيه مجمل . (ج) استعارة مكنية . (د) استعارة تصرّحية .

(٢) المحسن البديعى فى البيت الثالث :

أ جناس . (ب) حسن تقسيم . (ج) طباق . (د) تصرّيع .

(٣) نوع التشبيه فى البيتين الأخيرين :

أ تمثيل . (ب) ضمنى . (ج) مفصل . (د) بليغ .

(ب) استنتج نوع الصورة، وسر جمالها فى البيت الثانى فى قوله : « أصبحت ... الشهود علىّ » .

قال البحرى يمدح محمد بن على :

ضُحُوكُ إلى الأبطال وهو يَرُوعُهُم .: وللسَّيفِ حدٌّ حين يَسْطو وروثُ
 حياةً وموتٌ واحدٌ مُنتَهَاهِمَا .: كذلك غَمَرُ الماءِ يروى ويُغْرِقُ
 عطاءً كضوءِ الشمسِ عمّ فَمَغْرَبٌ .: يكونُ سواءً فى سَنَاهُ ومَشْرِقُ
 فلا بذلٌ إلاّ بذله وهو ضاحكٌ .: ولا عِزٌّ إلاّ عِزُّهُ وهو مُطْرِقُ

(١) ميّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) نوع التشبيه فى البيت الأول :

أ مجمل . (ب) مفصل . (ج) ضمنى . (د) تمثيل .

(٢) نوع التشبيه فى البيت الثالث :

أ بليغ . (ب) تمثيل . (ج) ضمنى . (د) مفصل .

(٣) المحسن البديعى فى البيت الأخير :

أ مقابلة . (ب) حسن تقسيم . (ج) جناس . (د) التفتات .

(ب) استنتج نوع التعبير فى البيت الثانى فى قوله : « الماء يروى ويُغرق » .

(١) ملمة ضيق، وشدة. (٢) الإقْلِيد المفتاح. (٣) غمامك سحابك. (٤) عِزٌّ رائحة.



س١ قال أبو تمام يمدح أبا سعيد نوح بن عمر :

قُلْ لِلأَمِيرِ لَقَدْ قَلَّدْتَنِي^(١) نَعْمًا .: فَتُ الثَّأَاءُ بِهَا مَا هُبَّتِ الرِّيحُ
يَا مَانِحِي الْجَاهَ إِذْ ضَنَّ^(٢) الْجَوَادُ بِهِ .: شُكْرِيكَ مَا عَشْتُ لِلأَسْمَاعِ مَمْسُوحٌ
لَمْ يُلْبَسِ اللهُ نُوحًا فَضَلَ نَعْمَتَهُ .: إِلَّا لِمَا بَلَّغَهُ مِنْ شُكْرِهِ لُحُوحٌ

(أ) حدّد مما يلي الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

- (١) المحسن البديعي في البيت الثاني :
 (أ) حسن تقسيم . (ب) طباق . (ج) جناس . (د) تعصير .
 (٢) نوع التشبيه في البيتين الثاني والثالث :
 (أ) تمثيل . (ب) ضمنى . (ج) مجمل . (د) بليغ .
 (٣) «شكريك ... للأسماع ممنوح» في البيت الثاني تعبير :
 (أ) حقيقى . (ب) مجازى . (ج) طلبى . (د) علمى .

(ب) استنتج نوع الصورة البيانية، وسر جمالها في البيت الأول في قوله : «قلدتني نعمًا».

س٢ قال المتنبي يرثى الأمير محمد بن إسحاق :

مَا كُنْتُ أَحْسَبُ قَبْلَ دَفْنِكَ فِي الثَّرَى .: أَنْ الْكَوَاكِبَ فِي الثَّرَابِ تَغُورُ^(١)
وَالشَّمْسُ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ مَرِيضَةٌ .: وَالأَرْضُ وَاجِفَةٌ^(٢) تَكْأَدُ تَمُورًا^(٣)
وَحَفِيْفٌ أَجْنَحَةُ الْمَلَائِكِ حَوْلَهُ .: وَعَيُونَ أَهْلِ (اللاذِقِيَّةِ) ضُورُ
حَتَّى أَتَوْا جَدَثًا^(٤) كَانَ ضَرْيَحَهُ .: فِي قَلْبِ كُلِّ مُوَحَّدٍ مَحْفُورُ

(أ) ميّز مما يلي الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

- (١) نوع الصورة البيانية في البيت الثاني في قوله : «الشمس .. مريضة» :
 (أ) تشبيه بليغ . (ب) استعارة مكنية . (ج) استعارة تصريحية . (د) تشبيه مجمل .
 (٢) نوع التعبير في البيت الرابع في قوله : «كان ضريحه في قلب كل موحد محفور» :
 (أ) حقيقى . (ب) مجازى . (ج) إنشائي . (د) خطابي .

(ب) استنتج نوع الصورة الخيالية في البيت الأول، ويّئن سر جمالها.

(١) قلدتني	منحتنى .	(٢) ضنّ	بخل .	(٣) تغور	تغرب .
(٤) واجفة	مضطربة .	(٥) تمور	تتحرك .	(٦) جدأ	قبراً .



قال أبو تمام يمدح مهدي بن أصرم :

ورأيتك مثل رأي سيفٍ صَحَّتْ .: مشورةٌ حده عند المصاع^(١)
ونعمةٌ مُعْتَفٍ^(٢) يـرجوه أحلى .: على أذنيه من نغم السماع
جعلت الجودَ لألاء^(٣) المساعي .: وهل شمسٌ تكون بلا شعاع ؟

(أ) ميّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

- (١) «الجود لألاء» في البيت الثالث تعبير:
 (أ) حقيقى. (ب) مجازى. (ج) إنشائي. (د) علمى.
 (٢) نوع التشبيه في البيت الأخير:
 (أ) مفصل. (ب) ضمني. (ج) تمثيل. (د) مجمل.
 (٣) نوع التشبيه في البيت الأول في قوله: «ورأيتك مثل رأي سيف صحت»: (أ) مفصل. (ب) مجمل. (ج) تمثيل. (د) بليغ.

(ب) استنتج نوع الصورة البيانية، وسر جمالها في البيت الأول في قوله: «مشورة حده».

قال المتنبى في شعر الحكمة :

لا تلقَ دهرَكَ إِلَّا غيرَ مُكترِثٍ .: ما دامَ يصحبُ فيه روحك البدنُ
فما يدوم سرورُ ما سُررتَ به .: ولا يَرُدُّ عليك الفَائِتَ الحَزَنُ
ما كلُّ ما يتمنى المرءُ يدركُه .: تجرى الرياحُ بما لا تشتهي السفنُ

(أ) ميّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

- (١) نوع الصورة البيانية في البيت الأول في قوله: «يصحب...روحك البدن»: (أ) تشبيه بليغ. (ب) تشبيه مجمل. (ج) استعارة مكنية. (د) استعارة تصرّحية.
 (٢) البديع في البيت الثاني:
 (أ) تصرّح. (ب) جناس تام. (ج) طباق. (د) جناس ناقص.
 (٣) الغرض البلاغى من النهي في قوله: «لا تلق دهرك»: في البيت الأول:
 (أ) الاستعطاف. (ب) الالتماس. (ج) النصح. (د) التمنى.

(ب) استنتج نوع التشبيه، وسر جماله في البيت الثالث.

(١) المصاع القتال. (٢) مُعْتَفٍ طالب المعروف. (٣) لألاء ضوء.



سؤال قال بشار بن برد يصف معركة :

وَجَيْشٍ كَجُنْحِ اللَّيْلِ يَزْحَفُ بِالْحَصَى . : وبالشوكِ والخطى^(١) خُمُرٌ ثَعَالِبُهُ^(٢)
غَدُونًا لَهُ ، وَالشَّمْسُ فِي خَدْرِ أَمْهَا . : تُطَالِعُنَا وَالطَّلُّ^(٣) لَمْ يَجْرِ ذَائِبُهُ
كَأَنَّ مِثَارَ النَّقْعِ^(٤) فَوْقَ رُؤُوسِنَا . : وَأَسْيَافُنَا لَيْلٌ تَهَاوَى كَوَاكِبُهُ

(١) مِيزَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةَ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ :

(١) نوع التعبير في البيت الثاني في قوله : «الطل لم يجر ذائبه» :

(أ) مجازي . (ب) حقيقي . (ج) إنشائي غير طلي . (د) إنشائي طلي .

(٢) نوع الخيال في البيت الثاني في قوله : «الشمس في خدر أمها» :

(أ) تشبيهه بليغ . (ب) تشبيهه مجمل . (ج) استعارة تصريحية . (د) استعارة مكنية .

(٣) نوع التشبيه في البيت الأول :

(أ) مفصل . (ب) مجمل . (ج) بليغ . (د) تمثيل .

(ب) استنتج نوع التشبيه في البيت الثالث، وبين ما يوحي به هذا التشبيه .

سؤال قال المتنبي يصف أسدًا :

وَرَدَّدٌ^(٥) إِذَا وَرَدَّ^(٦) الْبَحِيرَةَ شَارِبًا . : وَرَدَّ الْفُورَاتِ زَيْبَرُهُ وَالنِّيْلَا
مَا قَوَّبَلَتْ عَيْنَاهُ إِلَّا ظُنَّتَا . : تَحْتَ الدُّجَى^(٧) نَارَ الْفَرِيقِ حُلُولَا
فِي وَحْدَةِ الرَّهْبَانِ إِلَّا أَنَّهُ . : لَا يَعْرِفُ التَّحْرِيمَ وَالتَّحْلِيلَا
يَطَأُ الشَّرَى مُتَرْفِقًا مِنْ تَيْهِهِ . : فَكَأَنَّهُ آسٍ^(٨) يَجْسُ عَلِيْلًا^(٩)

(١) مِيزَ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ :

(١) نوع المحسن البديعي في البيت الأول :

(أ) طباق . (ب) جناس . (ج) تصريح . (د) حسن تقسيم .

(٢) نوع التشبيه في البيت الرابع :

(أ) بليغ . (ب) مجمل . (ج) مفصل . (د) تمثيل .

(ب) استنتج نوع الصورة البيانية، وسر جمالها في البيت الثالث .

(١) الخطى	الرمح .	(٢) ثعالبه	أطراف الرماح .	(٣) الطل	المطر .
(٤) النقع	الغبار .	(٥) ورد	أسد لونه يميل إلى الحمرة .	(٦) ورد	أتى .
(٧) الدجى	الظلام .	(٨) آس	طبيب .	(٩) عليل	مريض .



قال بشار بن برد يمدح أحد الخلفاء العباسيين :

كَأَنَّ سَكَبَ يَدَيْهِ فِي رِعْيَتِهِ .: تَهَافَّتُ الْقَطْرُ إِلَّا أَنَّهُ ذَهَبُ
دَمِ النَّبِيِّ مَشُوبٌ فِي دِمَائِهِمْ .: كَمَا يَخَالِطُ مَاءَ الْمِرْنَةِ^(١) الضَّرْبُ^(٢)
وَتَأْخُذُهُ عِنْدَ الْمَكَارِمِ هَزَّةٌ .: كَمَا امْتَزَّتْ تَحْتَ الْبَارِحِ^(٣) الْغَصْنُ الرُّطْبُ

(١) مِيزَةُ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةُ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ :

(١) «تأخذه عند المكارم هزة» في البيت الثالث تعبير:

- ① مجازى. ② إنشائي طلبى. ③ حقيقى. ④ إنشائي غير طلبى.
- (٢) «دم النبي مشوب في دمائهم» في البيت الثاني كناية عن:
- ① الشرف. ② الترف. ③ القوة. ④ الثراء.
- (٣) التشبيه في البيت الثالث يوحي بـ:
- ① السعادة والفرح. ② الخوف والارتجاج. ③ شدة الرياح. ④ الشوق والحنين.

(ب) استنتج نوع التشبيه في البيت الأول في قوله: «كأن سكب يديه... تهافت القطر».

قال المتنبي :

نَرَى عِظْمًا بِالْبَيْنِ^(٤) وَالصَّدُّ^(٥) أَعْظَمُ .: وَتَنَهَيْتُمُ الْوَاشِينَ وَالدمْعَ مِنْهُمْ
وَمَنْ لُبُّهُ^(٦) مَعَ غَيْرِهِ كَيْفَ حَالُهُ ؟ .: وَمَنْ سِرُّهُ فِي جَفْنِهِ كَيْفَ يُكْتَمُ ؟
وَلَمَّا التَّقِينَا وَالنَّوَى وَرَقِيبُنَا .: غَفُولَانِ عِنَّا ظَلَّتْ أَبْكَى وَتَبَسُّمُ
فَلَمْ أَرْ بَدْرًا ضَاحِكًا قَبْلَ وَجْهِهَا .: وَلَمْ تَرَ قَبْلِي مِثًّا يَتَكَلَّمُ

(١) مِيزَةُ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةُ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ :

- (١) المحسن البديعي في البيت الأول:
- ① جناس تام. ② حسن تقسيم. ③ طباق. ④ تصریح.
- (٢) «النوى وراقبينا غفولان» في البيت الثالث صورة بيانية نوعها:
- ① استعارة مكنية. ② تشبيه مجمل. ③ استعارة تصریحية. ④ تشبيه تمثيل.
- (٣) «نتهم الواشين والدمع منهم» في البيت الأول تشبيه:
- ① مفصل. ② بليغ. ③ تمثيل. ④ مجمل.
- (٤) الغرض البلاغى من الاستفهام في البيت الثاني:
- ① التعجب. ② النفى. ③ الإنكار. ④ التقرير.

(ب) استنتج نوع الصورة البيانية، وسر جمالها في قوله: «بدرًا ضاحكًا» في البيت الرابع.

(١) المزنة	السحابة.	(٢) الضَّرْبُ	العسل.	(٣) البارح	الرياح.
(٤) البين	الفراق.	(٥) الصَّدُّ	الهجر.	(٦) لبه	عقله.



سؤال قال ابن المعتز يصف سحابة :

وَسَارِيَةٍ^(١) لَا تَمَلُّ الْبُكَاءَ . جَرَى دَمْعُهَا فِي خُدُودِ الْفُرسِ
فَلَمَّا دَنَتْ جَلَجَلَتْ فِي السَّمَاءِ . رَعْدًا أَجَشَّ كَجَرِّ الرَّعْصِ
فَمَا زَالَ مَدْمَعُهَا^(٢) بَاكِيًا . عَلَى الثَّرْبِ حَتَّى اكْتَسَى مَا اكْتَسَى

(١) مِيزَةُ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةُ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ :

(١) نَوْعُ الصُّورَةِ الْبَيَانِيَةِ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ فِي قَوْلِهِ : «جَرَى دَمْعُهَا» :

(د) اسْتِعَارَةٌ مَكْنِيَّةٌ .

(ج) اسْتِعَارَةٌ تَصْرِيحِيَّةٌ .

(أ) تَشْبِيهُهُ بَلِيغٌ . (ب) تَشْبِيهُهُ مَجْمَلٌ .

(د) خَطَابِيٌّ .

(ج) إِنْشَائِيٌّ .

(٢) «لَا تَمَلُّ الْبُكَاءَ» فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ تَعْبِيرٌ :

(د) ضَمْنِيٌّ .

(ج) تَمَثِيلٌ .

(أ) مَجَازِيٌّ . (ب) حَقِيقِيٌّ .

(٣) «رَعْدًا أَجَشَّ كَجَرِّ الرَّعْصِ» فِي الْبَيْتِ الثَّانِي تَشْبِيهُهُ :

(د) اكْتَسَى .

(ج) دَنَتْ .

(أ) مَجْمَلٌ . (ب) مَفْصَلٌ .

(٤) التَّرْكِيبُ الَّذِي يَحْتَوِي عَلَى اسْتِعَارَةِ تَصْرِيحِيَّةٍ :

(أ) خُدُودِ الثَّرِيِّ . (ب) مَدْمَعُهَا .

(ب) اسْتَنْتَجَ نَوْعَ الصُّورَةِ الْبَيَانِيَةِ، وَسَرَجَمَالَهَا فِي قَوْلِهِ : «سَارِيَّةٌ لَا تَمَلُّ الْبُكَاءَ» فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ .

سؤال قال أبو العلاء المعري :

تُعَدُّ ذُنُوبِي عِنْدَ قَوْمٍ كَثِيرَةً . وَلَا ذَنْبَ لِي إِلَّا الْعُلَا وَالْفَضَائِلُ
وَقَدْ سَارَ ذِكْرِي فِي الْبِلَادِ فَمَنْ لَهُمْ . بِإِخْفَاءِ شَمْسِ ضَوْؤِهَا مَتَكَامِلُ
وَأَنْتَى وَإِنْ كُنْتُ الْأَخِيرَ زَمَانُهُ . لَأَتَّ بِمَا لَمْ تَسْتَطِعْهُ الْأَوَّائِلُ

(١) مِيزَةُ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةُ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ :

(١) الْمَحْسَنُ الْبَدِيعِيُّ فِي الْبَيْتِ الثَّلَاثِ :

(د) حَسَنُ تَقْسِيمٍ .

(ج) تَصْرِيحٌ .

(أ) طَبَاقٌ . (ب) جِنَاسٌ .

(٢) «سَارَ ذِكْرِي فِي الْبِلَادِ» فِي الْبَيْتِ الثَّانِي تَعْبِيرٌ :

(د) خَطَابِيٌّ .

(ج) إِنْشَائِيٌّ .

(أ) حَقِيقِيٌّ . (ب) مَجَازِيٌّ .

(٣) وَسِيلَةُ الْقَصْرِ فِي الشُّطْرِ الثَّانِي مِنْ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ :

(ب) تَقْدِيمُ مَا حَقَّهُ التَّأْخِيرُ .

(أ) تَعْرِيفُ طَرْفِي الْجُمْلَةِ .

(د) الْعَطْفُ بِـ «لَا» .

(ج) النَفْيُ وَالِاسْتِثْنَاءُ .

المراد : عينها .

(٢) مَدْمَعُهَا

سحابة تأتي ليلاً .

(١) سَارِيَّةٌ



- (٤) التعبير بقوله : « شمس » في البيت الثاني يوصى به :
 (أ) التوضيح. (ب) الشهرة. (ج) العلو. (د) العلووح.
 (٥) العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات :
 (أ) الإعجاب. (ب) المدح. (ج) الفخر. (د) الاستعطف.
 (ب) استنتج نوع التشبيه في البيت الثاني، وبيّن سرّ جماله.

قال ابن المعتز يصف معركة :

سَلِينِي إِذَا مَا الْحَرْبُ ثَارَتْ بِأَهْلِهَا . : وَلَمْ يَكُ فِيهَا لِلْجَبَالِ قِرَارُ
 وَعَمَّ السَّمَاءَ النَّقْعُ حَتَّى كَأَنَّهُ . : دَخَانَ وَأَطْرَافُ الرِّمَاحِ شَرَارُ
 وَبِيضٌ ^(١) كَأَنْصَافِ الْبَدْرِ أَبْيَّةٌ . : إِذَا امْتَحَنْتَهُنَّ السِّيُوفُ خِيَارُ

- (أ) ميّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :
 (١) «الحرب ثارت» في البيت الأول تعبير :
 (أ) مجازي. (ب) حقيقي. (ج) إنشائي. (د) خطابي.
 (٢) «كأنه دخان» في البيت الثاني تشبيهه :
 (أ) مجمل. (ب) بليغ. (ج) مفصل. (د) تمثيل.
 (٣) «أطراف الرماح شرار» في البيت الثاني تشبيهه :
 (أ) ضمني. (ب) بليغ. (ج) مجمل. (د) مفصل.
 (٤) سرّ الجمال في البيت الثالث في قوله : «امتحنتهن السيوف» :
 (أ) التشخيص. (ب) التجسيم. (ج) التوضيح. (د) التجسيد.
 (ب) استنتج نوع التشبيه في قوله : «بيض كأنصاف البدر أبيّة» في البيت الثالث.

قال أبو العلاء المعري في شعر الحكمة :

وَمَا رَأَيْتُ الْجَهْلَ فِي النَّاسِ فَاشِيًا ^(١) . : تَجَاهَلْتُ حَتَّى ظَنَّ أَنِّي جَاهِلُ
 فَوَاعَجَبًا كَمْ يَدْعَى الْفَضْلَ نَاقِصٌ . : وَوَأَسْفًا كَمْ يُظْهِرُ النَّقْصَ فَاضِلُ
 فَإِنْ كُنْتَ تَبْغِي الْعِزَّ فَابْغِ تَوْسُطًا . : فَعِنْدَ التَّنَاهِي يَقْصُرُ الْمُتَطَاوُلُ
 تُوَقِّي الْبَدُورَ النَّقْصَ وَهِيَ أَهْلَةٌ . : وَيُدْرِكُهَا النَّقْصَانُ وَهِيَ كَوَامِلُ

- (أ) ميّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :
 (١) المحسن البديعي في البيت الثاني :
 (أ) حسن تقسيم. (ب) جناس. (ج) تورية. (د) ازدواج.

(١) بيض	سيوف.	(٢) فاشيًا	منتشرًا.
---------	-------	------------	----------



(٢) «رأيت الجهل... فاشيًا» في البيت الأول تعبير:
(أ) حقيقي. (ب) مجازي.
(ب) استنتج نوع التشبيه، وأثره في البيتين الثالث والرابع.

(د) خطابي.

(ج) إنشائي.

قال أبو العلاء المعري ينصح تلميذًا له:

هذا قريض^(١) عن الأملاك مُحْتَجِبٌ :: فلا تُذْلُهُ بِإِكْثَارِ عَلَى السُّوقِ
كَأَنَّهُ الرُّوْضُ يُبْدِي مَنْظَرًا عَجَبًا :: وَإِنْ غَدَا وَهُوَ مَبْذُولٌ عَلَى الطَّرِيقِ
فَاطْلُبْ مَفَاتِيحَ بَابِ الرِّزْقِ مِنْ مَلِكٍ :: أَعْطَاكَ مِفْتَاحَ بَابِ السُّؤْدُدِ^(٢) الْغَلَقِ
لَفْظٌ يَشْجَعُ مَنْ وَافَى لَهُ أذْنَا :: فَهُوَ الدَّوَاءُ لِدَاءِ الْجُبْنِ وَالْقَلْبِ

(أ) ميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية:

(١) المحسن البديعي في البيت الرابع في قوله: «الدواء - داء»:

(د) تورية.

(ج) جناس تام.

(ب) طباق.

(أ) تصريح.

(٢) «باب الرزق» في البيت الثالث صورة بيانية نوعها:

(د) استعارة مكنية.

(ج) تشبيه مفصل.

(أ) استعارة تصريحية. (ب) تشبيه بليغ.

(ب) استنتج نوع التشبيه في البيت الثاني، وبين سرجماله.

قال أبو فراس الحمداني:

وَحَارَبْتُ قَوْمِي فِي هَوَاكِ، وَإِنَّهُمْ :: وَإِيَّايَ لَوْلَا حُبُّكَ الْمَاءُ وَالْخَمْرُ
فَإِنْ يَكُ مَا قَالَ الْوُشَاةُ وَلَمْ يَكُنْ :: فَقَدْ يَهْدِمُ الْإِيمَانَ مَا شَيَّدَ الْكُفْرُ
وَفَيْتُ، وَفِي بَعْضِ الْوَفَاءِ مَذَلَّةٌ، :: لِأَنَسَةِ فِي الْحَيِّ شَيْمَتُهَا الْغَدْرُ
وَقُورٌ، وَرِيْعَانُ الصَّبَا يَسْتَفْرِزُهَا، :: فَتَأْرَنُ^(٣)، أَحْيَانًا، كَمَا يَأْرَنُ الْمُهْرُ

(أ) ميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية:

(١) المحسن البديعي في الشطر الثاني من البيت الثاني:

(د) حسن تقسيم.

(ج) تصريح.

(ب) مقابلة.

(أ) جناس.

(٢) نوع التشبيه في البيت الأخير:

(د) مفصل.

(ج) ضمني.

(ب) بليغ.

(أ) تمثيل.

(ب) استنتج نوع الصورة البيانية، وسرجمالها في قوله: «ما شيد الكفر» في البيت الثاني.

تنشط، وتمرح.

(٣) تآرن

المجد، والشرف.

(٢) السؤدد

شعر.

(١) قريض



- (٢) «رأيت الجهل... فاشيًا» في البيت الأول تعبير:
 (أ) حقيقي. (ب) مجازي. (ج) إنشائي. (د) خطابي.
 (ب) استنتج نوع التشبيه، وأثره في البيتين الثالث والرابع.

قال أبو العلاء المعري ينصح تلميذًا له:

هذا قريضٌ^(١) عن الأملاكِ مُحْتَجِبٌ .: فلا تُذْلَهُ بِإِكْثَارِ عَلَى السُّوقِ
 كأنه الروضُ يُبْدِي مَنْظَرًا عَجَبًا .: وَإِنْ غَدَا وَهُوَ مَبْذُولٌ عَلَى الطَّرِيقِ
 فاطلبُ مفاتيحَ بابِ الرِّزْقِ مِنْ مَلِكٍ .: أعطاكَ مفتاحَ بابِ السُّؤْدُدِ^(٢) الغَلِقِ
 لفظٌ يشجُّعُ مَنْ وافى له أذْنَا .: فهو الدَّوَاءُ لِدَاءِ الْجُبْنِ وَالْقَلْقِ

(أ) مِيزَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةَ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ :

(١) المحسن البديعي في البيت الرابع في قوله: «الدواء - داء»:

- (أ) تصريح. (ب) طباق. (ج) جناس تام. (د) تورية.

(٢) «باب الرزق» في البيت الثالث صورة بيانية نوعها:

- (أ) استعارة تصريحية. (ب) تشبيه بليغ. (ج) تشبيه مفصل. (د) استعارة مكنية.

(ب) استنتج نوع التشبيه في البيت الثاني، وبين سرجماله.

قال أبو فراس الحمداني:

وَحَارَبْتُ قَوْمِي فِي هَوَاكِ، وَإِنَّهُمْ .: وَإِيَّائِي لَوْلَا حُبُّكَ الْمَاءُ وَالْخَمْرُ
 فَإِنْ يَكُ مَا قَالَ الْوُشَاةُ وَلَمْ يَكُنْ .: فَقَدْ يَهْدِمُ الْإِيمَانَ مَا شَيَّدَ الْكُفْرُ
 وَفَيْتُ، وَفِي بَعْضِ الْوَفَاءِ مَذَلَّةٌ، .: لَأَنْسَةَ فِي الْحَيِّ شِيمَتُهَا الْعَدْرُ
 وَقُورٌ، وَرِيْعَانُ الصَّبَا يَسْتَفْزِفُهَا، .: فَتَأْرُنُ^(٣)، أَحْيَانًا، كَمَا يَأْرُنُ الْمُهْرُ

(أ) مِيزَ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ :

(١) المحسن البديعي في الشطر الثاني من البيت الثاني:

- (أ) جناس. (ب) مقابلة. (ج) تصريح. (د) حسن تقسيم.

(٢) نوع التشبيه في البيت الأخير:

- (أ) تمثيل. (ب) بليغ. (ج) ضمني. (د) مفصل.

(ب) استنتج نوع الصورة البيانية، وسرجمالها في قوله: «ما شيد الكفر» في البيت الثاني.

(١) قريض | شعر. (٢) السؤدد | المجد، والشرف. (٣) تآرن | تنشط، وتمرح.



قال أبو تمام :

إذا جارت في خلقٍ ديننا .: فأنت ومن تجاربه سواء
 رأيت الحرَّ يجتنب الخازي .: ويحميه عن الغدر الوفاء
 يعيش المرء ما استخيا بخير .: ويبقى العود ما بقى اللحاء
 فلا والله ما في العيش خير .: ولا الدنيا إذا ذهب الحياء
 إذا لم تحش عاقبة الليالي .: ولم تستحي فاصنع ما تشاء

(١) ميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

- (١) المحسن البيدي في البيت الثاني :
 (٢) « يحميه .. الوفاء » في البيت الثاني تعبير:
 (٣) نوع التشبيه في البيت الثالث :
- أ طباق سلب . ب طباق إيجاب . ج جناس . د مقابلة .
 أ مجازي . ب طلبى . ج حقيقى . د خطابى .
 أ بليغ . ب مجمل . ج ضمنى . د تمثيل .

(ب) استنتج نوع الصورة البيانية في قوله : « ذهب الحياء » في البيت الرابع ، وبين سر جمالها .

قال أبو صخر الهذلي :

أما والذي أبكى وأضحك ، والذي .: أمات وأحيا ، والذي أمره الأمر
 لقد تركتني أغبط الوحش أن أرى .: أليفين منها لا يروعهما الزجر
 إذا ذكرت يرتاح قلبي لذكرها .: كما انتفض العصفور بله القطر
 تكاد يدي تندي إذا ما لمستها .: وتنت في أطرافها الورق الخضر

(١) ميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

- (١) المحسن البيدي في البيت الأول :
 (٢) نوع التشبيه في البيت الثالث :
 (٣) العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات :
- أ جناس . ب طباق . ج حسن تقسيم . د تصريح .
 أ مفصل . ب بليغ . ج مجمل . د تمثيل .

- أ الفخر، والحماسة . ب الهيام، والحب .
 ج الغبطة، والفرح . د الاسترحام، والعطف .

(ب) استنتج نوع الصورة الخيالية في البيت الأخير، وبين سر جمالها .



س٩٢ قال الإمام الشافعي :

دع الأيام تفعل ما تشاء .: وطلب نفساً إذا حكم القضاء
تستز بالسخاء فكل عيب .: يغطيه كما قيل السخاء
ولا ترج الشماعة من بخيل .: فما في النار للظمان ماء
ومن نزلت بساحته المنيا .: فلا أرض تقيه ولا سماه

(أ) ميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) نوع المحسن البديعي في البيت الأول :

(أ) تصريح . (ب) مقابلة . (ج) حسن تقسيم . (د) سجع .

(٢) نوع التشبيه في البيت الثالث :

(أ) بليغ . (ب) مجمل . (ج) تمثيل . (د) ضمنى .

(٣) التركيب الذي يمثل استعارة مكنية في الأبيات السابقة :

(أ) حكم القضاء . (ب) طلب نفساً . (ج) أرض تقيه . (د) للظمان ماء .

(ب) بين نوع الصورة البيانية في قوله : « يغطيه ... السخاء » في البيت الثاني، واذكر سر جمالها .

س٩٣ قال ابن زيدون :

حالت لِفَقْدِكُمْ أَيَّامَنَا، فَغَدَت .: سُودًا، وَكَانَتْ بِكُمْ بِيضًا لِيَالِنَا
إِذْ جَانِبُ الْعَيْشِ طَلَّقَ مِنْ تَأْلِفِنَا .: وَمَرْبِعُ اللَّهْوِ صَافٍ مِنْ تَصَافِنَا
وَإِذْ هَضَرْنَا^(١) غُصُونِ الْوَصْلِ دَانِيَةً .: قَطُوفُهَا فَجَنِينَا مِنْهُ مَا شِينَا
لَا تَحْسَبُوا نَأْيَكُمْ^(٢) عَنَّا يُغَيِّرُنَا .: أَنْ طَالَمَا غَيَّرَ النَّأْيُ الْمُحِبِّينَا

(أ) ميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) المحسن البديعي في البيت الأول :

(أ) تصريح . (ب) جناس . (ج) سجع . (د) طباق .

(٢) اللون الخيالي في قوله : « فجنينا منه ما شينا » في البيت الثالث :

(أ) استعارة مكنية . (ب) استعارة تصرحية . (ج) تشبيه بليغ . (د) تشبيه مجمل .

(٣) التركيب الذي يمثل تشبيهًا بليغًا في الأبيات السابقة :

(أ) العيش طلق . (ب) نأيكم ... يُغَيِّرُنَا . (ج) غصون الوصل . (د) اللهو صافٍ .

(ب) استنتج أسلوب القصر في البيت الأول، وبين وسيلته وغرضه .

(١) هصرنا أمئنا . (٢) نأيكم بعدكم .



قال ابن زيدون يمدح ابن جهور :

هُمَامٌ غَرِيقٌ فِي الْكِرَامِ وَقَلَمًا .: تَرَى الْفَرْعَ إِلَّا مُسْتَمْتَدًا مِنَ الْأَصْلِ
 إِذَا أَشْكَلَ الْخَطْبُ الْمَلَمَّ^(١) فَإِنَّهُ .: وَأَرَاهُ كَالْخَطِّ يُوضَحُ بِالشُّكْلِ
 نَهَوْضٌ بِأَعْبَاءِ الْمَرْوَةِ وَالتُّقَى .: سَحَرْتُ لِأَذْيَالِ السِّيَادَةِ وَالْفَضْلِ
 وَمَالِي لَا أَتْنِي بِآلَاءِ^(٢) فَاضِلٍ .: إِذَا الرُّوضُ أَتْنَى بِالنَّسِيمِ عَلَى الطَّلِّ^(٣)

(أ) مِيزَا الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ :

- (١) المحسن البديعي في البيت الثاني :
 (أ) حسن تقسيم . (ب) جناس . (ج) تصريح . (د) مقابلة .
 (٢) نوع التشبيه في البيت الثاني :
 (أ) بليغ . (ب) تمثيل . (ج) ضمني . (د) مجمل .
 (٣) «الروض أثنى ... على الطل» في البيت الرابع تعبير :
 (أ) حقيقي . (ب) إنشائي . (ج) مجازي . (د) خطابي .
 (٤) نوع التشبيه في قوله : «أعباء المروءة والتقى» في البيت الثالث :
 (أ) تمثيل . (ب) بليغ . (ج) مجمل . (د) ضمني .
 (٥) البيت الذي يحتوى على تشبيه ضمني :
 (أ) الأول . (ب) الثاني . (ج) الثالث . (د) الرابع .

(ب) استنتج نوع الصورة البيانية، وصر جمالها في البيت الثالث في قوله : «أذيال السيادة».

قال أبو منصور الثعالبي :

فَدَيْتُكَ يَا أُمَّ النَّاسِ حُسْنًا .: وَأَصْلَحَهُمْ لِمَتَّخِذِ حَبِيبَا
 فَوْجَهُكَ نَزْهَةَ الْأَبْصَارِ حُسْنًا .: وَصَوْتُكَ مُتَعَةً الْأَسْمَاعِ طِيْبَا
 وَسَائِلِي تُسَائِلُ عَنْكَ قُلْنَا .: لَهَا فِي وَصْفِكَ الْعَجَبُ الْعَجِيبَا
 دَنَا ظَبِيًّا، وَعَنَّى عِنْدَلِيَا .: وَلَاخَ شَقَائِقْنَا، وَمَشَى مَهِيْبَا

(أ) مِيزَا الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ :

- (١) نوع الأسلوب في قوله : «يا أتم الناس حسنًا» في البيت الأول :
 (أ) خبري . (ب) إنشائي طلبي . (ج) خبري لفظًا إنشائي معنًى . (د) إنشائي غير طلبي .
 (٢) نوع المحسن البديعي في البيت الأخير :
 (أ) مقابلة . (ب) طباق . (ج) حسن تقسيم . (د) جناس .
 (٣) العبارة التي تمثل تشبيهًا بليغًا في الأبيات السابقة :
 (أ) أتم ... حسنًا . (ب) أصلحهم ... حبيبا . (ج) دنا ظبيًا . (د) في وصفك العجب العجيبا .

(ب) استنتج نوع الصورة البيانية في : «وجهك نزهة الأبصار حسنًا» في البيت الثاني، وبين سر جمالها.

(١) الملم الشديد، أو العظيم . (٢) آلاء . نعم . (٣) الطلُّ المطر .



سؤال قال نزار قباني متغزلاً في محبوبته :

كلماتنا في الحب تقتل حُبنا .: إن الحروف تموت حين تُقال
فإذا وَقَفْتُ أمام حُشيك صامتا .: فالصمتُ في حرم الجمال .. جمالُ
الحبِّ ليس روايةً شرقيةً .: بحُثامها يزوج الأبطال
لكِنَّه الإبحار دون سفينة .: وشعورنا أن الوصول مُحال

(أ) مِيز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) «الحروف تموت حين تُقال» في البيت الأول تعبير:

① حقيقي. ② إنشائي. ③ خطابي. ④ مجازي.

(٢) كلمة «حرم» في البيت الثاني تمثل من أركان التشبيه :

① الأداة. ② المشبه به. ③ المشبه. ④ وجه الشبه.

(٣) المحسن البديعي في البيت الأخير:

① طباق. ② جناس. ③ التفتات. ④ تصريح.

(ب) استنتج نوع الصورة البيانية، وبيِّن سر جمالها في البيت الأخير.

سؤال قال محمد بن سليمان التلمساني :

لا تُخَفِ ما فَعَلْتُ بِكَ الأَشواقُ .: وأشرح هَواكَ فَكُنَّا عُشاقُ
فَعَسَى يُعِينُكَ مَنْ شَكوتَ له الهَوَى .: في حَمَلِهِ، فالعاشقون رِفاقُ
لا تَجْزَعَنَّ فَلَسْتَ أَوَّلَ مُغْرَمٍ .: فَتَكَّتْ به الوَجَناتُ^(١) والأحداقُ^(٢)
واضِرُّ على هَجْرِ الحَبِيبِ فُرْجاً .: عادَ الوصالُ وللهوى أخلاقُ

(أ) مِيز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) المحسن البديعي في البيت الأول :

① طباق. ② تصريح. ③ جناس. ④ حسن تقسيم.

(٢) كلمة «رفاق» في البيت الثاني تمثل من أركان التشبيه :

① المشبه. ② وجه الشبه. ③ الأداة. ④ المشبه به.

(٣) «عاد الوصال» في البيت الرابع، صورة بيانية نوعها :

① تشبيه بليغ. ② تشبيه مفصل. ③ استعارة مكنية. ④ استعارة تصريحية.

(ب) استنتج الصورة البيانية، وبيِّن سر جمالها في البيت الثالث.



موضوعات الترم الأول

الأدب في العصر العباسي (1000-1258م)

الدين الأندلسي

الأدب في عصر صدر الإسلام

الدين العربي

الأدب في العصر الأموي (661-750م)

الدين الفارسي



ملامح البيئة في العصر الجاهلي

١ البيئة الزمانية

- س١ ما المقصود بالعصر الجاهلي ؟ ولماذا سُمي بهذا الاسم ؟
- الفترة التي سبقت ظهور الإسلام بقرن ونصف تقريبًا.
 - نسبة إلى الجهالة، وهي فعل الشيء القبيح بعلم وإرادة، وليس عن جهل بقبحه.

٢ البيئة المكانية

- س٢ وضح موقع، وحدود بلاد العرب في العصر الجاهلي، مبينًا أقسامها.
- موقعها: تقع بلاد العرب في الجنوب الغربي من آسيا.
 - حدودها:
 - الشمال: تمتد حتى حدود فلسطين، وسوريا، والعراق.
 - الجنوب: المحيط الهندي.
 - الشرق: الخليج العربي.
 - الغرب: البحر الأحمر.
 - أقسامها: تضم خمسة أقسام، هي: (الحجاز - تهامة - نجد - اليمامة - اليمن).

٣ البيئة الاجتماعية

- س٣ انقسم العرب في العصر الجاهلي إلى قسمين. وضحهما.
- أهل الحضرة، وكانوا يعيشون في المدن، مثل: مكة.
 - أهل البدو، وكانوا يتنقلون ويرتحلون.

س٤ إلام يرجع أصل العرب ؟

يرجع إلى:

- العدنانيين: (عرب الشمال) نسبة إلى «عدنان» من ولد إسماعيل بن إبراهيم (عليه السلام).
- القحطانيين: (عرب الجنوب) نسبة إلى جدهم الأكبر «قحطان».

س٥ اذكر أبرز الصفات التي اشتهر بها العرب في العصر الجاهلي.

- الفروسية.
- الشجاعة.
- الصبر.
- الكرم.
- منازلة الأعداء.
- الوفاء.
- نجدة المستغيث.



- س٤ اذكر أهم المعارف التي برع فيها العرب.
- الفراسة، وهي الاستدلال بهيئة الإنسان على أخلاقه وصفاته.
 - العلم بالأنساب.

٤ البيئة الدينية

- س٤ ما الديانات السماوية التي عُرفت قبل الإسلام في بلاد العرب؟ وأين انتشرت؟
- اليهودية، وانتشرت في اليمن والحجاز.
 - النصرانية، وانتشرت في اليمن ونجران، وعرب الشام والعراق، والحيرة، وطبئ، ودومة الجندل.

- س٤ عاش أهل الجزيرة العربية في فوضى دينية. وضح ذلك، مبيناً لنتيجته.
- كان أكثرهم يتخذون آلهة متعددة، كالشمس والقمر والأصنام والأوثان.
 - كانت هذه الفوضى الدينية من العوامل التي مهدت لنجاح الدعوة الإسلامية وانتشارها.

٥ البيئة الأدبية

- س٤ ما الصورة التي نقلها الأدب الجاهلي؟ وعلامة تدل؟
- نقل الأدب صورة صادقة للبيئة الجاهلية، وسجلاً لعادات العرب وأخلاقهم.
 - تدل على ذكائهم وقدرتهم في هذا المجال، وبراعتهم في الأدب شعره ونثره.

- س٤ عرّف بالأسواق الأدبية، مبيناً أشهرها.
- الأسواق الأدبية: أماكن يجتمع فيها الشعراء والخطباء والكتّاب من قبائل العرب يتبارون فيما بينهم.
 - أشهرها: أسواق عكاظ، وذو المجاز، ودومة الجندل، إلى جانب أسواق خيبر، والحيرة، وحضرموت، وصنعاء، وغيرها، وكان لكل منها وقت معلوم تُعقد فيه.

سمات الأدب في العصر الجاهلي

* يشتمل الأدب على فني القول: (١) الشعر. (٢) النثر.

١ الشعر

- س٤ ما مفهوم الشعر؟
- هو الكلام الموزون المقفّى الذي يصوّبه الشاعر عواطفه وإحساسه، معتمداً على موسيقى الكلمات ووزنها، وعلى عنصرى الخيال والعاطفة.



سر القصيدة الجاهلية لم تعرف وحدة الموضوع، بل تعددت فيها الأغراض، ووضعت.

مقدمة غزلية طلمية

الوصف

الغرض الرئيس للقصيدة

قد نُحتم بالحكم

كان بناء القصيدة الجاهلية على النحو التالي :

- البدء بالغزل، وبكاء الأطلال (بقايا ديار المحبوبة).
- الوصف (وصف الرحلة، ومعالم الطريق، وحيوانات الصحراء).
- الغرض الرئيس للقصيدة (المدح أو الهجاء أو الفخر...).
- قد نُحتم القصيدة بالحكم.

سر لماذا تعددت الأغراض في القصيدة الواحدة في العصر الجاهلي ؟

لأن حياة العربي كانت كلها بين الحُلِّ والترحال، وعدم الاستقرار، والحروب المتكررة، فهو يرى ويشاهد أحداثاً وأماكن متعددة، ويكتب عن كل ما يراه ويشعر به.

سر ما المعلقات ؟ ولماذا سُميت بهذا الاسم ؟

- المعلقات : قصائد طوال قيلت في العصر الجاهلي، وتُعد من أجود الشعر الجاهلي.
- تعددت الآراء في سبب تسميتها، ومنها أنها :
- علقت على أستار الكعبة بعد كتابتها بماء الذهب.
- سريعة التعلق بأذهان الناس فحفظوها.
- شُبّهت بعقود الدر التي تُعلق على نحور النساء الجسان.

سر من أصحاب المعلقات ؟

- (١) امرؤ القيس (الملك الضليل).
- (٢) ظرفة بن العبد البكري.
- (٣) زهير بن أبي سلمى.
- (٤) لبيد بن ربيعة العامري.
- (٥) عنتر بن شداد.
- (٦) الحارث بن حلزة اليشكري.
- (٧) عمرو بن كلثوم.

سر وضح سمات الشعر الجاهلي من حيث : (معانيه، وأخيلته، وألفاظه، وأساليبه).

- معانيه :

♦ واضحة.

♦ قليلة التألق في ترتيبها.

- أخيلته : التشبيه طريفة، والاستعارات جميلة.

- ألفاظه :

♦ جودة استعمال الألفاظ في معانيها الموضوعية لها.

♦ القصد في استعمال ألفاظ المجاز.

♦ عدم تعمد استخدام المحسنات البديعية.

- أساليبه : تفضيل الإيجاز إلا إذا دعت الحال.

تطبيق على

الشعر
في العصر
الجاهلي

لص: «شباب لسامي
للعلل وكهول»



٢ النثر

س١ ما مفهوم النثر ؟

هو كل ما يعبر به الأديب عما يدور في نفسه وقلبه من فكر ومعاني، ويقوم على التفكير والمنطق، ولا يعتمد على وزن أو قافية.

س٢ ما خصائص النثر في العصر الجاهلي ؟

- الإيجاز.
- وضوح المعاني.
- قلة الصور الخيالية.
- جمال الصياغة.
- سلامة الفكر.
- شيوع المحسنات البديعية.
- دقة الألفاظ.

س٣ حدّد فنون النثر في العصر الجاهلي.

- (١) الوصايا.
- (٢) الخطب.
- (٣) الحكم.
- (٤) الأمثال.

أ الوصايا

س١ ما الوصية ؟

قول حكيم صادر عن مُجرب خبير، يوجّهه إلى مَنْ يحب لينتفع به، أو مَنْ هو أقل منه تجربة.

س٢ متى تتكون الوصية ؟

- المقدمة : فيها تمهيد وتهيئة لقبول الوصية.
- الموضوع : فيه عرض للفكر بوضوح وإقناع هادئ.
- الخاتمة : فيها إجمال موجز لهدف الوصية.

س٣ اذكر خصائص أسلوب الوصية.

- دقة العبارة.
- قصر الجمل والفقرات.
- الإطناب بالتكرار، والترادف، والتعليل.
- تنوع الأسلوب بين الخبر والإنشاء.
- الإقناع بترتيب الفكر وتفصيلها وبيان أسبابها.
- الإيقاع الموسيقي خاصة السجع.
- وضوح الألفاظ.

تطبيق على

النثر في العصر الجاهلي
«قيم الحياة الزوجية»
لص:

س١ ما أشهر الوصايا في العصر الجاهلي ؟

وصية أمامة بنت الحارث لابنتها، ووصية ذى الإصبع العدواني لابنه أسيد.

ب الخطب

س١ عرّف بمفهوم الخطابة.

فن مخاطبة الجماهير، وجذب انتباههم، وتحريك مشاعرهم بكلام بليغ وجيز.



س١ فرّق بين : الخطبة، والوصية من حيث طبيعة كل منهما.
 - الخطبة : تُقال في مواجهة الجمهور وتهدف إلى الإقناع والإمتاع والاستمالة لما يُقال.
 - الوصية : تُوجّه لفرد أو جماعة قولاً أو كتابة.

س٢ اذكر أشهر خطباء العصر الجاهلي، مستشهداً بجزء من خطبهم.
 • قُس بن ساعدة الإيادي :
 يقول في إحدى خطبه :
 "أَيُّهَا النَّاسُ اسْمَعُوا وَغُوا؛ مَنْ عَاشَ مَاتَ، وَمَنْ مَاتَ فَاتَ، وَكُلُّ مَا هُوَ آتٍ آتٍ...".
 • أكتثم بن صيفي :
 يقول في إحدى خطبه :
 "إِنَّ أَفْضَلَ الْأَشْيَاءِ أَعَالِيهَا، وَأَعْلَى الرَّجَالِ مُلُوكُهَا، وَأَفْضَلَ الْمُلُوكِ أَعْمَهَا نَفْعًا، وَخَيْرُ الْأَزْمِنَةِ أَحْضَبُهَا، وَأَفْضَلَ الْخُطَبَاءِ أَصْدَقُهَا...".

➔ الجِّم

س٣ وضح المقصود بالجِّم، مبيناً سمات أسلوبها.
 • الجِّم : خلاصة تجارب أو دروس أو مواقف تعلّمها الإنسان في حياته.
 • سمات أسلوبها : - الإيجاز. - جمال الصياغة.

د الأمثال

س٤ ما الأمثال ؟ وبم يتسم أسلوبها ؟
 • الأمثال : أقوال موجزة قيلت في موقف ما، وذاعت وانتشرت على مر العصور، ولها مورد (*) ومضرب (**).
 • يتسم أسلوبها بـ :
 - الإيجاز.
 - وضوح المعنى.
 - جمال الصياغة.
 - سلامة الفكرة.

❗
 (*) **المورد** : المناسبة التي قيل فيها المثل ابتداءً.
 (**) **المضرب** : الحالة التي تشبه تلك المناسبة التي قيل فيها المثل أول مرة.

س٥ اذكر بعض الأمثال العربية التي قيلت في العصر الجاهلي.
 - «جزاه جزاء سينمار». - «رجع بخفي حنين».
 - «إنك لا تجني من الشوك العنب».

الأسئلة

مجاب علها

تذكر • فهم • تطبيق • تحليل

أولاً الشعر

أجب عن الأسئلة التالية :

- (١) وضح هل الجاهلية مشتقة من الجهل أم من الجهالة.
- (٢) ما الديانات السماوية التي انتشرت في بلاد العرب في الجاهلية ؟ وأين انتشرت ؟
- (٣) ما الصورة التي نقلها الأدب الجاهلي ؟ وعلام تدل ؟
- (٤) حدّد معالم بناء القصيدة الجاهلية .
- (٥) يَم تفسر: تعدّد الأغراض في القصيدة الجاهلية ؟
- (٦) ما المعلقات ؟ ولم سُميت بهذا الاسم ؟
- (٧) من أصحاب المعلقات ؟

ب اقرأ الأبيات الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

- (١) قال امرؤ القيس :
عوجاً^(١) على الطَّلِّ المحيل^(٢) لعنَّا . : نبكى الديارَ كما بكى ابنُ خِدام
يقال أول من بكى الديار امرؤ القيس . بين صحة هذا القول في ضوء البيت السابق .

(٢) قال عمرو بن كلثوم :

- ونشربُ إن وَرَدْنَا الماءَ صفوًّا . : ويشربُ غيرُنَا كَدِرًا وطينًا
ألا لا يَجْهَلُنَّ أحدٌ علينا . : فنجهلُ فوقَ جهلِ الجاهلينا
(١) ميّز الغرض الشعري الذي يمثله البيتان :

- (أ) الهجاء . (ب) المدح . (ج) الفخر . (د) الرثاء .
(ب) استنتج من البيتين سر تسمية العصر الجاهلي بهذا الاسم .

(٣) قال الأعشى الكبير :

- وقد طُفْتُ للمالِ آفاقه . : عُمَانُ فحِمَصَ فأوريشِلمَ
أتيتُ النجاشيَّ في أرضه . : وأرضُ النَّبِيْطِ وأرضُ العَجَمِ
ألم تَرَى الحَضْرَ إذْ أهلهُ . : بُنْعَمَى، وهل خالدٌ من نَعِمٍ ؟ !
(١) استنتج من الأبيات غاية بعض الشعراء من الشعر .

(ب) استنتج من الأبيات أقسام البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها العرب .

(ج) إلى أي البيئتين الاجتماعيتين ينتمي الشاعر ؟ دلل على ما تقول .



(٤) قال أشعد الكامل :

سَلِي تُخْبِرِي عن كل مَحْضِ الشَّمائِلِ .: وعن كلِّ فَيَاضِ اليَدِينِ مُقَاتِلِ
وَسِيرِي أُرِيكَ المُلْكَ أو تَنْظُرِينَهُ .: بِيَمِينِكَ إرْثًا فِي صَمِيمِ المَقَاوِلِ
أُرِيكَ ذُرَى (قحطان) حيث ابْتَنَى لها .: أبوها قُضُورًا حُكْمَتِ بالجَنَادِلِ

(١) حدّد من الأبيات سمتين من السمات الشخصية للعرب :

- (أ) الوفاء، والشجاعة. (ب) الصبر، والوفاء.
(ج) الكرم، ومنازلة الأعداء. (د) نجدة المستغيث، والفخر.

• (ب) ما دلالة كلمة «قحطان» فيما يتعلق بالعرب في الجاهلية ؟

(٥) قال عُدَى بن وادع الأزدي :

أرى لهُوَ تَعَرَّضَ لِلْفِرَاقِ .: وَيُنَا بَعْدَ بَيْنٍ^(١) وَاتِّفَاقِ
وَقَوْمِي يَعْلَمُونَ لِرُبِّ يَوْمٍ .: شَدَدَتْ بِمَا أَلَمَّ بِهِ نَطَاقِي
وَأَدْفَعُ عَنْهُمْ وَالْجُرْمُ^(٢) فِيهِمْ .: لَيْمَ الجَمْعِ بِالْكَلِمِ السَّلَاقِ^(٣)

(١) ميّز ما يلي دلالة قوله : «الجرم فيهم» في البيت الثالث :

- (أ) العصبية القبلية. (ب) الفخر. (ج) منازلة الأعداء. (د) كثرة الحروب.
• (ب) ما السمة الاجتماعية التي اتسمت بها حياة العرب في البيت الأول ؟
• (ج) استنتج من الأبيات الفن الذي برع فيه العرب، مدللًا على ما تقول.

(٦) قال عمرو بن مرّة العبدى :

إِذَا مَا الظَّنُّ أَكْذَبَ فِي أنَاسٍ .: رَمِيْتُ بِصَدِيقِهِ سَتَرَ الغِيُوبِ
• وقال شاعر آخر :

أَلَا إِنَّ عَيْنَ المَرءِ عَنَوَانُ قَلْبِهِ .: تَخْبِرُ عَن أسْرَارِهِ شَاءَ أمْ أبى

(١) استنتج من البيتين ما برع فيه العرب في العصر الجاهلي :

- (أ) العلم بالأنساب. (ب) الفراسة. (ج) الفروسية. (د) الشعر.
• (ب) استنتج من البيتين سمة من سمات اللفظ في الشعر الجاهلي.

(٧) قال متمم بن نويرة :

وَعَدَدْتُ آبَائِي إِلَى عِرْقِ الثَّرَى^(٤) .: فدَعَوْتُهُمْ فَعَلِمْتُ أنْ لَمْ يَسْمَعُوا
لَا بَدَّ مِنْ تَلْفٍ مَصِيبٍ فَانْتَظِر .: أ بِأَرْضِ قَوْمِكَ أمْ بِأُخْرَى تُصْرَعُ ؟
وَلِيَأْتِينَ عَلَيْكَ يَوْمٌ مَرَّةً .: يُنَكِّي عَلَيْكَ مُقَنَّعًا لَا تَسْمَعُ

(١) بين	فراق.	(٢) الجُرم	الذنب.
(٢) السلاق	المراد : الفصيحة.	(٤) عرق الثرى	المراد : آدم أبو البشر.



(١) ميّز ما يلي الطور الذي يمثلُه المقطع السابق من منهج القصيدة الجاهلية :

- (أ) المقدمة الطللية.
(ب) وصف الرحلة.
(ج) الغرض الرئيس.
(د) الختم بالحكمة.

• (ب) استنتج من الأبيات المعرفة التي برع فيها العرب في العصر الجاهلي.

(٨) قال النابغة الذبياني :

نَبِئْتُ (زُرْعَةَ) وَالسَّفَاهَةَ كاسِمِهَا .: يُهْدِي إِلَى غَرَائِبِ^(١) الْأَشْعَارِ
أَرَأَيْتَ يَوْمَ عُكَاظَ حِينَ لَقَيْتَنِي .: تَحْتَ الْعِجَاجِ^(٢) فَمَا شَقَقْتُ غُبَارِي
فَلتَأْتِيَنَّكَ قِصَائِدٌ وَلِيذْفَعَنَّ .: جِيْشٌ إِلَيْكَ قِوَادِمَ الْأَكْوَارِ

- (أ) استنتج من الأبيات سمتين للشعر الجاهلي من حيث ألفاظه ومعانيه.
• (ب) ما دلالة كلمة «عكاظ» فيما يتعلق بالعصر الجاهلي ؟
• (ج) بِمَ يَفْتَخِرُ الشَّاعِرُ؟ وما دلالة ذلك ؟

(٩) قال الفرزدق (شاعر أموي مشهور) :

وَهَبَ الْقِصَائِدَ لِي النَّوَابِغُ إِذْ مَضَوْا .: وَأَبُو يَزِيدَ وَذُو الْقُرُوحِ^(٣) وَجَزُولُ^(٤)
وَابْنَا أَبِي سُلَيْمَى زُهَيْرٌ وَابْنُهُ .: وَابْنُ الْفُرَيْعَةِ حِينَ جَدَّ الْمَقُولُ
وَالْجَعْفَرِيُّ^(٥) وَكَانَ بِشَرِّ قَبْلِهِ .: لِي مِنْ قِصَائِدِهِ الْكِتَابُ الْمُجَمَّلُ

ما دلالة ذكر: زهير، وذو القروح (امرئ القيس)، والجعفرى (لبيد) فيما يخص الشعر الجاهلي ؟

(١٠) قال زهير بن أبي سلمى :

أَمِنْ أُمَّ أَوْفَى دِمْنَةَ^(٦) لَمْ تَكَلِّمْ .: بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمِثْلَمِ
وَدَارٌ لَهَا بِالرَّقَمَتَيْنِ كَأَنَّهَا .: مَرَاجِعُ وَشَمٍ فِي نَوَاشِرِ مَعْصَمِ
تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنِ^(٧) .: تَحْمَلْنَ بِالْعِلْيَاءِ مِنْ فَوْقِ جُرْثَمِ
فَأَقْسَمْتُ بِالْبَيْتِ الَّذِي طَافَ حَوْلَهُ .: رِجَالٌ بَنَوْهُ مِنْ قُرَيْشٍ وَجُرْهُمِ
يَمِينًا لِنِعَمِ السَّيِّدَانِ وَجِدْتُمَا .: عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَمِ
لِسَانِ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فَوَادُهُ .: فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ

- (أ) إلى أي مدى يمثل المقطع السابق منهج القصيدة الجاهلية ؟
• (ب) حدد من خلال الأبيات سمات الشعر الجاهلي من حيث الموسيقى، والخيال.

(١) غرائب	طرائف.	(٢) العجاج	الغبار، المراد: شدة المنافسة.
(٣) ذو القروح	امرؤ القيس.	(٤) جزول	اسم لشاعر في العصر الإسلامي.
(٥) الجعفرى	لبيد بن ربيعة.	(٦) دمنة	طلل وبقايا دار.
(٧) ظعائن	مسافرات.		



(١١) قال الحصين بن الحمام المرئي :
 وَقَافِيَةٌ غَيْرِ إِنْسِيَّةٍ .: قَرَضْتُ مِنَ الشُّعْرِ أَمْثَالَهَا
 شُرُودٍ تَلْمَعُ بِالْخَافِقِينَ .: إِذَا أَنْشَدْتَ قِيلَ مَنْ قَالَهَا
 (أ) يَمُ يفتخر الشاعر؟ وعلامة يدل ذلك ؟
 (ب) ما دلالة كلمة «قافية» من خلال فهمك البيتين ؟

(١٢) قال طرفة بن العبد :

وَيُظْهِرُ عَيْبَ المرءِ فِي النَّاسِ بِخُلُهُ .: وَيَسْتُرُهُ عَنْهُمْ جَمِيعًا سَخَاؤُهُ
 وَأَوْجَزُ إِذَا مَا قُلْتَ قَوْلًا فَإِنَّهُ .: إِذَا قُلَّ قَوْلُ المرءِ قَلَّ خِطَاؤُهُ
 أَرَى الدَّاءَ يَشْفِيهِ الدَّوَاءُ وَإِنِّي .: أَرَى الحُمُقَ دَاءً لَيْسَ يُرَجَى شِفَاؤُهُ
 (أ) حدد في البيت الأول السمة التي يتسم بها العربي الجاهلي :

(أ) الفروسية. (ب) الوفاء. (ج) نجدة المستغيث. (د) الكرم.

(ب) استنتج من البيت الثاني سمة للشعر الجاهلي من حيث أسلوبه، مدللًا عليها.

(١٣) قال كعب بن زهير يصف طيور (القطا) وأصواتها :

يَسْقِينَ فَرْخًا خَفِيَّاتٍ تَرَاتُطُهَا .: كَمَا تَرَاتُطُنَ عُجْمٌ تَقْرَأُ الصُّحُفَا
 وقال أيضًا :
 أتى العُجْمَ والآفاقَ مِنْهُ قَصَائِدٌ .: بَقِيْنَ بَقَاءَ الوحي (*) فِي الحَجَرِ الأَصْمِ
 استنتج من البيتين سمة من سمات الخيال في الشعر الجاهلي.

ميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) سُمِّي العصر الجاهلي بهذا الاسم :

(أ) لكثرة الأميين.
 (ب) نسبة إلى الجهالة والسفه.
 (ج) لقلّة أماكن العلم.
 (د) لجهل الناس بالدين.

(٢) تكمن أهمية الأدب الجاهلي في :

(أ) حفظ أنساب العرب واتمائمهم لأصولهم العدنانية والقحطانية.
 (ب) تسجيل ما كان للعرب من اعتقادات دينية ومنازعات سياسية.
 (ج) نقل صورة صادقة للبيئة الجاهلية وسجل لعادات العرب وأخلاقهم.
 (د) رسم صورة واقعية ومفصلة لجغرافية بلاد العرب وتضاريسها.

(٣) من أسس البناء الفني للقصيدة الجاهلية :

(أ) البدء بالوصف.
 (ب) تعدد الأغراض.
 (ج) صوغها في شكل قصصي.
 (د) تسجيل تاريخ القبيلة.



(٤) قال عدى بن زيد العبادى :

سَعَى الأعداءُ لا يألون شراً .: على وربِّ مكة والصليبِ
يظهر في البيت السابق :

- (أ) أصل قبائل العرب .
(ب) انقسام العرب إلى بدو وحضر .
(ج) كثرة الأسواق الأدبية .
(د) انتشار الديانات السماوية .

(٥) قال الشاعر :

وما أنا إلا من غزيرة إن غوت .: غويت وإن ترشد غزيرة أرشد
الصفة التي اشتهر بها العرب في العصر الجاهلي، وظهرت في البيت السابق :

- (أ) الشجاعة .
(ب) نجدة المستغيث .
(ج) منازل الأعداء .
(د) العصبية القبلية .

(٦) قال الأعشى :

كأن مشيتها من بيت جارتها .: مرُّ السحابة لاريث ولا عجلُ
البيت السابق يندرج تحت غرض :

- (أ) الفخر .
(ب) المدح .
(ج) الوصف .
(د) الغزل .

(٧) كل ما يلي من سمات الشعر الجاهلي عدا :

- (أ) وضوح المعاني .
(ب) القصد في استعمال المجاز .
(ج) طرافة التشابيه .
(د) التكلف في المحسنات البديعية .

(٨) قال لبيد بن ربيعة :

فلا تسألينا واسألني عن بلائنا .: إياداً وكلباً من معدٍّ ووائلًا
لأحسابنا فيهم بلائٌ ونعمةٌ .: ولم يكن ساعينا عن المجد غافلاً
في البيتين السابقين إشارة إلى :

- (أ) تعدد الديانات .
(ب) العلم بالأنساب .
(ج) كثرة الأسواق الأدبية .
(د) علم الفراسة .

(٩) قال ربيعة بن مقروم :

وقومى فإن أنت كذبتنى .: بقولى فاسأل بقومى عليمًا
طوال الرماح غداة الصباح .: ذوو نجدة يمنعون الحریمًا
من خلال البيتين الصفة التي اشتهر بها العرب في العصر الجاهلي :

- (أ) الصبر .
(ب) الكرم .
(ج) الوفاء .
(د) نجدة المستغيث .



(١٠) قال لبيد بن ربيعة :

فإن لم تجد من دون عدنان باقياً .: ودون معد فلتزعك العواذل
في البيت السابق إشارة إلى :

- (أ) أصل قبائل العرب .
(ب) العصبية القبلية .
(ج) كثرة الأسواق الأدبية .
(د) تعدد الديانات .

(١١) قال زهير بن أبي سلمى :

ومهما تكن عند امرئ من خليقة .: وإن خالها تخفى على الناس تعلم
الطور الذي يمثله البيت السابق من أطوار القصيدة الجاهلية :

- (أ) البدء بمقدمة طللية .
(ب) وصف الناقة .
(ج) ختم الأبيات بحكمة .
(د) وصف الرحلة .

ثانياً النثر

أجب عن الأسئلة التالية :

- (١) عرّف بالوصية، مبيناً مكوناتها .
(٢) للوصية خصائص عديدة. وضحها .
(٣) ما الحكم؟ وبم يتسم أسلوبها؟
(٤) فرق بين الخطبة والوصية .
(٥) ضع تعريفاً للأمثال، مبيناً أهم سماتها .
(٦) فيم يختلف المورد عن المضرب في مضمون الأمثال؟

اقرأ القطع النثرية الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

(١) قال أكتثم بن صيفى : «أحق الجنود بالنصر من حسنت سيرته، يكفيك من الزاد ما بلغه
الحل، حسبك من شر سماعه، الصمت حكم، وقليل فاعله، البلاغة الإيجاز» .

(١) ميز مما يلي الفن النثرى الذى تنتمى إليه الفقرة السابقة :

- (أ) الحكم . (ب) الوصايا . (ج) الأمثال . (د) الخطب .
(ب) حدّد ثلاثاً من خصائص أسلوب الفن السابق .

(٢) «رجع بخفى حنين» .

(١) استنتج الفن النثرى من العبارة السابقة .

(ب) ميز مما يلي سمة ليست من سمات الفن النثرى السابق :

- (أ) جمال الصياغة . (ب) وضوح المعانى .
(ج) الميل إلى الإطناب . (د) سلامة الفكرة .

(٢) «مَنْ فَسَدَتْ بَطَانَتُهُ كَانَ كَالغائصِ بالماءِ» - «أدبُ المرءِ خيرٌ من ذهبِهِ».

(١) مَرَّزَ مما يلي الفن النثرى الذى تنتمى إليه العبارتان السابقتان :

- (أ) الحكم، (ب) الوصايا، (ج) الأمثال، (د) الخطب.

• (ب) استنتج سمات من سمات أسلوب الفن السابق.

(١) من وصية ذى الإصبع العذوانى لابنه أسيد : «ألن جانبك لقومك يحبوك ، وتواضع لهم يرفعوك ، وابسط لهم وجهك يطيعوك ، ولا تستأثر عليهم بشيء يسودوك».

• (١) مم تتكون الوصية ؟

• (ب) استنتج ثلاثاً من سمات الوصية.

مميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) كل ما يلى من فنون النثر الجاهلى ما عدا :

(أ) الخطب، (ب) الحكم.

(ج) الرسائل، (د) الوصايا.

(٢) من أشهر خطباء العصر الجاهلى :

(أ) أمامة بنت الحارث.

(ب) قيس بن ساعدة.

(ج) عمرو بن كلثوم.

(د) ليبيد بن ربيعة.

(٣) الفن الذى له مورد ومضرب :

(أ) الخطب.

(ب) الوصايا.

(ج) الحكم.

(د) الأمثال.

(٤) من خطبة (ابن ساعدة الإيادى) :

«إذا خاصمت فاعدل ، وإذا قلت فاصدق ، ولا تستودعن سرك أحداً ، فإنك إن فعلت لم تزل وجلاً».

السمة التى لم تتحقق فى الخطبة السابقة :

(ب) دقة العبارة.

(أ) التنوع بين الخبر والإنشاء.

(د) الإيقاع الموسيقى عن طريق السجع.

(ج) وضوح الألفاظ.



أثر الإسلام في حياة العرب

س١

ما المقصود بـ «عصر صدر الإسلام» ؟
الفترة الزمنية التي تبدأ من بعثة الرسول (ﷺ) إلى انتهاء عصر الخلفاء الراشدين عام ٤٠ هـ.

س٢

وضح أثر ظهور الإسلام في حياة العرب.

- بذل صفات الكثير منهم من القسوة والشدة إلى اللين والرفق والرحمة.
- غير حياتهم من الظلم إلى العدل.
- وحد الأمة العربية تحت لواء الإسلام، وزعيم هو الرسول (ﷺ)، ودستور هو القرآن، بعد أن كانوا يعيشون قبائل متفرقة تجمعهم العصبية.
- حولهم من فساد الأخلاق إلى الإيمان بالله الواحد الرزاق.
- قضى على الوثنية الجاهلية بكل أشكالها، فارتقى بعقل الإنسان.
- أرسى دعائم الأمة لتكون أمة مثالية يدعو أفرادها إلى الخير، ويتعاونون على البر والتقوى لا على الإثم والعدوان.

س٣

إلى أين اتجهت أنظار العرب بعد توحد كلمتهم تحت لواء الإسلام ؟

اتجهت أنظارهم خارج حدود بيئتهم إلى البلدان المجاورة، مثل : مصر، والعراق، وبلاد فارس، وشمال إفريقيا.

س٤

ما النتائج المترتبة على حركة الفتوحات الإسلامية ؟

- استطاع العرب أن ينقلوا إلى الأمم الأخرى لغتهم ودينهم وآدابهم.
- أصبحت اللغة العربية هي اللغة السائدة في كثير من البلدان التي تم فتحها.
- دخل أهل البلاد المفتوحة في الدين الإسلامي، ونبغوا في اللغة والفقه والعلم.

سمات الأدب في عصر صدر الإسلام

س٥

سار الأدب في ركاب الحضارة الإسلامية الجديدة. وضح.

حيث كان الشعراء يدافعون عن الدين بمدح رجاله متأثرين بأسلوب القرآن العذب، وبيانه الرصين، وبلاغة الرسول (ﷺ) وفصاحته التي كانت نموذجاً وحدها.

الشعر

س٦

ما سمات الشعر في عصر صدر الإسلام من حيث : (لغته ومعانيه، وأساليبه، وأغراضه) ؟

- من حيث لغته ومعانيه :
- ♦ تهذيب ألفاظ اللغة بمحاكاة ألفاظ القرآن والسنة، وتجنب غريب الألفاظ.
- ♦ التوسع في دلالة الألفاظ بإخراجها من معنى إلى معنى، بينه وبين الأول مناسبة.
- ♦ استعمال ألفاظ كالصيام والزكاة والصلاة والمؤمن والكافر.



نص،
العفو مأمول

تطبيق على
الشعر في
عصر صدر
الإسلام

- من حيث أساليبه :
التأقن في استخدام الأساليب، والتفنن في أنواعها.
- من حيث أغراضه :

إدخال أغراض جديدة على الشعر، مثل : شعر الفتوح والمغازي الذي فرضته دواعي الجهاد في سبيل الله، وفتح البلدان ودخول أهلها في الإسلام.

٢ النثر

س١ شهد النثر في عصر صدر الإسلام نقلة نوعية عظيمة. فما سبب ذلك ؟
التأثر بالقرآن الكريم، والحديث الشريف، والقيم والمبادئ التي اشتملت عليها الدعوة الإسلامية.

س٢ اذكر الفنون النثرية التي قويت في عصر صدر الإسلام.
- الخطابة .
- الرسائل .
- الوصايا والنصائح .

س٣ ما مظاهر ازدهار الخطابة في عصر صدر الإسلام ؟ وبم تميزت ؟
• مظاهر ازدهار الخطابة :
- كثرت مواطنها .
- تحررت من قيود الصنعة اللفظية .
- ترابطت فكرها .
- استمدت معانيها من القرآن الكريم، والحديث الشريف .
• تميزت بـ : طهارة ألفاظها .

س٤ لماذا كثرت الرسائل في عصر صدر الإسلام ؟ وبم تميزت ؟
• كثرت الرسائل استجابةً لحاجات الدولة التي تطلبت استحداث هذا النوع من النثر .
• تميزت بـ : - الإيجاز . - الوضوح التام . - البعد عن التكلف .

س٥ علل : تطوّر فن الوصايا والنصائح في عصر صدر الإسلام.
استجابةً لروح الإسلام الذي يدعو إلى الأمر بالمعروف، والتعاون على البر والتقوى .

أثر القرآن الكريم والحديث الشريف في اللغة والأدب

س١ ما أثر القرآن الكريم في اللغة والأدب ؟
- وُحِد اللغة ونشرها، وعمل على ترقيتها من حيث أغراضها، ومعانيها، وألفاظها، وأساليبيها، فأصبحت اللغة الخالدة .
- أحدث فيها علومًا كثيرة، وفنونًا شتى لولاها لم تخطر على قلب، منها :
(النحو، والصرف، والمعاني، والبديع، والبيان).

نص،
من أجل حياة كريمة.

تطبيق على
النثر في
عصر صدر
الإسلام

س٢ وضح أثر الحديث الشريف في الأدباء.
تأثر الأدباء بالحديث الشريف في الفصاحة والبلاغة والإيجاز والبيان بالدرجة الثانية بعد القرآن، وخاصةً في جُكَم الرسول (ﷺ) وجوامع كلمه التي هي القدوة الحسنة للأديب، والحلية التي يزدان بها كلام الكاتب والخطيب.



أولاً الشعر

أجب عن الأسئلة التالية ،

- (١) بين سبب ظهور شعر الفتوح والمغازي .
- (٢) أترى أن الإسلام وَاجَهَ الشعر والشعراء أم أنه احتضن بعض الشعراء وشجع بعض الأغراض ؟ وضح .
- (٣) ما أثر القرآن الكريم في اللغة والأدب ؟

اقرأ الأبيات الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

(١) قال كعب بن مالك (رضي الله عنه) يصف النبي (صلى الله عليه وسلم) وصحابته :

رئيسُهم النبيُّ وكانَ صُلْبًا .: نقيَّ القلبِ مصطبِرًا عزوفًا
رشيدُ الأمرِ ذو حُكْمٍ وعِلْمٍ .: وحِلْمٍ لم يَكُنْ نَزَقًا^(١) خَفِيْفًا

(أ) وضح من خلال البيتين، كيف سار الأدب في ركاب الحضارة الإسلامية .

(ب) ميّز من خلال البيتين أثر الإسلام في حياة العرب :

(أ) القضاء على الوثنية .

(ب) الدعوة للتعاون على البر .

(ج) القضاء على فساد الأخلاق .

(د) جعل القبائل أمة واحدة لها زعيم .

(٢) قال عبدالله بن الزبير مخاطبًا الرسول (صلى الله عليه وسلم) :

إِنِّي لَمُعْتَذِرٌ إِلَيْكَ مِنَ الَّذِي .: أَسَدَيْتُ إِذْ أَنَا فِي الضَّلَالِ أَهِيْمُ
مَضَيْتِ الْعَدَاوَةَ وَأَنْقَضْتِ أَسْبَابُهَا .: وَدَعَيْتِ أَوَاصِرُ بَيْنَنَا وَحُلُومُ

(أ) استنتج أثرًا من آثار الإسلام على حياة العرب على المستوى الديني، وأثرًا على المستوى الاجتماعي .

(ب) حدّد من خلال البيتين، سمة من سمات ألفاظ الشعر في عصر صدر الإسلام .

(٣) قال خزاعي المزني (رضي الله عنه) :

ذهبت إلى نهم^(٢) لأذبح عنده .: عَتِيْرَةَ^(٣) نُسِكٍ كَالَّذِي كُنْتُ أَفْعَلُ
فَقُلْتُ لِنَفْسِي حِينَ رَاجَعْتَ عَقْلَهَا .: أَهَذَا إِلَهَ أَبِكُمْ لَيْسَ يَعْقِلُ؟!
أَبَيْتُ! فَدِينِي الْيَوْمَ دِينُ مُحَمَّدٍ .: إِلَهُ السَّمَاءِ الْمَاجِدِ الْمُتَفَضَّلِ

(أ) حدد من الأبيات، سمة من سمات ألفاظ الشعر في عصر صدر الإسلام .

(ب) ميّز من خلال الأبيات أثر الإسلام على الحياة الدينية للعرب :

(أ) إزالة الظلم .

(ب) القضاء على العصبية .

(ج) الدعوة للتعاون على البر .

(د) القضاء على الوثنية .

(١) نزقًا | أحق، وطائشًا . (٢) نهم | اسم صنم في الجاهلية . (٣) عتيرة | ذبيحة كانت تذبح للأصنام في الجاهلية .



(٤) قال النعمان بن بشير (رضي الله عنه) :

- فَهَذَا وَإِنِّي تَارِكُ الشَّعْرِ بَعْدَهَا .: لَخَيْرٍ مِنَ الشَّعْرِ اتِّبَاعًا وَأَزْشَدًا
 وَقَدْ كُنْتُ فِيمَا مَضَى مِنْ قَرِيضِهِ^(١) .: تَنَكَّبْتُ^(٢) مِنْهُ مَا أَرَادَ وَأَفْنَدًا
 سَوَى مِدْحَةٍ لِلَّهِ أَوْ ذِكْرِ وَالِدٍ .: عَلَى وَالِدِ الْأَقْوَامِ فَضْلًا وَسُؤْدَدًا^(٣)
- (أ) استنتج من الأبيات، إلى أي مدى انبهر العرب ببلاغة القرآن والسنة.
 - (ب) حدد غرضين شعريين ظهرا استجابة لروح الإسلام.

(٥) قال العباس بن مرداس (رضي الله عنه) :

- نَبِيٌّ أَنَا بَعْدَ عَيْسَى بِنَاطِقٍ .: مِنَ الْحَقِّ فِيهِ الْفَضْلُ مِنْهُ كَذَلِكَ
 أَمِينٌ عَلَى الْقُرْآنِ أَوْلُ شَافِعٍ .: وَأَوْلُ مَبْعُوثٍ يَجِيبُ الْمَلَائِكَا
- (أ) ميز من خلال البيتين الأساس الذي قامت عليه الدولة الإسلامية :
- (أ) القضاء على الظلم.
 - (ب) نشر صفة اللين.
 - (ج) القضاء على الوثنية.
 - (د) اتخاذ القرآن دستوراً.
- (ب) استنتج من البيتين سمة من سمات ألفاظ الشعر في عصر صدر الإسلام.

(٦) قال أبو الهندي :

- إِذَا صَلَّيْتُ خَمْسًا كُلَّ يَوْمٍ .: فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِي فُسُوقِي
 وَجَاهَدْتُ الْعَدُوَّ وَنَلْتُ مَالًا .: يَبْلُغُنِي إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ
 فَهَذَا الدِّينُ لَيْسَ بِهِ خَفَاءٌ .: دَعَوْنِي مِنْ بُنْيَاتِ الطَّرِيقِ
- (أ) ما الغرض الشعري الذي تضمنته الأبيات السابقة ؟
 - (ب) استنتج من الأبيات أثر الإسلام على ألفاظ الشعر ومعانيه.

(٧) قال مالك بن الزيب :

- إِنَّ اللَّهَ يُرْجِعُنِي مِنَ الْغَزْوِ لَا أَرَى .: وَإِنْ قَلَّ مَالِي طَالِبًا مَا وَرَائِيَا
 لَعَمْرِي لئنْ غَالَتْ^(٤) خُرَاسَانُ^(٥) هَامَتِي^(٦) .: لَقَدْ كُنْتُ عَنْ بَابِي خُرَاسَانَ نَائِيَا
- (أ) ميز من خلال البيتين الغرض الجديد الذي ظهر في عصر صدر الإسلام :
- (أ) الزهد.
 - (ب) النصح.
 - (ج) الفتوح.
 - (د) الاعتذار.
- (ب) ما دلالة كلمة (خراسان) فيما يتعلق بعصر صدر الإسلام ؟

(١) قريضة	تأليفه.	(٢) تنكبت	ملت.	(٣) سُودد	شرف.
(٤) غالت	المراد : قطعت.	(٥) خراسان	من بلاد فارس.	(٦) هامتي	رأسي.



(٨) قال حمد بن خليفة أبو شهاب :

لغة القرآن يا شمس الهدى .: صانك الرحمن من كيد العدى
وعلى زكرك أرسى علمه .: خبر التوكيد بعد المبتدأ
ووضعت الاسم والفعل ولم .: تتركى الحرف طليقا سيذا
نحن بك الأمة المثلى التى .: توجز القول وتزجى الجيدا
قد زرغنا منك مجدا خالدا .: يتحدى الشامخات الخلدا

ما دلالة : (التوكيد - المبتدأ - الاسم - الفعل - الحرف) فيما يتعلق بأثر القرآن في اللغة ؟

جـ مبرز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) من الأغراض الجديدة التى طرأت على الشعر في عصر صدر الإسلام :

(أ) الفخر. (ب) المدح. (ج) شعر الفتوح. (د) الوصف.

(٢) كل ما يلى من سمات الشعر في عصر صدر الإسلام ما عدا :

(أ) تهذيب الألفاظ بمحاكاة ألفاظ القرآن الكريم.
(ب) التوسع في دلالات الألفاظ كالصيام والصلاة.
(ج) دخول أغراض جديدة على الشعر كالرثاء والفخر.
(د) التألق في استخدام الأساليب.

(٣) يقول (شداد بن عارض) :

لا تنصروا اللات إن الله مهلكها .: وكيف ينصر من هو ليس ينتصر
يظهر أثر الإسلام في حياة العرب في البيت السابق من خلال :

(أ) تعميم اللغة العربية.
(ب) القضاء على الوثنية.
(ج) القضاء على العصبية القبلية.
(د) تبديد الظلم.

(٤) يقول (حسان بن ثابت) :

هجوتم محمدا فأجبت عنه .: وعند الله فى ذاك الجزاء
يتضح فى البيت السابق :

(أ) التخلص من العصبية القبلية.
(ب) التلميح لبلاغة القرآن.
(ج) الدفاع عن النبى (ﷺ).
(د) القضاء على فساد الأخلاق.

(٥) يقول (كعب بن زهير) :

أُنْبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي .: وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولُ
الغرض الشعري الذي يندرج تحته البيت السابق :

- (أ) الدفاع عن الدين.
(ب) الاعتذار.
(ج) شعر المغازى.
(د) المدح.

(٦) يقول (حسان بن ثابت) :

وقال الله : قَدْ أَرْسَلْتُ عَبْدًا .: يَقُولُ الْحَقُّ إِنْ نَفَعَ الْبَلَاءُ
شَهِدْتُ بِهِ فِقُومُوا صِدْقُوه .: فَقُلْتُمْ لَا نَقُومُ وَلَا نَشَاءُ
الغرض الشعري الذي يندرج تحته البيتان السابقان :

- (أ) الدعوة إلى الله.
(ب) شعر الفتوح والمغازى.
(ج) الدفاع عن رجال الدين.
(د) الفخر، والحماسة.

ثانياً النثر

أجب عن الأسئلة التالية :

- (١) علل : كثرة الرسائل في عصر صدر الإسلام.
- (٢) علل : حدوث نقلة نوعية للنثر في عصر صدر الإسلام.
- (٣) تعددت مظاهر ازدهار الخطابة في عصر صدر الإسلام. وضح.
- (٤) اذكر مميزات الرسائل في عصر صدر الإسلام.
- (٥) تطوّر فن الوصايا والنصائح في عصر صدر الإسلام. فما السبب في ذلك ؟
- (٦) بين أثر الحديث في اللغة والأدب.

ب اقرأ القطع النثرية الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

(١) من وصية الرسول (ﷺ) إلى أمته :

«أَوْصَانِي رَبِّي - عَزَّ وَجَلَّ - بِتِسْعٍ، وَأَنَا أَوْصِيكُمْ بِهِنَّ : أَوْصَانِي بِالْإِخْلَاصِ فِي السَّرِّ
والعلانية، والعدل في الرضا والغضب، والقصد في الغنى والفقر، وَأَنْ أَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَنِي،
وَأَعْطَى مَنْ حَرَمَنِي، وَأَصِلَ مَنْ قَطَعَنِي، وَأَنْ يَكُونَ صَمْتِي فِكْرًا وَنُطْقِي ذِكْرًا وَنَظْرِي عِبْرَةً».

فسّر من خلال وصية النبي (ﷺ) السبب في تطوّر فن الوصية.



(٢) من خطبة (الضديق) بعد وفاة النبي (ﷺ): «أما بعد - أيها الناس فإنني قد وليت عليكم ولست بخيركم، فإن أحسنت فأعينوني، وإن أسأت فقوموني، الصدق أمانة، والكذب خيانة، والضعيف فيكم قوي عندي حتى أريح عليه حقه إن شاء الله».

(١) أثر القرآن الكريم والحديث في خطبة أبي بكر الصديق. وضح ذلك.

(ب) استنتج سمة من سمات فن الخطابة في العصر الإسلامي.

(٢) من رسالة (عمر بن الخطاب) إلى (أبي موسى الأشعري): «سلام عليك.. أما بعد، فإن القضا فريضة محكمة، وسنة متبعة، فافهم إذا أولى إليك، فإنه لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له أس بين الناس في وجهك وعدلك ومجلسك؛ حتى لا يطمع شريف في حيفك، وبيأس ضعيف من عدلك».

(١) ميز من خلال الرسالة السابقة سبب كثرة الرسائل في عصر صدر الإسلام:

(أ) تلبية حاجات الدولة.

(ب) نشر اللغة.

(ج) التحرر من قيود الصنعة.

(د) الاستجابة لروح الإسلام.

(ب) في ضوء فهمك للرسالة السابقة، بيم تميزت الرسائل في عصر صدر الإسلام؟

(٤) يقول (أبو بكر الصديق) في خطبته:

«وما فخر من خلق من ترابٍ وإلى التراب يعود، هو اليوم حيٌّ وغداً ميتٌ، فاعلموا وعدوا أنفسكم في الموتى، وما أشكل عليكم فردوا علمه إلى الله، وقدموا لأنفسكم خيراً تجدوه مُحَضَّرًا...».

(١) كل ما يلي من سمات الخطبة في عصر صدر الإسلام، والتي تحققت في الخطبة السابقة ما عدا:

(أ) طهارة الألفاظ.

(ب) التقييد بالصنعة اللفظية.

(ج) ترابط الفكر.

(د) استمداد المعاني من القرآن الكريم.

(ب) استنتج الفن النثري الذي ظهر استجابةً لروح الإسلام في الدعوة إلى المعروف.

سمات الأدب في العصر الأموي

س1 علل : ازدهار الأدب شعره ونثره في عصر بني أمية.

بسبب :

- كثرة النزاعات والحروب . - الصراعات الحزبية والسياسية .

الشعر

س2 اذكر الأغراض الشعرية الجديدة التي ظهرت في عصر بني أمية.

- الشعر السياسي . - الغزل . - النقائض .

س3 عمّ يعبر الشعر السياسي ؟

يعبر عن النزاعات بين الأحزاب وتعصب كل حزب لرأيه ومذهبه في هذه الفترة :
كال (خوارج - شيعة - أمويين - هاشميين).

س4 اعقد مقارنة بين : (الغزل الحضري الصريح، والغزل البدوي العفيف).

الغزل البدوي العفيف	الغزل الحضري الصريح
<ul style="list-style-type: none"> • مضمونه : مفاتن المرأة المعنوية، والجوانب الأخلاقية، ومعاني الوجد والشكوى والطهر والوفاء. • من شعرائه : جميل بن معمر، وكثير عزة، وقيس بن الملوّح. 	<ul style="list-style-type: none"> • مضمونه : مفاتن المرأة الحسية. • سبب ازدهاره : - شيوع الرخاء والغناء في حواضر العرب. - انصراف الشعراء عن كثير من أغراض الشعر الجاهلي لزوال دواعيها. • من شعرائه : عمر بن أبي ربيعة.

س5 ما النقائض ؟ ومن أشهر شعرائها ؟

• النقائض : معارك شعرية امتزج فيها الفخر بالهجاء .
• أشهر شعرائها : جرير، والفرزدق، والأخطل .



- س١ اذكر الخصائص الفنية للخطابة في العصر الأموي.
- التأثر بالقرآن الكريم، واستمداد أفكارها ومعانيها وصورها منه.
 - تضمينها بعض الحكم والأمثال.
 - الحرص على اختيار الألفاظ.
 - حُسن تنسيق الجُمَل، ومناسبتها للموقف الذي تُقال فيه.
 - الحرص على البداية بذكر الله والصلاة والسلام على رسول الله وحُسن الاختتام.

ب الكتابة (الرسائل)

- س٢ متى ظهرت الكتابة؟ وفي أي عصر ازدهرت؟
- ظهرت الكتابة في عصر صدر الإسلام، وظلت تنمو وتتقدم.
 - ازدهرت وارتقت في العصر الأموي.
- س٣ علل: ارتفاع شأن الكتابة في العصر الأموي.
- لحاجة الدولة الأموية إليها؛ نتيجة لتوسع رقعتها، وتعدد دواوينها.
- س٤ من ساعد على ازدهار الكتابة في العصر الأموي؟
- كُتَّاب ديوان الرسائل هم الذين ساعدوا على ازدهار الكتابة، وخاصة (عبد الحميد الكاتب).
- س٥ اذكر أنواع الكتابة (الرسائل) في العصر الأموي.
- الديوانية.
 - الإخوانية.
 - الدينية.

س٦ بهم تميزت الكتابة في العصر الأموي؟

- جودة الصياغة.
- العناية باختيار الألفاظ وتجويدها.
- الاقتباس من معاني القرآن وصوره وعباراته، ومزجها بما استحسنوه من تشبيهات الشعر والحكم والأمثال.
- غلبة الطابع الإسلامي في افتتاح الكُتَّاب لرسائلهم.

س٧ ما الخصائص الفنية للنثر في العصر الأموي؟

- الإيجاز والقصر.
- سهولة الألفاظ.
- الاقتباس من معاني القرآن الكريم.
- العناية بترتيب الفكر وتسلسلها.
- وضوح المعاني والبعد عن التكلف.
- قلة الصور البلاغية.
- دقة العبارات.



الشعر أولاً

أ) أجب عن الأسئلة التالية :

- (١) علل : ظهور شعر النقااض في العصر الأموي .
- (٢) وضح مضمون الشعر السياسي .
- (٣) اعقد مقارنة بين : (الغزل الحضري الصريح ، والغزل البدوي العفيف) .
- (٤) عرف شعر النقااض .
- (٥) ما الخصائص الفنية للشعر في العصر الأموي ؟

ب) اقرأ الأبيات الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

(١) قال الفرزدق :

سيعلم من سامي تيمًا إذا هوت . قوائمه في البحر من يتخلف
وبالله لولا أن تقولوا : تكأثرت . علينا تميم ظالمين وأسرفوا
لما تركت كف تشير بإصبع . ولا تركت عين على الأرض تطرف
(أ) ميز مما يلي الغرض الشعري الذي تمثله الأبيات السابقة :

- (أ) الرثاء . (ب) الغزل الصريح . (ج) الفخر القبلي . (د) المدح .
- (ب) استنتج من الأبيات السابقة سببًا من أسباب ازدهار الشعر في العصر الأموي ، مدللًا على ما تقول .

(٢) • قال الفرزدق :

ألمًا^(١) على أطلال سعدي نسلم . دوارس^(٢) لما استنطقت لم تكلم
وقوفًا بها صخبى على وإنما . عرفت رسوم الدار بعد توهم
يقولون : لا تهلك أسى ولقد بدت . لهم عبرات المستهام المتيم^(٣)
وقال امرؤ القيس في معلقته :

وقوفًا بها صخبى على مطيهم . يقولون لا تهلك أسى وتجمل
وقال زهير :

وقفت بها من بعد عشرين حجة . فلأيا عرفت الدار بعد توهم

(أ) استنتج في ضوء الأبيات السابقة :

- كيف استدعى شعراء العصر الأموي معاني الشعر الجاهلي وتراكيبه .
- كيف حافظ بعض شعراء العصر الأموي على بناء القصيدة التقليدية .

(ب) حدد من خلال أبيات (الفرزدق) سمة للشعر الأموي من حيث الموسيقى :

- (أ) حسن التقسيم . (ب) الاعتماد على التوازن الموسيقي .
- (ج) وحدة الوزن والقافية . (د) الاعتماد على الجناس .

(١) ألمًا	قفا، وانزلا .	(٢) دوارس	قديمة .	(٣) المستهام المتيم	المحب العاشق .
-----------	---------------	-----------	---------	---------------------	----------------



(٣) قال كُتِبَ عَزَّةٌ :

وما كُنْتُ أَدْرِي قَبْلَ عَزَّةٍ مَا الْبُكَاءُ .: ولا مُوجِعَاتِ الْقَلْبِ حَتَّى تَوَلَّيْتُ
أُنَادِيكَ مَا حَجَّ الْحَجِيحُ وَكَبُرْتُ .: بِفِيَاءِ (١) آلِ (٢) رُفْقَةَ وَأَهْلِي
(١) حدّد مما يلي الغرض الشعري في البيتين السابقين :

(أ) المدح. (ب) الفخر. (ج) الغزل الصريح. (د) الغزل العفيف.

(ب) استنتج من خلال البيتين سمة من سمات الشعر الأموي من حيث المعاني.

(٤) قال الشاعر يرثي (سهم بن غالب) :

فإنْ تُكُنِ الْأَحْزَابُ بَاءَتْ بِقَتْلِهِ .: فلا يُعِدُّنَ اللَّهُ سَهْمَ بَنِ غَالِبٍ
يوضح البيت جانبيين من جوانب الحياة في العصر الأموي، أحدهما سلبي والآخر إيجابي. وضح ذلك.

(٥) قال زيد بن جندب :

قل للأعداءِ قد قُتِرَتْ عِيُونُكُمْ .: بفرقة القومِ والبغضاءِ والهَرَبِ
كُنَّا أَنْسَاءَ عَلَى دِينٍ فَفَرَّقْنَا .: قَرَعُ الْكَلَامِ وَخَلَطُ الْجِدِّ بِاللُّعْبِ
(١) استنتج من البيتين الفن الشعري الجديد الذي ظهر في العصر الأموي، مبيناً سبب ظهوره.

(ب) حدد من البيتين سمة للشعر الأموي من حيث المعاني.

(٦) قال الكميّ بن زيد متحدثاً عن خلفاء بني أمية :

وقالوا ورثناها أباناً وأمناً .: وما ورثتهم ذاك أمّ ولا أب
يروون لهم حقاً على الناسِ واجباً .: سفاهاً وحقّ الهاشميين أوجب
ولكن مواريث ابنِ أمانةِ الذي .: به دانَ شرقيّ لكم ومغرب
(١) استنتج الغرض الشعري الجديد الذي تندرج تحته الأبيات.

(ب) ميّز مما يلي ما تعبر عنه الأبيات السابقة :

(أ) قوة الشعر الأموي. (ب) التنافس الشخصي.

(ج) النزاعات بين الأحزاب. (د) توسع الفتوحات.

(٧) قال العبلي :

فبئو أمية خير من وطئ الحصى .: شرفاً وأفضل ساسة أمراؤها

سراب.

(٢) آل

صحراء.

(١) فيفاء



(1) ميّز ما يلي الغرض الشعري الذي يندرج تحته البيت السابق :

- (أ) الشعر السياسي .
(ب) الغزل الصريح .
(ج) النقائض .
(د) الغزل العفيف .

• (ب) حدّد من خلال البيت سمة من سمات الشعر الأموي من حيث ألفاظه .

(8) قال قيس بن الملوّح :

رُعَاةَ اللَّيْلِ مَا فَعَلَ الصَّبَاحُ . : وَمَا فَعَلَتْ أَوَائِلُهُ الْمِلاَحُ
كَأَنَّ الْقَلْبَ لَيْلَةً قِيلَ يُغْدَى . : بِلَيْلِي الْعَامِرِيَّةِ أَوْ يُرَاحُ
قَطَاةٌ غَرَّهَا شُرْكُ فَبَاتَتْ . : تَجَاذِبُهُ وَقَدْ عَلِقَ الْجِنَاحُ
لَهَا فَرْخَانٍ قَدْ تُرِكََا بَقْفَرٍ . : وَعُشُّهُمَا تَصَفَّقُهُ الرِّيَّاحُ
فَلَا بِاللَّيْلِ نَأَلَتْ مَا تُرَجَّى . : وَلَا فِي الصَّبْحِ كَانَ لَهَا بَرَاحُ

(1) ميّز من الأبيات السابقة الغرض الذي انتشر في العصر الأموي :

- (أ) المدح .
(ب) الفخر .
(ج) الغزل الصريح .
(د) الغزل العفيف .

• (ب) حدّد من خلال الأبيات ما يلي :

- سمتين من سمات الشعر الأموي من حيث التصوير .
- سمة من سمات الشعر الأموي من حيث الموسيقى .

(9) قال عمر بن أبي ربيعة :

قُلْتُ إِذْ أَقْبَلْتُ وَزُهُرٌ⁽¹⁾ تَهَادَى . : كِنَعُاجِ الْفَلا⁽²⁾ تَعَسَّفَنَ رَمَلا
قَدْ تَنَقَّبَنَ الْحَرِيرَ وَأَبْدَى . : مِنْ عُيُونًا حُورَ⁽³⁾ الْمَدَامِعِ نُجَلا⁽⁴⁾
(أ) يمثل البيتان نوعًا من الغزل . بيّنه ، وحدد سمة من سماته ، مدللًا على ما تقول .
(ب) استنتج من البيتين سمة من سمات الشعر الأموي من حيث التصوير .

(10) • قال الفرزدق :

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا . : بَيْتًا دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ
أَحْلَامُنَا تَزِنُ الْجِبَالَ رَزَانَةً . : وَتَخَالِنَا جِنًّا إِذَا مَا نَجْهَلُ
• فقال جرير :

أَخْزَى الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ مُجَاشِعًا . : وَبَنَى بِنَاءَكَ فِي الْحَضِيضِ الْأَسْفَلِ
أَبْلَغَ بَنَى وَقَبَانَ أَنْ حُلُومَهُمْ . : خَفَّتْ فَلَا يَزِنُونَ حَبَةَ خَزْدَلِ

(1) زهر	بيضاء مشرقة .	(2) الفلا	الصحراء .
(3) حور	المفرد : حوراء ، وهي جميلة العينين .	(4) نُجَلا	واسعات .



(١) ميّز ما يلي الغرض الشعري الذي ينتمي له النصان :

- (أ) الشعر السياسي .
 (ب) النقائض .
 (ج) الرثاء .
 (د) الوصف .

(ب) حدد من خلال النصين السابقين ما يلي :

- سمة من سمات الشعر الأموي من حيث الألفاظ .
- سمة من سمات الشعر الأموي من حيث الموسيقى .

جـ ميّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) من أشهر شعراء الغزل الصريح :

- (أ) قيس بن الملوّح . (ب) جميل بن معمر . (ج) عمر بن أبي ربيعة . (د) كئبر عزة .

(٢) من الأغراض الجديدة التي ظهرت في العصر الأموي :

- (أ) الرثاء . (ب) الفخر القبلي . (ج) المدح . (د) النقائض .

(٣) خالف بعض شعراء الحجاز القصيدة الجاهلية في :

- (أ) تعدد القوافي . (ب) تقسيم القصيدة إلى مقطوعات .
 (ج) أفراد قصائد كاملة للغزل . (د) بكاء الديار والوقوف على الأطلال .

(٤) كل ما يلي من أشهر شعراء النقائض ما عدا :

- (أ) الأخطل . (ب) العرجي . (ج) الفرزدق . (د) جرير .

(٥) كل ما يلي من أسباب ظهور النقائض عدا :

- (أ) التنافس الشخصي . (ب) توسع الفتوحات .
 (ج) الانتماءات الحزبية . (د) الصراع العصبي .

(٦) قال جرير :

أعدّ الله للشعراء مئى . . صواعق يُخضعون لها الرقابا
 ولو وزنت حلووم بنى نمير . . على الميزان ما وزنت ذبابا

الغرض الشعري الذي يندرج تحته البيتان السابقان :

- (أ) الوصف . (ب) الشعر السياسي .
 (ج) النقائض . (د) الغزل .

(٧) قال العباس بن الأحنف :

الحبُّ أول ما يكونُ لـجاجةٍ .: تأتي به وتسوقُه الأقدارُ
وإذا نظرتُ إلى المُحبِّ عرفته .: وبَدَتْ عليه من الهوى آثارُ

يندرج البيتان السابقان تحت غرض :

(أ) الوصف . (ب) الغزل العفيف . (ج) الغزل الصريح . (د) المدح .

(٨) يقول نصر بن سيار :

دع عنك دُنْيَا وأهلاً أنتَ تاركهم .: ما خيرُ دنيا وأهلٍ لا يدومونَا
وأكثرُ تقى الله في الإسرارِ مجتهدًا .: إنَّ التقى خيرُه ما كان مكنونًا

يندرج البيتان السابقان تحت غرض :

(أ) الشعر السياسي . (ب) الفخر . (ج) النقائض . (د) الزهد .

ثانياً النثر

أجب عن الأسئلة التالية :

- (١) لماذا ازدادت الحاجة إلى الخطابة في العصر الأموي ؟
- (٢) يتم تفسير: تنوع الرسائل واتساعها في العصر الأموي ؟
- (٣) اذكر الخصائص الفنية للخطابة في العصر الأموي .
- (٤) ما أهم أنواع الرسائل التي ظهرت في العصر الأموي ؟
- (٥) وضح الخصائص الفنية للكتابة في العصر الأموي .
- (٦) ما الخصائص الفنية للنثر في العصر الأموي ؟

أقرأ القطعتين النثريتين الآتيتين، ثم أجب عن الأسئلة التي تليهما :

(١) من خطبة الحجاج :

«أيُّها الناسُ قد أصبَحْتُمْ في أَجَلٍ منقوصٍ، وعَمَلٍ محفوظٍ، رَبِّ دَائِبٍ مضيعٍ، وسَاءٍ
لغيره، الموتُ في أعناقِكُمْ، والنَّارُ بينَ أيديكُمْ، والجنَّةُ أمامَكُم، خُذُوا مِنْ أَنْفُسِكُمْ
لأنفُسِكُمْ، وَمِنْ غِنَاكُمْ لِفَقْرِكُمْ، وَمَا فِي أَيْدِيكُمْ لِمَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ . جَعَلْنَا اللَّهَ وَإِيَّاكُمْ مِنَ
الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا.»

استنتج من خلال الخطبة السابقة ثلاثاً من السمات الفنية للخطابة في العصر الأموي .



(٢) من رسالة عبدالحميد الكاتب لمعشر الكُتَّاب :

«فَجَعَلَكُمْ مَعْشَرَ الْكُتَّابِ فِي أَشْرَفِ الْجِهَاتِ أَهْلَ الْأَدَبِ وَالْمَرْوَاتِ وَالْعِلْمِ وَالرِّزَانَةِ، بِكُمْ يَنْتَظِمُ لِلْخِلاَفَةِ مَحَاسِنُهَا، وَتَسْتَقِيمُ أُمُورُهَا وَبِنُصْحَائِكُمْ يُصْلِحُ اللَّهُ لِلْخَلْقِ سُلْطَانَهُمْ».

(١) ميّز مما يلي نوع الرسالة السابقة :

- (أ) إخوانية. (ب) ديوانية. (ج) دينية. (د) سياسية.

(ب) استنتج ثلاثاً من مميزات الرسائل.

ميّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) الرسائل بين الأصدقاء تُسمّى رسائل :

- (أ) ديوانية. (ب) دينية. (ج) إخوانية. (د) وصفية.

(٢) يقول زياد بن أبيه :

«إِنِّي رَأَيْتُ آخَرَ هَذَا الْأَمْرِ لَا يَصْلِحُ إِلَّا بِمَا صَلَحَ بِهِ أَوَّلُهُ، لِيْنِ فِي غَيْرِ ضَعْفٍ، وَشِدَّةٍ فِي غَيْرِ عُنفٍ، وَإِنِّي أَقْسَمُ بِاللَّهِ، لَأَخَذَنَّ الْوَلِيَّ بِالْوَلِيِّ، وَالْمَقِيمَ بِالظَّاعِنِ .. حَتَّى يَلْقَى الرَّجُلُ مِنْكُمْ أَخَاهُ فَيَقُولُ : "أَنْجُ سَعْدٌ فَقَدْ هَلَكَ سَعِيدٌ"، أَوْ تَسْتَقِيمَ لَهُ قَنَاةُكُمْ».

نوع الخطبة السابقة :

- (أ) حفلية. (ب) دينية. (ج) ديوانية. (د) سياسية.

(٣) يقول واصل بن عطاء :

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَدِيمِ بِلَا غَايَةٍ، وَالْبَاقِي بِلَا نِهَايَةٍ، الَّذِي عَلَا فِي دُنُوهِ، وَدَنَا فِي عُلوِّهِ، فَلَا يَحْوِيهِ زَمَانٌ، وَلَا يُحِيطُ بِهِ مَكَانٌ .. أَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ مَعَ نَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ وَالْعَمَلِ بِطَاعَتِهِ وَالْمَجَانِبَةِ لِمَعْصِيَتِهِ».

تحققت الخصائص الفنية للخطبة في النص السابق ما عدا :

- (أ) التأثر بألفاظ القرآن الكريم. (ب) تضمين الحكم والأمثال. (ج) حسن تنسيق الجمل. (د) الحرص على البداية بذكر الله.



مجال النصوص الأدبية

رابعًا

يتضمن هذا المجال :

شرح نواتج التعلم الخاصة بمجال النصوص الأدبية

تحليل دروس المنهج في ضوء نواتج التعلم :

الشعر

الدرس الأول شَبَابٌ تَسَامَى لِنَعْلَا وَكُهُولٌ.

الدرس الثاني الْعَفْوُ مَأْمُولٌ.

الدرس الثالث اِبْدَأْ بِنَفْسِكَ.

النثر

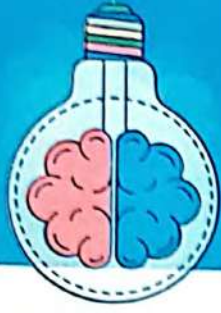
الدرس الرابع قِيَمُ الْحَيَاةِ الزُّوجِيَّةِ.

الدرس الخامس مِنْ أَجْلِ حَيَاةٍ كَرِيمَةٍ.

الدرس السادس آدَابُ صِنَاعَةِ الْكُتَابِ.

أسئلة متحررة المحتوى بعد كل درس للتطبيق على نواتج التعلم





نواتج تعلم مجال النصوص

* يجب على الطالب - في هذا المجال - أن يكون قادرًا على :

أولاً فهم النص

- ١ عن طريق : تفسير معنى أو مرادف كلمة.
- ٢ شرح النص شرحاً أدبيًا.
- ٣ اقتراح عنوان للنص.
- ٤ واستنتاج : الفكرة الرئيسة و الفخر الجزئية (الفرعية) للنص.
- ٥ القيم المتضمنة في النص و المغزى الضمني له.
- ٦ والتدليل : على قضية بدليل مباشر أو متضمن في النص.
- ٧ والتعرف : على أبيات شعرية أو فقرة نثرية تعبر عن فكرة.
- ٨ وتحديد : العلاقات الضمنية بين أجزاء النص.

ثانياً تذوق النص وذلك يتطلب :

- ١ التمييز بين أنواع البيان، والبديع، والمعاني، وأثرها في النص.
- ٢ استنتاج الخصائص الأسلوبية.
- ٣ استنتاج السمات الشخصية للشاعر أو الكاتب.
- ٤ تحديد الاتجاه الفكري للشاعر أو الكاتب.
- ٥ استنتاج أثر البيئة في النص.
- ٦ استنتاج العاطفة المسيطرة على الشاعر أو الكاتب.
- ٧ تحديد الغرض من النص.
- ٨ الموازنة بين عمليين أدبيين.
- ٩ استنتاج الأسلوب الذي كُتِب به النص النثري (المقال).



• سيتم قياس ذلك من خلال بعض الأسئلة التي تتطلب الآتي :

١ تفسير معنى أو مرادف كلمة وردت في سياق النص

يفهم المعنى من السياق، وليس من المعرفة السابقة للكلمة.

• كَلَّمَا مَرَّتِ اللَّيَالِي عَلَيْهِ رَقٌّ .: وَالْعَهْدُ فِي اللَّيَالِي تُقْسَى .
• وَطَنِي خُذَ الْعَهْدَ الْأَكِيدَ بِأَنْفِي .: رُوحِي وَمَا مَلَكَتْ يَدَايَ فِدَاءً .

مثال

سر حدّد معنى كلمة «العهد» في البيتين السابقين.

ج

كلمة «العهد» في البيت الأول معناها «المعروف، والمألوف»، وفي البيت الثاني معناها «الميثاق، والوعد».

عزيزي الطالب !

إليك بعض الملاحظات التي تعينك على تحديد معنى الكلمات التي مررت بها .
قد يتعذر عليك فهمها :

التحليل

أمثلة

الملاحظة

- قول رسول الله (ﷺ) :
«من رغب عن سنّتي فليس منّي» .
- قول الإمام الشافعي : «إن أظلمّ الناس
لنفسه من رغب في مودة من لا يراعى
حقّه» .

أ حرف الجر أحياناً يؤثر في معنى الكلمة،

تجد أن الفعل «رغب عن» في المثال الأول بمعنى «كره، وترك» والفعل «رغب في» في المثال الثاني بمعنى «أحبّ، ومال إلى» .

ب بعض الكلمات قد يُذكر قبلها أو بعدها ما يُضادها،

تجد أن «الثرى» ذُكر قبلها مضادها «السماء»، فيكون المراد بها : «الأرض» .

قلّبت وجهي في السماء وفي الثرى
وأنا الطريد فلم أجد إلا كما

ج بعض الكلمات قد تُعطف على ما يُرادفها في المعنى،

أى التّخوم تناءت بين أربعها
لها من الروح تقريب وإدناء

تجد أن «إدناء» عُطفت على «تقريب»، فهي بنفس معناها.

د بعض الكلمات يُذكر معها ما يلازمها عقلاً أو عادة،

الخيّل والليل والبِداء تُعرّفنى
والسيفُ والرمحُ والقِرطاسُ والقلمُ

تجد أن معنى «القرطاس» : «الورقة» ؛ حيث وضّح معناها ذكراً مع كلمة «القلم» .

ه الرجوع لأصل الكلمة (بالكشف عن مادتها في المعجم) يُعينك على معرفة معناها،

حقيقة لو وعاها الجاهلون لَمّا
تَنافَسُوا فِي مَعَانِيهَا وَلَا احْتَرَبُوا

تجد أن معنى «احتربوا» : «تحاربوا وتقاتلوا»، وذلك من خلال الرجوع لأصل مادتها اللغوية «حرب» .

و قد يلجأ الشاعر لحذف حرف من الكلمة للتخفيف أو للضرورة الشعرية،

وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخُلُ بِفَضْلِهِ
عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَغْنَى عَنْهُ وَيُدْمَمُ

تجد أن الشاعر قال : «مَنْ يَكُ» ، وأصلها «مَنْ يَكُنْ» .



٢ شرح النص شرتاً أدبياً لفهم مضمونه ويتطلب ذلك منك أن :

- ١- تقرأ النص بتأن.
- ٢- تفسر الكلمات من خلال السياق.
- ٣- تعبر بأسلوبك عن مضمون النص الإجمالي وليس الوقوف على كل لفظ وشرح معناه.

إذا كُنْتَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مُعَاتِبًا .: صَدِيقَكَ لَمْ تَلِقْ الَّذِي لَا تَعَاتِبُهُ
فِعِشْ وَاحِدًا أَوْ صِلْ أَهْلَكَ فَإِنَّهُ .: مَقَارِفُ ذَنْبٍ تَارَةٌ وَمُجَانِبُهُ

مثال

س اشرح البيتين بأسلوبك.

بعد قراءة البيتين يتأن قد تجد أن كلمة «مقارف» صعبة نوعاً ما، وتطبيق ملاحظات الصفحة السابقة تجد أنه ذكر بعدها «ذنب، ومجانب»، والذنب ملازم للارتكاب، كما أن مضاد «مجانب» : «مرتكب»، ومن هنا تستنتج أن معنى «مقارف» : «مرتكب»، وبناءً على هذا تستطيع أن تشرح البيتين كالتالي :

إن اعتدت معاتبه صديقك عشت بلا صديق، وأمامك خياران : إما أن تعيش وحيداً، أو تتحمل صديقك راضياً عن محاسنه متغاضياً عن مساوئه.

ج

٣ اقتراح عنوان للنص

قد يكون كلمة أو جملة أو سؤالاً معبراً عن النص، ولا بد أن يكون جاذباً للمتلقي،
مثل : (التفاؤل)، (من مكارم الأخلاق)، (من أنت يا نفسي ؟).

قال الإمام الشافعي :

تَوَكَّلْتُ فِي رِزْقِي عَلَى اللَّهِ خَالِقِي .: وَأَيُّقِنْتُ أَنَّ اللَّهَ لَا شَكَّ رَازِقِي
وَمَا يَكُ مِنْ رِزْقِي فَلَيْسَ يَفُوتُنِي .: وَلَوْ كَانَ فِي قَاعِ الْبَحَارِ الْعَوَامِقِ
سَيَأْتِي بِهِ اللَّهُ الْعَظِيمُ بِفَضْلِهِ .: وَلَوْ لَمْ يَكُنْ مِئِي اللِّسَانُ بِنَاطِقِ
فَفِي أَيِّ شَيْءٍ تَذْهَبُ النَّفْسُ حَسْرَةً .: وَقَدْ قَسَمَ الرَّحْمَنُ رِزْقَ الْخَلَائِقِ

حدّد العنوان المناسب للأبيات السابقة.

التوكل على الله.



٤ استنتاج الفكرة الرئيسة والفكر الجزئية (الفرعية) للنص

* الفكرة الرئيسة : هي التي تدور حولها مجموعة من الأبيات، أو فقرة بأكملها، وتتكون من فكر فرعية (جزئية).
* الفكر الجزئية (الفرعية) : هي التي تكون خاصة ببيت بمفرده، أو شطر معين، أو جزء من فقرة نثرية.

حدّد الفكرة الرئيسة لأبيات الإمام الشافعي الواردة في الصفحة السابقة.

من توكل على الله فهو حسبه.

حدّد الفكر الفرعية للأبيات السابقة.

- رزقك آتيك لا محالة.

- لا تحزن على ما فقدت.

- الله رازق العباد.

- فضل الله عظيم.

٥ استنتاج القيم المتضمنة في النص والمغزى الضملي له

* القيم المتضمنة : هي المبادئ الإنسانية التي يود الشاعر أو الكاتب التأكيد عليها من خلال العمل الأدبي.
* المغزى الضملي : الهدف البعيد الذي يريد الشاعر أو الكاتب أن يوصله إلى القارئ بشكل غير مباشر.

قال الإمام الشافعي :

إذا رُمّت أن تحيا سليماً من الردى .: ودينك موفورٌ وعرضك صيّن

لسانك لا تذكرُ به عورةَ امرئ .: فكلك عوراتٌ وللناسِ السنن

وعيناك إن أبدتْ إليك معاييّا .: فدعها وقلْ يا عينُ للناسِ أعين

حدّد القيم المتضمنة في الأبيات السابقة.

- البعد عن الغيبة.

- حفظ الدين والعرض.

استنتج المغزى الضملي من الأبيات.

انشغل بعيوبك؛ لترقى بنفسك وتكون قدوة حسنة لغيرك.

٦ التدليل على قضية بدليل مباشر أو متضمن في النص

قال الصّلتان العبدى موصيّا ولده عمراً :

ألم ترَ لقمانَ أوصى ابنه .: وأوصيتُ عمراً فينعم الوصى

بُنّي بدا خبءٌ^(١) نجوى^(٢) الرجال .: فكن عند سرك خبء النجى

وسرك ما كان عند امرئ .: وسرّ الثلاثة غير الحفى

دلل على حب الشاعر لولده بدليلين أحدهما مباشر، والآخر متضمن.

- الدليل المباشر : «أوصيت عمراً»، فالوصية تدل على الحب للموصى.

- الدليل المتضمن : ينصحه بحفظ أسراه؛ خوفاً من تعرّضه لأذى الحاقدين.

سرّ

(٢) نجوى

خفاء.

(١) خبء

١٢٦



٧ التعرف على أبيات شعرية أو فقرة نثرية تعبر عن فكرة

فَاسْتَيْقِظُوا يَا بَنِي الْأَوْطَانِ وَانْتَصِبُوا .: للعلم فهو مدار العدل في الأمم
ولا تظنوا نماء المال وانتسبوا .: فالعلم أفضل ما يحويه ذو نسمة^(١)
فرب ذي ثروة بالجهل مُحْتَقَرٌ .: ورب ذي خلة^(٢) بالعلم مُحْتَرَمٌ

س أي بيت من الأبيات السابقة يتوافق مع فكرة البيت التالي ؟

فرب فقير يملأ القلب حكمة .: ورب غني لا يريش^(٣) ولا يبري^(٤)

ج البيت الثالث : فرب ذي ثروة بالجهل مُحْتَقَرٌ .: ورب ذي خلة بالعلم مُحْتَرَمٌ

٨ تحديد العلاقات الضمنية بين أجزاء النص : ومن أهم تلك العلاقات :

العلاقة	كيفية التعرف عليها	المثال
المقابلة	جملتان كل منهما عكس الأخرى في المعنى.	وَبَاسِطَ خَيْرٍ فَيَكُم بِيَمِينِهِ .: وَقَابِضَ شَرٍّ عَنْكُمْ بِشِمَالِهِ ← بينهما مقابلة →
النتيجة	تكون غالباً في جملة جواب الشرط، أو جواب الطلب.	وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيُخَلِّ بِفَضْلِهِ .: عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَعْنَى عَنْهُ وَيُذَمُّ ↓ نتيجة
السبب (التعليل)	بأن تكون جملة سبباً لحدوث جملة أخرى، وتأتي بعد الأدوات التالية : (كي - حتى - لام التعليل...).	قوله تعالى : ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ﴾ ↓ تعليل
التفصيل بعد الإجمال	بأن يذكر الشيء إجمالاً، ثم تسرد تفصيلاته.	وَنَفْسُ الشَّرِيفِ لَهَا غَايَتَانِ .: وَرُودُ الْمَنَائِي، وَنَيْلُ الْمُنَى ↓ الإجمال التفصيل
الترادف	عندما تكون الكلمتان بمعنى واحد.	أرى لرجال الغرب عزاً ومنعاً .: وكم عز أقوام بعز لغات ↓ بينهما ترادف

(١) ذونسمة	المراد : إنسان.	(٢) ذى خلة	المراد : فقير.
(٣) يريش	يضر.	(٤) يبري	ينفع.



تطبيق شامل على نواتج التعلم الخاصة بفهم النص

قال المتنبي :

والهَمُّ يَخْتَرِمُ الْجَسِيمَ نَحَافَةً .: وَيُشِيبُ نَاصِيَةَ الصَّبِيِّ وَيُهْرِمُ
ذو العَقْلِ يَشْقَى فِي النِّعَمِ بِعَقْلِهِ .: وَأَخُو الْجَهَالَةِ فِي الشَّقَاوَةِ يَنْعَمُ
لَا يَخْدَعُنُّكَ مِنْ عَدُوٍّ دَمْعُهُ .: وَارْحَمِ شَبَابَكَ مِنْ عَدُوٍّ تُرْحَمُ

س١ مَيِّزْ مَرَادِفَ كَلِمَةِ «يَخْتَرِمُ» مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ :

- أ) يُنْهَى .
ب) يُفْسِدُ .
ج) يُزِيلُ .
د) يُهْلِكُ .

س٢ عَبَّرَ عَنِ مَضْمُونِ الْأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ بِأَسْلُوبٍ أَدْبِي .

يبيِّنُ الشَّاعِرُ أَثَرَ الْهَمِّ عَلَى الْإِنْسَانِ، حَيْثُ يَبْدُلُ هَيْئَتَهُ وَيُضْعِفُهُ، كَمَا يُوَضِّحُ أَنَّ الْعَاقِلَ يَشْقَى وَإِنْ كَانَ فِي نِعْمَةٍ لَتَفَكَّرَهُ فِي عَاقِبَةِ الْأُمُورِ، بَيْنَمَا الْجَاهِلُ يَنْعَمُ لَغَفْلَتِهِ عَمَّا يَدُورُ حَوْلَهُ، وَيَنْصَحُ الْإِنْسَانَ بِأَلَّا يَنْخَدِعَ بِبِكَاءِ عَدُوِّهِ؛ لِأَنَّهُ إِذَا نَالَ مِنْهُ لَنْ يَرْحَمَهُ .

س٣ حَدِّدِ الْعُنْوَانَ الْمُنَاسِبَةَ لِلْأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ .

جِ كَمُّ غَالِيَةٍ .

س٤ مَيِّزْ مِمَّا يَلِي الْفِكْرَةَ الرَّئِيسَةَ لِلْأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ :

- أ) الْعَاقِلُ شَقِيَ، وَالْجَاهِلُ مُنْعَمٌ .
ب) جِ كَمُّ مُسْتَمِدَّةٍ مِنَ الْحَيَاةِ .
ج) هُمُومُ الْحَيَاةِ لَا تَنْتَهِي .
د) الْحَيَاةُ سَهْلَةٌ يَسِيرَةٌ .

س٥ حَدِّدِ الْفِكْرَ الْجَزْئِيَّةَ لِلْأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ .

- أ) الْعَاقِلُ يَشْقَى بِعَقْلِهِ، وَالْجَاهِلُ يَنْعَمُ بِجَهْلِهِ .
ب) الْهَمُّ يُضْعِفُ الْجِسْمَ، وَيُشِيبُ الرَّأْسَ .
ج) لَا تَنْخَدِعُ بِبِكَاءِ عَدُوِّكَ .

س٦ عِلَاقَةُ جُمْلَةٍ «تَرْحَمُ» بِمَا قَبْلُهَا فِي الْبَيْتِ الثَّلَاثِ :

- أ) تَعْلِيلٌ .
ب) نَتِيجَةٌ .
ج) تَوْضِيحٌ .
د) مَقَابَلَةٌ .

س٧ اسْتَنْتَجِ الْمَغْزَى الضَّمْنِيَّ مِنَ الْبَيْتِ الثَّلَاثِ .

الْعَدُوُّ لَا يُؤْمَنُ مَكْرَهُ .

س٨ أَيُّ الْأَبْيَاتِ الثَّلَاثَةِ السَّابِقَةِ يَتَوَافَقُ مَعَ فِكْرَةِ الْبَيْتِ التَّالِيِ ؟

وَمَا شَبِهُتُ مِنْ كِبَرٍ وَلَكِنْ .: لَقِيتُ مِنَ الْحَوَادِثِ مَا أَشَابَا
الْبَيْتِ الْأَوَّلِ : وَالْهَمُّ يَخْتَرِمُ الْجَسِيمَ نَحَافَةً .: وَيُشِيبُ نَاصِيَةَ الصَّبِيِّ وَيُهْرِمُ



تذوق النص

• سيتم قياس ذلك من خلال بعض الاسئلة التي تتطلب الاتي :

١ التمييز بين أنواع البيان، والبديع، والمعاني، وأثرها في النص

يتم إتقان هذا الهدف من خلال الإلمام الواعي بالبلاغة العربية بأقسامها الثلاثة (انظر مجال البلاغة) :

سَأَلْتُكَ يَا صَخْرَةَ الْمُلتَقَى .: متى يَجْمَعُ الدهرُ ما فَرَّقَا ؟

استخرج من البيت السابق : لونا بيانياً، ومحسناً بديعياً، وأسلوباً إنشائياً.

- اللون البياني : «يا صخرة» استعارة مكنية، صور الصخرة بإنسان يُنادى، وسر جمالها التشخيص.
- المحسن البديعي : الطباق بين «يجمع - فرقا»، وأثره توضيح المعنى وتأكيده.
- الأسلوب الإنشائي : «يا صخرة» نوعه نداء، غرضه التمني.
- ♦ «متى يجمع الدهر ما فرقا؟» نوعه استفهام، غرضه التمني.

٢ استنتاج الخصائص الأسلوبية أو سمات أسلوب الشاعر أو الكاتب

- مدى قصر الفقرات أو طولها (خاصة بالنثر).
- مدى وضوح الألفاظ والفكر أو غموضها.
- الأسلوب المستخدم سواء أكان خبرياً أم إنشائياً أم خبرياً لفظاً إنشائياً معنًى، أو متنوعاً بين الخبر والإنشاء.
- أساليب التوكيد المستخدمة كالقصر والإطناب.
- كثرة الخيال أو قلته.
- نوع الموسيقى :
- الظاهرة في :

- ♦ الشعر (تصريح، حسن تقسيم، جناس).
- ♦ النثر (سجع، ازدواج، جناس).
- الخفية المتمثلة في حسن اختيار الألفاظ، وترابط الفكر، وجمال التصوير.

مثال قال عنتره :

وإني لحمّالٌ لكلّ مصيبةٍ .: تخرُّ لها صمّ الجبالِ وتزعجُ
وإني لأحمى الجارَ من كلّ ذلّةٍ .: وأفرحُ بالضيفِ المقيمِ وأبهجُ
وأحمى حمى قومي على طول مُدَّتِي .: إلى أن يروني في المقابرِ أُدرجُ

حدّد السمات أو الخصائص الأسلوبية للأبيات السابقة . (يكتفى بثلاث خصائص عند الإجابة عن هذا السؤال).

- سهولة الألفاظ.
- وضوح الفكر.
- الاعتماد على الأسلوب الخبري.
- استخدام أساليب التوكيد وأساليب القصر.
- بساطة الخيال.
- قلة المحسنات البديعية.
- الاعتماد على الموسيقى :
- ♦ ظاهرة : تمثلت في وحدة الوزن والقافية.
- ♦ خفية : نبعت من حسن اختيار الألفاظ، وترابط الفكر، وجمال التصوير.



٣ استنتاج السمات الشخصية للشاعر أو الكاتب

ويتضح ذلك من خلال :

- العبارات والمعاني التي استخدمها الشاعر أو الكاتب.
- معرفة محتوى النص؛ لإدراك شخصيته، والعوامل التي أثرت في تلك الشخصية.

مثال قال أبو فراس الحمداني :

أَرَكَ عَصِيَّ الدَّمْعِ شِيَمَتِكَ الصَّبْرُ . : أَمَا لِلْهَوَى نَهْيٌ عَلَيْكَ وَلَا أَمْرُ ؟
بلى أَنَا مُشْتَاقٌ وَعِنْدِي لَوْعَةٌ . : وَلَكِنْ مِثْلِي لَا يُذَاعُ لَهُ سِرٌّ
إِذَا اللَّيْلُ أَضْوَانِي بَسَطَتْ يَدَ الْهَوَى . : وَأَذَلَّتْ دُمْعًا مِنْ خَلَائِقِهِ الْكِبْرُ
تَكَادُ تُضِيءُ النَّارُ بَيْنَ جَوَانِحِي . : إِذَا هِيَ أَذْكَتْهَا الصَّبَابَةُ وَالْفِكْرُ

استنتاج ثلاثًا من السمات الشخصية للشاعر، مدللًا عليها.

- ذو مكانة في المجتمع؛ لذا يكتفم عواطفه : «ولكن مثلي لا يُذاع له سر».
- خاضع لسلطان الحب : «بسطت يد الهوى».
- رقيق المشاعر : «أذلت دمعًا».

٤ تحديد الاتجاه الفكري للشاعر أو الكاتب

* قد يكون الاتجاه الفكري في النص :

- دينيًا : كمناجاة الله - عز وجل - وإظهار التوبة أو مدح الرسول (ﷺ) أو الصحابة، أو الشخصيات الإسلامية العظيمة، أو إعلاء القيم الإسلامية.
- اجتماعيًا : يناقش قضية اجتماعية كمشكلة الفقر.
- وطنيًا : يتغنى بالوطن دفاعًا أو حنينًا وشوقًا.
- وجدانيًا : يتحدث عن قضية ذاتية مغلبيًا العاطفة.
- سياسيًا : ينتقد الأحزاب السياسية ويصف اختلافها.
- إنسانيًا : يهتم بالقيم الإنسانية التي تفيد البشرية كالتفاؤل والطموح.

مثال قال الفرزدق في (على بن الحسين) :

هذا ابنُ خيرِ عبادِ اللهِ كُلِّهِمْ . : هذا التقى النقيُّ الطاهرُ العَلَمُ
هذا ابنُ فاطمةٍ، إن كُنْتَ جاهِلَهُ . : بِجَدِّهِ أَنْبِيَاءُ اللهِ قَدْ حُتِّمُوا

حدّد الاتجاه الفكري للشاعر من خلال البيتين السابقين.

ديني، وذلك لأن الشاعر يمدح سيدنا (على بن الحسين) وهو شخصية إسلامية عظيمة من آل بيت النبي (ﷺ).



٥ استنتاج أثر البيئة في النص

وذلك من خلال تحديد الألفاظ والقيم السائدة في عصر ما، وربما المقتنيات والدواب وغيرها.
قال عنتره :

تُعَنِّفُنِي زَبِيئَةٌ فِي الْمَلَامِ .: عَلَى الْإِقْدَامِ فِي يَوْمِ الزَّحَامِ
تَخَافُ عَلَيَّ أَنْ أَلْقَى حِمَامِي .: بَطْعِنِ الرَّمْحِ أَوْ ضَرْبِ الْحَسَامِ
يَخْوِضُ الشَّيْخُ فِي بَحْرِ الْمَنِيَا .: وَيَرْجِعُ سَالِمًا وَالْبَحْرُ طَامِ
فَلَا تَرْضَى بِمَنْقَصَةٍ وَذُلٍّ .: وَتَقْنَعُ بِالْقَلِيلِ مِنَ الْحَطَامِ

استنتج أثر البيئة في النص، ودلّل عليها.

- استخدام السيف والرمح في الحروب : «بطعن الرمح أو ضرب الحسام».
- كثرة القتلى بسبب كثرة الحروب : «بحر المنيا».
- اعتزاز العربي بكرامته : «فلا ترضى بمنقصة وذل».

٦ استنتاج العاطفة المسيطرة على الشاعر أو الكاتب

العاطفة : هي الإحساس أو الحالة الشعورية التي تسيطر على فكر الشاعر أو الكاتب، وتدفعه للتعبير عما في عقله وقلبه .

سَكَنْتِ الْقَلْبَ مِنْ يَوْمِ التَّقِينَا .: فَحَلَّقَ فِي رُبَا الْأَمَلِ السَّعِيدِ
فَإِنَّكَ نَبْضُ قَلْبِي، وَنُورُ عَقْلِي .: وَهَدَى نَفْسِي إِلَى الْفِكْرِ الرَّشِيدِ

استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في البيتين السابقين.
الحب الشديد والعشق للمحبة.

٧ تحديد الغرض من النص

الغرض : هو الموضوع الذي تندرج تحته القصيدة، ومن أغراض الشعر :
(الفخر - المدح - الهجاء - الرثاء - الغزل - الاعتذار - العتاب - الوصف...).

(أ) أَلَا فِي سَبِيلِ الْمَجْدِ مَا أَنَا فَاعِلٌ .: عَفَافٌ وَإِقْدَامٌ وَحَزْمٌ وَنَائِلٌ
تُعَدُّ ذُنُوبِي عِنْدَ قَوْمٍ كَثِيرَةً .: وَلَا ذَنْبَ لِي إِلَّا الْعُلَا وَالْفَضَائِلُ

(ب) عَذْبَةٌ أَنْتِ كَالطَّفُولَةِ كَالْأَحْلَامِ كَاللَّحْنِ كَالصَّبَاحِ الْجَدِيدِ

(ج) أَلَا تَبْكِيَانِ الْجَرِيءَ الْجَمِيلَ .: أَلَا تَبْكِيَانِ الْفَتَى السَّيِّدَا



- س ج
- حدّد الأغراض التي تندرج تحتها الأبيات السابقة.
- البيتان (أ) : غرض الفخر؛ لأن الشاعر يفخر بنفسه مستخدماً ألفاظاً توحي بذلك، مثل: «أنا - الفضائل».
 - البيت (ب) : غرض الغزل؛ لأن الشاعر يتغزل في محبوبته ويشبّهها بـ «الأحلام - اللحن - الصباح».
 - البيت (ج) : غرض الرثاء؛ لأن الشاعرة تذكر محاسن أخيها المتوفى، وتذكر من الألفاظ ما يدل على ذلك، مثل: «الجرىء - الجميل - السيدا».

٨ الموازنة بين عمليين أدبيين

- لعقد هذه الموازنة ينبغي قراءة الأبيات، وتحديد ما يلي :
- الفكرة الرئيسية، ودلالة الألفاظ والأساليب على المعانى.
 - الصور ومدى تنوعها وكيفية خدمتها للفكرة.
 - سمات الأسلوب.
 - الموسيقى بنوعيتها : (ظاهرة - خفية).
- قال عروة بن الورد :

مثال

خاطرٌ بنفسك كى تُصيبَ غنيمةً .: إنَّ القعودَ مع العيالِ قبيحُ
المالُ فيه مهابةٌ ومجَلَّةٌ .: والفقرُ فيه مذلةٌ وفُضُوحُ
• قال دِعبِلُ الخُزاعي :

إنَّ القليلَ الذى يأتىكَ فى دَعَةٍ .: هو الكثيرُ فأعفِ النَّفسَ من تعبِ
لا مالَ أوفرُ من مالٍ تنالُ بِهِ .: وقايةَ الدينِ والأعراضِ والحَسَبِ

وازن بين قول «عروة بن الورد»، وقول «دِعبِلُ الخُزاعي» من حيث :
(الفكرة - الموسيقى - الأسلوب - الخيال).

الشاعر	عروة بن الورد	دِعبِلُ الخُزاعي
جوانب الموازنة من حيث		
الفكرة	يرى أن للمخاطرة أعظم دور فى الغنى، وللغنى دور عظيم فى سمو صاحبه.	يرى أن المال الذى يأتى بلا تعب هو الذى يحقق المتعة، كما يرى أن وظيفة المال الرئيسية تكمن فى حماية الدين والعرض.
الموسيقا	اعتمد على الموسيقى الظاهرة والخفية.	
الأسلوب	مزج بين الخبر «المال فيه مهابة» والإنشاء «خاطر بنفسك».	مزج بين الخبر «إن القليل» والإنشاء «فأعف النفس».
الخيال	قلل من الصور البيانية، واعتمد على الاستعارة المكنية «تصيب غنيمة».	قلل من الصور البيانية، واعتمد على الاستعارة المكنية «وقاية... الأعراض».



٩ استنتاج الأسلوب الذي كُتِبَ به النص النثري (المقال)

ينقسم الأسلوب الذي يُكتب به المقال إلى نوعين :

١ الأسلوب الأدبي

ب الأسلوب العلمي المتأدب

الأسلوب الأدبي	الأسلوب العلمي المتأدب
يهدف الكاتب من ورائه إلى إظهار عاطفته أو أفكاره من خلال : - التأنيق في اختيار العبارات . - جمال الأسلوب باستخدام المحسنات البديعية . - الخيال والتصوير . - الابتعاد عن عرض الحقائق العلمية .	يعرض الكاتب من خلاله الحقائق العلمية بطريقة أدبية من خلال : - عبارات تحتفظ بدقة اللغة العلمية . - الأسلوب الخبري الذي يقرر الحقائق المؤكدة التي لا تقبل الشك . - استخدام التصوير مبتعدًا عن الخيال . - عرض الحقائق العلمية عرضًا يحقق الإقناع مع الإمتاع .

مثال (أ) قال (الرافعي) في وصف طفلين صغيرين تائهين :

«مُنْقَطَعَانِ فِي ظَلَامِ اللَّيْلِ ، وَلَيْسَ عَلَى الْأَرْضِ أَهْنًا مِنْ لَيْلِ الطُّفْلِ النَّائِمِ ، فَهَلْ يَكُونُ فِيهَا أَشْقَى مِنْ لَيْلِ الطُّفْلِ الضَّائِعِ ؟ نَامَتْ أَحْلَامُهُمَا ، وَاسْتَيْقَظَتْ أَعْيُنُهُمَا لِلْحَقَائِقِ الْمَظْلَمَةِ الْفَظِيحَةِ» .

(ب) قال (د. أحمد فؤاد) :

«الاستفادة من التَّقَدُّمِ الْعِلْمِيِّ وَالتَّقْنِيِّ عُمُومًا مَرَهُونَةٌ بِعَوَامِلَ كَثِيرَةٍ تُسَاعِدُ عَلَى تَوْفِيرِ الْبَيْئَةِ الْمُنَاسِبَةِ ، وَتُعِينُ عَلَى التَّخْلُصِ مِنَ السَّلْبِيَّاتِ الْمُعَوِّقَةِ ، بَدَأًا مِنَ الْعَشَوَائِيَّةِ وَغِيَابِ التَّنْسِيقِ ، وَانْتِهَاءً بِضَعْفِ الْكَفَاءَاتِ وَسُوءِ إِعْدَادِ الْكَوَادِرِ الْفَنِّيَّةِ» .

حدّد نوع الأسلوب الذي كُتِبَ به المقالان السابقان .

- المقال (أ) : كُتِبَ بأسلوب أدبي .

- المقال (ب) : كُتِبَ بأسلوب علمي متأدب .

سر

ج



تطبيق شامل على نواتج التعلم الخاصة بتذوق النص

أَوْصَى ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيَّ - وَهُوَ يُحْتَضِرُ - ابْنَهُ أَسِيدًا، فَقَالَ :
 « يَا بُنَيَّ، إِنَّ أَبَاكَ قَدْ فَنَى وَهُوَ حَيٌّ، وَعَاشَ حَتَّى سَمِمَ الْعَيْشَ، وَإِنِّي مُوصِيكَ بِمَا إِنَّ حَفِظْتَهُ
 بَلَّغْتَ فِي قَوْمِكَ مَا بَلَّغْتَهُ، فَاحْفَظْ عَنِّي : أَلَنْ جَانِبَكَ لِقَوْمِكَ يُجْبُوكَ، وَتَوَاضَعَ لَهُمْ يَرْفَعُوكَ،
 وَابْسُطْ لَهُمْ وَجْهَكَ يُطِيعُوكَ، وَلَا تَسْتَأْثِرْ عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ يُسَوِّدُوكَ ».

سر استخراج من الفقرة : لونًا بيانيًا، ومحسنًا بديعيًا، وأسلوبًا إنشائيًا.

- اللون البياني : «وعاش حتى سئم العيش» كناية عن طول حياته، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.
- المحسن البديعي : طباق بين «فنى - حى»، وأثره توضيح المعنى وتأكيده.
- الأسلوب الإنشائي : «يا بني» نوعه نداء، غرضه التنبيه.

سر حدّد السمات أو الخصائص الأسلوبية للفقرة السابقة. (يكتفى بثلاث خصائصها).

- ترابط الفكر وترتيبها.
- سهولة الألفاظ.
- قصر الجمل.
- استخدام الأسلوب الإنشائي.
- الاعتماد على الموسيقى :
- ♦ ظاهرة : تمثلت في بعض المحسنات البديعية كالسجع، والازدواج.
- ♦ خفية : نبعت من حسن اختيار الألفاظ، وترابط الفكر.

سر حدّد الاتجاه الفكرى للموصى من خلال الفقرة السابقة.

اجتماعى؛ لأن ذا الإصبع يوجّه لابنه مجموعة من الوصايا إذا عمل بها تبوأ مكانة سامية في قومه.

سر استنتج ثلاثًا من السمات الشخصية للموصى، ودلّل عليها.

- مُجَرَّبٌ وَحَكِيمٌ : «إِنَّ أَبَاكَ قَدْ فَنَى وَهُوَ حَيٌّ، وَعَاشَ حَتَّى سَمِمَ الْعَيْشَ».
- مُجِبٌّ لِابْنِهِ : «يَا بُنَيَّ - إِنْ أَبَاكَ قَدْ فَنَى وَهُوَ حَيٌّ».
- حَسَنُ الْخَلْقِ : «ابْسُطْ لَهُمْ وَجْهَكَ - لَا تَسْتَأْثِرْ عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ».

سر استنتج العاطفة المسيطرة على الموصى في الفقرة السابقة.

عاطفة الحب لابنه.

وازن بين وصية «ذى الإصبع العدواني»، ووصية «عامر بن الظرب» من حيث :
(الفكرة - الموسيقى - الأسلوب - الخيال).
من وصية «عامر بن الظرب» لقومه :

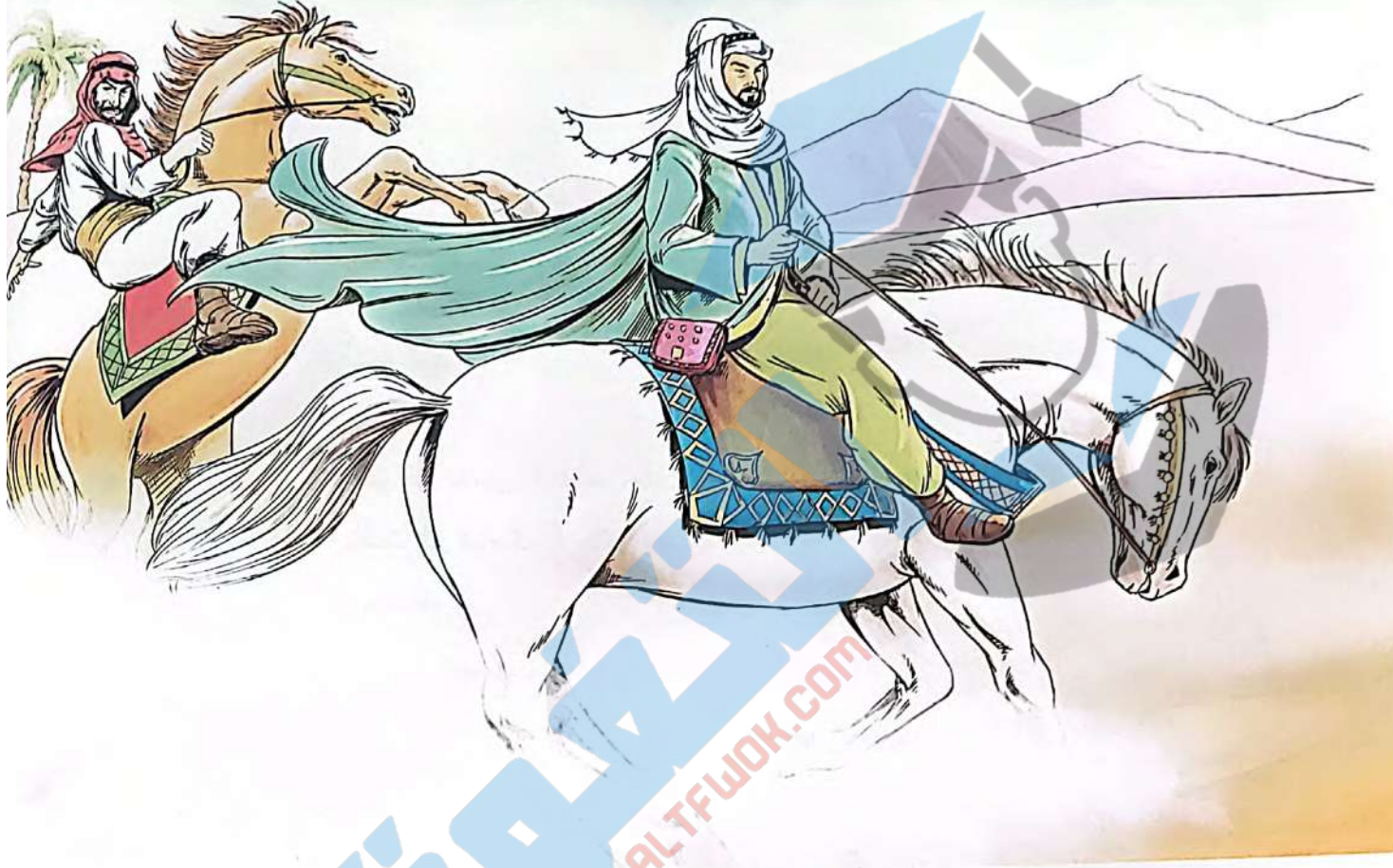
«يا معشرَ عَدْوَانِ، لا تَشْمَتُوا بِالذَّلَّةِ، ولا تفرحوا بالعزّة، فبكلّ عيشٍ يعيشُ الفقيرُ معَ الغنى، وأعدّوا لكلِّ أمرٍ جَوَابِهِ، إِنَّ مَعَ السَّفَاهَةِ النَّدَمَ، والعقوبةُ نَكالٌ، وفيها ذمامةٌ، ولليدِ العُلَيَا العاقبةُ».

عامر بن الظرب	ذو الإصبع العدواني	المُوصِي جوانب الموازنة من حيث
<ul style="list-style-type: none"> • يُسَيِّدِي عامر النصح لقومه؛ ليعلمهم كيفية التعامل مع بعضهم البعض. • تتجلى في بعض الألفاظ، مثل : «لا تشمتوا بالذلة - وأعدوا لكل أمر جوابه...». 	<ul style="list-style-type: none"> • يُسَيِّدِي ذو الإصبع النصح لابنه؛ ليعلمه كيفية التعامل مع قومه. • تتجلى في بعض الألفاظ، مثل : «بلغت في قومك... - ألن جانبك لقومك». 	الفكرة
اعتمد على الموسيقى الظاهرة في الازدواج والسجع، والخفية في ترابط الفكر.		الموسيقا
التنوع بين الخبر والإنشاء لتأكيد الفكرة، وإثارة الذهن وجذب الانتباه.		الأسلوب
اعتمد على الكناية، والاستعارة، مثل : «ولليد العليا العاقبة».	اعتمد على الكناية، مثل : «عاش حتى سئم».	الخيال

شَبَابٌ تَسَافَى لِلْعَلَا وَكُھُولٌ

شعر : من العصر الجاهلي لـ (السموأل)

الدرس
الأول



(* السَّمَوَالُ

- ◀ اسمه : السموأل بن غريض بن عادياء. (السموأل اسم مُعَرَّبٌ من العبرية، معناه : سَمَاهُ اللهُ).
- ◀ شهرته : - كان واحدًا من أكثر الشعراء الجاهليين شهرةً في وقته.
- ضُرب به المثل في الوفاء.
- ◀ حياته : عاش في النصف الأول من القرن السادس الميلادي.
- ◀ أصله : من سكان خيبر.
- ◀ وفاته : تُوفِّي سنة ٥٦٠ م.



تقدّم الشاعر لخطبة إحدى فتيات حيه، فرفضته بحجة ضعف قبيلته وقلّة عددها، فردّ عليها بهذه القصيدة مدافعاً عن قبيلته ومفتخرًا بها.

- ١ إذا المرء لم يدنس^(١) من اللؤم عرضهُ .: فكل رداء يرتديه جميل
- ٢ وإن هو لم يحمل على النفس^(٢) ضيمها^(٣) .: فليس إلى حسن الثناء سبيل
- ٣ تعيرنا^(٤) أنا قليل عديدا .: فقلت لها إن الكرام قليل
- ٤ وما قل من كانت بقاياهُ مثلنا .: شبّ تسامى^(٥) للعلا وكهول
- ٥ وما ضرنا أنا قليل وجارنا .: عزيز وجار الأكرين ذليل
- ٦ إذا سيّد منا خلا^(٦) قام سيّد .: قوول لما قال الكرام فعول
- ٧ وما أحمدت نارنا دون طارق^(٧) .: ولا ذمنا في النازلين نزيل
- ٨ وأيامنا^(٨) مشهورة في عدونا .: لها غرر معلومة وحجول^(٩)
- ٩ سلى - إن جهلت - الناس عنا وعنهم .: فليس سواء عالم وجهول

(١) يدنس	يلطخ، ويلوث.	(٢) يحمل على النفس	يجهدّها، المراد: يدفع عنها.
(٣) ضيمها	ظلمها، وإذلالها.	(٤) تعيرنا	تعيبنا.
(٥) تسامى	تبارى، وتفاخر (أصلها «تسامى» وحذفت التاء للتخفيف).	(٦) خلا	مات.
(٧) الطارق	الأتى ليلاً، المراد: الضيف.	(٨) أيامنا	وقائعنا، وحروبنا.
(٩) حجول	البياض في قوائم الفرس، أو في بعضها.		



تقدّم الشاعر لخطبة إحدى فتيات حيّه، فرفضته بحجة ضعف قبيلته وقلة مددها، فردّ عليها بهذه القصيدة مدافعا عن قبيلته ومفخرًا بها.

النص

- ١ إذا المرء لم يَدْنَسْ (١) مِنَ اللُّؤْمِ عَرَضُهُ . : فَكُلُّ رِدَاءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلٌ
- ٢ وَإِنْ هُوَ لَمْ يَحْمَلْ عَلَى النَّفْسِ (٢) ضِيمَهَا (٣) . : فَلَيْسَ إِلَى حُسْنِ الثَّنَاءِ سَبِيلٌ
- ٣ تُعَيِّرُنَا (٤) أَنَا قَلِيلٌ عَدِيدُنَا . : فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الْكِرَامَ قَلِيلٌ
- ٤ وَمَا قَلٌّ مَنْ كَانَتْ بَقَايَاهُ مِثْلُنَا . : شَبَابٌ تَسَامَى (٥) لِلْعُلَا وَكُهُولٌ
- ٥ وَمَا ضَرْنَا أَنَا قَلِيلٌ وَجَارُنَا . : عَزِيزٌ وَجَارُ الْأَكْثَرِينَ ذَلِيلٌ
- ٦ إِذَا سَيِّدٌ مِّنَّا خَلَا (٦) قَامَ سَيِّدٌ . : قَوْوُلٌ لِمَا قَالَ الْكِرَامُ فَعَوُلٌ
- ٧ وَمَا أُخِمِدَتْ نَارُنَا دُونَ طَارِقِ (٧) . : وَلَا ذَمَّنَا فِي النَّازِلِينَ نَزِيلٌ
- ٨ وَأَيَّامُنَا (٨) مَشْهُورَةٌ فِي عَدُونَا . : لَهَا غُرُرٌ مَعْلُومَةٌ وَحُجُجُولٌ (٩)
- ٩ سَلَى - إِنْ جَهَلْتِ - النَّاسَ عَنَّا وَعَنَهُمْ . : فَلَيْسَ سِوَاءَ عَالِمٍ وَجَهْلٍ

(١) يدنس	يلطخ، ويلوث.	(٢) يحمل على النفس	يجهدها، المراد: يدفع عنها.
(٣) ضيمها	ظلمها، وإذلالها.	(٤) تعيرنا	تعييبنا.
(٥) تسامى	تبارى، وتفاخر (أصلها «تسامى» وحذفت التاء للتخفيف).	(٦) خلا	مات.
(٧) الطارق	الآتى ليلاً، المراد: الضيف.	(٨) أيامنا	وقائعنا، وحروبنا.
(٩) حجول	البياض فى قوائم الفرس، أو فى بعضها.		



دليل لشرح النص

- ١ إن الإنسان إذا سلّمت نفسه من الدناءة والضعفة، فكل صفة يتحلّى بها هي من جميل الخصال.
- ٢ كما أنه إذا لم يبذل جهده في دفع الذل والقهر عن نفسه، فلن يُحمد فعله، ولن يُخلّد ذكره.
- ٣ إنها تعيننا بقلّة عددنا وتربط ذلك بضعفنا، وهذا ليس عيبًا فينا؛ فالكرام عددهم قليل.
- ٤ وليس بقليل من يشبه قبيلتنا التي تبوّى منها شباب وكهول تباروا في الوصول إلى مراتب الرفعة والشرف.
- ٥ إن قلة عدد قبيلتنا لا يعيننا، فنحن أقوياء، يعيش جارنا في حمايتنا عزيزًا، في حين أن هناك قبائل أخرى كثيرة العدد تعيش في ضعف وجيرانها أذلاء؛ لعجزها عن حمايتهم.
- ٦ إننا سادة شرفاء توارثنا السيادة جيلاً بعد جيل، كرماء قولاً وفعلاً.
- ٧ فلم تُطفأ لنا النار التي نُعد بها الطعام لإكرام ضيوفنا الذين يطرقون أبوابنا، ولم يذمنا ضيف نزل عندنا.
- ٨ كما أن انتصاراتنا في حروبنا على عدونا مشهورة، مشهودة، واضحة كالخيل الغر المحجلة.
- ٩ سلى الناس عنّا وعن القبائل الأخرى؛ كي تعلمي الحقيقة، فلا يستوى العالم والجهول.

التذوق البلاغي

١ الإيحاءات اللفظية والعلاقات في الأبيات :

- ١ • «إذا» أداة شرط تفيد الثبوت والتحقق.
- «المرء» جاءت معرفة؛ لتفيد العموم والشمول.
- «فكل رداء يرتديه جميل» : - نتيجة للشرط قبله.
- «رداء» جاءت نكرة للعموم والشمول.
- ٢ • «إن» أداة شرط تفيد الشك.
- ٣ • «إن الكرام قليل» تعليل لما قبلها.
- ٤ • «شباب» جاءت جمعاً؛ للشمول والعموم، ونكرة للتعظيم.
- ٥ • تكرار استخدام صيغة فعيل في قوله : «قليل - عزيز - ذليل» زاد من الإيقاع الموسيقي.
- ٦ • استخدم ضمير المتكلمين في «منّا»؛ ليبدل على فخره واعتزازه بقبيلته.
- استخدم الشاعر لفظ «خلا» بدلاً من (مات)؛ لاستصعابه على نفسه.
- ٩ • استخدام صيغة المبالغة «جهول»؛ للمبالغة في جهل الفتاة، فهي لم تعرف مكانة قومه بالرغم من أنه أمر معلوم لدى الجميع.



٢ الألفاظ البيانية (الصور والأشكال) في الأبيات

الاستعارة	<p>١ • «لم يدنس من اللؤم عرضه» استعارة مكنية، صور العرض بالثوب الأبيض الخفيف، وسر جمالها التجسيم، وتوسى بشبح اللؤم.</p> <p>٢ • «فكل رداء يرتديه جميل» استعارة تصريحية، صور الخصلة الحسنة التي يتحلى بها الإنسان برداء جميل، وسر جمالها التجسيم.</p> <p>٣ • «إن هو لم يحمل على النفس ضمها» استعارة مكنية، صور الضيم بعدو يدفع، وسر جمالها التشخيص.</p> <p>٤ • «وأيامنا مشهورة... لها غرر معلومة وحجول» استعارة مكنية، صور أيام الحروب والانتصارات المشهورة الواضحة بحجول غرر محجلة، وسر جمالها التجسيم.</p>
الكناية	<p>٥ • «إن هو لم يحمل على النفس ضمها» كناية عن الضعف، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.</p> <p>٦ • «فليس إلى حسن الثناء سبيل» كناية عن سوء العاقبة.</p> <p>٧ • «أنا قليل وجارنا عزيز» كناية عن قوة القبيلة رغم قلة عددها.</p> <p>٨ • «إذا سيد منا خلا قام سيد» كناية عن توارث السيادة في قومه.</p> <p>٩ • «وما أخدمت نار لنا دون طارق» كناية عن الكرم، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.</p> <p>١٠ • «وأيامنا مشهورة... لها غرر معلومة وحجول» كناية عن الانتصارات الواضحة على العدو.</p>
المجاز المرسل	<p>١١ • «وأيامنا مشهورة» مجاز مرسل عن المعارك، علاقته الزمانية، وسر جماله الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة.</p> <p>١٢ • «غرر» مجاز مرسل، علاقته الجزئية، حيث ذكر الجزء (الغرر) وأراد الكل، وهو البياض المطلق.</p>

٣ المحسنات البديعية في الأبيات

الطباق	<p>١٣ • «شباب - كهول».</p> <p>١٤ • «خلا - قام».</p> <p>* بين كل كلمتين طباق إيجاب يوضح المعنى ويؤكد.</p>
المقابلة	<p>١٥ • «أنا قليل وجارنا عزيز، وجار الأكثرين ذليل» مقابلة توضح المعنى وتؤكد.</p>

٤ الأساليب فى الأبيات :

٣ «إن الكرام قليل» أسلوب توكيد، أداته «إن».	أسلوب التوكيد
٧ «ولاذمنا فى النازلين نزيل» أسلوب توكيد بالقصر، وسيلته تقديم الجار والمجرور «فى النازلين» على الفاعل «نزيل»، غرضه التخصيص والتوكيد.	
١، ٢ البيت كله أسلوب شرط يفيد التقدير والتوكيد، وهو يجرى مجرى الحكمة.	أسلوب الشرط
٩ «إن جهلت» أسلوب شرط يفيد الشك؛ لأن الشاعر دلل على قوة قبيلته وانتصاراتها المعروفة عند الأعداء قبل الحلفاء، فكيف تجهلها من غيرته بضعف قبيلته ١٩	
٤ «وما قل من كانت بقاياها مثلنا» أسلوب نفي، غرضه الاستبعاد.	أسلوب النفي
٩ «سلى» أسلوب إنشائي، نوعه أمر، غرضه النصح والإرشاد.	الأسلوب الإنشائي
٣ «تعيرنا أنا قليل عديدنا» أسلوب خبرى، غرضه التقليل من شأن القبيلة وبيان ضعفها.	الأسلوب الخبرى
٤ «كهول» إيجاز بالحذف، والتقدير: (كهول تساموا للعلا)، وأثره إثارة العقل وتحريك الذهن للبحث عن المحذوف.	الإيجاز
٧ «أخمدت» إيجاز بحذف الفاعل.	
٩ «إن جهلت» أسلوب فيه إيجاز بحذف جواب الشرط، والتقدير: (إن جهلت حالنا وحال القبائل فسلى).	
٨ «مشهورة - معلومة» إطناب بالترادف، غرضه التوكيد.	الإطناب



٢

- ١ إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه .: فكل رداء يرتديه جميل
- ٢ وإن هو لم يحمل على النفس ضيمها .: فليس إلى حسن الثناء سبيل
- ٣ تعيرنا أننا قليل عدينا .: فقلت لها إن الكرام قليل
- ٤ وما قل من كانت بقاياها مثلنا .: شباب تسمى للعلا وكهول
- ٥ وما ضرنا أننا قليل وجارنا .: عزيز وجار الأكثرين ذليل

مميز من بين البدائل التالية :

- (١) معنى كلمة «الثناء» في البيت الثاني :
- ١ الإعجاب. (ب) الميل. (ج) الفخر. (د) المدح.
- (٢) معنى كلمة «ضرنا» في البيت الخامس :
- ١ عابنا. (ب) أحزننا. (ج) قهرنا. (د) أخافنا.
- (٣) معنى كلمة «عزيز» في البيت الخامس :
- ١ حكيم. (ب) قوى. (ج) كريم. (د) متعال.
- (٤) معنى كلمة «عرضه» في البيت الأول :
- ١ نسبه. (ب) منزلته. (ج) شرفه. (د) سيرته.
- ج (١) د (٢) ب (٣) ج (٤)

رسم الشاعر سبيل السمو الخلقى للإنسان. وضّح ذلك.

هو أن تسلّم نفسه من الدناءة والضعفة، فلا يلوث عرضه بلؤم وخسة، وأن يبذل جهده في دفع الذل والقهر عن نفسه.

حدّد مما يلي العنوان الأنسب للأبيات السابقة :

- ١ دفاع مقترن بالأدلة. (ب) حكّم وتجارب.
- ج وصف شباب القبيلة. (د) المعايرة بين القبائل.
- ج ١ دفاع مقترن بالأدلة.



س٩ حدّد الفكرة التي لا تُعد من الفكر الجزئية مما يلي :

- (أ) لا يعيبك زيك بل ذلك.
 (ب) إنفاق المال يحمي العرض والشرف.
 (ج) أفضل الجود التضحية بالنفس.
 (د) إنفاق المال يحمي العرض والشرف.

س١٠ ميّز من بين البدائل التالية اللون البياني في «يدنس من اللؤم عرضه» في البيت الأول :

- (أ) تشبيه بليغ.
 (ب) استعارة تصريحية.
 (ج) استعارة مكنية.
 (د) تشبيه مجمل.

س١١ ميّز من بين البدائل التالية نوع المحسن البيدي في «قليل - الأكثرين» في البيت الخامس :

- (أ) طباق.
 (ب) جناس.
 (ج) مقابلة.
 (د) تصريح.

س١٢ ميّز من بين البدائل التالية دلالة كلمة «كل» في البيت الأول :

- (أ) التخصيص.
 (ب) التعظيم.
 (ج) التحقير.
 (د) العموم.

س١٣ حدّد مما يلي علاقة «فليس إلى حسن الثناء سبيل» بما قبله في البيت الثاني :

- (أ) تعليل.
 (ب) نتيجة.
 (ج) تفصيل.
 (د) توضيح.

س١٤ استنتج القيم المتضمنة في الأبيات السابقة.

- الحرص على نقاء السريرة (النية).
 - التحلّي بالعزة والكبرياء.
 - نجدة المستغيث.

س١٥ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر، مدللاً عليها.

- سيطرت على الشاعر عاطفة السخط على المنتقصين له ولقبيلته وكذلك الفخر والاعتزاز بنفسه وبقبيلته.
 • الدليل على ذلك استخدام الشاعر ألفاظاً منها : «اللؤم - ضيم»، «الكرام - تسامى».

س١٦ استنتج من خلال الأبيات ثلاثاً من الخصائص الأسلوبية للشاعر.

- (١) استخدام الحكمة بأسلوب قوى رصين.
 (٢) استخدام أسلوب الإقناع في الدفاع عن قبيلته.
 (٣) وضوح المعاني والفكر.

- مَيِّز من خلال الأبيات السابقة - ما خالف فيه السموأل بناء القصيدة الجاهلية :
- أ) الاعتماد على وحدة الموضوع.
 ب) البدء بأبيات من شعر الحكمة.
 ج) وحدة الوزن والقافية.
 د) الاعتماد على وحدة البيت.

حدّد من الأبيات السابقة بيتًا يتلاقى في المعنى مع البيتين التاليين :

قال الشاعر: يصونون أحسابًا ومجدًا مؤثلاً .: ببدل أكفّ دونها المزنّ والبحرّ
 سمّوا في المعالي رتبةً فوق رتبة .: أحلّتهم حيث السحابّ والبدرّ
 البيت الرابع : وما قلّ من كانت بقاياهُ مثلنا .: شبابّ تسامى للعلا وكهولّ

وازن بين بيتي السموأل، وبيتي عمرو بن معد يكرب من حيث :

الفكرة، والأسلوب، والخيال، والموسيقى.

إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه .: فكُل رداءٍ يرتديه جميل
 وإن هو لم يحمل على النفس ضيمها .: فليس إلى حسن الثناء سبيل

قال عمرو بن معد يكرب :

ليس الجمال بمزير .: فاعلم وإن رديت بُردًا
 إن الجمال معادن .: ومحاسن أورثن مجدا

الشاعر	السموأل	جوانب الموازنة
عمرو بن معد يكرب	السموأل	الفكرة
عمرو بن معد يكرب	السموأل	الأسلوب
عمرو بن معد يكرب	السموأل	الخيال
عمرو بن معد يكرب	السموأل	الموسيقى

اعتمد كلاهما على الموسيقى الظاهرة والخفية.



ب

- ٦ إذا سَيْدٌ مِّنْ أَخْلَاقِ سَيْدٍ .: قَوْلٌ لِّمَا قَالَ الْكِرَامُ فَعُولٌ
 ٧ وَمَا أُخْمِدَتْ نَارٌ لَّنَادُونَ طَارِقٍ .: وَلَا ذَمَّنَا فِي النَّازِلِينَ نَزِيلٌ
 ٨ وَأَيَّامُنَا مَشْهُورَةٌ فِي عَدُونَا .: لَهَا غُرَزٌ مَّعْلُومَةٌ وَحُجُورٌ
 ٩ سَلَى - إِنْ جِهَلْتِ - النَّاسَ عَنَّا وَعَنَّهُمْ .: فَلَيْسَ سَوَاءً عَالِمٌ وَجَاهِلٌ

س١ مَيَّزْ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ :

- (١) معنى كلمة «ذمنا» في البيت السابع :
 أ) عابنا. ب) أغضبنا. ج) كرهنا. د) أرهقنا.
 (٢) معنى كلمة «النازلين» في البيت السابع :
 أ) الجيران. ب) الضيوف. ج) المتنقلين. د) المقاتلين.
 (٣) المراد بكلمة «أيامنا» في البيت الثامن :
 أ) أعمارنا. ب) مكائنا. ج) حروبنا. د) عهودنا.
 (٤) معنى كلمة «غرر» في البيت الثامن :
 أ) بياض الجبهة. ب) صليل السيوف.
 ج) غبار المعركة. د) غنائم الحروب.
 ج (١) أ (٢) ب (٣) ج (٤) أ

س٢ بَيِّنْ مَظَاهِرَ فَخْرِ الشَّاعِرِ بِقَبِيلَتِهِ .

- ج - السيادة والشرف : حيث توارثوا السيادة جيلاً بعد جيل.
 - الكرم والجود : فهم كرماء في أقوالهم وأفعالهم لم تطفأ نارهم أمام ضيف ولا عابهم أحد نزل عندهم.
 - الشجاعة والمجد : فتاريخهم حافل بالانتصارات على عدوهم، وأيامهم مشهورة معروفة.

س٣ حُدِّدِ الْفِكْرَةَ الرَّئِيسَةَ لِلآيَاتِ السَّابِقَةِ مِمَّا يَلِي :

- أ) كرمنا يعم الجميع. ب) المرء عدوماً يجهل.
 ج) مجد تتوارثه الأجيال. د) مطابقة القول للفعل ضرورة.
 ج) مجد تتوارثه الأجيال.



س٩ حُدِّدَ مما يلي نوع الخيال في «ولا ذمنا في النازلين نزيل» في البيت السابع :

- ١ تشبيه.
 ٢ كناية.
 ٣ كناية.
 ٤ مجاز مرسل.

س٩ حُدِّدَ الغرض من الأمر في «سلى» في البيت التاسع :

- ١ النصح.
 ٢ التهديد.
 ٣ التعظيم.
 ٤ الإلزام.

س٩ ميِّز مما يلي نوع المحسن البديعي في البيت السادس :

- ١ جناس.
 ٢ تصريح.
 ٣ مقابلة.
 ٤ طباق.

س٩ حُدِّدَ مما يلي دلالة تكرير كلمة «سيد» في البيت السادس :

- ١ العموم.
 ٢ التعظيم.
 ٣ التأكيد.
 ٤ التقليل.

س٩ ميِّز من بين البدائل التالية علاقة «قام سيد» بما قبله في البيت السادس :

- ١ نتيجة.
 ٢ تعليل.
 ٣ تفسير.
 ٤ تفصيل.

س٩ حُدِّدَ مما يلي الاتجاه الفكري للنص :

- ١ ذاتي.
 ٢ قبلي.
 ٣ ديني.
 ٤ سياسي.

س٩ حُدِّدَ مما يلي المغزى الضمني في البيت السادس :

- ١ تمجيد سادة القبائل.
 ٢ ضرورة الإكثار من الأقوال والآراء.
 ٣ ضرورة مطابقة القول للعمل.
 ٤ إكرام الضيوف والإحسان إليهم.
 ٥ ضرورة مطابقة القول للعمل.



س٣ دَلِّ بَدَلِيَيْنِ أَحَدَهُمَا مَبَاشِرًا وَالْآخَرَ ضَمْنِي عَلَى تَعْظِيمِ الشَّاعِرِ لِفِكْرَةِ الْإِلْتِفَافِ حَوْلَ قَائِدِ.

- - الدليل المباشر: إصرار الشاعر على تكرار كلمة «سيد»، وعدم استخدامه كلمة «مات» بل «خلا» تعظيمًا وإجلالًا.
- الدليل الضمني: جعل الصفات النبيلة من الكرم والشجاعة تالية للالتفاف حول زعيم وكأن الالتفاف حول القائد سبب في كل رشاد.

س٤ اسْتَنْتِج ثَلَاثَةً مِنَ الْمَلَامِحِ الشَّخْصِيَّةِ لِلشَّاعِرِ فِي الْآيَاتِ السَّابِقَةِ.

- - كريم.
- واثق بنفسه.
- يحب التوافق بين الأقوال والأفعال.

س٥ اسْتَنْتِج أَثَرَ الْبِيئَةِ عَلَى الشَّاعِرِ مِنْ خِلَالِ الْآيَاتِ السَّابِقَةِ.

- - فكرة القبيلة.
- الكرم.
- استخدام النار.
- كثرة الحروب.

س٦ حَدِّدْ مِنَ الْآيَاتِ السَّابِقَةِ الْبَيْتَ الْمَوْافِقَ لِقَوْلِ عَمْرٍو بْنِ كَلْثُومٍ :

وَأَيَّامٍ لَنَا غُرٌّ طَوَّالٌ .: عَصَيْنَا الْمَلِكَ فِيهَا أَنْ نَدِينَا

→ الْبَيْتَ الثَّامِنَ :

وَأَيَّامُنَا مَشْهُورَةٌ فِي عَدُونَا .: لَهَا غُرٌّ مَعْلُومَةٌ وَحُجُجٌ

1 من قصيدة لامية العرب «للشلفري»

- ١ لَعْمَرُكَ مَا بِالْأَرْضِ ضَيْقٌ عَلَى امْرِئٍ .: سَرَى^(١) رَاغِبًا أَوْ رَاهِبًا وَهُوَ يَعْقِلُ
- ٢ وَإِنْ مُدَّتِ الْأَيْدِي إِلَى الزَّادِ لَمْ أَكُنْ .: بِأَعْجَلِهِمْ؛ إِذْ أَجْشَعُ الْقَوْمِ أَعْجَلُ
- ٣ وَلَوْلَا اجْتِنَابُ الدَّمِّ لَمْ يُلَفَّ مَشْرَبٌ .: يُعَاشُ بِهِ إِلَّا لِسَدَى وَمَا كُلُّ
- ٤ وَإِلْفٌ هَمُومٍ مَا تَسْزَالُ تَعُودُهُ .: عِيَادًا كَحَمَى الرَّبِيعِ^(٢) أَوْ هِيَ أَثْقَلُ
- ٥ فَلَا جَزَعٌ مِنْ خَلَّةٍ^(٣) مُتَكَشَّفٌ .: وَلَا مَرِيحٌ تَحْتَ الْغِنَى أَتَخِيلُ

س١ مَيِّزَا الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ فِيمَا يَلِي :

(١) معنى كلمة «راهبًا» في البيت الأول :

- ١ عابداً . (ب) خائفاً .
٢ مانعاً . (د) يانساً .

(٢) نوع التشبيه في «عيادًا كحمى الربيع» في البيت الرابع :

- ١ مفصل . (ب) بليغ .
٢ مجمل . (د) تمثيل .

(٣) نوع البديع في البيت الأخير :

- ١ مقابلة . (ب) تصريح .
٢ جناس . (د) التفات .

(٤) علاقة «إذ أجشع القوم أعجل» بما قبله في البيت الثاني :

- ١ تأكيد . (ب) تفصيل .
٢ تعليل . (د) نتيجة .

(٥) العبارة التي توحى بقناعة الشاعر :

- ١ ما بالأرض ضيق . (ب) لم أكن بأعجلهم .

- ٢ لا جزع من خلة . (د) إن مُدَّتِ الْأَيْدِي .

س٢ الشاعر لديه رؤية متوازنة للتعامل مع تقلبات الزمن . دَلِّلْ عَلَى ذَلِكَ .

س٣ استنتج من خلال الأبيات اثنتين من السمات الشخصية للشاعر .

(١) سرى	سارليلاً .	(٢) حمى الربيع	أشد أنواع الحمى .
(٣) خلة	حاجة ، أو فقر .		

ب قال «المهمل بن ربيعة» في أخيه «كليب»

- ١ أهاج (١) قذاء (٢) عيني الأذكار (٣) ∴ هدوءاً فالدموع لها انهماز
- ٢ وصار الليل مُشتملاً علينا ∴ كأن الليل ليس له نهار
- ٣ وبث أراقب الجوزاء حتى ∴ تقارب من أوائلها انحدار
- ٤ دعوتك يا كليب فلم تجبني ∴ وكيف يجيبني البلد القفار؟
- ٥ سقاك الغيث إنك كنت غيثاً ∴ ويسراً حين يلتمس اليسار

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «أراقب» في البيت الثالث :

- أ) أجدد. ب) أنبه. ج) أتابع. د) ألاحظ.

(٢) نوع التشبيه في «كنت غيثاً» في البيت الأخير :

- أ) تمثيل. ب) بليغ. ج) مجمل. د) مفصل.

(٣) نوع البديع في البيت الأول :

- أ) تصريح. ب) طباق. ج) جناس. د) حسن تقسيم.

(٤) تنكير كلمة «غيثاً» في البيت الأخير يفيد :

- أ) العموم. ب) التقليل. ج) التعظيم. د) التحقير.

(٥) الغرض الشعري للأبيات السابقة :

- أ) الحماسة. ب) الرثاء. ج) المدح. د) الفخر.

(٦) نوع الأسلوب في «سقاك الغيث» في البيت الأخير :

- أ) خبري. ب) إنشائي طلبي. ج) خبري لفظاً إنشائي معنًى. د) إنشائي غير طلبي.

(٧) خالفت هذه الأبيات منهج القصيدة الجاهلية في :

- أ) وحدة الوزن والقافية. ب) الاعتماد على وحدة البيت. ج) البدء بالعرض الرئيس للقصيدة. د) البدء بالتصريح.

س٢ حدّد العنوان المناسب للأبيات السابقة.

س٣ استنتج ملامح من ملامح البيئة في النص، ودلّل عليهما.

(١) أهاج	أثار.	(٢) قذاء	ما يقع في العين، المراد: الحزن، والهم.
(٣) الأذكار	التذكّر.		

قال «الناطقة الجعدى»

- ١ فتى كملت أخلاقه غير أنه .: جوادٌ فما يُبقى من المال باقيا
- ٢ فتى تم فيه ما يسرُّ صديقه .: على أن فيه ما يسوءُ الأعدايا
- ٣ يقول لمن يلحاه فى بذلِ ماله .: أنفقُ أيامي وأتركُ ماليا ؟
- ٤ يُدرُّ العروق بالسنان^(١) ويشترى .: من الحمد ما يبقى وإن كان غاليا
- ٥ أشمُّ طويلُ الساعدين سَمِيدَع^(٢) .: إذا لم يَرُحْ للمجدِ أصبح غاديا

مميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «يلحاه» فى البيت الثالث :

- ١ يدعوه. (ب) يلومه. (ج) يُرغِّبه. (د) يخذله.

(٢) نوع الصورة البيانية فى «يشترى من الحمد» فى البيت الرابع :

- ١ تشبيه. (ب) استعارة مكنية. (ج) استعارة تصرّحية. (د) مجاز مرسل.

(٣) نوع البديع فى البيت الثانى :

- ١ مقابلة. (ب) تصرّيح. (ج) جناس. (د) حسن تقسيم.

(٤) قول الشاعر: «طويل الساعدين» فى البيت الأخير دليل على :

- ١ المهارة فى القتال. (ب) تعود العطاء. (ج) سرعة العقاب. (د) الغنى وكثرة المال.

(٥) تنكير كلمة «فتى» فى البيتين الأول والثانى يفيد :

- ١ العموم. (ب) التعظيم. (ج) التقليل. (د) التحقير.

(٦) الغرض الشعري للأبيات السابقة :

- ١ الغزل. (ب) الوصف. (ج) الفخر. (د) العتاب.

هات من الأبيات السابقة ما يتوافق مع قول الخنساء :

ترى الحمدَ يَهْوَى إلى بيتِهِ .: يرى أفضلَ الكسبِ أن يُحمدا



د قال «طرفة بن العبد» في معلقته

- ١ إذا القوم قالوا من فتى ؟ خلّت أنى .: غنيت فلم أكسل ولم أتبلد
- ٢ فإن كنت لا تستطيع دفع منيتي .: فدغنى أبادزها بما ملكت يدي
- ٣ وظلم ذوى القربى أشد مضاضة .: على المرء من وقع الحسام المهند
- ٤ أرى العيش كنزاً ناقصاً كل ليلة .: وما تنقص الأيام والدهر ينفد
- ٥ سبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً .: ويأتيك بالأخبار من لم تزود

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

- (١) مرادف كلمة «غنيت» في البيت الأول :
 - أ قصدت .
 - ب شقيت .
 - ج حوسبت .
 - د خُيرت .
 - (٢) التشبيه في البيت الرابع :
 - أ مجمل .
 - ب مفصل .
 - ج بليغ .
 - د تمثيل .
 - (٣) علاقة «فلم أكسل» بما قبله في البيت الأول :
 - أ تعليل .
 - ب نتيجة .
 - ج تفصيل .
 - د توضيح .
 - (٤) كلمة «المرء» جاءت معرفة في البيت الثالث؛ لتفيد :
 - أ العموم .
 - ب التعظيم .
 - ج التحقير .
 - د التهويل .
 - (٥) المغزى الضمني في البيت الأول :
 - أ التغافل عن الشر .
 - ب التكبر على العدو .
 - ج الاعتداد بالنفس .
 - د ذم الكسل .
 - (٦) البيت الذي يندرج تحت غرض الحكمة :
 - أ الأول .
 - ب الثاني .
 - ج الثالث .
 - د الرابع .
 - (٧) البيت الذي يتفق مع قول عنترة :
 - أ الأول .
 - ب الثاني .
 - ج الثالث .
 - د الرابع .
- وإن دارت بهم خيل الأعدى .: ونادوني أجبت متى دُعيتُ
- أ الأول .
 - ب الثاني .
 - ج الثالث .
 - د الرابع .

١ تعكس الأبيات فلسفة طرفة بن العبد. وضح ذلك.

العفو فأقول

شعر : من عصر صدر الإسلام لـ (كعب بن زهير)^(*)



(*) كعب بن زهير

شهرته : اشتهر بكونه أحد فحول الشعراء المخضرمين، فقد عاش في عصرين، هما : الجاهلية، وصدر الإسلام.
أهم أعماله : قصيدة «بانت سعاد» التي قالها في مدح النبي (ﷺ)، وهي موضوع هذا الدرس.

- واجهت الدعوة الإسلامية قلوبًا جامدة وعقولًا جامدة كان من بينها كعب بن زهير، فعندما أسلم أخوه زهير غضب كعب، وهجا الرسول (ﷺ)، فتوعدده.
- عاد كعب إلى رشده، وطلب العفو من الرسول (ﷺ)، ووقف بين يديه خفية يلقي قصيدة، يقول في مطلعها:

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول . . متيم إثرها لم يفتد مكبول

النص

- ١ أمست سعاد بارض لا يبلغها . . إلا العتاق^(١) النجيات^(٢) المراسيل^(٣)
- ٢ ولن يبلغها إلا غدافة^(٤) . . فيها على الأين^(٥) إرقال^(٦) وتبغيل^(٧)
- ٣ يسعى^(٨) الوشاة^(٩) بجنبها وقولهم . . إنك يا بن أبى سلمى لمقتول
- ٤ وقال كل خليل كنت آمله . . لا ألفتك^(١٠) إني عنك مشغول
- ٥ فقلت خلوا سبيلي لا أبا لكم . . فكل ما قدر الرحمن مفعول
- ٦ كل ابن أنثى وإن طالت سلامته . . يومًا على آله حدباء^(١١) محمول
- ٧ أنبت أن رسول الله أوعدني . . والعفو عند رسول الله مأمول
- ٨ مهلاً هداك الذى أعطاك نافلة^(١٢) ال . . قرآن فيها موعيط وتفصيل
- ٩ لا تأخذنى بأقوال الوشاة ولم . . أذنب ولو كثرت عنى الأقاويل
- ١٠ إن الرسول لنور يستضاء به . . مهند^(١٣) من سيف الله مسلول^(١٤)

(١) العتاق	النوق الكريمة الأصيلة (النجائب).	(٢) النجيات	خيار الإبل (أفضلها).
(٣) المراسيل	سريعة السير.	(٤) غدافة	ناقة شديدة.
(٥) الأين	التعب، والإعياء.	(٦) إرقال	سرعة السير.
(٧) تبغيل	مشى فيه سعة وسرعة (نوع من أنواع مشى الناقة).	(٨) يسعى	المراد: يمشى، ويتم، المصدر: السعاية.
(٩) الوشاة	النمامون.	(١٠) ألفتك	أجدتك.
(١١) آله حدباء	المراد: النعش (سرير الميت)، معنى: حدباء: شديدة، وصعبة.	(١٢) نافلة	هبة (وهى ما زادت عن النصيب أو الحق).
(١٣) مهند	سيف مصنوع من حديد الهند، والذى يعد أجود أنواع الحديد.	(١٤) مسلول	مشهر، ومرفوع.



- ١ يؤكد الشاعر بُعد حبيبته سعاد عنه، فقد أمست بأرض بعيدة لا تصل إليها إلا النوق القوية السريعة.
- ٢ ولن يصل إلى تلك الأرض إلا ناقة قوية لا تستسلم للتعب بل تقهره وتسير مسرعة.
- ٣ يسعى الوشاة بجاني الناقة، ويخبرون الشاعر بأنه مقتول لا محالة.
- ٤ والأصدقاء الذين كان يأمل في نصرتهم وتأييدهم له انفضوا من حوله وخذلوه.
- ٥ فقال لهم: دعوني وشأني، فإنني على يقين أن قدر الله لن يمنع أحد.
- ٦ كل إنسان مهما طال عمره فسوف يموت لا محالة.
- ٧ لقد أخبرت أن الرسول (ﷺ) أوعدني، ولكنني على يقين أن عفو الرسول (ﷺ) أوسع من ذنوبي وخطاياي.
- ٨ رفقًا بي يا رسول الله، يا من وهبك الله القرآن الشامل لكل أمور الحياة وأبواب الخير.
- ٩ لا تحاسبني بما يقوله الوشاة، فأنا لم أذنب، ولو كثرت عني الادعاءات والأكاذيب.
- ١٠ إن الرسول (ﷺ) نور يهتدى به، وسيف مشهري يقضى على كل ألوان الشرك والباطل.

التذوق البلاغي

الإيحاءات اللفظية والعلاقات في الأبيات:

- ١ وصف «العتاق» بـ «النجيبات» و «المراسيل» أفاد تعدد قدراتها وإمكاناتها.
- ٢ «يبلغها» تكرر الفعل؛ للتأكيد على أمنية الشاعر في الوصول إلى حبيبته.
- ٣ علاقة البيت الثاني بالبيت الأول تأكيد.
- ٤ «الوشاة» جاءت جمعًا؛ لإفادة الكثرة.
- ٥ «كل» أفادت الشمول، وكثرة من تخلوا عنه.
- ٦ «فكل ما قدر الرحمن مفعول» تعليل للشطر الأول.
- ٧ البيت كله حكمة صادقة، وهي أن الموت نهاية كل حي.
- ٨ «رسول الله» تكررت؛ لتعظيم الرسول (ﷺ)، والتأكيد على إقراره بنبوته.
- ٩ «مواعيظ» جاءت جمعًا؛ لتفيد كثرة ما في القرآن من حِكَم ونصائح.
- ١٠ «أقوال الوشاة» الإضافة؛ للتشكيك في هذه الأقوال وبيان كذبها.
- ١١ «مهند» جاءت نكرة؛ للتعظيم.
- ١٢ إضافة «سيوف» إلى «الله» أفادت التشريف والتعظيم.



٢ الألوان البيانية (الصور والأخيلة) في الأبيات :

<p>٨ «نافلة القرآن» تشبيه للقرآن بالنافلة، وسرجماله التوضيح.</p> <p>١٠ • «إن الرسول لنور» تشبيه للرسول (ﷺ) بنور تستضيء به البشرية، وسرجماله التوضيح، ويوحى بعظمة الرسول (ﷺ)، ودوره في هداية البشرية.</p> <p>• «إن الرسول ... مهند من سيوف الله مسلول» تشبيه للرسول (ﷺ) بسيف مسلول في وجه الأعداء، وسرجماله التوضيح، ويوحى بحسم الرسول (ﷺ) لكل الأمور واستعداده الدائم لحماية الحق.</p>	<p>التشبيه</p>
<p>١ «أمست سعاد بأرض لا يبلغها إلا العتاق» كناية عن بُعد الأرض التي تسكنها سعاد وسرجمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.</p> <p>٢ «فيها على الأين إرقال وتبغيل» كناية عن قوة الناقة.</p> <p>٥ «فكل ما قدر الرحمن مفعول» كناية عن إيمان الشاعر بالقضاء والقدر.</p> <p>٦ • «ابن أنثى» كناية عن موصوف، وهو الإنسان.</p> <p>• «آلة حدباء» كناية عن موصوف، وهو النعش.</p>	<p>الكناية</p>

٣ المحسنات البديعية في الأبيات :

<p>٧ «أوعدني - العفو» طباق إيجاب يوضح المعنى ويؤكد.</p>	<p>الطباق</p>
<p>٧ ، ٨ انتقل الشاعر من ضمير الغيبة في «أوعدني» بالبيت السابع إلى ضمير المخاطب في «هداك - أعطاك» بالبيت الثامن؛ وذلك لإثارة ذهن وجذب الانتباه.</p>	<p>الالتفات</p>

<p>٢ «لن يبلغها إلا عذافرة» أسلوب توكيد بالقصر، أدوات النفى بـ «لن» والاستثناء بـ «إلا»، غرضه التخصيص والتوكيد.</p> <p>٤ «لا ألفينك إنى عنك مشغول» أسلوب مؤكد بنون التوكيد فى «ألفينك»، وبـ «إن».</p> <p>٧ «العفو عند رسول الله مأمول» أسلوب توكيد بالقصر، وسيلته تقديم شبه الجملة «عند رسول الله» على الخبر «مأمول»؛ للاهتمام بالمتقدم.</p> <p>١٠ «إن الرسول لنور...» أسلوب مؤكد بـ «إن» و «اللام».</p>	أسلوب التوكيد
<p>٣ «يا بن أبى سلمى» أسلوب إنشائى، نوعه نداء، غرضه التنبية.</p> <p>٥ «خلوا» أسلوب إنشائى، نوعه أمر، غرضه الالتماس.</p> <p>٨ «مهلاً» أسلوب إنشائى، نوعه أمر، غرضه الاستعطاف.</p> <p>٩ «لا تأخذنى» أسلوب إنشائى، نوعه نهى، غرضه الاستعطاف والتوسل.</p>	الأسلوب الإنشائى
<p>٥ «لا أبا لكم» أسلوب خبرى لفظاً إنشائى معنى، غرضه الدعاء على المخاطب، أو يفيد الذم.</p> <p>٨ «هداك الذى أعطاك نافلة» أسلوب خبرى لفظاً إنشائى معنى، غرضه الدعاء.</p>	الأسلوب الخبرى لفظاً إنشائى معنى
<p>٦ «إن طالت سلامته» إيجاز بحذف جواب الشرط، وتقديره: (فهو محمول).</p> <p>٧ «أنبتت» فيه إيجاز بحذف الفاعل.</p>	الإيجاز
<p>٢ «إرقال - تبغيل» إطناب بالترادف، غرضه التوكيد.</p> <p>٦ «إن طالت سلامته» إطناب بالاعتراض، غرضه التنبية على حقيقة الموت.</p>	الإطناب

باستخدام أسئلة قياس الفهم والتخوق.

تحليل النص



- ١ أمست سعاد بارض لا يبلغها .: إلا العتاق النجيات المراسيل
- ٢ ولكن يبلغها إلا غدافرة .: فيها على الأين إزقال وتبغيل
- ٣ يسعى الوشاة بجنبيها وقولهم .: إنك يا بن أبى سلمى لمقتول
- ٤ وقال كل خليل كنت آملته .: لا ألفتك إنى عنك مشغول
- ٥ فقلت خلوا سبيلى لا أبا لكم .: فكل ما قدر الرحمن مفعول
- ٦ كل ابن أنسى وإن طالت سلامته .: يوماً على آلة حذاء محمول

س١ ميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

- (١) مرادف كلمة « يبلغها » فى البيت الأول :
- أ) يخبر عنها. ب) يصل إليها. ج) يحييها. د) ينافسها.
- (٢) مرادف كلمة « خلوا » فى البيت الخامس :
- أ) مهّدوا. ب) راقبوا. ج) اتركوا. د) أمّنوا.
- ج (١) ج (٢)

س٢ ميز مما يلى دلالة قوله : « لا يبلغها إلا العتاق النجيات » فى البيت الأول :

- أ) رغبته فى الوصول لمحبوبته. ب) اعتزاز كعب بناقته.
- ج) بعد أرض محبوبته. د) يسر الطريق إلى محبوبته.
- ج بعد أرض محبوبته.

س٣ ميز مما يلى الفكرة الجزئية التى لم ترد فى الأبيات السابقة :

- أ) وصف وسيلة الوصول إلى المحبوبة (الناقة). ب) الوشاة يوقعون بالشاعر، والأخلاء يخذلونه.
- ج) الموت مصير كل إنسان. د) وصف الشاعر ل (سعاد).
- د وصف الشاعر ل (سعاد).

س٤ حدّد مما يلى علاقة البيت الخامس بما قبله :

- أ) توكيد. ب) تفصيل. ج) نتيجة. د) تعليل.
- ج نتيجة.



س٤ استخدام «إن» في قوله : «إن طالت سلامته» في البيت الأخير يفيد :

- ١ التوكيد. (ب) الشك. (ج) الثبوت. (د) الاستحالة.
- ج ٢ (ب) الشك.

س٥ كلمة «أرض» في البيت الأول نكرة تفيد :

- ١ التعظيم. (ب) التهويل. (ج) التحقير. (د) العموم.
- ج ٢ (ب) التهويل.

س٦ «لا أبا لكم» في البيت الخامس أسلوب :

- ١ خبرى. (ب) إنشائي طلبى. (ج) خبرى لفظاً إنشائي معنى. (د) إنشائي غير طلبى.
- ج ٢ (ج) خبرى لفظاً إنشائي معنى.

س٧ «فيها على الأين إرقال وتبغيل» في البيت الثاني توحى ب :

- ١ القوة. (ب) الإصرار. (ج) القسوة. (د) العنف.
- ج ٢ (ب) القوة.

س٨ الغرض البلاغى فى «خلوا» فى البيت الخامس :

- ١ النصح. (ب) الاستعطاف. (ج) الالتماس. (د) التمنى.
- ج ٢ (ج) الالتماس.

س٩ استنتج من الأبيات ثلاثاً من السمات الأسلوبية للشاعر فى الأبيات السابقة.

- ج ٢ - قلة الصور؛ لأنه يهدف للإقناع. - غرابة الألفاظ مع جودة الوصف. - وحدة الوزن والقافية.

س١٠ دُلّ من خلال الأبيات على أنّ الشاعر يسير على منهج بناء القصيدة فى العصر الجاهلى.

ج ٢ بدأ الشاعر قصيدته بذكر المحبوبة ووصف الناقة ثم انتقل إلى الغرض الرئيس وتخللت قصيدته الحكمة.

س١١ ميّز من الأبيات السابقة البيت الذى يتفق مع فكرة البيت التالى :

إِنَّمَا الْمَوْتُ مُنْتَهَى كُلِّ حَيٍّ .: لَمْ يُصِبْ مَالِكٌ مِنَ الْمَلِكِ خُلْدًا

١ الثالث. (ب) الرابع. (ج) الخامس. (د) السادس.

ج ٢ (د) السادس.



- ٧ أنبئت أن رسول الله أوعدني .: والعفو عند رسول الله مأمول
 ٨ مهلاً هذاك الذي أعطاك نافلة ال .: قرآن فيها مواعيط وتفصيل
 ٩ لا تأخذني بأقوال الوشاة ولم .: أذنب ولو كثرت عني الأقاويل
 ١٠ إن الرسول لثور يستضاء به .: مهنّد من سيوف الله مسلول

س١ مميّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

- (١) مرادف «أعدني» في البيت السابع :
 ١ بشرني . (ب) هددني . (ج) هدأني . (د) أبعدني .
 (٢) مرادف «مواعيط» في البيت الثامن :
 ١ نصائح . (ب) إعجازات . (ج) دلالات . (د) خواطر .
 (١) (ب) (٢) (١)

س٢ يمّ تفسر وعيد الرسول (ﷺ) وعفوه عن كعب ؟

- الوعيد؛ لأن كعباً هجا الرسول (ﷺ) بعدما علم ياسلام أخيه فتوعده الرسول (ﷺ) وأهدر دمه .
 - العفو؛ لأن كعباً عاد إلى رشده واعتذر إلى الرسول (ﷺ) فعفا عنه .

س٣ حدّد الفكرة الرئيسة في الأبيات السابقة من بين البدائل التالية :

- ١ اعتذار يصحبه طلب العفو . (ب) مكانة الرسول (ﷺ) .
 (ج) صورة سيوف الهند . (د) القرآن نبع العظة .
 ١ اعتذار يصحبه طلب العفو .

س٤ مميّز الصورة البيانية في قوله : «إن الرسول لنور يستضاء به» في البيت الأخير :

- ١ تشبيه . (ب) استعارة تصريحية .
 (ج) استعارة مكنية . (د) مجاز مرسل .
 ١ تشبيه .

س٥ مميّز المحسن البديعي في قوله : «أعدني - العفو» في البيت السابع :

- ١ جناس . (ب) طباق . (ج) تصريح . (د) حسن تقسيم .
 (ب) طباق .



س٧ تنكير «مواعيز - تفصيل» فى البيت الثامن يفيد :

- أ التهويل.
 ب العموم.
 ج التقليل.
 د التعظيم.

س٧ حدّد مما يلى الغرض الرئيس من الأبيات السابقة :

- أ الاعتذار، والمدح.
 ب الشكوى، والضيق.
 ج اللوم، والعتاب.
 د الاعتذار، والمدح.

س٧ استنتج من خلال الأبيات السابقة ملمحين من ملامح شخصية الشاعر.

- أ - ذو موهبة متميزة.
 ب - مؤمن، قوى الشعور بعظمة رسول الإسلام (ﷺ).

س٧ استنتج ملمحين من ملامح البيئة من خلال الأبيات السابقة.

- أ - انتزاع بعض الصور، مثل : السيوف المهندة.
 ب - استخدام بعض الألفاظ متأثرًا بالإسلام.

قال «حسان بن ثابت»

- ١ بكت عيني وحق لها بكأها .: وما يُغنى البكاء ولا العويل
 ٢ على أسد الإله غداة (*) قالوا .: أحمزة ذاكم الرجل القتل ؟
 ٣ أصيب المسلمون به جميعاً .: هناك وقد أصيب به الرسول
 ٤ أبا يعلى لك الأركان هدت .: وأنت الماجد البر الوصول
 ٥ عليك سلام ربك في جنان .: مخالطها نعيم لا يزول

س١ حدّد الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

- (١) المراد بكلمة «العويل» في البيت الأول :
 أ القسوة . (ب) الشقاء .
 (٢) «أبا يعلى» نداء في البيت الرابع غرضه :
 أ التنبيه . (ب) التعظيم .
 (٣) «عليك سلام ربك» في البيت الأخير أسلوب :
 أ خبري . (ب) إنشائي غير طلبي .
 (٤) الغرض في الأبيات السابقة :
 أ المدح . (ب) الفخر .
 (٥) الكلمات التي دلل بها الشاعر على عظمة سيدنا حمزة (رضي الله عنه) :
 أ بكت - العويل - مخالطها .
 ب سلام ربك - جنان - نعيم .
 ج أسد الإله - أصيب به الرسول - الأركان هدت .
 د القتل - غداة - لا يزول .
 (٦) القول الدال على تعجب واستنكار الشاعر في الأبيات السابقة :
 أ بكت عيني وحق لها بكأها .
 ب أنت الماجد البر الوصول .
 ج أحمزة ذاكم الرجل القتل .
 د أبا يعلى لك الأركان هدت .

س٢ قالت الخنساء في أخيها صخر:

- أَعَيْنِي جُودًا وَلَا تَجْمُدَا .: أَلَا تَبْكِيَانِ لَصَّخْرِ النَّدَى ؟
 وازن بين هذا البيت والبيت الأول لحسان بن ثابت من حيث الأسلوب والموسيقى .

ظرف زمان بمعنى : ساعة .

(*) غداة



قال «حسان بن ثابت» مادحا المهاجرين والأنصار

- ١ قومٌ إذا حارَبُوا ضرُّوا عدوَّهُمْ ∴ أو حاولوا النَّفْعَ في أشياعِهِمْ نفعوا
- ٢ سَجِيَّةٌ^(١) تلكَ فيهِم غيرُ مُحدَّثةٍ ∴ إنَّ الخلائقَ - فاعلم - شرُّها البدعُ
- ٣ لا يفخرون إذا نالوا عدوَّهُمْ ∴ وإن أُصيُّوا فلا خورٌ^(٢) ولا جُزُعُ
- ٤ إن كانَ في النَّاسِ سبَّاقونَ بعدَهُمْ ∴ فكلُّ سبِّقٍ لأذنى سبِّقِهِم تَبِعُ
- ٥ أكرمَ بقومِ رسولِ اللهِ قائلُهُم ∴ إذا تفرَّقتِ الأهواءُ والشَّيعُ^(٣)

ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) المراد بكلمة «نالوا» في البيت الثالث :

- ١ حصلوا. (ب) أحزنوا. (ج) هزموا. (د) أخذوا.

(٢) نوع الصورة البيانية في «تفرقت الأهواء» في البيت الأخير :

- ١ تشبيه مجمل. (ب) تشبيه بليغ. (ج) استعارة تصریحية. (د) استعارة مكنية.

(٣) المحسن البديعي في البيت الأول :

- ١ مقابلة. (ب) جناس. (ج) تصریح. (د) حسن تقسيم.

(٤) كلمة «قوم» في البيت الأول نكرة تفيده :

- ١ العموم. (ب) التعظيم. (ج) الكثرة. (د) التهويل.

(٥) علاقة قوله : «ضروا» في البيت الأول بما قبله :

- ١ تعليل. (ب) تفسير. (ج) نتيجة. (د) توضيح.

(٦) الكلمات التي تدل على ثبات الممدوحين على مبادئهم :

- ١ ضرروا عدوهم - أشياعهم - نالوا. (ب) سجية تلك فيهم - غير محدثة - شرها البدع. (ج) لا يفخرون - لا جزع - تبع. (د) سباقون - حاولوا النفع - تفرقت الأهواء.

(٧) السمة الأسلوبية للشاعر التي تحققت في الأبيات السابقة :

- ١ الاعتماد على الأسلوب الإنشائي الطلبي. (ب) التأثر بروح الإسلام والثقافة الدينية. (ج) الاقتباس من الشعر الجاهلي. (د) استخدام المحسنات البديعية المتكلفة.

حدّد من الأبيات السابقة ما يتفق مع قول كعب بن زهير :

ليسوا مفاريح إن نالت رماحُهُم ∴ قومًا وليسوا مجازيعًا إذا نيلوا

سجئة (١)	طبع.	(٢) خور	ضعفاء.
(٢) الشيع	الأحزاب.		



قال «النايعة الجعدى»

- ١ خلى غُضًا^(١) ساعةً وتهجراً^(٢) .: ولوما على ما أخذت الدهرُ أو ذُرًا
- ٢ ولا تسألًا إن الحياة قصيرة .: فطيرا لزوعات الحوادث أو قِرا
- ٣ وإن جاء أمرٌ لا تُطيقان دفعه .: فلا تجزعا ممّا قضى الله واضبيرا
- ٤ ألم تعلمّا أن الملامة نفعها .: قليلٌ إذا ما الشيءُ ولى فأذبرا ؟
- ٥ تبعث رسول الله إذ جاء بالهدى .: ويتلو كتابًا كالمجرة نيرًا

سرا مَيِّز من بين البدائل التالية الإجابة الصحيحة :

(١) معنى كلمة «قِرا» فى البيت الثانى :

- أ أكدا. (ب) استقرًا. (ج) استعدًا. (د) أبطنًا.

(٢) البديع فى البيت الأول :

- أ طباق سلب. (ب) جناس. (ج) تصريح. (د) حسن تقسيم.

(٣) علاقة «فلا تجزعا» فى البيت الثالث بما قبله :

- أ تعليل. (ب) توضيح. (ج) تأكيد. (د) نتيجة.

(٤) نوع التشبيه فى البيت الأخير :

- أ تمثيل. (ب) ضمنى. (ج) مجمل. (د) مفصل.

(٥) «خلى» فى البيت الأول أسلوب :

- أ إنشائى. (ب) خبرى. (ج) خبرى لفظًا إنشائى معنًى. (د) إنشائى لفظًا خبرى معنًى.

(٦) المغزى الضمنى للبيت الثالث :

- أ الحياة لا تخلو من الصعاب. (ب) العجزسمة الضعفاء. (ج) الجدُّ يحقق النجاح. (د) الرضا بالقدر خير من وشره.

سرا أى الأبيات السابقة يتفق مع معنى البيت التالى ... ؟

ألا لا تلومانى كفى اللوم ما بيا .: وما لكم فى اللوم خير ولا ليا

سرا وضح القيمة التى ضمنها الشاعر فى بيته الرابع.

(١) غضا	تحملاً.	(٢) تهجراً	سيرا وقت الظهيرة والحر الشديد.
---------	---------	------------	--------------------------------



قال «ضاحياً بين الحارث» وهو في سجله بالمدينة المنورة

- ١ ومن يك أمسى بالمدينة رخله .: فرأى وقياراً^(١) بها لغريب
- ٢ فلا تجزعن قياراً من حيس ليلية .: قضية ما يقضى لنا لسؤوب
- ٣ فلا خير فيمن لا يوطن نفسه .: على نائبات الدهر حين تسوب
- ٤ وفي الشك تفریطاً وفي الحزم قوة .: ويخطئ في الحدس الفتى ويصيب
- ٥ ولست بمستبق صديقاً ولا أخاً .: إذا لم تعد^(٢) الشيء وهو يريب^(٣)

ميز الإجابة الصحيحة فيما يلي

- (١) مرادف كلمة «نؤوب» في البيت الثاني :
 - (أ) نتعدي، (ب) نرجع، (ج) نرحل، (د) نقترِب.
- (٢) نوع البديع في «يخطئ - يصيب» في البيت الرابع :
 - (أ) طباق إيجاب، (ب) جناس تام، (ج) جناس ناقص، (د) طباق سلب.
- (٣) تنكير «صديقاً - أخاً» في البيت الأخير يفيد :
 - (أ) التعظيم، (ب) التعميم، (ج) التقليل، (د) التحقير.
- (٤) الغرض البلاغي للنهي في قوله : «لا تجزعن قياراً» في البيت الثاني :
 - (أ) التحذير، (ب) التشويق، (ج) الاستعطاف، (د) الحث.
- (٥) الألفاظ التي دُل بها الشاعر على صبره وتجلده :
 - (أ) أمسى بالمدينة - لغريب - نؤوب، (ب) لا تجزعن - في الحزم قوة - تعد الشيء، (ج) حيس ليلية - يخطئ في الحدس الفتى - صديقاً، (د) نائبات الدهر - بالمدينة رحله - لا يوطن نفسه.
- (٦) الجملة المؤكدة بمؤكدتين في الأبيات السابقة :
 - (أ) فلا تجزعن قياراً، (ب) ولست بمستبق صديقاً، (ج) فرأى وقياراً بها لغريب، (د) يخطئ في الحدس الفتى.
- (٧) البيت الذي يتفق وقول النابغة الذبياني :

ولست بمستبق أخاً لا تلمه .: على شعث^(٤) أي الرجال المهذب ؟

 - (أ) الثاني، (ب) الثالث، (ج) الرابع، (د) الخامس.

استنتج من خلال الأبيات سمة شخصية وأخرى أسلوبية للشاعر.

(١) قيار	اسم حصان الشاعر.	(٢) تعد	أصلها تتعدى، المراد: تغفر، وتجاوز.
(٢) يريب	يقاق.	(٤) شعث	فساد، أو عيب.





(* أبو الأسود الدؤلي

- اسمه : ظالم بن عمرو بن سفيان الدؤلي الكناني.
- لقبه : ملك النحو.
- مولده : وُلد سنة ١٦ قبل هجرة النبي (ﷺ).
- منزلته : من سادات التابعين وأعيانهم وفقهائهم وشعرائهم.
- أعماله : وضع علم النحو، وشكّل المصحف الشريف، ووضع النقاط على الأحرف العربية.
- وظيفته : تولى إمارة البصرة في عهد علي بن أبي طالب.
- آراء قيلت عنه : قال عنه ابن حجر العسقلاني : (ثقة في حديثه).
- وفاته : تُوفّي عام ٦٩ هـ.

- ١ حَسَدُوا الْفَتَى إِذْ لَمْ يَنَالُوا سَعِيَهُ^(١) .: فَالْقَوْمُ أَعْدَاءُ لَهُ وَخُصُومٌ
- ٢ فَاتْرُكْ مُجَارَاةَ السَّفِيهِ فَإِنَّهَا .: نَدَمٌ وَغِيبٌ^(٢) بَعْدَ ذَلِكَ وَخَيْمٌ^(٣)
- ٣ وَإِذَا عَتَبْتَ عَلَى السَّفِيهِ وَلُمْتَهُ .: فِي مِثْلِ مَا تَأْتِي فَأَنْتَ ظَلُومٌ
- ٤ يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُعْلَمُ غَيْرُهُ .: هَلَّا لِنَفْسِكَ كَانَ ذَا التَّعْلِيمِ
- ٥ تَصِفُ الدُّوَاءَ لِذِي السَّقَامِ^(٤) وَذِي الضَّنَى^(٥) .: كَيْمَا يَصِحُّ بِهِ وَأَنْتَ سَقِيمٌ
- ٦ وَأَرَاكَ تُصْلِحُ بِالرَّشَادِ عُقُولَنَا .: أَبَدًا وَأَنْتَ مِنَ الرَّشَادِ عَقِيمٌ
- ٧ لَا تَنْهَ عَن خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلُهُ .: عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ
- ٨ اِبْدَأْ بِنَفْسِكَ فَإِنَّهَا عَن غِيَّهَا^(٦) .: فَإِذَا انْتَهَتْ عَنْهُ فَأَنْتَ حَكِيمٌ
- ٩ فَهُنَاكَ يُقْبَلُ مَا وَعَظْتَ وَيُقْتَدَى .: بِالْعِلْمِ مِنْكَ وَيَنْفَعُ التَّعْلِيمُ

(١) سعیه	كسبه، المراد: مكانته وما له من مال وسلطان.	(٢) غيب	عاقبة، ونهاية.
(٣) وخيم	سبي، وردى.	(٤) السقام	المرض الطويل.
(٥) الضنى	المرض، أو الهزال الشديد.	(٦) غيها	ضلالها، وفسادها.

دليل لشرح النص

- ١ يقرّر الشاعر حقيقة وجود الحسد بين الناس، الذين يتمنون زوال النعمة عن الإنسان الناجح؛ لأنهم فشلوا في أن يصلوا لمنزلته، ومن ثمّ يتحوّلوا إلى أعداء وخصوم له.
- ٢ ينصح الشاعر الإنسان الناجح بالابتعاد عن مسايرة الحاسدين في أفعالهم؛ لأنّ مسايرتهم تؤدي إلى الندم.
- ٣ إن الإنسان إذا عاب على السفهاء أفعالهم الحمقاء وفعل مثلهم، فإنه يكون قد ظلم نفسه وغيره.
- ٤ يستنكر الشاعر على من يُعلم الآخرين أن يناقض فعله قوله، وينصحه بأن يكون قدوة حسنة.
- ٥ لا تكن كالطبيب الذي يصف الدواء للمرضى حتى يصبّوا، ويبقى هو مريضاً.
- ٦ أراك تنصحننا، وتُصلح عقولنا بعلمك، ولكنك تعجز عن إصلاح نفسك.
- ٧ لا تطلب من غيرك أن يكف عن عيب ثم تفعل مثله، فيكون ذلك عيباً في حقك.
- ٨ عليك أن تبدأ بنفسك فتؤدبها وتمنعها من الإمعان في الضلال فإن فعلت فقد صرت حكيماً.
- ٩ وفي هذه الحالة سيقبل الآخرون منك النصح وسيقتدون بك، فالعلم إن لم يقترن بالعمل كان عبثاً وخيانة للعهد.



التذوق البلاغي

الإيحاءات اللفظية والعلاقات في الأبيات :

- 1 • « حسدوا » أسند الفعل إلى « واو الجماعة » للدلالة على كثرة الحاسدين .
- « الفتى » توحى بالحيوية والقوة .
- « إذ » حرف يفيد التعليل .
- « أعداء ، وخصوم » العطف بينهما أفاد التنوع .

- 2 • « ندم ، وغب » :
- نكرتان للتنفير والتهويل .
- العطف بينهما يؤكد المصير السيئ لمن يجارى السفه .

* علاقة البيت الثاني بالأول نتيجة .

« فأنت ظلوم » نتيجة لما قبله .

« وأنت سقيم » جملة حالية توحى باللوم والعتاب لمن يفقد الشيء في نفسه ، ويسعى لتحقيقه في الآخرين

* علاقة البيت كله بما قبله تفسير وتوضيح .

« وأنت من الرشاد عقيم » جملة حالية توحى بفساد العقل .

* البيت كله فيه تأثر بقوله تعالى :

﴿ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ نَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ (٤٤)

وصف « عار » بـ « عظيم » للتنفير .

« فأنت حكيم » نتيجة لما قبله .

• بناء الفعلين « يُقْبَل - يُقْتَدَى » للمجهول ؛ للعلم بالفاعل وهم المتعلمون .

• « يُقْبَل - يُقْتَدَى - يَنْفَع » جاءت الأفعال مرتبة ترتيباً منطقيًا .

* البيت كله نتيجة لما قبله .



٢ الألوان البيانية (الصور والأخيلة) فى الأبيات :

التشبيه	٥ البيت كله تشبيه ضمني، شبه المعلم الذى يعلم غيره ولا يستفيد بما يعلمه، بالطبيب الذى يعالج المرضى وهو محتاج لمن يعالجه، وسرجماله التوضيح.
الاستعارة	١ «إذ لم ينالوا سعيه» استعارة مكنية، صور السعى بشيء مادي يُنال، وسرجماله التجسيم. ٥ «الدواء» استعارة تصريحية، صور العلم أو النصيحة بالدواء، وسرجماله التجسيم. ٥ «ذى السقام» استعارة تصريحية، صور الجاهل بالمرضى، وسرجماله التوضيح. ٨ «انها عن غيرها» استعارة مكنية، صور النفس بإنسان يُنهى، وسرجماله التشخيص.
الكناية	٥ البيت كله كناية عن سوء التصرف وفساد الرأي. ٧ «لا تنه عن خلق وتأتى مثله» كناية عن ضرورة الاتزان النفسى الذى ينبغى أن يكون عليه من يعلم غيره فى أفعاله وأقواله.

٣ الأساليب فى الأبيات :

أسلوب التوكيد	٢ «فإنها ندم» أسلوب مؤكد بـ «إن». ٤ «هلا لنفسك كان ذا التعليم» أسلوب توكيد بالقصر، وسيلته تقديم خبر «كان» (لنفسك) على «كان» واسمها، غرضه التخصيص والتوكيد والاهتمام بالمتقدم.
الأسلوب الإنشائي	١ «تصلح بالرشاد عقولنا» أسلوب توكيد بالقصر، وسيلته تقديم الجار والمجرور «بالرشاد» على المفعول به «عقولنا»، غرضه التخصيص والتوكيد والاهتمام بالمتقدم.
الأسلوب الخبرى	٢ «اترك» أسلوب إنشائي، نوعه أمر، غرضه النصح والإرشاد. ٤ «يا أيها الرجل المعلم غيره» أسلوب إنشائي، نوعه نداء، غرضه إثارة الانتباه. ٧ «لا تنه عن خلق» أسلوب إنشائي، نوعه نهى، غرضه التوبيخ والنصح والإرشاد.
الإيجاز	١ «حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سعيه» أسلوب خبرى، غرضه التقرير والتأكيد. ٧ «لا تنه عن خلق» إيجاز بحذف الصفة، والتقدير: (لا تنه عن خلق سيئ). ٥ «عار عليك» إيجاز بحذف المبتدأ اهتمامًا بالخبر، والتقدير: (هذا عار عليك).
الإطناب	١ «أعداء - خصوم» إطناب بالترادف يفيد التأكيد. ٣ «عتبت - لمت» إطناب بالترادف، يفيد التأكيد.



باستخدام اسئلة قياس الفهم والتذوق.

تحليل النص

- ١) حَسَدُوا الْفَتَى إِذْ لَمْ يَنَالُوا سَعِيَهُ . : فَالْقَوْمُ أَغْدَاءٌ لَهُ وَخُصُومٌ
- ٢) فَاتْرَكَ مُجَارَاةَ السَّفِيهِ فَإِنَّهَا . : نَدَمٌ وَغَيْبٌ بَعْدَ ذَلِكَ وَخَيْمٌ
- ٣) وَإِذَا عَتَبْتَ عَلَى السَّفِيهِ وَلُمْتَهُ . : فِي مِثْلِ مَا تَأْتِي فَأَنْتَ ظَلُومٌ
- ٤) يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُعْلَمُ غَيْرُهُ . : هَلَّا لِنَفْسِكَ كَانَ ذَا التَّعْلِيمِ
- ٥) تَصِفُ الدُّوَاءَ لِذِي السَّقَامِ وَذِي الضَّنَى . : كَيْمَا يَصِحَّ بِهِ وَأَنْتَ سَقِيمٌ

س١ مَيِّزْ من بين البدائل التالية :

- (١) المراد بـ «سعيه» في البيت الأول :
- ١) سيره . (ب) قوته . (ج) عمله . (د) مكانته .
- (٢) معنى كلمة «مجاراة» في البيت الثاني :
- ١) مسابقة . (ب) مسامرة . (ج) مراقبة . (د) معاتبة .
- (١) (د) (٢) (ب)

س٢ يقرر الشاعر حقيقة وحكمة في مستهل الأبيات. وضح.

- الحقيقة : وجود الكثير من الحُساد الذين يتمنون زوال النعمة عن الإنسان الناجح ويتحولون لأعداء وخصوم له
- الحكمة : مجاراة السفیه تؤدي إلى الندم والحسرة.

س٣ حدّد الفِكر الجزئية للأبيات السابقة.

- الحُساد يتمنون زوال النعمة عن الإنسان الناجح.
- مجاراة السفهاء ندم وحسرة.
- الشاعر يستنكر على الإنسان مناقضة أفعاله لأقواله.

س٤ مَيِّزْ مما يلي نوع الخيال في «تصف الدواء» في البيت الخامس :

- ١) تشبيه . (ب) استعارة مكنية . (ج) مجاز مرسل . (د) استعارة تصريحية .
- ١) (د) استعارة تصريحية .

س٥ مَيِّزْ مما يلي نوع البديع في «غيره - نفسك» في البيت الرابع :

- ١) طباق . (ب) جناس . (ج) تصريع . (د) حسن تقسيم .
- ١) (د) حسن تقسيم .



٨٦ خَدَّدَ مِمَّا يَلِي عِلَاقَةَ «إِذْ لَمْ يَنَالُوا سَعِيَهُ» بِمَا قَبْلَهُ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ :

- ١ نتيجة .
 ج) تعليل .
 ب) تفصيل .
 ج) تعليل .
 د) توضيح .

٨٧ الغرض من النداء في البيت الرابع :

- ١ تعظيم .
 ب) تنبيه .
 ج) استعطاف .
 د) التماس .

٨٨ اعتمد الشاعر في الأبيات الثلاثة الأولى على :

- ١ الأسلوب الإنشائي .
 ب) الترادف .
 ج) المقابلة .
 د) الصور البيانية .

٨٩ ميَّزَ مِمَّا يَلِي الْمَغْزَى الضمى من البيت الخامس :

- ١ ضرورة إصلاح النفس قبل إصلاح الغير .
 ج) ضرورة مواساة الآخرين في أوجاعهم .
 ب) أهمية الدواء في علاج الأمراض .
 د) الاهتمام بالآخرين مُقَدِّمٌ على كل شيء .

٩٠ استنتج ملامحين من ملامح شخصية أبي الأسود الدؤلي .

- حكيم وبلغ .
 - بارع في التعبير عن المعاني التي يتناولها .

٩١ قال الشافعي :

إِذَا نَطَقَ السَّفِيهُ فَلَا تُجِبُهُ .: فَخَيْرٌ مِنْ إِيَابَتِهِ الشُّكُوتُ

• قال أبو الأسود الدؤلي :

فَاتْرُكْ مُجَارَاةَ السَّفِيهِ فَإِنَّهَا .: نَدَمٌ وَغَبٌّ بَعْدَ ذَلِكَ وَخِيَمٌ

بالموازنة بين البيتين السابقين نستنتج :

- ١ اعتماد الشعراء على الأسلوب الخبري .
 ج) اعتماد الشعراء على الموسيقى الظاهرة .
 ب) إكثار الشعراء من الأساليب الخبرية .
 د) اتفاق الشعراء في الفكرة .



ب

- ١ وَأَرَاكَ تُصَلِّحُ بِالرَّشَادِ عُقُولَنَا .: أَبَدًا وَأَنْتَ مِنَ الرَّشَادِ عَظِيمٌ
 ٧ لَا تَنْسَهُ عَنْ خُلُقِي وَتَأْتِي مِثْلَهُ .: عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ
 ٨ ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَانْهَئِهَا عَنْ غِيهَا .: فَإِذَا انْتَهَتْ عَنْهُ فَأَنْتَ حَكِيمٌ
 ٩ فَهَذَا يُقْبَلُ مَا وَعَظْتَ وَيُقْتَدَى .: بِالْعِلْمِ مِنْكَ وَيَنْفَعُ التَّعْلِيمُ

سؤال مميّز من بين البدائل التالية :

- (١) معنى كلمة «وعظت» في البيت التاسع :
 أ هذبّت . ب نصحت . ج أرسيت . د أرهبت .
 (٢) المراد ب «تأتى» في البيت السابع :
 أ تحضر . ب تذهب . ج تفعل . د تأمر .
 (١) ب (٢) ج

سؤال متى يقبل وعظ الواعظ، وينتفع بعلمه ؟
 عندما يبدأ بنفسه فيؤدبها، ويمنعها من الضلال.

سؤال حدّد مما يلي نوع الخيال في «يقتدى بالعلم» في البيت التاسع :

- أ استعارة تصريحية . ب استعارة مكنية . ج تشبيه بليغ . د تشبيه مجمل .
 ب استعارة مكنية . ج تشبيه بليغ . د تشبيه مجمل .

سؤال حدّد مما يلي نوع البديع في «تنه عن خلق - تأتي مثله» في البيت السابع :

- أ طباق . ب سجع . ج التفتات . د حسن تقسيم .
 أ طباق . ب سجع . ج التفتات . د حسن تقسيم .

سؤال تنكير كلمة «عار» في البيت السابع يفيد :

- أ التعظيم . ب التقليل . ج العموم . د التحقير .
 أ التعظيم . ب التقليل . ج العموم . د التحقير .

سؤال حدّد مما يلي الغرض الشعري في الأبيات السابقة :

- أ الغزل . ب المدح . ج الحكمة . د الفخر .
 أ الغزل . ب المدح . ج الحكمة . د الفخر .



حدّد مما يلي الاتجاه الفكري للشاعر في الأبيات :

- (أ) ديفي . (ب) فلسفي . (ج) اجتماعي . (د) وجداني .

استنتج من الأبيات سمتين من السمات الأسلوبية للشاعر.

- صورته مبتكرة مترابطة متأثرة بالقرآن الكريم .
- ألفاظه سهلة واضحة .

قال تعالى : ﴿ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ ﴾ .

هات من الأبيات السابقة ما يتوافق مع الآية الكريمة .

البيت السادس :

وَأَزَاكَ تُصَلِّحُ بِالرِّشَادِ عُقُولَنَا .: أَبَدًا وَأَنْتَ مِنَ الرِّشَادِ عَقِيمٌ

احرص على اقتناء

الامتحان

في

جميع المواد

للفصل الأول الثانوي



قال «الفردق» في «على بن الحسين»

- ١ هذا الذي تعرف البطحاء^(١) وطأته .: والبيت يعرفه والحل والحرم
- ٢ هذا ابن خير عباد الله كلهم .: هذا التقى النقى الطاهر العلم
- ٣ هذا ابن فاطمة، إن كنت جاهله .: بجده أنبياء الله قد ختموا
- ٤ وليس قولك : من هذا ؟ بضائره .: العرب تعرف من أنكرت والعجم
- ٥ كلتا يديه غياث عم نفعهما .: يستوكفان^(٢)، ولا يعروهما غدم

سؤال مِيز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «يعرو» في البيت الأخير:

- ١ يجرح. (ب) يصيب. (ج) يبعد. (د) يوقف.

(٢) اللون البياني في «كلتا يديه غياث» في البيت الأخير:

- ١ تشبيه بليغ. (ب) تشبيه مجمل. (ج) استعارة مكنية. (د) استعارة تصريحية.

(٣) المحسن البيدي في البيت الرابع :

- ١ طباق. (ب) حسن تقسيم. (ج) جناس. (د) تصريح.

(٤) الغرض في الأبيات السابقة :

- ١ المدح. (ب) الاعتذار. (ج) الوصف. (د) الفخر.

(٥) الاتجاه الفكري للشاعر في الأبيات السابقة :

- ١ وجداني. (ب) ديني. (ج) وطني. (د) اجتماعي.

(٦) تكرار كلمة «هذا» في الأبيات أفاد :

- ١ التوكيد، والتقرير. (ب) العموم، والشمول. (ج) استحضار الصورة. (د) التعدد، والتنوع.

(٧) القول الذي يؤكد على المكانة الدينية لـ «على بن الحسين» في الأبيات هو :

- ١ هذا الذي تعرف البطحاء وطأته. (ب) كلتا يديه غياث عم نفعهما. (ج) العرب تعرف من أنكرت والعجم. (د) بجده أنبياء الله قد ختموا.

سؤال استنتج اثنين من ملامح البيئة في الأبيات السابقة.

المراد : يمتلكان بالخير.

(٢) يستوكفان

المراد : مكة.

(١) البطحاء



ب من شعر «عبدالله بن سابق البربري» مخاطبًا الخليفة (عمر بن عبدالعزيز)

- ١ بِاسْمِ الَّذِي أَنْزَلْتِ مِنْ عِنْدِهِ السُّورُ . : وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَمَا بَعْدُ يَا عُمَرُ
- ٢ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ مَا تَأْتِي وَمَا تَذُرُ . : فَكُنْ عَلَيَّ حَذِرًا قَدْ يَنْفَعُ الْحَذْرُ
- ٣ وَاسْتَخْبِرِ النَّاسَ عَمَّا أَنْتَ جَاهِلُهُ . : إِذَا عَمِيتَ فَقَدْ يَجْلُو الْعَمَى الْحَبْرُ
- ٤ مَنْ يَطْلُبُ الْجَوْرَ لَا يَظْفَرُ بِحَاجَتِهِ . : وَطَالِبُ الْحَقِّ قَدْ يَهْدِي لَهُ الظَّفَرُ
- ٥ وَفِي الْهَدَى عِبْرٌ تُشْفِي الْقُلُوبَ بِهَا . : كَالغَيْثِ يَنْضُرُ عَنْ وَسْمِيهِ^(٥) الشَّجَرُ

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

- (١) مرادف كلمة «تذر» في البيت الثاني :
 - ١) تترك . (ب) تنزع .
 - ٢) نوع التشبيه في البيت الأخير :
 - ١) تمثيل . (ب) ضمنى .
 - (٣) التركيب الذي يمثل استعارة تصريحية :
 - ١) يطلب الجور .
 - ٢) يهدى له الظفر .
 - (٤) تندرج الأبيات السابقة تحت غرض :
 - ١) المدح . (ب) الفخر .
 - (٥) المحسن البديعي في «الجور - الحق» في البيت الرابع :
 - ١) جناس تام . (ب) طباق سلب .
 - ٢) جناس ناقص . (ب) طباق إيجاب .
 - (٦) علاقة قوله : «فكن على حذر» بما قبله في البيت الثاني :
 - ١) تعليل . (ب) نتيجة .
 - ٢) تفسير . (ب) توضيح .
 - (٧) السمة الأسلوبية التي لم تتحقق في الأبيات السابقة :
 - ١) وحدة الوزن والقافية . (ب) وضوح الألفاظ .
 - ٢) الإكثار من الطباق . (ب) غموض المعاني .
- ٢ بين الحقيقة التي أراد الشاعر أن يبرزها من خلال البيت الثالث .
- ٣ لجأ الشاعر إلى استخدام المفردات الدينية . وضح من خلال الأبيات .



جـ من شعر «جرير» في مدح «عمر بن عبدالعزيز»

- ١ يعود الفضل منك على فزئيش .: وتفرج عنهم الكرب الشدادا
 ٢ وقد أمنت وحشتهم برفقي .: ويعيى الناس وحشك^(١) أن تضادا
 ٣ وتبنى المجد يا عمر بن لئلى .: وتكفى المحل^(٢) السنة الجمادا
 ٤ وتدعو الله مجتهدا ليرضى .: وتذكر في رعيتك المعادا

س١ حدّد الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

- (١) مرادف كلمة «يعيى» فى البيت الثانى :
 ١) يفرع . (ب) يعجز .
 ٢) التركيب الذى يمثل استعارة مكنية :
 ١) تفرج الكرب . (ب) أمنت وحشتهم .
 ٢) المحسن البديعى فى البيت الثانى :
 ١) طباق . (ب) ازدواج .
 ٤) النداء فى البيت الثالث يفيد :
 ١) التنبيه . (ب) التعظيم .
 ٥) علاقة «يرضى» فى البيت الأخير بما قبله :
 ١) نتيجة . (ب) توضيح .
 ٦) العبارة التى دلل بها الشاعر على كرم الممدوح :
 ١) أمنت وحشتهم . (ب) تكفى المحل .
 ٢) يعيى الناس وحشك . (د) تدعو الله مجتهدا .
 ٧) نسب الشاعر الممدوح إلى أمه - فى البيت الثالث - يوحى بـ :
 ١) هجاء الممدوح . (ب) الارتباط بالقديم .
 ٢) الجرى على عرف المجتمع . (د) عراقية نسب الممدوح .
 ٨) القول الدال على حرص الخليفة على هداية رعيته :
 ١) تدعو الله مجتهدا ليرضى . (ب) أمنت وحشتهم برفقي .
 ٢) تذكر فى رعيتك المعادا . (د) تفرج عنهم الكرب الشدادا .

٢١ علل : غلبة الأسلوب الخبرى فى الأبيات .

المُعَدَم .

(٢) الممحل

المراد : بأسك، وقوتك .

(١) وحشك



من شعر «الفرزدق» يرد به على «جرير»

- ١ أنا ابنُ العاصمينِ بئسَ (تَمِيم) .: إذا ما أعظمَ الحدَثانِ (٥) نابها
 ٢ فإنك من هجاءِ بئسَ (تَمِيم) .: كأهلِ النارِ إذ وجدوا العذابا
 ٣ رجوا من حرّها أن يسترِيحوا .: وقد كان الصّديدُ لهم شرابا
 ٤ فإن تك (عامرٌ) أثرتَ وطابت .: فما أترى أبوك وما أطابا

ميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «أثرت» في البيت الأخير:

- ١ قويت. (ب) كثرت.
 ٢ اغتنت. (د) استقرت.

(٢) نوع التشبيه في «فإنك ... كأهل النار» في البيت الثاني :

- ١ مجمل. (ب) بليغ.
 ٢ مفصل. (د) تمثيل.

(٣) علاقة «فما أترى أبوك وما أطابا» بما قبله في البيت الأخير:

- ١ تعليل. (ب) نتيجة.
 ٢ توضيح. (د) تفسير.

(٤) دلالة استخدام كلمة «أنا» في البيت الأول :

- ١ الهجاء. (ب) الوصف.
 ٢ الفخر. (د) المدح.

(٥) المحسن البديعي في «أثرت - ما أترى» في البيت الأخير:

- ١ طباق إيجاب. (ب) طباق سلب.
 ٢ جناس تام. (د) جناس ناقص.

(٦) البيتان اللذان يدلان على تأثر الشاعر بمعاني الإسلام هما :

- ١ الأول، والثاني. (ب) الثاني، والثالث.
 ٢ الثالث، والرابع. (د) الأول، والثالث.

تندرج الأبيات السابقة تحت شعر النقائض. علّل.

(٥) الحدَثان الليل والنهار، المراد : المصائب.



قيمة الحياة الزوجية

نثر ، من العصر الجاهلي لـ (أممة بنت الحارث)

الدرس
الرابع



(*) أممة بنت الحارث

زواجها : تزوجت من عوف بن مُحَلَّم الشَّيباني.

صفاتهما : الحكمة، والعقل، وسداد الرأي، والفصاحة، وقوة البيان.



خطب عمرو بن حنبل أمير كندة أم إياس بنت عوف بن مَحَلَم الشَّيبَانِي، ولما حان وقت زفافها خَلَّتْ بِهَا أُمُّهَا أَمَامَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ؛ كَى تَوْصِيهَا بِمَا يَحِقُّ لَهَا السَّعَادَةَ الزَّوْجِيَّةَ.

النص

١ «أى بُنْيَّةُ، إِنَّ الْوَصِيَّةَ لَوْ تُرِكَتْ لِفَضْلِ (١) أَدَبٍ، تُرِكَتْ لَدَلِكِ مِنْكَ، وَلَكِنَّهَا تَذَكْرَةٌ لِلْغَائِلِ، وَمَعُونَةٌ لِلْعَائِلِ، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً اسْتَعْنَتْ عَنِ الزَّوْجِ لَغَنَى أَبُوَيْهَا، وَشِدَّةٌ حَاجَتُهُمَا إِلَيْهَا، لَكُنْتِ أَعْنَى النَّاسِ، وَلَكِنَّ النِّسَاءَ لِلرِّجَالِ خُلِقْنَ، كَمَا خُلِقَ الرِّجَالُ لِهِنَّ.

أى بُنْيَّةُ، إِنَّكِ فَارِقَتِ الْجَوْ الَّذِي مِنْهُ خَرَجْتِ، وَخَلَفْتَ الْعُشَّ الَّذِي فِيهِ دَرَجْتِ (٢)، إِلَى وَكْرٍ (٣) لَمْ تَعْرِفِيهِ، وَقَرِينٍ (٤) لَمْ تَأَلْفِيهِ، فَأَصْبَحَ بِمَلِكِهِ عَلَيْكَ رَقِيبًا وَمَلِيكًا فَكُونِي لَهُ أُمَّةً يَكُنْ لَكَ عَبْدًا وَشِيكًا (٥)».

٢ «أى بُنْيَّةُ، أَحْمَلِي عَنِّي عِدَّةَ خِصَالٍ تُكُنْ لَكَ دُخْرًا (٦) وَذِكْرًا: الصُّحْبَةَ لَهُ بِالْقَنَاعَةِ، وَالْمُعَاشِرَةَ بِحُسْنِ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَالتَّعَهُّدَ (٧) لِمَوْقِعِ عَيْنِيهِ، وَالتَّفَقُّدَ لِمَوْقِعِ أَنْفِهِ، فَلَا تَقْعُ عَيْنُهُ مِنْكَ عَلَى قَبِيحٍ، وَلَا يَشْمُ مِنْكَ إِلَّا أَطِيبَ رِيحٍ، وَالْكُحْلُ أَحْسَنُ الْحُسْنِ الْمَوْجُودِ، وَالْمَاءُ أَطِيبُ الطَّيْبِ الْمَفْقُودِ، وَالتَّعَهُّدُ لَوَقْتِ طَعَامِهِ، وَالهُدُوءُ عِنْدَ مَنَامِهِ، فَإِنَّ حَرَارَةَ الْجُوعِ مَلْهَبَةٌ (٨)، وَتَنْغِيصُ النَّوْمِ مَغْضَبَةٌ، وَالِاحْتِفَازُ بِبَيْتِهِ وَمَالِهِ، وَالِإِرْعَاءُ عَلَى نَفْسِهِ وَحَشْمِهِ وَعِيَالِهِ، فَإِنَّ الِاحْتِفَازَ بِالْمَالِ مِنْ حُسْنِ التَّقْدِيرِ، وَالِإِرْعَاءُ عَلَى الْعِيَالِ وَالْحَشْمُ مِنْ حُسْنِ التَّدْبِيرِ.

وَلَا تُفْشِي لَهُ سِرًّا، وَلَا تَعْصِي لَهُ أَمْرًا؛ فَإِنَّكَ إِنْ أَفْشَيْتَ سِرَّهُ لَمْ تَأْمَنِي غَدْرَهُ، وَإِنْ عَصَيْتَ أَمْرَهُ أَوْغَرْتَ صَدْرَهُ، ثُمَّ اتَّقِي مَعَ ذَلِكَ الْفَرَحَ إِنْ كَانَ تَرَحًّا (٩)، وَالِاكَتْشَابَ عِنْدَهُ إِنْ كَانَ فَرَحًا، فَإِنَّ الْخِصْلَةَ الْأُولَى مِنَ التَّقْصِيرِ، وَالثَّانِيَّةُ مِنَ التَّكْدِيرِ، وَكُونِي أَشَدَّ مَا تَكُونِينَ لَهُ إِعْظَامًا، يَكُنْ أَشَدَّ مَا يَكُونُ لَكَ إِكْرَامًا، وَأَشَدَّ مَا تَكُونِينَ لَهُ مَوَافَقَةً، يَكُنْ أَطْوَلَ مَا تَكُونِينَ لَهُ مَرِافَقَةً، وَاعْلَمِي أَنَّكَ لَا تَصِلِينَ إِلَى مَا تُحْبِبِينَ حَتَّى تُؤْتِرِي رِضَاهَ عَلَى رِضَاكِ، وَهَوَاهُ عَلَى هَوَاكِ فِيمَا أَحْبَبْتِ أَوْ كَرِهْتِ، وَاللَّهُ مُتَخَيِّرٌ لَكَ».

(١) فضل	زيادة.	(٢) درجة	نشأت.
(٣) وكر	عش الطائر، المراد: بيت الزوج.	(٤) قرين	زوج.
(٥) وشيكا	سريعًا.	(٦) ذخرا	مدخرا لوقت الحاجة.
(٧) التعهد	التفقد، والاهتمام.	(٨) ملهبة	تثير الغضب.
(٩) ترخا	حزينًا.		



دليل لشرح النص

بدأت أمامة وصيتها بأن بينت لابنتها أن الوصية ليست لنقص في الأدب، ولكنها تذكيرة لمن ينسى، ومعونة لمن يعقل، وأخبرتها بأن الزواج ضرورة، ولو أنه يكون لحاجة لكأنت أختي الناس عنه لغنى أبويها. كما أخبرتها أنها ستتقل من بيت أبيها إلى بيت لا تعرفه، وزوج لم تألف طباعه، ونصحتها بأن تهاب بطاعته كي يعاملها بالمثل.

قدمت أمامة لابنتها عدة نصائح، وهي:

- الخسنة العاشرة.
 - النظافة في نفسها، وبيتها.
 - العناية بحسن المطهر والتزين للزوج.
 - إبعاد الطعام في موعده؛ لأن الجوع يلهب غضب الزوج.
 - تهيئة الجو الهادي لنومه، وتجنب الضوضاء؛ لأنها تثير غضبه.
 - حسن التصرف في مال الزوج دون إسراف أو تبهيز.
 - رعاية خدمه بالإرشاد والتوجيه، وتربية أولاده تربية حسنة.
 - كتمان أسراره؛ حتى لا تفسد خططه أو يتعرض لخطر.
 - طاعته وعدم عصيان أوامره؛ اتقاء لغضبه.
 - احترام الزوج وتقديره؛ لأن ذلك يستوجب تكريمه للزوجة.
 - المرونة وعدم التشبث بالرأى؛ لأن ذلك يديم العشرة بينهما.
- وفي الختام أخبرتها أنها لن تحقق هدفها في حياة زوجية سعيدة إلا إذا آثرت زوجها على نفسها، وقدمت رغباته على رغباتها، ثم دعت الله أن يكتب لها الخير.

- المشاركة الوجدانية له في أفراحه وأحزانه.

التذوق البلاغي

الإيحاءات اللفظية والعلاقات في الفقرتين:

- 1 «أى» أداة نداء للتقريب توحى بقرب الابنة من قلب أمها.
- «تركت لذلك منك» نتيجة للشروط قبله.
- «لكنها» حرف استدراك لمنع وقوع الفهم الخطأ.
- جاءت «تذكرة» مع «الغافل»؛ لأن الغافل يحتاج من يذكره، وجاءت «معمونة» مع «العاقل» لأن العاقل يزداد معرفة عند سماع النصيحة من غيره.
- «العش» جاءت معرفة؛ لأن العش معروف للابنة.
- «وكر» جاءت نكرة؛ لأن بيت الزوج مجهول للابنة.
- استخدام لفظ «أمة» يوحي بالانقياد التام.

«فلا تقع عينه منك على قبيح، ولا يشم منك إلا أطيب ريح»:

- علاقة الجملة بما قبلها تفسير.
- «قبيح» جاءت نكرة؛ للعموم والشمول.
- «حرارة الجوع ملهبة» علاقتها بما قبلها تعليل.

الألوان البيانية (الصور والأشياء) في الفقرتين :

التشبيه	<p>١ « كوني له أمة » تشبيه للزوجة بالأمة ، وسر جماله التوضيح .</p> <p>٢ « خصال تكن لك ذخرًا » تشبيه للخصال بالذخر ، وسر جماله التجسيم .</p>
الاستعارة	<p>١ « العش » استعارة تصريحية ، حيث صوّرت بيت الأب بالعش ، وسر جمالها التوضيح ، وتوحي بالرعاية والحنان والتدليل ، كما توحي بعدم الاستقرار لأن العش يكون معلقًا في الشجرة فلا يدوم .</p> <p>٢ « وكر » استعارة تصريحية ، حيث صوّرت بيت الزوج بالوكر ، وسر جمالها التوضيح ، وتوحي بالاستقرار لأن الوكر يكون في جبل أو جدار ويستقر فيه الطائر .</p> <p>٣ « تنغيص النوم » استعارة مكنية ، صوّرت النوم بالماء العسافي الذي يمكن تعكيره ، وسر جمالها التجسيم .</p>
الكناية	<p>١ « إن الرصية لو تركت لفضل أدب ، تركت لذلك منك » كناية عن حسن أدبها وتربيتها .</p> <p>٢ « لكن النساء للرجال خلقن ، كما خلق الرجال لهن » كناية عن أن الزواج ضرورة فطرية .</p> <p>٣ « التعهد لموقع عينيه ، والتفقد لموقع أنفه » كناية عن ضرورة الاهتمام بمظهرها ونظافتها .</p> <p>٤ « التعهد لوقت طعامه ، والهدوء عند منامه » كناية عن ضرورة الحرص على راحة الزوج .</p> <p>٥ « أو غرت صدره » كناية عن شدة الغضب .</p>
المجاز المرسل	<p>٢ « صدره » مجاز مرسل علاقته المحلية ، فقد ذكر المحل وهو (الصدر) ، وأراد الحال فيه وهو (القلب) ، وسر جمال المجاز الدقة والإيجاز في اختيار العلاقة .</p>

المحسنات البديعية في الفقرتين :

الجناس	<p>٢ « ذخرًا - ذكرًا » ، « التقدير - التدبير » ، « ترخًا - فرحًا » ، « موافقة - مرافقة » .</p> <p>• بين كل كلمتين جناس ناقص له تأثير موسيقي تطرب له الأذن ، ويحرك الذهن .</p>
السجع	<p>١ « ... للغافل - ... للعاقل » ، « خرجت - درجت » ، « تعرفيه - تألفيه » .</p> <p>٢ « ... القناعة - ... الطاعة » ، « ... الموجود - ... المفقود » ، « ... ماله - ... عياله » ، « ... سرًا - ... أمرًا » ، « ... سره - ... غدره » ، « ... التقصير - ... التكدير » ، « ... رضاك - ... هواك » .</p> <p>• بين كل جملتين سجع له تأثير موسيقي تطرب له الأذن ، ويزيد من قوة الفكرة .</p>
الطباق	<p>١ « تذكرة - للغافل » ، « استغنت - حاجة » .</p> <p>٢ « الموجود - المفقود » ، « تفسى - سرًا » ، « أحببت - كرهت » .</p> <p>• بين كل كلمتين طباق إيجاب يوضح المعنى ويؤكدده ، ويجذب الانتباه للفكرة .</p>

المقابلة	<p>١ « انقى مع ذلك الفرخ ان كان ترعاه والاعصاني عنده ان كان في عناه »</p> <p>• مقابلة توضيح المعنى والتأكد من فهمه والتمسك بالأسلوب</p>
الازدواج	<p>١ « تذكرة للعافل - معونة للعافل » ... « لرجال خلقن - خلقن الى حال اهن »</p> <p>« ... الذي منه خرجت - ... الذي فيه خرجت »</p> <p>٢ « ... الحسن الموجود - ... الطيب المفقود » ... « اوقفت طعانه - عند فطانه »</p> <p>« ... له سرا - ... له امرا » ... « له إعطافا - ... لك إخرافا »</p> <p>• يبين كل جملتين الازدواج له تأمل مع سببى لغته ان لا الأذى</p>

الأساليب في الشق الثاني

أسلوب التوكيد	<p>١ « ان الرخصة لو تركت افضل اوب ، تركت لذلك منك »</p> <p>أسلوب مؤكدا بـ « ان » ، غرضه الإقناع والتأثير</p> <p>• « فإن حرارة الجوع ملهبة » أسلوب مؤكدا بـ « ان »</p> <p>٢ « خصال تكن لك ذخرا وذكرا » أسلوب توكيد بالقصر وسيلته تقديم الجار والمجرور « لك » على « ذخرا »</p> <p>• « النساء لرجال خلقن » أسلوب توكيد بالقصر وسيلته تقديم الجار والمجرور ، غرضه التخصيص والتوكيد</p>
أسلوب الشرط	<p>١ « لو تركت ، تركت لذلك منك » أسلوب شرط يهدف الى تهويل نفس الأبناء لتقبل النصيحة والامتنان لسادة التوجيه</p> <p>٢ « فإنك ان أفشيت سره لم تأمنى خذره » أسلوب شرط ، غرضه التحذير</p>
الأسلوب الإنشائي	<p>١ « أي بنية » أسلوب إنشائي ، نوعه الدعاء ، غرضه التلبية وإظهار الحب</p> <p>• « كوني » أسلوب إنشائي ، نوعه أمر ، غرضه النصيح والإرشاد</p> <p>٢ « احملى - انقى - اعلمى » كل منها أسلوب إنشائي ، نوعه أمر ، غرضه النصيح والإرشاد</p> <p>• « لا تفشى له سرا ، ولا تعصى له امرا » أسلوب إنشائي ، نوعها نهى ، غرضها النصيح والإرشاد</p>
الأسلوب الخبرى لفظيا الإنشائي معنى	<p>٢ « والله متخير لك » أسلوب خبرى لفظيا إنشائي معنى ، غرضه الدعاء</p>

١

«أى بُنَيَّةٌ، إنَّ الوصِيَّةَ لو تُرِكَتْ لِفَضْلِ أَدَبٍ، تُرِكَتْ لِدَلِكِ مِنْكَ، وَلِكِنِّهَا تَذَكْرَةٌ لِلْعَاقِلِ، وَمَعُونَةٌ لِلْعَاقِلِ، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً اسْتَعْتَمَتْ عَنِ الزَّوْجِ لِعِنَى أَبِيهَا، وَشِدَّةِ حَاجَتِهِمَا إِلَيْهَا، لَكُنْتُ أَعْنَى النَّاسِ، وَلَكِنَّ النِّسَاءَ لِلرِّجَالِ خُلُقْنَ، كَمَا خُلِقَ الرِّجَالُ لِهَنْ. أَى بُنَيَّةٌ، إِنَّكَ فَارَقْتِ الْجَوْ الَّذِي مِنْهُ خَرَجْتِ، وَخَلَّفْتِ الْعُشَّ الَّذِي فِيهِ دَرَجْتِ، إِلَى وَكَرٍ لَمْ تَعْرِفِيهِ، وَقَرِينٍ لَمْ تَأَلْفِيهِ، فَأَصْبَحَ بِمَلِكِهِ عَلَيْكَ رَقِيبًا وَمَلِيكًا فَكُونِي لَهُ أُمَةً يَكُنْ لَكَ عَبْدًا وَشِيكًا».

س١ مَيِّزَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةَ مِنْ بَيْنِ الْبِدَائِلِ التَّالِيَةِ :

(١) معنى كلمة «تذكرة» فى السطر الأول :

- (أ) تنبيه. (ب) إخطار. (ج) إعلان. (د) تعريف.

(٢) معنى كلمة «خلفت» فى السطر الرابع :

- (أ) أنجبت. (ب) تأخرت. (ج) أخذت. (د) تركت.

(١) (أ) (٢) (ب)

س٢ هَيَّأتْ أَمَامَةَ ابْنَتِهَا لِاسْتِقْبَالِ حَيَاةٍ جَدِيدَةٍ. وَضَّحْ.

ج حيث أخبرتها أنها ستنتقل من بيت أبيها وحصن والديها الدافئ إلى بيت لا تعرفه وزوج لم تألف طباعه، ونصحتها بأن تبادر بطاعته؛ كي يعاملها بالمثل.

س٣ حَدِّدِ الْفِكْرَةَ الرَّئِيسَةَ لِلْفَقْرَةِ السَّابِقَةِ مِنْ بَيْنِ الْبِدَائِلِ التَّالِيَةِ :

(أ) تهيئة الابنة لاستقبال حياة جديدة. (ب) نصائح أمامة لابنتها.

(ج) سبيل الوصول إلى حياة سعيدة. (د) وصف بيت الأب.

(أ) تهيئة الابنة لاستقبال حياة جديدة.

س٤ نَوْعِ الصُّورَةِ الْبَيَانِيَّةِ فِي «يَكُنْ لَكَ عَبْدًا» فِي السُّطْرِ الْآخِرِ :

(أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية. (ج) تشبيه بليغ. (د) تشبيه مجمل.

(ج) تشبيه بليغ.

س٥ حَدِّدِ الْمَحْسَنَ الْبَدِيعِيَّ فِي «وَكَّرَ لَمْ تَعْرِفِيهِ - قَرِينٍ لَمْ تَأَلْفِيهِ» فِي السُّطْرِ الْخَامِسِ :

(أ) طباق. (ب) مقابلة. (ج) جناس. (د) ازدواج.

(د) ازدواج.



- س٧ علاقة «يكن لك عبدًا وشيكا» في السطر الأخير بما قبله :
 (أ) تعليل .
 (ب) نتيجة .
 (ج) توضيح .
 (د) تفصيل .

- س٨ تصغير «بنية» في السطر الأول للدلالة على :
 (أ) حدائة السن .
 (ب) ضعف الحيلة .
 (ج) إبراز الحب .
 (د) قلة الخبرة .

- س٩ استنتج ثلاثًا من خصائص أسلوب الوصية في الفقرة السابقة .
 - قصر الجمل والفقرات .
 - استخدام المحسنات البديعية .
 - صدق العاطفة ، وقوة الإقناع والتأثير .

- س١٠ استنتج اثنين من ملامح البيئة في النص .
 - وضوح مكانة المرأة في المجتمع العربي .
 - ملاءمة التشبيهات للظواهر الطبيعية (الوكر - العش) .

٢

«أى بُنيَّة، احملي عني عِدَّة خِصَالِ تُكُنْ لِكَ ذُخْرًا وَذِكْرًا : الصُّحْبَةَ لَهُ بِالْقَنَاعَةِ، وَالمُعَاشِرَةَ بِحُسْنِ السَّمْعِ وَالمَطَاعَةِ، وَالتَّعَهُدَ لِمَوْجِعِ عَيْنِيهِ، وَالتَّفَقُّدَ لِمَوْجِعِ أَنْفِهِ، فَلَا تَقْعُ عَيْنُهُ مِنْكَ عَلَى قَبِيحٍ، وَلَا يَشْمُ مِنْكَ إِلَّا أَطْيَبَ رِيحٍ، وَالكُّحْلَ أَحْسَنِ الحُسْنِ المَوْجُودِ، وَالمَاءَ أَطْيَبُ الطَّيْبِ المَفْقُودِ، وَالتَّعَهُدَ لَوَقْتِ طَعَامِهِ، وَالمَهْدُوءَ عِنْدَ مَنَامِهِ، فَإِنَّ حَرَارَةَ الجُوعِ مَلْهَبَةٌ، وَتَغْيِصَ النُّومِ مَغْضَبَةٌ، وَالمَحْتَفَاطَ بِبَيْتِهِ وَمَالِهِ، وَالمِإِرْعَاءَ عَلَى نَفْسِهِ وَحَشْمِهِ وَعِيَالِهِ، فَإِنَّ المَحْتَفَاطَ بِالمَالِ مِنْ حُسْنِ التَّقْدِيرِ، وَالمِإِرْعَاءَ عَلَى العِيَالِ وَالمَحْشَمَ مِنْ حُسْنِ التَّدْبِيرِ. وَلَا تُفْشِي لَهُ سِرًّا، وَلَا تَعْصِي لَهُ أَمْرًا؛ فَإِنَّكَ إِنْ أَفْشَيْتَ سِرَّهُ لَمْ تَأْمَنِي غَدْرَهُ، وَإِنْ عَصَيْتَ أَمْرَهُ أَوْغَرْتَ صَدْرَهُ، ثُمَّ اتَّقَى مَعَ ذَلِكَ الفَرَحَ إِنْ كَانَ تَرِحًّا، وَالمِإِكْتِثَابَ عِنْدَهُ إِنْ كَانَ فَرِحًا، فَإِنَّ الخِصْلَةَ الأُولَى مِنَ التَّقْصِيرِ، وَالمِثَانِيَّةَ مِنَ التَّكْدِيرِ، وَكُونِي أَشَدَّ مَا تَكُونِينَ لَهُ إِعْظَامًا، يَكُنْ أَشَدَّ مَا يَكُونُ لِكَ إِكْرَامًا، وَأَشَدَّ مَا تَكُونِينَ لَهُ مَوَافَقَةً، يَكُنْ أَطْوَلَ مَا تَكُونِينَ لَهُ مَرِافَقَةً، وَاعْلَمِي أَنَّكَ لَا تَصْلِينَ إِلَى مَا تُحْبِبِينَ حَتَّى تُؤَثِّرِي رِضَاهَ عَلَى رِضَاكَ، وَهَوَاهُ عَلَى هَوَاكَ فِيمَا أَحْبَبْتَ أَوْ كَرِهْتَ، وَالمُتَخَيِّرُ لِكَ» .



ميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «تؤثرى» في السطر الحادى عشر :

- أ) تحبى .
ب) تفضلى .
ج) ترودى .
د) تأخذى .

(٢) مرادف كلمة «تغيبص» في السطر الخامس :

- أ) تكدير .
ب) تحقير .
ج) تظليل .
د) تضيق .

(٢) أ

(١) ب

حدّد مما يلى الوصية التى لم تشمل عليها الفقرة السابقة .

- أ) القناعة، والرضا بالقليل .
ب) مشاركة الزوج فى عمله .
ج) حسن المعاشرة .
د) العناية بحسن المظهر والتزوّن للزوج .

ب) مشاركة الزوج فى عمله .

حدّد مما يلى المغزى الضمنى من الفقرة السابقة :

- أ) إيضاح القيم اللازمة لبناء الأسرة .
ب) بيان قدرة الأم على تقديم النصيح .
ج) إبراز قيمة الزواج فى المجتمع العربى .
د) إيضاح القيم اللازمة لبناء الأسرة .

أ) إيضاح القيم اللازمة لبناء الأسرة .

الصورة البيانية فى «خصال تكن لك ذخرا» فى السطر الأول :

- أ) تشبيه بليغ .
ب) استعارة مكنية .
ج) تشبيه مجمل .
د) استعارة تصريحية .

أ) تشبيه بليغ .

تنكير كلمتى «سرا - أمرا» فى السطر السابع يفيد :

- أ) التعظيم .
ب) العموم .
ج) التقليل .
د) التحقير .

ب) العموم .

علاقة «الصحة له بالقناعة ...» بما قبله فى السطر الأول :

- أ) توضيح .
ب) توكيد .
ج) نتيجة .
د) تفصيل .

د) تفصيل .

اعتمدت الأم على الإقناع العقلى فى تقديم النصيحة لابنتها. وضّح.

حيث ربطت كل نصيحة بنتيجتها؛ حتى تقتنع الابنة بجدواها، مثل : «إن أفسدت سره لم تأمنى صدره، وإن عصيت أمره أوغرت صدره» .

تعكس الوصية ملامح شخصية أم تصنع مستقبل ابنتها. وضّح ثلاثة منها.

- أم واعية، ذات عقل راجح .
- بليغة بارعة فى التعبير والتصوير .
- لديها خبرة بالأسلوب الأمثل للحياة الزوجية .

1 كتاب «أخلم بن صيفى» رداً على «هرقل» - عظيم الروم - الذى تفاخر على العرب

«إن المروءة أن تكون عالماً كجاهل، وناطقاً كعمى، والعلم مرشدة، وترك ادعائه ينفى الحسد، والضممت يكسب المحبة، وفضل القول على الفعل لؤم، وفضل الفعل على القول مكزومة، ولم يلز^(١) الكذب بشيء إلا غلب عليه، وشر الخصال الكذب، والصديق من الصدق سُمى، والقلب يُتهم وإن صدق اللسان، والانقباض من الناس مكسبة للعداوة، والتقرب من الناس مجلبة لجليس الشؤء، فكن من الناس بين المنقبض والمسترسل، وخير الأمور أوساؤها، وأفضل القرناء المرأة الصالحة، وعند الخوف حُسن العمل، ومن لم يكن له من نفسه واعظ لم يكن له من علمه زاجر، ومن أهمل نفسه أمكن عدوه على أسوأ عمله».

1 مميّز الإجابة الصحيحة مما يلي :

- (١) مرادف كلمة «عيتى» فى السطر الأول :
- أ عاجز. ب كاذب. ج ضعيف. د مريض.
- (٢) نوع البديع فى «المنقبض والمسترسل» فى السطر الخامس :
- أ طباق إيجاب. ب ازدواج. ج طباق سلب. د جناس.
- (٣) نوع الخيال فى «الانقباض من الناس مكسبة» فى السطر الرابع :
- أ استعارة تصريحية. ب استعارة مكنية. ج تشبيهه بليغ. د كناية.
- (٤) علاقة «لم يكن له من علمه زاجر» بما قبله فى السطر السابع :
- أ نتيجة. ب تعليل. ج تأكيد. د تفصيل.
- (٥) قول الكاتب : «كن من الناس بين المنقبض والمسترسل» فى السطر الخامس يوحي بـ :
- أ الحرص على تكوين صداقات. ب تجنب معرفة الغرباء. ج الاعتدال فى الإنفاق. د التوسط عند مخالطة الناس.

2 حدّد مصدرًا من مصادر الموسيقى فى الفقرة السابقة.

3 حدّد نوع الفن النثرى للنص السابق.

يلزم.

يلزم.

من وصية «عمرو بن كلثوم» لابنه

«يا بُنَيَّ .. قد بلغت من العمر ما لم يبلغه أحد من أبائي، ولا بد أن ينزل بي ما نزل بهم من الموت، وإنني والله ما غيرت أحدًا بشيء إلا غيرت بمثله، إن كان حقًا فحقًا، وإن كان باطلاً فباطلاً. ومن سب سب، فكفوا عن الشتم؛ فإنه أسلم لكم، وأحسنوا جواركم بحسن نناؤكم، ورتب رجل خير من ألف. وإذا حدثتكم فاجزوا، وإذا حدثتكم فاجزوا، فإن مع الإكثار يكون الإهدار. وأشجع القوم العطف بعد الكر، كما أن أكرم المنايا القتل. ولا خير فيمن لا روية له عند الغضب».

ميز الإجابة الصحيحة مما يلي :

- (١) مرادف كلمة «الكر» في السطر الخامس :
- (أ) الهجوم. (ب) الخوض. (ج) التسرع. (د) الاندفاع.
- (٢) اللون البياني في «نزل بهم من الموت» في السطر الثاني :
- (أ) تشبيه. (ب) استعارة. (ج) كناية. (د) مجاز مرسل.
- (٣) علاقة «يحسن نناؤكم» في السطر الرابع بما قبله :
- (أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) تفسير. (د) توضيح.
- (٤) نوع المبدع بين «إذا حدثتكم فاجزوا» - «إذا حدثتكم فاجزوا» في السطر الرابع :
- (أ) طباق سلب. (ب) ازدواج. (ج) حسن تقسيم. (د) جناس.
- (٥) «الجزء من جنس العمل» ما يتفق من الوصية السابقة مع هذا القول هو :
- (أ) «رب رجل خير من ألف». (ب) «فإن مع الإكثار يكون الإهدار». (ج) «من سب سب». (د) «لا خير فيمن لا روية له عند الغضب».

هات من الوصية السابقة ما يتفق مع قول ذي الإصبع العدوانى لابنه :
«إن أباك قد فني وهو حي، وعاش حتى سنم العيش».

مم تتكون الوصية ؟ وحدد سمتين من سمات أسلوبها.

قال «زهير بن جناب الكلبى» يوصى ابتلاءه

«يا بنى، قد كبرت سنى وبلغت خرساً^(*) من دهرى، فأحكمتنى التجارب. والأموز تجربة واختيار، فاحفظوا عنى ما أقول وعوه: إياكم والخور عند المصائب، والتواكل عند النوائب، فإن ذلك داعية للغم وشماتة للعدو، وسوء الظن بالرّب، وإياكم أن تكونوا بالأحداث مغترّين، ولها آمين، ومنها ساخرين، فإنه ما سخر قوم قط إلا ابتلوا، ولكن توقّعوها، فإن الإنسان فى الدنيا غرض تعاوره الرّماة، فمقصر دونه ومجاوز لوضعه، وواقع عن يمينه وشماله ثم لا بد أن يصيبه».

مميز الإجابة الصحيحة مما يلى :

- (١) المراد بكلمة «الخور» فى السطر الثانى :
- (أ) الجزع. (ب) الخوف. (ج) المرض. (د) الحيرة.
- (٢) علاقة «فإن ذلك داعية للغم وشماتة للعدو» فى السطر الثالث بما قبلها :
- (أ) نتيجة. (ب) تفصيل. (ج) توكيد. (د) تعليل.
- (٣) «الإنسان فى الدنيا غرض» صورة بيانية فى السطر الخامس، نوعها :
- (أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية. (ج) تشبيه. (د) مجاز مرسل.
- (٤) قول زهير فى السطر الرابع: «فإنه ما سخر قوم قط إلا ابتلوا» أسلوب مؤكد بـ :
- (أ) إنّما. (ب) النفى والاستثناء. (ج) تعريف طرفى الجملة. (د) تقديم ما حقه التأخير.
- (٥) هدف الموصى من وراء وصيته السابقة :
- (أ) إظهار خبرته وكثرة تجاربه. (ب) التحذير من خطر الأعداء. (ج) الصبر على المصائب وعدم الاستهانة بها. (د) إحسان الظن بالآخرين.

«إياكم والخور عند المصائب، والتواكل عند النوائب»

بيّن الجمال الموسيقى فى الجملتين السابقتين فى السطر الثانى.

زمنًا طويلًا.

(*) خرسًا



«أيها الناس : اسهبوا وغوا ، إنّه من عاش مات ، ومن مات فات ، وكل ما هو آت
 آت ، أول حاج ، ونهار ساج ، وسماء ذات أبراج ، ونجوم ترهز ، وبحار تزخر ، ... إن في
 الشياء لخبراً ، وإن في الأرض لعبراً ، ما بال الناس يدهنون ولا يرجعون ؟ أرضوا بالمقام
 فاقاموا ؟ أم تركوا هناك فناموا ؟
 يا مفسر إياه : أين الآباء والأجداد ؟ وأين الفراعنة الشداد ؟ ألم يكونوا أكثر منكم
 مالاً وأطول أجلاً ... ؟ طعنهم الدهر بكليلة ، ومزقهم بقطاولة ..»

ميز الإجابة الصحيحة مما يلي :

(١) معنى كلمة «عبر» في السطر الثالث :

- (أ) عظامت .
 (ب) دعوع .
 (ج) حواقف .
 (د) أموات .

(٢) علاقة «عوا» بالأمر قبله «اسمعوا» في السطر الأول :

- (أ) توكيد .
 (ب) توضيح .
 (ج) تعويل .
 (د) نتيجة .

(٣) نوع الخيال في «طعنهم الدهر» في السطر الأخير :

- (أ) استعارة تصريحية .
 (ب) استعارة مكنية .
 (ج) تشبيه بليغ .
 (د) تشبيه مجمل .

(٤) غرض النداء في قوله : «أيها الناس» في السطر الأول :

- (أ) التحذير .
 (ب) التنبية .
 (ج) التعظيم .
 (د) التهويل .

(٥) ربط الخطيب النتائج بمسبباتها ، فاستخدم لذلك أسلوب :

- (أ) الاستفهام .
 (ب) الشرط .
 (ج) النهي .
 (د) الأمر .

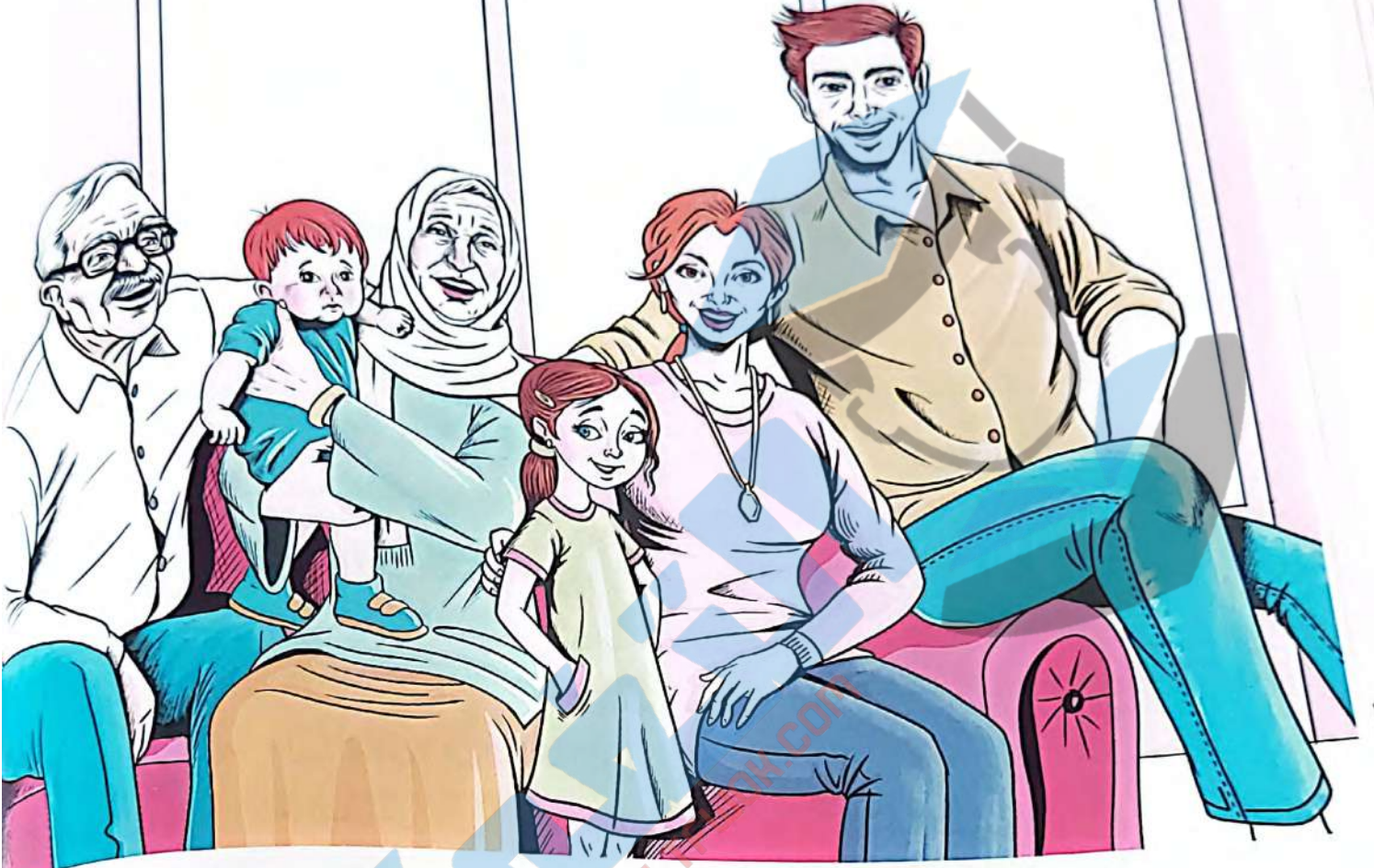
تحمل خطبة ابن ساعدة الأيادي أهدافاً وحكماً للناس في كل عصر . وضّحها بأسلوبك .

استنتج سمتين من السمات الأسلوبية لابن ساعدة الأيادي في ضوء الفقرة السابقة .

من أجل حياة كريمة

قرآن كريم ١ من سورة الأنعام

الدرس الخامس



(*) سورة الأنعام

- سورة مكية.
- عدد آياتها (١٦٥) آية.
- عدد كلماتها (٣٠٥٥) كلمة.
- محورها العقيدة وأصول الإيمان.



قال تعالى:

﴿قُلْ تَعَالَوْا لِلَّهِ مَا حَرَّمْنَا وَهُدًى وَمِنْكُمْ عَلَيْهِ كَلِمَاتُ الْحَقِّ وَالْبُرْهَانِ. تَشْبَهُوا بِالْوَالِدِينَ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا
 أَوْلَادَكُمْ إِنَّهُنَّ أَمْوَالُهُمْ وَإِنَّمَا تَقْتُلُوا الْفُجُورَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطُنَ
 وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّيْتُكُمْ بِهَا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥٢﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ
 الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ وَالْعَهْدُ الَّذِي لَا تَكْتَلِفُ نَفْسًا إِلَّا
 وَسَعْيًا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدُوا أُولَئِكَ مَنَافِعُ لَكُمْ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُدْعَرُونَ ﴿١٥٣﴾﴾

[سورة الأنعام الآيات (١٥١، ١٥٢)]

العدل	الغراء، وأخبر
العدل	قوته البدنية والعقلية، العراء، الوصول، حسن الوالد، وبلاغ العقل.
العدل	العدل
العدل	العدل

دليل لتفسير النص

تبدأ الآية بأمر من الله - تعالى - إلى نبيه (ﷺ) بأن يبين للناس بعض المحرمات، وهي:

- الشرك بالله.
 - الإساءة إلى الوالدين.
 - قتل الآباء للأبناء تحت ادعاء الفسق؛ فقد تكفل الله برزق الآباء ورزق أبنائهم.
 - ارتكاب المعاصي ما كان منها ظاهراً، وما كان خفياً.
 - قتل النفس إلا بعقوبة شرعية، مثل: القصاص من القاتل.
- وختمت الآية بتوجيه لطيف من الله - تعالى - إلى ضرورة استخدام العقل؛ ليحصل لصاحبه التكريم الذي لا يناله إلا من تجنب ما نهى الله عنه.

• ينهى الله الناس عن الاستيلاء على مال اليتيم أو التصرف فيه إلا بما يحفظه وينمي، على أن يتوقف ذلك حينما يبلغ اليتيم سن الرشد، فيتمكن من إدارة أمواله، وحينئذ يتوجب على الأوصياء أن يسلموا إليه ماله. ويأمرهم ب:

- إتمام الكيل والميزان بالعدل، وإذا بدلوا جهدهم فلا حرج عليهم فيما قد يكون من نقص؛ فالله لا يكلف الإنسان إلا ما يطيق.
- العدل في القول والشهادة والحكم حتى ولو كان المحكوم عليه أو الخصم من ذوي القرىبي.
- الوفاء بما عهد الله به إليهم من الالتزام بشريعته، وختمت الآية بتوجيه من الله تعالى بضرورة تذكر تلك الوصايا والأوامر لما فيها من حسن العاقبة وصدق العهد.

التذوق البلاغي

الإبضاء اللفظية والعلاقات في الآيتين :

- «قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم» علاقتها بما بعدها إجمال بعده تفصيل .
- «تعالوا» قيمتها المعنوية والفكرية تليخ المخطابين من انحطاط هم فيه إلى علو يُراد لهم، وجعلهم يلتفون حول من يخاطبهم؛ لتحد وجهتهم، فلا تتفرق بهم الأهواء والسبل .
- «أتل» نتيجة للطلب في قوله : «تعالوا» .
- «ربكم» توحى بوجوب تنفيذ أوامر الله .
- «ألا تشركوا به شيئاً» : بدأت المحرمات بالنهي عن الشرك؛ لأنه أعظم الكبائر، كما أنه يجر إلى كل المحرمات .
- «وبالوالدين إحساناً» :
- أوصى الله بالوالدين من خلال الأمر بالإحسان إليهما، ولم يوص بالنهي عن الإساءة؛ لأن عدم الإساءة متمايش مع الفطرة السليمة، ولكنه أراد منحهما المزيد من العناية .
- ذكر «وبالوالدين إحساناً» بعد «ألا تشركوا به شيئاً» فيه تكريم للوالدين .
- «الباء» في «بالوالدين» تفيد الإلصاق .
- «من إملاق» علاقتها بما قبلها سبب وتعليل .
- «الفواحش» جاءت جمعاً للكثرة .
- «ما ظهر منها وما بطن» تفصيل للإجمال قبله «الفواحش» .
- «ذلكم» إشارة لما سبق في الآية من أحكام، ويفيد التعظيم .
- «وصاكم» توحى بتلطف الله مع عباده .
- «لعلكم تعقلون» ختام مناسب لما سبق من أوامر ونواهي تحتاج إلى استخدام العقل الذي يُعد استخدامه للاهتمام إلى الصواب ضرباً من تكريم الإنسان .

• «حتى» تفيد الغاية .

• «الكيل ، والميزان» العطف بينهما يفيد التنوع .

• «لا نكلف نفساً إلا وسعها» تعقيب لما قبله؛ لأن الوفاء بالكيل تماماً أمر صعب؛ فإن أخطأ الإنسان

في الكيل والميزان، والله يعلم صحة نيته فلا مؤاخذة عليه .

إضافة «عهد» إلى «الله» فيها تعظيم للعهد وترغيب في الوفاء به .

«لعلكم تذكرون» ختام مناسب للآية فيه تذكير ورجاء بأن يلتزم الإنسان بما سبق من أوامر ونواهي

حظى بما يثمره الاتباع من منافع، ويتجنب ما ينتج عن المخالفة من أضرار .



٢ الألوان البيانية (الصور والاضيلة) في الآيتين :

١٥١	« لا تقتلوا أولادكم من إملاق » استعارة مكنية ، صوراً الإملاق وكأنه شيء مادي يخافه الناس فيدفعهم لقتل أولادهم رغم أن فطرتهم السليمة تأبى ذلك ، وسر جمالها التجسيم .	الاستعارة
١٥٢	• « وأوفوا الكيل والميزان بالقسط » كناية عن العدل ، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم . • « ولو كان ذا قربي » كناية عن تنزيه العدل عن الهوى .	الكناية

٣ المحسنات البديعية في الآيتين :

١٥١	« ظهر - بطن » طباق إيجاب يوضح المعنى ويؤكد .	الطباق
١٥٢	• « تعقلون - تذكرون » بينهما تناسب فواصل (٥) (نهايات الآيات) يحدث نغماً موسيقياً تطرب له الأذن .	

معلومة إثرائية :
(٥) يُطلق على اتفاق نهايات الكلمات في آيات القرآن (تناسب فواصل) ، ولا يُطلق عليها (سبقة) ، وذلك تنزيهاً للقرآن عما يسقى (سبح الألقان) .

٤ الأساليب في الآيتين :

١٥١	• « وبالوالدين إحساناً » أسلوب مؤكد عن طريق المفعول المطلق «إحساناً» . • « ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق » أسلوب توكيد بالقصر ، وسيلته النفي بـ «لا» ، والاستثناء بـ «إلا» ، غرضه التخصيص والتوكيد . • « وبعهد الله أوفوا » أسلوب توكيد بالقصر وسيلته تقديم شبه الجملة على «أوفوا» للاهتمام بالمتقدم .	أسلوب التوكيد
١٥٢	• « وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربي » أسلوب شرط يدل على وجوب اقتران العدل بالقول .	أسلوب الشرط
١٥١	• « قُل » أسلوب إنشائي ، نوعه أمر حقيقي من الله للرسول (ﷺ) . • « تعالوا » أسلوب إنشائي ، نوعه أمر ، غرضه الوجوب والإلزام . • « ألا تشركوا - لا تقتلوا » أسلوبان إنشائيان ، نوعهما نهى ، غرضهما الوجوب والإلزام والتحذير . • « وبالوالدين إحساناً » أسلوب إنشائي ، نوعه أمر ، غرضه الوجوب والإلزام . • « لا تقربوا » أسلوب إنشائي ، نوعه نهى ، غرضه الوجوب والإلزام والتحذير . • « أوفوا » أسلوب إنشائي ، نوعه أمر ، غرضه الوجوب والإلزام .	الأسلوب الإنشائي
١٥١	• « وبالوالدين إحساناً » إيجاز بحذف الجملة الفعلية : (أحسنوا) .	الإيجاز
١٥٢	• « ولو كان ذا قربي » إيجاز بحذف جواب الشرط تقديره : (فاعدلوا) .	
١٥٢	• « ولو كان ذا قربي » إطناب بالاحتباس لبيان وجوب العدالة مع الجميع .	الإطناب

تحليل النص باستخدام أسئلة قياس الفهم والتخوق.

قال تعالى :
 ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْكُمْ إِلَّا تَضَرَّوْا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا
 أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطُنَ
 وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَُمْ وَصَّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾﴾

س١ مميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

- (١) معنى «تعالوا» في الآية السابقة :
 (أ) ارتقوا. (ب) أقبلوا.
 (ج) افتخروا. (د) نزهوا.
- (٢) معنى «بطن» في الآية السابقة :
 (أ) وقع. (ب) غمض.
 (ج) خفى. (د) أزيل.
- ج (١) (ب) (٢) ج

س٢ لماذا بدأت الوصايا بالنهاى عن الشرك ؟

ج لأنه من أعظم الكبائر؛ كما أنه يجر إلى كل المحرمات.

س٣ فى الآية عادة جاهلية، فما هى ؟

ج قتل الأولاد؛ خوفاً من الفقر.

س٤ حدّد الصورة البيانية فى قوله تعالى : « لا تقربوا الفواحش » فى الآية السابقة :

- (أ) استعارة مكنية. (ب) تشبيه بليغ.
 (ج) استعارة تصريحية. (د) تشبيه مجمل.
- ج (أ) استعارة مكنية.

س٥ مميِّز المحسن البديعى فى قوله تعالى : « ظهر - بطن » فى الآية السابقة :

- (أ) طباق سلب. (ب) جناس ناقص. (ج) جناس تام. (د) طباق إيجاب.
- ج (د) طباق إيجاب.

س٦ حدّد علاقة قوله تعالى : « نحن نرزقكم وإياهم » بما قبله فى الآية السابقة :

- (أ) توكيد. (ب) تفصيل. (ج) تعليل. (د) نتيجة.
- ج (ج) تعليل.



حدد دلالة تنكير كلمة «شيئاً» في الآية السابقة :

- ١) التعظيم. (ب) العموم. (ج) التحقير. (د) التهويل.

ميز ثلاثاً من الخصائص الأسلوبية للقرآن الكريم.

- اتساق الألفاظ مع المعاني.
- تصوير المعاني في صورة حسية.
- تنوع الأساليب الإنشائية للدلالة على تنوع المعاني.

قال تعالى :

﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ
لَا تُكَيْفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ
وَصَّكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾﴾

ميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) وردت كلمة «أوفوا» في الآية السابقة مرتين، ومعناها على الترتيب :

- ١) اعملوا، وأتموا. (ب) أتموا، وراقبوا.
٢) اعملوا، وصونوا. (د) أتموا، واعملوا.

(٢) المراد بـ «عهد الله» في الآية السابقة :

- ١) نعمه الكثيرة. (ب) كتابه الحكيم.
٢) تكاليفه الشرعية. (د) طريقه القويم.

(٣) معنى كلمة «وسعها» في الآية السابقة :

- ١) اتساعها. (ب) قدرتها.
٢) رزقها. (د) منزلتها.

- (١) د (٢) ج (٣) ب

بِمَ يَأْمُرُنَا اللَّهُ؟ وَعَمَّ يَنْهَانَا فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ؟

• يأمرنا بـ : - إتمام الكيل والميزان.

- العدل في القول والشهادة حتى لو كان المحكوم عليه من ذوى القربى.

• ينهانا عن : الاستيلاء على مال اليتيم أو التصرف فيه إلا بما يحفظه ويُنميه.



س٧ كيف يكون الاقتراب بالحسنى من مال اليتيم ؟

عن طريق استثماره له بما يحفظه وينميه ، ثم تسليمه له عند بلوغه سن الرشد .

س٨ ميّز - من خلال الآية السابقة - الدليل على أنه لا محاباة لأحد في الإسلام :

- أ « لا تقربوا مال اليتيم » .
ب « أوفوا الكيل والميزان » .
ج « وبعهد الله أوفوا » .
د « وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى » .

س٩ ميّز وسيلة القصر في قوله تعالى : « لا تكلف نفساً إلا وسعها » في الآية السابقة :

- أ التقديم والتأخير .
ب العطف ب « لا » .
ج النفي والاستثناء .
د تعريف طرفى الجملة .

س١٠ حدّد الغرض من الأمر في قوله تعالى : « أوفوا » من بين البدائل التالية :

- أ الرجاء .
ب النصح .
ج الالتماس .
د الوجوب .

س١١ ميّز دلالة تنكير كلمة « نفساً » في الآية السابقة :

- أ التقليل .
ب الشمول .
ج التعظيم .
د التحقير .



«نحمدُ الله، ونستعينه، ونعوذُ بِرَبِّ قَدِيرٍ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَصِيرٍ، وَنَسْأَلُهُ عَفْوَ مَنْ رَضِيَ عَنْهُ، وَمَغْفِرَةً مَنْ قَبِلَهُ، فَهُوَ وَلِيُّ مَسْأَلَتِي، وَمُنْجِحُ طَلِبَتِي، فَمَنْ زُحِرِحَ عَنْ تَعْدِيْبِ رَبِّهِ جُعِلَ فِي جَنَّتِهِ بِقُرْبِهِ، وَخُلِدَ فِي قُصُورِ مُشَيَّدَةٍ وَمَلِكِ بِحُورِ عَيْنٍ وَحَفْدَةٍ، وَتَقَلَّبَ فِي نَعِيمٍ، وَسُقِيَ مِنْ تَسْنِيمٍ، وَشَرِبَ مِنْ عَيْنِ سَلْسَبِيلٍ، وَمُزِجَ لَهُ بِزَنْجَبِيلٍ، مُخْتَمٌ بِمِسْكِ وَعَبِيرٍ مُسْتَدِيمٍ لِلْمَلِكِ، مُسْتَشْعِرٍ لِلسُّرْرِ.»

هذه منزلة من خشى ربه، وحذر نفسه معصيته، فهو قول فضل، وحكم عدل، وقصص رشيد، صلت عليه رسل سفرة، مكرمون برزة، عذت برب عليم، رحيم كريم، من شر كل عدو لعين رحيم، فليتضرع متضرعكم وليتهل مبهلكم، وليستغفر كل مرئوب منكم لي ولكم، وحسبي ربي وحده.

س١ ميز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

- (١) معنى كلمة «مبين» في السطر السابع :
 - أ) طاهر.
 - ب) خالد.
 - ج) واضح.
 - د) منير.
- (٢) نوع البديع في «قول فصل، وحكم عدل» في السطر السادس :
 - أ) سجع، وازدواج.
 - ب) ازدواج، وجناس.
 - ج) طباق، وجناس.
 - د) سجع، وطباق.
- (٣) نوع الأسلوب في «فليتضرع متضرعكم» في السطر التاسع :
 - أ) خبري.
 - ب) إنشائي.
 - ج) إنشائي لفظًا خبري معني.
 - د) خبري لفظًا إنشائي معني.
- (٤) علاقة «جعل في جنته بقربه» في السطر الثالث بما قبله :
 - أ) نتيجة.
 - ب) تعليل.
 - ج) تأكيد.
 - د) تفصيل.

س٢ حدّد عنوانًا للخطبة السابقة.

س٣ قال تعالى : ﴿فَمَنْ زُحِرِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ من خلال فهمك للخطبة هات ما يتفق مع معنى الآية الكريمة.

ب) خطب عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) من عامة الناس

«أما بعد : فَمَنْ عَرَّضَ نَفْسَهُ لِلتَّهْمَةِ فَلَا يَلُومَنَّ مَنْ أَسَاءَ بِهِ الظَّنُّ، وَمَنْ كَثُرَ بِسْرُهُ كَانَتْ الخَيْرَةُ بِيَدِهِ، وَضَعُ أَمْرِ أَخِيكَ عَلَى أَحْسَنِهِ حَتَّى يَأْتِيكَ مَا يَغْلِبُكَ عَلَيْهِ، لَا تَظُنُّ بِكَلِمَةٍ خَرَجْتَ مِنْ أَمْرِي مُسْلِمٍ شَرًّا وَأَنْتِ تَجْدُ لَهَا فِي الخَيْرِ مَخْرَجًا، وَلَا تُصَاحِبِ الفَاجِرَ فَتَتَعَلَّمَ مِنْ فَجْوَرِهِ، وَلَا تَطْلُعْهُ عَلَى سِرِّكَ فَيَفْضَحَكَ، وَأَخِ النَّاسَ عَلَى قَدْرِ التَّقْوَى وَلَا تَسْتَعِينِ عَلَى حَاجَتِكَ مَنْ لَا يَحِبُّ بُحَاخَهَا لَكَ، وَشَاوِرْ فِي أَمْرِكَ الَّذِينَ يَتَّقُونَ اللَّهَ - عِزٌّ وَجَلٌّ -».

س١) مِيزَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةَ فِيمَا يَلِي :

(١) مرادف كلمة «يلومن» في السطر الأول :

أ) يظلمن.

ب) يقاطعن.

ج) يعاتبن.

د) يحقرن.

(٢) من الفِكرِ التي تضمَّنتها الخطبة :

أ) البعد عن سوء الظن.

ب) العدل في المعاملات.

ج) الإحسان للآخرين.

د) تجنب الكذب.

(٣) علاقة «كانت الخيرة بيده» في السطر الثاني بما قبله :

أ) نتيجة.

ب) تعليل.

ج) تأكيد.

د) تفصيل.

س٢) استنتج سمة مميزة لأسلوب الخطبة.

س٣) استنتج من الخطبة ما يشير إلى التأثير بالثقافة الدينية.

﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾
الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَبِيرِ وَالضَّعِيفِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ
الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ
وَمَن يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاءُهُمْ
مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيَقْعُ آجُرُ الْعَمَلِينَ ﴿١٣٦﴾﴾

[سورة آل عمران، الآيات (من ١٣٣ إلى ١٣٦)]

سؤال ١: ميز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

(١) معنى «العافين» في الآية ﴿١٣٣﴾ :

- أ) الراغبين.
ب) الصافحين.
ج) المعرضين.
د) الزاهدين.

(٢) اللون البديعي في قوله تعالى : «الذين ينفقون في السراء والضراء» في الآية ﴿١٣٤﴾ :

- أ) التفتات.
ب) جناس تام.
ج) مقابلة.
د) طباق.

(٣) علاقة قوله تعالى : «فاستغفروا لذنوبهم» في الآية ﴿١٣٥﴾ بما قبله :

- أ) نتيجة.
ب) تعليل.
ج) تأكيد.
د) تفصيل.

سؤال ٢: استنتج سمة من سمات أسلوب القرآن من خلال النص.

سؤال ٣: بين دلالة بناء الفعل للمجهول في قوله تعالى : «أعدت للمتقين» في الآية ﴿١٣٣﴾.

سؤال ٤: استنتج القيم المتضمنة في الآية ﴿١٣٤﴾.

قال تعالى

﴿ وَلَا تَقْرَبُوا أَوْلَادَكُمْ حَشِيَّةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنْ قَلْتُمْ كَانَ خِطْبًا كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْفَ إِنَّهُ كَانَ فَجِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِذَا كَلَّمْتُمْ وَرَبُّوهُ بِالْقِسْطِ السَّمِيعِ الَّذِي خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ ﴾

[سورة الإسراء، الآيات (من ٣١ إلى ٣٥)]

س٢) ميز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

(١) مرادف كلمة «إملاق» في الآية (٣١) :

- أ) ضعف. ب) مرض. ج) فقر. د) جهل.

(٢) علاقة قوله تعالى : «نحن نرزقهم وإياكم» في الآية (٣١) بما قبله :

- أ) نتيجة. ب) تعليل. ج) تأكيد. د) تفصيل.

(٣) نوع الأسلوب في قوله تعالى : «ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن» في الآية (٣٤) :

- أ) إنشائي. ب) إنشائي لفظًا خبري معنًى. ج) خبري. د) خبري لفظًا إنشائي معنًى.

س٣) حدّد المقصود بقوله تعالى : «إلا بالحق» في الآية (٣٣).

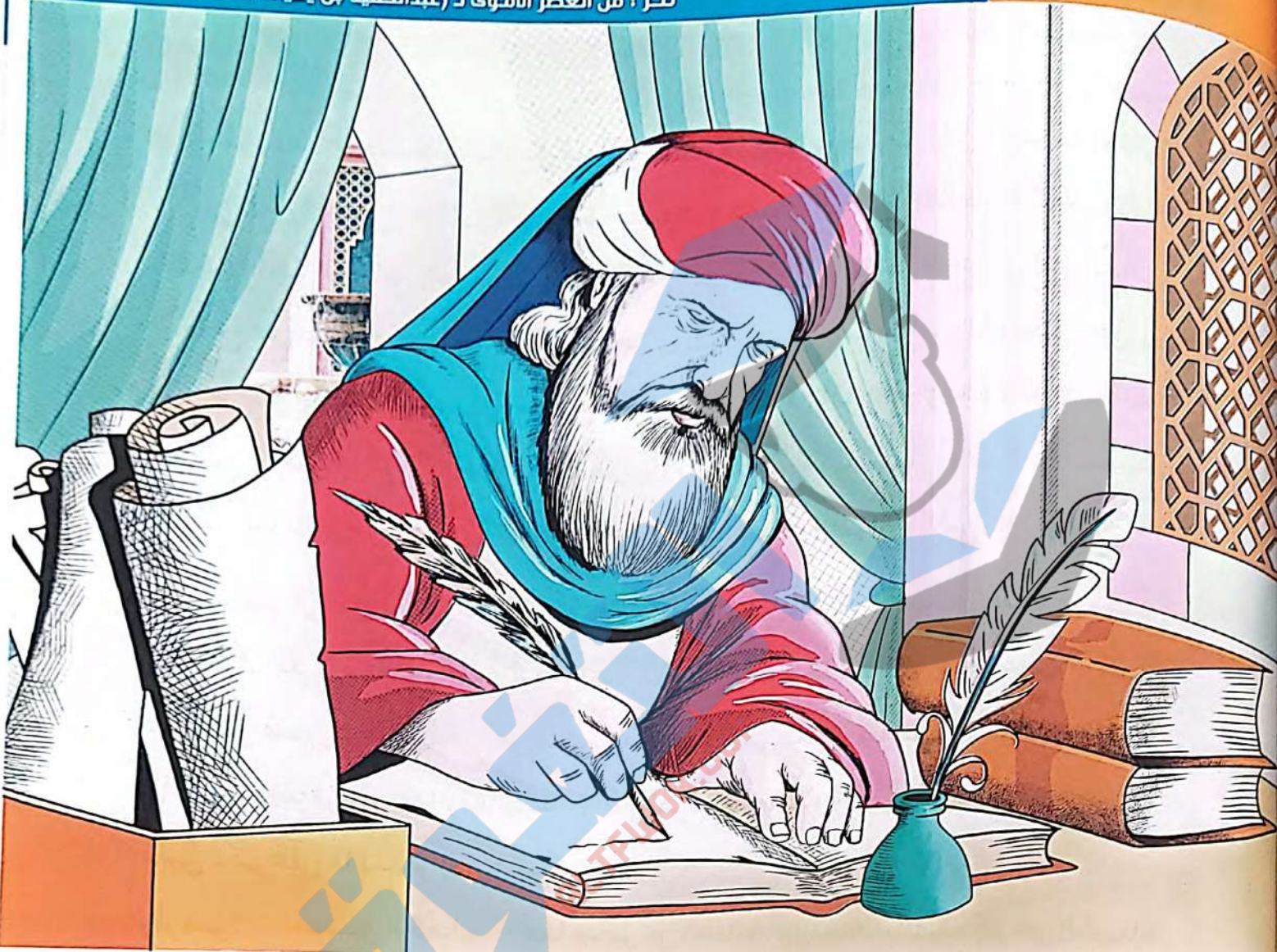
س٤) دّل على استخدام القرآن لوسائل الإقناع العقلي.

س٥) بيّن القيمة الفنية لاستخدام الإنشاء في الآيات السابقة.



آداب صناعة الكتاب

لثر : من العصر الأموي لـ (عبد الحميد بن يحيى الكاتب)^(*)



(*) عبد الحميد بن يحيى الكاتب

- ◀ أصله : ليس عربيًا، فهو مولى من أهل الشام (أى أهل البلاد الأصليين الذين دخلوا في الإسلام).
- ◀ شهرته : ضُرب المثل ببلاغته إنشائه في الرسائل، ف قيل عنه : (بُرئَت الكتابة بعبد الحميد وَخُتِمَت بابن العميد)
- ◀ مهنته : بدأ معلمًا للصبيان وترقى حتى صار كاتب مروان بن محمد آخر الخلفاء الأمويين.
- ◀ أعماله : - أول من أطال الرسائل، واستعمل التحميدات.
- ◀ - له رسائل بليغة منها : رسالته إلى الكُتَّاب (ومنها الجزء المقرر في هذا الدرس)، ورسالته إلى أهله وهو منهزم.
- ◀ وفاته : تُوِّفَى مع الخليفة مروان بن محمد سنة ١٣٢ هـ.

مناسبة النص

كتب عبد الحميد الكاتب هذه الرسالة؛ ليؤكد مكانة الكتاب وعظم شأنهم في المجتمع.

النص

«أما بعد، حفظكم الله يا أهل صناعة الكتابة، فليس أحد من أهل الصناعات كلها أخرج إلى اجتماع خلال الخير المحمود، وخصال الفضل المذكرة المعدودة منكم. أيها الكتاب، إذا كنتم على ما يأتي في هذا الكتاب من صفتكم، فإن الكاتب يحتاج من نفسه ويحتاج منه صاحبه الذي يثق به في مهمات أموره أن يكون خليماً في موضع الحلم، فهيماً في موضع الحكم، مقدماً في موضع الإقدام، مُحجماً^(١) في موضع الإحجام، مؤثراً العفاف والعدل والإنصاف كتوماً للأسرار، وفيما عند الشدائد، عالماً بما يأتي من النوازل^(٢)، يضع الأمور مواضعها، والطوارق^(٣) في أماكنها.

قد نظر في كل فن من فنون العلم فأحكمه، وإن لم يحكمه أخذ منه بمقدار ما يكتفي به، يعرف بغريزة عقله وحسن أدبه وفضل تجربته ما يرد عليه قبل وروده وعاقبة ما يصدُر عنه قبل صدوره، فيعد لكل أمر عُدته وعتاده، ويهيئ لكل وجه هيئته وعادته. وازووا^(٤) الأشعار واعرفوا غريبها ومعانيها، وأيام العرب والعجم وأحاديثها وسيرها؛ فإن ذلك معين لكم على ما تسمو إليه هممكم^(٥). ونزهوا^(٦) - معشر الكتاب - صناعتكم عن الدناءة، وازبئوا^(٧) بأنفسكم عن السعاية والنميمة وما فيه أهل الجهالات؛ فإن العيب إليكم - معشر الكتاب - أسرع منه إلى القراء، وهو لكم أفسد منه لهم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

(١) محجماً	ممتنعاً، أو متراجفاً.	(٢) النوازل	المصائب الشديدة.
(٣) الطوارق	الحوادث.	(٤) ارووا	المراد: اقرءوا.
(٥) هممكم	عزائمكم.	(٦) نزهوا	أبعدوا.
(٧) اربئوا	ترهبوا، وترفعوا.		



دليل لشرح النص

١ • بدأ الكاتب رسالته بالدعاء للكُتَّاب بأن يحفظهم الله ويرعاهم، ودعاهم إلى التحلّي بالخصال الحميدة التي تحقق لهم الرفعة.

• بيّن الكاتب الصفات التي يجب توافرها في الكُتَّاب، وهي :

- الجِلْم. - سعة الفهم والإدراك. - الجرأة والشجاعة.

- عدم الاندفاع في مواقف الخطر. - العفاف.

- العدل. - كتم الأسرار. - الوفاء.

- الفراسة، وبُعد النظر. - حُسن التدبير والحكمة في تصريف الأمور.

٢ • حدّد الكاتب الوسائل التي تعين الكُتَّاب على النهوض بمهمتهم، وهي :

- إتقان أنواع العلوم المختلفة، أو الإلمام بقدر كافٍ منها.

- استخدام العقل والأدب والتجربة في استكشاف عواقب الأمور؛ لمواجهة كل أمر بما يناسبه.

- رواية الأشعار ومعرفة غريبها ومعانيها.

- معرفة حروب العرب والعجم وأخبارهم وتاريخهم.

• أوضح الكاتب النقائص التي يجب أن يترفع عنها الكُتَّاب، وهي :

- الخسة. - الوشاية. - الوقيعة بين الناس. - ارتكاب أفعال الجهلاء.

وذلك لأن العيب يصل إليهم بسرعة أكثر من قرائهم، كما أنه أكثر إفسادًا لهم.

التذوق البلاغي

١ الإيحاءات اللفظية والعلاقات في الفقرتين :

١ • «أحد» جاءت نكرة؛ للعموم والشمول.

• «كلها» أفادت التأكيد على حاجة الكُتَّاب إلى الخصال المحمودة.

• «مؤثرًا العفاف والعدل والإنصاف» تعدد العطف يدل على تعدد الصفات التي يجب توافرها في الكاتب.

٢ • «فإن ذلك معين» علاقتها بما قبلها تعليل.

• «فإن العيب إليكم ... أسرع منه إلى القراء» عبّر الكاتب باسم التفضيل «أسرع»؛ ليوحي بمدى

حرصه على تنزيه الكُتَّاب عن كل عيب.



٢ الألوان البيانية (الصور والأخيلة) في الفقرتين :	
<p>١ « يا أهل صناعة الكتابة » استعارة مكنية ، صور الكتابة بشيء يصنع ، وسر جمالها التوضيح .</p> <p>٢ « أخذ منه بمقدار » استعارة مكنية ، صور فنون العلم بكنوز يؤخذ منها ، وسر جمالها التجسيم .</p> <p>٣ « فإن العيب إليكم ... أسرع منه إلى القراء » استعارة مكنية ، صور العيب بالسرعة ، يسرع إلى الكتاب ، وسر جمالها التشخيص .</p>	الاستعارة
<p>١ « عالمًا بما يأتي من النوازل » كناية عن بُعد نظر الكاتب وفراسسته في استشرافه للأحداث ، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .</p> <p>٢ « يضع الأمور مواضعها ، والطوارق في أماكنها » كناية عن التعقل وحسن التدبير ، والحكمة في تصريف الأمور .</p>	الكناية
<p>١ « أيام العرب » مجاز مرسل عن الحروب ، علاقته الزمانية ، وسر جماله الإيجاز ، والدقة في اختيار العلاقة .</p>	المجاز المرسل

٣ المحسنات البديعية في الفقرتين :	
<p>١ « خلال - خصال » .</p> <p>٢ « عدته - عتاده » .</p> <p>* بين كل كلمتين جناس ناقص له تأثير موسيقى تطرب له الأذن ، ويحركّ الذهن .</p>	الجناس
<p>١ « ... المحموده - ... المذكورة » ، « ... الحلم - ... الحكم » ،</p> <p>« ... الإقدام - ... الإحجام » ، « ... مواضعها - ... أماكنها » .</p> <p>٢ « ... وروده - ... صدوره » .</p> <p>* بين كل جملتين سجع له تأثير موسيقى تطرب له الأذن ، ويزيد من قوة الفكرة .</p>	السجع
<p>١ « أحكمه - لم يحكمه » طباق سلب يوضح المعنى ويؤكد .</p> <p>٢ « وروده - صدوره » طباق إيجاب يوضح المعنى ويؤكد ، ويجذب الانتباه للفكرة .</p>	الطباق
<p>١ « خلال الخير المحموده - خصال الفضل المذكورة » بينهما ازدواج له تأثير موسيقى تطرب له الأذن .</p>	الازدواج

الأساليب في الفقرتين :

<p>١ « فإن الكاتب » أسلوب مؤكد بـ «إن» . ٢ « يحتاج منه صاحبه » أسلوب توكيد بالقصر، وسيلته تقديم الجار والمجرور « منه » على الفاعل « صاحبه » ، غرضه التخصيص والتوكيد والاهتمام بالمتقدم . ٣ « قد نظر في كل فن » أسلوب مؤكد بـ « قد » ، والفعل العاضى « نظر » .</p>	<p>أسلوب التوكيد</p>
<p>١ « يا أهل صناعة الكتابة » أسلوب إنشائي ، نوعه نداء ، غرضه إظهار حب الكاتب واعتزازه بالكتابة وتعظيمه لأهلها . ٢ « أيها الكتاب » أسلوب إنشائي ، نوعه نداء ، غرضه إظهار الحب للكتاب ، وتعظيمهم وتثنيهم ، وحذف أداة النداء لقرب الكتاب من قلبه . ٣ « أرووا - اعرفوا - نزهوا - اربحوا » أساليب إنشائية ، نوعها أمر ، غرضها النصيح والإرشاد .</p>	<p>الأسلوب الإنشائي</p>
<p>١ « حفظكم الله » أسلوب خبرى لفظًا إنشائي معني ، غرضه الدعاء . ٢ « السلام عليكم ورحمة الله وبركاته » أسلوب خبرى لفظًا إنشائي معني ، غرضه الدعاء ، ويوحى بتأثر الكاتب بروح الإسلام .</p>	<p>الأسلوب الخبرى لفظًا إنشائي معني</p>
<p>١ « الخير - الفضل » ، « العدل - الإنصاف » . ٢ « عدته - عتاده » ، « السعاية - التسمية » . * بين كل كلمتين إطناب بالترادف ، غرضه التوكيد .</p>	<p>الإطناب</p>



تحليل النص باستخدام اسئلة قياس الفهم والتذوق.

«أما بعد، حفظكم الله يا أهل صناعة الكتابة، فليس أحد من أهل الصناعات كلها أحوج إلى اجتماع خلال الخير المَحْمُودَة، وخصال الفضل المذكورة المَعْدُودَة - منكم أيها الكتاب، إذا كنتم على ما يأتي في هذا الكتاب من صفتكم، فإن الكاتب يحتاج من نفسه ويحتاج منه صاحبه الذي يثق به في مهمات أموره أن يكون حليماً في موضع العلم، فهيماً في موضع الحكم، مقدماً في موضع الإقدام، مُحجماً في موضع الإحجام، مؤثراً العفاف والعدل والإنصاف كثوماً للأسرار، وفياً عند الشدائد، عالماً بما يأتي من التوازن. يضع الأمور مواضعها، والطوارق في أماكنها.»

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

- (١) معنى كلمة «أحوج» في السطر الثاني :
- أ أكثر تطلعاً. ب أشد افتقاراً. ج أعظم قدرة. د أكثر حُباً.
- (٢) معنى كلمة «مؤثراً» في السطر الخامس :
- أ مفضلاً. ب متجهاً إلى. ج متصفاً ب. د معتمداً على.
- (٣) معنى كلمة «الإحجام» في السطر الخامس :
- أ الاضطراب. ب الهروب. ج الجبن. د الامتناع.
- ج (١) ب (٢) أ (٣) د

س٢ لماذا يحتاج الكاتب إلى الفهم في موضع الحكم ؟

حتى يكون ملماً بالأمور ظاهرها وباطنها؛ فيصدر أحكاماً صحيحة تدل على قدرته ومهارته فيوثق به ويعتمد عليه

س٣ حدّد الفكرة الرئيسة للفقرة السابقة من بين البدائل التالية :

- أ الصفات الواجب توافرها في الكاتب. ب الكتب التي يُقبل عليها الكاتب.
- ج النقائص التي يترفع عنها الكاتب. د الأدوات التي يحتاجها الكاتب.
- ج أ الصفات الواجب توافرها في الكاتب.

س٤ مَيِّز نوع الصورة البيانية في «فإن الكاتب يحتاج من نفسه» في السطر الثالث :

- أ تشبيهه بليغ. ب استعارة مكنية. ج تشبيهه مفصل. د استعارة تصريحية.
- ج ب استعارة مكنية.



س٣ مَيِّزْ نَوْعَ الْبَدِيعِ فِي «مَقْدَامًا فِي مَوْضِعِ الْإِقْدَامِ، مَحْجَمًا فِي مَوْضِعِ الْإِحْجَامِ» فِي السُّطْرِ الْخَامِسِ :

- ١ التفتات. (ب) جناس. (ج) ازدواج. (د) طباق سلب.

س٤ الْأَسْلُوبُ فِي «حَفْظِكُمْ اللَّهُ» فِي السُّطْرِ الْأَوَّلِ :

- ١ خبري. (ب) إنشائي. (ج) إنشائي لفظًا خبري معني. (د) خبري لفظًا إنشائي معني.

س٥ مَيِّزْ مَا يَلِي نَوْعَ الرِّسَالَةِ السَّابِقَةِ :

- ١ دينية. (ب) ديوانية. (ج) إخوانية. (د) وصفية.

س٦ اسْتَنْتِجْ ثَلَاثَةً مِنْ مَلَامِحِ شَخْصِيَةِ الْكَاتِبِ.

- واسع الثقافة. - حكيم، وعامل. - معتر بمهنته، ومحِب لها.

٢

«قَدْ نَظَرَ فِي كُلِّ فَنٍّ مِنْ فُنُونِ الْعِلْمِ فَأَحْكَمَهُ، وَإِنْ لَمْ يُحْكَمْهُ أَخَذَ مِنْهُ بِمِقْدَارٍ مَا يُكْتَفَى بِهِ، يَعْرِفُ بِعَرِيزَةِ عَقْلِهِ وَحُسْنِ أَدْبِهِ وَفَضْلِ تَجْرِبَتِهِ مَا يَرُدُّ عَلَيْهِ قَبْلَ وُرُودِهِ وَعَاقِبَةَ مَا يَصْدُرُ عَنْهُ قَبْلَ صُدُورِهِ، فَيُعِدُّ لِكُلِّ أَمْرٍ عُدَّتَهُ وَعَتَادَهُ، وَيُهَيِّئُ لِكُلِّ وَجْهِ هَيْئَتَهُ وَعَادَتَهُ. وَارْزُؤُوا الْأَشْعَارَ وَاعْرِفُوا غَرِيبَهَا وَمَعَانِيَهَا، وَأَيَّامَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَأَحَادِيثَهَا وَسِيرَهَا؛ فَإِنَّ ذَلِكَ مُعِينٌ لَكُمْ عَلَى مَا تَسْمُو إِلَيْهِ هَمَمُكُمْ. وَنَزَّهُوا - مَعَشَرَ الْكُتَّابِ - صِنَاعَتَكُمْ عَنِ الدَّنَاءَةِ، وَارْزُؤُوا بِأَنْفُسِكُمْ عَنِ السَّعَايَةِ وَالنَّمِيمَةِ وَمَا فِيهِ أَهْلُ الْجَهَالَاتِ؛ فَإِنَّ الْعَيْبَ إِلَيْكُمْ - مَعَشَرَ الْكُتَّابِ - أَسْرَعُ مِنْهُ إِلَى الْقُرَاءِ، وَهُوَ لَكُمْ أَفْسَدُ مِنْهُ لَهُمْ. وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.»

س٧ مَيِّزِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ :

(١) المراد بكلمة «أحكمه» في السطر الأول :

- ١ أتقنه. (ب) تعلمه. (ج) فهمه. (د) اقتبس.



(٢) مرادف كلمة «السعاية» في السطر السادس :
 (أ) الكذب. (ب) النميمة. (ج) الذم. (د) المعصية.
 (١) (١) (٢) (ب)

سراً علل : حذر عبدالحميد الكاتب الكُتَّاب من الانزلاق في الدناءة والسعاية والنميمة.
 لأن العيب يصل إليهم بسرعة أكثر من قرانهم، كما أنه أكثر إفساداً لهم.

سراً حدّد الخيال في «تسمو إليه هممكم» في السطر الخامس :
 (أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة تصريحية.
 (ج) تشبيه مجمل. (د) استعارة مكنية.
 (د) استعارة مكنية.

سراً علاقة «أخذ منه بمقدار» بما قبله في السطر الأول :
 (أ) تعليل. (ب) تأكيد. (ج) نتيجة. (د) تفصيل.
 (ج) نتيجة.

سراً ميّز المحسن البديعي في «العرب - العجم» في السطر الرابع :
 (أ) طباق إيجاب. (ب) جناس. (ج) طباق سلب. (د) سجع.
 (أ) طباق إيجاب.

سراً ميّز - من خلال الفقرة السابقة - ما لا يحد من وسائل الإقناع العقلي :
 (أ) وضوح الفكر ودقتها. (ب) تسلسل الفكر وتنظيمها.
 (ج) قلة الصور الخيالية. (د) استخدام الجمل القصيرة والزخارف اللفظية.
 (د) استخدام الجمل القصيرة والزخارف اللفظية.

سراً بين أثريين للبيئة من خلال فهمك الفقرة السابقة.
 - وضوح أثر الثقافة الإسلامية في الألفاظ والمعاني.
 - استعانة الخلفاء بالكُتَّاب.



كتب «عبد الحميد» الكاتب في رسالته إلى الكتاب

«وإذا صحب أحدكم رجلاً فليختبر خلائقه؛ فإذا عرف حسنَهَا، وقبيحَهَا أعانَهُ على ما يوافقُهُ من الحسنِ، واحتالَ على صرفِهِ عَمَّا يهَوَاهُ من القبحِ بِالطَفِ حيلةً وأجملِ وسيلةً. ألا فآرْفُقُوا - رَحِمَكُم اللهُ - في النَّظَرِ، واعملُوا ما أمَكَنَكُم فيه من الرويَّةِ والفكرِ تأمُّنُوا - بإذنِ اللهُ - مِمَّنْ صحبْتُمُوهُ النَّبُوَّةَ والاستِثقالَ والجفوةَ، ويصيرُ منكم إلى الموافقةِ، وتصيروا منه إلى المؤاخاةِ - إن شاء اللهُ - ولا يجاوزنَّ الرجلُ منكم في هيئةِ مجلسِهِ وملبِسِهِ ومركبِهِ ومطعمِهِ ومشربِهِ وبنائِهِ وخدمِهِ، وغير ذلك من فنونِ أمرِهِ قدرَ حقِّهِ؛ فإنكم مع ما فضَّلَكُم اللهُ به من شرفِ صنعَتِكُم خَدَمَةٌ لا تحملون في خدمَتِكُم على التقصيرِ، وحَفَظَةٌ لا تُحتملُ منكم أفعالَ التضييعِ والتبذيرِ. واستعينوا على عفافِكُم بالقصدِ في كلِّ ما ذكَّرْتُهُ لَكُم، وقصَّضْتُهُ عليكم، واحذروا متالفَ السرفِ، وسوءَ عاقبةِ الترفِ؛ فإنهما يعقبانِ الفقرَ، ويذلانِ الرقابَ، ويفضحانِ أهلَهُما، ولا سيما الكُتَّابُ، وأربابُ الآدابِ.»

ميرًا الإجابة الصحيحة فيما يلي :

- (١) مرادف كلمة «الروية» في السطر الثالث :
 - أ) التأمُّن.
 - ب) الثقة.
 - ج) الهدوء.
 - د) العفة.
- (٢) اللون البديعي في «متالف السرف، وسوء عاقبة الترف» في السطر العاشر :
 - أ) ازدواج.
 - ب) سجع.
 - ج) طباق سلب.
 - د) جناس تام.
- (٣) علاقة «تأمنوا» في السطر الرابع بما قبله :
 - أ) تعليل.
 - ب) نتيجة.
 - ج) تفصيل.
 - د) تأكيد.
- (٤) نوع الأسلوب في قوله : «رحمكم الله» في السطر الثالث :
 - أ) إنشائي لفظًا خبري معني.
 - ب) خبري.
 - ج) إنشائي.
 - د) خبري لفظًا إنشائي معني.
- (٥) المغزى من قول الكاتب : «ولا يجاوزن الرجل منكم في هيئة مجلسه... أفعال التضييع والتبذير» في السطر الخامس :
 - أ) ضرورة الزهد في الدنيا.
 - ب) التواضع والبعد عن التكبر.
 - ج) عدم التعدي على حقوق الآخرين.
 - د) الاعتدال في الإنفاق.

حدّد سمة من سمات أسلوب الرسالة السابقة.

من خلال فهمك للرسالة، استنتج أثر البيئة في النص.

كتب «عبد الحميد» الكاتب في رسالته إلى الكتاب

«نزهوا صناعتكم عن الدناءة، وإياكم والكبر، والسخف والعظمة، وإن نبأ الزمان
برجل منكم فاعطفوا عليه، وآسوه حتى يرجع إليه حاله، ويثوب إليه أمره، وإن أقعد أحدكم
منكم الكبر عن مكسبه، ولقاء إخوانه؛ فزوروه، وعظموه، وشاوروه، واستظهروا بفضل
تجربته، وقديم معرفته، وفقكم الله من أنفسكم في حالة الرخاء والشدة والحرمان والمؤاساة
والإحسان والسراء والضراء، فعمت الشيمة هذه من أهل هذه الصناعة الشريفة.
وإذا ولي الرجل منكم أو صير إليه من أمر خلق الله أمر، فليراقب الله - عز وجل -
وليؤثر طاعته، وليكن مع الضعيف رفيقاً وللمظلوم منصفاً؛ ثم ليكن بالعدل حاكماً
وللأشراف مكرماً وللفقير موفراً وللبلاد عامراً وللرعية متألماً وعن أذاهم متخلفاً، وليكن
في مجلسه متواضعاً حليماً، وفي سجلات خراجه واستقضاء حقوقه رفيقاً».

سؤال 1: ميز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

- (١) معنى «آسوه» في سياقها في السطر الثاني :
 (أ) واسوه. (ب) ساووه. (ج) ولوه. (د) عظموه.
- (٢) الخيال في «نبأ الزمان برجل منكم» في السطر الأول :
 (أ) استعارة تصريحية. (ب) استعارة مكنية.
 (ج) تشبيه مجمل. (د) تشبيه بليغ.
- (٣) علاقة «فزوروه» في السطر الثالث بما قبله :
 (أ) توضيح. (ب) تعليل. (ج) نتيجة. (د) تفصيل.
- (٤) نوع الأسلوب في قوله : «نزهوا» في السطر الأول :
 (أ) إنشائي. (ب) خبري لفظاً إنشائي معنًى.
 (ج) خبري. (د) إنشائي لفظاً خبري معنًى.
- (٥) مصدر الموسيقى في الفقرة الأخيرة :
 (أ) الازدواج والتصريع. (ب) التصريع والجناس.
 (ج) السجع وحسن التقسيم. (د) السجع والازدواج.
- (٦) «إن نبأ الزمان برجل منكم فاعطفوا عليه» السمة الشخصية للكاتب من خلال العبارة السابقة :
 (أ) متسامح كريم. (ب) حليم متأنًى. (ج) مخلص وفي. (د) فخور بمهنته.
- حدّد عنواناً للرسالة السابقة بما يتناسب مع مضمونها.

ح من وصية «سحبان بن وائل» لبيه

«إِنَّ الدُّنْيَا دَارُ بَلَاغٍ، وَالْآخِرَةُ دَارُ قَرَارٍ. أَيُّهَا النَّاسُ فَخُذُوا مِنْ دَارِ مَمَرِكُمْ إِلَى دَارِ مَقَرِّكُمْ، وَلَا تَهْتِكُوا أَسْتَارَكُمْ عِنْدَ مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ أَسْرَارُكُمْ، وَأَخْرِجُوا مِنَ الدُّنْيَا قُلُوبَكُمْ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا أَبْدَانُكُمْ، فِيهَا حَيِّتُمْ، وَلغَيْرَهَا خَلَقْتُمْ. إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا هَلَكَ .. قَالَ النَّاسُ : مَا تَرَكَ ؟ وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ : مَا قَدَّمَ ؟ فَقَدَّمُوا بَعْضًا يَكُونُ لَكُمْ، وَلَا تُخْلِفُوا كَلًّا يَكُونُ عَلَيْكُمْ».

ميز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

- (١) معنى كلمة «قرار» في السطر الأول :
- أ) سعادة. ب) بقاء. ج) حساب. د) هلاك.
- (٢) نوع البديع بين «لكم - عليكم» في السطر الأخير :
- أ) طباق. ب) جناس ناقص. ج) جناس تام. د) ازدواج.
- (٣) نوع الصورة الخيالية في «أخرجوا من الدنيا قلوبكم» في السطر الثاني :
- أ) تشبيه بليغ. ب) استعارة مكنية. ج) تشبيه مجمل. د) استعارة تصرّحية.
- (٤) بدء الموصى وصيته بالحديث عن الدنيا وانتهاؤه بالموت وعظته دليل على أن فكره اتسمت بـ :
- أ) الارتجال والعفوية. ب) الترتيب والتسلسل. ج) العمق والغموض. د) البساطة والسطحية.
- علل : نوع الموصى في وصيته بين الأساليب الخبرية، والأساليب الإنشائية.
- حدّد الأثر الذي أحدثه التناسق اللفظي بين كلمتي : «أستاركم - أسراركم» في السطر الثاني.
- استنتج ملامحين من ملامح شخصية الموصى.

قال «الحسن البصري» في خطبته

«إن من أخلاق المؤمن قوة في دين، وإيماناً في يقين، وعلماً في حلم، وحلماً بعلم، وكيساً في رفق، وتحملاً في فاقة، وقضداً في غنى، وعتاءً في الحقوق، وإنصافاً في الاستقامة، لا يحيف على من يبغض، ولا يائس في مساعدة من يحب، لا يهمز ولا يغمز ولا يلمز، ولا يغلو ولا يلهو ولا يلعب، ولا يشمت بالفجيعة إن نزلت بغيره، ولا يسر بالمعصية إذا نزلت بسواه.

المؤمن في الصلاة خاشع، وإلى الركوع مسارع، قوله شفاء، وصبره ثقى، وشكونه فكرة، ونظره عبرة، يخالط العلماء ليعلم، ويسكت بينهم ليسلم، ويتكلم ليغنم، وإن سفه عليه حلم، وإن ظلم صبر، وإن جبر عليه عدل».

مميز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

- (١) مرادف كلمة «كيس» في السطر الثاني :
 - أ) قوة.
 - ب) فطنة.
 - ج) عزيمة.
 - د) طموح.
- (٢) نوع التشبيه في «قوله شفاء» في السطر السادس :
 - أ) بليغ.
 - ب) مجمل.
 - ج) مفصل.
 - د) تمثيل.
- (٣) نوع المحسن البديعي بين «كيساً في رفق - تحملاً في فاقة» في السطر الثاني :
 - أ) ازدواج.
 - ب) مقابلة.
 - ج) سجع.
 - د) جناس.
- (٤) علاقة قوله : «حلم» في السطر الأخير بما قبله :
 - أ) توضيح.
 - ب) تفصيل.
 - ج) نتيجة.
 - د) تعليل.
- (٥) من سمات أسلوب الخطبة السابقة :
 - أ) التتابع والتناغم الموسيقى.
 - ب) الاعتماد على الخيال.
 - ج) التنوع بين الخبر والإنشاء.
 - د) الإكثار من المترادفات.

الخطبة بينت أخلاق المؤمن عمومًا، وحددت الصفات التي تميز المؤمن الحق عن غيره. ضح ذلك بأسلوبك.

مجال النحو

خامسًا

ثوابت نحوية

الوحدة الأولى

- الدرس الأول الأفعال الناقصة والتامة (كان وأخواتها).
- الدرس الثاني أفعال المقاربة والرجاء والشروع (كاد وأخواتها).

الوحدة الثانية

- الدرس الأول إعمال اسم الفاعل.
- الدرس الثاني إعمال صيغ المبالغة.

الوحدة الثالثة

- إعمال اسم المفعول.

تدريبات شاملة



ثوابت نحوية

١ الاسم الواقع بعد (لولا) يُعرب مبتدأ، وخبره محذوف وجوبًا تقديره : (موجود)،

مثل : لولا العلم لساد الجهل.

↓
(موجود)

٢ الاسم المنصوب المأخوذ من لفظ الفعل يُعرب مفعولًا مطلقًا،

مثل : شرحتُ الدرسَ شرحًا جيدًا.

٣ الأسماء المنصوبة الآتية : (خصوصًا - سبحان - أيضًا - شكرًا - عفواً - حقًا)

تُعرب مفعولًا مطلقًا.

٤ المصدر المنصوب الذي يُذكر بعد الفعل لبيان سبب حدوثه يُعرب مفعولًا لأجله،

مثل : أذاكرُ رغبةً في التفوق.

٥ الاسم الواقع بعد الأفعال الآتية : (يجب - ينبغي - يلزم - يحسن - يجدر - يمكن - يجوز) يُعرب فاعلًا

مثل : يجب العملُ من أجل زيادة الإنتاج.

٦ كلمة (ابن) إذا وقعت بين عَلَمين تُعرب نعتًا أو بدلًا،

مثل : لُقّب عمر بن الخطاب بالفاروق.

٧ الاسم الواقع بعد (أيها - أيتها) يُعرب نعتًا مرفوعًا إذا كان مشتقًا، ويُعرب بدلًا أو نعتًا مرفوعًا إذا كان جامدًا

مثل : • أيها الطالب، اجتهد.

↓
(بدل / نعت)

↓
(نعت)

٨ الاسم النكرة الواقع بعد نكرة يُعرب نعتًا (بشرط أن تصف النكرة الثانية الأولى)،

مثل : شاهدتُ شجرةً مثمرةً.

٩ الاسم المعرفة الواقع بعد معرفة يُعرب نعتًا (بشرط أن تصف المعرفة الثانية الأولى)

مثل : شاهدتُ الشجرةَ المثمرةَ.

١٠ الجُمْل وأشباه الجُمْل بعد المعارف أحوال، وبعد النكرات صفات،

• أقبل طالبٌ يبتسم.

↓
في محل رفع صفة

مثل : • أقبل الطالبُ يبتسم.

↓
في محل نصب حال



١١ الاسم النكرة المنصوب الواقع بعد : (نِعْمَ - يَنْسَ) يُعرب تمييزًا،
مثل : • نِعْمَ خُلِقَ الصِّدْقُ .

• يَنْسَ خُلِقَ الكَذِبُ .

١٢ الاسم النكرة المنصوب الواقع بعد الأفعال التالية : (كَمَى - ازداد - امتلأ - طاب - قرّ - كَبُرَ)
يُعرب تمييزًا، مثل : الطالب المجتهد ازداد علمًا .

١٣ الاسم النكرة المنصوب الواقع بعد اسم التفضيل يُعرب تمييزًا لمميّز ملحوظ،
مثل : مصر أكثر أمنًا من غيرها .

١٤ الاسم المعرفة الواقع بعد اسم التفضيل يُعرب مضافًا إليه،
مثل : إن العلماء أفضل الرجال .

١٥ الاسم الواقع بعد الكلمات الآتية : (كل - جميع - بعض - أى - غير - سوى - كلا - معظم ...)
يُعرب مضافًا إليه،
مثل : أحترم كل الطلاب .

١٦ الاسم المعروف بـ (أل) الواقع بعد اسم الإشارة يُعرب بدلًا مطابقًا (بشرط أن يكون للجملة معنى تام
عند حذف اسم الإشارة)، مثل : هذه القصيدة رائعة .

١٧ الاسم المعروف بـ (أل) الواقع بعد اسم الإشارة المسبوق بحرف نداء يُعرب نعتًا،
مثل : يا هذا الفتى، كُنْ طموحًا .

١٨ الأسماء المنصوبة الآتية : (جميعًا - معًا - سويًا - وحده - أخيرًا - عوضًا - بدلًا - عمدًا - سهواً) تُعرب حالًا .

١٩ الأسماء الخمسة هي : (أب - أخ - حم - فو - ذو)، وتُرفع بالواو، وتُنصب بالألف، وتُجر بالياء،
ويُشترط أن تكون مفردة، ومضافة لغيرياء المتكلم، وكلمة «فو» لا تُنطق «فم»،
مثل : • أنتَ ذو خُلُقٍ . • لتكنْ ذا خُلُقٍ . • خُذِ العِلْمَ عن ذى خُلُقٍ .

٢٠ التوكيد اللفظي يطابق المؤكّد فى الإعراب، ويكون بتكرار الكلمة أو الجملة،

مثل : • العِلْمُ العِلْمُ مفيد . • الحمدُ لله الحمدُ لله .

٢١ التوكيد المعنوي يطابق المؤكّد في الإعراب، وله ألفاظ محددة، وهي: (نفس - عين - كلا - كلتا - جميع) بشرط أن تُضاف إلى ضمير يعود على المؤكّد، ويُطابقه في النوع والعدد، وألا يُؤثّر حذفها معنى الجملة،

مثل: الطالبان كلاهما مؤدبان.

٢٢ الفعل المضارع المسبوق بأداة من أدوات النصب، وهي: (أن - لن - كي - لام التعليل - حتى) يُعرب مضارعًا منصوبًا،

مثل: لن تنجح حتى تذاكر.

٢٣ الفعل المضارع المسبوق بأداة من أدوات الجزم، وهي: (لم - لَمَّا - لام الأمر - لا الناهية) يُعرب مضارعًا مجزومًا،

مثل: لا ترفع صوتك فوق صوت معلمك.

٢٤ الفعل المضارع غير المسبوق بأداة من أدوات النصب أو الجزم يُعرب مضارعًا مرفوعًا

مثل: يدافع الله عن المؤمنين.

٢٥ الفعل المضارع إذا اتصلت به:

- نون النسوة يُبنى على السكون، مثل: التلميذات يجتهدن.

- نون التوكيد يُبنى على الفتح، مثل: والله ليجتهدنَّ المتفوق.

٢٦ الأفعال الخمسة هي كل فعل مضارع اتصل به: (ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة)، وتُربط

بثبوت النون، وتُنصب وتُجزم بحذف النون،

مثل: • الطالبان يجتهدان.

• المجتهدون لن يهملوا مذاكرتهم.

• أنتِ لم تتكاسلي.

الوحدة الأولى

الدرس الأول

الأفعال الناقصة والتامة (كان وأخواتها).

الدرس الثاني

أفعال المقاربة والرجاء والشروع (كاد وأخواتها).

◀ أسئلة عامة على الوحدة الأولى.

(كان وأخواتها)

كان - أصبح - أضحى - ظل - أمسى - بات - صار - ما دام - ما برح - ما انفك - ما زال - ما فتى - ليس .

تأتى على أحد وجهين

أفعال تامة

أفعال ناقصة

* تكتفى بمرفوعها الذى يُعرب فاعلاً لها، وبه يتم المعنى؛ ولذلك فهي لا تحتاج إلى خبر،

* أفعال ناسخة (*) لا تكتفى بمرفوعها (اسمها)، وإنما تحتاج إلى خبر يتم معناها.

يختلف معنى (كان وأخواتها) باعتبارها ناقصة أو تامة

مثال

اجتهد الطالب فكان النجاح.

↓ ↓
فاعل فعل
 تام

اجتهد الطالب فكان النجاح نصيبه.

↓ ↓ ↓
خبر اسم فعل
كان كان ناقص

لاحظ أن

الفعل (كان) بمعنى : التوقيت فى الماضى .
الفعل (كان) بمعنى : حصل أو تحقق .

* وفيما يلي نتعرف بشيء من التفصيل الأفعال (كان وأخواتها) الناقصة، والتامة :

(*) سُمِّيت ناسخة؛ لأنها تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنسخ حكم الخبر، أى : (غيره) من الرفع إلى النصب.



الفاعل	المثال	معنى الفعل	ما يقع بعد الفعل
ناقص	كان القمر منيرًا.	التوقيت في الماضي	اسمه (القمر)، وخبره (منيرًا).
تام	ذاكرت فكان النجاح.	حصل أو تحقق	فاعله (النجاح).
ناقص	أصبحت فاهمًا درسي.	التوقيت في الصباح	اسمه (تاء الفاعل)، وخبره (فاهمًا).
تام	أشرقت الشمس وقد أصبحنا.	دخلنا في الصباح	فاعله (نا الفاعلين).
ناقص	أضحى الفلاحون نشيطين.	التوقيت في الضحى	اسمه (الفلاحون)، وخبره (نشيطين).
تام	خرجنا وقد أضحى الوقت.	دخل في الضحى	فاعله (الوقت).
ناقص	ظل الرجال واقفين.	التوقيت في النهار	اسمه (الرجال)، وخبره (واقفين).
تام	لو ظل التنازع لضعفنا.	بقى	فاعله (التنازع).
ناقص	أمسى الجيش منتصرًا.	التوقيت في المساء	اسمه (الجيش)، وخبره (منتصرًا).
تام	لا تهمل عملك حتى تمسى.	دخل في المساء	فاعله (ضمير مستتر).
ناقص	بات الجنديان ساهرين.	التوقيت في الليل	اسمه (الجنديان)، وخبره (ساهرين).
تام	بييت الإنسان في بيته.	دخل في الليل	فاعله (الإنسان).
ناقص	الماء صار ثلجًا.	التحول	اسمه (ضمير مستتر)، وخبره (ثلجًا).
تام	إلى الله تصير الأمور.	رجع	فاعله (الأمور).
ناقص	سنتصر ما دام الحق معنا.	بيان المدة	اسمه (الحق)، وخبره (معنا).
تام	سنعيش ما دامت الحياة.	ما بقي	فاعله (الحياة).
ناقص	ما برح الشعب مستنيرًا.	الاستمرار	اسمه (الشعب)، وخبره (مستنيرًا).
تام	ما برح الرجل وطنه.	ما فارق	فاعله (الرجل).
ناقص	ما انفك الأمل في قلوبنا.	الاستمرار	اسمه (الأمل)، وخبره (في قلوبنا).
تام	ما انفكت العقدة.	ما انحلت	فاعله (العقدة).

اسمه (الإسلام)، وخبره (نوره ساطع)	الاستمرار	ما زال الإسلام نوره ساطع.	ناقص	ما زال
لا يأتي تاماً				
اسمه (الخير)، وخبره (يملاً الحياة).	الاستمرار	ما فتى الخير يملأ الحياة.	ناقص	ما فتى
لا يأتي تاماً				
اسمه (المؤمنات)، وخبره (كاذبات).	النفي	ليست المؤمنات كاذبات.	ناقص	ليس
لا يأتي تاماً				



* (كان وأخواتها) تنقسم من حيث الزمن إلى ثلاثة أقسام :

- أفعال يأتي منها الأزمنة الثلاثة الماضي والمضارع والأمر (تامة التصرف)، وهي : (كان - أصبح - أضحي - ظل - أمسى - بات - صار)، مثل : كان - يكون - كُن.
- أفعال يأتي منها الماضي والمضارع فقط (ناقص التصرف)، وهي : (زال - برح - فتى - انفك)، مثل : ما زال - لا يزال.
- فعلان جامدان يأتي منهما الماضي فقط، وهما : (ليس - ما دام).

القاعدة

* كان وأخواتها تأتي على وجهين :

① أفعال ناقصة :

- لا تكفى بمرفوعها (اسمها)، وإنما تحتاج إلى خبر يتم معناها.
- اسمها يأتي : اسماً ظاهراً - ضميراً متصلاً - ضميراً مستتراً.
- خبرها يأتي : مفرداً - جملة - شبه جملة.
- يجب أن يتقدم خبر (كان) وأخواتها على اسمها إذا كان اسمها نكرة وخبرها شبه جملة، مثل : كان للطلاب هدف.

② أفعال تامة :

- تكفى بمرفوعها الذي يُعرب فاعلاً لها، وبه يتم المعنى؛ ولذلك فهي لا تحتاج إلى خبر.
- لها معانٍ مختلفة عن معاني (كان وأخواتها) الناقصة.

* الأفعال (ليس - ما فتى - ما زال) لا تأتي إلا ناقصة.

* الأفعال (زال - برح - فتى - انفك) لا تكون ناقصة إلا إذا سُبقت بنفى (ما - لا - لم - لن).

* الفعل (دام) لا يعمل عمل كان الناقصة إلا إذا سُبِق بـ (ما) المصدرية الظرفية.



نماذج للإعراب * أعرب الجمل التالية :

- ② لن نتراجع ما دام الحق معنا.
④ ما فتى الخير يملأ الحياة.

- ① كان العرب متحدين.
③ ما زال الإسلام نوره ساطع.
⑤ ذاكر الطالب فكان النجاح.

الإجابة

إعرابهـا

الكلمة

① كان

العرب

متحدين

② لن

نتراجع

ما دام

الحق

معنا

③ ما زال

الإسلام

نوره

ساطع

④ ما فتى

الخير

يملأ

الحياة

⑤ ذاكر

الطالب

فكان

النجاح

فعل ماضٍ ناسخ مبني على الفتح.
اسم (كان) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
خبر (كان) منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

حرف نصب مبني على السكون.
فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره: «نحن».
«ما» مصدرية ظرفية، و«دام» فعل ماضٍ ناسخ مبني على الفتح.
اسم (ما دام) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
«مع» ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، و«نا» ضمير مبني في محل جر مضاف إليه، وشبه الجملة (معنا) في محل نصب خبر (ما دام).

«ما» حرف نفى، و«زال» فعل ماضٍ ناسخ مبني على الفتح.
اسم (ما زال) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، و«الهاء» ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.
خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة،
والجملة الاسمية (نوره ساطع) في محل نصب خبر (ما زال).

«ما» حرف نفى، و«فتى» فعل ماضٍ ناسخ مبني على الفتح.
اسم (ما فتى) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره: «هو».
مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة،
والجملة الفعلية في محل نصب خبر (ما فتى).

فعل ماضٍ مبني على الفتح.
فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
«الفاء» حرف عطف، و«كان» فعل ماضٍ تام مبني على الفتح.
فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.



(٢) سنظل أوفياء لوطننا الحبيب مهما كان الثمن.

- ① الفعل الأول تام، والثاني ناقص.
 ② الفعل الأول ناقص، والثاني تام.
 ③ الفعلان تامان.
 ④ الفعلان ناقصان.

(٣) قال رسول الله (ﷺ): «أتق الله حيثما كنت».

- ① الفعل الأول تام، والثاني ناقص.
 ② الفعل الأول ناقص، والثاني تام.
 ③ الفعلان تامان.
 ④ الفعلان ناقصان.

حدد الإعراب الصحيح لما فوق الخط فيما يلي :

(١) تكون الحياة جميلة حيث يكون الحب والسلام.

- ① فاعل مرفوع بالضممة - اسم (يكون) مرفوع بالضممة.
 ② اسم (تكون) مرفوع بالضممة - اسم (يكون) مرفوع بالضممة.
 ③ اسم (تكون) مرفوع بالضممة - فاعل مرفوع بالضممة.
 ④ فاعل مرفوع بالضممة - فاعل مرفوع بالضممة.

(٢) إذا ظل الإنسان صابراً شاكراً كان الفرج.

- ① اسم (ظل) مرفوع بالضممة - فاعل مرفوع بالضممة.
 ② فاعل مرفوع بالضممة - اسم (كان) مرفوع بالضممة.
 ③ اسم (ظل) مرفوع بالضممة - اسم (كان) مرفوع بالضممة.
 ④ فاعل مرفوع بالضممة - فاعل مرفوع بالضممة.

(٣) قال الشاعر: أبيت نجيًّا للهوم كائماً .: خال فراشي جمرّة تتوهج

- ① حال منصوبة بالفتحة.
 ② تمييز منصوب بالفتحة.
 ③ خبر (أبيت) منصوب بالفتحة.
 ④ مفعول به منصوب بالفتحة.

حدد الإجابة الصحيحة فيما يلي :

(١) «ما تدوم نعمة لا يرهاها صاحبها» - «لن تغادر المنزل مادام المطر متهمراً» - نوع «ما» في الجملتين على الترتيب :

- ① نافية - مصدرية. ② مصدرية - نافية. ③ نافية - نافية. ④ شرطية - مصدرية.

(٢) قال الشاعر: وقد كان ذكري للفراق يروعني .: فكيف أكون اليوم وهو يقين؟!

جملة (يروعني) في محل نصب

- ① حال. ② مفعول به. ③ نعت. ④ خبر (كان).



(كاد وأخواتها)

كاد - كرب - أوشك - عسى - حرى - اخلولق - شرع - أنشأ - أخذ - بدأ - هبّ - طفق - جعل.

* تنقسم (كاد وأخواتها) من حيث دلالتها إلى ثلاثة أقسام، وهى :

٣
أفعال
الشروع

تدل على الشروع (البدء)
فى الخبر

• شرع. • أنشأ. • أخذ.
• بدأ. • هبّ. • طفق.
• جعل.

٢
أفعال
الرجاء

تدل على رجاء
وقوع الخبر

• عسى.
• حرى.
• اخلولق.

١
أفعال
المقاربة

تدل على قرب
وقوع الخبر

• كاد.
• كرب.
• أوشك.

* تعمل (كاد وأخواتها) عمل (كان) كأفعال ناقصة ناسخة بشرط أن يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع

مثل : كاد المعلم أن يكون رسولا.

↓	↓	↓
خبر	اسم	فعل
كاد	كاد	ناقص

* حالات اقتران خبر (كاد وأخواتها) بـ «أن» :

• يقل الاقتران بـ «أن» مع (كاد - كرب)، مثل :

- كادت السماء أن تمطر.

- كادت السماء تمطر.

• يكثر الاقتران بـ «أن» مع (أوشك - عسى)، مثل : عسى الله أن ينصرنا - عسى الله أن ينصرنا.

• يجب الاقتران بـ «أن» مع (حرى - اخلولق)، مثل : حرى العلم أن يتقدم.

• يمتنع الاقتران بـ «أن» مع أفعال الشروع، مثل : بدأ الطالب يذاكر دروسه.

فيما يلى نتعرف بشيء من التفصيل الأفعال (كاد وأخواتها) :

المثال	الفعل الناقص	اسمه	خبره
كاد المزارعون يجنون الثمار.	كاد	المزارعون	يجنون
كرب الظلام يزول.	كرب	الظلام	يزول
أوشكت الأزيمة أن تنفج.	أوشك	الأزيمة	أن تنفج
عسى الحق أن ينتصر.	عسى	الحق	أن ينتصر
حرى العلم أن ينتشر.	حرى	العلم	أن ينتشر
اخلوق النصر أن يتحقق.	اخلوق	النصر	أن يتحقق
المتنافسان شرعا يتسابقان.	شرع	ألف الاثنين	يتسابقان
أنشأ المهندس يبني البيوت.	أنشأ	المهندس	يبني
أخذ المعلم يشرح الدرس.	أخذ	المعلم	يشرح
الحماسة بدأت تملأ القلوب.	بدأ	ضمير مستتر تقديره: «هي»	تملأ
هبّ المصريون يعملون بنشاط.	هبّ	المصريون	يعملون
طفقت العاملات ينصرفن.	طفق	العاملات	ينصرفن
جعل العلماء يبتكرون.	جعل	العلماء	يبتكرون

أفعال القارية

أفعال الرجاء

أفعال الشروع

* حالات قد تأتي فيها (كاد وأخواتها) أفعالاً تامة :

* إذا أسند المصدر المؤول (أن + الفعل) إلى الفعل (عسى) ولم يتقدم أو يتأخر على الفعل (عسى) اسم ظاهر مرفوع يصح أن يكون اسمه،

مثل : عسى أن تنجح.

تامة
مصدر مؤول
في محل رفع فاعل

* إذا جاءت أفعال الشروع على صورة (المضارع أو الأمر)،

مثل : • يأخذ الطالب العلم عن معلمه. • أخذ العلم عن معلمك.

فعل تام فاعل مفعول به
فعل تام مفعول به

* إذا خرجت أفعال الشروع عن معنى البدء في الخبر،

مثل : أخذ الطالب الكتاب. (أخذ بمعنى : تناول).

فعل تام فاعل مفعول به



القاعدة

- * (كاد وأخواتها) تنقسم من حيث دلالتها إلى ثلاثة أقسام، وهي :
 - (١) أفعال المقاربة : (كاد - كرب - أوشك)، وتدل على قرب وقوع الخبر.
 - (٢) أفعال الرجاء : (عسى - حرى - اخلوق)، وتدل على رجاء وقوع الخبر.
 - (٣) أفعال الشروع : (شرع - أنشأ - أخذ - بدأ - هب - طفق - جعل)، وتدل على الشروع (البدء) في الخبر.
- * تعمل (كاد وأخواتها) عمل (كان) كأفعال ناقصة ناسخة لا تكتفى بمرفوعها (اسمها)، وإنما تحتاج إلى خبر يتمم معناها، ويُشترط أن يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع.
- * أفعال المقاربة والرجاء لا يأتى منها المضارع، ما عدا (كاد - أوشك) فيأتى منهما المضارع، مثل :
 - كادت الأزهار تتفتح - تكاد الأزهار تتفتح.
 - أوشكت الأزهار أن تتفتح - توشك الأزهار أن تتفتح.
- * حالات اقتران خبر (كاد وأخواتها) بـ «أن» :
 - يقل الاقتران بـ «أن» مع (كاد - كرب).
 - يجب الاقتران بـ «أن» مع (حرى - اخلوق).
 - يكثر الاقتران بـ «أن» مع (أوشك - عسى).
 - يمتنع الاقتران بـ «أن» مع أفعال الشروع.

نماذج للإعراب * أعرب الجمل التالية :

- ١ حرى العلم أن ينتشر.
- ٢ بدأت الحماسة تملأ القلوب.
- ٣ أخذ الرافعى العلم عن والده.

الإجابة

إعرابها

الكلمة

١ فعل ماضٍ ناسخ مبني على الفتح المقدر. اسم (حرى) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. حرف مصدري ونصب. فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره : «هو»، والجملة الفعلية في محل نصب خبر (حرى).

١ حرى
العلم
أن
ينتشر

٢ «بدأ» فعل ماضٍ ناسخ مبني على الفتح، و«التاء» للتأنيث. اسم (بدأ) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره : «هى». مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، والجملة الفعلية في محل نصب خبر (بدأ).

٢ بدأت
الحماسة
تملأ

٣ فعل ماضٍ تام مبني على الفتح. فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. حرف جر مبني على السكون. اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة، و«الهاء» : ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

٣ أخذ
الرافعى
العلم
عن
والده

حَدِّد - فيما يلي - اسم الفعل الناسخ :

(١) قال تعالى : ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ .

١ لفظ الجلالة «الله» . (ب) أن يكف . (ج) بأس . (د) الذين .

(٢) قال الشاعر: إذا المرء لم يَغْش الكَرْبِهةَ أَوْشَكَتْ .: حِبَالُ الْهُوَيْنَى بِالْفَتَى أَنْ تُقَطَّعَا

١ التاء في «أوشكت» . (ب) حبال . (ج) الهوينى . (د) أن تقطعا .

(٣) أخذت قضية الأمن القومي تتصدر اهتمامات الحكومة .

١ التاء في «أخذت» . (ب) قضية . (ج) الأمن . (د) القومي .

(٤) أوشكتم أن تبلغوا مآريكم .

١ تاء الفاعل . (ب) ضمير مستتر . (ج) أن تبلغوا . (د) مآريكم .

(٥) الواشى يكاد أن يقوِّض بناء المجتمع .

١ الواشى . (ب) ضمير مستتر . (ج) أن يقوِّض . (د) بناء .

مَيِّز - فيما يلي - خبر الفعل الناقص :

(١) قال تعالى : ﴿وَلَوْلَا أَنْ تَبَنَّكَ لَقَد كِدْتَ تَرْكُنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا﴾ (٧٤)

١ تركن . (ب) إليهم . (ج) شيئًا . (د) قليلًا .

(٢) قال الشاعر: وَلَوْ سُئِلَ النَّاسُ الشَّرَابَ لَأَوْشَكُوا .: إِذَا قِيلَ هَاتُوا أَنْ يَمَلُّوا وَيَمْنَعُوا

١ إذا قيل . (ب) هاتوا . (ج) أن يملوا . (د) يمنعوا .

(٣) عسى الله أن يهدى شبابنا إلى ما فيه الحق .

١ أن يهدى . (ب) شبابنا . (ج) إلى ما فيه . (د) الحق .

املا الفراغات - فيما يلي - بما يناسبها :

(١) اخلوق السلام

١ سائدٌ . (ب) سائداً . (ج) يسود . (د) أن يسود .

(٢) أنشأت قوى الظلام

١ متراجعةٌ . (ب) متراجعةً . (ج) تتراجع . (د) أن تتراجع .

(٣) طفق المصريون بأسباب النهضة .

١ آخذين . (ب) يأخذون . (ج) يأخذوا . (د) أن يأخذوا .



- س٦** ميز - فيما يلي - الجملة التي تحتوي على فعل ناقص :
- (ب) أنشأ المعلم أجيالاً عظيمة .
 (د) أنشأ الأمن ينتشر في العالم .
 (أ) أنشأت الدولة مدارس عديدة .
 (ج) أنشأ المهندس قصرًا كبيرًا .

- س٧** ميز الصواب للكلمتين اللتين تحتها خط في الجملة التالية :
- « عسى الساعين في الخير موفقون » .
- (ب) الساعون - موفقين .
 (د) الساعون - أن يوفقوا .
 (أ) الساعون - موفقون .
 (ج) الساعون - يوفقوا .

- س٨** أدخل على الجملة التالية فعلًا من أفعال الشروع :
- «الصناع يتنافسون في العمل» .
- (أ) شرع الصناع متنافسين في العمل .
 (ب) شرع الصناع متنافسون في العمل .
 (ج) شرع الصناع يتنافسون في العمل .
 (د) شرع الصناع أن يتنافسوا في العمل .

- س٩** ميز التغيير الذي يحدث في الجملة التالية إذا وضعت (عسى) مكان (ليت) :
- «ليت الفائقين مُكرمون» .
- (ب) عسى الفائقون أن يُكرموا .
 (د) عسى الفائقين أن يُكرموا .
 (أ) عسى الفائقون مكرمين .
 (ج) عسى الفائقون يُكرموا .

- س١٠** اختر - فيما يلي - الحكم الصحيح لاقتران خبر الناسخ بأن :
- (١) قال تعالى : ﴿عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾ .
 (أ) يقل . (ب) يكثر . (ج) يجب . (د) يمتنع .
- (٢) قال رسول الله (ﷺ) : «مَا كِدْتُ أَنْ أَصَلِّيَ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغْرِبَ» .
 (أ) يجب . (ب) يمتنع . (ج) يقل . (د) يكثر .
- (٣) قال الشاعر: إذا المجدُ الرفيعُ تَوَاكَلَتْهُ .: بُنَاةُ الشُّوْءِ أَوْشَكَ أَنْ يَضِيْعَا
 (أ) يجب . (ب) يمتنع . (ج) يقل . (د) يكثر .

أعرب ما فوق الخط في الجملتين الآتيتين :

«أنشأ المصريون يطالبون بحقوقهم - أنشأ المصريون صُروحًا علمية ضخمة».

- فاعل مرفوع بالواو - اسم «أنشأ» مرفوع بالواو.
- اسم «أنشأ» مرفوع بالواو - فاعل مرفوع بالواو.
- فاعل مرفوع بالواو - فاعل مرفوع بالواو.
- اسم «أنشأ» مرفوع بالواو - اسم «أنشأ» مرفوع بالواو.

ميّز - فيما يلي - الفرق بين الفعلين اللذين فوق الخط، من حيث التمام والنقصان :

«أخذ الاقتصاد الوطني ينتعش - أخذ الاقتصاد الوطني طريقه نحو الانتعاش».

- فعل تام - فعل ناقص.
- فعل تام - فعل تام.
- فعل ناقص - فعل ناقص.
- فعل ناقص - فعل تام.

ميّز الصياغة الصحيحة للجملتين الآتيتين بعد وضع فعل من أفعال المقاربة مكان «إن» :

«إن المصريين شاقون طريقهم نحو التقدم».

- أوشك المصريون شاقون طريقهم نحو التقدم.
- أوشك المصريون شاقين طريقهم نحو التقدم.
- أوشك المصريون أن يشقوا طريقهم نحو التقدم.
- أوشك المصريون يشقون طريقهم نحو التقدم.

حدّد الصياغة الصحيحة للجملتين الآتيتين بعد استبدال فعل من أفعال الشروع بـ «لعل» :

«لعل فاك ناطق بالحق».

- بدأ فوك ناطقًا بالحق.
- بدأ فاك ناطق بالحق.
- بدأ فوك أن ينطق بالحق.
- بدأ فوك ينطق بالحق.

حدّد - فيما يلي - الجملة التي تُعبّر عن المعنى التالي :

«رجاء فهم أخيك السؤال».

- أوشك أخوك أن يفهم السؤال.
- عسى أخوك أن يفهم السؤال.
- طفق أخوك يفهم السؤال.
- كاد أخوك يفهم السؤال.



سٲٲ

حَدِّد - فيما يلى - اسم الفعل الناقص :

(١) قال تعالى : ﴿ كَلَّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴾ (٣٨)

- ١ سيئه . (ب) عند . (ج) ربك . (د) ضمير مستتر .

(٢) قال الشاعر: أَلَمْ أَكُ جَارِكُمْ وَيَكُونُ بَيْنِي .: وَبَيْنَكُمْ الْمَوَدَّةُ وَالْإِخَاءُ ؟

- ١ بينى . (ب) بينكم . (ج) المودة . (د) الإخاء .

(٣) قال تعالى : ﴿ فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ ﴾

- ١ ربي . (ب) أن يؤتين . (ج) خيرًا . (د) من جنتك .

سٲٲ

مَيِّز - فيما يلى - خبر الفعل الناقص :

(١) ما زال لدى المصريين الرغبة الأكيدة فى تحقيق النهضة الشاملة .

- ١ لدى . (ب) المصريين . (ج) الرغبة . (د) فى تحقيق .

(٢) قال الشاعر: إِذَا انْصَرَفْتُ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ لَمْ تَكُذِّ .: إِلَيْهِ بِوَجْهِهِ - آخِرَ الدَّهْرِ - تُقْبَلُ

- ١ إليه . (ب) بوجه . (ج) آخر الدهر . (د) تقبل .

(٣) «أضحى للعدل رجال مخلصون يذودون عنه» .

- ١ مخلصون . (ب) رجال . (ج) للعدل . (د) يذودون عنه .

سٲٲ

مَيِّز الضرْق بين كل فعلين فوق الخط- فيما يلى - من حيث التمام والناقصان :

(١) قال تعالى : ﴿ وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾

- ١ الفعلان تامان . (ب) الفعلان ناقصان .

- (ج) الفعل الأول تام، والثانى ناقص . (د) الفعل الأول ناقص، والثانى تام .

(٢) قال الشاعر: قُمْ لِلْمَعْلَمِ وَفِيهِ التَّبَجِيلَا .: كَادَ الْمَعْلَمُ أَن يَكُونَ رَسُولًا

- ١ الفعلان تامان . (ب) الفعلان ناقصان .

- (ج) الفعل الأول تام، والثانى ناقص . (د) الفعل الأول ناقص، والثانى تام .

(٣) «ما زال الخير فى الأمة» ، «ما زال الخير من الأمة» .

- ١ الفعلان تامان . (ب) الفعلان ناقصان .

- (ج) الفعل الأول تام، والثانى ناقص . (د) الفعل الأول ناقص، والثانى تام .



أخذت الإمبراطور الصينى حقوق الخلق فيما يلى :

- ١- أخذت الشعوب طريقها نحو الحرية والاستقلال.
- ٢- أخذت الشعوب تسير فى طريق الحرية والاستقلال.
- ٣- اسم (أخذ) مرفوع بالضمة - فاعل مرفوع بالضمة.
- ٤- فاعل مرفوع بالضمة - اسم (أخذ) مرفوع بالضمة.
- ٥- فاعل مرفوع بالضمة - فاعل مرفوع بالضمة.
- ٦- اسم (أخذ) مرفوع بالضمة - اسم (أخذ) مرفوع بالضمة.

٢٠- أنشأت الدولة مجتمعات عمرانية جديدة.

- ١- فاعل مرفوع بالضمة - فاعل مرفوع بالضمة.
- ٢- اسم (أنشأ) مرفوع بالضمة - اسم (أنشأ) مرفوع بالضمة.
- ٣- اسم (أنشأ) مرفوع بالضمة - فاعل مرفوع بالضمة.
- ٤- فاعل مرفوع بالضمة - اسم (أنشأ) مرفوع بالضمة.

٢١- بدأت المجتمعات تعلى من قيم العدل والحرية والمساواة.

- ١- اسم (بدأ) مرفوع بالضمة - اسم (بدأ) مرفوع بالضمة.
- ٢- فاعل مرفوع بالضمة - اسم (بدأ) مرفوع بالضمة.
- ٣- اسم (بدأ) مرفوع بالضمة - فاعل مرفوع بالضمة.
- ٤- فاعل مرفوع بالضمة - فاعل مرفوع بالضمة.

٢٢- فيما يلى - الجملة التى تحتوى على فعل ناقص :

- ١- أخذت المرأة حقوقها فى ظل الإسلام والشرايع السماوية.
- ٢- أخذت المجتمعات المتحضرة تدرك أهمية حقوق المرأة.
- ٣- أخذت المرأة بيد الرجل منذ بدء الخليقة.
- ٤- أخذت الأمم المتقدمة فى مقاومة العنف ضد المرأة.

٢٣- فيما يلى - أفعال المقاربة والرجاء والشروع :

١) «كادت المحنة تنال من عزيمة المصريين، ولكنهم تكاتفوا وقدموا مصلحة الوطن».

فى الجملة السابقة فعل المقاربة :

- ١) كادت. ٢) تنال. ٣) تكاتفوا. ٤) قدموا.



(٢) «أخذ المؤمن يدعو ربه عسى أن يتوب عليه».

- في الجملة السابقة فعل الشروع ؛
 (أ) أخذ. (ب) يدعو. (ج) عسى. (د) يتوب.

(٣) «بدأ الحكماء يدعون للصلح عسى المتخاصمون أن يستجيبوا».

- في الجملة السابقة فعل الرجاء ؛
 (أ) يدعون. (ب) عسى. (ج) يستجيبوا. (د) بدأ.

س٩ مَيِّز - مما فوق الخط فيما يلي - الفعل التام وفاعله، والفعل الناقص واسمه ؛

- يتساقط المطر حيث يكون السحاب المتكاثف.

- يتساقط المطر حيث يكون السحاب متكاثفاً.

- (أ) الأول تام وفاعله «السحاب»، الثاني ناقص واسمه «السحاب».
 (ب) الأول ناقص واسمه «السحاب»، الثاني تام وفاعله «السحاب».
 (ج) الأول ناقص واسمه «السحاب»، الثاني ناقص واسمه «السحاب».
 (د) الأول تام وفاعله «السحاب»، الثاني تام وفاعله «السحاب».

س١٠ حدّد المحل الإعرابي لما فوق الخط فيما يلي ؛

- بدأ المهندس يجتهد في مشروعه.
 - بدأ المهندس مشروعه وهو يجتهد.

- (أ) في محل نصب حال - في محل نصب خبر «بدأ».
 (ب) في محل نصب خبر «بدأ» - في محل نصب حال.
 (ج) في محل نصب خبر «بدأ» - في محل رفع خبر المبتدأ.
 (د) في محل نصب حال - في محل رفع نعت.

س١١ صوّب الخطأ في العبارة التالية ؛

«شرع المصريون أن يأخذوا بأسباب النهضة».

- (أ) شرع المصريين يأخذون بأسباب النهضة.
 (ب) شرع المصريون آخذين بأسباب النهضة.
 (ج) شرع المصريين أن يأخذوا بأسباب النهضة.
 (د) شرع المصريون يأخذون بأسباب النهضة.

استبدال بالفعل «أمسى» فعلاً من أفعال الرجاء في الجملة التالية، وغير ما يلزم :

- ① حرى مثقضى العرب أن يهتموا بنشر الفضائل والقيم.
 ② حرى مثقضى العرب مهتمون بنشر الفضائل والقيم.
 ③ حرى مثقفو العرب أن يهتموا بنشر الفضائل والقيم.
 ④ حرى مثقفو العرب يهتمون بنشر الفضائل والقيم.

أدخل على الجملة التالية فعلاً من أفعال المقاربة، وغير ما يلزم :

- «نحن قاضون على أسباب الفرقة والخلاف»
 ① أوشكتم أن تقضوا على أسباب الفرقة والخلاف.
 ② أوشكنا أن نقضى على أسباب الفرقة والخلاف.
 ③ أوشكتم تقضون على أسباب الفرقة والخلاف.
 ④ أوشكنا قاضين على أسباب الفرقة والخلاف.

ميّز - فيما يلي - حكم اقتران خبر الفعل الناقص بأن :

- (١) «لم يكد المسافر يغادر وطنه حتى أنشأ فؤاده يخفق بالحنين».
 ① يجب.
 ② يمتنع.
 ③ يكثر.
 ④ يقل.
- (٢) «أوشك الجدال الذي ثار بين الحاضرين أن يوقع الشقاق بينهم».
 ① يجب.
 ② يمتنع.
 ③ يكثر.
 ④ يقل.
- (٣) قال الشاعر: عَسَى الكَرْبُ الذي أمسيت فيه : يَكُونُ وِزَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيبٌ
 ① يجب.
 ② يمتنع.
 ③ يكثر.
 ④ يقل.

أعد صياغة الجملة التالية مُستبدلاً (اخْلُوق) بـ (لعل)، وغير ما يلزم :

«لعل المعلمين مدركون أهمية رسالتهم الجليلة».

- ① اخْلُوق المعلمون مدركين أهمية رسالتهم الجليلة.
 ② اخْلُوق المعلمين مدركون أهمية رسالتهم الجليلة.
 ③ اخْلُوق المعلمون يدركون أهمية رسالتهم الجليلة.
 ④ اخْلُوق المعلمون أن يدركوا أهمية رسالتهم الجليلة.



الوحدة الثانية

الدرس الأول

إعمال اسم الفاعل.

الدرس الثاني

إعمال صيغ المبالغة.

◀ أسئلة عامة على الوحدة الثانية.

اسم الفاعل

اسم مشتق من الفعل المبني للمعلوم؛ للدلالة على مَنْ قام بالفعل، أو اتصف به.

طريقة صوغه يُصاغ اسم الفاعل من :

الفعل الثلاثي

إذا كان الفعل صحيحًا أتى اسم الفاعل منه على وزن فاعِل،

مثل: صدق - صادق / علم - عالم / حجّ - حاجّ.

إذا كان الفعل مبدوءًا بهمزة ترسم ألف مد في اسم الفاعل،

مثل: أكل - آكل / أمر - أمير / أخذ - آخذ.

إذا كان الفعل معتل الوسط قلب حرف العلة همزة مكسورة في اسم الفاعل،

مثل: صام - صائم / قاد - قائد / باع - بائع.

إذا كان الفعل معتل الآخر قلب حرف العلة ياءً في اسم الفاعل،

مثل: رضى - الراضى / دعا - الداعي / هدى - الهادي.

الفعل غير الثلاثي

نأتى بالفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل آخره،

مثل: يُخْلِص - مُخْلِص / يتقدّم - مُتقدّم / يستفيد - مُستفيد.



• اسم الفاعل :

• يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ وَيُفْرَدُ وَيُثنَى وَيُجْمَعُ ،

مثل : ناجح - ناجحة - ناجحان - ناجحتان - ناجحون - ناجحات .

• يُعرب حسب موقعه في الجملة ،

مثل : يفرح الناجح بلجائه .

↓
فاعل

• تُحذف ياؤه في حالتى الرفع والجر ويعوّض عنها بالتنوين ، وتثبت في حالة النصب وذلك إذا كان

نكرة ، وفعله معتل اللام ، مثل :

- جاءنى قاضٍ .

↓
فاعل مرفوع

- جاءنى مُنادٍ .

↓
فاعل مرفوع

- مررت بقاضٍ .

↓
اسم مجرور

- مررت بمُنادٍ .

↓
اسم مجرور

- رايت قاضيًا .

↓
مفعول به منصوب

- رايت مُناديًا .

↓
مفعول به منصوب

احرص
على اقتناء

سلسلة كتب

الامتحان

فى شرح

جميع المواد

للفصل الأول الثانوى

هاتفنا تلفون وليس مجرد نتاج



إعمال اسم الفاعل

يعمل اسم الفاعل عمل فعله (المبنى للمعلوم) كالتالي :

عمل اسم الفاعل

يرفع فاعلاً فقط
إذا كان فعله لازماً

مثل : الرجل نضج عقله يصح أن نقول الرجل ناضج عقله.

↓
فاعل

يرفع فاعلاً وينصب
مفعولاً به أو أكثر إذا
كان فعله متعدياً

مثل : الرجل يشكر ربه يصح أن نقول الرجل شاكر ربه.

↓
مفعول به

* يُسمى الفاعل والمفعول به : المعمول.

حالات عمل اسم الفاعل

يعمل في حالتين :

١ أن يكون مقترناً بأل

يعمل دون شرط سواءً أكان للحال (المضارع)، أم للاستقبال

أم للماضي، مثل : المتقن عمله محبوب.

٢ أن يكون مجرداً من أل

يعمل بشرطين :

(١) يدل على الحال أو الاستقبال فقط.

(٢) يعتمد على مبتدأ أو موصوف أو نفي أو استفهام أو نداء،

مثل : الأب ناصح أبناءه.

* والجدول التالي يوضح لنا حالات إعمال اسم الفاعل بشيء من التفصيل :

المثال	اسم الفاعل	حالته	عمله	شروطه
أخذُر الرجلَ الفاضلَ حُلُمَهُ.	الفاضل	مقترون	رفع فاعلاً (حُلُمَهُ).	
المتقنُ عملهَ ناجحٌ.	المتقن	بال	رفع فاعلاً (ضمير مستتر تقديره «هو»)، ونصب مفعولاً به (عمله).	
المعلمُ شارحُ الدرسِ.	شارحٌ		رفع فاعلاً (ضمير مستتر تقديره «هو»)، ونصب مفعولاً به (الدرس).	اعتمد على مبتدأ (المعلم).
أعجبني رجلٌ مُعطيُ الفقراءِ مالاً.	مُعطي		رفع فاعلاً (ضمير مستتر تقديره «هو»)، ونصب مفعولاً به أولاً (الفقراء)، ومفعولاً به ثانياً (مالاً).	اعتمد على موصوف (رجل).
ما قابلُ الجاهلُ النَّصيحَ.	قابلٌ	مجرد من (ال)	رفع فاعلاً (الجاهل)، ونصب مفعولاً به (النَّصيح).	اعتمد على نفي (ما).
أفانزةُ الطالبةُ بالجائزةِ ؟	فانزةٌ		رفع فاعلاً (الطالبة).	اعتمد على استفهام (أ).
يا فاهماً درسك، أبشر بالنجاح.	فاهماً		رفع فاعلاً (ضمير مستتر تقديره «أنت»)، ونصب مفعولاً به (درسك).	اعتمد على نداء (يا).

الفاعل أو الاستفهام

إذا كان اسم الفاعل معتمداً على نفي أو استفهام أعرب مبتدأ، وأعرب معموله (الفاعل) فاعلاً مرفوعاً سد مسد الخبر،

مثل: أكتبُ الطالبُ الدرسَ ؟

فاعل مرفوع سد مسد الخبر

س٣ حُدِّد - فيما يلي - اسم الفاعل من الفعل الثلاثي :

- (١) قال تعالى: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ﴾
 (أ) الأعمى. (ب) البصير. (ج) الصالحات. (د) المسيء.
- (٢) قال رسول الله (ﷺ): «كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو، فَبَائِعٌ نَفْسَهُ، فَمُعْتَقُهَا أَوْ مُوْبِقُهَا».
 (أ) الناس. (ب) بائع. (ج) معتقها. (د) موبقها.
- (٣) الكاتب سر أصدقائه محمودة سيرته بينهم.
 (أ) الكاتب. (ب) أصدقائه. (ج) محمودة. (د) سيرته.

س٤ مَيِّز - فيما يلي - اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي :

- (١) قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ (١٥) وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ
 (أ) شاهداً. (ب) مُبَشِّرًا. (ج) نذيراً. (د) داعياً.
- (٢) قال الشاعر: يَا لَيْتَ شِعْرِي وَلَا مُنْجِي مِنَ الْهَرَمِ .: أَمْ هَلْ عَلَى الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ مِنْ نَدَمٍ
 (أ) العيش. (ب) الشيب. (ج) شعري. (د) منجى.
- (٣) ما مهملُ عمله إلا الكسول، وما مَلُومٌ على قوله إلا الكذوب.
 (أ) مهمل. (ب) الكسول. (ج) مَلُومٌ. (د) الكذوب.

س٥ صُغ اسم الفاعل من الفعل الذي فوق الخط فيما يلي :

- (١) المؤمن يُعِين على الخير.
 (أ) عون. (ب) عَوَان. (ج) مُعِين. (د) مُعَان.
- (٢) المصريون يَحْذَرُونَ من كل ما يدعو إلى التعصب والعنصرية.
 (أ) مُحْذَرُونَ. (ب) مُحْذَرُونَ. (ج) حَذَارُونَ. (د) حَاذِرُونَ.
- (٣) يَا مَنْ يَحْمِلُ الهموم، أبشر بالفرج القريب.
 (أ) حاملاً. (ب) محمولاً. (ج) مُحْمَلًا. (د) مُحْمَلًا.

س٦ حُدِّد سبب إعمال اسم الفاعل الذي فوق الخط فيما يلي :

- (١) قال تعالى: ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْفَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (١٣٤)
 (أ) دل على الحال أو الاستقبال. (ب) اعتمد على مبتدأ. (ج) اعتمد على موصوف. (د) اقترن بأل.

(٢) قال الشاعر: سَلِيمٌ دَوَاعِي الصُّدْرِ لَا بَاسِطًا أَدَى . وَلَا مَانِعًا خَيْرًا وَلَا قَائِلًا فَجْرًا

- (أ) اعتمد على مبتدأ.
(ب) اعتمد على موصوف.
(ج) اعتمد على نفي.
(د) اعتمد على استفهام.

(٣) علينا أن نكون حامدين لله على نعمه.

- (أ) اعتمد على مبتدأ.
(ب) اعتمد على موصوف.
(ج) اعتمد على نفي.
(د) اعتمد على استفهام.

ميز اسم الفاعل العامل من غير العامل - لما فوق الخط - فيما يلي :

(١) المحامي مدرك أهمية رسالته.

- (أ) الأول عامل والثاني غير عامل.
(ب) الأول غير عامل والثاني عامل.
(ج) الأول والثاني عاملان.
(د) الأول والثاني غير عاملين.

(٢) هذا المعطى محتاج أمس ثوبًا جديدًا.

- (أ) الأول عامل والثاني غير عامل.
(ب) الأول غير عامل والثاني عامل.
(ج) الأول والثاني عاملان.
(د) الأول والثاني غير عاملين.

(٣) الراعى مذلل الصعاب التي تواجه رعيته.

- (أ) الأول والثاني عاملان.
(ب) الأول عامل والثاني غير عامل.
(ج) الأول غير عامل والثاني عامل.
(د) الأول والثاني غير عاملين.

املأ الفراغات التالية بما يناسبها مما يلي :

(١) أُمُقَدَّرَةُ الدَّوْلَةِ ؟

- (أ) ذى العلم.
(ب) ذوو العلم.
(ج) المعلمين.
(د) المعلمون.

(٢) لأحب الخائنين

- (أ) أوطانهم.
(ب) أوطانهم.
(ج) أوطانهم.
(د) وطنهم.

(٣) الرئيس قاضٍ لذوى الاحتياجات الخاصة

- (أ) حاجتهم.
(ب) حاجتهم.
(ج) حاجتهم.
(د) سُؤْلُهُمْ.

إعراب ما فوق الخط فيما يلي :

(١) قال تعالى: ﴿وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ دَخَلَ فِي قَلْبِهِ﴾

- (أ) خبر المبتدأ مرفوع.
(ب) مبتدأ مؤخر مرفوع.
(ج) خبر (إن) مرفوع.
(د) فاعل مرفوع.



(٢) الراحمون الناس یرحمهم الله .

أ) خبر مرفوع .

ب) فاعل مرفوع .

(٣) ما محبُّ الكسالى العمل والاجتهاد .

أ) مفعول به منصوب .

ب) مضاف إليه مجرور .

س١ إعراب ما فوق الخط في الجملتين التاليتين :

- الْمُؤَفَّقُونَ فِي الْحَيَاةِ أَهْدَاهُمْ وَاضِحَةً .

- الْمُؤَفَّقُونَ فِي الْحَيَاةِ وَاضِحَةً أَهْدَاهُمْ .

أ) مبتدأ ثانٍ مرفوع - خبر مرفوع .

ب) مبتدأ ثانٍ مرفوع - فاعل مرفوع .

أ) خبر مرفوع - مبتدأ مؤخر مرفوع .

ب) خبر مرفوع - مضاف إليه مجرور .

س٢ تصويب الخطأ في العبارة التالية :

أساعى إليك مخلصى الصبحة فتعرض عنهم !؟

أ) أساعى إليك مخلصون الصبحة فتعرض عنهم !؟

ب) أساعى إليك مخلصين الصبحة فتعرض عنهم !؟

ج) أساعى إليك مخلصى الصبحة فتعرض عنهم !؟

د) أساعى إليك مخلصو الصبحة فتعرض عنهم !؟

صيغ المبالغة

أسماء مشتقة من الأفعال المبنيّة للمعلوم؛ للدلالة على كثرة حدوث الفعل.

أوزانها

تأتي على خمسة أوزان مشهورة :

- (١) فَعُول، مثل : صَبُور - شَكُور - غَمُور - جَحُود.
- (٢) فَعِيل، مثل : سَمِيع - قَدِير - رَجِيم - عَلِيم.
- (٣) فَعَال، مثل : وَهَاب - جَبَّار - عَلَام - مَنَاع.
- (٤) مِفْعَال، مثل : مِعْطَاء - مِقْدَام - مِهْدَار - مِخْثَار.
- (٥) فَعِل، مثل : فَطِن - يَقِظ - حَذِر - لَبِق.

صيغ المبالغة !

* تُصاغ من الفعل الثلاثي غالباً، ومن غير الثلاثي على وزن «مِفْعَال» أو «فَعِيل»،

مثل : مِقْدَام (أقدم) - بَشِير (بشّر).

* يستوى فيها صيغة «فَعُول» للمذكر والمؤنث،

مثل : • هذا رجل صَبُور. • هذه امرأة صَبُور.

* تُذَكَّر وتُؤنَّث وتُفْرَد وتُثنَّى وتُجْمَع،

مثل : رحيم - رحيمة - رحيمان - رحيمتان - رُحماء - رحيمات.

* تُعرب حسب موقعها في الجملة، مثل : يحب القائد الجندي الصبور.

نعت منصوب



* تعمل صيغة المبالغة عمل فعلها المبني للمعلوم بنفس شروط عمل اسم الفاعل فترفع فاعلاً فقط إذا كان فعلها لازماً، أو ترفع فاعلاً وتنصب مفعولاً به أو أكثر إذا كان فعلها متعدياً، وتتعرف ذلك من خلال الجدول التالي :

المثال	صيغة المبالغة	حالتها	عملها	شروطها
أكرمتُ الرجلَ الفَظنَ عقله.	الفَظنُ	مقترنة بال	رفعت فاعلاً (عقله).	—
الكافرُ جحودُ نعمةٍ ربه.	جحودُ	مجردة من (أل)	رفعت فاعلاً (ضمير مستتر تقديره: «هو»)، ونصبت مفعولاً به (نعمة).	اعتمدت على مبتدأ (الكافر).
أقبل قائدُ كريمٍ عطاؤه.	كريمُ		رفعت فاعلاً (عطاؤه).	اعتمدت على موصوف (قائد).
ما بصيرُ العبادِ إلا اللهُ.	بصيرُ		رفعت فاعلاً (الله)، ونصبت مفعولاً به (العباد).	اعتمدت على نفي (ما).
أمعطاءُ الدولةُ المبدعين اهتمامًا؟	معطاءةُ		رفعت فاعلاً (الدولة)، ونصبت مفعولين (المبدعين - اهتمامًا).	اعتمدت على استفهام (أ).
يا علامًا الغيبِ، اهدنا إلى الصواب.	علامًا		رفعت فاعلاً (ضمير مستتر تقديره: «أنت»)، ونصبت مفعولاً به (الغيب).	اعتمدت على نداء (يا).

الأسئلة

مواهب علمنا

س١ حدّد - فيما يلي - صيغ المبالغة ،

- (١) قال تعالى : ﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾ (٨١) .
 (أ) الحق .
 (ب) زهق .
 (ج) الباطل .
 (د) زهُوقًا .
- (٢) قال الشاعر : وَلَسْتُ بِمِفْرَاحٍ إِذَا الدَّهْرُ سَرَّنِي . وَلَا جَزَاعٍ مِنْ صَرْفِهِ الْمُتَقَلِّبِ .
 (أ) جازع .
 (ب) صرفه .
 (ج) مفرّاح .
 (د) المتقلّب .
- (٣) العاقل فطن مكاند الأعداء .
 (أ) العاقل .
 (ب) مكاند .
 (ج) فطن .
 (د) الأعداء .

س٢

ميز - مما يلي - سبب إعمال صيغ المبالغة التي فوق الخط ،

- (١) البشام وجهه محبوب من الناس .
 (أ) اعتمدت على مبتدأ .
 (ب) اعتمدت على موصوف .
 (ج) اقترنت بال .
 (د) اعتمدت على استفهام .
- (٢) أحفيظُ الصديق سرصديقه ؟
 (أ) اعتمدت على مبتدأ .
 (ب) اعتمدت على استفهام .
 (ج) اقترنت بال .
 (د) اعتمدت على استفهام .
- (٣) ما معطاءُ ماله الفقير إلا كريم .
 (أ) اعتمدت على مبتدأ .
 (ب) اعتمدت على موصوف .
 (ج) اقترنت بال .
 (د) اعتمدت على استفهام .

س٣

املأ الفراغات التالية بما يناسبها مما يلي :

- (١) صيغة المبالغة من الفعل «أعان»
 (أ) مُعِين .
 (ب) مُعَان .
 (ج) مِعْوَان .
 (د) مُعَاوِن .
- (٢) «أشكور المؤمن فضل الله عليه ؟» . كلمة «المؤمن» إعرابها
 (أ) مبتدأ مرفوع .
 (ب) مفعول به منصوب .
 (ج) فاعل مرفوع سد مسد الخبر .
 (د) مضاف إليه مجرور .
- (٣) «علمتك مقدامًا في موضع الإقدام» . كلمة «مقدامًا» تُعرب
 (أ) حالًا منصوبًا .
 (ب) تمييزًا منصوبًا .
 (ج) نعتًا منصوبًا .
 (د) مفعولًا به ثانيًا منصوبًا .



سؤال

أعرب الكلمات التي تحتها خط فيما يلي :

(١) قال الشاعر: حَذِرُ أُمُورًا لَا تَضِيرُ وَآمِنٌ .: مَا لَيْسَ مُنْجِيهِ مِنَ الْأَقْدَارِ

- Ⓐ مفعول به منصوب.
- Ⓑ حال منصوبة.
- Ⓒ تمييز منصوب.
- Ⓓ مفعول لأجله منصوب.

(٢) أَمِعْطَاءُ الْكَاتِبِ صناعته حقها ؟

- Ⓐ مبتدأ مرفوع.
- Ⓑ مضاف إليه مجرور.
- Ⓒ فاعل مرفوع سد مسد الخبر.
- Ⓓ خبر مرفوع.

(٣) الكَاتِبُ فَهِيمٌ أُمُورِ الْحُكْمِ.

- Ⓐ نعت مرفوع.
- Ⓑ مفعول به منصوب.
- Ⓒ فاعل مرفوع.
- Ⓓ خبر مرفوع.

(٤) سأل أحمد صديقه : «أَقْرَأُ أَخُوكَ الْكُتُبَ ؟».

- Ⓐ مضاف إليه مجرور.
- Ⓑ نعت مرفوع.
- Ⓒ مفعول به منصوب.
- Ⓓ خبر مرفوع.

سؤال

أعد صياغة الجمل التالية بعد استبدال صيغ المبالغة العاملة بأفعالها التي فوق الخط :

(١) القائد الحكيم يَحْذِرُ أعداءه.

- Ⓐ القائد الحكيم حَذِرًا أعداءه.
- Ⓑ القائد الحكيم حَذِرٌ أعداءه.
- Ⓒ القائد الحكيم حَذِرًا أعدائه.
- Ⓓ القائد الحكيم يَحْذِرُ أعداؤه.

(٢) الْحَرِيكَسَبُ قوت يومه من عمل يده.

- Ⓐ الْحَرِكْسَابُ قوت يومه من عمل يده.
- Ⓑ الْحَرِكْسَابَا قوت يومه من عمل يده.
- Ⓒ الْحَرِكْسَابَا قوت يومه من عمل يده.
- Ⓓ الْحَرِكْسَابُ قوت يومه من عمل يده.

(٣) ما يَجْحَدُ المؤمنُ نعمة الله عليه.

- Ⓐ ما جَحُودُ المؤمنُ نعمة الله عليه.
- Ⓑ ما جَحُودُ المؤمنُ نعمة الله عليه.
- Ⓒ ما جَحُودًا المؤمنُ نعمة الله عليه.
- Ⓓ ما جَحُودًا المؤمنُ نعمة الله عليه.



أكمل الجمل التالية بما يناسبها مما يلي :

(١) أَيْقِظُ في حراسة القصر؟

أ الحارسين.

ب الحارس.

ج الحارس.

د الحارسان.

(٢) المتحدث اللبق يجذب انتباه المخاطبين.

أ لِسَانُهُ.

ب لِسَانُهُ.

ج لِسَانِيهِ.

د أَشْلُوِيَهُ.

(٣) الحفيظ أصحابه ذو خلق محمود.

أ أسرارُ.

ب سِرِّ.

ج سِرِّ.

د سرُّ.



كتب
الامتحان

فكر جديد ...

٩ تميز في مجال التعليم

س٣ صُغ اسم الفاعل من فعل صيغ المبالغة فيما يلي :

(١) الشهُمُ مقدامٌ عند الشدائد.

- ١ قَادِمٌ. ٢ مُقَدِّمٌ. ٣ قَدْوَمٌ. ٤ مُقَدِّمٌ.

(٢) يعجبني الرجل القراء كتبًا.

- ١ القارئ. ٢ المُقرئ. ٣ المُقرئ. ٤ القَرُوء.

(٣) لا يحترم الناس الكذوب قوله.

- ١ الكَذَابُ. ٢ المُكذَّب. ٣ الكاذب. ٤ المَكذُوب.

س٤ حدّد سبب إعمال المشتق - الذي فوق الخط - فيما يلي :

(١) قال تعالى: ﴿وَالذَّكِرِينَ اللَّهُ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾

- ١ اعتمد على موصوف. ٢ اعتمد على مبتدأ. ٣ دل على الحال أو الاستقبال. ٤ اقترن بأل.

(٢) أقبل طالبٌ فهامٌ درسه.

- ١ اعتمد على نفي. ٢ اعتمد على مبتدأ. ٣ اعتمد على موصوف. ٤ اعتمد على استفهام.

(٣) أراضِ ضميرك عن فعلك وقولك ؟

- ١ اعتمد على نفي. ٢ اعتمد على استفهام. ٣ اعتمد على مبتدأ. ٤ اعتمد على موصوف.

س٥ فرّق بين المشتق العامل وغير العامل - لما فوق الخط - فيما يلي :

(١) أَظْلَمُوا السفيه نفسه ؟

- ١ الأول عامل والثاني غير عامل. ٢ الأول والثاني عاملان. ٣ الأول غير عامل والثاني عامل. ٤ الأول والثاني غير عاملين.

(٢) حضر العامل الذي يدعى قاسمًا.

- ١ الأول عامل والثاني غير عامل. ٢ الأول والثاني عاملان. ٣ الأول غير عامل والثاني عامل. ٤ الأول والثاني غير عاملين.



(٣) القاضى مُودِعٌ حيثياتِ حكمه فى القضية.
 (أ) الأول عامل والثانى غير عامل.
 (ب) الأول والثانى عاملان.

(ب) الأول غير عامل والثانى عامل.
 (د) الأول والثانى غير عاملين.

اختر الإعراب الصحيح - لما فوق الخط - فيما يلى :

(١) أخوك مُعْطِ الناس حقوقهم.

(أ) مفعول به ثانٍ منصوب.
 (ب) فاعل مرفوع.

(ب) مضاف إليه مجرور.
 (د) مفعول به منصوب.

(٢) الجندى المصرى دَفَّعُ الأعداء عن تراب وطنه.

(أ) فاعل مرفوع.
 (ب) خبر مرفوع.

(ب) مفعول به منصوب.
 (د) مضاف إليه مجرور.

(٣) الطالب فاهم درس أمس.

(أ) مضاف إليه مجرور.
 (ب) خبر مرفوع.

(ب) نعت مرفوع.

(د) مفعول به منصوب.

(٤) أنت حفيظٌ حق جارك.

(أ) خبر مرفوع.

(ب) نعت مرفوع.

(د) مفعول به منصوب.

(٥) جاء المُلقى الشعر.

(أ) نعت مرفوع.

(ب) فاعل مرفوع.

(د) مضاف إليه مجرور.

(ج) مفعول به منصوب.

صُغ - فى الجملة التالية - من الاسم الموصول وصلته اسم فاعلٍ عاملاً، وغير ما يلزم :

«الذين يساعدون المحتاجين يستأثرون قلوب الناس».

(أ) المساعدين المحتاجين يستأثرون قلوب الناس.

(ب) المساعدون المحتاجين يستأثرون قلوب الناس.

(ج) المساعدون المحتاجون يستأثرون قلوب الناس.

(د) المساعدين المحتاجون يستأثرون قلوب الناس.



- س٧ أعرب ما فوق الخط في الجملتين التاليتين
- الناجحون في أعمالهم قوية إرادتهم .
- (ب) خبر مرفوع - مبتدأ مرفوع .
- (د) خبر مرفوع - مضاف إليه مجرور .
- (أ) مبتدأ ثانٍ مرفوع - خبر مرفوع .
- (ج) مبتدأ ثانٍ مرفوع - فاعل مرفوع .

س٨ صوب خطأ الكلمتين اللتين فوق الخط في العبارة التالية

«ما عظيم قدره غير العاملون بعلمهم» .

- (أ) قدره - العاملين .
- (ب) قدره - العاملين .
- (ج) قدره - العاملون .
- (د) قدره - العاملون .

س٩ استبدل بالضعل - الذي فوق الخط في الجملة التالية - اسم فاعل عاملاً، وغير ما يلزم

«العاقل يترك الشيء الذي يلام عليه» .

- (أ) العاقل تارك الشيء الذي يلام عليه .
- (ب) العاقل تراك الشيء الذي يلام عليه .
- (ج) العاقل متراك الشيء الذي يلام عليه .
- (د) الشيء الذي يلام عليه العاقل متروك .

الوحدة الثالثة

إعمال اسم المفعول.

التفوق
ALTFWOK.COM

الامتحان اذنة عسة / أولى ثانوى / ترم اول / ج١ (٢: ٣٤)

www.nqdir.com



موقع نقدر التعليمي

اسم المفعول

اسم مشتق من الفعل المبني للمجهول؛ للدلالة على مَنْ وقع عليه الفعل.

طريقة صوغه يُصاغ اسم المفعول من :

أ الفعل الثلاثي إذا كان :

صحيحًا : أتى اسم المفعول منه على وزن مفعول،

مثل : شُهِدَ - مشهود / كُتِبَ - مكتوب / شُدَّ - مشدود.

معتل الوسط بالألف :

يُرد حرف العلة إلى أصله (الواو أو الياء)، وتُحذف (واو) مفعول، مثل :

• قِيلَ المبنى للمعلوم ← قَالَ مضارعه ← يَقُولُ أصله ← قَوْلُ اسم المفعول منه ← مَقُولٌ بعد حذف واو مفعول ← مَقُولٌ.
• يَبِيعُ المبنى للمعلوم ← بَاعَ مضارعه ← يَبِيعُ أصله ← يَبِيعُ اسم المفعول منه ← مَبِيعٌ بعد حذف واو مفعول ← مَبِيعٌ.

معتل الآخر بالألف :

يُرد حرف العلة إلى أصله (الواو أو الياء)، فإن كان أصله :

• (واوًا) تُدغم في (واو) مفعول، مثل :

دُعِيَ المبنى للمعلوم ← دَعَا مضارعه ← يَدْعُو أصله ← دَعْوُ اسم المفعول منه ← مَدْعُوٌ بعد إدغام الواوين ← مَدْعُوٌ.

• (ياءً) تُقلب (واو) مفعول (ياءً)، وتُدغم في ياء الفعل، مثل :

يُنَى المبنى للمعلوم ← بَنَى مضارعه ← يَبْنِي أصله ← بِنَى اسم المفعول منه ← مَبْنَى

بعد قلب الواو ياءً وإدغامها في ياء الفعل ← مَبْنَى.

ب الفعل غير الثلاثي

نأتى بالفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وفتح ما قبل آخره،

مثل : يُنطَلَقُ - مُنطَلَقٌ / يُستَعانُ - مُستَعانٌ / يُدرَّبُ - مُدرَّبٌ.





* اسم المفعول :

• يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ وَيُضَرَّدُ وَيُثَنَّى وَيُجْمَعُ ،

مثل : مفهوم - مفهومة - مفهومان - مفهومون - مفهومات - مفاهيم .
 • يُعْرَبُ حسب موقعه في الجملة ، مثل : الباب مفتوح .

↓
 خبر مرفوع بالضممة

* هناك أفعال يأتي منها اسم الفاعل ، واسم المفعول بنفس الصورة ، منها :
 (اختار - احتاج - اشتاق - اعتد - اعتن) .

مُختار ، مثل : المعلم فُختار الطالب .

(المعلم هو مَنْ قام بالفعل ؛ ولذلك فكلمة «مُختار» اسم فاعل) .

مُختار ، مثل : الطالب فُختار من المعلم .

(الطالب هو مَنْ وقع عليه الفعل ؛ ولذلك فكلمة «مُختار» اسم مفعول) .



يعمل اسم المفعول عمل فعله (المبنى للمجهول) كالتالي :

عمل اسم المفعول

يرفع نائب فاعل فقط
إذا كان فعله متعدياً
لمفعول واحد

مثل : هذا الرجل يحترم رأيه. **يسح** أن نقول هذا رجل **محترم** رأيه.

نائب فاعل مرفوع

يرفع نائب فاعل وينصب
مفعولاً به ثانياً إذا كان
فعله متعدياً لمفعولين

مثل : هل يملح الجار حقه ؟ **يسح** أن نقول هل **مملوح** الجار حقه ؟

نائب فاعل مرفوع
مفعول به ثانٍ

يصبح الجار والمجرور
أو الظرف نائب فاعل
إذا كان فعله لازماً

مثل : الحق يعتمد عليه **يسح** أن نقول الحق **مُعتمد** عليه.

الجار والمجرور في محل رفع نائب فاعل



* من الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر :
(ظن - حسب - زعم - خال - جعل - علم - رأى - وجد - ألقى - حوّل - ردّ - اتخذ).

* من الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر :
(أعطى - منح - منع - ألبس - كسا - سأل).



سرا

مَيِّز - فيما يلي - اسم المفعول :

(١) قال تعالى : ﴿ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنْ دَايِرَ هَتُولَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ ﴾ (٦٦)

- ١ الأمر. (ب) دابر. (ج) مقطوع. (د) مُصْبِحِينَ.

(٢) قال الشاعر: خُلِقْتُ أَلُوفًا، لَوْرُجَعْتُ إِلَى الصَّبَا. ∴ لَفَارَقْتُ شَيْبَى مُوجِعَ الْقَلْبِ بَاكِيَا

- ١ ألوفاً. (ب) شيبى. (ج) مُوجِع. (د) باكيا.

(٣) المهضوم حقه كاره مجتمعه.

- ١ المهضوم. (ب) حقه. (ج) كاره. (د) مجتمعه.

سرا

حدّد اسم المفعول من الثلاثى واسم المفعول من غير الثلاثى لما فوق الخط فيما يلي :

(١) قال تعالى : ﴿ فِيهَا خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَبْرِ مَعْطَلَةٍ وَقَصْرِ مَشِيدٍ ﴾ (٤٥)

- ١ الأول من الثلاثى والثانى من غير الثلاثى. (ب) الأول من غير الثلاثى والثانى من الثلاثى. (ج) الأول والثانى من الثلاثى. (د) الأول والثانى من غير الثلاثى.

(٢) قال الشاعر فى مدح الرسول (ﷺ) :

يَا بَكْرَ آمِنَةَ الْمُبَارَكِ ذِكْرُهُ ∴ وَلَدَتِكَ مُحْصَنَةً بِسَعْدِ الْأَسْعَدِ

- ١ الأول من الثلاثى والثانى من غير الثلاثى. (ب) الأول من غير الثلاثى والثانى من الثلاثى. (ج) الأول والثانى من الثلاثى. (د) الأول والثانى من غير الثلاثى.

(٣) الإمام العادل محمودة سيرته، مهيب بين رعيته.

- ١ الأول من الثلاثى والثانى من غير الثلاثى. (ب) الأول من غير الثلاثى والثانى من الثلاثى. (ج) الأول والثانى من الثلاثى. (د) الأول والثانى من غير الثلاثى.

سرا

صغ اسم المفعول من الفعل فيما يلي :

(١) طعام الغداء أُعِدَّ.

- ١ مُعَدُّ. (ب) مُعَادُّ. (ج) مُعِدُّ. (د) مُعِيدُّ.

(٢) حق الجار يُصَان.

- ١ مَصِين. (ب) مُصَان. (ج) مَصُون. (د) مِصْوَان.



(٣) ما فيه سعادة المجتمع يدعى إليه .

- (أ) مَدْعَى . (ب) مَدْعُو . (ج) مُدْعَى . (د) مُدْعَى .

مميز - فيما يلي - سبب رفع الكلمات التي فوق الخط ،

(١) قال تعالى : ﴿ ذَلِكِ يَوْمٌ يَجْمَعُ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴾ (١١٣) .

- (أ) مبتدأ مؤخر . (ب) خبر . (ج) فاعل . (د) نائب فاعل .

(٢) قال (عنه) : « الْخَيْلُ مَغْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْزُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (صحيح البخارى) .

- (أ) فاعل . (ب) نائب فاعل . (ج) نعت . (د) خبر .

(٣) «الطالبُ مهذبةُ أخلاقه» .

- (أ) مبتدأ ثانٍ . (ب) بدل . (ج) نائب فاعل . (د) نعت .

أعرب ما فوق الخط فيما يلي :

- الأمة العربية مرفوعة راياتها . - الأمة العربية راياتها مرفوعة .

- (أ) خبر مرفوع - مبتدأ ثانٍ مرفوع . (ب) نائب فاعل مرفوع - خبر مرفوع .
(ج) مضاف إليه مجرور - خبر مرفوع . (د) نائب فاعل مرفوع - مبتدأ ثانٍ مرفوع .

حدّد سبب إعمال اسم المفعول فيما يلي :

(١) قال (عنه) : « نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الصَّحَّةُ وَالْفَرَاغُ » .

- (أ) اعتمد على مبتدأ . (ب) اعتمد على موصوف .
(ج) اعتمد على نفي . (د) اعتمد على استفهام .

(٢) أغضبني مُفَكِّرٌ مُشَوِّشٌ فكره .

- (أ) اعتمد على مبتدأ . (ب) اعتمد على موصوف .
(ج) اعتمد على استفهام . (د) اعتمد على نداء .

(٣) الحديقة المُنَسَّقةُ أزهارها جميلة .

- (أ) اعتمد على مبتدأ . (ب) اعتمد على موصوف .
(ج) دلّ على الحال أو الاستقبال . (د) اقترن بأل .



س٧

املا الفراغات التالية بما يناسبها مما يلي :

(١) «إن عصمك الله من المعصية فقد أريد بك الخير». اسم المفعول من (أريد)

- (أ) مُرِيد. (ب) مَرْدُود. (ج) مُرَاد. (د) مُرَاوِد.

(٢) «البلاء مُوَكَّلٌ بالمنطق». كلمة (مُوَكَّل)

- (أ) اسم فاعل. (ب) اسم مفعول. (ج) اسم آلة. (د) صيغة مبالغة.

(٣) اسم المفعول من الفعل (هاب)

- (أ) مَهِيْب. (ب) مُهَاب. (ج) مَوْهوب. (د) مَهْيُوب.

س٨

مَيِّز الصواب من بين البدائل التالية :

(١) قال الشاعر: لَا تَلُمِ الْمَرْءَ عَلَى فِعْلِهِ .: وَأَنْتَ مَنْسُوبٌ إِلَى مِثْلِهِ

كلمة (مَنْسُوب) مشتقة من الفعل :

- (أ) نَاسَب. (ب) اِنْتَسَب. (ج) نَسَب. (د) نَسِب.

(٢) قال الشاعر: أَلَا أَيُّهَا الْمَغْرُورُ هَلْ لَكَ حُجَّةٌ .: فَأَنْتَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُخْتَجٌّ !

كلمة (مُخْتَجٌّ) :

- (أ) اسم فاعل. (ب) اسم مفعول. (ج) اسم زمان. (د) اسم مكان.

(٣) قال الشاعر: كَأَنَّكَ أَيُّهَا الْمُعْطَى بَيَانًا .: وَجِسْمًا مِنْ بَنَى عَبْدِ الْمَدَانِ

كلمة (بَيَانًا) تُعرب :

- (أ) حالًا. (ب) تمييزًا. (ج) مفعولًا به ثانيًا. (د) مفعولًا لأجله.

س٩

مَيِّز الفرق الإعرابي لكلمة «مصر» في العبارتين التاليتين :

- أُمُخْتَارَةٌ مِصْرَ ضَمِنَ الدَّوْلَ الْمُتَقَدِّمَةَ ؟

- الأُمَمُ الْمُتَّحِدَةُ مُخْتَارَةٌ مِصْرَ لِعَقْدِ الْمُؤْتَمَرَاتِ بِهَا.

- (أ) مفعول به - نائب فاعل. (ب) نائب فاعل - مفعول به.
(ج) خبر - نائب فاعل. (د) مبتدأ مؤخر - مفعول به.

س١٠

صَوِّبِ الْخَطَأَ فِي الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ بِحَيْثُ يَكُونُ اسْمُ الْمَفْعُولِ عَامِلًا :

«أَمْكَافًا الْعَامِلُونَ الْمُجْتَهِدِينَ أَمْسَ ؟»

- (أ) أَمْكَافًا الْعَامِلُونَ الْمُجْتَهِدُونَ أَمْسَ ؟ (ب) أَمْكَافًا الْعَامِلِينَ الْمُجْتَهِدُونَ أَمْسَ ؟
(ج) أَمْكَافًا الْعَامِلِينَ الْمُجْتَهِدِينَ ؟ (د) أَمْكَافًا الْعَامِلُونَ الْمُجْتَهِدُونَ ؟



اختر الصواب - من بين البدائل التالية - لما يلي :

(١) قال الشاعر: وَأَخْلَاقُ ذِي الْفَضْلِ مَعْرُوفَةٌ .: بِيَذُلِ الْجَمِيلِ وَكَفِّ الْأَذَى

إعراب كلمة (معروفة) :

- ١ مبتدأ.
٢ فاعل.
٣ نائب فاعل.
٤ خبر.

(٢) «أقبل دعاء المنافقين؟». إعراب ما فوق الخط :

- ١ خبر.
٢ نائب فاعل سد مسد الخبر.
٣ فاعل.
٤ مبتدأ مؤخر.

(٣) الجملة التي تشتمل على اسم مفعول هي :

- ١ المُسْتَشِيرُ مَعَانَ.
٢ المُسْتَقْبَلُ بِيَدِ اللَّهِ.
٣ المكتبة مجتمع الطلاب.
٤ الإنسان مختار سبل الهداية.

ميّز الفعل الذي اشتق منه اسم المفعول الذي فوق الخط فيما يلي :

(١) قال (ﷺ) : «كُلُّ أُمَّتِي مُعَافَى إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ» .

- ١ تُعَوِّفِي.
٢ أُعْفِي.
٣ عُوْفِي.
٤ عُوفِي.

(٢) قال الشاعر: لَعَلَّ عَثْبَكَ مَحْمُودٌ عَوَاقِبُهُ .: وَرُبَّمَا صَحَّتِ الْأَجْسَامُ بِالْعِلَلِ

- ١ أُحْمِدُ.
٢ حَمِدُ.
٣ جَاوَزْتُ.
٤ أُجْتَبِرْتُ.

(٣) «الصحراء مجتازة دروبها رغم العوائق التي تواجه المسافرين» .

- ١ جَاوَزْتُ.
٢ جُووَزْتُ.
٣ اجْتَاَزْتُ.
٤ أُجْتَبِرْتُ.



١٤ (أ) اختر الإجابة الصحيحة من كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

(١) «لئن تصبغ العروبة ما دام العرب منقهبين فما يُدبّر لهم حذرون من الضيقة»، خبر الفعل الفاسخ «ما دام»
① منقهبين، ② فما يُدبّر، ③ العرب، ④ من الضيقة.

(٢) «حري النوع القومي»، الاختيار المناسب :
① ساند، ② ساندًا، ③ وسوس، ④ أن يسود.

(٣) «يُحترم من الناس الحسنة أخلاقهم»، ما تحته خط يُعرب :
① نعمًا مجرورًا، ② فاعلًا مرفوعًا، ③ نائب فاعل مرفوعًا، ④ مفعولًا به منصوبًا.

(٤) يقول الشاعر :

ما الراحم القلب ظلًا وإن ظلنا : ولا الكريم بمنع وإن حرنا

اسم الضاعل في البيت السابق :

① الراحم، ② ظلًا، ③ الكريم، ④ منع.

(٥) «ما مرفوع شأنه في المجتمع غير المحبون للخير»، تصويب الكلمتين اللتين تحتها خط في العبارة السابقة :
① شأنه - المحبين، ② شأنه - المحبون، ③ شأنه - المحبين، ④ شأنه - المحبون.

(٦) «يُقدّر المجتمع القادة السديدة»، الاختيار المناسب :

① آراءهم، ② آرائهم، ③ آراؤهم، ④ أقوالهم.

(ب) حدّد خبر الناسخ في الجملة التالية، وبين نوعه : «كان المعلم له رؤية غير مسبوقه».

(أ) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

(١) «سيظل المصريون داعمين لوحدتهم مهما كانت التحديات».

نوع الضلعين - اللذين فوق الخط - من حيث التمام والنقصان :

① الأول تام والثاني ناقص، ② الأول ناقص والثاني تام،

③ الأول والثاني ناقصان، ④ الأول والثاني تامان.

(٢) «عسى المخلصين في عملهم مُكرّمون من الناس»، تصويب الكلمتين اللتين تحتها خط في العبارة السابقة :

① المخلصون - يكرّموا، ② المخلصون - مُكرّمين،

③ المخلصون - أن يُكرّموا، ④ المخلصين - يُكرّمون.

(٣) يقول الشاعر:

أَمْ نَجِزُ أَنْتُمْ وَعِدًّا وَثَقْتُ بِهِ .: أم اِقْتَفَيْتُمْ جَمِيعًا نَهْجَ عُرْقُوبٍ !؟

الإعراب الصحيح لما فوق الخط في البيت السابق :

① حال . (ب) تمييز . (ج) مفعول لأجله . (د) مفعول به .

(٤) «صَيْمَ هذا الشهر؛ تقريبًا إلى الله». اسم المفعول من الفعل «صَيْمَ» :

① مُصَام . (ب) مَصُوم . (ج) صَوَام . (د) مصووم .

(٥) «وطننا الغالي مصر شعبه عظيم - وطننا الغالي مصر عظيم شعبه» .

إعراب ما فوق الخط في الجملتين السابقتين :

① مبتدأ ثانٍ مرفوع - فاعل مرفوع . (ب) مبتدأ ثانٍ مرفوع - خبر مرفوع .

② خبر مرفوع - مبتدأ ثانٍ مرفوع . (د) خبر مرفوع - مضاف إليه مجرور .

(٦) «يساعد الوالد العجوز على السير الكبير من أبنائه» . إعراب ما فوق الخط :

① نعت مجرور . (ب) بدل مجرور . (ج) فاعل مرفوع . (د) مفعول به منصوب .

(ب) أعرب ما فوق الخط في قوله تعالى : ﴿ وَمَا كُنْتُ مَتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴾ (٥١)

(١) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

(١) «أصبح تعمير الصحراء من الحلول الرئيسة في مواجهة الزيادة السكانية» .

خبر الفعل الناسخ «أصبح» في العبارة السابقة :

① الصحراء . (ب) من الحلول الرئيسة . (ج) في مواجهة . (د) الزيادة السكانية .

(٢) «بدأت شمس الحرية تسطع - بدأت شمس الحرية في السطوع» . إعراب كلمة «شمس» في الجملتين :

① فاعل مرفوع - اسم (بدأ) مرفوع . (ب) فاعل مرفوع - فاعل مرفوع .

② اسم (بدأ) مرفوع - اسم (بدأ) مرفوع . (د) اسم (بدأ) مرفوع - فاعل مرفوع .

(٣) «أُستلهم الإنسان الدروس والعبر من أحداث التاريخ؟» . إعراب ما فوق الخط في العبارة السابقة :

① مبتدأ مرفوع . (ب) نعت مرفوع .

② فاعل مرفوع سد مسد الخبر . (د) مضاف إليه مجرور .

(٤) «سنظل أوفياء مهما كان الثمن» . الكلمتان اللتان فوق الخط :

① مرفوعتان . (ب) الأولى مرفوعة والثانية منصوبة .

② منصوبتان . (د) الأولى منصوبة والثانية مرفوعة .



(٥) «أمسوعة آراء المعارضين؟». ما فوق الخط إعرابه :

- (أ) نعت.
(ب) مبتدأ مؤخر.
(ج) فاعل.
(د) نائب فاعل سد مسد الخبر.

(٦) «ما معطاء الأغنياء الفقراء حقوقهم». تصويب ما فوق الخط :

- (أ) الأغنياء - الفقراء. (ب) الأغنياء - الفقراء. (ج) الأغنياء - الفقراء. (د) الأغنياء - الفقراء.
(ب) ميز نوع الفعل (جعل) في الجملتين : «جعل العامل يصنع أثاثاً - جعل الصانع الخشب أثاثاً».

(١) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

(١) «أمست الحديقة التي منحناها مزيداً من الرعاية والاهتمام تبهر الزائرين».

- اسم الفعل الناقص «أمسى» في العبارة السابقة :
(أ) تاء التانيث. (ب) ضمير مستتر. (ج) الحديقة. (د) التي.

(٢) «أخذ الأمن ينتشر في ربوع الوطن - أخذ الأمن طريقه إلى قلوب المصريين». إعراب كلمة «الأمن» في الجملتين.

- (أ) اسم (أخذ) مرفوع - فاعل مرفوع.
(ب) فاعل مرفوع - اسم (أخذ) مرفوع.
(ج) اسم (أخذ) مرفوع - اسم (أخذ) مرفوع.
(د) فاعل مرفوع - فاعل مرفوع.

(٣) يقول الشاعر :

الضَّارِبِينَ بِكُلِّ أبيضِ مِخْدَمٍ .: وَالطَّاعِنِينَ مَجَامِعِ الأَضْغَانِ

الإعراب الصحيح لكلمة «مجامع» في البيت السابق :

- (أ) خبر مرفوع.
(ب) فاعل مرفوع.
(ج) مضاف إليه مجرور.
(د) مفعول به منصوب.

(٤) «ذو الخلق عظيم قدره مرفوع شأنه بشوش وجهه باسم ثغره». اسم المفعول في الجملة السابقة :

- (أ) عظيم. (ب) مرفوع. (ج) بشوش. (د) باسم.

(٥) «شهدت الأحداث المتعاقبة أن الأمة المصرية نفيس معدنها». إعراب كلمة «معدنها» :

- (أ) مضاف إليه مجرور.
(ب) مبتدأ مؤخر مرفوع.
(ج) فاعل مرفوع.
(د) خبر (أن) مرفوع.

(٦) صيغة المبالغة من الفعل «قدر» هو : «مقدَّر». تصويب الخطأ في الجملة السابقة :

- (أ) مُقدَّر. (ب) مَقْدُور. (ج) قَدِير. (د) قَادِر.

(ب) حدّد المشتقات في الجملة التالية، واذكر نوعها، وبين فعل كل منها :

«المواطن المصرى حريص على وطنه المرموق».



(١) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

- (١) «يصبح الأمل حقيقة حيث يكون الجِد والاجتهاد». ما فوق الخط :
- Ⓐ فعل تام وفاعله - فعل ناقص واسمه .
 Ⓑ فعل ناقص واسمه - فعل ناقص واسمه .
 Ⓒ فعل تام وفاعله - فعل ناقص واسمه .
 Ⓓ فعل تام وفاعله - فعل ناقص واسمه .
- (٢) «تسعى الأمة العربية إلى استعادة مجدها». عند وضع فعل يدل على الشروع مكان الفعل في الجملة السابقة تصير :
- Ⓐ كادت الأمة العربية تستعيد مجدها .
 Ⓑ عسى الأمة العربية أن تستعيد مجدها .
 Ⓒ بدأت الأمة العربية تستعيد مجدها .
 Ⓓ قالت الخنساء :

أَقْسَمْتُ لَا أَنْفُكَ أُهْدِي قَصِيدَةً .: لَصَخْرٍ أَخِي الْمِفْضَالِ فِي كُلِّ مَجْمَعٍ

كلمة «مجمع» في البيت السابق :

- Ⓐ اسم فاعل .
 Ⓑ اسم مفعول .
 Ⓒ اسم زمان .
 Ⓓ اسم مكان .
- (٤) «الصبر مُعِينُ المرءِ على تحمل الشدائد والصعاب». إعراب ما فوق الخط :
- Ⓐ فاعل مرفوع .
 Ⓑ مفعول به منصوب .
 Ⓒ نائب فاعل مرفوع .
 Ⓓ مضاف إليه مجرور .
- (٥) «ما مهزومٌ حقٌّ يطالب به أصحابه». سبب إعمال المشتق «مهزوم» :
- Ⓐ اعتماده على نفي .
 Ⓑ اعتماده على استفهام .
 Ⓒ اعتماده على مبتدأ .
 Ⓓ اعتماده على موصوف .

(٦) «أخَذِرُ العَرَبَ كَيْدَ الأَعْدَاءِ؟». الإعراب الصحيح لما فوق الخط :

- Ⓐ خبر مرفوع - فاعل مرفوع - مفعول به منصوب .
 Ⓑ مفعول به منصوب - فاعل مرفوع - مضاف إليه مجرور .
 Ⓒ فاعل مرفوع - مفعول به منصوب - مضاف إليه مجرور .
 Ⓓ مضاف إليه مجرور - مفعول به منصوب - نعت منصوب .
- (ب) يَبَيِّنُ سببَ إِعْمَالِ اسْمِ الْفَاعِلِ فِي الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ، وَأَعْرَبَ مَعْمُولَهُ : «المطمئن قلبه قرير العين» .

(١) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

- (١) «أضحى الجدال الذي ثار بين الحاضرين يبعث على الملل» .
 خبر الفعل الناقص «أضحى» في الجملة السابقة :
- Ⓐ الذي ثار .
 Ⓑ بين الحاضرين .
 Ⓒ يبعث .
 Ⓓ على الملل .



(٢) «إن المصريين ماضون في تحقيق النهضة الشاملة» .
التغيرات التي تحدث لما فوق الخط إذا استبدلت «حري» بـ «إن» :
 (أ) المصريون ماضين .
 (ب) المصريون يمضوا .
 (ج) المصريون أن يمضوا .
 (د) المصريون يمضون .

(٣) «ما زال الأمل يداعب القلوب - ما زال الأمل من القلوب» .
نوع الفعلين اللذين فوق الخط من حيث التمام والنقصان :
 (أ) الفعل الأول ناقص، والثاني تام .
 (ب) الفعل الأول تام، والثاني ناقص .
 (ج) الفعلان تامان .
 (د) الفعلان ناقصان .

(٤) «ما ناسئ المخلصين حقَّ الوفاء للوطن» . تصويب خطأ ما فوق الخط في الجملة السابقة :
 (أ) ما ناسئ المخلصون حقَّ الوفاء للوطن .
 (ب) ما ناسئ المخلصين حقَّ الوفاء للوطن .
 (ج) ما ناسئ المخلصين حقَّ الوفاء للوطن .
 (د) ما ناسئ المخلصون حقَّ الوفاء للوطن .
 (٥) «مهين» اسم مفعول من الفعل :
 (أ) هان .
 (ب) هين .
 (ج) أهان .
 (د) أهين .

(٦) قال الشاعر :
 وَكُنْ عَلَى الْخَيْرِ مِعْوَانًا لِيَذَى أَمَلٍ . : يَرْجُو نَدَاكَ ، فَإِنَّ الْحَرَّ مِعْوَانُ
 صيغة المبالغة في البيت السابق :
 (أ) الخير .
 (ب) أمل .
 (ج) معوأنًا .
 (د) نذاك .

(ب) بيِّن نوع (كان) في المرتين من حيث النقصان والتمام : «ما كان في الإمكان أفضل مما كان» .

٧ (أ) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :
 (١) «أصبح الورد المتفتح في حديقة بيتنا يسرُّ الناظرين» . خبر الفعل الناقص «أصبح» في العبارة السابقة :
 (أ) المتفتح .
 (ب) في حديقة .
 (ج) بيتنا .
 (د) يسرُّ .

(٢) «شرع المتقدمين إلى الجامعة أن ينتهوا من استيفاء الأوراق المطلوبة» .
تصويب خطأ ما فوق الخط في الجملة السابقة :
 (أ) المتقدمون - منتهين .
 (ب) المتقدمون - ينتهون .
 (ج) المتقدمون - أن ينتهون .
 (د) المتقدمون - أن ينتهوا .

(٣) «لا تزال لدى الفائقين الرغبة الأكيدة في تحقيق الهدف المنشود» .
صيغة المبالغة في العبارة السابقة :
 (أ) الفائقين .
 (ب) الأكيدة .
 (ج) تحقيق .
 (د) المنشود .

(٤) «ليس المؤمنون متناقضة مقاصدهم». إعراب كلمة «مقاصدهم» :

- ① بدل مجرور.
 ② مفعول به منصوب.
 ③ فاعل مرفوع.
 ④ خبر «ليس» منصوب.

(٥) «ما مُوصِّدَةٌ أبواب الكرام في وجوه قاصديهم». كلمة «مُوصِّدَةٌ» اشتقت من الفعل :

- ① أَوْصَدَ. ② أَوْصِدَ. ③ وَصَّدَ. ④ وَصَّدَ.

(٦) «أَمْتَنَامٌ لَدَى الدِّعَاةِ الرَّغْبَةَ المَلْحَةَ فِي نَشْرِ المَحَبَّةِ وَالسَّلَامِ؟».

الإعراب الصحيح لما فوق الخط :

- ① فاعل مرفوع سد مسد الخبر.
 ② مبتدأ مؤخر مرفوع.
 ③ نعت مجرور.
 ④ مضاف إليه مجرور.

(ب) أعرب كلمة (الغيوب) في الجملتين التاليتين : «الله علام الغيوب - الله علام الغيوب».

(أ) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

(١) «يجب أن تكون لديك الإرادة القوية والحرص الشديد على تحقيق هدفك».

اسم الفعل الناقص في العبارة السابقة :

- ① لديك. ② الإرادة. ③ القوية. ④ الضمير المستتر.

(٢) «إنَّ المعنيين بالسياسة مدركون أهمية تحقيق العدل».

عند استبدال فعل من أفعال الرجاء بـ «إنَّ» تصبح الجملة :

- ① عسى المعنيون بالسياسة مدركين أهمية تحقيق العدل.
 ② عسى المعنيون بالسياسة مدركون أهمية تحقيق العدل.
 ③ عسى المعنيون بالسياسة أن يدركوا أهمية تحقيق العدل.
 ④ عسى المعنيين بالسياسة يدركون أهمية تحقيق العدل.

(٣) «يا قَطَّاعًا الأرحام، اتق ريك». اسم الفاعل من فعل صيغة المبالغة «قَطَّاعًا» في الجملة السابقة :

- ① قاطعًا. ② قطيعًا. ③ مقطوعًا. ④ مُقَاطِعًا.

(٤) «لنا حضارة عظيم أثرها - لنا حضارة أثرها عظيم». إعراب كلمة «أثرها» في الجملتين السابقتين :

- ① خبر مرفوع - مبتدأ مرفوع.
 ② مضاف إليه مجرور - خبر مرفوع.
 ③ مبتدأ ثانٍ مرفوع - خبر مرفوع.
 ④ فاعل مرفوع - مبتدأ مرفوع.



(٥) «وجدت العلماء العاملون مُقدِّرةً مكانتهم». تصويب الكلمات التي فوق الخط :

- ① (العاملين - مقدرة - مكانتهم).
 ② (العاملين - مقدرة - مكانتهم).
 ③ (العاملين - مقدرة - مكانتهم).
 ④ (العاملين - مقدرة - مكانتهم).
 - يعم الخير حيث يكون الحب خالصاً.

(٦) - يعم الخير حيث يكون الحب الخالص.
 عند تمييز الفعل التام وفاعله، والفعل الناقص واسمه في الجملتين السابقتين يكون :

- ① الفعل الأول ناقصاً واسمه (الحب) - الفعل الثاني ناقصاً واسمه (الحب).
 ② الفعل الأول ناقصاً واسمه (الحب) - الفعل الثاني تاماً وفاعله (الحب).
 ③ الفعل الأول تاماً وفاعله (الحب) - الفعل الثاني ناقصاً واسمه (الحب).
 ④ الفعل الأول تاماً وفاعله (الحب) - الفعل الثاني تاماً وفاعله (الحب).

(ب) اجعل الفاعل مثنى، وبيِّن علامة إعرابه في الجملة التالية : «أمعط ذو العدل الأجير حقه ؟».

س٩ (أ) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

(١) «كن دائماً حريصاً على تأدية حق الآخرين قبل المطالبة بحقك». خبر الفعل الناقص «كن» في العبارة السابقة.

- ① دائماً. ② حريصاً. ③ على تأدية. ④ قبل المطالبة.

(٢) الجملة التي تحتوي على فعل ناقص :

- ① أنشأت الدولة مدارس وجامعات.
 ② أنشأ العباقرة نظريات فريدة.
 ③ أنشأ المهندسون جسوراً عملاقة.
 ④ أنشأ نور العلم يبدد ظلام الجهل.

(٣) «طفق المصريون مستلهمين مجد الأجداد». تصويب الخطأ لما فوق الخط :

- ① مستلهمون. ② أن يستلهموا. ③ يستلهمون. ④ يستلهموا.

(٤) قال الشاعر :

أيُّها الشَّادِي المَغْرُدُ ها هنا : ثَمَلًا بَغِطَةً قَلْبِهِ المَسْرُور

صيغة المبالغة في البيت السابق :

- ① المَغرِد. ② الشَّادِي. ③ بَغِطَةً. ④ ثَمَلًا.

(٥) «ما فَطِنُ لما يُصلح النفس ويهدبها». الاختيار المناسب :

- ① السفية. ② السفية. ③ السفية. ④ السفية.

(٦) «أنت المُقَدَّم بين نظرائك». الفعل من المشتق «المقدم» :

- ① قَدَّم. ② قُدِّم. ③ تَقَدَّم. ④ تُقَدَّم.

(ب) صَوِّب الخطأ فيما تحته خط : «لن يضيع حق ما دام وراءه مطالب». نوع خبر «ما دام» جملة اسمية.



(١) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

(١) «ما برح التطور التكنولوجي المتلاحق للاقتصاد العالمي». خير الناسخ المناسب :
 (أ) داعماً. (ب) داعيم. (ج) داعم. (د) محفّز.

(٢) الجملة التي تحتوى على فعل من أفعال الرجاء :

- (أ) أوشك نور العلم أن يعم أرجاء المعمورة.
 (ب) طفق المصريون يقدمون أرواحهم فداءً للوطن.
 (ج) حرى المصلحون أن يعالجوا أسباب الحروب.
 (د) أنشأت الإصلاحات الاقتصادية توتى ثمارها المرجوة.

(٣) قال الشاعر :

فَتَاتَانِ أَمَّا مِنْهُمَا فَشَبِيهَةٌ .: هَلَالًا ، وَأُخْرَى مِنْهُمَا تُشْبِهُ الْبَدْرًا

إعراب ما فوق الخط :

- (أ) تمييز منصوب.
 (ب) حال منصوبة.
 (ج) مفعول به منصوب.
 (د) مفعول لأجله منصوب.

(٤) «متى يكن الإنسان رحيماً بأهله عطوفاً عليهم، يظل حائزاً ودهم محترماً بينهم».
 اسم المفعول في العبارة السابقة :

- (أ) رحيماً. (ب) عطوفاً. (ج) حائزاً. (د) محترماً.

(٥) «أُمُقْدَرَةُ الْحُكُومَةِ الْجُهُودِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي يَبْذُلُهَا الْعُلَمَاءُ؟». إعراب الكلمات التي تحتها خط مجتمعة :

- (أ) فاعل مرفوع - مفعول به منصوب - نعت منصوب.
 (ب) مضاف إليه مجرور - بدل مجرور - نعت مجرور.
 (ج) مبتدأ مرفوع - خبر مرفوع - نعت مرفوع.
 (د) خبر مرفوع - مفعول به منصوب - نعت منصوب.

(٦) «المخلصون مرجوٌ دعاؤهم في الشدائد». الفعل من المشتق «مرجو» :

- (أ) رجا. (ب) رُجِيَ. (ج) رَجَى. (د) رُجِي.

(ب) اذكر المحل الإعرابي لما تحته خط : «بدأ الطلاب أعمالهم وهم يجتهدون».

(١) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

(١) قال الشاعر :

وَكَمْ مِنْ عَائِبٍ قَوْلًا صَحِيحًا .: وَأَفْتَهُ مِنَ الْفَهْمِ السَّقِيمِ

إعراب ما تحته خط :

- (أ) مفعول به منصوب.
 (ب) حال منصوبة.
 (ج) تمييز منصوب.
 (د) مفعول لأجله منصوب.



(٢) «أحرصُ الطالب على التفوق؟»

إعراب ما تحته خط :

① مبتدأ مرفوع .

② مفعول به منصوب .

(٣) قال الشاعر :

عسى فرجٌ يأتي به الله إنَّه .

الجملة التي تحتها خط في محل :

① رفع نعت .

② رفع خبر (عسى) .

(٤) يُصاغ اسم المفعول من الفعل «خيف» على وزن :

① مَخَاف .

② مَخُوف .

(٥) قال رسول الله (ﷺ) :

«إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ ، حَتَّى تَتَخَلَطُوا بِالنَّاسِ ، مِنْ أَجْلِ أَنْ ذَلِكَ

يُحْزِنُهُ» .

«كان» في الحديث الشريف :

① زائدة .

② تامة .

(٦) «أصبحنا وأصبح الملك لله» . الفعل (أصبح) :

① الأول ناقص والثاني تام .

② الأول والثاني ناقصان .

③ الأول والثاني تامان .

④ الأول تام والثاني ناقص .

(ب) بيِّن حكم الأفعال التالية من حيث الزمن : (ليس - ما دام - صار - ما انفك) .

① ناقصة .

② مُتَعَدِّية .

(أ) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

(١) قال الشاعر معاتبًا :

وَمَا أَنَا بِالمَصْدُقِّ فِيكَ قَوْلًا . : وَلَكِنِّي شَقِيتُ بِحُسْنِ ظَنِّي

اسم الفاعل عامل في البيت السابق ؛ لأنه :

① اعتمد على نفي .

② اعتمد على مبتدأ .

③ اقترن ب(أل) .

④ اعتمد على استفهام .

(٢) «مصر مُخْضِرَةٌ حَقُولُهَا» .

إعراب ما تحته خط :

① فاعل مرفوع . ② نائب فاعل مرفوع . ③ مفعول به منصوب . ④ خبر مرفوع .



(٣) «الجيش قاهر عدوه أمس». إعراب ما تحته خط :
 ① فاعل مرفوع. ② نائب فاعل. ③ مفعول به. ④ مضاف إليه مجرور.

(٤) «إذا كان الحق انهزم الباطل». إعراب ما تحته خط :

① فاعل مرفوع. ② مفعول به منصوب. ③ اسم (كان) مرفوع. ④ خبر (كان) منصوب.

(٥) «إن المواطنين المخلصين أديا واجبهما». بعد وضع «أخذ» بدلًا من «إن» تصبح الجملة :

① أخذ المواطنين المخلصين يؤديان واجبهما. ② أخذ المواطنان المخلصان أن يؤديا واجبهما.

③ أخذ المواطنان المخلصان يؤديان واجبهما. ④ أخذ المواطنان المخلصان أن يؤديا واجبهما.

(٦) «أوشك الشعب أن يجنى ثمرة جهوده المجيدة سيرتها». الضبط الصحيح للكلمات التي تحتها خط :

① (الشعبُ - ثمرةٌ - سيرتها). ② (الشعبُ - ثمرةٌ - سيرتها).

③ (الشعبُ - ثمرةٌ - سيرتها). ④ (الشعبُ - ثمرةٌ - سيرتها).

(ب) بيّن سبب إعمال صيغة المبالغة في الجملة التالية : «إن الطالب فهامٌ درس النحو».

(١) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

(١) قال الشاعر :

إذا كُنْتَ في كلِّ الأمورِ مُعَاتِبًا .: صديقك لم تَلَقَ الذي لا تُعَاتِبُهُ

إعراب ما تحته خط :

① مفعول به منصوب. ② نائب فاعل مرفوع.

③ خبر (كان) منصوب. ④ خبر (كان) منصوب.

(٢) «ما مُهدرة طاقات الشباب». إعراب ما تحته خط :

① فاعل مرفوع. ② نائب فاعل مرفوع سد مسد الخبر.

③ مفعول به منصوب. ④ نعت مرفوع.

(٣) قال رسول الله (ﷺ) «ما كان الرفق في شيء إلا زانه». إعراب ما تحته خط :

① فاعل مرفوع. ② خبر (كان) منصوب. ③ مفعول به. ④ اسم (كان) مرفوع.

(٤) قال المتنبي مفتخرًا :

ودع كل صوتٍ غير صوتي فإنما .: أنا الطائرُ المحكيُّ والآخِرُ الصدى

نوع المشتق فيما تحته خط :

① اسم فاعل. ② اسم تفضيل. ③ اسم مفعول. ④ صيغة مبالغة.



(١) "أنا أرى أن..."
 (٢) "أنا أرى أن..."
 (٣) "أنا أرى أن..."
 (٤) "أنا أرى أن..."
 (٥) "أنا أرى أن..."

الجملة الأولى: "أنا أرى أن..."
 الجملة الثانية: "أنا أرى أن..."

(١) إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة
 (٢) إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة
 (٣) إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة
 (٤) إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة
 (٥) إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة

(١) اسم الفاعل من "أعلى"
 (٢) اسم الفاعل من "أعلى"
 (٣) اسم الفاعل من "أعلى"
 (٤) اسم الفاعل من "أعلى"
 (٥) اسم الفاعل من "أعلى"

(١) "إن المهتمين بالتعليم مطورون أدايمهم"
 (٢) "إن المهتمين بالتعليم مطورون أدايمهم"
 (٣) "إن المهتمين بالتعليم مطورون أدايمهم"
 (٤) "إن المهتمين بالتعليم مطورون أدايمهم"
 (٥) "إن المهتمين بالتعليم مطورون أدايمهم"

(١) "أنت وأصل الرحم"
 (٢) "أنت وأصل الرحم"
 (٣) "أنت وأصل الرحم"
 (٤) "أنت وأصل الرحم"
 (٥) "أنت وأصل الرحم"

(١) ما مذموم رأى الحكيم
 (٢) ما مذموم رأى الحكيم
 (٣) ما مذموم رأى الحكيم
 (٤) ما مذموم رأى الحكيم
 (٥) ما مذموم رأى الحكيم

(١) "بدأ كل مواطن يعمل مخلصاً من أجل أمة سامية مرموقة أهدافها"
 (٢) "بدأ كل مواطن يعمل مخلصاً من أجل أمة سامية مرموقة أهدافها"
 (٣) "بدأ كل مواطن يعمل مخلصاً من أجل أمة سامية مرموقة أهدافها"
 (٤) "بدأ كل مواطن يعمل مخلصاً من أجل أمة سامية مرموقة أهدافها"
 (٥) "بدأ كل مواطن يعمل مخلصاً من أجل أمة سامية مرموقة أهدافها"

(ب) بين سبب نصب ما تحته خط في الجملتين التاليتين:
 "كن عطوفاً متسامحاً - كن ناشراً خيراً"



(أ) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التي تليه :
(١) قال الشاعر :

تَسَامِي بَانِيًا مَجْدًا عَظِيمًا .: عَلَى الْأَخْلَاقِ لَيْسَ عَلَى الْمَتَاعِ
إِعْرَابِ مَا تَحْتَهُ خَط :

- ① نعت منصوب .
② مفعول به ثانٍ منصوب .
③ مفعول به منصوب .
④ تمييز منصوب .

(٢) «يترك المناضلون حيث كانوا ثقة في نفوس محبيهم». إعراب ما تحته خط :

- ① خبر (كان) منصوب .
② مفعول لأجله منصوب .
③ مفعول به منصوب .
④ تمييز منصوب .

(٣) «إن المكافحين رافعون مجد أوطانهم». بعد وضع «طفق» بدلًا من «إن» يصبح ما فوق الخط :

- ① المكافحون يرفعون .
② المكافحون يرفعون .
③ المكافحون أن يرفعوا .
④ المكافحون رافعين .

(٤) «نحن مدينون لكل ذي موهبة راع حقوق نفسه ووطنه فطن يبيت والمجد منه قريب». صيغة المبالغة الواردة في الفقرة :

- ① مدين .
② موهبة .
③ فطين .
④ حقوق .

(٥) «مدين» مشتق من الفعل :

- ① دان .
② دين .
③ أدان .
④ أدين .

(٦) «إن هذا الوطن عظيم قدره، لا يضره إساءة بعض أبنائه». الضبط الصحيح لما تحته خط :

- ① (الوطن - قدره - بعض) .
② (الوطن - قدره - بعض) .
③ (الوطن - قدره - بعض) .
④ (الوطن - قدره - بعض) .

(ب) اجعل الفعل المضارع اسم فاعل، وغير ما يلزم : «المسلم يأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر».

(أ) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الاختيارات التي تليه :

(١) قال الشاعر :

إذا غامرت في شرفٍ مَرُومٍ .: فلا تقنع بما دون النجوم

نوع المشتق الوارد في البيت :

- ① اسم فاعل .
② اسم مفعول .
③ صيغة مبالغة .
④ اسم تفضيل .



(٢) «عازمون على التقدم ما دام في جوانحنا نفس يتردد». إعراب ما تحته خط :

- أ خبر (ما دام) منصوب.
 ب فاعل مرفوع.
 ج اسم (ما دام) مرفوع.
 د مضاف إليه مجرور.

(٣) قال تعالى: «وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لَيُخْرِجُوكَ مِنْهَا».

جملة «يستفزونك» في محل :

- أ نصب حال.
 ب نصب خبر (كاد).
 ج رفع نعت.
 د جر لحرف الجر قبلها.

(٤) «أظلم الإنسان نفسه ٩». كلمة «نفسه» إعرابها :

- أ فاعل مرفوع.
 ب مفعول به منصوب.
 ج خبر مرفوع.
 د توكيد معنوي مرفوع.

(٥) قال الشاعر :

يرى الجبناء أن العجز عقلٌ . . . وتلك خديعة الطبع اللئيم

صيغة المبالغة في البيت :

- أ الجبناء.
 ب عقل.
 ج العجز.
 د اللئيم.

(٦) قال الشاعر :

والأفق مُعْتَكِرٌ قَرِيحٌ جَفْنُهُ . . . يُغْضِي عَلَى الْغَمْرَاتِ وَالْأَقْدَاءِ

في البيت مشتقان، وهما :

- أ معتكر - جفنه.
 ب معتكر - قريح.
 ج قريح - الأقداء.
 د جفنه - الغمرات.

(ب) أدخل فعلاً من أفعال الشروع على الجملة التالية، وغير ما يلزم :

«المصريون سعداء بقواتهم المسلحة».

سؤال (أ) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الاختيارات التي تليه :

(١) «دعا الحكماء الفرقاء للتحاور، فعسى أن يكون اتحادهم». إعراب كلمة «اتحادهم» :

- أ اسم (يكون).
 ب مفعول به.
 ج فاعل مرفوع.
 د خبر (يكون).

(٢) الفعل الذي يأتي مضارعاً ناسخاً :

- أ شرع.
 ب أخذ.
 ج بدأ.
 د أوشك.

(٣) اسم المفعول من الفعل «باع» :

- أ مبيع.
 ب مبيوع.
 ج مباع.
 د مُبتاع.



(٤) صيغة المبالغة من الفعل «أعان» :

- ① مُعين . ② مُعان .
③ مِعوان . ④ عَوَّان .

(٥) «المصرى صائناً وطنه». إعراب كلمة «وطنه» :

- ① مفعول به . ② فاعل .
③ نائب فاعل . ④ خبر .

(٦) «كان أحمد بن طولون أحد حكام مصر المشهورة مآثرهم». الضبط الصحيح للكلمات التي تحتها خط :

- ① (أحمدُ - أحدُ - مآثرهم) . ② (أحمدُ - أحدُ - مآثرهم) .
③ (أحمدُ - أحدُ - مآثرهم) . ④ (أحمدُ - أحدُ - مآثرهم) .

(ب) اضبط كلمة (أعلامهم) في الجملتين التاليتين، مبيئاً سبب الضبط :
«يسير الجنود رافعين أعلامهم - يسير الجنود مرفوعة أعلامهم».

(أ) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الاختيارات التي تليه :

(١) «لولا ربى ثم وطنى وأهلى ما كنت». «كان» الواردة في العبارة :

- ① ناقصة . ② زائدة .
③ تامة . ④ ناسخة .

(٢) «أخذ السفيه الجِد هزلاً». كلمة «السفيه» إعرابها :

- ① فاعل مرفوع . ② اسم (أخذ) مرفوع .
③ خبر (أخذ) منصوب . ④ مفعول به منصوب .

(٣) «الجندي مقدم قلبه». نوع المشتق الوارد في العبارة :

- ① اسم مفعول . ② اسم فاعل .
③ صيغة مبالغة . ④ اسم تفضيل .

(٤) «بدا الجو صحواً». صياغة اسم الفاعل من الفعل «بدا» :

- ① بادئ . ② بادٍ .
③ مبتدئ . ④ مُبِدٍ .

(٥) «حرى أولو الحق بحقهم ولو بعد حين». الاختيار المناسب :

- ① أن يظفروا . ② يظفرون .
③ ظافرين . ④ يظفروا .

(٦) «نعم الرجل المستخدم في معرفة قوانين الطبيعة عقله». ضبط الكلمات التي تحتها خط مجتمعة :

- ① (المستخدمُ - قوانين - عقله) . ② (المستخدمَ - قوانين - عقله) .
③ (المستخدمُ - قوانين - عقله) . ④ (المستخدمَ - قوانين - عقله) .

(ب) اذكر نوع (ما) في الجملتين التاليتين، وأعرّب ما فوق الخط :

«ما زال الماء من الإناء - ستحلوا الحياة ما دام الحب بيننا».



١٩ (أ) اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الاختيارات التي تليه :

(١) قال الشاعر :
إني لراج منك خيرًا عاجلاً .: والنفس مَوْلَعَةٌ بحبِّ العاجِلِ

- إعراب ما تحته خط :
 (أ) مفعول به منصوب .
 (ب) حال منصوبة .
 (ج) تمييز منصوب .
 (د) مفعول به ثانٍ منصوب .

(٢) «أُعْطَى كل ذي حق حقه ؟» . إعراب ما فوق الخط :

- (أ) فاعل مرفوع .
 (ب) نائب فاعل مرفوع سد مسد الخبر .
 (ج) مفعول به منصوب .
 (د) مضاف إليه مجرور .

(٣) قال شوقي :
يَوْمٌ كُنَّا - وَلَا تَسَلْ كَيْفَ كُنَّا - .: نتهادى من الهوى ما نشاءُ

- وردت «كان» في البيت مرتين :
 (أ) كلتاها تامة .
 (ب) كلتاها ناقصة .
 (ج) الأولى ناقصة والثانية تامة .
 (د) الأولى تامة والثانية ناقصة .

(٤) قال الشاعر :
ففى كل يومٍ لى حنينٌ مجدّدٌ .: وفى كل أرضٍ لى حبيبٌ مفارقٌ

- صيغة المبالغة الواردة في البيت :
 (أ) أرض .
 (ب) مفارق .
 (ج) حبيب .
 (د) مجدّد .

(٥) قال الشاعر :
عسى الكرب الذى أمسيت فيه .: يكونُ وراءهُ فرجٌ قريبٌ

- العلان فيما تحته خط :
 (أ) الأول والثاني تامان .
 (ب) الأول تام والثاني ناقص .
 (ج) الأول والثاني ناقصان .
 (د) الأول ناقص والثاني تام .

(٦) قال الشاعر :
وإنَّ النَّارَ بالعيدينِ تُذكى .: وإنَّ الحَرْبَ أولها كلامٌ

فإن لم يُطفها عقلاء قوم .: يكون وقودها جثثٌ وهامٌ

الضبط الصحيح لما تحته خط :

- (أ) (أولها - قومٌ - وقودها) .
 (ب) (أولها - قوم - وقودها) .
 (ج) (أولها - قوم - وقودها) .
 (د) (أولها - قومٌ - وقودها) .

(ب) حدّد معمول المشتق في الجملة التالية : «أمسعى إلى الحق ؟» .



اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الاختيارات التي تليه :

(١) قال الشاعر :

ولست بمسبوقٍ أخا لا تلكه .: على شعبٍ ، أي الرجال الضعاف .:

إعراب ما تحته خط :

- (أ) حال منصوبة ،
(ب) خبر «ليس» منصوب ،

(أ) مفعول به منصوب ،

(ج) تمييز منصوب ،

(٢) قال الشاعر :

إذا كُنْتُ في حاجة مُرسلاً .: وأنت بها كَلِّفَ مُغْرَمٌ

فأزبِلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِدْ .: وذلك الحكيم هو الأزهري

اسم المفعول الوارد في البيتين :

- (أ) مرسلًا ، (ب) كَلِّفَ ، (ج) مُغْرَمٌ ، (د) الحكيم ،

(٣) قال الإمام الشافعي :

ولست بهيب لمن لا يهابني .: ولست أرى للمره ما لا يرى ليا

اسم المفعول من فعل صيغة المبالغة الواردة في البيت :

- (أ) هائب ، (ب) مهيوب ، (ج) مهيب ، (د) هباب ،

(٤) قال الشاعر :

ولو سُئِلَ النَّاسُ الترابَ لأوشكوا .: إذا قيل هاتوا أن يملأوا ويمنعوا

خبر «أوشك» في البيت :

- (أ) إذا قيل ، (ب) هاتوا ، (ج) أن يملأوا ، (د) يملأوا ،

(٥) قال المتنبي واصفًا :

يا أيها القمرُ المباهي وجهه .: لا تكلمن فلست من أشكاليه

اسم «ليس» في البيت :

- (أ) ضمير مستتر ، (ب) القمر ، (ج) تاء الخطاب ، (د) من أشكاليه ،

(٦) قال حافظ إبراهيم مادحًا عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) :

يا رافعًا راية الشورى وحارسها .: جزاك ربك خيرًا عن محبتها

الضبط الصحيح لما تحته خط :

- (أ) راية - حارسها - ربك .
(ب) راية - حارسها - ربك .
(ج) راية - حارسها - ربك .
(د) راية - حارسها - ربك .

(ب) بين سبب إعمال اسم الفاعل (مهملاً) في الجملة التالية :

«حسبت الطالب مهملاً دروسه» .



١ التعبير الوظيفي

أ التعليق.

ب الإعلان.

ج بطاقة الدعوة.

تطبيقات عامة على التعبير الوظيفي للتدريب على نمط أسئلة نهاية الفصل الدراسي.

٢ التعبير الإبداعي

إرشادات تعينك في كتابة الموضوع.

شواهد لإثراء حصيلتك التعبيرية.

نموذج تطبيقي للتعبير الإبداعي.

تطبيقات عامة على التعبير الإبداعي للتدريب على نمط أسئلة نهاية الفصل الدراسي.

تمهيد

* التعبير: نشاط لغوي، بواسطته يُعبّر الفرد عن فكره وآرائه ومشاعره، ويرتبط بغيره من البشر، وهو وسيلته في التعامل مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه.
* ينقسم التعبير إلى نوعين:

٢ التعبير الإبداعي

١ التعبير الوظيفي

١ التعبير الوظيفي

* تعريفه: هو التعبير الذي يجري بين الناس في حياتهم؛ لتنظيم أعمالهم، وتعاملاتهم اليومية.
* من أنواع التعبير الوظيفي:

ج بطاقة الدعوة.

ب الإعلان.

١ التعليق.

١ التعليق

تعريفه: عرض فكرة بسيطة بأسلوب جيد عن طريق توضيحها وتفسيرها.

نموذج ١ على التعليق

س علق على الحكمة الآتية في سطرين:

«القناعة كنز لا يفنى».

ج إن من يرزقه الله قلبًا قانعًا ونفسًا راضية فقد منحه الخير الكثير؛ فالقناعة خير دائم متجدد لا ينفد أبدًا وصاحبه في سلام وهدوء ورضا.

نموذج ٢ على التعليق

س علق على البيت الآتي في سطر واحد:

لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ .: عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ

ج إذا نهيت الناس عن فعل السوء وأتيت بمثله؛ فإنك تجلب لنفسك العار.



نموذج (٢) على التعديل



علق على الصورة الآتية في سطر واحد

الوقت من ذهب إذا أحسنت استغلاله نلت أعلى الكسوف

الإعلان

تعرّفه : يقصد به إظهار الشيء بصورة واضحة لا لبس فيها، ويُنشر في مكان واضح ومعلوم للجميع

ما يجب مراعاته عند كتابته :

(١) تحديد المطلوب، مثل : إظهار محاسن المعلن عنه،

(٢) أن تكون :

= كلماته قليلة موجزة،

- عباراته جذابة، وألفاظه دقيقة وواضحة،

- جملته متوازنة ذات إيقاع موسيقي،

نموذج إعلان عن رحلة مدرسية إلى المتحف المصري بالتحرير



تعلن لجنة الرحلات بمدرسة عن القيام برحلة

إلى المتحف المصري بالتحرير لمشاهدة آثار أجدادنا الخالدة،

والتمتع بمشاهدة معالم حضارتهم العظيمة.

رسم الاشتراك : مبلغ (١٠) عشرة جنيهات، والمرافق (١٥)

خمسة عشر جنيهًا.

موعد الرحلة : صباح يوم الموافق / / ٢٠٢١م.

مكان التجمع : فناء المدرسة الساعة صباحًا.

مدة الرحلة : يوم واحد.

وعلى من يرغب أن يسدّد الاشتراك للأستاذ : أو مشرف الرحلات بالمدرسة في موعد

غايته / / ٢٠٢١م.

مع أطيب التمنيات برحلة سعيدة ممتعة.

تحريرًا في / / ٢٠٢١م.

مشرف الرحلات بالمدرسة

.....





بطاقة الدعوة

تعريفها: بطاقة يتم إرسالها إلى الأقارب والأصدقاء والزملاء والجيران والشركات والأشخاص؛ لدعوتهم للمشاركة في المناسبات.

شروطها:

- عباراتها سهلة، وألفاظها واضحة ودقيقة.
- تتضمن اسمي المدعو والداعي، والمناسبة، وزمانها، ومكانها.

نموذج بطاقة دعوة لحضور حفل ختام النشاط الرياضي بالمدرسة

إدارة : التعليمية.

مدرسة : الثانوية.

السيد ولي أمر الطالب :

تحية طيبة .. وبعد،،،

تشرف أسرة المدرسة بدعوة سيادتكم لحضور حفل ختام النشاط الرياضي، الذي تقيمه مدرستنا يوم

الخميس الموافق

الساعة

المكان : الملعب الرياضي الملحق بالمدرسة.

مع وافرة التحية وعظيم التقدير.

تحريراً في / / ٢٠٢١م.

مدير المدرسة

.....



تطبيقات عامة على التعبير الوظيفي

١ علق بأسلوبك على ما يلي فيما لا يزيد عن سطرين :

١ «مَنْ عَمِلَ خَيْرًا حَصَدَ سَلَامَةً، وَمَنْ عَمِلَ شَرًّا حَصَدَ نَدَامَةً» .
٢ «العدل أساس الملك» .

٣ قال بعض الحكماء : «من أَدَّبَ ولده صغيرًا، سُرَّ به كبيرًا» .

٤ «عدوُّ عاقلٍ خيرٌ من صديقٍ أحمق» .

٥ إذا ما كُنْتَ ذا قلبٍ قَنُوعٍ .: فأنتَ ومالكُ الدُّنيا سَوَاء

٦ لا تحسبنَّ العلمَ يَنْفَعُ وحده .: ما لم يُتَوَجَّ رَبُّه بِخَلْق

٧ إذا امتحنَ الدُّنيا لبيبٌ تَكشَّفتَ له .: عَنَ عدوِّ في ثيابِ صديق

٨ إنَّ الذي مَلَأَ اللُّغَاتِ مَحاسِنًا .: جعلَ الجمالَ وسرَّهُ في الضاد

٩ وَمَنْ طَلَبَ العُلافِي غيرَ كدِّ .: أضاعَ العَمَرَ في طلبِ الحَال

١٠ والعلمُ يَجْلُو العَمَى عن قلبِ صاحبه .: كما يُجَلِّي سوادَ الظلمةِ القَمَرُ



١٢



١١

ب اكتب إعلانًا - مراعيًا ضوابط كتابة الإعلان - عن :

١ رحلة سوف تقوم بها مدرستك إلى مدينة الأقصر.

٢ ندوة ثقافية تقيمها جماعة الصحافة بمدرستك.

٣ ندوة تعقدها المدرسة تحت عنوان : «الوقاية خير من العلاج» .

٤ مسابقة لحفظ وترتيل القرآن الكريم في ليلة القدر.

٥ إقامة إفطار جماعي في شهر رمضان المبارك.

٦ افتتاح معرض الكتاب.

٧ مؤتمر يناقش أضرار التدخين وكيفية الإقلاع عنه.



١ اكتب بطاقة دعوة، مراعيًا قواعد كتابتها :

- ١ حضور حفل تقيمه المدرسة، يُخصَّص دخله للأطفال اليتامى.
- ٢ حضور افتتاح مقر شركتك الجديدة.
- ٣ إلى أولياء الأمور تدعوهم لاجتماع مجلس الآباء.
- ٤ إلى صديقك تدعوه إلى حفل زفافك.
- ٥ حضور احتفال تكريم أوائل الشهادات العامة.
- ٦ حضور احتفالية تكريم الأطباء لجهودهم في مكافحة فيروس كورونا.
- ٧ حضور اجتماع مجلس إدارة نادي رياضي.

٢ التعبير الإبداعي

إرشادات تعينك في كتابة الموضوع

- ١ كتابة الموضوع على هيئة فقرات، مع التنوع في عدد سطور كل فقرة.
- ٢ ترك مسافة بمقدار كلمة في أول كل فقرة.
- ٣ بدء الموضوع بأية قرآنية أو حديث، وإذا لم تجد فابدأ بسؤال كأن تقول: ما البطالة؟
- ٤ استخدام الجملة الاعتراضية في أول فقرة «إجمال بعده تفصيل»،
مثل: ويجب على الطلاب - طلاب الثانوية العامة - الالتزام بالمبادئ ...
- ٥ جعل كل فقرة تبدأ بأسلوب نحوي مختلف: أسلوب تعجب - مدح - اختصاص - إغراء أو تحذير، مثل:
«ما أقبح الإرهاب!»، «حبذا التطور».
- ٦ إنتاج أفكار وثيقة الصلة بالموضوع، ومترابطة.
- ٧ إثراء الموضوع بشواهد وأدلة مناسبة.
- ٨ عدم الشطب.
- ٩ تجنب الوقوع في الأخطاء الإملائية.
- ١٠ الابتعاد عن استخدام الألفاظ العامية.
- ١١ استخدام أسلوب الإطناب عن طريق الترادف، والتعبير عن المعنى الواحد بأكثر من وسيلة، مع التنوع في الأساليب الخبرية والإنشائية.
- ١٢ تشكيل الكلمات المعروف إعرابها، وليس بالضرورة كل الكلمات.
- ١٣ ختام الموضوع بأسلوب استفهام تعجبي، كأن نقول: ولكن مَنْ مِنَّا سيسعى ل...!!؟



١٤) استخدام علامات الترقيم. ولتعرف أهم علامات الترقيم ومواضعها يمكنك الاستعانة بالجدول التالي:

مثال	موضعها	رسمها	علامة الترقيم
العلم يعمل على رفعة الأمم ونهضتها، ويسمو بها إلى المراتب العليا.	توضع بين الجمل المتصلة في المعنى التي يكمل بعضها بعضاً.	،	١ الفصلة
حصل الطالب على المركز الأول؛ لأنه ذاكر باجتهاد.	توضع بين جملتين إحداهما سبب للأخرى.	؛	٢ الفصلة المنقوطة
يذاكر الطالب دروسه بجد.	توضع في نهاية الجمل التامة، وفي نهاية الفقرة؛ للدلالة على تمام المعنى.	.	٣ النقطة
• قال حكيمٌ: العلم نور. • الدهريومان: يوم لك ويوم عليك.	توضعان بعد فعل القول، أو ما يفيد معناه، أو بعد الإجمال الذي يعقبه تفصيل.	:	٤ النقطتان الرأسيتان
١- طالب. ٢- طالبة.	توضع بين العدد والمعدود.	-	٥ الشرطة
نحن - أبناء مصر - نحب وطننا.	يوضع بينهما الكلام المعارض.	--	٦ الشرطتان
قال تعالى: «قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا».	يوضع بينهما الكلام المنقول بنصه.	« »	٧ علامتا التنصيص
كيف ذهبت إلى المدرسة؟	توضع في نهاية الجملة التي يُستفهم عنها.	؟	٨ علامة الاستفهام
ما أجمل السماء!	توضع بعد الكلام الذي يفيد التعجب أو التأثير.	!	٩ علامة التعجب

* من أشكال التعبير الإبداعي: **القصة**، وفيما يلي بعض المعلومات التي تساعدك على كتابتها:

• **تعريف القصة**: هي عمل فني يدور حول حادثة ما، في إطار خاص تتوالى فيه الأحداث والمواقف بين الشخصيات.

• **عناصر القصة**:

(١) الشخصيات. (٢) الفكرة. (٣) الأحداث.

(٤) المكان. (٥) الزمان.

(٦) البناء، أو الهيكل (العقدة، الصراع، المواقف، الحل).



شواهد لإثراء حصيكتك التعبيرية

الشباب :

قال تعالى : ﴿إِنَّهُمْ فَتِيَةٌ ءَامَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾﴾ .

قال (صلى الله عليه وسلم) : «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ ... شَابٌ نَشَأَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ» . (متفق عليه) .

قال الشاعر: إِذَا أَنَا أَكْبَرْتُ شَأْنَ الشُّبَابِ .: فَإِنَّ الشُّبَابَ أَبُو الْمُعْجَزَاتِ

الأخلاق :

قال تعالى : ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾﴾ .

قال (صلى الله عليه وسلم) : «إِنَّ أَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا» . (رواه الترمذى) .

قال (صلى الله عليه وسلم) : «إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ» . (رواه أحمد) .

قال الشاعر: إِنَّمَا الْأُمَّمُ الْأَخْلَاقُ مَا بَقِيَتْ .: فَإِنَّ هُمْ ذَهَبَتْ أَخْلَاقُهُمْ ذَهَبُوا

حب الوطن (الوطن - الوطنية - الانتماء) :

قال الشاعر: وَطَنِي لَوْ شُغِلْتُ بِالْخُلْدِ عَنْهُ .: نَارَ عَيْنِي إِلَيْهِ فِي الْخُلْدِ نَفْسِي

قال الشاعر: لَوْ لَمْ تَكُنْ مِصْرُ الْعَرِيقَةِ مَوْطِنِي .: لَعَرَسْتُ بَيْنَ تَرَابِهَا وَجَدَانِي

قال الشاعر: وَلى وَطَنٍ آلَيْتُ أَلَا أُبِيعَهُ .: وَأَلَا أَرَىٰ غَيْرِي لَهُ الدَّهْرَ مَالِكًا

العلم والعمل :

قال تعالى : ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ .

قال تعالى : ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾﴾ .

قال (صلى الله عليه وسلم) : «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ» . (رواه مسلم) .

قال (صلى الله عليه وسلم) : «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ» . (رواه الطبراني) .

قال الشاعر: فِي ازْدِيَادِ الْعِلْمِ إِزْغَامُ الْعِدَا .: وَجَمَالُ الْعِلْمِ إِصْلَاحُ الْعَمَلِ

الصدقة :

قال (صلى الله عليه وسلم) : «الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ» . (رواه أبو داود) .

قال الشاعر: وَاحْذَرُ مُصَاحِبَةَ اللَّئِيمِ فَإِنَّهُ .: يُعِدِّي كَمَا يُعِدِّي الصَّحِيحُ الْأَجْرَبُ

قال الشاعر: عَاشِرُ أَنَاسًا بِالذِّكَاةِ تَمَيَّزُوا .: وَاخْتَرُ صَدِيقَكَ مِنْ ذَوِي الْأَخْلَاقِ



٦ أهمية الماء :

- قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾
- قال الشاعر: فَحَافِظُ بُنَى حِفْظِكَ الْإِلَهُ .: وَلَوْ أَنَّ أَنْهَارَهُ جَارِيَةٌ
فَمَنْ يُهْدِرُ الْمَاءَ كَانَ جَزَاءَهُ .: عَذَابًا عَلَى نَفْسِهِ الْجَانِيَةِ

٧ الرياضة :

- القول المأثور عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه): «عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمْ السَّبَّاحَةَ وَالرَّمَايَةَ وَرُكُوبَ الْخَيْلِ»
- قال الشاعر: إِذَا مَا كُنْتَ ذَا جِسْمٍ سَلِيمٍ .: فَإِنَّ الْعَقْلَ فِي الْجِسْمِ السَّلِيمِ

٨ القراءة :

- قال تعالى: ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾
- قال الشاعر: أَنَا مَنْ بَدَّلَ بِالْكَتَبِ الصُّحَابًا .: لَمْ أَجِدْ لِي وَافِيًا إِلَّا الْكِتَابِيَا
- قال الشاعر: أَعَزُّ مَكَانٍ فِي الدُّنَا سَرُجٌ سَابِحٍ .: وَخَيْرُ جَلِيسٍ فِي الزَّمَانِ كِتَابٌ

٩ النيل :

- قال الشاعر: مِيَاهُكَ كَالرُّوحِ تُحْيِي الْبِلَادَ .: وَتَغْمُرُ بِالْخَيْرِ أَرْكَانَهَا
- تَهْزُ الْحُقُوقَ عَلَى جَانِبَيْكَ .: وَيَمْلَأُ فَيْضُكَ غُدْرَانَهَا

١٠ الوقت :

- قال (صلى الله عليه وسلم): «لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ...»

(رواه الترمذي)

- قال الشاعر: دَقَاتُ قَلْبِ الْمَرْءِ قَائِلَةٌ لَهُ .: إِنَّ الْحَيَاةَ دَقَائِقُ وَثَوَانِي
- قال الشاعر: يَا مَنْ يُضَيِّعُ عُمُرَهُ .: مُتَمَادِيًا فِي اللَّهْوِ أَمْسِكْ
وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ لَا مَحَالََةَ .: ذَاهِبٌ كَذَهَابِ أَمْسِكْ

١١ مكاة اللغة العربية :

- قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾

قال الشاعر على لسان اللغة العربية :

- أَنَا الْبَحْرُ فِي أَحْشَائِهِ الدُّرُّ كَامِنٌ .: فَهَلْ سَاءَلُوا الْعَوَاصَّ عَنْ صَدَفَاتِي؟
- قال الشاعر: لُغَةُ الْقُرْآنِ يَا شَمْسَ الْهُدَى .: صَانَكَ الرَّحْمَنُ مِنْ كَيْدِ الْعِدَى



نموذج تطبيقي للتعبير الإبداعي

اكتب مقالاً - فيما لا يقل عن خمسة عشر سطرًا ولا يزيد على عشرين سطرًا - عن الحياة الأسرية الدافئة المليئة بالمودة والتفاهم والرقابة الواعية ودورها في حماية الأبناء من الانحراف مراعيًا ضوابط كتابة المقال، وعلامات التقييم، وتسلسل الفكر.

«الأسرة الطيبة أصلها ثابتٌ تُؤتي ثمارها على أبنائها كلَّ حين، وكمن قرأنا في الكتب عن مفاهيم الرعاية والتربية، وها نحن نرى الأسر المصرية في معدنها وتصرفاتها من خير أسر العالم؛ فما زالت القيم الدينية تسيطر عليها، وما زالت الأسرة المصرية مترابطة تربط بينها أواصر الرحمة والمودة والحب ورقابة الآباء والأمهات على أبنائهم، واحترام الأبناء لأبائهم، وأمهاتهم، وتوقيرهم، وإجلالهم وطاعة أوامرهم، والأخذ بنصائحهم في أغلب الأمور.

أما الأحداث الفردية التي تقرأها عن تهتكِ صلواتِ الرحيم فهي لا تدلُّ إلا على الندرة؛ فإنَّ من الطبيعيِّ الإيجابيِّ أن الآباء والأمهات هم من يرعون أبنائهم ويحيطونهم ويبذلون في سبيلهم كلَّ مُرتخصٍ وغالٍ من مالٍ أو جهدٍ في سبيلِ تأمينِ حاضرهم ومستقبلهم، كما أنَّ الأبناء سيبدلون آباءهم وأمهاتهم فيبرونهم ويخفزون لهم جناح الذلِّ من الرحمة، ويقولون: ربنا ارحمهم كما ربونا صغارًا.

قال تعالى: ﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا﴾

وقال تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ (٧) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ (٨).

إنَّ همَّ الأكبر للوالدين هو سعادة أبنائهم وبناتهم حتى بعد أن يكبروا، بنين وبنات، تلك هي سُنَّة الحياة التي لا يخرج عنها إلا القلة الضئيلة من أصحاب النفوس العليلة والقلوب الصلبة المتحجرة.

والشاعر يقول:

متى يبلغُ البنيانُ يومًا كماله .: إذا كُنْتَ تَبْنِيهِ وَغَيْرُكَ يَهْدِمُ ؟

وختامًا، الأسرة مجتمعٌ صغيرٌ كلما اهتمت برعاية وتربية أبنائها صلح المجتمع كله، وعاش

الناس في أمنٍ وأمانٍ، وكان مستقبلنا خيرًا من ماضينا».



تطبيقات عامة على التعبير الإبداعي ؟ للتدريب على نمط اسئلة نهاية الفصل الدراسي

- ١ اكتب مقالاً فيما لا يقل عن خمسة عشر سطرًا ولا يزيد على عشرين سطرًا - مراعيًا ضوابط كتابة المقال، ونظام الفقرات، وسلامة اللغة - عن :
القراءة الواعية التي تعتبر نافذة يطل منها الإنسان على العالم، ووسيلة لاكتساب المعرفة وتنمية العقل.
- ٢ المشروعات العملاقة التي تقيمها الدولة ودورها في بناء مستقبل أفضل وحياة أرغد لأبناء مصر.
- ٣ الأمية التي حان وقت محوها ارتقاءً ببلادنا ومواكبة للحضارة.
- ٤ كثرة الجرائم التي نسمع عنها، والتي تبين حاجتنا الشديدة إلى العودة إلى الأخلاق والقيم والمبادئ التي تربيها علينا.
- ٥ ظاهرة إهدار المياه وواجبنا في القضاء عليها.
- ٦ التعاون الذي نحتاج إليه حتى نلحق بركب الدول المتقدمة.
- ٧ شبكة التواصل الاجتماعي (فيس بوك) التي تحوّلت من مجرد وسيلة للرفاهية وقضاء الوقت لأداة فعالة بين الشباب، يُعبّرون بها عن آقعمهم وأحلامهم.
- ٨ نعمة الأمن والأمان، التي لا يعرف قيمتها إلا من ذاق هول الخوف، ومرارة القلق والاضطراب.
- ٩ ضرورة الحفاظ على البيئة المحيطة خالية من مظاهر التلوث.
- ١٠ ضرورة التحلى بالأخلاق النبيلة، والتمسك بالمثل العليا، والافتداء بالعظماء من العلماء والأدباء.
- ١١ الطموح وتحديد الهدف، والإصرار على تحقيقه، والتوكل على الله بصدق العزيمة، كأمر لا بد منها لتحقيق النجاح والتفوق والتميز.
- ١٢ مشاركة المرأة في الحياة العامة لا تعفيها من واجبها الأول في رعاية بيتها وتربية أبنائها.
- ١٣ ضرورة الالتزام بتعليمات منظمة الصحة العالمية لمواجهة فيروس كورونا.
- ١٤ ضرورة الاهتمام بالطفولة التي تعتبر منطلقاً حضارياً يؤدي إلى إعداد مواطنين صالحين يحققون الخير لأنفسهم والعزة لأوطانهم.
- ١٥ دور الدولة في توعية المواطنين لحماية أنفسهم من خطر الأمراض الفيروسية.

ب تحدى إعاقته، وأثبت للعالم جدارته، وأنه لا يقل كفاءة عن أى إنسان. اكتب قصته.

ج «وفي النهاية حققت أملها في تربية أبنائها ورعايتهم خير رعاية».

اكتب قصة تنتهى بهذه العبارة.

د شاب انساق وراء أصدقاء السوء الذين زينوا له الشر، ولكنه عاد إلى رشده، وعرف أن التمسك بالقيم والأخلاق هو طوق النجاة. اكتب قصته.

هـ «وعاد يُقبَل يدئ أمه وقدميها ويعتذر لها عمّا فعل». اكتب قصة تنتهى بهذه العبارة.

و... وهكذا كانت قوة الملاحظة والحذر سبباً في نجاته». اكتب قصة تنتهى بهذه العبارة.

أبو الفوارس عنتر بن شداد

الأستاذ / محمد فريد أبو حديد

الفصل الأول مَغْنَى الْقَافِلَةِ.

الفصل الثاني الْبَطْلُ الثَّائِرُ.

الفصل الثالث الطَّرِيقُ إِلَى الْحَقِيقَةِ.

الفصل الرابع حِوَارٌ سَاخِنٌ.

الفصل الخامس خُطْبَةٌ عَبَلَةٌ.

الفصل السادس الْبَطْلُ الْحُرُّ.

الفصل السابع انْتِصَارٌ.

الفصل الثامن عِلَاقَةٌ قَلِقَةٌ.



وقلت نزول القافلة: «كان الربيع يُغَطِّي جَوَانِبَ الوَادِي بِكَسَاءٍ^(١) من الحَشِيشِ والرَّهْرِ، والسَّمَاءِ الصَّافِيَةَ لَا يَتَشَوَّبُهَا^(٢) سِوَى قِطْعٍ مُتَفَرِّقَةٍ مِنَ السَّحَابِ الأَبْيَضِ، وَكَانَتِ الشَّمْسُ تَمِيلُ نَحْوَ الغَرْبِ عِنْدَمَا اقْتَرَبَتِ القَافِلَةُ^(٣) مِنْ فَمِ الوَادِي^(٤) عِنْدَ ظِلَالِ أَجْمَةٍ^(٥) وَسَارَتِ الإِبِلُ^(٦) تَخْطُو خَطْوًا وَنِيدًا^(٧) لَا تَغْبَأُ^(٨) بِشَيْءٍ مِمَّا حَوْلَهَا وَلَا يَسْتَحِثُّهَا^(٩) شَيْءٌ مِنْ أَمَامِهَا وَلَا مِنْ خَلْفِهَا، وَكَانَ يَرْنُ^(١٠) فِي الفِضَاءِ صَوْتٌ الحَادِي^(١١) يَتَغَنَّى بِأَرَاجِيْزٍ^(١٢) يَمْرُجُ فِيهَا بَيْنَ أَنْعَامِ الحَرْبِ وَأَنْعَامِ النِّسِيبِ^(١٣)، فَكَانَتِ الإِبِلُ تَسِيرُ رَافِعَةً رُءُوسَهَا نَشِيطَةً كَأَنَّهَا تُصْغِي فِي حِمَاسَةٍ إِلَى ذَلِكَ الغِنَاءِ المُظْرِبِ».

٢ عنتره يقود القافلة: «وَكَانَ الفَتَى الحَادِي يَسِيرُ فِي صَدْرِ القَافِلَةِ آخِذًا بِرِمَامٍ^(١٤) بَعِيرٍ^(١٥) عَلَيْهِ هُودَجٌ^(١٦) قَدْ طُرِحَتْ عَلَيْهِ ثِيَابٌ مُلَوَّنَةٌ مُخَطَّطَةٌ مِنْ حَرِيرٍ يَبْرُقُ^(١٧) فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ الغَارِيَةِ وَيَخْفِقُ^(١٨) فِي رِفْقٍ مَعَ النِّسِيمِ^(١٩) الهَادِي. وَكَانَ الفَتَى شَابًا أَسْمَرَ اللُّونِ، يُشْبِهُ قَوَامَهُ^(٢٠) الرُّمَحَ^(٢١) الَّذِي فِي يَمِينِهِ^(٢٢)، قَامَةٌ عَالِيَةٌ، وَرَأْسٌ مَرْفُوعٌ وَصَدْرٌ فَسِيحٌ، وَقَدْ شَمَّرَ عَنِ ذِرَاعَيْهِ مَفْتُولَتَيْنِ قَوِيَّتَيْنِ، وَهُوَ يَبِينُ حِينَ وَجِئْنَ يَلْتَفِتُ نَحْوَ الهُودَجِ فَتَبْرُقُ عَيْنَاهُ فِي لَمَحٍ حَاطِفٍ، ثُمَّ لَا يَلْبَثُ^(٢٣) أَنْ يَتَجَهَّ إِلَى أَمَامِهِ نَاطِرًا إِلَى فَمِ الوَادِي مُسْتَمِرًّا فِي الغِنَاءِ بِصَوْتِهِ المَلِيِّ، وَكَانَ النَّاطِرُ إِلَى وَجْهِهِ يَرَى أَنْفَهُ الأَقْنَى^(٢٤) يَنْحَدِرُ إِلَى فَمِ قَوِيٍّ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الغِلْظِ، وَيَلْمَحُ عَلَى جَبِينِهِ عَبَسَةً فِيهَا شَيْءٌ يَنْبَغُ^(٢٥) عَنِ حُزْنٍ كَمِينٍ^(٢٦). وَلَمَّا بَلَغَ الرِّكْبُ^(٢٧) فَمَ الوَادِي أَوْقَفَ الفَتَى البَعِيرَ الَّذِي كَانَ آخِذًا بِرِمَامِهِ، فَوَقَّفَ القِطَارُ كُلَّهُ لَوْقُوفِهِ، وَأَسْرَعَ العَبِيدُ وَالأَتْبَاعُ الَّذِينَ كَانُوا يَسِيرُونَ مُشَادَّةً فِي آخِرِ الرِّكْبِ فَسَاقُوا الرِّوَاحِلَ^(٢٨) الَّتِي أَتَتْ تَحْمِلُ الزَّادَ^(٢٩) وَالمَاءَ، وَأَخَذُوا يَضْرِبُونَهَا بِعَصِيَّتِهِمُ الغَلِيظَةَ حَتَّى أَنَاخُوهَا^(٣٠) فِي نَاحِيَةٍ مِنْ جَانِبِ الوَادِي».

- (٢) يشوبها: يخاطها، **المضاد** ينفصل عنها.
 (٤) فم الوادي: **المراد** أوله.
 (٦) الإبل: الجمال، والنوق.
 (٨) تغبأ: تبالى، وتهتم، **المضاد** تهمل.
 (١٠) يرن: يَصُوتُ، ويصيح، ويعلو.
 (١٢) أراجيز: قصائد من بحر الرجز.
 (١٤) رمام: ما تقاد به الدابة.
 (١٦) هودج: قبة توضع فوق ظهر الجمل.
 (١٨) يخفق: يتحرك، **المضاد** يثبت، ويسكن.
 (٢٠) قوامه: قامته، وطوله.
 (٢٢) يمينه: **المضاد** يساره.
 (٢٤) الأقنى: المرتفع أعلاه.
 (٢٦) كمين: مستتر، ودفين، وخفي، **المضاد** ظاهر.
 (٢٨) الرواحل: الإبل الصالحة للأسفار والأحمال.
 (٣٠) أناخوها: أبركوها.

- (١) كساء: غطاء.
 (٣) القافلة: الرُفْقَةُ الكَثِيرَةُ الرَّاجِعَةُ مِنَ السَّفَرِ.
 (٥) أجمه: شجر كثير ملتف.
 (٧) ونيدًا: بطيئًا، ومتهللاً، **المضاد** سريعًا، ومتعجلًا.
 (٩) يستحثها: يدفعها إلى السير.
 (١١) الحادي: المغنى للإبل.
 (١٣) النسيب: شعر الغزل.
 (١٥) بعير: جمل، أو ناقة.
 (١٧) يبرق: يلمع، **المضاد** ينطفئ.
 (١٩) النسيم: الريح اللينة.
 (٢١) الرمح: قننة في رأسها سنان يطعن به.
 (٢٣) لا يلبث: لا يبطئ، ولا يتأخر.
 (٢٥) ينم: يدل، ويشير.
 (٢٧) الركب: الركابون (العشرة فما فوق).
 (٢٩) الزاد: طعام المسافرين.



٢٠ عنثرة يخرم ملال عبلة ، «وأما الفتي فقد أناخ بعيره وأزاح الستار عن العودج ونظر إلى القناد التي كانت فيه ، وقال لها باسمًا : - منزل كريم يا عبلة . فقالت الفتاة باسمًا : - شكرًا لك يا عنثرة . ومد الفتي يده ليشننها فأنكأث على ساعده (٣١) القوي ووثبت (٣٢) خفيفة ، وهي تقول : القل أجهدك (٣٣) السير وأنت تأتي (٣٤) الركوب منذ اليوم . فأسرع عنثرة قالًا : - وكيف يصيبني الجهد وأنا أحدو (٣٥) بعيرك يا سيدي ؟ فنظرت إليه ، وكانت عينها تبتسمان ، وسارت إلى ظل سدره (٣٦) وهي تقول : - لم أسمع شيئًا يشبه حذاءك يا عنثرة . لقد أحسست كأن البعير يطرب لإشادك ، فقال عنثرة : - إنه يطرب ليشاركني يا سيدي . فهو يعرف ألى أشد في وظيفك ألت . فضحكت الفتاة ضحكة تشبه غناء الطير ، وأسرع عنثرة فرمى شملته (٣٧) على الرغل ، ومدها لتجلس عليها ، ثم نظر إليها نظرة باسمًا وأسرع خفيًا يثب في خطواته الكئي يري سائر (٣٨) من في القافلة من بنات ونساء ، ليساعد من تحتاج منهن إلى المساعدة .»

٤ وصف عبلة ، وريلتها ، «وسارت الفتاة تحطير (٣٩) في ظل السدر تنظر إلى الإبل وهي تنيخ وأضوائها تدوى .

تلك الفتاة هي عبلة ابنة الفاريس العبسي مالك بن قراد ، وكانت آتية من عرس (٤٠) ابنة خالتها في قبيلة هوازن ، عائدة إلى منازل قومها عبس في أرض الشربة والعلم السعدي . كانت عبلة تلبس ثوبًا معضفرا (٤١) من الكتان يلمع في نور الشمس ، وتضع حول رأسها خمارًا (٤٢) من الحرير المصري ، يتغير لونه في شعاع الضوء ويتألق (٤٣) فوق وجهها الجميل . وكان لونها الخفري مشربًا بحمرة يسرى فيها رونق (٤٤) الشباب ، وعيناها السوداوان تضيئان في حلاوة ، فإذا نظرت بهما ترقرت (٤٥) فيهما بسممة وديعة ، وكان في أذنيها قرطان (٤٦) من الذهب ، تتدلى منهما حبات من لؤلؤ البحرين أهداهما إليها أبوها مالك بن قراد .»

- | | |
|--|--|
| (٣١) ساعده : ما بين المرفق والكتف . | (٣٢) وثبت : قفرت . |
| (٣٣) أجهدك : أتعبك ، المضاد أراحك . | (٣٤) تأتي : ترفض ، المضاد توافق . |
| (٣٥) أحدو : أسوق . | (٣٦) سدره : شجرة نبق . |
| (٣٧) شملته : كساء يتغطى به ويتلفف به . | (٣٨) سائر : باقى . |
| (٣٩) تحطير : تتبختر . | (٤٠) عرس : زفاف . |
| معضفرا : مصبوغًا بلون العصفور ، وهو نبات يستخرج منه صبغ أحمر . | (٤١) خمارًا : ثوبًا يغطي الرأس . |
| ونق : جمال ، المضاد قبح . | (٤٢) يتألق : يلمع ، ويضيء ، المضاد ينطفى . |
| بطان : حلى الأذنين . | (٤٣) ترقرت : لمعت . |

٥٠ غيرتة مروة بن عبله ، «واقبل أطوها نساء أعمامها وبناتها ومن كان معهن من الصن^(٤٧) ، فأشروعت أطوهن تستقبلهن وكانت فيهن ابنة معها مروة ابنة شداد ، فقالت لها تعابها^(٤٨) ، أنت أولي ، ونحن بعدك ، أشت يا عبله أميرة فتيات عيس ؟ فنظرت إليها سمية أهما باسمه ، وقالت : أهي الغيرة مرة أخرى يا مروة ؟ قالت مروة ضاحكة : سوف أشكو هذا العبد لأبي ، إنه عبد أبي شداد ، ولكنه لا يخدم إلا عبله .

فقالت عبله في كتاب : - ألا تعرفين به يا مروة ؟ اليس هو عنزة ابن زبيبة التي أترضعتك ؟ فقالت مروة ضاحكة في حُبث : نعم ، وهو الفتى الذي يعلى ذكر عيس بالإنشاد في جمال بناتها ، فصاحت عند ذلك إحدى الفتيات تقول : ما هذا الحديث ، ويكاد العطش يقتلني ، وقالت أخرى : - ألا تعرفين مكان الحوض^(٤٩) ؟ ثم أندفعت الجري نحو وهدة^(٥٠) في جانب الوادي الصخري ، وأشرعت الفتيات وراءها ، فلم يبق إلا سمية مع بعض النساء ، وقد استلقت^(٥١) في الظل فوق الشفلة التي كان عنزة ينسها لعبله .

٥١ عنزة يقتلهم العسل ويؤمن المكان ، «ولما فرغ عنزة من إناحة الإبل فرق العبيد والأتباع



فرقا ، فأمر بعضهم بأن يذهبوا لسقاية الإبل ، وأمر آخرين أن يضربوا أخبية^(٥٢) النساء قريبا من الماء ، وأمر غيرهم أن يوقدوا النيران لإعداد الطعام .. ثم ذهب إلى ناقة بيضاء فحلب منها في إناء ملاء ، ووضعته في الظل فوق صخرة عالية ؛ ليبرد في الهواء . ومضى بعد ذلك إلى البئر فسقى جواده ، ثم ركبهُ ودار حول الوادي ؛ ليرى هل هناك قوم ينزلون على مقربة من الماء حتى إذا ما اطمأن إلى أنه في مأمِن ، وأن ليس هناك ما

يخشاه ، أوغل^(٥٣) بين الكئبان^(٥٤) وجعل يجوس^(٥٥) خلالها ، ويتأمل ما على رمالها من آثار الأقدام

(٤٨) تعابها : تداعبها .

(٥٠) وهدة : مكان منخفض ، المضاد : نجد .

(٥٢) أخبية : خيم .

(٥٤) الكئبان : التلال من الرمل .

(٤٧) الصن : أهلن .

(٤٩) الحوض : مجتمع الماء .

(٥١) استلقت : نامت على ظهرها .

(٥٣) أوغل : ذهب ، وبعد ، وتعمق .

(٥٥) يجوس : يتردد ، ويتجول .

وأخفاف^(٥٦) الإبل ومخالب^(٥٧) الحيوان، ثم عاد يسير ونيذا^(٥٨) وهو يُغنى وينقل طرفه^(٥٩) في جوانب الأفق، حتى اقترب من الماء فوثب عن فرسه وألقى زمامه على ظهره، وبعثه إلى ناحية من الوادي.

٧ **عبلة** تلهو بين صاحباتها: «وأنجته عنتره بعد ذلك إلى الماء وهو لا يزال يُغنى، وكان العبيد قد فرغوا من سقائتهم، فسمع من وراء شجيرات صوت فتيات يضحكن ويمرخن في أقصى شغب^(٦٠) صخري من شعاب الوادي. وكان يعرف ذلك الشعب وفيه حوض واسع من الصخر تجتمع فيه المياه إذا أمطرت السماء فيكون مثل بحيرة صافية تظللها أغصان السّيال^(٦١) فأطل من وراء الشجيرات فرأى عبلة وصاحباتها يتواثبن ويعبث بعضهن بالماء ويتقاذفن به. ورأى عبلة وهي تلهو بينهن وتجاوبهن^(٦٢)، فوقف يتأمل وجهها ويستمع إلى صوتها إذ تكرر^(٦٣) في ضحكها».

٨ **احلام** عنتره مصدر الامه: «وعاود ذكريات أحلامه التي كان يكتُمها في طيات صدره ولا يجزؤ على أن ينطق بسرّها، وأحس قبضة حزن أليم تعصر قلبه إذ تذكر أنه لا يزيد على أن يكون عبد عمها شداد. نعم، فما كان عنتره سوى عبد من عبيد ذلك البطل العبيّ الباسل^(٦٤) الصارم^(٦٥)، ولم يكن يجزؤ على أن يفوز من عبلة بأكثر من أن يدعّوها قائلًا: "سيدتي"، وفيما كان هائمًا^(٦٦) في خياله تذكر إناء اللبن الذي وضعه فوق الصخرة ليبرد في الهواء، فأسرع إليه وعاد به فجعله على حجر قريب من عبلة إذا خرجت مع صاحباتها.

وجعل يفكر في نفسه حزينًا وهو واقف ينظر إلى الفتيات وهن لا يشعرن بوجوده. لقد ملأ وعاء اللبن على عادته كل يوم لتشرب منه عبلة، قانعًا^(٦٧) بما تكافئه به من نظراتها وبسماتها، ولكنه ما كان يجزؤ على أن يتنفس باسمها أمام أحد من عبس، خوف أن يتحدث الناس بأنه عبد يتطلع إلى ابنة مالك أخي سيده شداد. لقد كان يجازر أن يتحدث أحد بأنه ينظر إليها إلا كما ينبغي للعبيد أن ينظر إلى مولاة له، فما كان مالك بن قراد ليرضى أن يتطلع عبد مثله إلى ابنته الجميلة التي يتنافس على التقرب إليها سادة الشبان من كرام الأنساب، وما كان أخوها المتكبر عمرو بن مالك ليرضى أن يعيره^(٦٨) أصحابه من فتيان عبس بأن عنتره العبد يطمح إلى أن يملأ عينيه من أخته.

(٥٧) مخالب: أظافر.

(٥٦) أخفاف: حوافر.

(٥٩) طرفه: نظره.

(٥٨) ونيذا: متأنيا، المضاد: مسرعًا.

(٦١) السّيال: شجر شائك، متوسط الحجم، له قشر أحمر.

(٦٠) شعب: طريق بين جبلين.

(٦٣) تكرر: تضحك بصوت عالٍ.

(٦٢) تجاوبهن: تردّ عليهن.

(٦٥) الصارم: الحازم، والقوى، المضاد: المتهاون.

(٦٤) الباسل: الشجاع.

(٦٧) قانعًا: راضيًا، المضاد: طامعًا.

(٦٦) هائمًا: المراد: غارقًا.

(٦٨) يعيره: يُقبّح عليه فعله.



وقف عنتره ساجحاً في خياله وهو ينظر إلى
عبلة بين الفتيات، ويستمع إلى صوتها بين
أصواتهن، وامتلاً قلبه شجناً^(٦٩)، أليس هو
عنتره الذي يحى حى عنبس إذا أغار^(٧٠)
المغير عليها؟ أليس هو الفارس الذي
سار ذكره في قبائل العرب وتغنى الركبان
بقصائده^(٧١) في تمجيد عنبس؟ أكان في
عنبس كلها بطل يستطيع أن يثبت له في
نزال^(٧٢)، أو يترك فضله في الدفاع؟ ومع ذلك
فقد كان لا يزيد على أن يكون عبد شداد
بن قراذ.

٩ عنتره يغازل عبلة: «وفيما هو في خيالاته رأى عبلة تميل فوق حوض صغير؛ لترى صورتها
على صفحة مائه، وجعلت تصلح من شعرها الذي اضطرب في أثناء جريها ولعبها، فلم يملك نفسه
واندفع من مكانه مسرعاً نحوها، وقال بصوت هامس:
- ألا ترين عرارة^(٧٣) يانعة^(٧٤) من عرار الربيع؟
صرخت عبلة عند سماع الصوت فجأة، ولكنها اطمأنت عندما رآته وقالت ضاحكة: لك الويل
يا عنتره. فمضى عنتره قائلاً: أو أقحوانة^(٧٥) باسمه سقاها الندى؟».

١٠ الفتيات يمزحن مع عنتره: «وأقبلت الفتيات عندما سمعن صوت عبلة، فلما رأين عنتره
إلى جانبها انفجرت منهن ضحكة مرحة وأسرعن إليه يصحن به، ويتواهبن حوله، ويجذبن أطراف
ثوبه، وكل منهن تتجه إليه بكلمة من فكاهة^(٧٦)، أو مزاح.
وقالت مروة ابنة شداد: ماذا جاء بك إلى هنا؟
فمد يديه نحوها في ضراعة^(٧٧)، وقال باسمًا: لأكون في خدمتك يا سيدتي؛ فقالت مروة ضاحكة: في
خدمتي أنا؟ فضحكت الفتيات، وأقبلن عليه، وكل منهن تقذفه بكلمة، وهو ينقل نظره بينهن ضاحكاً

(٧٠) أغار: هجم، المضاد تراجع، وانسحب.

(٦٩) شجناً: حزناً، المضاد فرحاً.

(٧١) تغنى الركبان بقصائده: المراد ذاعت قصائده واشتهرت. (٧٢) نزال: قتال.

(٧٤) يانعة: ناضجة، المضاد ذابلة.

(٧٣) عرارة: واحدة من نبات طيب الرائحة.

(٧٦) فكاهة: مزاح.

(٧٥) أقحوانة: واحدة من نبات زهره أبيض أو أصفر.

(٧٧) ضراعة: خضوع، المضاد تمرد.



حيناً ومتظاهراً بالغيظ حيناً، وهن يزدن منه ضحكاً ويمضين في العبث به، وأراد أن يصرفهن عنه فذهب إلى وعاء اللبن فأقبل به، وقدمه إلى عبلة قائلاً: هذا شرابك يا سيدتي. لقد بردته الشمال (٧٩) وهبت عليه زواخ الأجاجي. فهجم عليه الفتيات يردن أن ينزعنه (٧٩) منه، ولكنه منعه حتى قدمه إلى عبلة قائلاً: هذا شرابك يا سيدتي، فقالت له عبلة: حسبك (٨٠) يا عنتره، إنك تجرهن على. فمد يده بالوعاء نحوها، وقال: لا عليك منهن، فهن كما تعرفين حمقاوات عبس.
فعلًا ضحك الفتيات وأحظن به، فنزعن الوعاء منه، وأخذته مروة قائلة:
- هات أيها العبد الأبق (٨١)، ثم شربت منه وتداولته صاحباتها».

١١ عنتره ينتظر إذن عبلة لإنشاد الشعر: «قلما فرغن من الشراب أقبلي على (عنتره) مرة أخرى. وأحظن به واقتربت منه فتاة، فصاحت: لا ندعك حتى تنشد لنا من شعرك. فصاحت سائرهن: نعم أنشدنا يا عنتره، وقالت مروة في خبي: أنشدنا وألا قطعناك حتى لا ندع منك إلا أسنانك البيضاء. فالتفت عنتره حتى وقعت عينه على عبلة، وقال: لن أقول شيئاً حتى تأذن لي سيدتي. فأتجهن جميعاً إليها، وقلن لها: مري عبدك أن ينشدنا وألا أحظنا بك أنت ونزعنا غدائر (٨٢) شعرك. فقالت عبلة ضاحكة: حسبك أيها الفتيات سخفاً (٨٣). فصاحت بها مروة: مريه يا عبلة أن ينشدنا، مري هذا العبد الذي لا ياتمر إلا بأمرك، لقد انتزعنا منه وعاء اللبن، ولكننا لا نقدر أن ننزع منه الشعر. فقالت عبلة، وهي تظهر الغيظ لعنتره: ما أخبرك يا عنتره إذ تحرص هؤلاء على مرة بعد مرة! فقال عنتره: وماذا يغضبك على يا سيدتي؟ إنني لا أرضى بأن أكون عبداً لواحدة غيرك، لست أرضى أن تكون سيدتي سواك. فزاد ضحك الفتيات، وقالت مروة: عنتره عبد عبلة. هكذا نسميه منذ اليوم بعد أن كان عبد شداد.

فأقبلت عبلة عليها ودفعها برفق في صدرها، وصاحت بعنتره في غضب باسم: قل شعرك يا عنتره، إن الغيرة لتأكل قلوبهن كما قالت سمية منذ حين. أنشد شعرك حتى يملأ الغيظ صدورهن».

١٢ عنتره ينشد الشعر: «فوثب عنتره في مَرَح، وجعل ينشد متغنياً بقطع من شعره، والفتيات يضرين بأكفهن (٨٤) على وقع إنشاده، وعبلة تنظر إلى وجهه الأسمر الحسن القسمات (٨٥)، وتتأمل حركته الرشيقة (٨٦) وهو يمثل مواقف في القتال حيناً، وطعناته العدو حيناً، أو يصف فرسه في مغمعة (٨٧) الحرب، أو سقوظ الأبطال صرعى (٨٨) من حوله مضرجين (٨٩) بالدم، حتى انتهى إلى

(٧٩) ينزعنه: يأخذنه بالقوة.
(٨٠) حسبك: الهارب.
(٨٢) سخفاً: حمقاً.
(٨٥) القسمات: ملامح الوجه.

(٧٨) الشمال: الريح التي تهب من جهة الشمال.

(٨٠) حسبك: يكفيك.

(٨٢) غدائر: ضفائر.

(٨٤) أكفهن: راحات اليد.

(٨٦) الرشيقة: السريعة، المضاد البطيئة.

(٨٨) مغمعة: صوت الشجعان في الحرب، المراد قوة، وشدة.

(٨٨) صرعى: قتلى.

(٩) مضرجين: ملطخين.

النسيب فجعل يصف محاسن فتاته ونبل شيمها^(٩١) وعلو حسنها، وتغير مظهره عند ذلك فاعترت^(٩٢) رجفة^(٩٣) وتهدجت^(٩٤) نبرات صوته، واتجه إلى عبلة ببصره كأنه يخاطبها بما في نسيبه من الأوصاف، ثم هدأت حركته بعد عنفها، ولانث نظراته بعد أن كانت تخطف كالبرق اللامع، وفتحت الفتيات أعينهن مأخوذات بما كان ينبعث في ثنايا^(٩٥) شعره من حرارة، حتى انتهى من إنشاده وهو يلهث^(٩٦) وصدرة يعلو ويهبط في عنف. نظرت طويلاً إلى عبلة وهو صامت، وهدأت الأصوات لحظة، وعبلة تنظر إليه في دهشة عقدت لسانها عن اللفظ. لقد كانت تلك أول مرة سمعته ينشد بهذه الحرارة، ويتجه إليها بهذه النظرة».

١٣ عنتره يغرق في اضراله، «ثم انفجرت صيحة من الفتيات، واندفعن نحو عنتره يستعدن إنشاده، ولكنه كان مطرقاً حزيناً صامتاً. وانفلت^(٩٧) مسرعاً من بينهن، فذهب إلى فم الشعب بطيئاً، فما زال حتى بلغ المكان الذي ترك فيه فرسه، فوثب عليه، فانطلق به بين الكثبان وهو غارق في شجونه الثائرة».

١٤ مروة تغيب عبلة: «وذهبت الفتيات إلى حيث ضربت^(٩٨) الخيام، وأقبلن على من هناك من النساء، فجعلن يتحدثن إليهن بما كان، وكل منهن ترسل في حديثها كلمة تصور بها ما أحست من اتجاه عنتره إلى عبلة في إنشاده العجيب، كانت أشدهن حُبناً مروة ابنة شداد، فأرادت أن تغيب عبلة ابنة عمها فجمعت الفتيات وجعلت تنشد، وهن يرددن مصققات، فقالت:

أما رأيتم عنتره؟ : يسير سائر القسورة^(٩٩)
 في حلة مصفرة : وللمة^(١٠٠) مضفرة
 وعممة مكررة
 أما سمعتم قوله؟ : أما عرفتم فعله؟
 ويل له يا ويله : ينشد منذ الليلة
 عنتر عبد عبلة

وتعالى ضحكهن بعد ذلك، وجعلن يرددن النشيد، ويعبتن بعبلة حتى غضبت وذهبت نافية^(١٠٠)، فسيرن وراءها، وجعلن يجذبنها وهي تدفعهن، حتى دخلت إلى خبائها».

- | | |
|--|---|
| (٩١) اعترته : أصابته. | (٩٠) شيمها : أخلاقها. |
| (٩٢) اعترت : تقطعت. | (٩٢) رجفة : رعشة. |
| (٩٣) تهدجت : تخلص. | (٩٥) يلهث : يُغيبه التعب. |
| (٩٤) انفلت : تخلص. | (٩٦) ضربت : أقيمت. |
| (٩٥) ثنايا : الأصد. | (٩٧) اللمة : الشعر الذي تجاوز شحمة الأذن. |
| (٩٦) الأصوات : الأصوات. | |
| (٩٧) انفلت : تخلص. | |
| (٩٨) القسورة : الأسد. | |
| (٩٩) القسورة : الأسد. | |
| (١٠٠) نافية : تاركة لهن المكان، مغرصة. | |



النَّبَطْنُ الشَّائِرُ

الفصل الثاني



١ ندمه (عنتره) على إفصاحه عن حبه لعبلة : « كان القمر يقترب من التمام في شهر رجب الحرام^(١)، فلم يكن هناك ما يدعُو عنتره إلى الخوف من غارة^(٢) مُفاجئة، فما كان العرب ليُنْتَهكوا حرمة^(٣) ذلك الشهر الذي تعودوا فيه قضاء مناسك^(٤) الحج إلى الكعبة أو إقامة أعياد إلهتهم في منازل قبائلهم؛ ولهذا سار يضرب هائماً^(٥) حتى بسط^(٦) القمر نوره، ولاحث قِمَم رُعوس النخيل والأشجار مطبوعة على صفحة السماء كأنها لوحه فنان.

كَانَ فِي سَيْرِهِ يُنَاجِي نَفْسَهُ بِمَا فِيهَا مِنْ شُجُونٍ^(٧) وَهُمُومٍ، وَقَدْ وَقَعَ فِي قَلْبِهِ أَنَّهُ أَخْطَأَ وَأَفْصَحَ، أَوْ كَادَ يُفْصِحُ^(٨) عَمَّا كَانَ يُضْمِرُ^(٩) فِي قَرَارَةِ صَدْرِهِ مِنْ تَعَلُّقٍ بِالْفَتَاةِ الَّتِي مَلَكَتْ عَلَيْهِ فُؤَادَهُ.

٢ نظرة عنتره لنفسه، ونظرة الناس إليه : « كَانَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِأَنَّهُ لَا يَزِيدُ فِي نَظَرِ النَّاسِ عَلَيَّ أَنَّهُ عَبْدٌ لَا يَنْبَغِي لَهُ إِلَّا أَنْ يَقُومَ عَلَى خِدْمَةِ سَادَتِهِ الَّذِينَ اتَّمَنَوْهُ. وَلَكِنَّهُ كَانَ مَعَ ذَلِكَ يَحْسُ فِي نَفْسِهِ غَضَبَةٌ وَثُورَةٌ. وَكَانَ يَحْسُ فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ فَتَى الْفِتْيَانِ، وَأَنَّهُ بَطْلٌ عَبَسَ كُلَّهَا. فَلَقَدْ ظَلَمًا نَادَاهُ سَادَةُ الْقَبِيلَةِ؛ لِيَفْرَجَ^(١٠) عَنْهُمْ كُرْبَةً^(١١) الْحَرْبِ إِذَا أَعَارَ عَلَيْهِمُ الْأَعْدَاءُ، وَقَدْ ظَلَمًا لَبَّى^(١٢) نِدَاءَهُمْ وَبَرَزَ فِي صَدْرِ الْفُرْسَانِ، فَلَا يَقِفُ لَهُ الْعَدُوُّ بَعْدَ أَنْ يَذُوقَ مِنْ وَقَعِ طَعَنَاتِهِ مَا يَجْعَلُهُ يُؤَثِّرُ^(١٣) الْهَزِيمَةَ وَالْفِرَارَ، فَإِذَا مَا انْجَلَّتِ^(١٤) الْكُرْبَةُ وَعَادَ سَادَةُ عَبَسَ بِالنَّصْرِ وَحَمَلُوا مِنْ أَمْوَالِ الْعَدُوِّ وَسِلَاحِهِ مَا غَنِمَهُ لَهُمْ، حَازُوا^(١٥) ذَلِكَ كُلَّهُ لِأَنْفُسِهِمْ فَحَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ وَلَمْ يَجْعَلُوا لَهُ إِلَّا نَصِيبًا ضئيلاً^(١٦)، فَكَانُوا لَا يَجْعَلُونَ لَهُ سِوَى نَصِيفِ سَهْمٍ مِنَ الْغَنَائِمِ، وَيَسْتَأْثِرُونَ^(١٧) هُمْ بِكُلِّ مَا سَلَبَهُ^(١٨) لَهُمْ مِنَ الْأَعْدَاءِ. وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ لَا يَنْطِقُ بِكَلِمَةٍ شَكْوَى. فَمَا كَانَتْ تِلْكَ الْأَمْوَالُ كُلُّهَا لِتَحْمِلَهُ^(١٩) عَلَى أَنْ يَتَأَلَّمَ أَوْ يَشْكُوَ، وَلَكِنَّ شَيْئًا وَاحِدًا كَانَ يَمَلَأُ قَلْبَهُ حُزْنًا وَغَضَبًا؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ فِيهِمْ عَبْدًا، لَمْ يَكُنْ اسْمُهُ بَيْنَهُمْ سِوَى عَبْدِ شَدَادٍ. وَكَانَ كُلَّمَا تَأَمَّلَ حَالَهُ تَعَجَّبَ مِنْ نَفْسِهِ، كَيْفَ يَرْضَى أَنْ يُقِيمَ فِي قَوْمٍ يَحْمِيهِمْ وَيُدَافِعُ عَنْهُمْ، وَيَجْلِبُ^(٢٠) لَهُمُ النَّصْرَ، وَيَحْمِلُ إِلَيْهِمُ الْغَنَائِمَ ثُمَّ لَا يَجِدُ مِنْهُمْ إِلَّا الْإِنْكَارَ وَالْبُخْلَ وَلَا يَسْمَعُ فِي نِدَائِهِمْ إِلَّا قَوْلَهُمْ: "عَبْدُ شَدَادٍ"، وَرَادَ مِنْ عَجْبِهِ أَنَّهُ كُلَّمَا تَذَكَّرَ سَيِّدَهُ شَدَادًا أَحْسَسَ نَحْوَهُ عَطْفًا.

- | | |
|--|---|
| (١) الحرام : الذي يُحرّم فيه القتال ، المضاد الحلال . | (٢) غارة : هجوم . |
| (٣) ينتهكوا حرمة : يستجّلوها . | (٤) مناسك : عبادات . |
| (٥) هائماً : سائراً لا يدري أين يتوجه ، ومتحيراً . | (٦) بسط : نشر . |
| (٧) شجون : هموم ، وأحزان . | (٨) يُفصِح : يبيّن ، المضاد يُخفي . |
| (٩) يضمّر : يُخفي ، المضاد يُظهر . | (١٠) يفرج : يكشف ، ويُزيل . |
| (١١) كربة : حزن ، وغم ، المراد شدة ، ومحنة . | (١٢) لبي : أجب . |
| (١٣) يؤثر : يفصل . | (١٤) انجلت : انكشفت . |
| (١٥) حازوا : ضموا ، وملكوا ، المضاد فقدوا . | (١٦) ضئيلاً : صغيراً ، المضاد كبيراً . |
| (١٧) يستأثرون : يخسّون به أنفسهم ، المضاد يؤثرون . | (١٨) سلبه : انتزعه قهراً ، المضاد وهبه ، ومنحه طوعاً . |
| (١٩) تحمله : تُغريه . | (٢٠) يجلب : يُحضّر ، المراد يُحقّق . |



٣ حب شداد يملا قلب عنتره: «كان حُبُّ شَدَادٍ يَمَلَأُ قَلْبَ عَنترَةَ، فلا يُرْغِزُهُ (٢١) شَيْءٌ وَمَا يُرْغِزُهُ حُبُّ الْقُلُوبِ، وكان شَدَادُ صُورَةَ الْبَطْلِ عند عَنترَةَ، وصورة السَّيِّدِ، كان يقسو عليه أحياناً ويغنف مَعَه في الحديث أحياناً، بل لقد كان أحياناً يَمُدُّ إليه يَدَهُ بِالسُّوْطِ (٢٢) فيتحملُ مِنْهُ الضَّرْبَةَ جامِداً، ولا يَزِيدُ عَلى أن يَقُولَ لَهُ :

- لَنْ تَسْتَطِيعَ أَنْ تَضْرِبَنِي (٢٣) عَن حُبِّكَ يا سَيِّدِي.»

٤ عنتره يتساءل عما زعمته امه: «وكثيراً ما سأل نفسه: أحقاً ما زعمته زبيبة أمه، إذ قالت له في صباحه إنّه ابنُ شَدَادٍ؟ لقد سَمِعَ هذا القولَ يوماً وهو صَغيرٌ، فامتلاً قلبه فَرَحاً وكِبَرًا، ولكن أمه كانت تُوصيه ألا يُعيدَ قولها للناس؛ خوفاً من أن يَغضَبَ سيِّدُها الصَّارم (٢٤)، فلما كَبِرَ عَنترَةُ وصارَ فارسَ قومه أَمسَكَتْ زَبيبَةَ عَن قولها، فَكانَ عَنترَةُ كُلِّما أرادَ أن يَسأَلها عَن نَسَبِهِ رَاوَعَتْهُ (٢٥) وقالت له: إنَّ شَدادا سيِّدُها الَّذي أَكْرَمَها وربَّاه ورَبِّي سائر (٢٦) أولادِها.

ولكنَّ عَنترَةَ كانَ يَسأَلُ نَفْسَهُ كُلِّما خَلابها: ألا يَكُونُ هَذَا الرَّجُلُ حَقًّا أباه؟ فإذا لَمْ يَكُنْ شَدادا أباه، فما سِرُّ ذَلِكَ الحُبِّ الَّذي يَحْمِلُهُ لَهُ، ولا يَسْتَطِيعُ أن يَنْزِعَهُ مِنْ قلبه مع كُلِّ ما يَلْقَى من صَراقاته وكِبريائه (٢٧)؟»

٥ حب عبلة يسيطر على (عنتره): «مَضَى عَنترَةُ يَهِيمُ في صَوءِ القَمَرِ وهو يَسْبِخُ في شُجُونِهِ، وكان



يُحسُّ أن الحَرَكَةَ في ذَلِكَ الفِضاءِ الَّذي يَغْمُرُهُ (٢٨) النُورُ الرَقيقُ تَبِعَتْ في نَفْسِهِ راحَةً، وَتُخَفِّفُ مِنْ شِدَّةِ الثَّورَةِ الَّتِي كانَتْ تَعصِفُ (٢٩) بَينَ أَضْلاعِهِ. وكانَتْ صُورَةُ عَبلَةَ تَتَمَثَّلُ لَهُ عِندَ كُلِّ خَطوَةٍ يَخْطُوها، كانَ يَري صُورَتَها فوَقَ كُلِّ صَخْرَةٍ مُتَلالِئَةٍ (٣٠)، وَعِندَ كُلِّ ثَنيَّةٍ (٣١) ظَليلَةٍ، كانَتْ صُورَتَها تَخَفِقُ في الفِضاءِ اللَّامِعِ وتَنطَبِعُ عَلى صَفْحَةِ البَدْرِ المَنيِرِ. فهل كانَتْ عَبلَةَ حَقًّا لا تَزِيدُ عَلى أن تَكُونَ سَيِّدَةً وَهُوَ عَبدُها، أو عَبدُ

(٢٢) السوط: الكرياح.

(٢٤) الصارم: الحازم القوي، المضاد المتهاون.

(٢٦) سائر: باقي.

(٢٨) يغمره: يغطيه.

(٣٠) متلألئة: لامعة، المضاد منطفئة.

(٢١) يزغزه: يحركه بشدة، المراد يضعفه.

(٢٣) تصرفني: تردني، وتبعدني.

(٢٥) راوغته: خادعته.

(٢٧) كبريائه: تجبره.

(٢٩) تعصف: تشتد.

(٣١) ثنية: منعطف.

عَمَّهَا؟ لَقَدْ لَاحَتْ^(٢٢) لَهُ الْحَيَاةُ بَاطِلَةً كَرِيهَةً عِنْدَمَا تَأَمَّلَ أَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَجْهَرَبِمَا يَحْمِلُهُ لَهَا، فَكَانَ أحيانًا يَلُومُ نَفْسَهُ عَلَى أَنَّهُ قَدِ انْدَفَعَ فَتَكَلَّمَ وَأَنشَدَ الشَّعْرَ حَتَّى بَلَغَ مِنَ الْأُمْرَانِ سَبَبًا لَعْبَلَةَ حَرَجًا وَغَضَبًا، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَعُودُ إِلَى نَفْسِهِ غَاضِبًا وَيَلُومُ نَفْسَهُ عَلَى أَنْ يَرْضَى بِأَنْ يَبْقَى فِي بَنَى عَبَسَ عَبْدًا، فَمَا الَّذِي يَمْنَعُهُ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ كَمَا يَتَكَلَّمُ النَّاسُ؟ وَمَا الَّذِي يَقَعُدُ بِهِ عَن أَنْ يَتَطَلَّعَ إِلَى عِبَلَةَ الَّتِي امْتَلَأَ قَلْبُهُ بِحُبِّهَا؟ فَهَلْ رَضِيَ بِأَنْ يَقْضَى كُلَّ حَيَاتِهِ عَبْدًا خَاضِعًا يَكْتُمُ مَا يُحْسُهُ؟ هَلْ يَرْضَى بِأَنْ يَبْقَى بَيْنَ قَوْمِهِ عَبْدَ شَدَادٍ، فَلَا يَسْمَحُ لِنَفْسِهِ بِأَنْ يَنْطِقَ بِكَلِمَةٍ تَنِمُّ^(٢٣) عَن حُبِّهَا؟».

٦ عنتره يقرر معرفة حقيقة نسبه: «وكان كلما سرح به الفكر عاد فسأل نفسه عن حقيقة تلك الأقوال التي سمعها في صباه من أمه إذ قالت له إن شدادا أبوه، ألا يكون ذلك حقًا؟ وما الذي يمنعه من أن يذهب إليها فيسألها ويعرف منها حقيقة نسبه؟ فإذا كان عبداً كما يزعمون وضع السيف في صدره فخلص من الحياة، وأما إذا كان ابن شداد فلم يرضى بأن يكون بين الناس عبداً؟ ولما استقر على هذا الرأي أحس أن نور القمريزيد في عينيه بهاء، وأن نسيم الربيع يهب على جبينه المتقد^(٢٤) أكثر رفقا، وأن رائحة الزهر تنبعث إلى شمه أزكى^(٢٥) عطرا، وأن منظر الشعاب ورءوس النخيل والشجريبدو له قطعة من عالم سحري يفيض جمالا، ويناديه أن يزداد تعلقا بالحياة».

٧ شيبوب يفاجئ عنتره: «وعاد إلى مضرب الخيام خفيفا بعد جولته، وذهب قاصدا إلى خباء عبلة؛ ليرى كيف باتت، وليدور حول الأخبية قبل أن يذهب إلى مضجعه^(٢٦) ليسترريح. ودار حول آخر ثنية تفضي^(٢٧) إلى قم الوادي، وهو منصرف إلى هواجسه^(٢٨)، فسمع صوتا يناديه من ورائه: أما إنك لحارس غافل. فالتفت من المفاجأة، ولكنه تسمّر عندما رأى أخاه شيبوبا واقفا في ظل الثنية بقامته الطويلة والرمح في يمينه مغرور في الرمال. فقال يخاطب أخاه: لم يكن غيرك ليفعل ذلك أيها الخبيث. فقال شيبوب: بنس حارس القوم أنت، تبعد عن منازل النساء وتخلو بنفسك إلى مثل هذا الوقت من الليل؟ فقال عنتره: ألسنا في الشهر الحرام؟

فقال شيبوب ضاحكا: وهل منع الشهر الحرام من أراد الانتقام؟ فقال عنتره في كبرياء: صدقت، ولكن العدو لا يجرو على أن يقترب مني. فقال شيبوب: وهل يجد

(٢٢) لاحت: ظهرت، وبَدَتْ، المضاد: اختفت.

(٢٣) تنم: تدل، وتشير.

(٢٤) المتقد: المشتعل.

(٢٥) أزكى: أطيب.

(٢٦) مضجعه: مكان نومه.

(٢٧) تفضي: تؤدي، وتوصل.

(٢٨) هواجسه: خواطره، المراد: مخاوفه.



العدو مثل هذه الليلة ؟ إنك لتناجي (٣٩) النجوم كالك أحدتها ، لقد رأيتك وأنت سائل ، والبعضك يهتد ، حيث سرت ، وقد حيل إلى أنك أظلو إلى شيطانك (٤٠) .

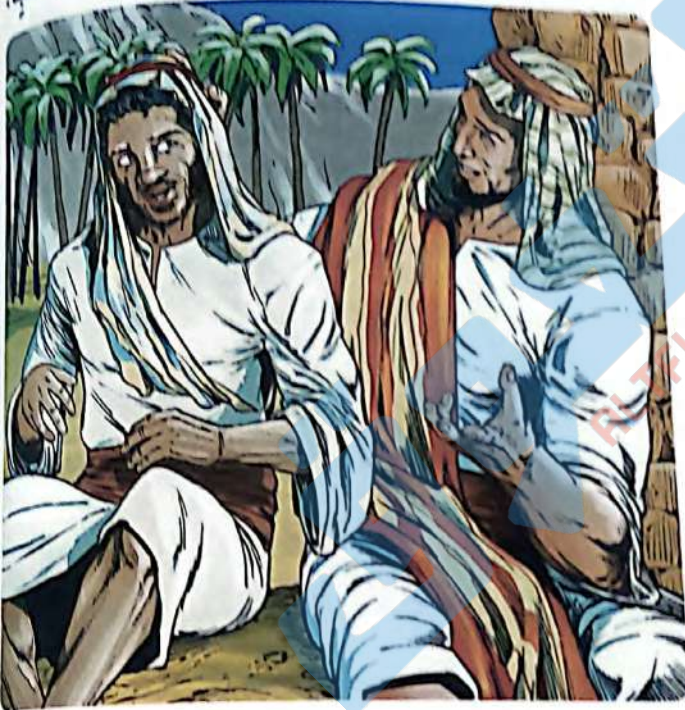
٨ شيبوب يمارح عنبرة ، « فقال عنبرة ، نعم يا شيبوب ، قد صدقت ، إنني أخلو إلى شيطانك ، وإنني لأنظر إلى النجوم ، فيخيل إلى أنها أهدني .

فقال شيبوب ضاحكاً ، ألا تقول لي ما أوحى به إليك ؟ فقال عنبرة في حزن ، كانت تصيح بي ، أيها العبد ، لم جئت إلى هذه الأرض ؟ فلهفته شيبوب ، وقال : إنها إذن لحمقاء ، لقد أتيت إلى هذه الأرض كما يأتي الناس جميعاً ، تقذف بهم أمهاتهم إليها .

٩ عنبرة يستلخر العبودية ، « فقال عنبرة ، صدقت ، إنها أمي التي قدفت بي إلى هذه الأرض ، إنها هي التي جاءت بي إلى هذه الحياة ، لأزعي أهل شداد ، ولأقضي نهارى وليلى في فيافي (٤١) أرض الشرية ، الأعمى إبنة من الذناب والشباع . هي التي قدفت بي إلى عبس الكى أحارب من أجلهم ، وأحوز لهم الغنائم التي يسمنون عليها ، ثم يمرون بي فينظرون إلى بمؤخر أعينهم قائلين : " هذا عبد شداد " .

فقال شيبوب في خفة : أهذا ما دفعك إلى السير ؟ فقال عنبرة في حزن : نعم ، هذا ما دفعني إلى أن أهيم على وجهي ، وكان يلهب ظهري كما يلهب السيد ظهر عبده بالسوط .

١٠ عنبرة يعتذر لشيبوب ، ويشيد بصفاته ، « وقد يده فأخذ شيبوباً من ذراعه وذهب به إلى جانب ، فجلس إلى جانبه وجعل يمسح رأسه مداعباً ، ثم قال له بعد حين :



- لا تؤاخذني بما قلت ، فإني أحبك يا ابن أمي . إلى أعرف أنك الرجل الذي يحبني أشد الحب وأخلصه . وإنك عندي لأكرم من هؤلاء السادة الذين يشمخون بأنوفهم (٤٢) كبراً وهم لا يساؤون شيئاً . إنك لسريع الجرى كالظليم (٤٣) . إنك لشجاع القلب طيب النفس لولا هذا الرعب الذي يعتريك (٤٤) عند القتال . فأنا أحبك يا شيبوب وأجل (٤٥) مكانك ، وإن كنت أخالفك في رأيك فيما تذهب إليه .

(٤٠) شيطانك : المراد إلهام الشعر .

(٤٢) يشمخون بأنوفهم : يتكبرون ، المضاد يتواضعون .

(٤٤) يعتريك : يصيبك .

(٣٩) تناجي : تحدث سراً .

(٤١) فيافي : صحارى واسعة .

(٤٣) الظليم : ذكر النعام .

(٤٥) أجل : أعظم ، المضاد أحقر .

١٦٠ ملهج شيبوب من الحياة ، « فتملص^(٤٦) منه شيبوب برفق ونظر نحوه باسمًا حتى لعث أسنانه البيضاء في ضوء القمر، وقال له : إني والله أحبك وأزني لك من هذه الوسوس التي تؤرقك وتضني^(٤٧) قلبك. دغى أيها المسكين أمض لشأني فإني تركت في خيمتي ثريدًا^(٤٨) وقمت أبحث عنك منذ أبطأت في جوتك، فقد خشيت أن يكون قد أصابك شر، فتبسم عنتره، وقال : غد إلى ثريدك فانعم به ولو كان في قلبى فراغ لشاركتك. فقال شيبوب وهو يهمل بالقيام : كل أيها الرجل واشرب، فوَحِّ مائة^(٤٩) ما يخرج المرء من هذه الحياة إلا بهذين : الطعام والشراب. فنظر إليه عنتره في هدوء، وقال : اجلس يا شيبوب وحدثني، فإني أحب أن أحس وجودك معي. إني أحس في جوارك شيئًا يشبه ما يحسه الطفل في جوار أمه.»

١٦١ ربيبة تراوغ عنتره : « فضحك شيبوب، وقال : ليت زبيبة أمك تسمع قولك هذا. إنها تقتل نفسها مما من أجلك وتقطع قلبها حزناً عليك. فغمغم^(٥٠) عنتره كأنه يتحدث نفسه : لقد ظالما سألتها عن أبي وتآبى إلا أن تراوغني^(٥١) في الجواب كلما سألتها. لقد سمعتها يوماً تقول لي : إني ابن شدايد. ولكنها لا ترضى أن تُعيد لها على سمعي، وكلما رأيت ذلك الرجل الذي يدعونه سيدي ويدعونني عبده، هممت^(٥٢) أن أسأله فتخونني قوتي.»

١٦٢ شيبوب يرضى بعبوديته رغم أنه ولد حراً : « فضحك شيبوب، وقال : عذب نفسك كما شئت أن تعذبها، وأما أنا فقد رضيت بأنني شيبوب عبد شدايد وابن زبيبة. لقد كان أبي من صميم جلدتي^(٥٣)، أذكر منذ كنت طفلاً صغيراً أنني كنت أعيش حراً في بلادى هذه قبل أن أحمل إلى هذه الصحراء، ولا أزال أذكر أبي وهو عائد إلى البيت يلبس جلد النمر فوق كتفيه، نعم أذكر تلك الأيام البعيدة كأنها حلم غامض، وكنت أنعم فيها بحريتي أذكر ذلك كله، وأمتلى كبراً؛ لأنني لم أولد عبداً، ولست أحب أن يكون لي أب سوى ذلك الأب الذي جاء بي، وأما أنت فلست ترضى إلا أن تكون ابناً لأحد هؤلاء الجفاة الغلاظ الذين يسومونك الهوان^(٥٤) فاطلب من شئت منهم من الآباء. وهم أن يمضى^(٥٥) في سبيله ولكن عنتره جذبه إليه من ساعده، فأجلسه في عنف.»

(٤٧) تضنى : المراد < تعذب.

(٤٩) مائة : اسم صنم كان يُعبد في الجاهلية.

(٥١) تراوغنى : تخادعنى.

(٥٢) جلدتى : عشيرتى.

(٥٤) الهوان : العزة.

(٤٦) تملص : تخلص.

(٤٨) ثريداً : فته الخبز بالمرق.

(٥٠) غمغم : تكلم بغير وضوح.

(٥٢) هممت : عزمت، المضاد < تراجع.

(٥٤) يسومونك الهوان : المراد < يذلونك، معنى < الهوان : الذل، مضاد < الهوان : العزة.

(٥٥) يمضى : يذهب، المضاد < يعود.



١٤ شيبوب يخفف من هموم أخيه : «فصاح شيبوب قائلاً : أما إنك لفظاً (٥٦) عنيفٌ إذ تخذليني هَكَذَا فتكادُ تدقُّ عظامي . دَعِ ذَرَاعِي ، فَإِنَّكَ تعصرُها عَصْرًا مِثْلَ كَلَابٍ (٥٧) الحديد . وما زِلْتُ مُنذُ اللَّيْلَةِ تحملُ عَلَيَّ وتُعَنِّفُنِي . فَقَالَ عنترةُ بِاسْمَا : لا تُؤَاخِذْنِي يَا شَيْبُوبُ ؛ فَإِنِّي اللَّيْلَةَ سَيِّئُ النَّفْسِ ، وَقَلْبِي مُمْتَلِئٌ حُزْنًا ، وَلَكِنِّي لا أَجِدُ فِي النَّاسِ مَنْ يُنْفَسُ (٥٨) عَنِّي سِوَاكَ (٥٩) ، إِنَّكَ الرَّجُلُ الَّذِي أَثِقُ فِي عَطْفِهِ إِذَا تَحَدَّثْتُ إِلَيْهِ ، وَأَمَّنُ جَانِبَهُ إِذَا انصَرَفَ عَنِّي ، وَأُظْمَعُ فِي عَفْوِهِ إِذَا عَنَفْتُ عَلَيْهِ . أَنْتَ شَرِيكِي فِي حَرَبِي ، وَبِكَ أَخْبِي ظَهْرِي . عَيْنُكَ الحَادَةُ تُبَصِّرُنِي مَا خَفِيَ عَنِّي ، وَسَأَقُكَ تَسْعَى فِي حِرَاسَتِي . فَحَدَّثَنِي وَاصْدُقْنِي ، فَنَحْنُ فِي هَذِهِ الحَيَاةِ وَحِيدَانِ ، لا يَعْرِفُ أَحَدُنَا إِلاَّ أَخَاهُ ، وَلَسْتُ تَجِدُ يَا شَيْبُوبُ فِي هَذِهِ الأَرْضِ مَنْ هُوَ أَخِي (٦٠) عَلَيْكَ مَنِّي ، وَلا مَنْ يَعْرِفُ قَدْرَكَ مِثْلِي .»

١٥ مكانة عنترة عند شيبوب : «فوقعت هذه الكلمات موقعها من شيبوب ، فعدل عن غضبه . وَصَمَّتْ حِينًا ثُمَّ قَالَ : لَسْتُ أَحِبُّ أَنْ أُبْعَثَ إِلَى نَفْسِكَ مَا لا تُحِبُّ يَا عنترةُ ، إِنَّ ما يَرْضِيكَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَرْضِيَنِي . وَلَقَدْ كُنْتُ لا أَعْرِفُ لِي صَاحِبًا حَتَّى وُلِدْتَ أَنْتَ فَوَجَدْتُ فِيكَ رَفِيقًا لِعِجْبِي ، ثُمَّ كَبُرَتْ وَقُوى سَاعِدُكَ فَوَجَدْتُ فِيكَ أَملاً جَدِيدًا ، فَلَمَّا بَلَغْتَ مَبْلَغَ الرَّجَالِ ، وَصِرْتَ فَارِسَ عَبَسَ أَصْبَحَتْ عُدَّتِي وَمِلَازِي ، فَأَنَا بِكَ مُبَاهٍ (٦١) مُعْجَبٌ ، أُحْسِنُ أَنْ ما تَبْنِي مِنَ المَجْدِ هُوَ مَجْدِي ، وَأَنْ ما تَنَالُ مِنَ السَّعْدِ هُوَ سَعْدِي ، وَلَسْتُ أَبَالِي أَنَّكَ ابْنُ أُمِّي ، فَإِنِّي مَعَكَ كَأَنَّنَا نَسِيرُ فِي مَفَازَةٍ (٦٢) لا تَجَاةَ لِأَحَدِنَا إِلاَّ بِأَنْ يَسْلَمَ صَاحِبُهُ ؛ وَلِهَذَا كُنْتُ فِي نُضْحِي لَكَ أَلْتَمَسُ أَحْفَ الأَقْوَالِ عَلَيْكَ ، فلا أَظْهَرُكَ رَأْيِي إِلاَّ فِي قَوْلِي عَابِثٌ (٦٣) ، يَقَعُ مِنْ نَفْسِكَ وَقَعًا لَيْئِنًا ، وَلَكِنِّي أَظُنُّ أَنْ أَمْرَكَ يُوشِكُ (٦٤) أَنْ يَصِيرَ إِلَى عَقْدَةٍ لا يَنْبَغِي لَكَ وَلا لِي أَنْ نَعْضَلَ عَنْ حَلِّهَا .»

١٦ عنترة يعجز عن وصف صوت عبلة : «وعند ذلك سُمِعَ صوتُ غِنَاءٍ يَنْبَعُثُ مِنْ نَاحِيَةِ الخِيَامِ ، يَحْمِلُهُ النَسِيمُ مُتَدَفِّقًا مَتَمَوِّجًا كَأَنَّهُ صَوْتُ الجَنِّ يَنْبَعُثُ مِنْ بُطُونِ الفَلَاةِ (٦٥) . فَقَالَ عنترةُ يَقْطَعُ حَدِيثَ أَخِيهِ : أَمَا تَسْمَعُ هَذَا الصَّوْتَ يَا شَيْبُوبُ ؟ إِنَّهَا ما زَالَتْ مَعَ صَاحِبَاتِهَا تُغَنِّي . فَقَالَ شَيْبُوبُ : وَمَاذَا يَكُونُ لَهَنَّ إِذَا لَمْ يَكُنْ الغِنَاءُ حِينًا والبكاءُ حِينًا ؟ فَقَالَ عنترةُ فِي صَوْتِ لَيْنٍ : إِنَّهُ صَوْتُهَا . لَسْتُ أَخْشَى يَا شَيْبُوبُ أَنْ أَتَحَدَّثَ إِلَيْكَ عَنْهَا ، بَلْ يَطِيبُ لِي أَنْ أَلْهَجَ (٦٦) مَعَكَ ذِكْرَهَا . إِنْ صَوْتُهَا يَقَعُ فِي شِغَافِ (٦٧) قَلْبِي ، وَكُلُّ نَعْمَةٍ مِنْهُ تُسْرِي فِي عِرْوَقِي .»

(٥٧) كَلَابٍ : كَمَاشَة .

(٥٩) سِوَاكَ : غَيْرِكَ .

(٦١) مُبَاهٍ : مِفاخر ، المِضاد مُعْبِر .

(٦٣) عَابِثٌ : لا فائِدة فِيهِ .

(٦٥) الفَلَاةُ : الصَّحراء .

(٦٧) شِغَافٍ : المِراد أعماق .

(٥٦) فَظًّا : جَافِي ، وَمَسِيء .

(٥٨) يَنْفَسُ : يَفْرَجُ .

(٦) أَحْنَى : أَرْحَم ، وَأَعَطَف ، المِضاد أَقْسَى .

(٦٢) مِفازة : صَحراء .

(٦٤) يَوْشِكُ : يَقْرِبُ .

أَلْهَجٌ : أَتَحَدَّثُ .

فَصَجَّكَ شَيْبُوبٌ قَائِلًا : إِنَّكَ تَأْتِي إِلَّا أَنْ تَقُولَ الشَّعْرَى فِي كُلِّ مَا تَنْطَلِقُ بِهِ عَنْهَا ، إِنَّنِي أَرْحَمُكَ وَلَا أَمْلِكُ أَحْيَانًا إِلَّا أَنْ أُعْجِبَ مِنْكَ كَيْفَ تَنْظُرُ إِلَيْهَا» .

١٧٠ النساء كلهن سواء عند شيبوب ، «فقال عنتره : وأنى (٦٨) لك أن تُدرك ما أحسه وأنت لم تقاس مثل حبي ؟

فقال شيبوب : مالى والخب يا عنتره ؟ إن النساء بعضهن من بعض ، فليس لإخداهن عندي على الأخريات مزية . فما الذى يحملنى على أن أرى فى واحدة ما لا أراه فى سواها ؟ كلهن يرقصن ويغنين ويضحكن ويترننن ويأكلن ويشربن ، وكل منهن تتطلع إلى من يحب غيرها ، لكى تكيد لها وتهزمها ، لا فرق بين واحدة وأخرى» .

١٨٠ شيبوب يخلص على (علتره) من حبه لعبلة ، «وسكت الغناء عند ذلك . فقال عنتره : ماذا كنت تقول يا شيبوب ؟ أعد على قولك فإنى لم أكن أسمع ، امض فى حديثك يا أخى ، فإنه يقع على سمعى وقوع الندى على العشب الأخضر .

فقال شيبوب جادًا : إنك تُعذب نفسك بهذا الوهم الذى يملكها ، فأنت ترى عبلة بعين غطى الحب عليها ، وأخشى عليك عاقبة هذا الوهم الذى يضلها . فقال عنتره ساخراً : ومم تخشى على ؟ فقال شيبوب : نعم ، أخشى عليك ، أخشى عليك أهلها وقومها . إنك تحسب أنك منهم وهم لا يرون إلا أنك عبدهم . أخشى عليك أباهما مالكا وأخاهما عمرا فهما لا يضيران لك حبا . عرفت ذلك ولمسته ، وسمعتة» .

١٩٠ حديث الناس عن حب عنتره لعبلة : «أتظن أن الناس لا يتحدثون عن حبك لعبلة ؟ أما سمعت الفتيات يتضحكن ويتغامزن وأنت تُنشد ؟ لقد كنت أراك وأراهن ، وأسمعك وأسمع أحاديثهن ، وإنهن ليمكرن بك ، ويقلن فى خلواتهن ما لا تسمع منهن ، إن الناس يتحدثون عنك ، وأنت تحسب أنك تخفى حبك فى ثنايا صدرك . فما اجتمع قوم فى نادٍ إلا ذكروها وذكروك ، ولكنهم يذكرونك فى همس ليزيدوا من النعمة (٦٩) عليك . يقولون إنك تقول الشعر فيها ، ويقولون إنك قد جعلتها بين الناس حديثا ، ولم أكن هازلًا (٧٠) وأنا أقول لك الليلة : إن سرَّك يأتى إلا أن يذيع .

فقال عنتره فى شىء من الغضب : وهل يخفى أن يعرفوا ؟ لقد كنت أخفى عن الناس ذكرها خوفاً منى عليها لا خشية منهم على نفسى» .

(٦٩) النعمة : العقوبة .

(٦٨) أنى : كيف .

(٧٠) هازلًا : مازحًا ، المضاد جادًا .



٢٠ شيبوب يحذر عنتره من عبلة : « فقال شيبوب : وهل غرّتك (٧١) تلك البسمات التي تراها منها ؛ إنها لا ترى فيك إلا عبداً مطرباً، إنها لا تشتهي إلا حديثك وشعرك ؛ لأنها فتاةٌ معجبةٌ بنفسها . فتحرّك عنتره في غيظ، وقال في صوتٍ أجش (٧٢) : بل تكذب يا شيبوب ويكذب من يقول مثلها . فقال شيبوب متردداً : وإنهم ليقولون ما هو أقذع (٧٣) من ذلك فيك أنت غرّت تلعبُ إليها . فقال عنتره في صيحة مكتومة : لا يخفى ذلك على يا شيبوب ، وقد سمعته بأذني منذ كنتُ طفلاً . ولقد كانت



الكلمات تقع على أذني وقع الطعنات من الرماح المسمومة، ألا تذكر كيف أنور بمن يعيرني بأمي فائب عليه، وأكاد أفرسه افتراساً ؟ ولكن مهلاً يا شيبوب، وكن أنت على الأقل بي رفيقاً، ولا تعد هذه الأقوال على أذني . فقال شيبوب هازناً : ليتني كنتُ لا أجبك فكنتُ أمتنع عن كل كلمة تؤذي سمعك، ولكني لا أقدر أن أحجب عنك ما عندي . إني أشفق عليك من عبلة نفسها، فصاح عنتره : إنك تكذب ! إنك تكذب ! فقال شيبوب في عنادٍ : لا، بل أنت الذي

لا تريد أن تعرف الحق . إنك تُحبها، وهذا الحب يملك على أن تخدع نفسك عنها، ولا تريد أن ترى ما أمامك . أتحسب أن عبلة ترضى بك زوجاً ؟ أتحسب أنها تحتازك على سادات قومها ؟ لعمري (٧٤) إنها لو سمعت أنك تخطبها لضحكت قائلةً : لا أريد من عنتره إلا شعراً .»

٢١ عنتره يضحى على (عبلة) لا على نفسه : « كاد شيبوب يمضي في حديثه لولا أنه سمع أخاه يعغم بلفظ لم يتبينه، فسكت حيناً، ثم اتجه إليه قائلاً : أكنت تقول شيئاً ؟ فلم يجِب عنتره بل مضى في غمغمته حيناً، ثم نطق بشعيرمدُّ به صوته في رفقٍ ورقية :

أَعَاتِبُ دَهْرًا لَا يَلِينُ لِعَاتِبٍ .: وَأَطْلُبُ أَمْنًا مِنْ صُرُوفِ (٧٥) النَّوَائِبِ (٧٦)
وَلَوْلَا الْهَوَى مَا ذَلَّ مِثْلِي لِمِثْلِهِمْ .: وَلَا رُوَعَتْ (٧٧) أَسْدُ الشَّرَى (٧٨) بِالثَّعَالِبِ
سَيِّدُ كُرْنِي قَوْمِي إِذَا الْخَيْلُ أَقْبَلَتْ .: تَجُولُ (٧٩) بِهَا الْأَبْطَالُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

(٧٢) أجش : غليظ، المضاد رقيق .

(٧٤) لعمري : أقسم بحياتي .

(٧٦) النوائب : الكوارث .

(٧١) غرّتك : خدعتك .

(٧٣) أقذع : أقيح .

(٧٥) صرُوف : مصائب .

(٧٧) روعت : أفرغت، المضاد أمنت .

(٧٨) أسد الشرى : المراد الأشداء الشجعان، معنى الشرى : مكان تكثرفيه الأسود . (٧٩) تجول : تطوف .



ولما انتهى من إنشاده اتَّجَهَ إلى أخيه قائلاً :

- أحس كأنَّ ثِقلاً يهبطُ على صدري، إنني أعذرك يا شيبوبُ، فلستَ تقدرُ على أن تنظر بعيني ولا أن تُحسَّ بقلبي، وقد تكونُ أسعدَ حظاً مني، ولكي لا أرضى أن أكونَ إلا كما تراني. ماذا كنتَ تقول لي فقد كنتَ عنك لاهياً^(٨٠) ؟

فقال شيبوب ضاحكاً : لن أعيدَ عليك قولِي، إنك تهربُ مني بسمعك كلما ظننتُ أنني قد وجدتُ إليك سبيلاً، ولا أملكُ إلا أن أعجبَ منك كلما رأيته تخفضُ لهذا الوهمِ أهذا أنتَ عنترَةُ الذي يملأُ معامِغَ الحربِ هولاً^(٨١) ؟

فقال عنترَةُ في هدوءٍ : أظنُّكَ كنتَ تُخوِّفني غضبَ مالك، وابنه عمرو وقومهم من عبس، إنني ساخطٌ عليهم جميعاً، ولستُ أخشى أن يكونوا كلُّهم على غضابنا، لستُ أبالي مالكا ولا ابنه ولا قومه إذا هم عَلِموا حُبِّي، قد كنتُ أكتمه عنهم حتى لا يُصيبَ عبلةَ منه شيءٌ، أتخوِّفني بغضبهم على أنا ؟ وحقَّ مناةُ وآلهة العربِ كلُّها ما أزنهم جميعاً بقطرةٍ من دمعِ عبلةٍ إذا مسَّها ما يُبكيها، وسكتَ لحظةً ثم قال : إنها أَمَلِي في الحياة، ولولا هذا الأملُ لما بقيتُ فوقَ الأرضِ يوماً. فقال شيبوب هازئاً : إذن فأحرقْ كبدك في تمني ما لا سبيلَ إليه. فقال عنترَةُ في حزنٍ : لستُ أملكه حتى أصرفهُ عنها».

٢٢ عبلة تُغنى بشعر عنترَةَ : «وعادَ صوتُ الغناء فجأةً وحمله النسيمُ كما كان يحمله من قبلُ متموجاً متدفقاً. فقال عنترَةُ : اسمع يا شيبوبُ فإنها تُغني. وأصاح^(٨٢) بسمعه يُنصتُ إلى الغناء ثم قامَ خفيماً، وقال مبتهجاً : ألا تحبُّ أن نقربَ من خبائها لنسمع ؟ ثم جذبَ أخاه من يده، وسارا نحو الخيام، فلما اقتربا حتى استطاعا تبيينَ اللفظِ وقفَ عنترَةُ فجأةً، وقال في صيحةٍ مكتومةٍ : لقد صحَّ ظنِّي يا شيبوبُ، أما تسمعُ ؟ إنها تُغني بشعري، ثم اندفعَ مسرعاً بينَ الخيام، فرأى الفتياتِ والنساءَ في وسطها يجلسنَ في حلقةٍ حولَ النارِ، ونورُ القمرِ يسطعُ باهراً، فلما رآه النسوة صيحنَ : هَذَا عنترَةُ. وقعتْ عينُه في عيني عبلة فقامت على استحياء^(٨٣) مُسرعةً إلى خبائها، وبناتٌ عمَّها يتعلَّقنَ بأذيالها ليُمسكُنَّها. وقصَّى عنترَةُ الليلةَ مع أخيه على جانب الكتيب^(٨٤) يُنشده من شعره، وقلبه يفيضُ بِشراً^(٨٥)».

(٨١) هولاً : فزعاً.

(٨٢) استحياء : خجل، المضاد تبجح.

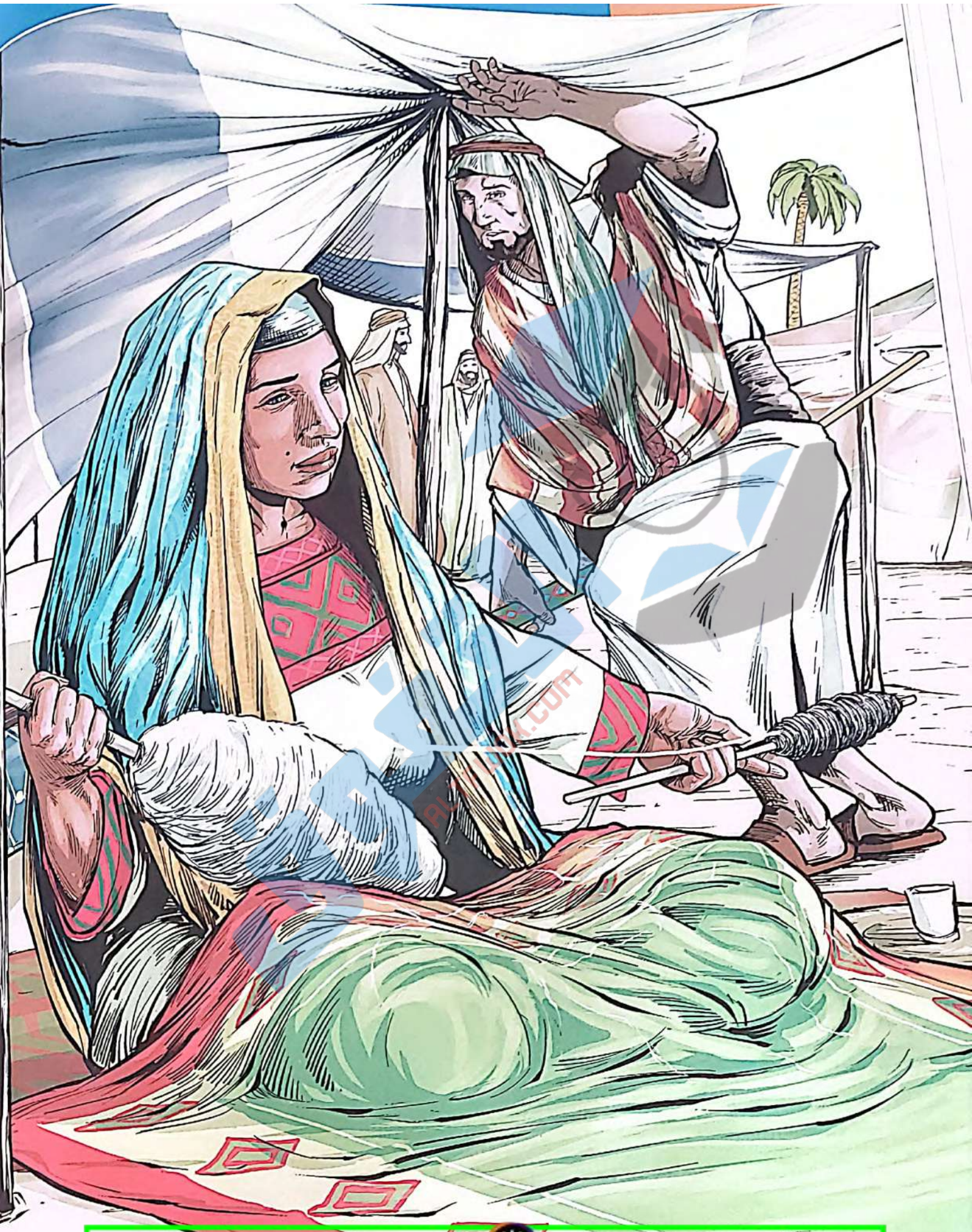
(٨٥) بِشراً : فرحاً، وسروراً، المضاد حزناً.

(٨٠) لاهياً : منشغلاً.

(٨٢) أصاح : استمع.

(٨٤) الكتيب : الرمل.





١ عنتره يذهب إلى أمه غاضباً: «عاد عنتره مع الركب إلى حلة^(١) عنبس، وكان يوم عودته مؤعده العيد السنوي الذي تقيمهُ القبيلة في موسم الحج في شهر رجب، ولكن عنتره لم يكن فارغ القلب للعيد، فذهب إلى بيت أمه أول شيء بعد عودته، وكانت زبيبة منصرفة إلى غزلها، فلما رآته داخلًا وتبث قائمة، وقالت له وهي تفتح له ذراعها: مرحباً بك يا ولدي، ما أشد شوقي إلى رؤيتك! فذهب عنتره إلى جانب من الخباء فرمى فيه رمحه وسيفه، وجلس على قروة والغضب يبدو في معالم وجهه».

٢ زبيبة تحاول معرفة سبب غضب عنتره: «فقال له زبيبة: أياك شيء يا ولدي؟ فنظر إليها عنتره ولم يجيب، فاستمرت قائلة: أياخزك شيء أصابك؟ هل ألم بك في طريقك ما أغضبك؟ هل لك أن تفضي إلي^(٢) بما يخزك لعلني أستطيع أن أخففه عنك، أو أحتال معك في صرفه؟ فقال عنتره: وماذا يجديني^(٣) أن أحزن أو أغضب؟ فقالت زبيبة وهي تحاول أن تتماسك:

- أي ولدي الحبيب، فإلك نفسي، لو استطعت أن أذهب عنك الحزن بفقد عيني لكان أحب شيء إلى أن أفقد عيني، ولو قدرت أن أبذل حياتي؛ لكي أهب لك السعادة لبذلتها راضية سعيدة. فخضع عنتره وأطرق^(٤) حيناً، ثم قال لها: لن يجديني ذلك كله شيئاً، أما كنت تعرفين أن الوليد الذي تضعينه سوف يعيش عبداً؟ وكانت زبيبة تستمع إليه في دهشة، متعجبة من قوله، وصاحت في ألم: - إنك تقطع نياط قلبي^(٥) يا عنتره، فماذا يحملك على كل هذا؟ ألسنت عنتره فارس عنبس؟ لقد عقم^(٦) النساء أن يلدن مثلك».

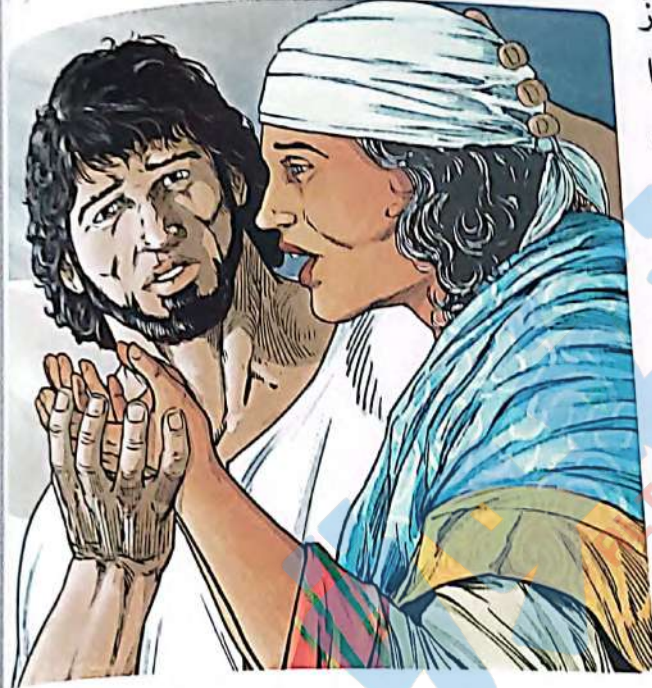
٣ ضيق عنتره من الأكاذيب: «فقهقه عنتره بصوتٍ مخيف، وقال: دعني هذا، وخبريني بالحق عما جئتُ أسألك عنه، طالما سألتك وأنت لا تريد أن تجيبني، ولقد جئتُ إليك؛ لأسألك مرة أخرى أن تضدقيني حديثك. فقالت زبيبة مسرعة: سألني ما بدالك يا ولدي، فأنا لا أحب أن أكذبك. فقال عنتره في مرارة: لستُ أحتملُ أن أعيش بعد اليوم في دنيا تُحيطُ بي فيها هذه الأكاذيب كأنها الإبل المسعورة^(٧)، إذن فتعسا^(٨) لهذا السيف الذي أحاربُ به أعداء عنبس؛ لأنه يكون سيفاً عموقاً^(٩)».

- (١) الحلة: جماعة البيوت.
 (٢) تجديني: ينفعني، ويفيدني، المضاد: يضرتني.
 (٣) يفضي إلي: تُلغمني، وتُخبرني، المضاد: تكتم عني.
 (٤) أطرق: سكت، المضاد: تحدت.
 (٥) نياط القلب: ما علّق به القلب إلى الرئتين.
 (٦) عقم: لم يُنجب.
 (٧) المسعورة: المجنونة.
 (٨) تعسا: هلاكاً.
 (٩) عموقاً: عاصياً، المضاد: طائعاً، وباراً.

٤ ربيبة تدل على (علترة) على أنها لم تخف شيئاً عليه، «فقالت زبيبة هادئة: لقد عرفت عنترة أني لا أكذب، ولو أردت أن أكذب على الناس جميعاً ما كذبت على ولدي. أتخسب أنني أعرف أمراً أخفيه عنك؟ لقد ظالماً تجسست وأخبرتكم بما سمعت، وطلالماً تبسفت لمن أمقتهم^(١٠)، لعلى أظفر^(١١) منهم بحديث أفضى به إليك، ولقد كنت أذهب إلى عبلة وأمها وأخدمهما، لكي أعود إليكم بكلمة يعطيها قلبك، السست أذهب كل يوم إلى سميئة امرأة شداد، فأضحكها وأتملق^(١٢) مودة ابنتها، لكي أحمل لك ما تقولان وما يقول لهما نساء عبس؟»

٥ ربيبة تؤخذ لعلترة ابن شداد، «فصاح عنترة: لا تراوغيني هذه المرة، وقولي لي صدقاً، إن قلت لي يوماً إن شداداً أبي؟ أما قلت لي إنني من صلبه^(١٣)، وإنني عنترة بن شداد؟ ألا تذكرين يوم جئت إليك أبكى وأنا صبي، أشكو إليك أنهم يعيروني بك، فقلت لا تخفل^(١٤) بهم فإنك ابن شداد؟ فقالت زبيبة مندفعة: نعم، أذكر ذلك وهو حق».

٦ ربيبة تلوم علترة، «أى ولدي إنى ما أزال أذكرك طفلاً وأنت تحبوا مرحاً ضاحكاً تعبيراً بالكلاب والخملان^(١٥) وتندفع عني، كأنك فتى يافع^(١٦). وأذكرك صبيّاً تجبذ^(١٧) فصيل^(١٨) الناقة»



كأنك قَطُّ يُداعِبُ فأراً. وأذكرك فتى تهزُّ الخربة كما كان يهزُّها خالك وجدك. وهذا أنت قد كبرت يا ولدي حتى صرت فتى الفتيان وأشجع الشجعان، وفارس عبس كلها. ثم وضعت رأسها بين كفيها وأخذت تبكي، فلان عنترة، وقال يستعطفها: إن قلبى يتمزق، والغيط ينفجرى. فقالت زبيبة: يا عنترة إن قلبى لا يجمل من الأحياء صورة أحب من صورتك. وأراك تنظر إلى كما ينظر إلى هؤلاء كلهم: أبوك وأعمامك وآباء أعمامك. فصاح عنترة: تقولين أبى وأعمامى؟ أتعيدين ذلك على سمعى؟ فقالت زبيبة: نعم، أبوك وأعمامك. ألم أقل ذلك لك من قبل؟»

(١١) أظفر: أفوز، وأنال، المضاد أخسر.

(١٣) من صلبه: من ذريته.

(١٥) الخملان: أولاد النعجة.

(١٧) تجبذ: تجذب، المضاد تدفع.

(١٩) الناقة: أنثى الجمل.

(١٠) أمقتهم: أكرههم، المضاد احبهم.

(١٢) أتملق: أتودد، وأتقرب، المراد أنافق.

(١٤) تحفل: تهتم، المضاد تهمل.

(١٦) يافع: بالغ.

(١٨) فصيل: ولد الناقة بعد فطامه.

٧ زبيبة تكفر باصلها ، «إنهم يقولون لي كلما راوى ، قومي يا زبيبة إلى هذا الوعاء فأحمله ، أو إلى هذه الشاة فأحلبها ، وما كان ينبغي لك أن تكون مثلهم فلدست أمام نفسي زبيبة الأمة ، إنى أنا الخرة الخبثية (تانا) ابنة (ميجو) ، ولن أكون سوى الخرة (تانا) ابنة (ميجو) . وكان عنتره يسمع قولها مضطرباً ، ويزار^(٢٠) زبيراً مكثوماً ، وتغثريه^(٢١) بين حين وحين هرة تنفضه نفضاً ، فلما انتهت أمه من قولها عادت إلى البكاء ، فقال عنتره في شبه صيحة :

- إنك تقولين عن شدايد وإخوته إنهم أبى وأعمامى ، ومع ذلك فإن كل من يلقى منهم لا يسميني إلا عبداً ، ألسنت أنت التى أتيت بي إلى الحياة وأنت أغرف الناس بمولدى ؟ وحق مناة لو كنت حرة ... وما كاد ينطق بالكلمة الأخيرة حتى صاحت به زبيبة في حنق^(٢٢) :

- ويترك يا عنتره ، إنك فقط عنيف ، ولا تحس لي رحمة ، إنى أمقت قومك وما يقولون ، وأمقت كبرياءهم وجهلهم ، وأمقت هذه الآلهة الصماء التى يقسمون بها . لقد عرفت قوماً غيرهم وديننا غير دينهم ، هو دين المسيح واسماً أحب إلى من هذا الاسم الذى ينادونى به . فقال عنتره : إنما يحزنك أنك زبيبة الأمة ، يحزنك أنك فى قوم تكريهينهم وتكرهين الهتهم ، اصدقينى القول ، أنا ابن شدايد حقا ؟ .

٨ عنتره يتوعد لشدايد : «فقال زبيبة بين شهاقاتها : إنك ابنه . إنك ابنه . وقد قلت لك ذلك من قبل ، فى صغرك ، وما كنت أكذبك . فصاح عنتره : أتقسمين أنك صادقة ؟ ف قالت زبيبة رافعة رأسها فى غضب :

- قلت لك إنك ابنه . ولن أقول لك إلا أنك ابنه ، فصدق إن شئت ، أو كذب ، وافعل بي ما بدا لك . فهدأ عنتره وصمت جيناً ، ثم قال :

أأكون ابنه ويبعدنى ؟ أأكون ولدته ويجعلنى عبداً ، ويرضى لي أن أكون بين الناس ذليلاً ؟ إنى أظعن أعداء عبس ، وأدفع عنهم الذل ، وأعف عن المغنم ، ومع ذلك يسمونى عبداً وأنا ابن شدايد . أقسم بمناة لئن كان أبى لأحملنّه^(٢٣) على أن ينسبني إلى نفسه ، سأضرب فى الأرض حيث تقذف بي ، وسأصارع الأسود وأنتزع منها فرائسها^(٢٤) ، وسأقطع السبل^(٢٥) على كل عابر^(٢٦) ، وأسلب الأموال من كل مالك ، ولن أستقر حتى ألقى منيتى^(٢٧) ثائراً حانقاً كما يلقى الكلب العقور^(٢٨) منيته .

٩ زبيبة تخشى اصطدام عنتره بابيه : «فتخاذهت زبيبة ، ومدت يديها فى تصرع^(٢٩) وقالت : لا تفعل يا ولدى ، لا تفعل . لقد كنت أراوغك ولا أقول لك الكلمة التى كنت تسألنى عنها ؛ لأننى كنت

(٢١) تغثريه : تصيبه .

(٢٠) يزأر : يصيح من صدره .

(٢٢) حنق : غيظ .

(٢٣) لأحملنّه : لأجبرنه ، المضاد لأخيرته .

(٢٥) السبل : الطرق .

(٢٤) فرائسها : ما يفترسه الحيوان .

(٢٦) عابر : المراد سائر .

(٢٧) منيتى : موتى ، الجمع منايا .

(٢٩) تصرع : تذلل ، وخضوع ، المضاد كبرياء .

(٢٨) العقور : كثير العقر ، أى : العض .



أخشى هذا، كنت أخشى أن تذهب إليه وتساله وتُخاشئنه (٢٠) فلا تعود من ذلك إلا بتلف النفس، إنك منه وهو منك، وقد ورثت منه كبرياءه. ولقد كنت أخشى أن تصطدم به، وتقف له وجهًا لوجه، فما تقابل اثنان مثلكما إلا أنجلى الموقف عن هلاك أحدهما».

١٠ زبيبة تحكى قصتها: «وسكتت لحظة، ثم قالت بصوت مُتهدج (٢١): إنه أبوك يا ولدى، ولست أنكر أنه عزيز عليّ، ولن أرضى أن أفقده كما لست أرضى أن أفقدك، إننى أذكر يوم رأيته كأنه كان بالأمس القريب، فاسمغ حديثي وصدقني:

كنت مع الركب أنا ومن معي من نساء وأطفال لا نكاد نرى ما أمامنا من البكاء فقد جننا إلى هذه الأرض مع قوم خطفونا من أهلنا كما تحطف فراخ (٢٢) الطير، وكانوا يلقون إلينا بقطع من فضلات الطعام، فلا نجد لها شهوة، والجوع يقرص أحشاءنا (٢٣) حتى كاد الموت يأتي علينا، ولا نجد لأنفسنا حيلة إلا البكاء وتمنى الهلاك، كان أخوك شيبوب عند ذلك لا يزال طفلًا، وكان جريرا بنى لا يزيد على عشر سنوات .. أوَاه (٢٤).

إننى لأملك نفسى كلما تذكرت كيف كان ولداى المسكينان وهما يجبران أقدامهما، والحجارة تُشققها والدماء تسيل منها، وكانت الصحراء المهلكة تمتد أمامنا إلى غير نهاية، وأخيرا هبط علينا أبوك شداًداً في جماعة من عبس وأخذونا، وكنا نتوقع منهم الموت ونتمناه؛ لنستريح من الحياة، ولكن شداًداً كان بنا باراً (٢٥)، وكان ابناى له عبدين على عادة العرب من أقدم الأزمان، وقد أولدنى شداًداً غلاماً واحداً. هوانت يا عنتره، هذه قصتى يا عنتره، أقولها لك، ولست ألوم أحداً، ولا أحقد على أحد. إننى لا أحمل إلا الولد والوفاء. فنظر عنتره إليها وقد هدأت ثأيرته، وقال ساخراً: إذن فهو أبى؟ فقالت زبيبة فى جد: قلت لك قصتى. لم أنطق فيها بحرف غير صادق، فإننى اليوم لا أطمع فى أن أستقبل الحياة. إننى راضية بما أنا فيه، لأننى لا أرى لنفسى مطمعا سوى أن أراكم أمامى، ولقد اغترف بك أبوك يوماً وأنت فتى صغير إذ طمع بعض بنى عبس أن يدعيك (٢٦)، فمنعك قائلاً: إنه ولدى، وكاد يحارب أبناء عمه من أجلك».

١١ عنتره يعتذر لأمه ويقرر لقاء شداًداً: «وكان عنتره يسمع قولها شاخصاً ببصره (٢٧) إليها، حتى إذا ما فرغت مدت يديها نحوه واقتربت منه، فمسحت على رأسه بيمينها، ثم تهانفت (٢٨) وخضع عنتره لها، فأخى رأسه، ووثبت من عينيه دمعاً بادر إليها فمسحها، ثم تخلص منها برفق، وقال بصوت خافت:

(٢٠) تخاشئنه: تحدته بخشونة وعنف.
 (٢١) متهدج: متقطع.
 (٢٢) فراخ: أولاد الطائر.
 (٢٣) أحشاءنا: ما فى جوف البطن.
 (٢٤) أوَاه: اسم فعل مضارع بمعنى أتوجع.
 (٢٥) باراً: خيراً.
 (٢٦) يدعيك: يجعلك ولده.
 (٢٧) شاخصاً ببصره: فاتحاً عينيه لا يغمضهما.
 (٢٨) تهانفت: تهيأت للبقاء.

– لا عليك يا أماه، لقد أنّبت قلبي على الرجل بعد وُضفِكَ إياه، وسأمضى إليه لأحدثه في أمرى، فلعلّه يلجئني بنسيبه ويزيل عني معرة^(٢٩) الضياع، ولن أَرْضَى بعدَ اليوم أن أبقى في بني عبس رقيقاً^(٤٠) وأنا من صلبِ شَدَادٍ».

١٢٠ لبيبة ثمالمع اللقاء، وعللرة يُطمئنها ويمضى : «ثم وثب واقفاً وقامت أمه تتعلق به قائلةً : لا تفعل يا ولدى. لا تفعل ذلك أبداً. هذا ما كنت أحاذرُ أن تفعل منذ كبرت. إنه لن يجيبك إلا بما يجيب به العربُ عبده، إنك عبده لأنك منى، لا لأنك منه، تَرَيْتَ^(٤١) في الأمر حتى يَقْضَى الله قِضَاءَهُ ولا تَنَاسَ من رحمته. فقال عنترة في صرامة: لن أدع حديثه حتى أرى ما يَكُونُ منه، فدعيني أذهب إليه، فإني لن أثير قلبه. سوف أخضع^(٤٢) له في القول لعله يلين لي، ولستُ آيساً^(٤٣) منه فإني ألمح فيه أحياناً رقةً ومحبةً، ولا أملك قلبي من الميل إليه كلما لقيته، فقالت زبيبة :

– تَرَفَّقْ بي وبنفسك يا ولدى. إنه لن يرضى أن يجيبك خوفاً من قومه أن يُعَيَّرُوهُ.

فقال عنترة في دفعة : أيعيره قومي بي ؟ لن أقعد عن مطالبته وإن كلفتني المطالبة حياتي. فإما أن أكون ابنه فيعلن ذلك لِمَلَأُ الناس. وإما أن أهيم على وجهي في الأرض الواسعة ابتغاء حُرِّيَّتِي.

فقالت زبيبة : تَرَيْتَ يا ولدى .. بماذا أقسم عليك حتى تُطيعني ؟ فنظر عنترة إلى وجه أمه وقال : أتحشين عليّ إذا لَجَجْتُ^(٤٤) في خطابه أن يوقع بي ؟ لن أرفع في وجهه يدي يا أمي



فأطمئني. لقد كنتُ دائماً أخضعُ له وأنا أعده سيدي، وسأكون أشدَّ خُضوعاً وأنا أعرف أنه أبى. ثم تخاذل وجلس على حَجَرٍ عندَ مَدْخَلِ البيت ووضع رأسه بين كفيه^(٤٥) وغاب في إطراقه حيناً، وكان يردُّ أنغاماً خافتةً ويهتراًهتزازاً شديداً حتى جَزَعَتْ^(٤٦) أمه عليه، فاقتربت منه وجعلت تَمسحُ رأسه بيدها حزينةً، حتى مضت ساعةً ثم رفع رأسه، وجعل يتغنى بأهازيج^(٤٧) من شعره، وهي تنظرُ إليه في رقةٍ وتستمعُ إلى غِنائِهِ.

ثم وثب قائماً في عُنْفٍ، وذهب مُسرِعاً، ولم يَلْبَثُ أن غاب بين البيوت وأهوت^(٤٨) زبيبة على الأرض متهاككة تنظرُ إلى أعقابِهِ^(٤٩) وهي تننُّ^(٥٠) قائلة : ولدى ! ولدى !».

- | | |
|---------------------------------|--|
| (٤٠) رقيقاً : عبداً. | (٢٩) معرة : عار. |
| (٤٢) أخضع : ألين، المصاحف أفسو. | (٤١) تريت : تمهل، المصاحف تسرع، وتعجل. |
| (٤٤) لججت : تماديت. | (٤٢) آيساً : يانساً، المصاحف أملاً، ومتفانلاً. |
| (٤٦) جزعت : لم تصبر. | (٤٥) كفيه : راحة اليد مع الأصابع. |
| (٤٨) أهوت : سقطت. | (٤٧) أهازيج : قصائد من بحر الهزج. |
| (٥٠) تنن : تتأوه، وتتوجع. | (٤٩) أعقابهِ : عظم مؤخر القدم. |



جِوَارِ شَاخِنَ

الفصل الرابع



١ عبس تحفل بيوم مائة : « كان البذر^(١) قد طلع كاملاً على الحلة، ونشر ألوانه على الفضاء عندما خرج عنتره من بيت أمه، وكانت الحلة خالية إلا من عجائز الإماء^(٢) والضعفاء من الشيوخ والنساء، فقد خرج أهلها إلى براح^(٣) واسع في ظاهري النجع^(٤)؛ ليحتفلوا بيوم مائة على عادتهم كل عام. وسار عنتره مسرعاً يعرّز الرمح في الرمال كأنه يطعنهما في حقد، حتى بلغ البراح الفسيح الذي تعودت عبس أن تجتمع فيه للاحتفال بالعيد. وكانت أصوات الغناء والصحك والصياح تنبعث إليه في ضجة^(٥) يحملها النسيم إليه عجيبة غامضة كأنه لم يشهد يوماً زحمة مثلها».

٢ عنتره يفكر في عبلة : « ولأحت لعينييه جذوع النخيل بارزة في حلقة عظيمة كأنها سياج^(٦) يجذب عنه عالماً صاحباً مرخاً يختلف عن عالمه الحزين العابس. وخطرت له في سيره صورة عبلة، وخيل إليه أنه يسمع صوت غنائها، أتكون عبلة هناك في ذلك الجمع العايب اللأهي لا يخطر ببالها ما هو فيه من تنكيد^(٧) وحزن عنيف ؟ أتكون عبلة مع هؤلاء تضاجكهم وتسامرهم^(٨)، وتغني لهم وترقص وتصفق مع المصفيق، ولا يخطر ببالها أنه وحده يناجي يأسه وكمه^(٩)؟ ».

٣ عنتره يصل إلى مكان الاحتفال : « وطال عليه السير حتى بلغ موضع الزحام، ورأى الجموع الزاخرة^(١٠) تحيط بالنيران في حلقات، كل منها تضم بطناً^(١١) من بطون القبيلة. ومرّ يحيط الأرض برمحه بين الحلقات لا يلتفت إلى أحد ممن كانوا يتواثبون إليه ويدعونّه إلى الجلوس، حتى اقترب من سرادق^(١٢) الملك زهير بن جذيمة. لم يكن عنتره يعرف ماذا يريد أن يفعل بذهابه إلى شهود ذلك العيد، فإنه لم يذهب إلى هناك لكي يشرب الخمر مع الشارين، ولا لكي يتبارى^(١٣) هو والفرسان، ولا لكي ينشد أشعاره كما اعتاد أن ينشد في مثل ذلك اليوم. لم تكن نفسه في ذلك اليوم خالية مستبشرة حتى يُشارك قومه في مرح العيد ولهوه وبهجته، ولكنه مع ذلك قد ذهب إلى هناك وهو لا يدري ماذا يقصد من الذهاب. أكانت صورة عبلة هي التي تجذبه وتدعوه ؟ أم كان ضيق صدره يدفعه إلى الهروب من الوحدة لعله يجد في زحمة العيد ما يشغله عن التفكير في همومه وآلامه ؟ أم ذهب يرجو أن يلقي شداد بن قراد في ذلك الجمع الحاشد^(١٤) ؟ لقد كانت صورة شداد هي التي تملأ صدره الحائق^(١٥) منذ خرج من بيت أمه، فكان يتمنى أن يراه؛ ليسأله عما كان يسأل أمه عنه، ويخبره على أن يعترف به ويجعله ولدته صريحاً ».

- (٢) الإماء: الجوارى.
(٤) النجع: مكان العشب والماء الذي تقيم فيه القبيلة.
(٦) سياج: سور.
(٨) تسامرهم: تحادثهم ليلاً.
(١٠) الزاخرة: المراد الكثيرة.
(١٢) سرادق: مكان اجتماع الناس لغرس أو ماتم وغيرهما.
(١٤) الحاشد: المراد الكثير.

- (١) البدر: القمر ليلة كماله.
(٢) براح: أرض متسعة خالية من الزرع.
(٥) ضجة: صياح، وصخب، المضاد هدوء.
(٧) تنكيد: تكدير.
(٩) كمه: حزنه، وغمه، المضاد سروره.
(١١) بطناً: فرعاً.
(١٣) يتبارى: يتسابق، ويتنافس.
(١٥) الحائق: الشديد الغيظ.



٤ - حفرة يصبها، بن زهير بن جندب، «ولما اقترب من سرادق الملك زهير بن جندب فرجعت من فرسها النسياب هبوا^(١٦٦) إليه وأحاطوا به، وأخذوه اليهم، وتناهبوا اليهم ينسبوا إليه، ولقد وقف ينظر نحو السرادق العظيم ورؤيته مذكور في الرمل، وارتسخت على وجهه ابتسامة ضعيفة فيها شيء من السخرية وشيء من الخفق، والتفت إلى الفرسان قائلاً: سوف أعود إليكم بعد أخذ سادق، ثم هبوا^(١٦٧) وانظرت من بينهم مشرعاً مترشحاً^(١٦٨) متخذياً كأنه يقصد قتالاً.

وتح أمام السرادق فتبات عيسى وهن يطعنون^(١٦٩) في رقبتهن وغنالهسن، فإدار يصبه فيهن حق، وفتح على (عيلة) وهي ترفع يديها وألقى فحفي^(١٧٠) قلبه وتغتم قائلاً: أكل هؤلاء ينظرون إليها ١٩

وسمع عند ذلك من ناحية السرادق اسم عيلة يتردد في صرخة إعجاب، فوثب وظعن الرمل برؤسه، فما من إلا لحظات حتى كان على خطوة منها، فالتفت إليه وتلاقت عيناها، فتهستفت عيلة، ومانت برأسها في حبل، وسكتت عن الغناء.

فصلاً الرجوع صمت عميق مدة لحظة مرت كأنها ساعة طويلة، وتعلقت العيون كلها بعنبرة، وكان مظهره ينم^(١٧١) عما في صدره من غضب وثورة، أما هو فلم يتكلم لعيلة، ولم يلق إليها تحية، والدفع لمر السرادق، ولا يزال يطعن الرمل في كل خطوة يخطوها.

٥ - وصف مجلس الملك زهير بن جندب، «فلما بلغ موضع الملك خياه قائلاً: عفت مساء مولاي فقال الملك: عمت مساء عنتره. لقد كنت أسأل عنك منذ الليلة. وكان الملك جالساً على طية^(١٧٢) منصوب قد فرشت عليه الثمار^(١٧٣) والوسائد، وكان الأمراء والشيوخ وأبناء السادة يجلسون مل حوله ومن ورائه في صفوف مزدحمة، فوق طنافس^(١٧٤) من صناعة المدائن وشيراز^(١٧٥)».

٦ - ملاذة بين عمارة بن زياد وعنتره، «فنظر عنتره إلى المكان، فلم يجد به موضعاً يجلس فيه، ودار بعينه في ارتباك كأنه يتنح عن أحد في الجلوس، وفيها هو في حرجه سمع صوتاً ينادي في شيء من السخرية قائلاً: ألا تجد لك مكاناً يا عنتره ١٩ فنظر نحو الذي يخاطبه، وكان عمارة بن زياد، أجمل فتيان عيس، وأكرمهم، وأغلاهم حسباً^(١٧٦) وأشرفهم نسباً، فقال عنتره في حقد: لو أنصفت

- (١٦٦) هبوا: أسرعوا، المضاد: أبطأوا.
- (١٦٧) مترشحاً: متميلاً.
- (١٦٨) خفق: تحرك، المضاد: سكن.
- (١٦٩) تخت: مكان مرتفع للجلوس.
- (١٧٠) طنافس: بسط.
- (١٧١) ينم: يشفق.
- (١٧٢) طية: حشبة، شرف الأباء.
- (١٧٣) فحفي: ضحك فسمع ضحكته.
- (١٧٤) يخطر: يتخترن.
- (١٧٥) يدل.
- (١٧٦) النمارق: البسط.
- (١٧٧) المدائن وشيراز: مدينتان فارسيتان.



فَضَّيْتُ أَيٍّ مِنْ مَكَانِكَ يَا عِمَارَةَ، فَهَبْ عِمَارَةَ
مِنْ مَكَانِهِ ثَانِيًا وَقَالَ : تَعَالَى فَخُذْ مَكَانِي إِذَا
انْتَشَطَعْتَ يَا ابْنَ زَيْبَةَ، فَقَالَ عِنْتَرَةُ ثَانِيًا : لِمَ
ثَبَتَ بِجَنِينٍ عَلَى الْأَسْمَاعِ، فَكُلَّ عَيْسٍ
تَعْرِفُ أَيُّ كَمَا تَعْرِفُ أَمَّكَ، وَلَكِنِّي هُنَا أَنَا
وَأَنْتِ، فَتَعَالَى إِلَى إِذَا بَشَّيْتُ يَا عِمَارَةَ، فَجَزَّهَ (٢٧)
عِمَارَةَ سَيْفَهُ، وَأَنْدَفَعَ لِحْوَةً، وَأَقْبَلَ عِنْتَرَةَ
عَلَيْهِ يَدُوسُ الْجَالِسِينَ لِلْوَصُولِ إِلَيْهِ،
وَهَبَّ النَّاسَ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ يَخْجِرُونَ بَيْنَهُمَا
حَتَّى لَقَدْ هَبَّ الْمَلِكُ زَهَيْرٌ مِنْ مَكَانِهِ صَائِحًا :
- تَرَيْتَ (٢٨) يَا عِنْتَرَةُ، وَيَحْكُ (٢٩) يَا عِنْتَرَةُ !

وَلَكِنَّ صَوْتَهُ لَمْ يُسْمَعْ فِي الْعَصْبَةِ الشَّامِلَةِ، وَأَنْتَفَضَ (٣٠) نِظَامُ الْمِهْدَانِ كُلُّهُ، فَاخْتَلَطَ (٣١) مَنْ فِيهِ،
وَأَضْطَرُّوا وَصَاحَ النِّسَاءُ وَالْمُتَبَيِّاتُ فِي فَرْعٍ، وَمَضَى حِينَ (٣٢) قَبْلَ أَنْ يَسْتَطِيعَ شَدَّادُ بْنُ قِرَادٍ أَنْ يَصِلَ
إِلَى عِنْتَرَةَ، وَيَسْمِعَهُ صَوْتَهُ وَيَأْخُذَهُ مِنْ يَدِهِ، وَخَرَجَ بِهِ مِنَ السَّرَادِقِ، وَلَكِنَّ الْجَمْعُ لَمْ يَلْتَمِمْ (٣٣) بَعْدَ
ذَلِكَ، وَلَمْ تَعُدَّ النُّفُوسُ إِلَى صَفَانِهَا، وَأَنْفَضَ النَّاسُ فِي وُجُومِ (٣٤) عَائِدِينَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْدٌ.

٧. شَدَّادٌ يَلُوهَا (عَلَّة) عَلَى مَا فَعَلَهُ، « وَذَهَبَ شَدَّادُ إِلَى جَانِبِ عِنْتَرَةَ يَسِيرَانِ فِي صَفِيَّتٍ حَتَّى بَلَغَا
شُغْبًا مِنْ شَعَابِ الْوَادِي الْمُوْدِي إِلَى الْجِلَّةِ، فَانْتَحِيَا (٣٥) فِيهِ جَانِبًا عِنْدَ مَهْبِطِ السَّيْلِ، وَجَلَسَ شَدَّادُ
عَلَى قِطْعَةٍ مَلَسَاءَ (٣٦) مِنَ الصَّخْرِ، وَجَلَسَ عِنْتَرَةُ جَاهِمًا (٣٧) عِنْدَ قَدَمَيْهِ، وَوَضَعَ رُفْعَهُ تَحْتَ رِجْلَيْهِ،
وَقَطَعَ شَدَّادُ الصَّمْتَ قَائِلًا : أَجِنْتِ يَا عِنْتَرَةُ عَمْدًا لِنْتَفِيسِ عَلَيْنَا لَيْلَتِنَا ؟ فَغَطَّرَ إِلَيْهِ عِنْتَرَةُ نَظْرَةً طَوِيلَةً،
ثُمَّ أَرْخَى عَيْنَيْهِ، وَقَالَ بِصَوْتِ عَاتِبٍ : أَتَلُومُنِي يَا سَيِّدِي عَلَى مَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَلُومَ عَلَيْهِ غَيْرِي ؟
أَتَلُومُنِي لِأَنِّي عَبْدُكَ ؟ فَقَالَ شَدَّادُ : أَهَذَا جَوَابُ قَوْلِي ؟

(٢٨) تَرَيْتَ : تَمَهَّلْ، [المضاد] تَعَجَّلْ، وَتَسْرَعْ.

(٢٩) وَيَحْكُ : وَيَلَاكُ.

(٣٠) حِينَ : وَقْتُ.

(٣١) اخْتَلَطَ : امْتَزَجَ، [المضاد] انْفَصَلَ.

(٣٢) لَمْ يَلْتَمِمْ : لَمْ يَجْتَمِعْ، [المضاد] لَمْ يَبْعُدْ كَمَا كَانَ.

(٣٣) لَمْ يَلْتَمِمْ : لَمْ يَجْتَمِعْ، [المضاد] لَمْ يَبْعُدْ كَمَا كَانَ.

(٣٤) وَجُومٍ : عَيْسٍ وَسُكُوتٍ لَشِدَّةِ الْحُزَنِ.

(٣٥) انْتَحِيَا : مَالَا، وَقَصَدَا.

(٣٦) جَاهِمًا : حَزِينًا، [المضاد] فَرِحًا.

(٣٧) عَمْدًا : حَزِينًا، [المضاد] فَرِحًا.



فقال عنتره : إن القول يسوقُ بعضه بعضاً، وإنَّ في نفسي لَمَوقلاً كثيراً لستُ أذري كيف أبداً فيه. وكيف أثنى، إنَّ عندي لك قولاً هوَ أَوْلَى أن تسمعه من هذا الذي تسألني عنه يا سيدي، فقال شدادُ في دهشة : قُلْ ما بَدَا لك يا عنتره. فقال عنتره : إنني لا أستطيع يا سيدي أن أنكر فضلك، فأنت فارسُ عبسٍ وشيخها، وأنت ملاذٌ^(٣٨) الخائف، ومُطعمُ الجائع، ومُكرِّمُ الضيف، وتَاصِرُ الضَّعيف، وقد حَدَّثتني أمي عنك حديثاً طويلاً منذ كنتُ طفلاً. قال هذا ثم سكت، ونظر إلى سيده شداد. قال الشيخ عابسا : ما لك تَسْكُتُ يا عنتره !؟ امض في الحديثِ وقُلْ ما عندك».

٨ عنتره يخبر شدادا بما قالته له امه : «واستمرَّ عنتره قائلاً : حَدَّثتني أمي عن رَحمتك بها وبرك بأبنائها، ولكنها قالت لي قولاً لم أسمعُه منك أنت يا سيدي. هذا ما يَضيقُ له صَدْرِي، وتُثَوِّرُ^(٣٩) منه نفسي. فقال شدادُ جامداً : قالت لك إنك وُلدي ؟ فقال عنتره ثابتاً :

- قالت لي ذلك منذ كنتُ طفلاً، كنتُ إذا لعبتُ مع أطفالِ الحَيِّ سَبُونِي بأُمِّي، وقالوا لي أقوالاً لم أفهمها، فكنتُ أنتقمُ منهم وأضربُهم، فلا يَزِيدُون إلا جِراً^(٤٠)، ويَجتمعون في حلقةٍ يُعَيِّرُونِي وَيَسَخَرُونِ مِنِّي، وكنتُ كلما ضِقتُ بهم ذهبتُ إلى أمي، فشكوتُ لها وسألْتُها عن أبي لَكِنِّي أفاخرهم به كما يُفاخرونني بأبائهم، ولكنها كانت لا تَزِيدُ علي أن تبكي، ثم قالت يوماً إنني ابنك، فأخسستُ الكبرياءَ تملأُ نفسي، والقوةَ تَسْرِي^(٤١) في عروقي، فكان لا يَقْوِي أحدٌ منهم على الوقوف أمامي. ولكني كبرتُ وعرفتُ وخُضتُ^(٤٢) الحروبَ، وأردت أن أجدَ لي مكاناً في عبس، فلم أجدَ أحداً يوسِّعُ لي مكاناً، فَعُدْتُ إلى أمي أسألها عن حقيقة ما قالت لي في طفولتي، فكانت تُراوغني وتُدافعني ولم تُعِدْ علي قولها إنني ابنك حقاً، ولكنها قالتها لي اليومَ، فجيئتُ إلى هنا، ولكني وا أسفاهُ لم أجدَ لي بينَ عبسٍ مكاناً، وجدْتُك أنت هناك تسمعُ وترى، وذلك الوغدُ^(٤٣) يَسُبُّني بأُمِّي».

٩ عنتره يطلب من شداد أن يعترف به : «فقال شداد في جمود : وماذا تريد بقولك هذا ؟ فأجاب عنتره في دَفْعَةٍ : لستُ أريد إلا ما يُريده الولدُ من أبيه إذا كان أباه حقاً، أعبدُك أنا أم ولدُك ؟ فقال شداد : أَلستُ أعطيك ما يعطى الأبُ ابنه ؟ أَلستُ أكرمُ مكانك يا عنتره ؟ أَلستُ أَدْخِلُك بيَتي، وأُجْلِسُك في مَجْلِسِي وأرُكِّبُك معي، وأناجيك^(٤٤) إذا اعتزمتُ^(٤٥) مع قومي أمراً ؟ أَلستُ أدعوك إلى جِمايةِ الجَمي، وإلى المشاركةِ في الغزاة^(٤٦) ؟ أَلستُ أنصرك إذا ظلمتُ، وأدفعُ عنك إذا ظلمتُ ؟

(٣٩) ثور : تغضب، المضاد تهدأ.

(٣٨) ملاذ : ملجأ.

(٤١) تسرى : تسير، وتنتشر.

(٤٠) جِراء : إقدام، وشجاعة، المضاد جبن.

(٤٢) خضت : دخلت.

(٤٤) أناجيك : أحدثك سراً.

(٤٥) اعتزمت : أردت، ونويت.

(٤٦) الغزاة : الحرب، والقتال.

الم تقف الليلة لسيد شباب عبس تلقى إليه سباباً^(٤٧) بسباب، واعتداء باعتداء فلم أدع يداً تعبد
إليك؟ أترى في عبيدي غيرك من يباح له ما يباح لك؟ فماذا ينبغي مني بعد ذلك إذا كنت أباك حقاً؟



فقال عنتره في رقة: لست أنكر فضلك، فإني إذا لججوداً^(٤٨)، إنك لتكرمني، ولا تحملي مثل هؤلاء العبيد الذين يزعون إهلك معي، ويخلبون لك النياق، ويحمون الطعام لضيوفك، وقد كنت تملك أن تجعلني مثلهم لو شئت، وتذل تلك النفس التي تقول أمي إنني ورثتها منك. ألا تقول لي مرة إنك أبي؟ ألا تقول لي كلمة تُقربها عيني^(٤٩)؟ قل لي هذه الكلمة يا أبي حتى أسمعها من شفقتك أنت. ومد يديه عند ذلك في ضراعية ونظر في عين مولاة^(٥٠) فقال شداً متبرقماً^(٥١)، أما إنك لتلج^(٥٢)

بها مكاني منك، فإذا لم أكن ابنك لم يكن لي عليك من سبيل في نفسك وفي هذه الذرية^(٥٣) التي تُخرج من ضليك.

فقال شداً مغضباً: حسبك أيها الولد وأمسك لسانك.

١٠ عنتره يوضح لشداً ذل العبودية، «فقام عنتره ومد يديه نحوه قائلاً: أيها البطل، لست أحب أن أغضبك. ولكني لا أرضى لك أن تقذف بي بعيداً عنك إذا كنت من ذمك، إن لي في الحياة حقاً كما أن لكل رجل في عبس حقاً، فكيف أعيش في قيد الرق^(٥٤) إذا كنت ابن سيد الأحرار؟ وهل تستحق الحياة أن أحيها إذا هي خلت من الحرية؟ إنني أحب الحرية؛ لأنني أحب الحياة، وأحب أن أعيش كالناس، أقول نعم حيناً أو أقول لا، إذا بدا لي أن أقول نعم أو لا. أحب أن أكون مثل سائر^(٥٥) الناس في ميرانهم، أعاشرهم وأعاملهم على أنني واحد منهم. أترضى لنفسك أيها البطل أن تعيش عبداً؟ فصاح شداً في غيظ: أتقول لي ذلك؟

فقال عنتره: حاشاك أيها البطل أن تكون عبداً. إنك لتكره أن أقرن^(٥٦) بين اسمك وبين الرق في كلمة

(٤٨) ججود: منكر الفضل.

(٥٠) مولاة: سيده.

(٥٢) تلج: تلج.

(٥٤) الرق: العبودية، المضاد الحرية.

(٥٦) أقرن: أجمع، المضاد أفضل.

(٤٧) سباباً: شتماً.

(٤٩) تقربها عيني: أسر، وأرضى بها.

(٥١) متبرقماً: متضجراً، وضائق الصدر.

(٥٣) الذرية: النسل.

(٥٥) سائر: باقى.



واحد، فكيف بي وأنا أرغم^(٥٧) على أن أعيش كل حياتي عبداً ؟ هناك^(٥٨) وقعت يوماً في أسر أعدائك فأتخذوك عبداً، وجعلوا حولك الأغلال^(٥٩) كما جعلوا يوماً بـ (مهلول بن ربيعة)، أما كنت تؤذرن أن تجاهد في سبيل حريتك حتى تفوز بها أو تخسر صريباً^(٦٠) في جهادك ؟ فإذا كنت أبي فإن ذمك الخمر هو الذي يفوز في قلبي».

٦١ - علفرة يظنك من صديقه يدع شداً، «فلان شداً»، وقال عائلاً، إنك تجرني^(٦١) الغيظ بما ألقوه علي من هذا القول الذي ينطلق إلى أدنى كأنه جمر^(٦٢)، فقال عنتره في رقة، قلت لك إلى لا أحب أن أغضبك، فلا تغضب علي إذا دفعني بأسي إلى مواجهتك، لست أكره أن أوقع بي، وتضع سيفك في صدري، فتذهب عن تلك الشجون التي تؤرقني في ليلتي وأدأني في نهارتي، وتجعل حياتي بغيره في نفسي، لست أكره أن أفارق الحياة على يدك فأخلص من هذه السبة^(٦٣) التي يرددها الناس كلما وقعت بينهم عند أول غضبه يغضبونها، فهم إذا عجزوا عن مهازرتي بأنفسهم فحزروا علي بأبائهم، وقالوا لي يا ابن زبيبة، ولو عرفت أبي لفاحزرتهم به، وأسندت إليه ظهري، حتى أنت يا شداً إذا غضبت علي فدهنتي بخرمك^(٦٤) ودعوتني عبداً، وقد كنت جديراً بأن تكون أبعد الناس عن إذلال إذا كنت أبي فهل كذبت أمي فيما زعمته إذ قالت إنني منك ؟ فصاح شداً في غيظ، أما قلت لك أمسك بسانك ؟».

٦٢ - علفرة يطلب من شداً إقراراً بأنه أو العارها، «فمضى عنتره في عناد، لك أن تُنجز أبوتي، ولو فعلت ذلك لوجدت عنك مندوحة^(٦٥) يا سيدي، فإنني أقدر علي أن أضع السيف في صدري حتى يخرج من ظهري، أقدر علي أن أضرب في الأرض فلا يعرف أحد مكاني، أقدر علي أن أهيج^(٦٦) في الناس بسيفي ورُمحي كما ينور الكلب العقور^(٦٧) أو النمر اللائر، ولكني لا أقدر علي أن أدعك تمضي عن غير أن تجيب عن سؤالي، فلا بُد لك من إحدى خصلتين^(٦٨)؛ إما أن تُقر بأبوتي، وإما أن تُنكرها. وكان شداً مطرِقاً^(٦٩) في أثناء هذا الحديث مُتردداً، فنظر إليه عنتره وطمع في لينة ومضى قائلاً: قل لي أيها البطل كيف أقيم في قوم أقاتل أعداءهم، وأحارب في غزواتهم وأحوز الغنائم من أجلبهم، وأنا فيهم لا أزيد علي أن أكون عبداً مسخراً ؟ أفعل ذلك ماجوراً بطعامي وشرابي ؟ أكون سيفي جديراً بأن يُصاحبني ؟ وهل أرضى لنفسي أن أكون عبداً لك تملكني كما تملك هذه الإبل وهذه الخيل ؟ أَرْضَى بالذل في نفسي، وأنا قادرٌ علي حماية غيري ؟ لئن كنت قادراً علي أن أمنع حرمكم، وأذود^(٧٠) عن حريتكم فإنني لأشدُّ الناس عقوقاً لنفسي^(٧١) إذا كنت أحفظ كرامتكم وأهدر كرامتي».

(٥٨) هبك : الفترض أنك.

(٦٠) تخر صريباً : تسقط قتيلاً.

(٦٢) جمر : قطع ملتهبة من النار.

(٦٤) الحمم : الجمر.

(٦٦) أهيج : أثور، المضاد : أهدأ.

(٦٨) خصلتين : الخلق.

(٧٠) أذود : أذاع.

(٥٧) أرغم : أكره.

(٥٩) الأغلال : القيود.

(٦١) تجرعني : تسقيني.

(٦٣) السبة : العار.

(٦٥) مندوحة : سعة، وفسحة.

(٦٧) العقور : كثير العض.

(٦٩) مطرِقاً : ساكتاً، المضاد : متحدثاً.

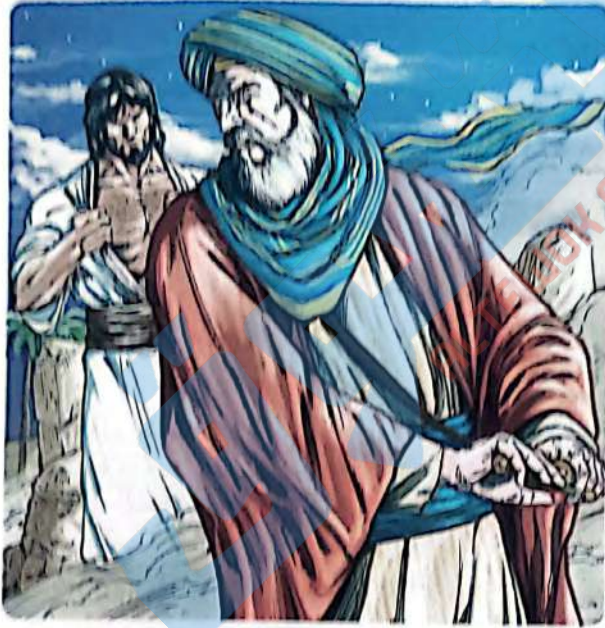
(٧١) عقوقاً لنفسي : تركاً للإحسان إليها.



١٤٠. عنترة يذبح للشداد فضله على عبس، «رفح شداد رأسه، وقال: أتعن^(٧٦) علينا إجماعك؟ فأجاب عنترة: لست أمنُ عليك، ولا على أحد إجماعي، ولكني أقول الحق الذي لا يستطيع أحد أن تكذبه، إنني أغزو وأتقدم الصفوف، لأقتحم جيش العدو أول الناس لتسيروا ورائي، وإلى لأجزو على لقاء بني فاروس يتحاماه^(٧٧) الأبطال من ساداتكم، وإني لأفتم الغنائم لكي تُقسّموها بينكم، فإذا مثلتم^(٧٨) على يجوز منها جعلتم لي نصف سهم، ورأيتم في هذا فضلاً واعترافاً بحقي، إلى لأبدل ما في يدي تكبّراً عن المال إذا حرص عليه كرامكم، ولست أريد بهذا القول متناً ولا فخراً، بل هو الحق الذي تعرفه، فإذا كان هذا يفضبك فقل لي إنك غاضبٌ منه، فلا أعود إلى ذكره، وخشي أن أباعد بيني وبينكم، فلا أكلمكم من أمري مشقة، ولكني أحبُّ منك أن تُجيبني عما سألتُ فإما أن تُكذّري وإما أن تُعترف بي. وكان شداد في أثناء هذا القول مُطرفاً وقد وضع رأسه بين يديه صامتاً، فقام عنترة ووضع يده على كتفه في رفق وقال له:

- أما زعمت مرة أنك أبي؟ لقد حدّثني أمي في ثنابا^(٧٩) قصّتها أنك اعترفت بي يوماً إذ طمع أخذ بني عبس في أن يجوزني، فمَنعني^(٨٠) وقلت إنني ابنك، ألم تقل ذلك يوماً يا سيدي؟ أما كذبت ثقاتل أبناء عمك عندما أرادوا أن يدعوني^(٨١)؟ كذّب هذا إذا شئت، بل كذّب نفسك إذا استطعت أن تقول كذباً.

١٤١. شداد يفضب من عنترة، «وما كاد شداد يسمع هذه الكلمة حتى رفع رأسه ووثب قائماً ولمس



مقبض سيفه، وقال في صيحة عنيفة: أتقول لي هذا القول أيها العبد الشقي؟ وحق مناة واللات والعزى ما صبرت على أحد صبري عليك، وأنت الليلة تُقرعني^(٨٢) وتعنّفي^(٨٣)، ولست أدري ما الذي يمنعي من سفك دمك أيها العاق الجاحد؟ فهل أطمعك جلمي عنك؟ أو قد غرّك أنني وقفت دونك^(٨٤) وأنت تشمخ^(٨٥) بأنفك على سادتك؟ إنها لنقيصة^(٨٦) أحسها في نفسي أن أرق لك كلما هممت بأن أغمد^(٨٧) هذا السيف في أخشائك. فترع عنترة سيفه ورماه بعيداً عنه،

(٧٦) تعن: تفخر.

(٧٧) يتحاماه: يتحاشاه، ويتجنبه، المصاد: يواجهه.

(٧٨) مثلتم: خلاص.

(٧٩) ثنابا: ينسبون إليهم.

(٨٠) تعنّفي: تقسو عليّ، المصاد: تحنو عليّ.

(٨١) تشمخ: تترفع، وتكبر.

(٨٢) أغمد: أدخل.

(٧٦) تمن: تفخر.

(٧٧) متنتم: تفضلتم، وأنعمتم.

(٧٨) معنتي: حميتي.

(٧٩) تفرعني: توجعني باللوم والعتاب.

(٨٠) وقفت دونك: المراد: حميتك، ودافعت عنك.

(٨١) نقيصة: خصلة دينية.



وفتح جيبه^(٨٤) فكشّف عن صدره الواسع وقال بصوت أجش : هَلُمَّ^(٨٥) فَأَعْمِدْ سَيْفَكَ فِي صَدْرِي، وَلَا تَكْتُمْ غَضَبَكَ عَلَيَّ، فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ خَفَفْتُ عَنِّي ثِقَلَ مَا أُحْمِلُ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ. بَلْ إِنِّي أَحْرَضُكَ^(٨٦) عَلَى قَتْلِي، فَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ أَحْيَا فِي الْعَبُودِيَّةِ الَّتِي تُرِيدُنِي عَلَيْهَا، اقْتُلْنِي وَأَنْتَ هَادِي النَفْسِ؛ لِأَنَّكَ تُرِيدُنِي مِنْ شِقَاتِي».

١٥ شَدَادٌ يَعْتَرِفُ بِعَنْتَرَةٍ، وَيَطْلُبُ مِنْهُ تَاجِيلَ إِعْلَانِ ذَلِكَ؛ «فَأَدَارُ شَدَادٌ عَيْنِيهِ عَنْهُ، وَعَادَ إِلَى الصَّخْرَةِ فَجَلَسَ عَلَيْهَا صَامِتًا وَهُوَ يَلْهَثُ مِمَّا فِي صَدْرِهِ مِنَ الْغَيْظِ، وَبَقِيَ حِينًا سَاكِئًا، ثُمَّ تَحَرَّكَ وَقَالَ بِصَوْتٍ فِيهِ رَنَّةُ الْعِتَابِ :

أَلَا تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا أَمْلِكُهُ وَحْدِي؟ فَصَاحَ عَنْتَرَةٌ كَمَنْ أُصَابَ انتصارًا: إِذَا فَأَنْتَ تَعْتَرِفُ بِي، فَقَالَ شَدَادٌ فِي حُزْنٍ: لَسْتُ أَنْكَرَنَّكَ ابْنِي... فَصَاحَ عَنْتَرَةٌ فِي حِمَاةٍ: لَقَدْ قُلْتَهَا، هَذَا حَسْبِي مِنْكَ يَا ابْنِي، قُلْ مَا شِئْتَ بَعْدَهَا، وَافْعَلْ مَا بَدَأَ لَكَ، فَأَنْتَ ابْنِي. وَذَهَبَ إِلَيْهِ فَمَالَ عَلَى رَأْسِهِ فَقَبَّلَهُ. فَقَالَ شَدَادٌ فِي حُزْنٍ: لَقَدْ عَلِمْتُ يَا عَنْتَرَةُ أَنَّي آثَرْتُكَ مُنْذُ كُنْتُ طِفْلًا، وَحَنَوْتُ عَلَيْكَ، وَأَمِنْتُ إِلَيْكَ، وَلَقَدْ عَلِمْتُ كَيْفَ كُنْتُ أَعَادِي أَعْدَاءَكَ حَتَّى كَادَ قَوْمِي يَنْبِذُونَنِي^(٨٧)، وَكَيْفَ وَقَفْتُ دُونَكَ حَتَّى بَاعَدَنِي إِخْوَتِي وَبَنُو عُمُومَتِي، وَلَكِنِّي إِذَا اعْتَرَفْتُ بِكَ عَلَى مَلَأَ^(٨٨) النَّاسَ لَمْ يَرِضْ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِكَ، وَرَأَوْا أَنَّي أَلْحَقْتُ بِهِمُ الْمَعْرَةَ بِانْتِسَابِكَ. فَقَالَ عَنْتَرَةٌ: أَتَكُونُ الْمَعْرَةَ أَنْ تَنْسَبَ إِلَيْهِمْ عَنْتَرَةٌ؟ فَاطَّرَقَ الشَّيْخُ وَاجِمًا وَوَضَعَ رَأْسَهُ بَيْنَ كَفَيْهِ وَقَالَ :

أَمْهِلْنِي يَا عَنْتَرَةُ حِينًا وَلَا تَقْسُ عَلَيَّ، أَمْهِلْنِي حَتَّى أَمْهَدَ لِأَمْرِي وَأَتَوَسَّلَ إِلَى قَصْدِي^(٨٩) وَلَنْ أَفْرَطَ فِيكَ أَبَدًا، فَقَدْ عَجَزَ الْأَحْرَارُ عَنْ وِلَادَةِ قَرِينِكَ^(٩٠). فَقَالَ عَنْتَرَةٌ فِي نَعْمَةٍ سَاخِرَةٍ: فَإِنَّا إِذَا عَنَتَرَةُ الْعَبْدُ حَتَّى يَرْضَى كُلُّ هَؤُلَاءِ. فَقَالَ شَدَادٌ: تَرِيثُ بِي حَتَّى أُحْمِلَهُمْ عَلَى رَأْيِي، تَرِيثُ يَا عَنْتَرَةُ، وَلَا تَعُدِّي بِي إِلَى حَدِيثِكَ هَذَا، وَتَعَالَ أَحَدْتُكَ السَّاعَةَ عَنْ أَمْرٍ كُنْتُ أَوَدُّ أَنْ أَبْدَأَ بِهِ فِي حَدِيثِكَ. فَقَالَ عَنْتَرَةٌ فِي حَقِّ^(٩١): وَمَا شَأْنِي بِالْأَحَادِيثِ يَا سَيِّدِي؟ فَقَالَ شَدَادٌ: إِنَّهُ حَدِيثٌ كُنْتُ أُجِبُّ أَنْ أَفْضِي بِهِ إِلَيْكَ».

(٨٥) هلم : اسم فعل أمر بمعنى تعال.

(٨٧) ينبذونني : يعادونني، ويهجرونني.

(٨٩) قصدي : هدفي.

(٩١) حنق : غيظ.

(٨٤) جيبه : طوق قميصه.

(٨٦) أحرصك : أحثك، وأدفعك.

(٨٨) ملأ : جماعة.

(٩٠) قرينك : المراد نظيرك، ومثلك.



١٦٧ عنترة يقترز اعتزال قومه ، « فقال عنترة في صرامة :

- لأكوننَّ العبدَ حقاً إذا رضيتَ أو سمعتَ شيئاً. أما وقد أبيتَ يا سيدي إلا أن أنقى عبداً حتى يرضى قومك، فلن أكونَ لك إلا عبداً، سأعتزلُ هذا الحيَّ، وسأقنع^(٩٢) منك بما تُغطي، سأذهبُ إلى مراعيك^(٩٣) لأسوقَ إبلَكَ وأرعاها، سأبعُدُ عن الناسِ فلا أجالسُ الأحرارَ أبداً، وسأبعُدُ عن الحروبِ فلا أحملُ سيفاً ولا رُمحاً، ولكنني عرفتُ أنك أبي، فليس لي أن أتهم زبيبةً أمي، وسأرضى عن حياتي فلن اطعن قلبى بيدي، سأبقى حياً، فإن لي أملاً لا يزالُ يحملني على الحياة، ولن أحس بعد اليوم ذلاً في قرارة صدري، فإنا عنترة بنُ شداد بن قراد. وأخذ سيفه ورمحه في هدوء، فقال له شداد :

- أذلك الذى أسمعه عنترة ؟ فصاح عنترة : نعم، هذا عنترة العبد. هذا عبدك يا شداد بن قراد، سأذهبُ إلى البرية^(٩٤) لأزعى إبلَكَ، وأحلب نياقَكَ، وأدفع الذئبَ عن غنمِكَ، سأجعل رمحى عصاً أسوق بها الإبل، وسأجعلُ سيفي حلية^(٩٥) أزينُ بها صدري، فلا شأن لي بالغزو بعد هذا، ولا ينبغي لي أن أقف بين الأحرار، وإذا بدا لك يوماً أن تُنادى عنترة، فلا تدعه إلا ليكى يحمل لك وعاء اللبن، أو ليكن ينحر^(٩٦) لضيفك جزوراً^(٩٧)، وستجدني لك كما شئت عبداً خاضعاً، لن أردد قلبى عن محبتك؛ لأنه لا ينكر أبوتك، سوف أكونُ عبدك، أخفى عنك طرقي وغبى، وسوف أدير عيني إذا نظرت إلى حتى لا تلمح وميض^(٩٨) حقدى^(٩٩)، ولا أجهر بذاتِ نفسى تحت سمعك ولا أتحدثُ عنك إلا من خلف ظهرك، فإذا قربت مني فلن تسمع مني إلا الأفاضلَ الوفاءَ والولاءَ.. هذه شيم^(١٠٠) العبد، فلا تنتظر مني سوى شيم العبد، وأقنع بهذا مني يا بطلَ عنبس وكريمها يا سيدي شداد بن قراد، هأنذا أخضع لك، وأدعو مناةً أن تحفظك من سيوف الأعداء، وهأنذا أقبلُ قدميك تذلاً ومهانة.

ولما قال عنترة هذه الكلمة أهوى^(١٠١) إلى قدمي أبيه فجأة فقبَّلهما، ثم نهض مُسرِعاً، وذهبَ كأنه يهربُ من عدوٍّ، حتى اختفى وراء التِّبة، وخرج نحو الصحراء، وجلس شدادُ ينظر في أعقابهِ مذهوشاً، ونور البدر الساطع يُخيِّلُ إليه أنه يهيمُ في حُلْمٍ ثقيلٍ.»

(٩٢) مراعيك : أماكن رعى إبلك وماشيتك.

(٩٥) حلية : زينة.

(٩٧) جزوراً : ما يصلح لأن يُذبح من الإبل.

(٩٩) حقدى : المراد غبى.

(١٠١) أهوى : المراد نزل.

(٩٢) أقنع : أرضى، المصاد أطمع.

(٩٤) البرية : الصحراء.

(٩٦) ينحر : يذبح.

(٩٨) وميض : بريق.

(١٠٠) شيم : أخلاق.





١٠. **خروج عنارة من الشعب**، «خرج عنارة من الشعب هائجا على وجهه لا يذرى أين يذهب، ولم يذعن إلى ناحية الحق، كأنه كان يكره أن تقع عينه على الحلة التي تخدم الذين يناصبونه العدا»^(١) ويضربون^(٢) له العدا، ويرتكبون له، ولكنه تذكر عنارة التي ناط^(٣) بها أمه، وعاق عايرها كل سعادته، فكانت صورتها تملأ أمامه بعيدة عنه زهد النجم عن الساري^(٤) في الصحراء، ومضى في سبيله تحت نور القمر الكامل، تشوقه قدماه إلى حيث يهتد عن الوطن الذي لا يجد فيه إلا الهوان والغىظ والظلم، وإن كان لا يذرى إلى أين يذهب في تلك الأرض الواسعة، التي كانت تبتدو أمامه مختدة إلى غير نهاية، ولا يسمع في الليل الساكن صوتا سوى صفير بعض حشر^(٥) الأرض، أو نباح كلب عند بيت منعزل في واد بعيد.

١١. **عنارة يصل إلى سدده** «وكان يهتد إلى مع هذا السكون أن يقتحم زحاما شديدا صاخبا مضطربا لما كان في قلبه من ثورة عنيفة، وما زال يضرب في شعاب الصحراء تلك الليلة، يشرع في حطاه، ويظعن الأرض بزفحة في حلق مع كل خطوة يخطوها، حتى طلع عليه الفجر وهو مشرف على الوادي^(٦) الفسيح الذي كانت إبل شداد تزعى فيه، لطالما أقام في ذلك الوادي منذ نشأ، فكان فيه ملعبه ومركبه، وفيه موضع لهوه وأشماره^(٧)، كان عنارة منذ نشأ يزعى إبل شداد في ذلك الوادي مع سائر العبيد، يصارعهم ويصالبهم، ثم كان فيه وهو فتي يباري^(٨) أصحابه، ويطاردهم على متون^(٩) الخيل، ففي تلك الأرض عرف أول ما عرف من الحياة، وفي تلك الأرض شهد أول ما شهد من مهاجها^(١٠)، وأحس أول ما أحس من هومها، لقد كانت مناظر ذلك الوادي الفسيح^(١١) منذ صباه تحرك قلبه وتملؤه بهجة، وكانت مراعيه في الربيع تبعث فيه اللشوة^(١٢)، وتوحى إليه بالغناء، وكان كلما ضاق صدره لا يجد ما يفرج كربته إلا أن ياجأ إليه، فيجد في براحه وجماله وعزله ما يعيد إليه اطمئنانه، ويرد عليه ثقتة بنفسه».

(٢) يضربون، يخدون، العضاة - يظهرين.

(١) يناصبونه العدا، يظهرينه له، ويقيمونه.

(٤) الساري، السائل لباد.

(٣) ناط، عاق.

(٦) الوادي، كل منفرج بين الجبال.

(٥) حشر، حشرات.

(٨) يباري، ينافس.

(٧) أشماره، أحاديثه لباد.

(١٠) مهاجها، مفايتها، وزينتها.

(٩) متون، ظهور.

(١٢) اللشوة، الاراتياح، والنشاط.

(١١) الفسيح، الواسع، العضاة - الضيق.



٣ حياة عنتره في الوادي : «ومُنذ عادَ إلى ذلك الوادي العزيز أقبل عليه يَجُولُ في أنحائه، يَجِدُ أكبر العزاء في صُحبة الإبل والخيل، وفي الخُروج إلى صَيْد الوُعول^(١٣) والطَّباء^(١٤)، أو الإيقاع بالذئاب والضبَاع، ونَيْبٍ أو كادَ ينسى أرض الشرية حيث خَلَف قومه من عَبَس في حِلَّتْهم المضطربة بالأهواء، لولا حَظْرَةٌ كانت تَحْطُرُ على قلبه من عَبلة، فَيَحَاوِلُ أن يُبْعِدَها عن خياله، فلا تزال تُعاوِده حتى تغلبه فَيَسِيحَ مع الصُورة الحبيبة في عَالَمٍ حزينٍ يُحَيِّمُ اليأس عليه.

هكذا قَضَى أَيامَه ولياليه هَائِمًا في النهار بين الشُعاب، ساجِدًا في الليل بين الشُجون^(١٥)، وهو في كُل لحظة تمرُّبه يزداد حِقْدًا على قومه الذين يَزْدُرُونَه^(١٦)، وعلى أبيه الذي يَظْلِمُه ويُنْكِرُه ويَأْتِي أن يَنْسُبَه إليه مع أنه يَغْتَرِفُ بِنَوْتِه.

٤ شيبوب يأتي للقاء عنتره : «وكان في صباح يومٍ من الأيام راكبًا على فرسه يملأ صدره من هواء الربيع العليل، وكانت الشمس الباسمة تُرْسِلُ شُعاعها رَفيقًا فوق المروج^(١٧) الخضراء، وكانت السُحُبُ تُزَيِّنُ السماء بِقَطْعٍ بيضاء كأنها قَطِيعٌ من وَعَلٍ نَجِدُ العَضماء، وكان العرار^(١٨) يبسمُ بنوره^(١٩) الأبيض، ويتبعث مع النسيم نضحاته^(٢٠) العطرة.

وكان كُلِّما وقعت عينه على منظر أنيق، تَدَكَّرَ عبلة، ونازعتُه^(٢١) نفسه أن ينزل عن كبريائه، ويغور إلى الجلة أو يلتم بها إمامة قصيرة، لعله يفوز بنظرة منها، أو يتنعم لحظة بسماع صوتها. وسمع في سيره وَقَعَ حَوَافِرِ^(٢٢) فريس يأتي من ورائه مُسرِعًا فانزوى^(٢٣) في رُكنٍ من جانب الوادي؛ ليرى مَنْ يكون ذلك، فرأى بَعْدَ جِيبٍ أخاه شيبوبًا يقصد الرَبوة^(٢٤) التي اعتاد أن يجلس فوقها مُشرفًا على الوادي، فهُمَزَ قَرَسَه^(٢٥) وانطلق نحوه وكان لا يتوقَّع مَجيئَه، ووقع في نفسه أنه أت إليه بشيء خطير. ولما صار قريبًا منه ناداه في لَهْفَةٍ : مرحبًا بك يا شيبوب. ثم وثب عن ظهر الفرس وفتح له ذراعيه. فأقبل إليه أخوه شيبوبٌ وعانقه في شوقٍ ثم قال له : إلى أين كُنْتَ سائرًا ؟ فقال عنتره : لست أعرف لِنَفْسِي غايةً أَقْصِدُ إليها. فِيمَ جِئْتَ أنت ؟ فتبسم شيبوبٌ وقال : إنما جئت لأراك. فنظر إليه عنتره في شَكٍّ وقال : إن وراءك لأمراً. فقال شيبوب، ولا يزالُ باسمًا : إنك لتُحِسُّ ما في نفسي قَبْلَ أن أنطق به. صدقت، فقد جئت إليك بحديث.

(١٤) الطباء : الغزلان.

(١٣) الوعول : الشياه الجبلية.

(١٦) يزدرونه : يحتقرونه، **المضاد** يحترمونه، ويعظمونه.

(١٥) الشجون : الهموم، والأحزان، **المضاد** الأفراح.

(١٨) العرار : نبات طيب الرائحة.

(١٧) المروج : الأراضي الواسعة الخصبة.

(٢٠) نضحاته : رائحته التي ترتاح إليها النفس.

(١٩) نوره : زهره.

(٢٢) وقع حوافر : صوتها.

(٢١) نازعته : دعته.

(٢٤) الرَبوة : المكان المرتفع.

(٢٣) انزوى : صار في زاوية.

(٢٥) همز قرسه : دفعه.



٥ شيبوب يخبر عنتره بذهاب عمارة لخطبه عبله،



«وسكت لحظة ثم قال : كان الحيُّ بالأمس يَزْخَرُ^(٢٦) بِمَنْ فِيهِ . فقال عنتره في صَيْحَةٍ مَكْتومَةٍ : فهل مِنْ جَدِيدٍ ؟ فقال شيبوب : وَنَحْرُ^(٢٧) مَالِكِ بْنِ قِرَادِ عَشْرُ جُرُزٍ^(٢٨) . ثم سكت . فصاح عنتره : امض ، وما قصة هذه الجزر ؟ فقال شيبوب : كانت وليمة^(٢٩) عظيمة لعمارة بن زياد . فصاح عنتره في صوت مخنوق : عمارة ابن زياد ! فقال شيبوب : ذَهَبَ عَمَارَةٌ يَخْطُبُهَا» .

٦ عنتره يتأثر بالخبر، وشيبوب يحاول تهدئته : «وَكأنَّ شيبوبًا أَلْقَمَهُ بهذا اللَّفْظِ حَجْرًا^(٣٠) . فَلَمَّ يَنْطِقُ عَنترَةً بِجَوَابٍ ، بل وقف ينظرُ إلى الفِضَاءِ مَبْهُوتًا^(٣١) ، فقال له شيبوب في رَفَقٍ : املكِ نَفْسَكَ يا عنتره . لقد كُنْتُ مِنْ قَبْلِ أَحَدْتِكَ فِي خِيفَةٍ وَفَكاهَةٍ ؛ لأنني أعرف كبرياءك ولا أُحِبُّ أَنْ أُثِيرَهَا . ولكني آت إليك اليومَ لِأَحَدْتِكَ جِدًّا ، فإني لا أرى مجالًا لخفة ولا فكاهة . أُحِبُّ أَنْ أَحَدَّتِكَ حَدِيثًا يَقْطُرُ^(٣٢) جِدًّا . فأطرقَ عنتره ساهمًا^(٣٣) ، وجعل يَخْرِقُ الأَرْضَ بِرُمُوحِهِ كَعَادَتِهِ .

فقال له شيبوب : إذا شئتَ مَضَيْتَ مَعِي إلى نَاحِيَةٍ ، فإني مُتَعَبٌ مِنَ الرُّكُوبِ . وذهبَ نحو جَانِبٍ كَثِيبٍ ، فَمَهَّدَ لِنَفْسِهِ مَجْلِسًا ، وذهبَ عنتره ورائه يَسِيرُ بَطِينًا . فلما اطمأنَّ بهما المجلس قال شيبوب :

هذا مالِكُ بنُ قِرَادٍ يريدُ أَنْ يَخْتَارَ لابنتَهُ رُؤُوسًا . وهو مِنْ هَؤُلاءِ العَرَبِ الَّذِينَ تَعْرِفُهُمْ . فلا مَفَرَّ لَهُمْ مِنْ أَنْ يَنْظُرُوا إلى النَّاسِ بِأَعْيُنِهِمْ لا بِأَعْيُنِ غَيْرِهِمْ . وقد جئتُ أَسْعَى إِلَيْكَ بِهذا النِّبَأِ قَبْلَ غَيْرِي حَتَّى لا تَرَكَبَ الشُّطَطَ^(٣٤) فِي أَمْرِكَ .

(٢٧) نحر: ذبح .

(٢٦) يزخر: يمتلئ، ويموج .

(٢٩) وليمة: الطعام المصنوع لمناسبة .

(٢٨) جزر: الناقة .

(٣١) مبهوتًا: دهشًا، ومتحيرًا .

(٣٠) ألقمه حجرًا: المراد أسكته .

(٣٣) ساهمًا: متغيّر اللون من الهم، المراد حزينا .

(٣٢) يقطر: يسيل .

(٣٤) الشطط: المخاطر .



فقال عنتره : وأى شطط تغنى ؟ فقال شيبوب : لقد عرفتُ أنك سوف تكتره ففعل مالك ، وأنتك قد تطليح هذا الوهم الذى يضل بك فتخسب أنه قد يرضى بك لابنته زَوْجًا . فقال عنتره فى صوت أجش : دغ ذلك وقل لى ما تريد أنت .. لا تحذثنى عن نفسى . فقال شيبوب : لم أجيئ إلا لأحدثك عن نفسك ، وإنى أعيد عليك ما قلته لك مرة بعد مرة . إنك تخدغ نفسك يا ابن أمى وتجرى وراء سرايب تريبه أن تزوى به ظمأك . فهل لك أن تفكر فى أمرك وتخكم فى الأمور بعقلك ؟» .

٧ ثورة (علتره) على ظلم الحياة ، « فاطرق عنتره حزينًا ثم قال : إنك تريد أن أخكم بعقلى وإن أفكر فى أمرى ، تريد أن اعترف باننى عنتره العبد الذى لا يليق به أن يتطلع إلى عبلة . فقال شيبوب فى رقة : إنك بغير شك فارس عبس ، وإنك لجدير بأن تكون سيدها ، ولست أول رجل ظلمته الحياة . فانتفض عنتره قائلاً : وما لى أرضى بظلم الحياة يا شيبوب ؟ وما الذى يقيدنى حتى أقيم على الخسف^(٣٥) ، وأرضى بأن أبقي عبداً ؟ وما الذى يحملنى على أن أخكم بعقلك أنت فى أمرى ؟ ليس الذى تريد منى حكم عقلى أنا يا شيبوب بل هو حكمك . أما أنا فبأنى لن أرضى لِنفسى إلا أن تكون حيث ترضى . فقال شيبوب هادئاً : وماذا تملك يا أخى ؟ هل تملك أن تحجر على^(٣٦) مالك حتى لا يزوج ابنته بمن شاء ؟ فصاح عنتره : ولكنى أحب عبلة . أجبها حُبًا ملك على فلا أفكر إلا فيها ، ولا أحيا إلا من أجلها . لقد قنعت أول الأمر بالرق^(٣٧) ؛ لأننى كنت قريبًا منها ، ولقد رفضت اليوم ذلك الرق ؛ لأنه يبعدنى عنها . أحب عبلة حُبًا لا يستطيع مالك ولا غير مالك أن ينزعه من بين ضلوعى ، ولن يستطيع أحد أن يجعلنى أرضى بأن يتزوجها غيرى .» .

٨ اعتراز عنتره بنفسه : « فقال شيبوب : إذا فحدثنى ماذا أنت فاعل ، لتحول بين مالك وبين رضاه بعمارة . فقال عنتره فى حرارة^(٣٨) : لست أذرى بم أحدثك يا شيبوب ؟ ! فأنت تدكرنى بكل آلى وكُل شقائى ، تدكرنى بأنى لا أزيد على أن أكون عبداً ولا أستطيع أن أمحو صورتي التى تقع فى عيون قومي . تدكرنى بأننى لن أجد أباً ينصرنى ، ولن أجد نسباً يمهد لى سبيلى ، بل إنى لن أجد المال الذى يعيننى على بعض أمرى ، ولكنى يا شيبوب مع هذا كله أملك شيئاً واحداً وهو نفسى التى لا ترضى ، وسأكون فى الموضع الذى أرضاه وإن كان ذلك قسراً^(٣٩) ، إنك تحذثنى عن مالك وعن قومي ، فلم لا تحذثنى عن عبلة نفسها ؟ إنك لم تعرف حقيقة نفسها كما عرفتتها ، فلا تواجهنى بهؤلاء ، فلست أعرف منهم أحداً ، وإنما أحب عبلة وأعرفها .» .

(٣٦) تحجر على : تمنع .

(٣٨) حرارة : حُرقة فى القلب من التوجع .

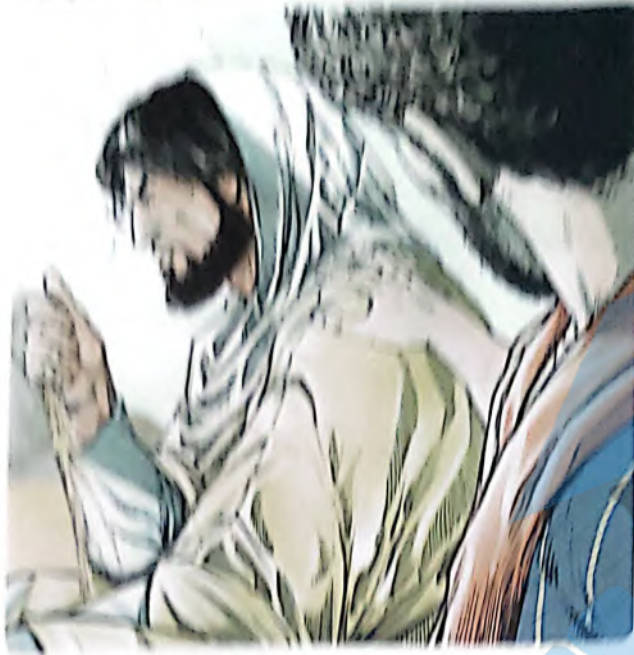
(٣٥) الخسف : الذل ، والظلم .

(٣٧) الرق : العبودية ، المضاد الحرية .

(٣٩) قسراً : قهراً .



١٤ شيبوب يحاول ابتلاع عنترة برأيه، فقال شيبوب في عداوة، الغضب والفتنة، واستدغ عنترة بن رواحة؟ فارتجفت عنترة في غيظ وقال: إنك تتحدث كأنك أحد أعدائي، فقال شيبوب في رقاد:



لا تظنن بك الفتون يا عنترة هذا هو،
 جرتك تعرف مقدار حقي لك، وجرسي على
 جرتك، ودع عيلة، وأقل لي، أخصب مالكا
 يرفع أبنته لك، ودع عمارة بن زياد؟ ولو
 كان أبو عيلة خير مالك، أخصب أنه يسهل
 هذا؟ إنك لن تجد أحدا خيرا بخذك بمثل
 قولي، وتكفي لا أحب أن أكنم عنك ما في
 نفسي، وكان عنترة يحاول أن يمسك بخطبك،
 وتصح شيبوب علامات ذلك الصراع بينه
 وبين نفسه، فقال له في عطف: لا تخفق علي
 فما أقول يا أخي، إن أشد حرصا عليك مني
 على نفسي، ولو كان الأمر لي لعرفت أن قدرك أعلى من كل قدر، فأنت عندي أكبر من هؤلاء جميعا،
 وأشهم^(١٠) نسي، وإنك لحامي حماهم، وسيد فرسانهم، وأنت أجعل عندي من أجفاهم.

١٥ عنترة يتحدث شيبوباً عن حبه لعيلة، ومن لقائه بشداد، «فقال عنترة وقد آله قول أخيه،
 نسي أشك في مؤدتك وحرصك على خيرى، لقد صدقت إذ قلت إن مالكا لا يادم على رضاه بعمارة زوجا
 لابنته، ولو كنت في مكانه لما رضيت إلا بما يرضى، ولكن ما بال قلبى وعيلة؟ إنى أحبها ولا أقدر أن أحيا
 بغيرها، ولو ذهبت لغيرى لكان في ذلك قتلى. فليس لي إلا أن أرتب الوعر^(١١) وإن أقدم على كل خطي، إذ
 ليس في كل ذلك إلا الموت، وهو في كل حال ينتظرني، وصمت لحظة ثم قال: وما بال^(١٢) شداد يأبى على
 كرامتى؟ لقد علمت أنه أبى. لقد قالها لي منذ يوم مناة. فقال شيبوب: القيتة في ذلك اليوم؟ فقال
 عنترة: نعم لقيته، ثم خرجت بعد أن قضيت معه صدر^(١٣) الليل.

فسكت شيبوب حيناً ثم قال: لقد كنت يوم مناة عنيماً، فقال عنترة فائراً: وما الذي لم ينجحك
 من أمري؟ فقال شيبوب: أما تذكر ساعة وقفت أمام عيلة؟ أما تذكر كيف نظرت إليها وكيف
 نظرت إليك؟ أما تذكر أنها سكتت عن الغناء، وكيف خيم الصمت على الجميع في الميدان؟ فقال
 عنترة: أذكر ذلك كله يا شيبوب كأنني ما أزال فيه، ولكن ما بالك تذكرني بهذا؟

(١٠) أشهم: أكثر عزة.

(١١) الوعر: الصعب، العضاد: السهل.

(١٢) بال: أول، العضاد: عجز.

(١٣) صدر: حال، وشان.



فقال شيبوب: أذكرك به، لأنني سمعت حديث الناس في جهرهم وخصهم، سمعت ما قالوا على العاد وأجسست على ما قالوا في الخفاء. لقد باتت عبس تتحدث عنك وعن عبلة. وما زالت تتحدث عنك وعن عبلة. لقد كانوا من قبل يسمعون شعرك فيقول بعضهم "هذا في عبلة". وبعضهم "هذا في غير عبلة". ويترجم آخرون أنه من عبث الشعراء، ولكنك في ذلك اليوم قلت للجموع: "إنها عبلة، إنها عبلة".

فأمدق عنقرة حتى فطن شيبوب أنه قد قسا عليه. فقال: ولكني بغدت بك عن مسيل^(٤٤) القوم يا عنقرة. قل لي كيف حدثت شداذا يوم مناة؟ فقال عنقرة فاترا: حدثته، واعترف بي. فقال شيبوب: ولكن أتخسب أنه ينسبك؟ أتخسب أنه يعترف بك على ما أعبس؟ فقال عنقرة: لمن لم ينسبني وأنا ولده لكان لي ظالما. ثم جعل ينكت^(٤٥) الرمل بزوجه في خنق.

١١ عنقرة يقدر الانحصاف لنفسه، والعودة إلى الص: «فقال شيبوب: أراك لا تدع هذا الوهم، وإن كلذك زكوب كل وعي. فقال عنقرة: إذا كنت بين قوم لا ينظرون كل منهم إلا إلى نفسه فلا حرج على إن



نظرت إلى نفسي. إن هؤلاء يدعونني إذا اشتدت حولهم الكروب، ويلقون إلي بالسيف: لأخسى حماهم. فأدحاريتهم بهذا السيف انحصافا لنفسي، لأحارين شداذا إذا ضن^(٤٦) على باسمي، ولأحارين مالكا إذا وقف بيني وبين حبي، ولأحارين عمارة إذا تجرا على أن يسلبني حياتي، لأحارين لأحارين! وصمت لحظة ثم وثب قائما وقال: هلم^(٤٧) يا شيبوب، فإني عائد إلى الحى معك. إنني لن أطيق البقاء هنا. ولم

يستطع شيبوب أن يعيد عليه القول، فقد انطلق بجواده، ولم يجد شيبوب بدا^(٤٨) من أن يركب ويلحق به عائدا إلى منازل عبس.

(٤٥) ينكت: يضرب.

(٤٧) هلم: تعال.

(٤٤) مسيل: مجرى.

(٤٦) ضن: بخل، العناد، جاد.

(٤٨) بدا: هبأ.



١ عنتره يرفض ان يخرج مع عبس لغزو طيين : «أوقد^(١) عنتره في الجلة نار الشحناء^(٢) منذ عاد إليها، فما كان يمر به يوم بغير أن يثير خصاماً، وأن يهيج^(٣) قتالاً بينه وبين آل عمارة بن زياد، وخرجته عبس لقتال طيين، فلم يخرج معهم، وسارت عبس مع الملك زهير بن جذيمة، فلم يتركوا في الحى إلا طائفة قليلة لحراسة المنازل، وكان أمير الحامية شداد بن قراد».

٢ عنتره يقاوم فى نفسه حب القتال : «ورأى عنتره الفرسان، وهم يخرجون من الحى متجهين إلى أرض طيين، وكان قلبه يثور عليه، ويتحرق من القعود عن القتال، ولكنه مع ذلك قاوم ميته، وأصر على البقاء تشفياً^(٤) من قومه الذين لا ينصفونه، ولا يزيلون عنه وزمة^(٥) الهوان، فكان يخرج كل يوم يجول^(٦) في الصحراء ليفرج عن نفسه كزيتها^(٧)، ثم يعود في المساء إلى خيمته؛ ليقضى بها الليل، فتضيق نفسه وخشة وكزتا، فيخرج إلى الفضاء في ظلام الليل أو في نور القمر، لعله يجد في انطلاق الجو ما يخفف من وخشته وكزبه».

٣ احتجاب عبلة منذ خطبتها : «ولم يستطع أن يلقي عبلة طوال تلك الأيام، فإنها منذ أن خطبت إلى عمارة ضرب عليها الحجاب، فكانت لا تخرج إلى مورد الماء كما اعتادت أن تخرج، ولا تزور أترابها^(٨) في بيوتهن، بل كن يأتين إليها لزيارتها حتى لا يراها عنتره، هكذا أمر أبوها مالك وأخوها عمرو قبل أن يرحلوا مع الجيش، فقد أنفا^(٩) مما سمعا من أحاديث الناس عنها».

٤ غيرة عنتره من عمارة : «وخرج عنتره يوماً على عادته ليحول جولته، فوقف على ريوه^(١٠) ينظر إلى الحى من بعيد ويحدث نفسه عما تنطوى عليه الأخبية المرصوصة^(١١) في وادى الجواء^(١٢). هناك كانت عبلة في بيت من البيوت لا يدري فيم تفكر ولا فيم تتأمل. أكانت راضية عن زوجها من عمارة ابن زياد؟ لقد كان عمارة فتى عبس وابن سادتها، كان أكرم الناس حسباً، وأعلاهم نسباً، وأجملهم صورةً، وأسخاهم بدأ^(١٣)، حتى عرفه الناس ب(عمارة الوهاب). أكانت عبلة راضية بزواجها منه؟ كان عنتره يحس عندما يتمثل صورة ذلك الشاب وصورة عبلة إلى جانبه أن لهيباً يتقد فيما بين جنبيه، وأن الضوء يظلم أمام عينه. ولكم خيل إليه وهمه المضطرب أن يهوى^(١٤) بجواده^(١٥) إلى بيتها

(٢) الشحناء : العداوة، المضاد المحبة.

(٤) تشفياً : انتقاماً، وراحة لنفسه.

(٦) يجول : يطوف.

(٨) أترابها : المراد صديقاتها.

(١٠) ريوه : ما ارتفع من الأرض.

(١١) المرصوصة : المضمومة بعضها إلى بعض، المضاد المتفرقة.

(١٣) أسخاهم بدأ : أكرمهم.

(١٥) جواده : حصانه.

(١) أوقد : أشعل، المضاد أطفأ.

(٣) يهيج : يثير، المضاد يهدئ.

(٥) وصمة : عار.

(٧) كزيتها : حزنها، وغمها.

(٩) أنفا : كرها.

وادى الجواء : الوادى الذى كانت قبيلة عبس تقيم فيه.

يهوى : المراد يندفع، المضاد يتراجع.

فَيَنْزِعُهَا مِنْهُ وَيَفْرِبُهَا إِلَى حَيْثُ لَا يَرَاهُمَا أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ وَيَقِفُ دُونَهَا^(١٦) مَقَاتِلًا. وَلَكِنَّهُ كَانَ يَغُودُ إِلَى نَفْسِهِ لِأَنَّهَا لَهَا عَلَى مَا تَحْتَلُّهُ فِي الْوَهْمِ. فَمَا كَانَ لِيَجْرُؤَ عَلَى فِعْلِ يَجْرَأُ الْمَسْقُةَ عَلَيْهَا أَوْ يَدْخُلُ الْهَمَّ إِلَى قَلْبِهَا».

طَائِرٌ تَهْجِمُ عَلَى قَبِيلَةِ عَبَسَ، «فَكَانَ يَقْنَعُ بِأَنْ يَنْظُرَ مَنْ بَعِيدٍ إِلَى الشَّعْبِ الَّذِي يَخُوي خَبَاءَهَا وَيَقْضِي السَّاعَاتِ مُغْنِيًا بِالشَّعْرِ الَّذِي يَتَّحَرِّكُ بِهِ خَاطِرُهُ مِنْ ذِكْرِهَا. وَوَقَفَ عَلَى رَأْسِ الرِّيْبَةِ مُنْشِدًا:

أُعَاتِبُ ذَهْرًا لَا يَلِينُ لِعَاتِبٍ .: وَأَخْفَى الْجَوَى^(١٧) فِي الْقَلْبِ وَالذَّمْعَ فَاضِحِي^(١٨)
رَفْدُ هَانَ عِنْدِي بَدَلُ نَفْسِي رَخِيصَةً .: وَلَوْ فَارَقْتَنِي مَا بَكَتْهَا جَوَارِحِي^(١٩)



وَمَا كَادَ يَتَمُّ إِِنْشَادَهُ حَتَّى طَرَقَتْ أُذُنَهُ صَيْخَةٌ عَالِيَةٌ خَرَجَتْ كَأَنَّهَا هَزِيمُ الرَّعْدِ^(٢٠) انْطَلَقَ فِجَاءَةً فِي الْفُضَاءِ، فَنَظَرَ حَوْلَهُ، فَإِذَا بِهِ يَرَى خَيْلًا تُقْبِلُ نَحْوَ الْوَادِي سَابِحَةً^(٢١) فَوْقَ الرَّمَالِ كَأَنَّهَا سَرِبٌ مِنَ الطَّيْرِ. وَمَا هِيَ إِلَّا لِحِظَاتٍ بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى خَرَجَ مِنْ جَوَانِبِ وَادِي الْجَوَاءِ فَرَسَانُ عَبَسَ، وَكَانُوا هُنَاكَ عَلَى تَرْقَبٍ^(٢٢) لَصَدِّ الْعَدُوِّ. وَغَمَّرَ^(٢٣) الْغَزَاةَ سَاحَةَ الْوَادِي، وَتَفَرَّقَ فَوَارِسُ عَبَسَ بَيْنَهُمْ يُدَافِعُونَ، وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا قَلِيلَةً لَا يَكَادُونَ يَنْبُتُونَ أَمَامَ الْعَدُوِّ فِي مَكَانٍ، فَمَا هِيَ إِلَّا سَاعَةٌ حَتَّى كَانَ الْعَدُوُّ يُحَارِبُ فَرَسَانَ عَبَسَ عِنْدَ فَمِ الشَّعْبِ^(٢٤) وَيَكَادُ يُحْطَمُ مُقَاوَمَتَهُمُ الْعَنِيفَةَ».

الهزيمة تلاحق فرسان عبس: «وتحركت نفس عنتره إلى القتال مرارًا، وهم أن يهبط من الريوة لكي ينصرومه، ولكنه كان في كل مرة يغالب نفسه ويمنعها.

وانفرط عقد العبسيين^(٢٥) بعد حين، فصاروا يتدافعون ويتراحمون عند فم الشعب في دعر، وكلما اتجهوا وجهة وجدوا العدو يسد سبيلهم إليها، فيرتدون خفافاً^(٢٦) وهم لا يبصرون ما دوتهم إلا

(١٦) دونها: أمامها.

(١٨) فاضحي: كاشفي، المضاد ساتري.

(١٩) جوارحي: أعضاء جسمي.

(٢٠) هزيم الرعد: صوته العنيف.

(٢١) سابحة: المراد مسرعة.

(٢٢) ترقب: انتظار.

(٢٣) غممر: غطى، وماذ.

(٢٤) فم الشعب: المراد أوله.

(٢٥) انفرط عقد العبسيين: المراد تفرقوا.

(٢٦) خفافاً: مسرعين.



بَعْدَ أَنْ يَضْطَهِمُوا بِهِ . وَتَفَلَّتْ (٢٧) الْأُمْرَمِنْ أَيْدِيهِمْ حَتَّى صَارَتْ رَحَى الْمَعْرَكَةِ (٢٨) تَدْوِيرِينَ خُطَامِ الْبَيْوتِ



المَقْوُضَةِ (٢٩) فَكَانَ فَرَسَانُ عَبَسَ يَزْتَدُونَ خُطْوَةً
بَعْدَ خُطْوَةٍ فَيَخِيْطُونَ نِسَاءَهُمْ وَأَطْفَالَهَمْ
فِي عَمَايَةِ الْقِتَالِ (٣٠) ، وَالصِّيَاخُ وَالْبِكَاءُ مِنْ
وَرَائِهِمْ يَغْلُو عَلَى صَجِيحِ الْقِتَالِ . رَأَى عَنْتَرَةَ
ذَلِكَ كُلَّهُ مِنْ وَرَاءِ الْعَجَاجِ (٣١) الثَّائِرِ ، وَقَلْبُهُ يَثْبُ
فِي صَدْرِهِ ، وَلَكِنَّ حَنْقَهُ كَانَ يَكْبَحُ (٣٢) غَضَبِهِ كَمَا
تَكْبَحُ الشَّكِيمَةُ (٣٣) الْفَرَسِ الْجَمُوحِ (٣٤) . فَكَانَ
يَتْنُ (٣٥) كُلَّمَا رَأَى مَنَظَرَ الْهَزِيمَةِ الطَّاحِنَةِ ،
وَيَزْمَجِرُ (٣٦) كَالْوَحْشِ الْجَرِيحِ ، وَلَكِنَّهُ حَمَلَ
نَفْسَهُ عَلَى الْبَقَاءِ فِي مَكَانِهِ قَسْرًا (٣٧) .»

٧ عنترة يقرر المشاركة في المعركة خوفاً على (عبلة) : «ثم خيّل إليه أن المعركة قد بلغت إلى قريب من دار عبلة . ولاحث له صورته كما أنه يراها تحت سنايك (٢٨) الخيل ، أو كأن فارساً من طيئ قد عدا عليها فأخذها أسيرة؛ كى يتخذها أمة له كما أخذ شداد أبوه زبيبة أمة من قبل ، فلم يملك نفسه واندفع نازلاً عن الرية حتى بلغ مكان فرسه الأبحر (٣٩) ووثب عليه وهمزه متجهاً نحو ميدان المعركة» .

٨ شداد يستنجد بعنترة : «ولكنه ما كاد يسير حتى رأى أباه شداداً مقبلاً يركض جواده في عنف نحوه فوقف في مكانه حتى صار حياله (٤٠) وناداه شداد قائلاً : أما ترى قومك يضرعون (٤١) تحت عينيك ؟ فركز نتره رُمحه وهو راكب ، وقال له شامخاً بأنفه : أي قوم لي ؟ فقال شداد والفرس يتراقص تحته ويحمحم (٤٢) .

(٢٨) رحى المعركة : المراد شدتها .

(٢٠) عماية القتال : المراد شدته .

(٣٢) يكبح : يمنع .

(٣٤) الجموح : العاصي ، الخارج عن السيطرة .

(٣٦) يزمجرجر : يردد صوته في صدره في غلظة .

(٣٨) سنايك : أطراف حوافر الخيل .

(٤٠) حياله : أمامه .

(٤٢) يحمحم : المراد يُصدر صوتاً منخفضاً .

(٢٧) تفلت : تخلص ، وخرج .

المقوضة : المهدمة .

العجاج : التراب ، والغبار .

الشكيمة : الحديدية في فم الفرس .

ن : يتأوه .

رأ : قهراً ، وكرهاً .

جر : عظيم البطن .

عون : يطرحون أرضاً ، المراد يهلكون ، ويقتلون .

هَلَمْ^(٤٣) يا عنتره، فَإِنَّ الْعَدُوَّ يَطْحَنُنَا. فقال عنتره: وما لعنتره والقتال؟ ليس لعنتره قومٌ يا سيدي شَدَاد. فصاح شَدَاد: دَعِ هَذَا الْهَرَاءَ^(٤٤) وَأَسْرِعْ، فَإِنَّ الْعَارَ يَنْتَظِرُنَا، فصاح عنتره في وَخْشِيَّةٍ: الْعَارُ يَنْتَظِرُكُمْ؟ أَلَيْسَ هُوَ الْعَارُ الَّذِي يُجَلِّلُنِي^(٤٥)؟ أَلَيْسَ الَّذِي يَنْتَظِرُكُمْ هُوَ الرَّقُّ الَّذِي أَرْسَفُ^(٤٦) أَنَا فِي أَغْلَالِهِ^(٤٧)؟ أَذْهَبَ أَيُّهَا الشَّيْخُ فَذُقْ ذُلَّ الْأَسْرِ عِنْدَ طَيْسٍ كَمَا ذُقْتُهُ عِنْدَكُمْ طُولَ حَيَاتِي.»

عنتره يرفض الدفاع عن عبس: «فصاح شَدَاد: قلت لك دَعِ الْهَرَاءَ، وأقبل إلى القتال، إِنَّ الْخَرَمَ^(٤٨) تُوشِكُ أَنْ تُسْتَبَاحَ. ففهمه عنتره في صَوْتِ أَجَشٍّ^(٤٩) وقال: أَيُّ خَرَمٍ لِعَبْدٍ مِثْلِي أَيُّهَا الشَّيْخُ؟ فَهَلْ تَرِيدُ مِنِّي أَنْ أَتَطَوَّعَ لِلْقِتَالِ عَنْ سَادَتِي الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ مَكَانِي؟ لَا شَأْنَ لِعَنْتَرَةَ بِالْقِتَالِ، فَاذْهَبْ عَنِّي.»

فَصَاحَ بِهِ شَدَاد: لَقَدْ أَصَابَكَ الْخَبَلُ^(٥٠) أَيُّهَا الْعَاقُ^(٥١). فصاح به عنتره: لَا تُؤَاخِذْنِي يَا مَوْلَايَ، فَإِنِّي نَسِيتُ الْأَدَبَ فِي خِطَابِكَ، وَلَكِنِّي عَبْدٌ، وَمَا شَأْنُ الْعَبْدِ بِالْقِتَالِ؟ ثُمَّ عَادَ فَفَهِمَهُ فِي صَوْتٍ مُخِيفٍ. فقال شَدَادُ فِي ضِرَاعَةٍ^(٥٢): أَمَا يُخْزِيكَ^(٥٣) أَنْ تَرَى نِسَاءَكَ تُسَبِّى^(٥٤)؟ أَمَا يُخْزِيكَ أَنْ تَرَى قَوْمَكَ صَرَعى^(٥٥)؟ فقال عنتره مُتَّحِدِيًا: لَقَدْ تَرَكْتُ الْقِتَالَ مِنْذُ عَرَفْتُ أَنِّي لَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أُسَایِرَ الْأَحْرَارَ. لَيْسَ لِي قَوْمٌ أَقَاتِلُ عَنْهُمْ. وَلَيْسَ لِي إِلَّا أَنْ أُحْلِبَ النَّيَاقَ وَأَنْ أَحْفَظَ الْأَغْنَامَ وَالْإِبِلَ مِنْ عُدْوَانِ الذَّنَابِ. هَذَا رُمِحِي أَضْطَئِعُهُ هِرَاوَةً^(٥٦) فِي يَدِي، أَهْشُ بِهِ عَلَى غَنَمِكَ يَا شَدَادُ بْنُ قُرَادٍ. وَهَذَا سِيفِي وَلَكِنَّهُ فِي غِمْدِهِ^(٥٧) أَضْرِبُ بِهِ الْفُحُولَ^(٥٨) الْمُتَمَرِّدَةَ عِنْدَ مَوَارِدِ الْمِيَاهِ. هَذَا يَا سَيِّدِي مَا أُحْسُ بِهِ مِنْ بَلَاءِ الْحَيَاةِ فَلَا يَنْبَغِي لِمِثْلِي أَنْ يُشَارِكَ السَّادَةَ فِي الدَّفَاعِ. إِنَّ الْحَرَّ هُوَ الَّذِي يَسْتُنِدُ الْأَحْرَارَ، فَاذْهَبْ إِلَى هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَحِقُّ لَهُمُ الْقِتَالُ.

أَذْهَبَ إِلَى أَصْهَارِكَ^(٥٩) وَإِخْوَتِكَ وَأَخْوَالِكَ الَّذِينَ لَا يَرْضَوْنَ لِعَنْتَرَةَ أَنْ يَكُونَ حُرًّا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُسَایِرَ^(٦٠) الْأَحْرَارَ. أَذْهَبَ إِلَى عِمَارَةَ بْنِ زِيَادِ الَّذِي كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ الثَّرِيدَ فِي وَليْمَتِهِ. أَذْهَبَ إِلَى بَنِي قُرَادٍ، فَهَؤُلَاءِ هُمُ الْأَحْرَارُ الَّذِينَ يُحْسِنُونَ الْقِتَالَ. أَيْنَ مَالِكِ أَخُوكَ؟ وَأَيْنَ عَمْرُو ابْنِهِ؟ وَأَيْنَ رَحْمَةَ الْجَوَادِ؟

(٤٣) هلم: اسم فعل أمر، بمعنى أقبل.

(٤٤) الهراء: السخف.

(٤٦) أرسف: أمشى ببطء.

(٤٨) الحرم: ما لا يحل انتهاكه، المفرد الحرمه.

(٥٠) الخبل: الجنون.

(٥٢) ضراعة: ذل، وخضوع.

(٥٤) تسبى: تقع في الأسر.

(٥٦) هراوة: عصا.

(٥٨) الفحول: الذكور القوية من الحيوانات.

(٦٠) يساير: يواكب.

(٤٥) يجللني: يغطيني.

(٤٧) أغلاله: قيوده.

(٤٩) أجش: شديد.

(٥١) العاق: الجاحد العاصي، المضاد البائر.

(٥٣) يخزيك: يهينك، ويخجلك.

(٥٥) صرعى: موتى.

(٥٧) غمده: غلاف سيفه.

(٥٩) أصهارك: أقاربك بالزواج.

وأين أبناؤه ؟ أين هؤلاء جديراً ؟ وأين سواهم ؟ إنهم في غنى عن عنترة ابن ذبيبة ، وعاد إلى العسك ، والله قد أحبل عقله .
فصاح شداد : هلمّ معي ذكائك ^(٦٢) ، أمك ، قبل أن أنزل ^(٦٣) رؤسك الأسود .»

١٤٠ • عنترة يشتم من شداد وقومه ، «فصاح عنترة في شبه جنون ، أذهب أيها الشيخ عني ، فإنك تشخر من نفسك ، أذهب عني ، فوحق مناة وكل الهة العرب الجوفاء ^(٦٤) إنني لا أعرف القتال ، إن لم يولد إلا كما أردت ، عبداً يشمت فيكم ^(٦٥) كلما رأى الذئب يطوف كبرياءكم ، أذهب فقل لقومك ، هذا عيس والبيهي والكبرياء ، قل لهم : ما أخذ قوم بعضهم عبداً إلا كان بعضهم فيهم عدواً ، أنا عبد عيس وليس من عيس ، أنظر إليكم وأرى طعنكم ، وأنتع نفسي بقهركم وذلكم ، وماذا ينظر العبد عنترة إذا نكح العدو بالسيادة الذين يحذمهم ؟ أنا اليوم عبد عيس ، وسأكون غداً عبد طيها ، وإذا رعيت لك إبلك اليوم في عيس ، فسأرعى إبل سيدي آخر في طيها ، هذا ما تعلمته فيكم من الكرامة ، وما أخذته عنكم من المروءة ، فأذهب عني لا أبأ لك ^(٦٦) يا شداد بن قراة ، وكان الشيخ يسمع قوله وهو لا يصدق أذنيه ، فقال والغيط بخنقة : لقد هممت أيها الشقي أن أتى إليك فأضع هذا السيف في صدرك ، أهذا عنترة الذي يخاطبني أم هو عبد من الرجز لم تثع عيني عليه قبل هذا ؟

فصاح عنترة : هذا هو العبد الذي صنعته أنت أيها الشيخ ، تعال فضع سيفك حيث شئت فإن لن أحرّك يدي في الدفاع عن نفسي ، أتعجب من قولي وتسال : أهذا عنترة الذي يخاطبك ؟ بل أنا الذي أسأل : أهذا هو شيعي وشيدي الذي يخاطبني ؟ ألا تذكر يوم تركتني أذهب عنك ، لا أعود إلى العبيد أمثالي فأرعى إبلك وغنمك ؟ أراك قد نسيت ذلك اليوم ونسيته ، أوجدت القتال أحرّما يقوم عليه فثبانكم فدكرتني ؟ أما تدعني ^(٦٧) أيها الشيخ أخيل نياقي وأرعى غنمي ثم أسرق وأشمت وألدل ؟ أما كان ينبغي لك أن تبعد عني حتى لا تسمع شماتي وحديثي ؟ أما كان أجمل بك وبني لو كان حديثي عليك يتنفس من وراء ظهرك كما ينبغي لعبيد مثلي ^(٦٨) .»

١٤١ • شداد يلع على (عنترة) ، وعنترة يصر على موقفه ، «فاقترب شداد منه وأمسك بكتفه فهزها عنيف وقال له :

- إنك تضيع الفرصة في حديث باطل ، هلمّ معي لا أم لك !

ذكائك ، فقدتك .

(٦٢) أنزل : أعاقب ، المضاد : أكافئ .

الجوفاء : الفارغة ، المراد : التافهة .

(٦٤) يشمت فيكم : يفرح في مصالحتكم ، المضاد : يواسيكم .

أبأ لك : دعاء بفقد الأب .

(٦٦) تدعني : تتركني .





فَنَزَلَ عَنْتَرَهُ عَن فَرَسِهِ وَأَهْوَى عَلَى قَدَمِ شَدَّادٍ فِي
الرِّكَابِ فَمَقْبَلَهَا، ثُمَّ وَقَفَ أَمَامَهُ قَائِلًا :
هَإِنْدَا أَقْبَلُ قَدَمَكَ كَمَا فَعَلْتُ مِن قَبْلُ مَرَّةٍ
أُخْرَى. عَلَيَّ أَنْ أَمْسَحَ نَعْلَيْكَ بِوَجْهِهِ، وَأَنْ
أَحْمَلَ لَكَ أَدْوَاتَكَ وَسِهَامَكَ. وَعَلَيَّ أَنْ آتِيَ
لَكَ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَأَنْ أَخْدَمَ صَنِيفَكَ
وَأَقِفَ بَيْنَ يَدَيْكَ صَاحِرًا^(٦٧). وَعَلَيَّ أَنْ أَزْهَفَ
أَذْفَى^(٦٨) لِهَمْسَاتِ أَمْرِكَ فَاتَّخَا عَيْنِي لِكُلِّ
إِشَارَةٍ مِنْ يَدِكَ. أَذْهَبُ يَا سَيِّدِي، فَأَنَا عَبْدُكَ
الَّذِي يَنْتَظِرُ خِدْمَتَكَ. فَإِذَا وَضَعْتَ الْحَرْبَ
أَوْزَارَهَا^(٦٩)، وَعَدْتِ إِلَى بَيْتِكَ وَلَمْ يَأْخُذْكَ الْعَدُوُّ عَبْدًا، فَسَوْفَ تَجِدُنِي كَمَا سِئْتُ عَبْدًا. سَوْفَ تَجِدُنِي
عِنْدَ قَدَمَيْكَ جَائِيًّا^(٧٠) مُطِيعًا ذَلِيلًا. وَأَمَّا الْقِتَالُ فَقَدْ قُلْتُ لَكَ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَأْنِي، فَلَسْتُ أَحْسِنُ إِلَّا
الْحَلْبَ وَالصَّرَّ^(٧١)، وَلَا شَأْنَ لِي بِالضَّرْبِ وَالكَرِّ^(٧٢)».

١٧ عنتره يجبر (شدادًا) على الاعتراف به : «وكان شدادٌ يسمع هذه الكلمات وهو يتحرك في غيظ،
ينظر تارة^(٧٣) إلى عنتره وتارة إلى الشَّعبِ المضطرب الذي يدور فيه القتال. ولما انتهى عنتره من قوله
صاح شدادٌ في عنفٍ : أهكذا تتخلى عني ؟ أما ترى العدو وقد حطم يوتي وأخذ نسائي ؟ أما تراه قد بلغ
فم الشَّعبِ حيث منازل أبيك وأعمامك ؟ فصاح عنتره ساخرًا : منازل أبي وأعمامي ؟
فقال شدادٌ في بعض لين : نعم، منازل أبيك وأعمامك. إنك تشمت بنا والحرُّ لا يعرف الشماتة،
إنه يشتري نفسه في مثل هذا اليوم يا عنتره، فإذا أردت أن تكون حُرًّا فاعلم أن الحرية لا توهب عطاءً،
إنما إذا وهبت كانت كقطعةٍ من العظام تُلقي إلى كلب جائع ينتظرها صاغرًا. هلم يا عنتره وأزل عنَّا
معرفة هذا اليوم. فوثب عنتره على فرسه قائلًا : وماذا يكون اسمي منذ اليوم ؟ فصاح شدادٌ في حنق^(٧٤) :

(٦٨) أرهف أذنى : أدققها، المراد أنصت في اهتمام.

(٧٠) جائيًا : جالسًا على ركبتي، المراد خاضعًا.

(٧٢) الكر : الهجوم، المضاد القَرَّ.

(٧٤) حنق : غضب، وغيظ.

(٦٧) صاغرًا : راضيًا بالذل.

(٦٩) وضعت الحرب أوزارها : المراد انتهت.

(٧١) الصر : ربط ضرع الناقة حتى لا يرضعها ولدها.

(٧٣) تارة : حينًا.

حَسْبُكَ أَيُّهَا الْأَحْمَقُ لَا أُمَّ لَكَ . مَاذَا يُغْنِي الْأَسْمَ عَنْ الرَّجُلِ إِذَا كَانَ فِي نَفْسِهِ عَبْدًا ؟
فَقَالَ عَنْتَرَةَ فِي عِنَادٍ : قُلْ لِي يَا ابْنَ شَدَّادٍ وَلَوْ مَرَّةً . قُلْ ذَلِكَ يَا أَبِي حَتَّى أَسْمَعَكَ تَدْعُوْنِي ابْنَكَ . يَوْمَ
أَنَادَى فِي الْقِتَالِ إِذَا لَمْ أَكُنْ عَنْتَرَةَ بَنَ شَدَّادٍ ؟ فَصَاحَ شَدَّادٌ وَهُوَ يَهْمَزُ فَرَسَهُ : وَيَيْكَ (٧٥) عَنْتَرَةَ بَنَ شَدَّادٍ
إِنَّمَا الْعَبْدُ مَنْ يَقُولُ لَكَ مِنْذُ الْيَوْمِ غَيْرَ هَذَا .

١٢٣ عَنْتَرَةَ يَنْدَفِعُ إِلَى مَيْدَانِ الْمَعْرَكَةِ ، « فَانْدَفَعَ عَنْتَرَةَ فِي أَثَرِهِ (٧٦) حَتَّى صَارَ بِإِزَائِهِ (٧٧) ، ثُمَّ هَمَزَ فَرَسَهُ

الْأَبْجَرُ فَسَبَقَ كَأَنَّهُ طَيْرٌ سَاجٍ فِي الْهَوَاءِ ، وَقَالَ مُتَلَفِّتًا إِلَى أَبِيهِ :

- الْحَقُّ بِي يَا أَبِي وَقَاتِلْ إِلَى جَانِبِي ، فَسَأَنَادِي الْيَوْمَ فِي قِتَالِي :

إِنِّي امْرُؤٌ (٧٨) مِنْ خَيْرِ عَبَسٍ مَنْصِبًا (٧٩) . شَطْرِي (٨٠) وَأَحْمَى سَائِرِي بِالْمُنْصِلِ (٨١)

وَإِذَا الْكَتِيْبَةُ (٨٢) أَحْجَمْتُ (٨٣) وَتَلَا حَظَّتْ (٨٤) . أَلْفَيْتُ (٨٥) خَيْرًا مِنْ مُعِمِّ مَخُولِ (٨٦)

ثُمَّ جَعَلَ يُنْشِدُ وَهُوَ مُقْبِلٌ عَلَى الْمَيْدَانِ :

بَكَرْتُ (٨٧) تُخَوِّفُنِي الْحُتُوفِ (٨٨) كَأَنِّي . أَصْبَحْتُ عَنْ غَرَضِ الْحُتُوفِ بِمَعْزَلِ

فَأَجْبَتْهَا إِنَّ الْمَنِيَّةَ مَنَهْلٌ (٨٩) . لَا بُدَّ أَنْ أَسْقَى بِكَاسِ الْمَنَهْلِ

فَأَقْبَنِي (٩٠) حَيَاءَكَ لَا أَبَا لِكَ وَأَعْلَمِي . أَنِّي امْرُؤٌ سَأَمُوتُ إِنْ لَمْ أُقْتَلِ

إِنَّ الْمَنِيَّةَ لَوْ تُمَثَّلُ (٩١) مُثِّلْتُ . مِثْلِي إِذَا نَزَلُوا بِضْنِكَ (٩٢) الْمَنْزَلِ

وَلَقَدْ أَبِيْتُ عَلَى الطَّوِيِّ (٩٣) وَأَظْلَهُ (٩٤) . حَتَّى أَنَالَ بِهِ كَرِيمَ الْمَأْكَلِ

(٧٥) وَيْكَ : **المُرَادُ** عَجَبًا لَكَ .

(٧٧) يِازَانَهُ : مُوَازِيًا لَهُ .

(٧٩) مَنْصِبًا : مَقَامًا .

(٨١) الْمَنْصِلُ : السِّيفُ .

(٨٢) أَحْجَمْتُ : كَفَّمْتُ ، وَامْتَنَعْتُ ، **الْمُضَادُّ** أَقْدَمْتُ .

(٨٥) أَلْفَيْتُ : وَجَدْتُ .

(٨٧) بَكَرْتُ : أَسْرَعْتُ .

(٨٩) مَنَهْلٌ : مُورِدٌ .

(٩١) تَمَثَّلُ : تُصَوِّرُ .

(٩٣) الطَّوِيُّ : الْجُوعُ .

(٧٦) فِي أَثَرِهِ : وَرَاءَهُ .

(٧٨) امْرُؤٌ : رَجُلٌ .

(٨٠) شَطْرِي : نَصْفِي .

(٨٢) الْكَتِيْبَةُ : الْفِرْقَةُ مِنَ الْجَيْشِ .

(٨٤) تَلَا حَظَّتْ : نَظَرَ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ خَوْفًا .

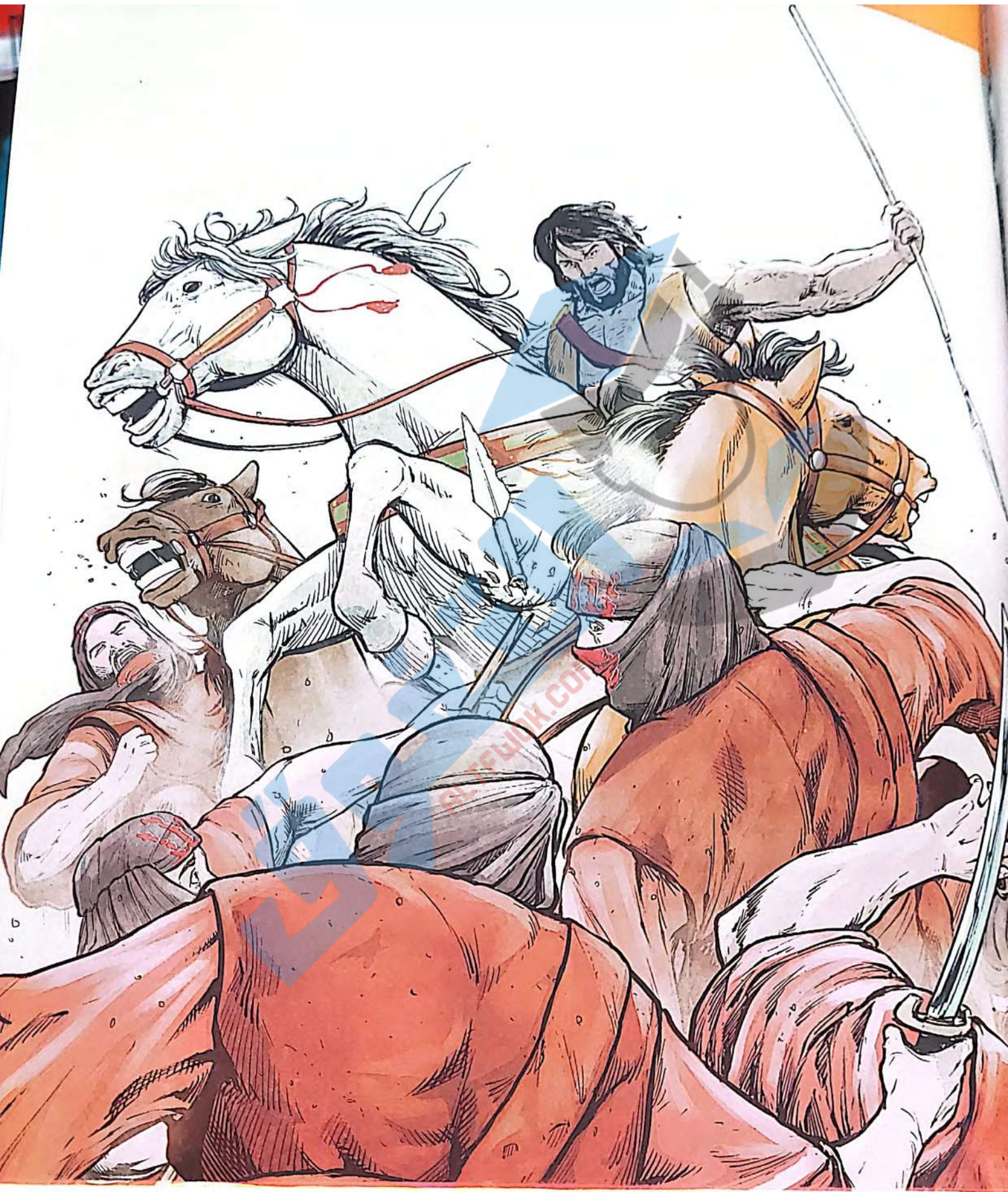
(٨٦) مَعِمٌّ مَخُولٌ : كَرِيمُ الْأَعْمَامِ وَالْأَخْوَالِ .

(٨٨) الْحُتُوفُ : الْمَوْتُ وَالْهَلَاكُ .

(٩٠) أَقْنَى : الزَّمَى ، وَاحْفَظْنِي .

(٩٢) ضَنْكَ : ضَيْقٌ ، **الْمُضَادُّ** وَاسِعٌ .

(٩٤) أَظْلٌ : أَسْتَمِرُّ ، **الْمُضَادُّ** أَتَوَقَّفُ .



١ الأعداء يحظمون بيوت عبس، ويسلبونها، «كان القتال لا يزال يدور بين البيوت، وقد حطم الأعداء أعمدتها، وقطعوا حبالها، وخرج النساء سراعًا يَحْمَلْنَ الأطفال إلى أطراف الشَّعْبِ يَلْذَن^(١) بالصخور، ويضعذن في جوانب الوادي. وكان من بقي من الفرسان يحاولون ما استطاعوا أن ينافحوا^(٢) بالسيوف والرماح، فكان الأعداء يدوسونهم تحت سنايك الخيل. وأقبل عنتره نحو الشَّعْبِ، فكان أول همّه أن يرى بيت مالك بن قرايد، فلمحه من وراء المعمة^(٣) خاليًا مهدمًا، قد بغير أثائه، ومزقت جوانبه، ودخل في صفوف العدو الذي كان عند ذلك قد أوشك أن يقضى على كل من دونه، فلم يبق أمامه من مكافح إلا قلة من كهول^(٤) عبس، يحاولون ما استطاعوا أن يثبتوا في مواضع متفرقة، وقد بدأ^(٥) الكلال^(٦) على خيولهم، وترددت على حركتهم مظاهر الاستعداد للفرار^(٧).

وكان بعض فرسان طيئ قد أحسوا ريح النصر، فهدهوا عن القتال، وأقبل بعضهم على سلب البيوت^(٨) من كل ما بها من سلاح ومال، وطارده بعضهم من لاذ بالفرار من نساء وأطفال، يريدون أن يأخذوهم أسرى، وكان أكبر همهم أن يأخذوا النساء ليكن لهم إماء^(٩)، فقد كان هذا عندهم أكبر زهو^(١٠) للانتصار.

٢ مهارة عنتره القتالية: «وصاح عنتره بصوته المجلجل^(١١): أنا الهجين^(١٢) عنتره.

إنى امرؤ من خير عبس منصبًا^(١٣): شطري، وأحمى سائري بالمنصل^(١٤) ثم أهوى^(١٥) على المقاتلين من فرسان طيئ في حنق، منحدرًا كأنه صخرة تنهدى^(١٦) من قمة الجبل، فكان يضرب العدو حينًا بسيفه الذي في يمينه، ويطلعنه حينًا برمحه الذي في يساره، ويضدمه بفرسه الأبحر الذي كان يندفع تحته كأنه يشاركه الحنق والحماسة، وتساقط الطائيون واحدًا بعد واحد، وسمع الذين أقبلوا منهم على السلب صيحة عنتره، فوثبوا على أفراسهم سراعًا، وأقبلوا إليه جماعات يريدون أن يحيطوا به فأسرع عنتره نحو فارس ضخم من الذين صرعهم في قتاله فنزع عنه

(٢) ينافحوا: يضربوا، ويدافعوا.

(٤) كهول: كبار السن.

(٦) الكلال: التعب.

(٨) سلب البيوت: أخذها قهراً.

(١٠) زهو: فخر.

(١٢) الهجين: المولود من أبوين من أصلين مختلفين.

(١٤) المنصل: السيف، الجمع المناصل.

(١٦) تنهدى: تنحدر.

(١) يلذن: يلجان، ويستترن.

(٣) المعمة: صوت الشجعان في الحرب، المراد شدة الحرب.

(٥) بدا: ظهر، المضاد اختفى.

(٧) الفرار: الهروب.

(٩) إماء: جوار.

(١١) المجلجل: الشديد، المضاد الضعيف.

(١٣) منصبًا: مقامًا، وأصلًا.

(١٥) أهوى: المراد اندفع، وانقض.

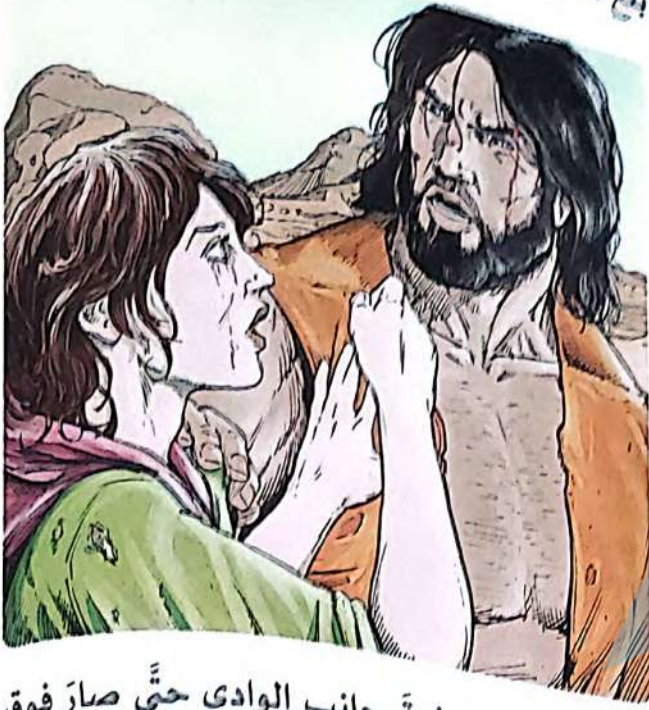
وَرَمَعَهُ، وَشَدَّهَا عَلَى جِسْمِهِ مُتَسَرِّبًا^(١٧) بِهَا، ثُمَّ وَثَبَ عَلَى فَرَسِهِ، فَمَا بَلَغَ الْفُرْسَانُ مَكَانَهُ حَتَّى كَانَ قَدْ ثَبَتَ عَلَى ظَهْرِ الْأَبْجَرِ وَهَمَزَهُ، فَاَنْدَفَعَ فِي صُدْرِ الصُّفُوفِ الْمَرْصُوفَةِ الَّتِي تَنْجُو إِلَيْهِ مِثْلَ سَيْبِلٍ عَنِيبٍ، وَكَانَتْ صَدْمَةٌ هَائِلَةٌ اهْتَرَّتْهَا عِنْتَرَةٌ وَرَمَجَزَ مِنْ وَقْعِهَا، وَلَكِنَّ الْأَبْجَرَ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْفُذَ بِهِ فِي الصُّفُوفِ الْمُتَلَاصِقَةِ، وَصَرَخَ فِي سَبِيلِهِ فَرَسَيْنِ أَلْقِيَا ضَاغِبَيْنِهَا، وَمَضِيَا فِي عَدُوهُمَا^(١٨) أَسْفَلَ الْوَادِي، وَلَكِنَّ الْأَعْدَاءَ عَظَفُوا أَعْنَةً^(١٩) الْخَيْلِ نَحْوَ عِنْتَرَةٍ لِيَكْرُوا عَلَيْهِ مَرَّةً أُخْرَى. وَلَوَى عِنْتَرَةٌ عِنَانَ الْأَبْجَرِ عَائِدًا إِلَيْهِمْ، وَكَانَ صَفْهُمُ قَدْ تَضَعَّضَ^(٢٠) فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ وَلَمْ يَبْقَ كَالصَّخْرَةِ الْمُصَمَّتَةِ^(٢١) فَأَهْوَى (عِنْتَرَةً) عَلَى الْفُرْسَانِ يَظْعَنُ وَيَضْرِبُ وَيَجْنُدِلُ^(٢٢) مِنْهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ، حَتَّى تَرَدَّدَ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ وَأَثَرُوا النِّجَاةَ.

٣ الأمل يعود إلى فرسان عبس : «وكان أشتات^(٢٣) من فرسان عبس قد سمعوا صيحة عنترة، فأقبلوا نحوه من الثنايا التي لأدوا بها، وذب^(٢٤) الأمل في قلوبهم عندما رأوا عنترة يخلص في العدو خضداً، فأقبلوا سراعاً وعادت الجرأة إلى قلوبهم، فلم يستطع العدو أمامهم ثباتاً، وولى الأدبار^(٢٥) تاركاً وراءه ما كان قد جمّع من أموال وسبايا^(٢٦)».

٤ عنترة يبحث عن عبلة : «ونادى عنترة فرسان عبس أن يطاردوا العدو، ولوى عنان فرسه نحو وادي الجواء، يبحث عن عبلة، ولكن أنى^(٢٧) له أن يجدها في ذلك الحطام ؟ وأنى له أن يعرف أثرها في ذلك الاضطراب الشامل ؟ لقد أوغل^(٢٨) النساء والأطفال في شعاب الوادي، وغابوا في شقوق الصخر، وما كان يستطيع أن يعرف هل تجت عبلة أو أصابتها طغنة، وهل بقيت فيمن بقي أو عمد إليها فتى من طيئ فجعلها همه من القتال ونجا بها ؟ فاندفع في جوانب الوادي ينادي بال فراد. ويسأل كل من يراه عن نساء شدايد وإخوته، وما كان يريد من ذلك إلا أن يجيبه قائلاً : "قد رأيت عبلة". ولكنه لم يجد لها بعد طول البحث أثراً. لقد كانت كل فتاة تنظر كيف تحتال في النجاة بنفسها، وكانت كل أم تبذل قصارها^(٢٩) لكي تفر بقلبات كبدتها^(٣٠). وكان في أقصى الشعب جُزف^(٣١) من صخر، إذا نزل المطر انحدرت مياه السيول من فوقه، في شلالٍ متدفق».

- | | |
|------------------------------------|---------------------------------------|
| (١٧) متسربلاً : لابساً. | (١٨) عدوهما : جريهما. |
| (١٩) أعنة : سير اللجام. | (٢٠) تضعضع : ضعف. |
| (٢١) المصممة : الجامدة بلا جوف. | (٢٢) يجندل : يقتل. |
| (٢٣) أشتات : جماعات متفرقة. | (٢٤) دب : سرى. |
| (٢٥) ولى الأدبار : المراد : انهزم. | (٢٦) سبايا : أسيرات، المصداق : حرائر. |
| (٢٧) أنى : كيف. | (٢٨) أوغل : تعمق، وأبعد. |
| (٢٩) قصارها : غاية جهدها. | (٣٠) فلذات كبدها : المراد : أولادها. |
| (٣١) جرف : شق الوادي. | |





٥ مروة تكبر عنتره باختطاف عبلة، « فلما بلغ عنتره موضع ذلك الجرف أقمع جمعًا من النسوة يصرخن في أعلاه ويؤلون، فأسرع نحوهن وصاح :

هل فيكن أحد من آل شداد ؟
أنا مروة ابنة شداد. فصاح عنتره :
كيف أنت يا مروة ؟ وكيف أمك
وأخوتك ؟ هل أصاب أحدًا منكم شرًا ؟
وكان وهو يسأل سؤاله يريد أن يعرف أول
ما يعرف أين عبلة. فسمع ولولة^(٣٢) عالية،
وصرخت مروة قائلة : لقد أخذوا عبلة !
وكان طعنة قد أصابت قلب عنتره عند
ذلك، فزمجر قائلاً : لهم الويل مني ! ».

٦ عنتره ينطلق لإنقاذ عبلة : « ثم همز الأبحر، فانطلق به فوق جانب الوادي حتى صار فوق السهل^(٣٣) الصفيح الذي عليه الطريق إلى بلاد طين. ولم يدر ماذا هو صانع، ولم يقف لحظة ليفكر فيما ينبغي له أن يفعل، بل اندفع في سبيله لا يريد إلا شيئًا واحدًا، أن يغتر على أثر القوم الذين فرّوا بعبلة. وسار في هضبة ضلّية، والجواد يعدّو به، فيفدح^(٣٤) بجوافره من الصخر شررًا، حتى اتصل بالطريق التي اعتادت القوافل أن تسير فيها إذا اتجهت نحو الشام، وكان لينًا على حوافر الأبحر، فانطلق فيه وعضّ على شكيمته كأنه هو الذي يطارد الأعداء ».

٧ امرأة تستغيث بعنتره : « وفيما كان عنتره ناظرًا إلى الأفق لا يلتفت إلى جانب الطريق، سمع صرخة عن يساره كصرخة المستغيث. فشدّ عنان فرسه ليهدئ من عدوه، والتفت نحو مبعث الصرخة، فرأى أمامه امرأة تعدو في السهل الرمل مقلبة نحوه. وتعجب إذ يرى امرأة مثلها وحيدة في ذلك البراح المقفر^(٣٥) وسأل نفسه ماذا عسى أن تريد منه، ولو كان ذلك رجلًا لما تردد في أن يسير ويخلفه وراءه، فما كان في صبره متسع غير مطاردة الذين مَضَوْا بعبلة، ولكنه رآها امرأة، ولعلها كانت من عجائز عبس، أو لعلها سبيبة من قبيلة تريد أن تستنجد به، وما كان لعنتره أن يصمّ أذنه عن صراخ امرأة تناديه. وتأمل المرأة وهي ثقيل^(٣٦) نحوه، فتعجب من سرعة عدوها فوق الرمال خفيفة كأنها فتى من الفتيان ».

(٣٢) السهل : الأرض المنبسطة.

(٣٥) المقفر : الخالي.

(٣٢) ولولة : دعاء بالويل.

(٣٤) يقدح : يشعل.

(٣٦) تقبل : تأتي، المضاد : تذهب، وتدبر.

٨ شيبوب يتخفى من زى امرأة : «حتى إذا ما اقتربت منه صاح بها في ضجر^(٣٧) : أبك شرُّ



أيتها المرأة ؟ فسمع الجواب ضحكة عالية
أثارت غضبه، وكاد يسبها ويمضى لولا أن
سمع صوت أخيه شيبوب يقول له : أما
تعرفنى ؟ ففتح عينيه في دهشة، وأسرع
نازلاً عن فرسه، وصاح به : ما الذى أتى بك
إلى هنا ؟ وكان شيبوب قد اقترب منه، وهو
يلهث^(٣٨) من أثر الجري ومنخراه الواسع
تتحركان مع أنفاسه وكأنهما منخرا الأجر،
فلم يملك عنتره إلا أن تبسم من منظره
وقال له : أين كنت فى هذا القتال يا شيبوب ؟

فقال شيبوب فى أنفاس مضطربة : كنت أرقب القتال مع النساء من وراء ثنية^(٣٩) (العقاب) حتى
رأيتك مقبلاً مع شداد نحو الميدان، فاستبشرت وناديتك : ويك عنتره ! ألم تسمعنى ؟ فقال عنتره
فى ضجر : ولكن ماذا أتى بك إلى هنا ؟ قل وأسرع، فليس فى الوقت فضلة^(٤٠) لهرائك .

فقال شيبوب : ثم رأيتك تفرى^(٤١) فى العدو فرياً، فخرجت من وراء الثنية، وعزمت على أن ألبس
دزعى، وأسرع إلى جانبك، ولكنى عندما شدت الدرع حول جسمى لمحت ثلاثة فرسان يقبلون نحو
جمع النساء من ورائى. فرأيت كأن الموت يقبل على وتداريت وراء الثنية، وهناك سمعت ولولة
النساء وبكاء الأطفال، فكاد قلبى يتمزق. فقال عنتره فى حنق : ليته تمزق أيها العبد ! .

٩ ثلاثة فرسان يختطفون عبلة : «فقال شيبوب : إذا كنت لا تعرف شيئاً عن عبلة. فصاح
عنتره : وأين عبلة ؟ أتعرف أين هى ؟ فقال شيبوب مشيراً إلى خلفه : نعم، هى هناك. ولو تمزق
قلبي لما قدرت على أن أسير مع الفرسان هذه المسافة الطويلة. فقال عنتره : أسرت مع الفرسان ؟
فقال شيبوب : نعم. ولكن صبراً، فإنى لا أفدرك على أن أقص^(٤٢) عليك ما رأيت إذا كنت تستمر على
مقاطعتى. فهذا عنتره بعض الشئ عندما عرف أن شيبوباً يعلم موضع عبلة، وصبر حتى قص أخوه
عليه قصته .»

(٣٧) ضجر : ضيق، وتبرؤ.

(٣٨) ثنية : طريق فى الجبل.

(٤٠) فضلة : بقية.

(٤١) تفرى : تطحن.

(٤٢) أقص : أحكى.

١٠. خذاع شيبوب لفرسان طيبي ، « عندما أقبل الفرسان من وراء شيبوب ألقي سلاحه حتى لا يفتنوا إليه ^(٤٣) ، وأسرع إلى خظام بيت قريب فأخذ منه ثياب امرأة عجوز فلبسها ، ثم سمع وتولت النساء وهن يصحن قائلات : " لقد أخذوا عبلة " . وخطر له عند ذلك خاطر جريء ، فأسرع في ملابس العجوز نحو الفرسان الثلاثة وهم يهيمون بالفرار بعبلة ، فوقف في وجههم صائحاً مولوداً يقول : سيدتي . سيدتي . فأقبل عليه اثنان منهم وحملاه والقياه على ظهر فريس ، ثم ركبوا أفراسهم سراعاً نحو القلاة ^(٤٤) فكان أحد الفرسان يزدف عبلة ^(٤٥) ، والآخر يردف شيبوباً وهو يخسبه خادماتها العجوز ، والثالث يأتي من خلفهما ليرد عنهما من قد يأتي إليهما من وراء .

فما زالوا يسيرون حتى كلت أفراسهم من السير ، وعزموا على قضاء الليلة عند ماء الريايية ليريحوا الأفراس ويستريحوا من عناء المعركة ، ثم يستأنفوا السير بكرة ^(٤٦) بغنيمتهم النفيسة ^(٤٧) عاندين إلى بلاد طيبي .

وسمع عنتره القصة في اهتمام ولهفة ، فلما انتهى شيبوب منها ، قال عنتره :

- وهل هي بعيدة من هنا ؟ فقال شيبوب :

- أنسيت يا عنتره ماء الريايية ؟ ألا تذكر يوم ... وكاد شيبوب يدخل في قصة أخرى لولا أن قاطعه

عنتره قائلاً : أهى بعيدة من هنا ؟ فقال شيبوب : لقد ظنوني عجوزاً حقاً فرموا بي إلى جانب الخباء ،

وذهبوا يملئون الحوض لأفراسهم ، فانطلقت بعد أن رأيت عبلة في خبايها ، فقال عنتره في رقة : وكيف

هي يا شيبوب ؟ فقال شيبوب متأثراً :

كانت لا تسمع القول من شدة البكاء ، ومع ذلك فقد تبسمت لي عندما قلت لها هامساً : سوف

أذهب إلى عنتره وأجىء به إليك . ولكنها تعجبت مني ، ولم تدر من تكون هذه العجوز السوداء . لم

تعرف المسكينة أنني أنا شيبوب ، فتركتها وانطلقت عائداً نحو أرض الشريية ، وكان ذلك قبل أن يزيد

الظل على قامتي ^(٤٨) .

(٤٤) القلاة : الأرض الواسعة المقفرة .

(٤٣) يفتنوا إليه : ينتبهوا إليه ، المضاد يغفلوا عنه .

(٤٦) بكرة : الصباح الباكر ، المضاد أصيلاً .

(٤٥) يردف عبلة : يجعلها خلفه .

(٤٧) النفيسة : الغالية .

قبل أن يزيد الظل على قامتي : المراد قبل وقت الأصيل .

«علترة يلقذ عبلة، ويعود بها إلى الحلة، فنظر عنترة إلى ظل أخيه، وكان قد بلغ طول قامتين.



وقال له : أتركب ورائي يا شيبوب ؟ فهز شيبوب رأسه قائلاً : سوف أعدو أمامك ، ولن يستطيع الأبحر أن يدركني (٤٩) .
وعذا يجرى خفيفاً متجهاً إلى بنر الربابية ، وسار عنترة وراءه والأبحر يغوص بحوافره ثقيلًا في الرمال حين بعد عن الطريق . وكانت صدمة يسيرة على (عنترة) إذ التقى بالفرسان الثلاثة عند ماء الربابية . فما هي إلا ساعة حتى قتل أحدهم ، وفراننان منهم بعد أن أصابتهما الجراح ، وركب عنترة

فرسه عائدًا بعبلة رديفة وراءه . وركب شيبوب وراءهما على فرس الطائي القليل ، وهو يغنى ويغررد كما يغررد النساء !

ويلغوا (٥٠) حلة عيس في صدر الليلة ، وكانت القبيلة قد امتزج فيها فرح الانتصار بحزن المصاب ، إذ فجعت في كثير من فرسانها وكانت أكبر فجيعة لها أن فقدت عبلة ابنة مالك من بين النساء . فلما عاد عنترة بعبلة لم يبق في الحلة إلا الفرحة الشاملة بالانتصار ، وقضت عيس أيامًا في عيد متصل ؛ إذ كانت نجاتها إحدى العجائب التي جرت المقادير بتدبيرها .

(٥٠) بلغوا : وصلوا .

(٤٩) يدركني : يلحقني .



١ الملك زهير يعترض جيش طيين ، «بَلَّغْتَ^(١) أنباء الغزوة زهير بن جذيمة ملك عَنَسٍ وَهُوَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى بِلَادِ طِيَّانٍ، وَسَمِعَ أَنَّ الطَّائِنِينَ قَدْ خَادَعُوهُ^(٢)، وَأَطْبَقُوا^(٣) عَلَى الْحِلَّةِ^(٤) فِي غَيْبَتِهِ، فَحَطَّطُواهَا وَقَتَلُوا مَنْ فِيهَا، وَأَسْرُوا أَطْفَالَهَا وَنِسَاءَهَا وَسَاقُوا سَرْحَهَا^(٥)، حَتَّى لَمْ تَبْقَ فِيهَا بَقِيَّةٌ إِلَّا خَطَامُ الْبُيُوتِ، بَعْدَ أَنْ ذُكِّتْ^(٦) وَقُطِعَتْ جِبَالُهَا، وَكَانَ لِهَذَا النَّبَأِ وَقَعُ الصَّاعِقَةِ^(٧) عَلَى (زُهَيْرٍ) وَجَيْشِهِ، فَقَدْ خَرَجُوا يَطْلُبُونَ تَحْطِيمَ طِيَّانٍ وَالإِنْتِصَارَ عَلَيْهَا بَعْدَ أَنْ أَعْدُوا^(٨) لَتِلْكَ الْغَزْوَةِ عُدَّتْهَا، فَإِذَا هُمْ يَسْمَعُونَ أَنَّ ذَلِكَ الْعَدُوَّ هُوَ الَّذِي تَسَلَّلَ^(٩) إِلَى دِيَارِهِمْ فَاسْتِطَاعَ أَنْ يُحْرَزَ^(١٠) فِيهَا ائْتِصَارًا يَبْقَى ذِكْرُهُ أَبَدًا^(١١) الدَّهْرَ، وَيُلْحَقَ بَعْضُ عَارًا^(١٢) لَا يُمحَى^(١٣)، فَاسْرِعْ عَائِدًا يَعْتَرِضُ الطَّرِيقَ لَعَلَّهُ يَلْقَى فِيهَا جَيْشَ طِيَّانٍ فَيَنْتَصِفَ^(١٤) مِنْهُ، أَوْ يُلْحَقَ بِمَنْ هَلَكَ مِنْ قَوْمِهِ حَتَّى لَا تَلْصَقَ بِهِ مَعْرَةٌ^(١٥) أَبَدًا».

٢ مفاجأة قوم زهير له ، «وَلَكِنَّهُ لَمْ يَلْقَ فِي الطَّرِيقِ جَيْشًا مِنْ طِيَّانٍ، حَتَّى عَجِبَ وَحَسِبَ أَنَّهُمْ قَدْ خَادَعُوهُ تِلْكَ الْمَرَّةَ أَيْضًا، فَاتَّبَعُوا طَرِيقًا أُخْرَى حَتَّى لَا يُلَاقُوهُ. وَلَكِنَّهُ عِنْدَمَا بَلَغَ أَرْضَ الشَّرْبَةِ وَالْعَلَمِ السَّعْدِيِّ وَجَدَ الْحِلَّةَ فِي عَيْدِ صَاحِبِ^(١٦)، وَرَأَى قَوْمَهُ يَسْتَقْبِلُونَهُ بِالتَّهْنِئَةِ وَالْبُشْرَى».

٣ شداد يعترف بابوته لعنترة : «وَكَانَ شَدَادٌ فِي صَدْرِهِمْ^(١٧) وَإِلَى يَمِينِهِ ابْنُهُ عَنْتَرَةُ، فَقَالَ شَدَادٌ لَزُهَيْرٍ عِنْدَمَا حَيَّاهُ : لَنْ كَانَتْ لَنَا بَقِيَّةٌ فَالْفَضْلُ فِيهَا لِعَنْتَرَةَ بْنِ شَدَادٍ. فَكَانَ هَذَا اعْتِرَافًا صَرِيحًا بِبُنُوَّةِ عَنْتَرَةَ، سَمِعَتْهُ عَنَسٌ مِنْ شَدَادٍ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ».

٤ مظاهر تكريم العبسيين لعنترة : «وَكَانَتْ ضَبْجَةٌ^(١٨) الْهَتَافِ عِنْدَ ذَلِكَ مِنْ شَبَابِ الْقَبِيلَةِ تَنِمُّ^(١٩) عَمَّا يُضْمِرُونَ^(٢٠) لِعَنْتَرَةَ مِنَ الإِعْجَابِ، وَلَمْ يَسْعَ السَّادَةُ إِلَّا أَنْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى عَنْتَرَةَ يُصَافِحُونَهُ، وَيَعْتَرِفُونَ^(٢١) بِمَا لَهُ عَلَى قَوْمِهِ مِنْ فَضْلِ سَوْفَ يَبْقَى ذِكْرُهُ أَبَدًا الْآبَادِ».

- (١) بلغت : وصلت.
 (٢) خادعوه : أظهروا له خلاف ما يخفونه، المضاد صارحوه.
 (٣) أطبقوا : اجتمعوا متوافقين، المراد هجموا، وانقضوا.
 (٤) الحلة : جماعة البيوت.
 (٥) سرحها : إبلاها، وغنمها.
 (٦) ذكيت : هدمت.
 (٧) الصاعقة : المراد العذاب المهلك.
 (٨) أعدوا : تهيأوا، وجهزوا.
 (٩) تسلل : خرج في خفية.
 (١٠) يحرز : يحوز، المراد يحقق.
 (١١) أبداً : مدى.
 (١٢) عاراً : يذهب أثره، ويُزال، المضاد يثبت.
 (١٣) يُمحَى : يذهب أثره، ويُزال، المضاد يثبت.
 (١٤) ينتصف : يستوفي حقه كاملاً، وينتقم.
 (١٥) معرة : أذى، ومكرهه، المراد عار، وذل، المضاد مفخرة.
 (١٦) صاحب : عالٍ اختلطت فيه الأصوات.
 (١٧) صدرهم : مقدمتهم، المراد عجزهم.
 (١٨) ضبجة : جلبية، وصياح، المضاد هدوء.
 (١٩) تنم : تظهر، وتكشف، المضاد تخفى.
 (٢٠) يضمرون : يُخفون، المضاد يُظهرون.
 (٢١) يعترفون : يقرون، المضاد ينكرون.



ومضت أيام كانت فيها الأعياد متصلة، وكان عنتره فيها واسطة العقد^(٢٢) في الأسمار^(٢٣) والولائم^(٢٤). فلم يدع^(٢٥) العيسيون وسيلة يهترون بها عن شكرهم لعنتره إلا توسلوا بها^(٢٦). وإذا أنشدت الأشعار في حلقات الندى^(٢٧) كان شعر عنتره على كل لسان، وإذا أقبلت الفتيات إلى حلقات الرقص كان غناؤهن باسم عنتره، وما كان أحب إليه أن يسمع اسمه الجديد عنتره بن شداد من أفواههن^(٢٨) إذا هن هتفن باسمه.

٥ عنتره أولى الناس بعبلة، «ولم يستطع مالك ولا ابنه عمرو أن يتعرضا له إذا تحدثت إلى عبلة، ولم يستطع عمارة بن زياد أن يظهر غضبا إذا هو رآها تجلس إلى جانب ابن عمها البطل أو تسايره^(٢٩) وتناجيه، بل لقد تحدثت المجالس في ههنا قائلة: «أما أن^(٣٠) لعمارة أن يدع الفتاة لمن أحبها، وهتف في شعره باسمها وهو أوفى الناس بها»، وقالوا: «إن عبلة كانت لؤلاه تُضبح أمة سببية^(٣١) في أرض طين، وهيهات^(٣٢) لعمارة أو غير عمارة أن يستطيع ردّها».

٦ عنتره يصحب عبلة إلى بيتها، «وسار عنتره في ليلة من تلك الليالي مع عبلة يشيئها^(٣٣) إلى



بيتها، وجرى الحديث بينهما متنقلا كفراش الريح، فكان عنتره أحيانا يصف لها بعض مغازيه^(٣٤) وأحيانا يصف لها أخاه شيبوبا في خبئه ونوادر^(٣٥) جيله، فتضحك عبلة وترمي شيبوبا فكاهة من فكاهاتها، وكان أحيانا يحدثها عن وخذته وهوموه، وما كان يراه في الصحراء في الليالي المظلمة عندما باعد قومَه من أجلها، ثم أنشدها من شعره وحديثها بنجوى^(٣٦) قلبه، حتى خاطرت له خاطرة من ذكر حديث عمارة وخطبته إياها، فسألها فجأة: «أحقا ما يقولون يا عبلة؟»

(٢٣) الأسمار: الأحاديث الليلية.
(٢٥) يدع: يترك، المضاد: يتمسك.

(٢٨) أفواههن: أفماهن، المراد: السننهن.
(٣٠) أن: حان.

(٣٢) هيهات: اسم فعل ماضٍ بمعنى: بعد.
(٣٤) مغازيه: غزواته.
(٣٦) نجوى: إسرار الحديث.

(٢٢) واسطة العقد: جوهرة ثمينة تتوسط العقد، المراد: محل اهتمام.

(٢٤) الولائم: الأطعمة المصنوعة لغرس أو غيره.

(٢٦) توسلوا بها: اتخذوها وسيلة.

(٢٧) حلقات الندى: مجلس القوم ومجتمعهم، المراد: النادي.

(٢٩) تسايره: تسير معه وتجاربه.

(٣٠) سببية: أسيرة.

(٣٣) يشيئها: يودعها، ويبلغها منزلها، المضاد: يستقبلها.

نوادر: طُرف من القول.

فَقَالَتْ عَبِلَةُ بِاسْمَةِ : " وَمَاذَا يَقُولُونَ يَا بَنِي الْعَمِّ ؟ "

فَوَقَعَتْ كَلِمَتَهَا عَلَى نَفْسِهِ وَقَعِ أَنْغَامَ الْمَزَاهِرِ (٣٧) وَقَالَ لَهَا مُدَاعِبًا (٣٨) :

" إِنَّكَ تَسْأَلِينِي كَأَنَّكَ لَا تَعْرِفِينَ مَا أَقْصِدُ يَا بِنْتَةَ الْعَمِّ ، لَقَدْ عَهَدْتُكَ (٣٩) تُذَرِّكِينَ (٤٠) مَا وَرَاءَ اللَّفْظِ قَبْلَ أَنْ أَنْطِقَ بِهِ " .

٧ **عنترة يزعم مراوغة عبلة له :** « فمالت برأسها ناظرة إليه بعينها الباسميتين وقالت : " أحقًا ذلك يا عنترة ؟ " .

فقال عنترة : " ألا تذكرين إذ كنت تسأليني عن أمر فأقول : (لا) ، فتضحكين مني فإذا سألتك عن ضحكك قلت : إنني ما قصدت أن أقول لا ؟ إنك تحسّين بالإلهام (٤١) ما لم يقغ بغد في سمعك ، فما الذي جعلك تسألين عما يقولون كأنك لا تعرفينه ؟ " .

فَقَالَتْ عَبِلَةُ : " أَمَا كُنْتَ أَنْتَ الَّذِي لَا تُذَرِّكُ إِلَّا مَا وَرَاءَ اللَّفْظِ ؟ إِنَّكَ لَتَسْمَعُ مِنْ حَدِيثِي مَا لَمْ أَقُلْ لَكَ ، وَأَنْتَ لَتَزْعُمُ (٤٢) أَنَّكَ تَعْرِفُ مِنْ مَعَانِي قَوْلِي مَا لَمْ أَقْصِدْ مِنْ قَوْلِي ، أَلَا تَذْكُرُ إِذْ سَأَلْتَنِي بِالْأَمْسِ عَنْ عِمَارَةَ ؟ فَلَمَّا أَجَبْتُكَ لَمْ يُعْجِبْكَ جَوَابِي ، وَأَبَيْتَ (٤٣) إِلَّا أَنْ تَزْعُمَ أَنَّي أَرَاوَعُكَ (٤٤) ، أَلَا إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي تُرَاوَعُنِي وَتُكَابِرُنِي (٤٥) " .

٨ **تضجر عبلة من حديث الناس عنها :** « فقال عنترة : " لقد فهمت قضدي بإلهامك منذ ذكرت

عمارة ، إنّه هو الذي يتحدّث الناس عنه وعنك " .

فَقَالَتْ عَبِلَةُ : " أَفْ (٤٦) لَكَ وَعِمَارَةَ ! إِنْ النَّاسَ لَا يَزَالُونَ يَتَحَدَّثُونَ فِي شَأْنِهِ وَشَأْنِي ، وَلَيْتَ شِعْرِي (٤٧) أَى أَحَادِيثِ النَّاسِ تَقْصِدُ ؟ فَلَيسَ لَهُمْ مِنْ هَمٍّ فِي لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ إِلَّا أَنْ يَتَحَدَّثُوا ، إِنَّهُمْ يَتَحَدَّثُونَ إِذَا أَكَلُوا ، وَيَتَحَدَّثُونَ إِذَا شَرِبُوا ، وَهُمْ أَكْثَرُ حَدِيثًا حِينَ تَحْمِي سَوْرَةَ (٤٨) الْخَمْرِ فِي رُءُوسِهِمْ . وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ إِذَا صَحَّوْا وَإِذَا نَامُوا ، فَأَى هَذِهِ الْأَحَادِيثِ تَقْصِدُ يَا عَنْتَرَةَ ؟ " .

(٣٨) مداعبًا : ممازحًا .

(٣٧) المزاهر : إحدى الآلات الموسيقية «العود» ، المفرد < المزهر .

(٤٠) تدرकिन : تفهمين ، وتعلمين .

(٣٩) عهدتك : عرفتك ، المضاد < جهلتك .

(٤٢) تزعم : تظن ، وتعتقد ، المضاد < تتيقن .

(٤١) الإلهام : ما يقع في القلب ويطمئن له الصدر ، المراد < الوحي .

(٤٤) أراوئك : أخادعك ، المضاد < أصارحك .

(٤٣) أبيت : رفضت ، المضاد < قبلت .

(٤٦) أف : اسم فعل مضارع < بمعنى < أتضجر .

(٤٥) تكابرنى : تعاندنى ، وتغالبنى عليه ، وتجاحدنى .

(٤٨) سورة : جدة ، وشدة .

(٤٧) ليت شعري : ليتنى أعلم .



فقال عنتره : "لست أبالي" (٥١) ما يقولون في ليثهم أو في نهارهم إذا كان حديثهم لا يغنيك أنت .
فقالت عبلة : "وماذا يهْمُكَ مِنْ هذه الأحاديث ، وقد طالما سمِعتُكَ تُزْعِمُ أنك لا تُبالي بثُرثرتهم (٥٠) ؟"
فقال عنتره في نعمة عتابي : "لا تغبني بي يا عبلة ، فإني أُحِبُّ أن أسمع منك كلمة" .
فقالت عبلة : "أية كلمة تُحِبُّ أن تسمع مني ؟ قلها لي حتى أرددها كما شئت" .
فقال عنتره متألماً : "أنا بين يديك أضعف من فرخ اليمام (٥١) ، وأخف من ريشة في الهواء ، ذريني (٥٢)
يا عبلة أعرف ما في قلبك" .

الشيطان يعجز عن كشف خبايا عبلة لعنتره : « فقالت عبلة في دلال : " وأين أدعَاؤُكَ أَنْ لك

شَيْطَانًا يُلْهَمُكَ ؟" .

فقال عنتره في حماسة : "إن هذا الشيطان لم يستطع يوماً أن يسبر غور قلبك (٥٣) ، إنه لا يسبر إلا غوري ، ولا يكشف إلا عن قلبي . أما أنت فإني أجلس معك وأسير إلى جانبك ، وأخرج (٥٤) إلى السماء إلى حيث أحياء في عوالم سخرية من السعادة تلهيني (٥٥) عن كل هذه الأرض ، ثم أنصرف عنك وقلبي في خيرة بين الأمل الذي يلوح (٥٦) لي والقلق الذي يساورني (٥٧) وأنظر حيناً إلى الأرض فأراها جنات فيحاء (٥٨) ، تُحيط بها الأنهار وتنفجر فيها العيون ، ويبتسم فيها الزهر ويغنى الطير ، ثم لا ألبث أن أحس الشجون تثور بي فلا أرى حولى إلا صحراء بلقعا (٥٩) ، ولا أعرف أنا أظاً (٦٠) الأرض بقدمي أم فوق لجة (٦١) تضطرب بي ؟ ومع ذلك فإن شيطاني في شغل عنك بي" .

فقالت عبلة في مِرِح : "هذا هو شغرك دائماً يا عنتره ، أعد على قولك ، وأطل في الحديث فإنه ينزل على سمعي كما يقع الندى على أوراق الشجر" .

- (٥٠) ثرثرتهم : كثرة كلامهم .
(٥٢) ذريني : اتركيني ، ودعيني .
(٥٤) أخرج : ارتقى ، وأصعد ، **المضاد** أنزل ، وأهبط .
(٥٦) يلوح : يظهر ، **المضاد** يختفي .
(٥٨) فيحاء : واسعة ، **المذكر** أفيح .
(٦٠) أظاً : أدوس .

- (٥١) أبالي : أهتم .
فرخ اليمام : صغارها .
سبر غور قلبك : يكشف ما بداخل قلبك .
بينى : تشغلني .
ورني : يصارعني ، ويشغلني .
: خالية من كل شيء ، **المراد** جرداء .
كان كثير المياه .

عبلة لا يصل إليها من عنبرة إلا كلامه وشعره : « فقال عنبرة في ألم : " أليس يصل إلى قلبك



غير حديثي ؟ ألم يفجبك مني غير شغري ؟
إني أحدثك وأصف لك خروبي، وأظرب
كلما سمعتك تستزيدين من وضي،
وأصف لك همومي فتُهون علي إذا سمعتك
تعطفين بالرحمة على همومي، ولكني إذا
حدثتك بحديث قلبي لم أسمع منك إلا
الإعجاب بقولي، إن كل ما يفجبك مني إنما
هو حديثي وهو شغري، وما أنا عندك إلا
حديث وشغر".

فقالت عبلة في شيء من الضيق : " وماذا
يرضيك أن أقول يا عنبرة ؟ "

فأجاب عنبرة في صوت متهدج : " أنا أقنع منك بأنسر ما يقنع به العبد يا عبلة، لقد ضقت برقي،
وحطمت قيودي؛ لكي أكون بين الناس حراً، ولكني لا أحب إلا أن أبقى لك أنت عبداً، لقد خدمتك
أخلص ما تكون الخدمة، ولم استشعر منك يوماً كبراً، ولكم جثوث^(٦٢) تحت قدميك وأنا أقدم لك
إناء اللبن لتشرب منه، وكنت أقولها لك من أعماق قلبي : " هنيئاً يا سيدتي " ! كُنْتِ أَنْتِ غَلَاتِي^(٦٣)
في حياتي، وكنْتِ أطمع أن أكون عندك شيئاً، كنت أطمع أن أسمع من قلبك ولو نبضة واحدة
تستجيب لحفان قلبي "

فضجكت عبلة ضحكة مريحة بعثت رعدة^(٦٤) في قلب عنبرة وقالت :

" ماذا أقول لك يا عنبرة في جواب قولك ؟ ليتني أستطيع أن أقول شغراً فأرضيك بمثل قولك، ولكن
هيات يا عنبرة ! فلن تجد مني إلا قولاً ضئيلاً^(٦٥) : إنك ابن عمي "

فقال عنبرة في شيء من الحنق^(٦٦) : " إنني ابن عمك، إنها كلمة جوفاء لا تحمل معنى "

فاستمرت عبلة في ضحكها وقالت : " ألسنت يا عنبرة عجيبة ؟ ليتني أعرف السبيل إلى كلمة
ترضاها "

(٦٢) غلاتي : ما يتلوه به، المراد أمل، وأنيسي.

(٦٥) ضئيلاً : صغيراً.

(٦٣) جثوث : جلست على ركبتي.

(٦٤) رعدة : رعشة، واضطراب.

(٦٦) الحنق : شدة الغيظ.

فأجاب عنتره في حرارة (٦٧) : "أنت لا تعرفين السبيل إلى تلك الكلمة ، لأن قلبك لا ينطوى عليها (٦٨) ، وما ظنني ولجأجتني (٦٩) في أمر إذا كان ما أطلب مستعصياً (٧٠) ؟
 قولي لي قولاً صريحاً يا عبلة ، لا تتجملني في الجواب ولا تترفضي ، قولي لي حقيقة ما تحسبنيه نحوي ، قولي إنك لا تزيدين علي أنك تغيبين بشغري ، وتشغرين بالسرور من قصصي وخديشي ، وقولي إنك ترحمين ثدلي لك وتعطين علي ولائي . قولي إنك لا تنظرين إلي إلا كما تنظر السيدة إلى عبد (٧١) يخدمها ، قولي لي ذلك كله ولا بأس عليك فإني أعرف كيف يبدو لك وجهي .
 لقد ظانماً وقضت أمام الغدران (٧٢) انظر إلى صورتى فلم أرفيها غير لوني الأسود وعيني الصارمتين المتقدتين (٧٣) يطير منهما شعاع مخيف . قولي لي ذلك ولا بأس عليك إذا أنت لم يظنرك مني غير خديشي وشغري ، فأين أنا من الفتى الجميل عمارة بن زياد ؟" .

١١ عتاب شديد من عنتره لعبلة : « قالت عبلة في غضب : " إنك تذهلني بسئيل خديتك الخائق حتى لقد ارتج على القول (٧٤) فلا أجد لك جواباً " .
 فقال عنتره غاضباً : " ما أحمقني إذ أحاول أن أنتزع القول منك قسراً (٧٥) " .
 فقالت عبلة وقد ذهب عنها مرحها : " يخيل إلي أن قولك يحمل من الجد فوق ما كنت أحسب ، ماذا جئيت يا عنتره حتى أستجق منك هذا العتاب القارص (٧٦) ؟ لقد بعذت في القول عما بدأت فيه . ألا تقول لي أنت ماذا تعني ؟ " .
 قال عنتره في حرارة : " إنني أسألك عن نفسك أنت . قولي لي الحق ولا تترفقي . قولي لي إنك فوق رأيتي وفوق عبادتي " .
عبلة يلوهم عبلة بشأن خطبة عمارة لها : « فقالت عبلة في تبرم (٧٧) : " قول عجيب وحق ألاح لك مني ما تكرهه ؟ " .

- | | |
|---|------------------------------------|
| ٦٨) ينطوى عليها : يشتمل عليها، ويحتويها. | ٧٠) مستعصياً : صعباً، المضاد سهل. |
| ٦٩) الخائق : إلحاحي. | ٧٢) الغدران : الأنهار الصغيرة. |
| ٧١) يخدمها : يخدمها، المضاد سيد. | ٧٤) ارتج على القول : لم أقدر عليه. |
| ٧٢) الغدران : الأنهار الصغيرة. | ٧٦) القارص : المؤلم. |
| ٧٣) المتقدتين : المشتعلتين، المضاد الخامدتين. | |
| ٧٤) ارتج على القول : لم أقدر عليه. | |
| ٧٥) قسراً : بقوة، المضاد بطلاً. | |
| ٧٦) القارص : المؤلم. | |
| ٧٧) تبرم : غضب، المضاد بطلاً. | |

فقال عنتره بصوتٍ مُتهدِّجٍ : " أنت تتجاهلين ما تعرفين يا عبلة ، تتجاهلين ما يتحدث به الناس جميعاً في نواذبهم وطلَى بيوتهم ، ألم يخطبك عمارة بن زياد وأنت به راضية ؟ ألم يولم له أبوك وليمةً كانه ملكٌ ؟ أما كنتِ تُخدمينه وتسعين في البيت تستحئين^(٧٨) الإمامة ؛ لكي يُبالغوا في إكرامه ؟ هذه أنتِ منذُ الليلة تُراوغين ولا تُريدِينَ أن تُحدِثي بشيءٍ وتُخفين كل ذلك في أعماقِ قلبك "

فألت عبلة واجمة^(٧٩) : " عَجَبًا منك يا عنتره ، أهذا هو ما تعنى ؟ "

فقال عنتره مندفعاً في غضبه : " أليس هذا شيئاً عندك ؟ إنك تتخديني هزواً ولا تُريدِينَ أن تُكشفي لي عن الحقيقة ، الويل لعمارة ، والويل ثم الويل لك "

فنظرت عبلة إليه في دهشة ، ثم دَمَعَت عيناها وقالت : " إنك ترميني بسهام في هذه الدفاعات الخائبة ، وتلقى علي من الذنوب ما لا ذنب لي فيه " .

١٢ عنتره يعتذر لعبلة طالباً رضاها : « واندفعت تسيرُ عنه مُغضبةً ، فأسرع عنتره وراءها وهو يقول في ضراعة^(٨٠) :

" عَفُوا يا عبلة ، فإن شقائي هو الذي حَرَكَ لِسَانِي ، أَقُولُ لِكَ الْوَيْلِ ، وَإِنَّ دَمْعَةً مِنْ عَيْنِكَ أَفْتَدِيهَا إِذَا اسْتَطَعْتُ بِحَيَاتِي ؟ وَيْلِي أَنَا وَتَغَسَّأِي ! وَحَاشَاكَ أَنْ يَحُلَّ^(٨١) الْوَيْلُ سَاحَتِكَ يَا بِنْتِ عَمِّي "

ولكن عبلة سارت في طريقها صامتةً ، ومسحت دَمْعَهَا بِطَرْفِ كَمَّهَا ، واستمرَّ عنتره قائلاً : " أَلَا تَقُولِينَ لِي إِنَّكَ عَفَوْتِ عَنِّي ؟ أَحَقًّا أَنْتِ غَاضِبَةٌ مِنْ قَلْتِي لِسَانِي ؟ قُولِي لِي يَا عَبْلَةُ مَا سَأَلْتُكَ عَنْهُ يَنْصَرِفُ كُلُّ شِقَاي . قُولِي أَحَقًّا تَرْضِينَ عِمَارَةَ بَنِ زِيَادٍ ؟ " ، فألت عبلة في جفاءٍ : " وما شأني بزيادٍ أو ابن زيادٍ ؟ "

فقال عنتره مُترَفِّقًا : " قُولِي كَلِمَةً يَسْتَقِرُّ لَهَا قَلْبِي ، إِنَّهُمْ يَتَحَدَّثُونَ وَيَمْلَأُونَ صَدْرِي شَقَاءً ، فَهَلِ رَضِيْتِ بِهِ حَقًّا ؟ " ، فألت عبلة في حنقٍ وعنادٍ : " وما أنا وذلك ، وَلَسْتُ إِلَّا فَتَاةً فِي بَيْتِ أَبِي " ،

فقال عنتره في لهفةٍ : " وَرِضَاؤُكَ ؟ " ، فألت في شِبْهِ سَخْرِيَةِ : " رِضَائِي ؟ ! " .

فقال عنتره ضارِعًا : " نَعَمْ رِضَاؤُكَ يَا عَبْلَةُ ، أَنَا لَا أَعْبَأُ إِلَّا بِرِضَائِكَ أَنْتِ " .

فألت عبلة في تحَدُّ : " وما رضائي الذي تَسْأَلُ عَنْهُ ؟ فَهَلِ أَنَا إِلَّا فَتَاةٌ فِي بَيْتِ أَبِيهَا ؟ " .

(٧٩) واجمة : شديدة الحزن ، المضاد سعيده .

(٨١) يحل : ينزل .

(٧٨) تستحئين : تتعجلين ، المضاد تتأنين .

(٨٠) ضراعة : ذل ، وخضوع ، المضاد كبرياء ، وتمرد .



«إذَنْ تَذْهَبِينَ إِلَى بَيْتِ ابْنِ زِيَادٍ لَوْ رَضِيَ أَبُوكَ؟»



١٤ عبله تعترض باسم عنتره: «فقال عنتره في وحشية: "إذَنْ تَذْهَبِينَ إِلَى بَيْتِ ابْنِ زِيَادٍ لَوْ رَضِيَ أَبُوكَ؟" أتكونين له زوجة إذا قبل مالك بن قراد؟ أتذهبين إلى بيت ابن زياد كما تذهب الأمة مع سيدها؟»

فقال عبله في كبرياء: "كف لسانك يا عنتره، نسيت أمة، وما ينبغي أن يقال لي لفظ الأمة، إنما الأمة (٨٢) غيري"، فصاح عنتره في حنق: "نعم الأمة غيرك يا عبله، إنها زبيبة أُمِّي".

فقال عبله في جفاء: "قل ما بدأ لك، قلن أحيبك".

فقال عنتره في صوت أجش (٨٣): "الآن قد برح الخفاء يا عبله، وانجلي الظلام الذي كان يخجُب الحقيقة عني، الآن عرفت ما كنت أبعي، ما كان أحمقني إذ كنت أسعى إلى أن أعرف هذا الذي عندك فأرتد إلى بيتي أشقى الناس، بعد أن كنت أمرح في جهالتني! إذا فهو زوجك ابن زياد الذي ترصينه ويرضاه أبوك. وأما أنا فلست إلا ابن زبيبة الذي يحدثك، ويُرْجِي لك وقت فراغك.

ثم ثار وقال في وحشية: "إنني ابن زبيبة الأمة، ولن يذهب ذلك العار عني، فلاذْهَبَنَّ إِذَا مَعَ سُيُولِ الدَّمِاءِ وَعَوَاصِفِ اللَّهَبِ. أَلَا فاعلمني يا عبله أن ابن زياد لن يقترب منك. فأنت لي أنا، أنا الذي أحييتك ولا أستطيع أن أحيأ إلا بك. أنا ابن زبيبة الذي اشتريت نفسي بسيوف من أجلك، نعم من أجلك، أنت التي لا تعرفين مني غير شعري. ألا فاذكري يا عبله قولي، سوف أبعث إليك ليلة زفافك برأس هذا الفتى الوسيم؛ ليكون هدية عرسك، ولن تزال العرب تتحدثُ بذكر هديتي".

١٥ عنتره يحاول إرضاء عبله: «وكانا قد قرأنا من بيت مالك بن قراد، فوقف عنتره يعترض سبيل عبله وهي متجهة إلى بيت أبيها ماداً إليها يده كأنه مُستغفر، واللفظ الحائق يكذب استغفاره، ومضت عبله فرةً باكيةً إلى خبائها، ووقف ينظر إليها حتى غابت، فاشتعلت في صدره السنة من النار، وضاق صدره، رعى عقبيه فجأة، واتجه نحو الصحراء وهو يخبط الأرض برُمحه، ولا يدري إلى أين يتجه فيها».

(٨٢) المضاد: غليظ، الرقيق.

المضاد: المرأة المملوكة، الحرة.

في الفصل الدراسي القادم

أحرص على اقتناء

كتب الامتحانات في جميع المواد



للمصف 1 الثانوي

www.nqdir.com



موقع نقدر التعليمي

الفهرس

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٢١٥	الموضوعات المقررة في الفصل الدراسي الأول، وهي:	١٠	أولاً : مجال القراءة
٢١٦	• الوحدة الأولى :	١١	• نواتج تعلم مجال القراءة.
٢٢٢	(١) الأعمال الناقصة والثامة (كان وأخواتها).	٢٠	(١) مكارم الأخلاق وحاتم الطائي.
٢٢٤	(٢) المسعال المسقارسة والرجاء والشروع (كاد وأخواتها).	٣١	(٢) قيم اجتماعية.
٢٢٨	- أسئلة عامة على الوحدة الأولى.	٤٢	(٣) تكنولوجيا المعلومات.
٢٣٢	• الوحدة الثانية :	٥٢	ثانياً : مجال البلاغة
٢٣٣	- تمهيد : اسم الفاعل ، وطريقة صوغه.	٥٣	• تمهيد : لغة بلاغية.
٢٣٥	(١) إعمال اسم الفاعل.	٥٤	(١) الحقيقة والمجاز.
٢٤١	- تمهيد : صيغ المبالغة ، وأوزانها.	٥٧	(٢) علم البيان.
٢٤٢	(٢) إعمال صيغ المبالغة.	٦٨	(٣) علم البديع.
٢٤٦	- أسئلة عامة على الوحدة الثانية.	٧٢	(٤) علم المعاني.
٢٤٩	• الوحدة الثالثة :	٧٧	• إرشادات كتاب الامتحان للإجابة عن سؤال البلاغة.
٢٥٠	- تمهيد : اسم المفعول ، وطريقة صوغه.	٧٨	• تدريبات شاملة.
٢٥٢	- إعمال اسم المفعول.	٩٣	ثالثاً : مجال الأدب
٢٥٨	• تدريبات شاملة.	٩٤	(١) الأدب في العصر الجاهلي.
٢٧٤	سادساً : مجال الكتابة (التعبير)	١٠٦	(٢) الأدب في عصر صدر الإسلام.
٢٧٥	(١) التعبير الوظيفي.	١١٣	(٣) الأدب في العصر الأموي.
٢٧٩	(٢) التعبير الإبداعي.	١٢٢	رابعاً : مجال النصوص الأدبية
٢٨٥	سابعاً : مجال القصة	١٢٣	• نواتج تعلم مجال النصوص.
٢٨٦	أبو الفوارس عنتر بن شداد	١٣٦	(١) شباب تسامى للعلا وكهول.
٢٩٤	(١) مغنى القافلة.	١٥١	(٢) العفو مأمول.
٣٠٤	(٢) البطل الثائر.	١٦٤	(٣) ابدأ بنفسك.
٣١٠	(٣) الطريق إلى الحقيقة.	١٧٦	(٤) قيم الحياة الزوجية.
٣٢٠	(٤) حوار ساخن.	١٨٨	(٥) من أجل حياة كريمة.
٣٢٧	(٥) خطبة عبله.	١٩٩	(٦) آداب صناعة الكتاب.
٣٣٥	(٦) البطل الحر.	٢١١	خامساً : مجال النحو
٣٤٢	(٧) انتصار.	٢١٢	• ثوابت نحوية.
	(٨) علاقة قلقه.		

مريح وزارة التربية والتعليم رقم ١٠٤ - ١٢ - ١ - ٢٥٣

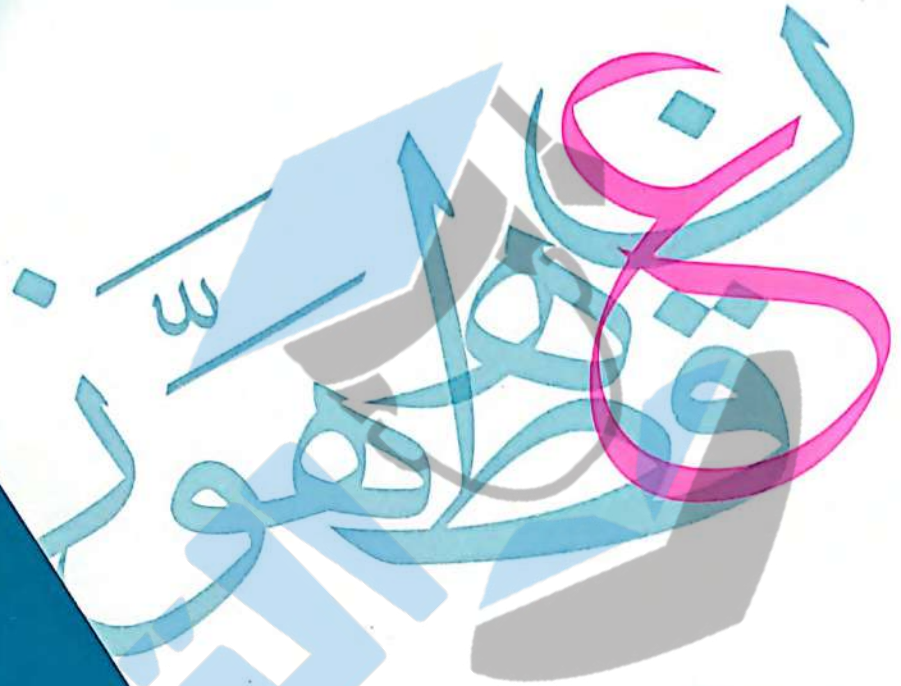


الامتحانات

لا يخرج عنها أى امتحان

الآن بجمع المكتبات

- مبادئ التفكير الفلسفي
- والعلم
- الجغرافيا
- التاريخ
- الكيمياء
- الفيزياء
- الأحياء



الدولية للطبع والنشر والتوزيع
الغزالة - القاهرة

تليفون: ٢٥٨٨٥٥٨٥ - ٢٥٩٠٤٣٣ - ٢٢/٢٥٨٨٨٨٨٦

www.alemte7anbooks.com

Email: info@alemte7anbooks.com

الخط الساخن ١٥٠١٤

f /alemte7anbooks

يُصرف مجاناً مع الكتاب
كتاب الامتحانات و الإجابات



معك
Ma3ak App

- أدخل كودك الشخصي
الموجود على ظهر الغلاف
- لمزيد من المعلومات
انظر صفحتي ٤، ٥



6

www.nqdir.com



موقع نقدر التعليمي